

كتاب العين

مرتباً على حروف المعجم

تصنيف
الخليل بن أحمد الفراهيدي
المؤلف سنة ١٧٠ هـ

ترتيب وتحقيق
الدكتور عبد الحميد هنداوي
المدرس بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

المجلد الرابع

المحتوى:
ل-ي

مستورات
محمد رجاوي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

مستورات محو رقاوت بروت



دار الكتب العلمية

جميع الحقوق محفوظة

Copyright

All rights reserved

Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة
لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو
جزئاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر
أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Exclusive rights by

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated,
reproduced, distributed in any form or by any means,
or stored in a data base or retrieval system, without the
prior written permission of the publisher.

Droits exclusifs à

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale
d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur
cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production
écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée
de l'éditeur.

الطبعة الأولى

٢٠٠٢ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الطريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠ / ١١ / ١٢ / ١٣ (+٩٦١ ٥)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah

Beirut - Lebanon

Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor

Head office

Aramoun - Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Bldg.

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah

Beyrouth - Liban

Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage

Administration général

Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-2984-8



9 782745 129840

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com

info@al-ilmiyah.com

baydoun@al-ilmiyah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الكاف

كأب: الكأبة: سُوءُ الهَيْئَةِ، والانْكِسار من الحُزْنِ فِي الْوَجْهِ خَاصَّةً. كَتَبَ الرَّجُلُ يَكُأِبُ كَأْبًا وَكَأْبَةً وَكَأَبَةٌ فَهُوَ كَثِيبٌ وَكَتِيبٌ. وَاكْتَأَبَ اكْتِئَابًا.

كأد: عقبة كأداء، أى ذاتُ مشقَّة، وهى أيضاً: كُتُودٌ، وهمزتها لاجتماع الواوين. وتكأدتنا هذه الأمورُ [إذا شقت علينا] ^(١).

كأس: الكأسُ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، وهو القَدَحُ والخَمْرُ جَمِيعًا، وَجَمَعُهَا: أَكْؤُسٌ وَكُؤُوسٌ.

كأل: الكَوَالِلُ: الْقَصِيرُ. وَيُجْمَعُ عَلَى الْكَالِلِ. قال العجاج ^(٢):

ليس بزمَّيِّلٍ ولا كَوَالِلِ

كبب: كَبَبَتْهُ لَوَجْهَهُ فَاثْبَتَتْ ^(٣)، أى قلبته. وَأَكْبَبَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ يَعْمَلُونَهُ. وَأَكْبَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ [يَطَالِبُهُ] ^(٤). قال لبيد ^(٥):

جنوحَ الهالكى عَلَى يَدَيْهِ مَكْبًّا يَجْتَلِي نُقْبَ النَّصَالِ

والفارسُ يَكْبُ الْوَحْشَ، إِذَا طَعَنَهَا فَأَلْقَاهَا عَلَى وَجْهِهَا، قال ^(٦):

(١) زيادة مفيدة من التهذيب (٣٢٦/١٠) عن العين.

(٢) ديوانه (ص ١٥١).

(٣) قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مَكْبًّا عَلَى وَجْهِهِ﴾ ورد في المحكم (٤١٦/٦) ورجل مكب، ومكباب كثير النظر إلى الأرض.

(٤) من التهذيب (٤٦١/٩) مما روى فيه عن العين، في الأصول المخطوطة يطلبه.

(٥) ديوانه (ص ٧٨).

(٦) الرجز في التهذيب (٤٦١/٩)، واللسان (كبب) غير منسوب أيضا.

فهو يَكْبُ العِطَ مِنْهَا لِلذَّقْنِ

والكَبْكَبَةُ: جماعة من الخيل. وَكَبَيْتُ الغَزَلَ: جعلته كُبَّةً. وقيس كُبَّةً: حَيَّ من اليمن.
والكَبَابُ: الطُّبَاهِجُ. والتَّكْيِيبُ: فعله. كَبَّكَبَ: جَبَلَ، لا ينصرف، قال^(١):

وَتَذَفْنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسَىءُ يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبَّكَبَا

والكَبْكَبَةُ: الدَّهْوَرَةُ، ﴿فَكَبَّكِبُوا فِيهَا﴾^(٢): دُهِرُوا وَجُمِعُوا، ثُمَّ رُمِيَ بِهِمْ فِي هَوَّةٍ
مِنَ النَّارِ. وَكَبَيْتُ الْخَيْلَ: صَدَمْتُهَا.

كَبَتَ: الْكَبْتُ: صَرَعُ الشَّيْءِ لَوَجْهِهِ. كَبَتَهُمُ اللَّهُ فَانْكَبَتُوا، أَيْ لَمْ يَظْفَرُوا بِخَيْرٍ.
وَكَبَتَ اللَّهُ أَعْدَاءَكَ، أَيْ غَاضَبَهُمْ وَأَذَلَّهُمْ. وَالْأَسْمُ: الْكَبَاتُ.

كَبَثَ: الْكَبَاثُ: حَمَلُ الْأَرَاكِ الْمَتَفَرِّقِ. وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ مَا لَمْ يَنْضَجْ، وَنَضِيجُهُ: الْمَرْدُ.
وَأَسْمَ ذَلِكَ كَلَهُ: بِرِيرٍ، قَالَ:

كَأَدُمُ الظُّبَاءَ تَرَفُّ الْكَبَاثَا

كَبَجَ: الْكَبَجُ: كَبْحُكَ الدَّابَّةَ بِاللِّحَامِ، وَهُوَ قَرَعُكَ إِيَّاهَا.

كَبَدَ: الْأَكْبَادُ جَمْعُ كَبَدٍ، وَهِيَ اللَّحْمَةُ السَّوْدَاءُ فِي الْبَطْنِ. وَالْكَبَدُ، يَذْكَرُ وَيؤنثُ،
قَالَ:

لَهَا كَبَدٌ مَلَسَاءُ ذَاتِ أَسْرَةٍ

وموضعه من ظاهر يُسَمَّى كَبْدًا، وَفِي الْحَدِيثِ: «وَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَبْدِي»^(١).
وَالْأَكْبَدُ: النَّاهِدُ مَوْضِعَ الْكَبْدِ، وَقَدْ كَبِدَ كَبْدًا. وَالْكَبْدُ: كَبِدُ الْقَوْسِ، وَهُوَ مَقْبِضُهَا
حَيْثُ يَقَعُ السَّهْمُ عَلَى كَبِدِ الْقَوْسِ. وَقَوْسٌ كَبْدَاءُ: غَلِيظَةُ الْكَبْدِ. قَالَ^(٢):

وَفِي الشِّمَالِ مِنَ الشَّرِيانِ مُطْعَمَةٌ كَبْدَاءُ فِي عُودِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ

وَالْكَبْدَةُ: شِدَّةُ الْعَيْشِ، قَالَ:

(١) الْأَعَشَى دِيوانه (ص ١١٣).

(٢) الشعراء ٩٤.

(١) التهذيب (١٠/١٢٥).

(٢) ذُو الرِّمَّةِ دِيوانه (١/٤٥١).

لم تعالج عيش سوء في كَبَدٌ

وَكَبَدُ الْأَرْضِ، وجمعه: أكباد: ما فيها من معادن المال، قال: «وترمى الأرض أفلاذَ كَبَدِهَا»^(١). ورجلٌ مَكْبُودٌ: أصاب كَبَدَهُ داءٌ، أو رمية. والكُبَادُ: داء يأخذُ في [الكَبَد]^(٢). وإذا أضرَّ الماءُ بالكَبَدِ، قيل: كَبَدَهُ. وَكَبَدُ كُلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ، يقال: انتزع سهمًا فوضعه في كَبَدِ القُرْطَاسِ. وَكَبَدُ السَّمَاءِ: ما استقبلك من وَسَطِهَا، يُقال: حلق الطائرُ في كَبَدِ السَّمَاءِ، وَكُبَيْدَاءُ السَّمَاءِ، إذا صَعَرُوا جعلوها كالتعت، وكذلك سُويداء القلب، وهما نادرَتان رُويتا هكذا، وقال بعضهم: كُبَيْدَاتُ السَّمَاءِ. والكَبَدُ: المشقة^(٣)، تقول: إنَّهم لَفَى كَبَدٍ مِنْ أَمْرِهِمْ. قال لبيد^(٤):

يا عينُ هلا بَكَيْتِ أَرْبَدًا إِذْ قُمْنَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبَدٍ

وَبَعْضُهُمْ يُكَابِدُ بَعْضًا، أَى يُشَاقُّهُ فِي الْخُصُومَةِ. وَكَابَدَ ظُلْمَةً هَذِهِ اللَّيْلَةَ بِكَابِدٍ شَدِيدٍ، أَى رَكِبَ هَوْلَهُ وَصُعُوبَتَهُ، قال^(٥):

وليلة من الليالي مَـ_____رَّتْ
بكابد كابدتها وَجَـ_____رَّتْ
كلَّكلها لولا الإله ضـ_____رَّتْ

ولبنٌ مُتَكَبِّدٌ، أَى يَتَرَجَّرُجُ كَأَنَّهُ كَبَدٌ.

كَبِرَ: الْكَبَرُ: طَبْلٌ لَهُ وَجْهٌ بَلُغَةُ أَهْلِ الْكَوْفَةِ. وَالْكَبَرُ: الْإِثْمُ الْكَبِيرُ مِنَ الْكَبِيرَةِ، كَالْخَطْءِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. وَالْكَبَرُ: أَكْبَرُ وَلَدِ الرَّجُلِ، وَيُجْمَعُ: أَكَابِرُ. وَكَبُرَ كُلُّ شَيْءٍ: عَظُمَ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾^(٦). يَعْنِي عَظُمَ هَذَا الْقَذْفِ. وَمَنْ قَرَأَ^(٧): ﴿كِبْرَهُ﴾

(١) الحديث في التهذيب (١٠/١٢٦)، فيه: تلقى الأرض ...

(٢) في بعض النسخ: يأخذ فيه.

(٣) قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ في المحكم (٦/٤٧٣): الشدة والمشقة.

(٤) ديوانه (ص ١٦٠).

(٥) العجاج ديوانه (ص ٢٦٩).

(٦) سورة النور: ١١، قراءة حميد الأعرج وحده.

(٧) (ط) قال الفراء: اجتمع القراء على كسر الكاف، وقرأ حُمَيْدُ الْأَعْرَجِ (كُبْرَهُ) بِالضَّمِّ وَهُوَ وَجْهٌ

جَيِّدٌ فِي التَّحْوِ، معاني القرآن (٢/٢٤٧).

﴿كِبْرَهُ﴾ يعنى: إِثْمُهُ وَخِطْأُهُ. قال علقمة^(١):

بَدَتْ سَوَابِقُ مِنْ أَوْلَاهُ نَعْرِفُهَا وَكُبْرُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَسْتُورُ

والكُبَارُ: الكبير، قال الله تعالى: ﴿وَمَكَّرُوا مَكْرًا كُبَارًا﴾ [نوح: ٢٢]. والكِبْرَةُ: السنُّ، يقال: عَلَتْهُ كِبْرَةٌ. والكُبْرُ: رفعة في الشَّرَفِ، قال المذار بن مُنْقَد^(٢):

وَلَى الْأَعْظَمُ مِنْ سُلَافِهَا وَلَى الْهَامَةُ فِيهَا وَالْكُبْرُ

يعنى سُلَافَ عَشِيرَتِهِ. وَالْكِبْرِيَاءُ: اسمٌ للتَّكْبُرِ والعَظَمَةِ. وَالْكِبْرُ: مصدر الكبير فى السنِّ من الناس والدُّوَابِّ. فإذا أَرَدْتَ الأمر العظيم قلت: كَبُرَ علينا كِبَارَةٌ. والكُبَارُ فى معنى الكبير، قال:

إذا ركب النَّاسُ أَمْرًا كُبَارًا

وتقول: ورثوا المجد كَابَرًا عن كَابِرٍ، أى كَبِيرًا عن كَبِيرٍ فى الشَّرَفِ والعِزِّ. وكَابَرْنِي فَكَبَرْتُهُ، أى غَلَبْتُهُ. وَالْمُلُوكُ الْأَكَابِرُ جَمْعُ الْأَكْبَرِ. لا يجوز النكرة، لأنَّه ليس بنعت إنَّما هو تعجُّب، ولأنَّك لا تقول: رجلٌ أَكْبَرُ حتَّى تقول: من فُلَانٍ. وكَبِيرَةٌ مِنَ الْكِبَائِرِ، يعنى الذُّنُوبِ التى تُوجِبُ لأهلها النَّارَ. ويُقالُ لِلسَّهْمِ والنَّصْلِ العَتِيقِ الذى أَفْسَدَهُ الوَسْخُ: قد عَلَتْهُ كِبْرَةٌ، قال الطَّرِمَّاحُ^(٣):

سَلَا حِمٌّ يَثْرِبُ اللَّاتِي عَلَتْهَا يِثْرِبُ كِبْرَةٌ بَعْدَ الْجُرُونِ

أى بعد اللَّيْنِ. يَصِفُ السَّهَامَ.

كَبَرَتِ: الْكِبَرِيَّةُ، يُقال: عَيْنٌ تَجْرَى، فإذا جَمَدَ ماؤُهَا صارَ كِبْرِيَّةً أَيْبَضَ وَأَصْفَرَ وَأَكْدَرَ. وَالْكَبْرِيَّةُ الْأَحْمَرُ، يُقال: هو من الجواهر، وَمَعْدِنُهُ خَلْفَ بِلَادِ التُّبَّتِ، فى وادى النَّمْلِ الذى مرَّ به سُلَيْمَانُ بن داود، عليه السَّلام. ويُقال: فى كُلِّ شَيْءٍ كِبَرِيَّةٌ، وهو يُبْسُهُ ما خلا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَإِنَّهُ [لا]^(١) يَنْكَسِرُ، فإذا صُعِدَ الشَّيْءُ ذَهَبَ كِبْرِيَّتُهُ.

(١) علقمة الفحل ديوانه (ص ١١٣)، وضبط (كبره) فيه بكسر الكاف.

(٢) التهذيب (٢١٣/١٠)، واللسان (كبر).

(٣) ديوانه (ص ٥٤٤).

(١) من التهذيب (٣٤٥/١٠) فى روايته عن العين.

صُعْدَ^(١): نُقِلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ. وَالْكَبِيرِيْتُ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ: الذَّهَبُ الْأَحْمَرُ، قَالَ^(٢):

هَلْ يُنْجِيْنِي حَلْفٌ سِخْتِيْتُ
أَوْ فَضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كَبِيرِيْتُ

كَبَسَ: الْكَبْسُ: طَمَكَ حُفْرَةً بِتَرَابٍ. كَبَسَ يَكْبِسُ كَبْسًا، وَاسْمُ التُّرَابِ: الْكَيْسُ. وَالْكَبْسُ: مَا يَسُدُّ مِنَ الْهَوَاءِ مَسَدًا. وَجِبَالُ كَبْسٍ: صِلَابٌ شِدَادٌ. وَأَرْبَعَةٌ كَابِسَةٌ: مُقْبِلَةٌ عَلَى الشَّقَةِ الْعُلْيَا. وَنَاصِيَةٌ كَابِسَةٌ: مُقْبِلَةٌ عَلَى الْجَبْهَةِ، تَقُولُ: جَبْهَةٌ كَبَسَتْهَا النَّاصِيَةُ. وَالتَّكْبِيسُ: الْاِقْتِحَامُ عَلَى الشَّيْءِ، تَقُولُ: كَبَسُوا عَلَيْهِمْ. وَكَابُوسٌ: يُكْنَى بِهِ عَنِ الْبُضْعِ، يُقَالُ: كَبَسَهَا: إِذَا فَعَلَ مَرَّةً.

وَالْكَابُوسُ: مَا يَقَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ بِاللَّيْلِ، لَا يَقْدِرُ مَعَهُ أَنْ يَتَنَفَّسَ. وَالْكَابِسَةُ: الْعِذْقُ النَّامُ بِشَمَارِيخِهِ. وَعَامُ الْكَبِيسِ فِي حِسَابِ أَهْلِ الشَّامِ الْمَأْخُودِ عَنْ أَهْلِ الرُّومِ: فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ يَزِيدُونَ فِي شَهْرِ شَبَاطٍ يَوْمًا، يَجْعَلُونَهُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا، يُقَوِّمُونَ بِذَلِكَ كُسُورَ حِسَابِ السَّنَةِ. يُسَمُّونَ الْعَامَ الَّذِي يَزِيدُونَ فِيهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ: عَامَ الْكَبِيسِ. وَالْكَبِيسُ: تَمَرٌ يُكْبَسُ بِالْقَوَارِيرِ وَالْجِرَارِ.

كَبَشَ: إِذَا أَتَى الْحَمْلُ صَارَ كَبَشًا، وَلَوْ لَمْ تَخْرُجْ رَبَاعِيَّتَهُ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: لَا، حَتَّى تَخْرُجَ رَبَاعِيَّتَهُ. وَكَبَشُ الْكَتِيبَةِ: قَائِدُهَا.

كَبَعَ: الْكَبْعُ: نَقْدُ الدَّرَاهِمِ وَوزْنُهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

قَالُوا لِي اكْبَعْ، قُلْتُ: لَسْتُ كَابِعَا

أَيُّ الْغُرَامِ. قَالُوا لَهُ: انْقُدْ لَنَا، وَزَنْ لَنَا.

كَبَلُ: الْكَبْلُ: قَيْدٌ ضَخَمٌ.

كَبَنَ: الْكَبْنُ: عَدُوٌّ لَيْنٌ فِي اسْتِرْسَالٍ، كَبَنَ يَكْبِنُ كُبُونًا وَكَبْنًا فَهُوَ كَابِنٌ، قَالَ^(٣):

يَمُرُّ وَهُوَ كَابِنٌ حَيٌّ

(١) فِي التَّهْذِيبِ (٤٣٥/١٠) عَنِ الْعَيْنِ: أَيُّ: أَذِيبُ.

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ٢٦)، وَفِيهِ: هَلْ يَعْصِمَنِي.

(٣) الْعَجَّاجُ دِيَوَانُهُ (ص ٣٣٠). وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: (بَعُورٌ) فِي مَكَانٍ (بَعْرٌ).

وَكَبِنْتُ الثَّوْبَ، وَخَبْنَتُهُ مِثْلُهُ.

كبا (كبو): كَبَا يَكْبُو كَبْوًا فَهُوَ كَابٍ، إِذَا انْكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ، يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ ذِي رُوحٍ. قَالَ:

إِذَا اسْتَجْمَعْتَ لِلْمَرْءِ فِيهَا أُمُورُهُ كَبَا كَبْوَةً لِلْوَجْهِ لَا يَسْتَقِيلُهَا

وَالْكَبَاءُ: الْكُنَاسَةُ. وَالْكَبَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ وَالْبُخُورِ وَالْدُّخْنَةِ. وَالتَّرَابُ الْكَابِي: الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَكَبَا الزُّنْدُ يَكْبُو كَبْوًا، أَيْ لَمْ يُورِ، وَأَكْبَى إِكْبَاءً لُغَةً. **كَتَأ:** الْكَتَأُ بوزن فَعْلَةٍ، مَهْمُوز: نَبَاتٌ كَالْجَرَجِيرِ يُطْبَخُ فِيؤْكَلُ.

كُتِبَ: الْكُتْبُ: حَزَزَ الشَّيْءَ بَسِيرٍ، وَالْكُتْبَةُ: الْخُرْزَةُ الَّتِي ضَمَّ السَّيْرُ كِلَا وَجْهَيْهَا. وَالنَّاقَةُ إِذَا ظُفِرَتْ [عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا] ^(١) كُتِبَ مَنْحَرَاهَا بِخَيْطٍ لئَلَّا تَشُمَّ الْبَوَّ وَالرَّامَ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ ^(٢):

وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَتَى خَوَارِزُهَا مُشْلُشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتْبُ
وَالْكُتْبُ: الْخُرْزُ بِسَيْرَيْنِ، قَالَ ^(٣):

لَا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيًّا خَلَلَتْ بِهِ عَلَى قُلُوصِكَ وَانْكُتَبَهَا بِأَسْيَارِ
وَالْكِتَابُ وَالْكِتَابَةُ: مَصْدَرٌ كُتِبَ. وَالْمُكْتَبُ: الْمُعَلِّمُ. وَالْكِتَابُ: مَجْمَعُ صِبْيَانِهِ. وَالْكُتَيْبَةُ مِنَ الْخَيْلِ: جَمَاعَةٌ مُسْتَحِيْزَةٌ. وَالْكُتْبَةُ: الْاِكْتِتَابُ فِي الْفَرَضِ وَالرِّزْقِ، وَانْكُتَبَ فَلَانٌ، أَيْ كُتِبَ اسْمُهُ فِي الْفَرَضِ. وَالْكُتْبَةُ: اِكْتِتَابُكَ كِتَابًا تَكْتِبُهُ وَتَنْسَخُهُ.

كُت: الْكُتِيُّ مِنَ صَوْتِ الْبَكْرِ: قَبْلَ الْكَشِيشِ، يَكْتُ ثُمَّ يَكِشُ ثُمَّ يَهْدِرُ.

كُتَحَ: الْكُتْحُ: دُونَ الْكَدْحِ مِنَ الْحَصَى، وَالشَّيْءُ يُصِيبُ الْجِلْدَ فَيُؤَثِّرُ فِيهِ، قَالَ ^(٤):

يَلْتَحِنُ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتُوحًا

(١) تكملة من التهذيب (١٥١/١٠) عن العين.

(٢) ديوانه (١١/١).

(٣) البيت في اللسان والتاج (كتب) بدون عزو.

(٤) الرجز في «التهذيب» لأبي النجم.

ومرةً بحافسٍ مكتوحا

أى تَضْرِبُهُ الرِّيحُ بِالْحَصَى، قال:

فَأَهْوُونَ بِذَيْبٍ يَكْتَحُ الرِّيحُ بِاسْتِهِ^(١)

أى تَضْرِبُهُ الرِّيحُ بِالْحَصَى. ومن يَرَوَى: تَكْتَحُ، أى تَكْشِفُ.

كند: الكَنْدُ: ما بين النَّبَجِ إلى مُنْصَفِّ الكاهل من الظَّهْرِ، فإذا أَشْرَفَ ذلك الموضع من الظَّهْرِ فهو أَكْنَدُ، قال^(٢):

جَبْهَتُهُ أَوْ الْخِرَاءُ وَالْكَنْدُ

كتر: الكَثْرُ: جَوُزُ كُلِّ شَيْءٍ، [أى أَوْسَطُهُ]^(٣). ويُقالُ لِلْجَمَلِ الجسيم: عَظِيمُ الكَثَرِ، وَلِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ: إِنَّهُ لَرَفِيعُ الكَثَرِ فى الحَسَبِ ونحوه. والكَثْرُ: مِشْيَةٌ فيها تَخَلُّجٌ كَمِشْيَةِ السَّكْرانِ^(٤).

كتع: الكُتْعُ: من أولاد الثعالب وهو أردؤها. ويجمع: كِتْعان. ورجلٌ كُتْعٌ: لئيم. وقومٌ كُتْعُونَ وأكْتَع: حرف يوصل به «أجمع» تقوية له ليست له عربيّة. ومؤنّثة كنعاء تقول: جَمَعَاءُ كنعاء، وَجَمَعُ كُتْعُ، وأجمعون أكتعون، كلّ هذا توكيد.

كتف: الكِتِفُ: عظم عريض خلف المَنْكِبِ تَوْنُثٌ، وتجمع على أَكتاف. والكِتِفُ: شَدُّ اليدين من خَلْفٍ، والفِعْلُ: التَّكْتِيفُ. والكَفُّ: مَصْدَرُ الأكتف، وهو الَّذِى انضَمَّتْ كَتفاه على وَسَطِ كاهله، وهى خِلْقَةٌ قَبِيحَةٌ. والكِتَافُ: مَصْدَرُ المِكتافِ مِنَ الدَّوَابِّ،

(١) الشطر فى «التهذيب» و «اللسان» (كتح).

(٢) شطر أنشده ثعلب، ومعه:

إذا رأيت أنجما من الأسد جبهته أو الخِرَاءُ والكَنْدُ
بال سهيل فى الفضيف ففسد وطاب ألبان اللقاح فبرد

(٣) من التهذيب (١٣٢/١٠) عن العين.

(٤) (ط) جاء بعد كلمة (السكران) قوله: واكتارت الدّابة: رفعت ذنبها، والناقة إذا شالت بذنبها.

والمُكْتَار: المؤتزر. قال الضرير: المُكْتَارُ المتعمّم، وهو من كور العمامة. قال:

كأنّه من يدى قبضية لهقا بالأتميّة مُكْتَارٌ ومنتقِب

حذفنا هذا النص من الأصل، لأنه ليس من هذا الباب، وإنما هو من معتل الكاف (كور) وسنثته فى بابه إن شاء الله.

وهو الذى يَعْقِر السَّرَجُ كَيْفَهُ. والكِتَاف: وثاقٌ فى الرَّحْلِ والقَتَب، وهو أسْرُ عُودَيْنِ أو حِنُونَيْنِ يُشَدُّ أَحَدُهُمَا [إلى] ^(١) الآخر. والكَيْفَةُ: حديدةٌ طويلةٌ عريضةٌ كأنها صفيحةٌ، قال حسان ^(٢):

سيوف الهند لم تضرب كتيفا

أى لم تطبع طبع الكتائف. والكُتْفَانُ: ضربٌ من الطَّيْرَان. كأنه يَضُمُّ جناحيه من خَلْفٍ شيئاً. والكُتْفَانُ من الجَرَاد: أوّل ما يطير وتستوى أجنحته، الواحدةُ بالهاء.

كتل: الكُتْلَةُ: أعْظَمُ من الجُمُزَةِ، وهى قطعةٌ من التَّمَر. قال الرَّاجِز ^(٣):

المُطْعَمُونَ اللَّحْمَ بالعَشِيجِ

وبالغَدَاةِ كُتْلَ البَرْنَجِ

يريد بالعَشِجِ: العَشِىّ، وبالْبَرْنَجِ: البَرْنَى: لغة ربيعة، يجعلون الباء الثقيلة جيماً أعجميةً. والأَكْتَلُ: من أسماء الشّديدة من شدائد الدَّهْرِ، اشْتُقَّ من الكِتَال، وهو سوءُ العَيْش، وضيقه. قال الضَّرِير: الكِتَالُ: السَّمْنُ وحُسْنُ الحال، قال ^(٤):

ولستُ براحِلٍ أبداً إليهم ولو عاجلتُ من وَبَدٍ كَتَالَا

وقال ^(٥):

إنَّ بها أَكْتَلِ أو رِزَامَا

خَوِيرُ بَانَ يَنْقُفَانِ الهَامَا

رِزَام: اسم سنةٍ شديدة. والْوَبْدُ: الضَّيْقُ فى العَيْش. والمُكْتَلُ: المُجْتَمِعُ المدوّر، قال أبو النّجْم ^(٦):

(١) من العين رواية التهذيب (١٤٤/١٠). فى بعض النسخ: (فى).

(٢) لم نقف على الشّطر فى ديوانه.

(٣) الثانى منهما فى التهذيب (١٣٥/١٠)، والمحكم (٤٧٧/٦)، واللسان والتاج (كتل)، وكلاهما

فى اللسان (برن)، بلا نسبة.

(٤) اللسان (كتل) غير منسوب. وفيه (وتد). والعجز وحده فى (وبد).

(٥) التهذيب (١٣٥/١٠)، والمحكم (٤٧٨/٦)، بلا نسبة.

(٦) اللسان (فطح).

قَبْصَاءُ لَمْ تُفْطَحْ وَلَمْ تَكْتَلِ

وَالْمَكْتَلُ: الزَّبِيلُ.

كتم: الكَتَمُ: نَبَاتٌ يُخْلَطُ مَعَ الْوَسْمَةِ لِلْخِضَابِ الْأَسْوَدِ، قَالَ:

وَأَصْبَحَ الْأَفْقُ كَمُسُودِ الْكَتَمِ

وَالكِتْمَانُ: نَقِضُ الْإِعْلَانِ. وَنَاقَةُ كَتُومٍ أَى لَا تَرُغُو إِذَا رُكِبَتْ، قَالَ^(١):

كَتُومٌ الْهَوَاجِرِ مَا تَنْبِسُ

وَالكَاتِمُ مِنَ الْقِسْيِ: الَّتَى لَا تُرْنُ إِذَا أُنبِضَتْ، وَرَبَّمَا جَاءَتْ فِي الشَّعْرِ: كَاطَةٌ وَكَتُومٌ.

[وَقِيلَ: هِيَ الَّتَى لَا شَقَّ فِيهَا]^(١). وَأَكْثَرُ الْقَوْلِ: هِيَ الَّتَى لَا صَدَغَ فِي نَبْعِهَا.

ككن: الْكَنَّ: لَطَخَ الدُّخَانَ بِالْبَيْتِ، وَالسَّوَادَ بِالشَّفَةِ وَنَحْوَهُ. وَكَنَّتْ جَحَافِلُ الدَّوَابِّ،

أَى اسْوَدَّتْ مِنْ أَكْلِ الدَّرِينِ الْأَسْوَدِ. وَالْكَنَّ فِي قَوْلِ الْأَعْشَى^(٢):

هُوَ الْوَاهِبُ الْمُسْمِعَاتِ الشُّرُوءَ بَيْنَ الْحَرِيرِ وَبَيْنَ الْكَنَّ

هُوَ: الْكَنَّانُ.

كنا (كنو): اِكْتَوَى الرَّجُلُ يَكْتُوِي، إِذَا بَالِغٌ فِي صِفَةِ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ. وَعِنْدَ

الْعَمَلِ يَكْتُوِي، كَأَنَّهُ يَتَتَعَن.

كثب: كَثَبْتُ التُّرَابَ وَنَحْوَهُ كَثَبًا فَانْكَثَبَ، أَى نَثَرْتَهُ. وَسُمِّيَ الْكَثِيبُ لِدَقَّةِ تُرَابِهِ، كَأَنَّهُ

مَنْثُورٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ رِخَاوَةً. وَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنَ التَّمْرِ وَالْبَرِّ مُصِيبٌ فَهُوَ كُثْبَةٌ، وَجَمْعُهُ:

كُثْبٌ. وَالْكَثَبُ: غَايَةُ قَرِيبَةٍ، تَقُولُ: رَمَاهُ مِنْ كَثَبٍ. وَالْكَاثِبَةُ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ مَنْسِجٍ

الْفَرَسِ. وَالْجَمِيعُ: كَوَاتِبٌ وَأَكْثَابٌ. وَالْكَثْبَةُ: الْقَلِيلُ^(٣) مِنَ اللَّبَنِ وَنَحْوَهُ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ.

(١) الشَّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ (١٠/١٥٥)، وَاللِّسَانُ (كَتَمَ) بِدُونِ عَزْوٍ.

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (١/١٥٥).

(٢) دِيْوَانُهُ (ص ٢١).

(٣) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَغِيْبَةِ فَيُخَدِّعُهَا بِالْكَثْبَةِ» أَى بِالْقَلِيلِ مِنَ اللَّبَنِ، النِّهَايَةُ

(٤/١٥١).

وَكَثَّبَهُ، أَكْثَبَهُ كَثَبًا، أى جمعته، فأنا كاتبٌ. من قوله^(١):

مَيْلَاءَ مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ قَاصِيَةً أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُتِبُ

والكاتبُ: جبلٌ حوله روابٌ، يقال لها النَّبْيُ، الواحد: نابٌ، قال أوس بن حجر^(٢):

لَأَصْبَحَ رَثْمًا دُقَاقُ الْحَصَى مَكَانَ النَّبِيِّ مِّنَ الْكَاتِبِ

كثثٌ: الكَثُّ والأَكْثُ: نعتٌ للكبير اللّحية، ومصدره: الكُثُوثة والكَثَثُ^(٣). قال أبو خيرة: رجلٌ أَكْثَّ وِلْحِيَّةً كَثَّاءً بَيْنَهُ الكَثَثُ، والفعل: كَثَّ يَكْثُ كُثُوثةً، وقومٌ كُثَّ. والكُثْكُثُ: دُقَاقُ الثَّرَابِ.

كثج: الكثج: كشفُ الريحِ الشَّيْءَ عن الشَّيْءِ. وَيَكْثُجُ بالثَّرَابِ وبالْحَصَى: يضربُ به^(٤).

كثر: [الكثرة: نَمَاءُ الْعَدَدِ]^(٥)، كَثُرَ الشَّيْءُ كَثْرَةً فهو كثير. وتقول: كاثرتناهم [فكثرتناهم]^(٦). وكَثُرَ الشَّيْءُ: أَكْثَرُهُ، وَقُلُهُ: أَقْلُهُ. ورجلٌ مُكْثِرٌ: كثيرُ المال. ورجلٌ مكثور عليه، أى كَثُرَ مِنْ يَطْلُبُ إِلَيْهِ مَعْرُوفَهُ. ورجلٌ مِكْثَارٌ، وامرأةٌ مِكْثَارٌ، وهما الكثيرا الكلام. وأكثرتُ الشَّيْءَ، وكثرتُه: جعلته كثيرًا.

والكوثرُ: نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ يَتَشَعَّبُ مِنْهُ أَكْثَرُ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ^(٧). وعن عائشة: «من أراد أن يَسْمَعَ خَرِيرَ الْكُوْثَرِ فَلْيَدْخِلْ إصْبَعَهُ فِي أُذُنِهِ». ويُقال: بل الكوثرُ: الخيرُ الكثيرُ الذي أعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم. والكَثَرُ [والكثُر]^(٨): جُمَارُ النَّخْلِ^(٩)، ويقال:

(١) ذو الرِّمَّة ديوانه (٨٢/١).

(٢) ديوانه (ص ١١) (صادر)، والرواية فيه: كمتن التَّبَيّ....

(٣) استعمل ثعلبة بن عبيد العدوى الكَثَّ في النخل فقال:

شئت كثة الأوبسار لا الفرتنى ولا الذئب تحشى وهى بالبلد المقصى

١

المحكم (٤٠٦/٦).

(٤) في المحكم (٢٧/٣): «وكثج الشيء: جمعه وفرقه ضدّ»

(٥) من التهذيب (١٧٦/١٠) عن العين، وفي مختصر العين الورقة (١٦٥): الكثرة: معروفة.

(٦) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (١٧٦/١٠).

(٧) قال تعالى: {إنا أعطيناك الكوثر} قال ابن سيده في المحكم (٤٩٣/٦): وهو للنبي ﷺ.

(٨) زيادة من المحكم (٤٩٤/٦).

(٩) ومنه الحديث: «لا قطع في ثمر ولا كثير» المحكم (٤٩٤/٦).

الكَثْرُ: الجَذْبُ وهو الجُمَارُ أيضًا. قال الضَّرِيرُ: الجَذْبُ: نَحَلٌ يَنْبُتُ فِي جُدُوعِ النَّحْلِ، فَيَجْذِبُ، وَيُؤْكَلُ جَمَارُهُ، أَيْ يُقْلَعُ.

كثع: يقال: شفة ولثة كاثعة، أى كادت تنقلب من كثرة دمها، وامرأة مُكثَّعةٌ، والفعل كَثَعَتْ تَكْثَعُ كَثُوعًا. قال أبو أحمد: مُكثَّعةٌ^(١) على غير قياس، وعسى أن تكلمت به العرب. وعن غير الخليل: لَبَنٌ مُكثَّعٌ، أى قد ظهر زُبْدُهُ فوقه.

كثعم: كَثَمَ: من أسماء الفُهْدِ والنَّيْمِ.

كثف: كَثَفَ كَثَافَةً، أَيْ كَثُرَ وَالتَّفُّ. والكثيف: اسمٌ يُوصَفُ بِهِ كَثْرَةُ الْعَسْكَرِ وَالسَّحَابِ وَالْمَاءِ. وقد استكثف الشيء، أى اشتدَّ، وكذلك فى الأمور.

كثل: الكَوَثَلُ: فَوْعَلٌ مِنَ الْكَثَلِ، وَهُوَ مُؤَخَّرُ السَّفِينَةِ، يَكُونُ فِيهِ الْمَلَّاحُ وَمَتَاعُهُ.

كثم: أَكْثَمَكَ الْأَمْرُ، أَيْ أَمَكَّنَكَ. وَأَكْثَمَ: اسمٌ^(٢).

كحب: الْكَحْبُ: [الْبَرُوقُ]^(٣) بِلُغَةِ الْيَمَنِ، وَالْحَبَّةُ مِنْهُ كَحْبَةٌ.

كحج: الْأَكْحَجُ: الَّذِي لَا سِنَّ لَهُ. وَالْكُحْكُجُ: الْمُسِنَّ مِنَ الشَّاءِ وَالْبَقَرِ.

كحل: الْكُحْلُ: مَا يُكْتَحَلُ بِهِ، وَالْمِكْحَالُ: الْمِيلُ تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ مِنَ الْمُكْحَلَةِ، وَالْكَحْلُ: مَصْدَرُهُ. وَالْأَكْحَلُ الَّذِي يَعْلُو مَنَابِتَ أَشْفَارِهِ سَوَادٌ خَلْقَةٌ. وَالْأَكْحَلُ: عِرْقُ الْحَيَاةِ فِي الْيَدِ وَفِي كُلِّ غُضُو مِنْهُ شُعْبَةٌ عَلَى حِدَةٍ. وَالْكَحْلُ: شِدَّةُ الْمَحَلِّ. وَالْكُحَيْلُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِيرَانِ.

(١) ضبطت فى اللسان بالثاء، وجاء فى القاموس المحيط: امرأةٌ مُكثَّعةٌ كَمُحْدِثَةٍ أَيْ بِكسرِ الثاءِ أيضًا.

(٢) (ط) جاء بعد كلمة (اسم) نصٌ نستظهر أنه ليس من الأصل فأسقطناه، وهو: (غير الخليل: ثكمت الأمر أتكمه ثكمًا: لزمته).

على أن هذا الوجه (ثكم) مما أهمله العين، وليس من الأوجه المستعملة، وكان الأزهرى يقول: أهمله الليث (١٨٦/١٠)، ولم تثبت له ترجمة فى مختصر العين.

(٣) التاج (كحب): «الكحب والكحم: الحِصْرُ بِالكسر، واحدته: كحبة بهاء، يمانية، وهو البروق». (ط) فى الأصول المخطوطة: (فروق) وكذلك فى مختصر العين (ورقة ٦١). وفى التهذيب (١١٠/٤). (النورة): وفى اللسان (كحب): (العورة).

كخم: الكَيْخَمُ: يوصف به المُلْكُ والسلطان. قال:

قُبَّةَ إِسْلَامٍ وَمُلْكًا كَيْخَمًا

كدأ: [يقال: كَدَأَ النَّبْتُ بِالْهَمْزِ مِنَ الْبَرْدِ. وَكَدَأَ الْبَرْدُ الزَّرْعَ: رَدَّهُ فِي الْأَرْضِ، كَدَأَ يَكْدَأُ كُدُوءًا] ^(١).

كدب: ^(٢): الْكَدْبُ: الدَّمُ الطَّرِيّ، وَقُرِئَ: ﴿بَدِمَ كَدِبٌ﴾ [يوسف: ١٨] ^(٣).
وَالْكَدْبُ: الْبَيَاضُ فِي أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ ^(٤).

كدح: الْكَدْحُ: عَمَلُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَيَكْدَحُ لِنَفْسِهِ، أَيْ يَسْعَى. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا﴾ ^(٥) أَيْ نَاصِبٌ، وَ«كَدْحًا» أَيْ نَصْبًا. قَالَ زَائِدَةٌ: إِلَى رَبِّكَ فِي مَعْنَى نَحْوِ رَبِّكَ. وَالْكَدْحُ: دَوْنُ الْكَدَمِ بِالْأَسْنَانِ. وَالْكَدْحُ بِالْحَجَرِ وَالْحَافِرِ.
كدد: الْكَدُّ: الشِّدَّةُ فِي الْعَمَلِ، وَطَلَبُ الْكَسْبِ. يَكْدُ كَدًّا. وَالْكَدُّ: الْإِلْحَاحُ فِي الطَّلَبِ، وَالْإِشَارَةُ بِالْأَصَابِعِ، قَالَ ^(٦):

غَنَيْتُ فَلَمْ أَرُدْكُمْ عِنْدَ بَغْيَةٍ وَحُجْتُ وَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ

وَالْكَدْ كَدَّةٌ: ضَرْبُ الصَّيْقَلِ الْمِدْوَسِ عَلَى السَّيْفِ إِذَا جَلَاهُ. وَالْكَدِيدُ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ. وَالْكَدِيدُ: التُّرَابُ الْمَذْقُوقُ الْمَكْدُودُ الْمُرْكَلُ بِالْقَوَائِمِ، قَالَ ^(٧):

مِسَحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَنَى أَثَرْنَ غُبَارًا بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ

كدز: [الْكَدَرُ: نَقِيزُ الصَّفَاءِ] ^(٨). وَكَدِرَ عَيْشُهُ كَدَرًا فَهُوَ كَدِيرٌ أَكْدَرُ. وَمَاءٌ أَكْدَرُ:

(١) من مختصر العين الورقة (١٦٧)، ومن التهذيب (٣٢٤/١٠) عن العين.

(٢) ذكر الأزهري في التهذيب (١٢٥/١٠): أن (كدب) أهمله اللَّيْثُ.

(٣) والقراءة: ﴿بَدِمَ كَدِبٌ﴾ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ.

(٤) من مختصر العين الورقة (١٦٣).

(٥) سورة الانشقاق: ٦.

(٦) القائل: الْكُمَيْتُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (كدد). أَوْ كَثِيرٌ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ (كدد). مَعَ اخْتِلَافٍ فِي رَوَايَةِ الصَّدْرِ.

(٧) امرؤ القيس من مطولته المشهورة.

(٨) مما رُوِيَ عَنِ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (١٠٧/١٠).

كَدِيرٌ. وَالْكُدْرَةُ فِي اللَّوْنِ، وَالْكُدُورَةُ فِي الْعَيْشِ وَالْمَاءِ. وَالْكَدْرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَالْكُدْرَةُ: الْقَلَاعَةُ الصَّخْمَةُ مِنْ مَدَرِ الْأَرْضِ الْمُثَارَةِ. وَالْكُدْرِيَّةُ مِنَ الْقَطَا: ضَرْبٌ مِنْهُ، فَهِيَ كَدْرَاءُ اللَّوْنِ، إِذَا نَسَبُوا نَعْتَ الْكَدْرَاءِ، قَالُوا: كُدْرِيَّةٌ، وَلِلْجَوْنِيَّةِ: جُونِيَّةٌ. وَانْكَدِرَ الْقَوْمُ: جَاءُوا أَرْسَالًا حَتَّى أَنْصَبُوا عَلَيْهِمْ. وَالْمُنْكَدِرُ: طَرِيقٌ بَيْنَ طَرِيقَيْ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ. كُدِيرٌ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ. وَالْمُنْكَدِرُ: اسْمُ وَالِدِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ.

كدس: الْكَدْسُ مِنَ الطَّعَامِ وَمِنَ الدَّرَاهِمِ: مَا يُجْمَعُ. يُقَالُ: كُدْسٌ مُكَدَّسٌ. وَالتَّكَدُّسُ: مَشَى لِلْخَيْلِ كَمَشَى الْوُعُولِ، كَأَنَّهُ (يَتَكَبَّبُ) ^(١) إِذَا مَشَى، قَالَ:

وَحَيْلٌ تَكْدَسُ مَشَى الْوُعُو لٍ نَازِلَتْ بِالسَّيْفِ أَبْطَالَهَا

وَالْكَادِسُ: الْقَعِيدُ مِنَ الظُّبَاءِ، الَّذِي يَجِيءُ مِنْ خَلْفٍ. يُتَشَاءَمُ بِهِ.

كدش: الْكَدَشُ مِنَ الشُّوقِ، [وَقَدْ كَدَشْتَ إِلَيْهِ] ^(١).

كدم: الْكَدْمُ: الْعَضُّ بِأَذْنَى الْفَمِ، كَكَدَّمَ الْحِمَارُ. وَالدَّوَابُّ تُكَادِمُ الْحَشِيشَ، إِذَا لَمْ تَسْتَمْكِنْ مِنْهُ. وَالْكَدْمُ: اسْمُ أَثَرِهِ، وَجَمْعُهُ: كُدُومٌ.

كدن: الْكَوْدُنُ وَالْكَوْدَنِيُّ أَيْضًا: الْبَغْلُ وَالْفِيلُ، قَالَ ^(٢):

خَلِيلِي عُوْجَا مِنْ صُدُورِ الْكَوَادِنِ إِلَى قَصْعَةٍ فِيهَا عُيُونُ الضِّيَاوَنِ

شَبَّهَ الثَّرِيدَةَ الزُّرِّيْقَاءَ بَعْيُونَ السَّنَانِيرَ [لَمَّا فِيهَا مِنَ الزَّيْتِ] ^(٣). وَالْكَدْيُونُ: دُقَاقُ التُّرَابِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ^(٤) وَدُقَاقُ السَّرَجِينِ يُجْلَى بِهِ الدَّرُوعُ وَنَحْوُهَا. وَيُقَالُ: يُخْلَطُ بِهِ الزَّيْتُ فَيُسَمَّى كِدْيُونًا. قَالَ الضَّرِيرُ: الْكَدْيُونُ: دُرْدَى الزَّيْتِ. [وَكَدَنْتُ مَشَافِرَ الْإِبِلِ] ^(٥) تَكْدَنُ كَدْنًا فَهِيَ كِدْنَةٌ وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْكَتَنِ، وَكَتَنْتُ أَصُوبَ. وَامْرَأَةٌ ذَاتُ كِدْنَةٍ، أَيْ كَثِيرَةٌ

(١) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: يَتَكَبَّبُ، وَفِي (س): يَتَكَسَّبُ، وَلَمْ تَبَيِّنِ الْمُرَادَ مِنْهَا.

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (٨/١٠) مِمَّا رَوَى فِيهِ عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) التَّهْذِيبُ (١٢١/١٠)، وَاللِّسَانُ (كدن) بِلا نِسْبَةٍ.

(٣) تَكْمَلَةُ مِنَ الْعَيْنِ رَوَايَةُ التَّهْذِيبِ (١٢١/١٠).

(٤) قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

تَمِمتُ بِالْكَدْيُونِ كَيْلَا يَفُوتَنِي مِنَ الْمَقْلَةِ الْبَيْضَاءِ تَقْوِيظَ بَاعِقِ

(٥) زِيَادَةُ مِنَ التَّهْذِيبِ (١٢٢/١٠).

اللَّحْمَ، وَإِنَّهَا لَحَسَنَةُ الْكِدْنَةِ، أَى ذَات لَحْم. وَيُقَال: الْكِدْنَةُ: السَّامُ. وَبَعِيرٌ ذُو كِدْنَةٍ، أَى ضَخْمُ السَّامِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

لَمْ تُغْنِ كِدْنَتِهَا الْأَبْقَارَ زَامِلَةً وَلَا وَطَابُ لَبُونِ الْحَيِّ وَالْعَلْبُ
يَصِفُ نَاقَةً لَمْ يَحْمِلْ عَلَيْهَا الْإِبْقَارَ وَهِيَ زَامِلَةٌ فَيُمَحِّقُ شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا.
كَدَه: الْكَدَةُ: صَكَّةٌ بِحَجَرٍ وَنَحْوِهِ يُؤَثِّرُ أَثَرًا شَدِيدًا. قَالَ (١):

وَخَافَ صَقَعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّ وَخَبَطَ صَهْمِيمِ الْيَدَيْنِ عَيْدَهُ

كدا (كدى): أَصَابَ الزَّرْعَ بَرْدٌ فَكَدَاهُ، أَى رَدَّه فِي الْأَرْضِ. وَأَصَابَتْهُمْ كُدْيَةٌ وَكَادِيَةٌ شَدِيدَةٌ [مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ] (٢). وَالْكُدْيَةُ: صَلَابَةٌ فِي الْأَرْضِ. وَأَكْدَى الْحَافِرُ، أَى بَلَغَ الصُّلْبَ مِنَ الْأَرْضِ. وَأَكْدَى الرَّجُلُ، إِذَا أُعْطِيَ قَلِيلًا، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ (٣):

فَتَى الْفَتِيَانِ مَا بَلَغُوا مَدَاهُ وَلَا يَكْدَى إِذَا بَلَغَتْ كُدَاهَا

يُقَالُ: بَلَغَ النَّاسُ كُدِيَةَ فَلَانٍ، إِذَا أُعْطِيَ ثُمَّ مَنَعَ وَأَمْسَكَ. [وَمَسَكَ] (٤) كَدَ: لَا رِيحَ فِيهِ. وَكُدَى وَكَدَاءُ: جَبَلَانِ، وَهُمَا ثَنِيَّتَانِ يُهْبِطُ مِنْهُمَا إِلَى مَكَّةَ، قَالَ:

أَنْتَ ابْنُ مَعْتَلِجِ الْبَطَا حَ كُدَيْهَا فَكَدَائِهَا (٥)

كذب: الْكِذَابُ لُغَةٌ فِي الْكَذِبِ. وَيَقْرَأُ: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا﴾ [النَّبَأُ: ٣٥] بِالتَّخْفِيفِ، وَالْكِذَابُ، بِالتَّشْدِيدِ لُغَةٌ. تَقُولُ: كَذَبَكَ كَذِبًا، أَى لَمْ يَصْدُقْكَ، فَهُوَ كَاذِبٌ، وَكَذُوبٌ، أَى كَثِيرُ الْكَذِبِ. وَكَذَّبْتَهُ: جَعَلْتَهُ كَاذِبًا. وَالْكَذَّابَةُ: وَجَدْتَهُ كَاذِبًا. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا﴾ أَى تَكْذِيبًا، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: كَذَّبْتَهُ تَكْذِيبًا، ثُمَّ تَجْعَلُ بَدَلَ التَّكْذِيبِ: كِذَابًا.

وَالْكَذَّابَةُ: تَوْبٌ يُصْبَغُ بِالْوَانِ الصَّبْغِ كَأَنَّهُ مَوْشَى. وَقَوْلُ عُمَرَ: كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجَّ،

(١) رُؤْيَةُ دِيَوَانِهِ (ص ١٦٦).

(٢) تَكْمَلَةٌ مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ الْوَرَقَةِ (١٦٨).

(٣) دِيَوَانُهَا (ص ١٣٩) (صَادِر).

(٤) فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: مِلْحٌ، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ فَمَا رَوَى فِي التَّهْذِيبِ (٣٢٥/١٠) عَنِ الْعَيْنِ، وَمِنْ

مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ الْوَرَقَةِ (١٦٨).

(٥) الْقَائِلُ: قَيْسُ بْنُ الرَّقِيَّاتِ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٣٢٥/١٠)، وَاللِّسَانُ (كِدَا).

كَذَّبَ عَلَيْكُمْ الْجِهَادُ، أَيْ وَجَبَ عَلَيْكُمْ، ودونكم الحج، ولا يقال: يكذب ولا كاذب، ولا يصرف في وجوه الفعل.

كذذ: الكذذ: حجارة فيها رخاوة كأنها المدر، وربما كانت نخرة. الواحدة بالهاء، قال العجاج^(١):

كَذَّانُهُ أَوْ يَرَامُ الْحَرِيُّ

يقال: كذانة: فعلانة، ويقال: فعالة^(٢).

كذا: كذا وكذا: الكاف فيهما للتشبيه. وذا إشارة، وتفسيره في باب الذال^(٣).

كرب: الكَرْبُ، مجزوم، هو الغم الذي يأخذ بالنفس. يقال: كَرَبَهُ أمرٌ، وإنه لمكروبُ النَّفْسِ. والكربة: الاسم، والكريبُ: المكروبُ. وأمرٌ كاربٌ. والكُرُوبُ: مصدر كَرَبَ يَكْرُبُ. وكلُّ شيءٍ دَانِيَ أَمْرًا فقد كَرَبَ، يُقال: كَرَبَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيبَ، وَكَرَبَتِ الجاريةُ أَنْ تُدْرِكَ، وَكَرَبَ الْأَمْرُ أَنْ يُقْطَعَ. والكَرْبُ: الكِرْناف، وهو أصل السَّعفة، قال جرير^(٤):

أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عَبْرَةٍ متى كان حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرْبِ النَّخْلِ

وَالْكَرْبُ: عَقْدٌ غَلِيظٌ فِي رِشَاءِ الدَّلْوِ إِذَا جُعِلَ طَرَفُهُ فِي عُروَةِ الْعَرْقَوَةِ ثُنَى ثُمَّ لُفَّ عَلَى ثَنَائِهِ رِبَاطٌ وَثِيقٌ، فَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ: الْكَرْبُ. وَالْإِكْرَابُ: الْفَعْلُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ^(٥):

يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ

ويقال ذلك في كُلِّ عَقْدٍ. ويُقال: خَذَ رِجْلَكَ بِإِكْرَابٍ، أَيْ ائْجَلَ بِالذَّهَابِ،

(١) ديوانه (ص ٣١٢).

(٢) جاء في الأصل بعد الرجز، وقيل قوله: (يقال): والكاذة من الفخذين أعلاهما، وهما في

موضع الكي من الجاعرتين، وجاعرتا الحمار لحمتان هناك مكتنزتان بين الفخذ والورك، وهما

كاذتا الفخذين أسقطنا هذا النص من هذا الباب باب الثنائي، لأنه من باب الثلاثي المعتل.

(٣) من التهذيب (١٠/٣٣٧) عن العين.

(٤) اللسان (كرب) عن ابن برى، وليس في ديوانه (صادر).

(٥) نسبه في التاج (كرب) إلى العباس بن عتبة بن أبي لهب، وصدره في التاج:

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جَدَا

وَأَسْرَعُ. وقد يُقال: أَكْرَبَ الرَّجُلُ فهو مُكْرَبٌ، أى أخذ رجله بإِكْرَابٍ، وقَلَمَا يُقال. والكِرَابُ: كَرْبُكَ الأرضَ حَتَّى تَقْلِبَهَا فهي مَكْرُوبَةٌ مُثَارَةٌ. وفى المثل: الكِرَابُ عَلَى البَقَرِ، لأنها تَكْرُبُ الأرضَ، ويقال: الكِلَابُ عَلَى البَقَرِ، نصب، مأخوذ من صَيَدِهِمُ البَقَرِ الوَحْشِيَّةَ بالكِلَابِ، معناه: ينبغي لصاحب الأمر أن يقوم به.

كربس: [الكِرْبَاسَةُ^(١)] ثوبٌ، وهى فارسية^(٢)، و[الكِرْبَاسُ: فارسيٌّ، يُنسَبُ إليه بِيَاعُهُ، فيقال: كَرَابِيسِيَّ^(٣)].

كربل: الكَرْبَلَةُ: رخاوةٌ فى القدمين، يُقال: جاء بِمَشْيٍ مُكْرِبِلًا. وكَرْبَلَاءُ: المَوْضِعُ الَّذِي قُتِلَ بِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

كرتع: وَكَرَتَعَ الرَّجُلُ: إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَا يَعْنِيهِ. وَكَرَتَعَ: إِذَا مَشَى مَشْيًا يُقَارِبُ بَيْنَ خَطْوِهِ، وَقَالَ:

.....يَهِيمُ بِهَا الْكَرَتَعُ

كرث: اكْثَرْتُ: فعل لازم من قولك: ما كَرَّثَنِي هَذَا الْأَمْرُ، أى ما بَلَغَ مِنِّي الْمَشَقَّةَ. كَرَّثَتْهُ أَكْرَثَتْهُ كَرَّثًا، جَزَمَ. وَالْكَرَّاثُ: بَقْلَةٌ مَمْدُودَةٌ، إِذَا تُرِكَتْ خَرَجَ مِنْ وَسْطِهَا طَاقَةٌ طَوِيلَةٌ تَبْزُرُ. وَالْكَرَّاثُ: الْهَلْيُونُ، وَهُوَ ذُو الْبَاءَةِ. وَالْكَرَيْثُ هُوَ الْمَكْرُوثُ.

كرج: الْكَرْجُ دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ شَيْءٌ يُلْعَبُ بِهِ، وَرَبَّمَا قَالُوا: كَرَّجَ. قَالَ جَرِيرٌ^(٤):

لَيْسَتْ سِلَاحِي وَالْفَرْزَدَقُ لَعِبَةٌ عَلَيْهَا وَشَاحَا كَرْجٌ وَجَلَّجْلُهُ

كرخ: الْكَرَاخَةُ: الشُّقَّةُ مِنَ الْبَوَارِي، بِغَدَادِيَّةٍ. وَالْكَارِخُ: الَّذِي يَسُوقُ الْمَاءَ [إِلَى الْأَرْضِ]^(٥)، سَوَادِيَّةٌ. وَالْكَرْخُ: اسْمُ سَوْقٍ بِبَغْدَادَ [نَبْطِيَّةً]^(٦). [وَأَكْثَرُهَا: مَوْضِعُ آخِرٍ فِي السَّوَادِ]^(٧).

(١) جمعها: كرايس، وفى حديث عمر، رضى الله عنه: وعليه قميص من كرايس؛ هى جمع كرباس، وهو القطن، اللسان (٣٨٤٨/٥).

(٢) من مختصر العين، الورقة (١٧٠).

(٣) من التهذيب (٤٢٥/١٠) عن العين.

(٤) ديوانه (٣٨٨) (صادر).

(٥) المحكم (٣٩٥/٤).

(٦) من التهذيب (٤٢/٧) عن العين.

(٧) التهذيب (٤٣/٧)، والمحكم (٣٩٥/٤).

كره: الكَرْدُ: سَوَّقُ الْعَدُوِّ فِي الْحَمَلَةِ، يَكْرُدُّهُمْ كَرْدًا، وَيَزُرُّهُمْ زَرًّا. وَالكَرْدُ: لُغَةٌ فِي الْقَرْدِ، وَهُوَ مَجْتَمِعُ الرَّأْسِ عَلَى الْعُنُقِ. وَالكَرْدُ: الْعُنُقُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ^(١):

وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عُنُودَهُ ضَرَبَنَاهُ فَوْقَ الْأَنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ
وقال^(٢):

فَطَارَ بِمَشْحُودِ الْحَدِيدَةِ صَارِمٍ فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الذُّوَابَةِ وَالْكَرْدِ
وَالْكَرْدُ: جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ، قَالَ^(٣):

لَعَمْرُكَ مَا كُرْدٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسٍ وَلَكِنَّهُ كُرْدٌ بُنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ
كرهج: عَدُوُّ الْقَصِيرِ، الْمُتَقَارِبُ الْخَطْوِ، الْمُجْتَهِدُ فِي عَدُوهِ.

كردس: الْكُرْدُوسُ: الْخَيْلُ الْعَظِيمَةُ، كَرْدَسَ الْقَائِدُ خَيْلَهُ كَرَادِيْسَ: [جَعَلَهَا كَتِيْبَةً كَتِيْبَةً]^(١). وَالْكَرْدُوسُ: فِقْرَةٌ [مِنْ فِقْرِ الْكَاهِلِ]^(٢)، فَكَلَّ عَظْمٌ عَظُمَتْ نَحْضَتُهُ فَهُوَ كُرْدُوسٌ. وَيُقَالُ لَكَسْرِ الْفَخِذِ: كُرْدُوسٌ، يَعْنِي رَأْسَ الْفَخِذِ، وَيُقَالُ: يُسَمَّى الْكَسْرُ الْأَعْلَى كُرْدُوسًا لِعَظَمِهِ فَقَطْ. وَرَجُلٌ مُكَرْدَسٌ: جَمَعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ فَشُدَّتْ.

كردم: الْكَرْدَمُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ.

كرر: الْكَرُّ: الْحَبْلُ الْغَلِيظُ، وَهُوَ أَيْضًا حَبْلٌ يُصْعَدُ بِهِ عَلَى النَّخْلِ، قَالَ أَبُو الْوَاظِعِ:

فَإِنْ يَكُ حَاذِقًا بِالْكَرِّ يَغْنَمُ بِيَانَعِ مَعُوْهَا أَثَرَ الرَّقْيِ
وقال أبو النجم:

كَالْكَرِّ وَاتَاهُ رَفِيقٌ يَفْتَلُهُ

وَالْكَرُّ: الرَّجُوعُ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ التَّكْرَارُ. وَالْكَرِيرُ: صَوْتُ فِي الْحَلْقِ كَالْحَشْرِجَةِ. وَالْكَرِيرُ: بُحَّةٌ تَعْتَرِي مِنَ الْغُبَارِ. وَالْكَرَّةُ: سَرَقِينَ وَتَرَابٌ يُجَلَّى بِهِ الدَّرُوعُ. وَالْكَرُّ:

(١) ديوانه (١٧٨/١) (صادر).

(٢) التهذيب (١٠٩/١٠)، واللسان (كرد) بدون نسبة.

(٣) التهذيب (١٠٩/١٠)، واللسان (كرد) غير منسوب أيضًا.

(١) زيادة من اللسان (كردس).

(٢) سقط من بعض النسخ، والمثبت من التهذيب (٤٢٣/١٠) عن العين.

مِكْيَالٌ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ. وَالْكُرُّ نَهْرٌ يُقَالُ إِنَّهُ فِي أَرْمِينِيَةِ. وَالْكِرْكِرَةُ: رَحَى زَوْرِ الْبَعِيرِ، وَالْكَرَاكِرُ: جَمْعُهَا. وَالْكِرْكِرَةُ فِي الضَّحِكِ فَوْقَ الْقَرْقَرَةِ. وَالْكَرَاكِرُ: كَرَادِيسٌ مِنَ الْخَيْلِ، قَالَ (١):

وَنَحْنُ بِأَرْضِ الشَّرْقِ فِينَا كَرَاكِرٌ وَخَيْلٌ جَيَادٌ مَا تَحِفُّ لُبُودُهَا
وَالْكِرْكِرَةُ: تَعْرِيفُ الرِّيحِ السَّحَابَ إِذَا جَمَعَتْهُ بَعْدَ تَفَرُّقٍ.

كَرَزٌ: الْكَرْزُ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَوَالِقِ. وَالْكَرَّازُ: كَبَشٌ يَحْمِلُ عَلَيْهِ الرَّاعِي طَعَامَهُ وَمَتَاعَهُ
أَمَامَ الْغَنَمِ. وَالْكَرَّزُ مِنَ النَّاسِ: الْعَبِيُّ اللَّثِيمُ، الَّذِي يُسَمِّيهِ الْفُرْسُ: كُرْزِيًّا، قَالَ رُؤْبَةُ (٢):

وَكُرْزٌ يَمْشِي بَطِينِ الْكَرْزِ
وَالطَّائِرُ يُكَرِّزُ، دَخِيلٌ، قَالَ رُؤْبَةُ (٣):

رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ النَّسْرَا
كُرْزٌ يَلْقَى قَادِمَاتٍ زُعْرَا

كَرَزَن (كَرَزَم): الْكَرْزَمُ: فَأْسٌ مَفْلُولَةٌ الْحَدِّ، قَالَ (١):

وَأَوْرَثَكَ الْقَيْنُ الْعَلَاةَ وَمِرْجَلًا وَإِصْلَاحَ أَخْرَاتِ الْفُتُوسِ الْكَرَازِمِ
وَالْكَرْزَنُ وَالْكَرَازِنُ بِهَذَا الْمَعْنَى، قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ (٢):

لَقَدْ جَعَلْتَ أَكْبَادُنَا تَحْتَوِيكُمْ كَمَا تَحْتَوِي سَوْقَ الْعِضَاءِ الْكَرَازِنَا

وَالْكَرْزِيمُ وَالْكَرَازِيمُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ: مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ، وَالْكَرْزَيْنِ وَالْكَرْزَنُ
وَالْكَرَازِنُ مِثْلُهُ أَيْضًا، قَالَ (٣):

(١) البيت في التهذيب (٤٤/٩)، واللسان والتاج (كرز)، غير منسوب أيضا.

(٢) ديوانه (ص ٦٥).

(٣) ديوانه (ص ١٧٤). وفي اللسان (كرز): وَكُرْزُ الْبَازِي، إِذَا سَقَطَ رِيشُهُ.

(١) القائل: جرير، والبيت في ديوانه (ص ٤٥٨) (صادر).

(٢) البيت في التهذيب (٤٢٩/١٠)، واللسان (كرزن) و (جوى)، بلا نسبة، ونسب في النقائض

(١٠٠/١) إِلَى قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ أَيْضًا.

(٣) عجز البيت في اللسان (كرزم)، والبيت كاملاً في التاج (كرزم) برواية: كرزيم، بالميم، وهو =

ماذا يُرِيكَ من خِلٍّ^(١) عَلَقْتُ بِهِ إِنَّ الدُّهُورَ عَلَيْنَا ذَاتُ كِرْزِينَ
والكَرْزَمَةُ: أَكْلَةُ نِصْفِ النَّهَارِ. وَكَرْزَمَةٌ: اسم رجل. قال^(٢):

لَوْلا عِذَارٌ لَهَجَوْتُ كَرْزَمَةَ
وَجَهَّ لَهُ مُحَمَّضٌ كَالسَّلْحَمَةِ

كرس: الكرْسُ: كِرسُ البناء. وَكِرسُ الحَوْضِ حَيْثُ تَقِفُ الدَّوَابُّ فَيَتَلَبَّدُ، وَيَشْتَدُّ،
وَيُكْرِسُ أَسُّ الْبِنَاءِ فَيَصْلُبُ، وَكَذَلِكَ كِرسُ الدِّمْنَةِ إِذَا تَلَبَّدَتْ فَلَزِقَتْ بِالْأَرْضِ. وَحَوْضٌ
مُكْرِسٌ، وَرَسْمٌ مُكْرِسٌ. وَالْكِرسُ من أَكراس القلائد والوشح. يقال: قلادة ذات
كِرسَيْنِ، وذات أَكراس ثلاثة، إِذَا ضُمَّتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. وَرَجُلٌ كَرْوَسٌ، أَيْ شَدِيدُ
الرَّأْسِ وَالكَاهِلِ فِي جِسْمِهِ. قال العجاج^(٣):

فِينَا وَجَدْتَ الرَّجُلَ الْكَرَّوَسَا

والكرياس^(٤): والجميع: الكَرَايسُ: الْكَنِيفُ يَكُونُ عَلَى السَّطْحِ بَقْنَاةً إِلَى الْأَرْضِ.

كرسع: الْكُرْسُوعُ: حَرْفُ الزُّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخِنْصِرَ عِنْدَ الرُّسْغِ. وَامْرَأَةٌ مُكْرَسَعَةٌ:
نَاتِيَةُ الْكُرْسُوعِ تُعَابُ بِذَلِكَ. وَبَعْضٌ يَقُولُ: الْكُرْسُوعُ: عَظِيمٌ فِي طَرْفِ الْوَطِيفِ مِمَّا يَلِي
الرُّسْغَ مِنْ وَطِيفِ الشَّاءِ وَنَحْوِهَا. وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ كَذَلِكَ. وَاسْمُ الطَّرْفَيْنِ الْكَاعُ
وَالْكَرْسُوعُ.

كرسف: الْكُرْسُفُ: الْقَطْنُ.

كرش: يُقَالُ لِكُلِّ مَجْتَمِعٍ: كَرَشٌ حَتَّى لِمَجَاعَةِ النَّاسِ. وَاسْتَكْرَشَ الْجَدْيُ: عَظِمَ بَطْنُهُ.
وَكَلَّ سَخْلٌ يَسْتَكْرِشُ حَتَّى يَعْظُمَ بَطْنُهُ، وَيَشْتَدُّ أَكْلُهُ. وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا عَظِمَ بَطْنُهُ،
وَأَخَذَ فِي الْأَكْلِ: اسْتَكْرَشَ، وَأَنْكَرَ عَامَّتَهُمْ ذَلِكَ، وَقَالُوا لِلصَّبِيِّ: اسْتَجْفِرْ، وَفِي الْأَشْيَاءِ

=بلا نسبة أيضاً.

(١) من التاج (كرزم)، في بعض النسخ: حلم، ولا نرى له وجهًا.

(٢) لم نهتد إلى الراجز، ولا إلى الرجز في المطاوعة.

(٣) ديوانه (ص ١٣٤).

(٤) وفي اللسان، قال الأزهرى: سُمِّيَ كَرِيَّاسًا لِمَا يَلْقَى بِهِ مِنَ الْأَقْدَارِ فَيَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَيَتَكْرَسُ
مِثْلَ كَرَسِي الدِّمْنِ.

كلها جائز، وهو اتساع البطن وخروج الجنين.

وكرش الرجل: عياله من صغار ولده كرش منثور، أى صبيان صغار. وتزوج فلانُ فلانةً فنثرت له بطنها وكرشها، أى كثر ولدها. وأنان كرشاء: ضخمة الخاصرتين والبطن. حتى يقال للدلو المتفخخة النواحي: إنها لكرشاء. وإذا تقبض جلد الوجه قيل: تكرش فلان، وفي كل جلد كذلك. والكرشاء: ضرب من النبات. وكان رجل يُكنى أبا كرشاء، قال:

وإن أبا كرشاء ليس بسارق ولكنّ مما يسرق القوم يأكلُ

كرض: الكريض: ضرب من الأقط، وصنّعه: الكراض. كراضوا كراضًا، وهو جبن^(١) يتحلّب عنه ماؤه فيمضّل. والكراض: ماء الفحل، قال^(٢):

سوف يُدنيك منّ لَمِيس سَبْتًا ةً أمارت بالبول ماء الكراضِ

وهذه مُدخلة في التشبيه، كقولهم، يأكل الطين كأنما يأكل به سُكّرا.

كرع: كرع في الماء يكرع كرعًا وكروعا: إذا تناوله بفيه. وكرع في الإناء: أمال عنقه نحوه فشرب. قال النابغة:

وتسقى إذا ما شئت غير مصرّد بزوراء في أكتافها المسك كارع^(٣)

قوله: بزوراء، أى بسقاية يشرب بها. سُميت زوراء لازورار البصر فيها من شدة ما صقلت. ورجل كرع: غلّم، وامرأة كرعّة: غلّمة. وكرعّت المرأة إلى الفحل تكرع كرعًا. والكراع من الإنسان ما دون الركبة، ومن الدواب ما دون الكعب. تقول: هذه^(٤) كراع، وهو الوظيف نفسه. قال^(٥):

(١) من التهذيب (٣٥/١٠) في روايته عن العين.

(٢) القائل هو الطرمّاح، والبيت في ديوانه (ص ٢٦٦).

(٣) ديوان لبید (٥٢) في التهذيب: «بصهباء في حافاتها المسك كارع».

وفيه عن شمر: «أنشدني أبو عدنان: بزوراء في أكتافها المسك كارع».

وفي اللسان (كرع): «بصهباء في أكتافها المسك كارع».

(٤) وفي التهذيب: «هذه كراع، وهى الوظيف» والوظيف: لكل ذى أربع: ما فوق الرسغ إلى

الساق. اللسان (٣٥٨/٩).

(٥) في تاج العروس: قال الساجع، والظاهر أنه شعر لا سجع.

يَا نَفْس لَا تُرَاعِي
إِنَّ قُطِعْتَ كُرَاعِي
إِنَّ مَعِي ذِرَاعِي
رَعَاكَ خَيْرُ رَاعِي

وثلاثة أكرع. قال سيبويه: الكراع: الماء الذي يُكْرَعُ فيه. الأكوغ من الدواب: الدقيق القوائم، وقد كَرَعَ كَرَعًا، وكُرَاع كلَّ شَيْء طَرَفُهُ، مثل كُرَاع الأرض، أى ناحيتها. والكراع: اسم الخيل، إذا قال الكراع والسلاح فإنه الخليل نفسه. ورجلا الجندب: كراعاه. قال أبو زيد^(١):

وَنَفَى الْجَنْدُبُ الْحَصَى بِكَرَاعِهِ وَأَذَكَتْ نِيرَانَهَا الْمَعْرَاءُ
[والكراع أنف سائل من جبلٍ أو حرّة]^(٢) ويقال [الكراع]^(٣) من الحرّة ما استطال منها. قال الشماخ^(٤):

وَهَمَّتْ بورد القنيتين فصدها مضيق الكراع والقنات اللواهر
كرف: كَرَفَ يَكْرِفُ وَيَكْرِفُ، لغتان، الحمار، وكلُّ دَابَّةٍ كذلك، كَرَفًا: وهو شَمُّ البَوْلِ وَرَفَعَهُ رَأْسَهُ، حَتَّى يَقْلُصَ شَفَتَيْهِ، وَرُبَّمَا قَالُوا: كَرَفَهَا، أَيْ تَشَمَّ بَوْلَهَا، قَالَ^(٥):
مُشَاخِصًا طَوْرًا وَطَوْرًا كَارِفًا
كرفس: الكَرْفَسَةُ: مِشْيَةُ الْمُقَيَّدِ.

كركم^(٦): الكُرْكُمُ: هو الزعفران. وفي الحديث: «عَادَ لَوْنُهُ كَالْكُرْكُمَةِ»^(٧).
والكُرْكُمَانِيّ: دواءٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الكُرْكُمِ، وهو نَبْتُ شَبِيهِ بِالْكُمُونِ يُخْلَطُ بِالْأَدْوِيَةِ،

(١) هو أبو زيد الطائي حرمله بن المنذر.

(٢) زيادة من مختصر العين.

(٣) (ط) زيادة اقتضاها السياق.

(٤) هو الشماخ بن ضرار. جمهرة أشعار العرب (٣٢٢).

(٥) الرّجَز في التهذيب (١٠/١٩٣)، واللّسان (كرف)، غير منسوب.

(٦) الكلمة وترجمتها مما روى في التهذيب (١٠/٤٤١) عن العين.

(٧) ذكره ابن الأثير في النهاية (٤/١٦٦).

وتَوَهُّمُ الشَّاعِرُ أَنَّهُ الْكَمُّونُ. فقال^(١):

غَيِّبَا أَرْجِيَّه ظُنُونِ الْأُظُنِّينِ
أَمَانِي الْكُرُكُمِ إِذْ قَالَ اسْقِنِي

وهذا، كما يقال، أمانى الكمّون.

كرم: الْكَرَمُ: شَرَفُ الرَّجُلِ. رَجُلٌ كَرِيمٌ وَقَوْمٌ كَرَمٌ وَكِرَامٌ، نَحْوُ أَدِيمٍ وَأَدَمٍ، وَعَمُودٍ وَعَمَدٍ، وَكَثُرَ مَا يَجِيءُ فَعْلٌ فِي جَمْعِ فَعِيلٍ وَفَعُولٍ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٢):

وَأَنْ يَعْدَيْنِ إِنْ كُسِيَ الْجَوَارِي فَتَنَّبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمٍ عِجَافٍ

وَرَجُلٌ كُرَامٌ، أَيْ كَرِيمٌ. وَتَكَرَّمَ عَنِ الشَّائِنَاتِ، أَيْ تَنَزَّهَ، وَأَكْرَمَ نَفْسَهُ عَنْهَا وَرَفَعَهَا. وَالْكَرَامَةُ: طَبَقٌ يُوَضَعُ عَلَى رَأْسِ الْحُبِّ. وَالْكَرَامَةُ: اسْمٌ لِلْإِكْرَامِ، مِثْلُ الطَّاعَةِ لِلْإِطَاعَةِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْمَصَادِرِ. وَالْمَكْرَمَانِ: الْكَرِيمُ، [نَقِيضُ]^(٣) الْمَلَأْمَانِ. وَكُرُمٌ كَرَمًا، أَيْ صَارَ كَرِيمًا. وَالْكَرْمُ: الْقَلَادَةُ. وَالْكَرْمَةُ: طَاقَةُ مِنَ الْكَرَمِ، قَالَ أَبُو مِحْجَنٍ الثَّقَفِيُّ^(١):

إِذَا مِتُّ فَاذْفُنِي إِلَى أَصْلِ كَرْمَةٍ تُرَوَّى عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي غُرُوقَهَا

وَالْعَرَبُ يَقُولُ: هَذِهِ الْبَلَدَةُ إِنَّمَا هِيَ كَرْمَةٌ وَنَحْلَةٌ، يَعْنِي بِذَلِكَ الْكَثْرَةَ. وَالْعَرَبُ يَقُولُ: هِيَ أَكْثَرُ الْأَرْضِ سَمْنَةً وَعَسَلَةً. وَإِذَا جَادَ السَّحَابُ بَغْيَيْتَهُ قِيلَ: كَرَمٌ. وَكُرُمٌ فَلَانٌ عَلَيْنَا كَرَامَةً. وَالْكَرْمُ: أَرْضٌ مَثَارَةٌ مُنْقَاةٌ مِنَ الْحَجَارَةِ. قَالَ الضَّرِيرُ: يَقَالُ: أَكْرَمْتَ فَارِبَطَ، أَيْ اسْتَفَدْتَ كَرِيمًا فَارْتَبَطَهُ^(٢).

كرن: الْكِرَانُ^(٣): الصَّنَجُ. وَالْكَرِينَةُ: الضَّارِبَةُ [بِالصَّنَجِ]. وَيُقَالُ: الْكِرَانُ هُوَ الْعُودُ،

(١) الرجز في اللسان (كركم) بدون نسبة.

(٢) الشاعر هو أبو خالد القناني. اللسان (كرم).

(٣) من اللسان (كرم) وهو أحسن من (ضد) التي وردت في بعض النسخ.

(١) الشعر والشعراء لابن قتيبة ص (٢٥٣) (أورية).

(٢) جاء في الأصول بعد كلمة (فارتبطه) نقي رأينا أن نرجعه إلى بابه وهو الرباعي. وهو: وفي الحديث: «عاد لونه كالكرامة»، وهي الزعفران، وسنثبته في بابه إن شاء الله.

(٣) ومنه الكريون: واد بمصر، قال كثير عزة:

تولت سراعا غيرُها وكأنها دوافع بالكريون ذات قوارع

المحكم (٤٩٩/٦).

قال:

لولا الكرائُ وهذا النأى يُطْرَبْنِى

كرنس: الكِرْناس^(١)، والجميع: الكرائيس: إِرْدَبَاتٌ تُنْصَبُ عَلَى رَأْسِ الْكَنِيفِ، أَوْ الْبَالُوَةِ. رَجُلٌ كَرَانِيسِيٌّ: وَهُوَ الَّذِي يَبِيعُ الْكَرَانِيسَ.

كرنج: الكَرْنَجَةُ: عَدُوٌّ دُونَ الْكَرْدَمَةِ، وَلَا يُكَرِّدُمُ إِلَّا الْحِمَارُ وَالْبَغْلُ.

كرنف: الكِرْناف^(٢): أَصْلُ السَّعْفَةِ الْمُلَزَقِ بِجَذَعِ النَّخْلَةِ. وَكَرَنْفَتُهُ بِالْعَصَا: ضَرْبَتُهُ بِهَا.

كره: يُقَالُ: فَعَلْتُهُ عَلَى كُرْهِ، وَفَعَلْتُهُ كُرْهًا، إِذَا ضَمَمُوا وَخَفَفُوا قَالُوا: كُرْهٌ، وَإِذَا فَتَحُوا قَالُوا: كَرَهٌ. وَالْكَرْهُ: الْمَكْرُوهُ. وَرَجُلٌ كَرَةٌ مُتَكَرِّةٌ. وَأَمْرٌ كَرِيهٌ مُسْتَكْرَهٌ، مَكْرُوهٌ. وَامْرَأَةٌ مُسْتَكْرَهَةٌ: غَضِبَتْ نَفْسُهَا فَأَكْرَهَتْ عَلَى ذَلِكَ. وَأَكْرَهْتَهُ: حَمَلْتَهُ عَلَى أَمْرٍ وَهُوَ كَارَةٌ. وَالْكَرِيهَةُ: الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ، وَكَذَلِكَ الْكَرَاهَةُ وَهِيَ نَوَازِلُ الدَّهْرِ. وَتَقُولُ: كَرِهْتُهُ كَرَاهَةً وَكَرَاهِيَةً وَمَكْرَهَةً. وَكَرَّهَ إِلَى كَذَا تَكْرِيهًا: صَيَّرَهُ عِنْدِي بِحَالٍ كَرَاهِيَةٍ. وَجَمَلَ كَرَةً، شَدِيدَ الرَّأْسِ. قَالَ^(٣):

كَرَّهَ الْحِجَاجِيْنَ شَدِيدِ الْأَرَادِ

وَالْكَرْهَاءُ: أَعْلَى النَّقْرِ بِلُغَةٍ هُذَيْلٍ.

كرهف: الْمُكَرَّهَفُ: الذَّكَرُ الْمُتَنَشِّرُ الْمُشْرِفُ.

كرا (كرو): الْكِرَا: الذَّكَرُ مِنَ الْكَرَّوَانِ. وَيُقَالُ: الْكَرَّوَانَةُ الْوَاحِدَةُ، وَالْجَمِيعُ: الْكَرَّوَانُ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «أَطْرَقَ كَرًا إِنَّ النَّعَامَ بِالْقُرَى»^(١). وَالْكَرَّةُ فِي آخِرِهَا نَقْصَانٌ وَאו وَتَجْمَعُ عَلَى الْكُرَيْنِ. وَالْمَكَانُ الْمَكْرُؤُ: الَّذِي يُلْعَبُ فِيهِ بِالْكَرَّةِ. [وَكُرُوتُ الْبِئْرِ كَرُوءًا، إِذَا طَوَيْتَهَا]^(٢).

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ: كَرِيَّاسٌ بِأَلْيَاءِ الْمُثَنَاءِ مِنْ تَحْتِ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْكَرْنِاسِ، كَذَا زَعَمَ الزَّيْبِيدِيُّ فِي النَّجَاحِ (كَرْنَسِ).

(٢) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ: «إِلَّا بَعَثَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَعْفَهَا وَكَرَانِيفَهَا أَشْجَاعَ تَنْهَشُهُ»: اللِّسَانُ.

(٣) رُؤْيَا دِيَوَانِهِ (ص ٤١).

(١) التَّهْذِيبُ (١٠/٣٤١).

(٢) مِمَّا رَوَى فِي التَّهْذِيبِ (١٠/٣٤١) عَنِ الْعَيْنِ.

كرى: الكرى: النعاس^(١). كرى يكرى كرى، فهو كَر كما ترى. والكراء، ممدود: أجرُ المستأجر من دار أو دابة أو أرض ونحوها. واكتريته: أخذته بأجرة. وأكرانى داره يُكرى إكراءً. والكرى: من يُكرى الإبل. والمكارى: من يُكرى الدواب. وكريت نهرًا، أى استحدثت حفرة. وفي حديث ابن مسعود: «كنا عند النبي ﷺ ذات ليلة فأكرينا الحديث»^(٢)، أطلناه.

كرب: الكرب: لغة فى الكُسْب. كالكُسْبيرة فى الكُزْبيرة.

كزبر: الكُزْبيرة لغة فى الكُسْبيرة: نبات الجُلجُلان إذا كان رطبًا.

كز: الكزاة: الئيس والانقباض. ورجل كَز: صُلب، قليل الخير والمواتاة. وخشبة كَزّة، أى فيها ئيس واعوجاج. وذَهَبُ كَز: صُلب جدًا. قال الضّري: الكز فى الناس، فأما فى الخشب فلا. وكَزَزْتُ الشَّيءَ: ضيقته فهو مَكروز، قال^(٣):

يا رُبَّ بيضاء تَكُزُّ الدُّمْلُجَا

تزوّجت شيخًا كبيرًا كَوْسَجَا

والكزاز: داءٌ يأخذ من شدة البرد والعفَر، وتعتري منه الرّعدة. يُقال رجلٌ مكزوز.

كزم: الكزم: قَصَرٌ فى الأنف قَبِيحٌ، وقَصَرٌ فى الأصابع شديدٌ. تقول: أنفٌ أكزم، ويدٌ كزماء، قال:

لَيْسَتْ مُصَلِّمَةٌ كَزَمَاءٌ مُقَلِّمَةٌ عن الأعادى ولا معروفها عارى

والكزوم: النَّابُ التى لم يبق فى فمها سنٌّ من الهَرَم، نعتٌ لها خاصّة دون البعير، قال^(٤):

دعوا المجد إلا أن تسوقوا كزومكم وقينًا عراقيا وقينًا يمانيا

(١) ومنه الحديث: «أنه أدركه الكرى» أى النوم. النهاية (١٧٠/٤).

(٢) الحديث ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١٩٥/٢).

(٣) الرجز فى التهذيب (٤٣٤/٩) والرواية فيه:

تزوّجت شيخًا طوالاً عَنَشَجَا

وفى اللسان والتاج (كز) أيضا، وفيهما: عفشجا بالفاء. غير منسوب أيضا.

(٤) جرير ديوانه (ص ٥٠٢) (صادر).

يعنى: البُعَيْثُ والْفَرْزَدَقُ.

كسأ: [مضى كُسْءً من الليل، أى قِطْعَةً منه. وجعلته على كُسْءٍ كذا، أى بعده] ^(١).
وأكسأ القوم: أدبارهم. الواحد: كُسْءٌ، قال ^(٢):

اسْتَلْحَمَ الْوَحْشَ عَلَى أَكْسَائِهَا أَهْوَاجُ مُحْضِرٍ إِذَا النَّقْعُ دَخَنُ

كسب: [الكُسْبُ: طلب الرِّزْقِ] ^(٣). ورجلٌ كسوبٌ يَكْسِبُ: يطلب الرِّزْقَ.
وكَسَاب: اسم للذئب، وربما يجىء فى الشَّعْر: كُسْبٌ وكُسَيْبٌ. والكُسْبُ:
الكنجَارَقُ، ويُقال: الكُسْبُجُ. وكَسَاب، فعَال، من كَسَبَ المال.
كُسْبُج: الكُسْبُجُ ^(٤): الكُسْبُ فى لغة أهل السَّوَادِ.

كسج: الكَوْسَجُ [معروف] ^(٥) دخيل.

كسح: الكُسَاحَةُ: تُرابٌ مجموع. وكَسَحَ بِالْمَكْسَحَةِ كَسْحًا، أى كَنَسًا. والمكاسحةُ:
المُشَارَةُ الشديدة. والكَسَحُ: شَلَلٌ فى إحدى الرجلين إذا مَشَى جَرْهَا جَرًّا ^(٦). ورجل
كَسْحَان. وكَسِجَ يَكْسَحُ كَسْحًا فهو أَكْسَحُ، قال ^(٧):

كَلَّ مَا يَقْطَعُ مِنْ دَاءِ الْكَسَحِ

قال زائدة: أَعْرِفُ الْكَسَحَ الْعَجْزُ، يقال: فلان كَسِجٌ، أى عاجز ضعيف. والأَكْسَحُ:
الْأَعْرَجُ.

(١) من مختصر العين الورقة (١٦٧).

(٢) البيت فى التهذيب (١٠٥/٥)، واللسان والتاج (لحم) منسوب إلى امرئ القيس، ولم نجد فى الديوان.

(٣) روى فى التهذيب (٧٩/١٠) عن العين.

(٤) هو الكُسْبُ بلغة أهل السَّوَادِ أَمَّا كُسْبُجُ: الخزمة من اللِّيف.

(٥) قال سيبويه: أصلها بالفارسية: كُوزَة، والكوسج الذى لا شعر على عارضية، المحكم (٤٢١/٦).
الأصمعى: هو الناقص الأسنان، والكوسج الذى لا شعر على عارضية، المحكم (٤٢١/٦).

(٦) قال الأعشى: كلّ وضاح كريم جدّه، وخذول الرجل من غير كَسَحٍ. المحكم (٢٥/٣).

(٧) الأعشى - ديوانه (٢٤٥) والرواية فيه: كلّ ما يَحْسِمُ من داء الكَشَحِ بالشين المعجمة. وصدر البيت:

كسَد: الكَسَادُ خلافُ النَّفاقِ. وسوقٌ كاسِدةٌ. وتكسَدُ الشَّيْءُ: صارَ كاسِداً. ويقال: كَسَدَ مَكْسِداً، ومَكْسَدٌ: مصدرٌ مثلُ مَطْمَعٍ.

كسر: كَسَرْتَهُ فانكسر، وكلَّ شَيْءٍ يَفْتَرُّ عن أمرٍ يَعْجِزُ عنه، يُقالُ فيه: انكسر، حتَّى يُقال: كَسَرْتُ من بَرْدِ الماءِ فانكسر. الكَسْرُ والكِسْرُ، لغتان: الشَّقَّةُ السُّفْلَى من الخِباءِ ومن كلِّ قُبَّةٍ، وغشاء يُرْفَعُ أحياناً ويُرْخَى. ويقالُ لناحيتي الصَّحراءِ: كِسْراها، قال يصفُ القِطاةَ:

أقامت عزيزاً بين كِسْرَى تنوفةٍ

وقال الأخطل^(١):

وقد غَبَرَ العَجَلانُ حيناً إذا بكى علي الزَّادِ ألقته الوليدةُ بالكِسْرِ

والكِسرة: قِطعةُ خُبْزٍ. وكَسَرَى لغةٌ في كِسْرَى، ثمَّ جُمِعَ فقَالوا: أَكاسِرةٌ وكَساسِرةٌ، والقياس: كِسْرُونَ مثلُ عِيسُونَ ومُوسُونَ، ذهبَ الياءُ لأنَّها زائدةٌ. وأَرْضُ ذاتِ كُسُورٍ، أى كثيرةُ الصَّعُودِ والهَبُوطِ. وكُسُورُ الجبالِ والأوديةِ: [معاطفها وجِرْفَتُها وشِيعابُها]^(١)، لا يُفرد [منه الواحد]^(٢)، لا يُقال: كِسْرُ الوادى. والكُسْرُ من الحِسابِ: ما لم يكن سَهْماً تاماً، وجمْعُه: كُسُورٌ.

وكَسَرَ الطَّائِرُ كُسُوراً، فإذا ذَكَرْتَ الجناحَيْنِ قلت: كَسَرَ جناحَيْهِ كَسْراً، وذلك إذا ضَمَّ منهما شيئاً للوقوعِ والانقضاءِ، الذَّكَرُ والأُنْثَى فيه سواءٌ. يقال: بازَّ كاسِراً، وعُقَابٌ كاسِرٌ، طرَحُوا الهاءَ، لأنَّ الفِعْلَ غالبٌ، قال^(٣):

كَأَنَّها كاسِرٌ في الجَوْ فِتْخاء

والكَسِيرُ من الشَّاءِ: المنكسرُ الرَّجُلُ. وفي الحديث: «لا يجوزُ في الأَضاحي

(١) ديوانه (ص ١٨٣).

(١) زيادة مفيدة من اللسان (كسر).

(٢) زيادة مما روى في التهذيب (٥٠/١٠) عن العين.

(٣) الفرزدق الأغاني (١٨٠/١٧) (بولاق). وصدر البيت أنيخها ما بدا لي ثم أرحلها لهشام بن

عبد الملك، في قصة يرويها أبو الفرج في ترجمته للأخطل.

كسير^(١). ويُقالُ للعود والرجل الباقي على الشديدة: إِنَّه لَصُلْبُ الْمَكْسِرِ. وَمَكْسِرُ الشَّجَرَةِ: أصلها حيث يُكْسَرُ منه أغصانها وشُعْبُها. ويُقالُ للشَّيء الذي يُكْسَرُ فيُعْرَفُ بباطنه جودته: إِنَّه لجَيِّدُ الْمَكْسِرِ، قال^(٢):

فَمَنْ وَاسْتَبْقَى وَلَمْ يَعْصِرْ مِنْ فَرْعِهِ مَالاً وَلَا الْمَكْسِرِ

يقول: لم يُفسدْها ما اصطنع، ولم يكدره، لأنَّ الفرع إذا عصرت مائه فقد أفسدته^(٣). وَالْكَسْرُ: العُضْوُ مِنَ الْجُزُورِ وَالشَّاءِ، وَالْجَمِيعُ: الْكُسُورُ.

كسس: الْكَسَسُ: خُرُوجُ الْأَسْنَانِ السُّفْلَى مَعَ الْحَنَكِ الْأَسْفَلِ، وَتَقَاعُسُ الْحَنَكِ الْأَعْلَى. وَالنَّعْتُ: أَكَسُّ. وَقَوْمٌ كُسُّ، قال^(٤):

إِذَا مَا كَانَ كُسُّ الْقَوْمِ رُوقَا

وَالْتَكْسُسُ: تَكَلَّفُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ خِلْقَةٍ.

كسع: الْكَسْعُ: ضَرْبٌ يَدٍ أَوْ رَجْلٍ عَلَى دَبَرِ شَيْءٍ. وَكَسَعَهُمْ، وَكَسَعَ أَدْبَارَهُمْ إِذَا تَبَعَ أَدْبَارَهُمْ فَضَرَبَهُمْ بِالسِّيفِ. وَكَسَعْتُهُ بِمَاسَاهِ إِذَا تَكَلَّمَ فَرَمَيْتُهُ عَلَى إِثَرِ قَوْلِهِ بِكَلِمَةٍ تَسْوِئَةٍ بِهَا. وَكَسَعْتُ النَّاقَةَ بَعْبُرِهَا إِذَا تَرَكْتَ بَقِيَّةَ اللَّبَنِ فِي ضَرْعِهَا وَهُوَ أَشَدُّ لَهَا، قَالَ:

لَا تَكْسِعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ النَّاتِجُ

هذا مثل. يقول: إِذَا نَالَتْ يَدُكَ مِمَّنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ إِحْنَةٌ فَلَا تُبْقِ عَلَى شَيْءٍ، لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي مَا يَكُونُ فِي غَدٍ، وَقَالَ اللَّيْثُ: لَا تَدْعُ فِي خِلْفِهَا لَبَنًا تُرِيدُ قُوَّةَ وَلَدِهَا، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنْ يَنْتَجِهَا، أَيْ لِمَنْ يَنْصِيرُ ذَلِكَ الْوَلَدُ.

وقال أبو سعيد: الْكَسْعُ كَسْعَانِ، فَكَسْعٌ لِلدَّرَّةِ، وَهُوَ أَنْ يَنْهَزَ الْحَالِبُ ضَرْعَهَا فَتَدِيرَ، أَوْ يَنْهَزَهُ الْوَلَدُ. وَالْكَسْعُ الْآخَرُ: أَنْ تَدْعَ مَا اجْتَمَعَ فِي ضَرْعِهَا، وَلَا تَحْلِبْهُ حَتَّى يَتَرَادَّ اللَّبَنُ فِي مَجَارِيهِ وَيَغْزُرُ. وقوله:

(١) صحيح. انظر صحيح أبي داود (٢٤٣١).

(٢) التهذيب (٥١/١٠) واللسان (كسر) وقد نسب فيهما إلى الشَّويعِرِ.

(٣) من (ص) وهو الصَّوَابُ. في (ط) و (س): فَقَدْ أَكْسَرْتُهُ.

(٤) الشَّطْرُ فِي اللِّسَانِ (كسس) و (ورق) وفي التاج (كسس) غير منسوب أيضاً.

لا تكسع الشولَ بأغبارها

أى احلبْ وافضل. والكُسْعُ حى من اليمن رماة. قال:

ندمت ندامة الكُسْعَى لَمَّا رأت عيناه ما عملت يدها

والكُسْعَةُ: ريش أبيض يجتمع تحت ذنب العقاب ونحوها من الطير. وجمعه: كُسْع. والكُسْعَةُ الحمير والدواب كلها، سميت كُسْعَةً لأنها تكسع من خلفها.

كسف: الكَسْفُ: قَطْعُ العُرْقُوبِ بالسَّيْفِ. كَسَفَهُ يَكْسِفُهُ. وكَسَفَ القَمَرُ يَكْسِفُ كُسُوفًا، والشمس تكسف كذلك، وانكسف خطأ. ورجلٌ كاسِفٌ [الوجه] ^(١): عابس من سوء الحال. كَسَفَ فى وجهى وعبس كُسُوفًا. والكِسْفَةُ: قِطْعَةُ سَحَابٍ، أو قِطْعَةُ قُطْنٍ أو صُوفٍ، فإذا كان واسعًا كبيرًا فهو كِسْفٌ، ولو سَقَطَ من السماء جانب فهو كِسْفٌ.

كسل: كَسَلَ يَكْسِلُ كَسَلًا. ورجلٌ كسلانٌ، وامرأة كسلى، وكسلانة، لغة رديئة: تناقل عما لا ينبغي. وكَسَلَ الفحل، أى فتر، قال ^(٢):

أئن كَسِلْتُ والحِصَانُ يَكْسِلُ

وامرأة مِكْسَالٌ: لا تكادُ تَبْرَحُ مَجْلِسِهَا. وفلانٌ لا تُكْسِلُهُ المَكَايِلُ، أى لا تُثْقِلُهُ وُجُوه الكسل. قال ^(٣):

قد ذاد لا يَسْتَكْسِلُ المَكَايِلَ

وأَكْسَلَ، بمعنى جامع، ولم يُنْزَلْ، ويُقال: لا يُريدُ الولدُ فيَعْزَلْ.

كسا (كسو): الكِسْوَةُ والكُسُوءَةُ: اللباس. كَسَوْتُهُ: أَلْبَسْتُهُ. واكْتَسَى: لَبَسَ الكِسْوَةَ. والجميع: الكُسى. واكْتَسَتْ الأرضُ بالنبات: تَغَطَّتْ به. والنسبة إلى الكِساء: كِسَائِيٌّ وكِساوِيٌّ. وتثنيته: كِساءان وكِساوان.

(١) مما روى فى التهذيب (٧٧/١٠) عن العين.

(٢) الرجز فى التهذيب (٦٠/١٠) منسوبًا إلى العجاج، وليس فى ديوانه (رواية الأصمعى -

بيروت).

(٣) رؤية ديوانه (ص ١٢٧).

كشأ: كَشَأَتُ الْقَثَاءُ، أَى أَكَلَتْهُ أَكْلًا خَصْمًا.

كشب: الكَشْبُ: [شِدَّةٌ] ^(١) أَكَلَ اللَّحْمَ. قال ^(٢):

مُلْهَوْجٍ مِثْلِ الْكُشَى نُكَشِبُهُ

وَكَشْبُ: إِحْدَى حِرَارِ بَنَى سُلَيْمٍ.

كشت: الكَشُوثُ: نَبَاتٌ مُجْتَثٌ مَقْطُوعُ الْأَصْلِ، أَصْفَرُ يَتَعَلَّقُ بِأَطْرَافِ الشَّوْكِ، وَيُجْعَلُ فِي النَّبِيدِ، مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ، وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مُحْضَةٍ. يَقُولُونَ: كَشُوثَاءُ.

كشخ: الكَشْخُ: مِنْ لَذْنِ السَّرَّةِ إِلَى الْمَتْنِ مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى الضِّلَعِ الْخَلْفِ، وَهُوَ مَوْضِعُ مَوْعِ السَّيْفِ إِلَى الْمُتَقَلِّدِ. وَطَوَى فَلَانٌ كَشْحَهُ عَلَى أَمْرٍ: إِذَا اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ الْذَاهِبُ الْقَاطِعُ. وَالكَاشِخُ: الْعَدُوُّ، قَالَ:

فَذَرْنِي وَلَكِنْ مَا تَرَى رَأَى كَاشِخٍ يَرَى بَيْنَنَا مِنْ جَهْلِهِ دَقَّ مَنَشِيمٍ

وَيَقَالُ: طَوَى كَشْحَهُ عَنِّي: إِذَا قَطَعَكَ وَعَادَاكَ. وَكَاشَحَنِي فَلَانٌ بِالْعِدَاوَةِ.

كشخ: الكَشْخَانُ: الدَّيُوثُ، وَهُوَ دَخِيلٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ رَبَاعِيَّةٌ مُخْتَلِفَةٌ الْحُرُوفِ عَلَى فَعْلَالٍ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِكَسْرِ الصَّدْرِ، غَيْرَ كَشْخَانٍ، فَإِنَّهُ يُفْتَحُ، [فَإِنْ أُعْرِبَ قِيلَ: كِشْخَانٌ عَلَى فَعْلَالٍ] ^(٣)، وَيُقَالُ [لِلشَّاتِمِ] ^(٤): لَا تُكَشِّخْ فَلَانًا.

كشد: الكَشْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَلَبِ بِثَلَاثَةِ أَصَابِعٍ. كَشَدَهَا يَكْشِدُهَا كَشْدًا. وَنَاقَةٌ كَشُودٌ، وَهِيَ الَّتِي تُحَلَبُ كَشْدًا، فَتَدْرُ.

كشر: الكَشْرُ: بُدُوُ الْأَسْنَانِ عِنْدَ التَّبَسُّمِ، وَيُقَالُ فِي غَيْرِ ضَحْكِ، كَشَرَ عَنْ أَسْنَانِهِ إِذَا أَبْدَاهَا. قَالَ الْمُتَلَمِّسُ ^(٥):

(١) مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ الْوَرَقَةَ (١٦٠)، وَالتَّهْذِيبَ (٢٨/١٠) عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) التَّهْذِيبَ (٢٨/١٠) وَاللِّسَانَ (كَشْبٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَقَبْلَهُ فِيهِمَا:

ثُمَّ ظَلَّلْنَا فِي شَوَاءٍ رُعْبِيَّةٍ

(٣) التَّهْذِيبَ (٤٢/٧).

(٤) التَّهْذِيبَ (٤٢/٧).

(٥) دِيَوَانُهُ ص (٣٢٥).

إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْثُرُ لِي حِينَ أَلْقَاهُ وَإِنْ غَبْتُ شَتَمَ
وقال^(١):

وإِنَّ مِنَ الْإِخْوَانِ إِخْوَانَ كَثْرَةٍ وَإِخْوَانَ كَيْفَ الْحَالِ وَالْبَالُ كُلُّهُ

الكِثْرَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ خَلْفَ مِنَ الْمَكَاشِرَةِ، لِأَنَّ الْفِعْلَةَ تَحْيَى فِي مَصْدَرٍ فَاعِلٍ، تَقُولُ: هَاجِرٌ هِجْرَةً، وَعَاشَرَ عَشْرَةً، وَإِنَّمَا يَكُونُ هَذَا التَّأْسِيسُ فِيمَا يَكُونُ مِنَ الْإِفْتِعَالِ عَلَى تَفَاعُلًا جَمِيعًا. وَالْكَاشِرُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُضْعِ، يَقَالُ: بَاضَعْتُهَا بُضْعًا كَاشِرًا، لَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فَعْلٌ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ.

كَشَشَ: كَشَّ الْبَكْرُ يَكِشُّ كَشِيشًا، وَهُوَ صَوْتُ بَيْنَ الْكَنْتِ وَالْهَدِيرِ. وَالْكَشْكَشَةُ: لُغَةٌ لِرَبِيعَةٍ، يَقُولُونَ عِنْدَ كَافِ التَّنْأِيثِ: عَلَيَّ كِشْ، إِلَيْكَ كِشْ، بِكَشْ بَزِيَادَةِ شَيْنٍ. كَمَا قَالَ^(٢):

وَلَوْ حَرَشْتَ لَكَشَفْتَ عَنْ جَرَشٍ
عَنْ وَاسِعٍ يَغِيبُ فِيهِ الْقَنْفَرُ

وَكَشَّتِ الْأَفْعَى تَكِشُّ كَشِيشًا، إِذَا احْتَكَّتْ سَمِعَتْ لِحْدَهَا مِثْلَ جَرَشِ الرَّحَى. وَبِلَدِّ تَكَاشُّ أَفَاعِيهِ: يَوْصَفُ بِالْمَحَلِّ وَالْجَذْبِ.

كَشَطَ: الْكَشَطُ: رَفَعَكَ شَيْئًا عَنْ شَيْءٍ قَدْ غَطَّاهُ [وَعَشِيَهُ]^(٣) مِنْ فَوْقِهِ. وَالْكِشَاطُ: جِلْدُ الْجَزُورِ بَعْدَمَا يُكْشَطُ. وَرَبَّمَا غُطِّيَ عَلَيْهَا بِهِ، يَقَالُ: أَرْفَعُ كِشَاطَهَا لِأَنْظُرَ إِلَى لَحْمِهَا، يَقَالُ هَذَا فِي الْجَزُورِ خَاصَّةً. وَالْكَشَطَةُ: أَرْبَابُ الْجَزُورِ الْمَكْشُوطَةُ، وَانْتَهَى أَعْرَابِيٌّ إِلَى قَوْمٍ قَدْ كَشَطُوا جَزُورًا وَقَدْ غَطَّوْهَا بِكِشَاطِهَا. فَقَالَ: مَنْ الْكَشَطَةُ؟ يَرِيدُ أَنْ يَسْتَوْهِيَهُمْ. فَقِيلَ لَهُ: وَعَاءُ الْمَرَامِيِّ، وَمَثَابَتِ الْأَقْرَانِ، وَأَدْنَى الْجَزَاءِ مِنَ الصَّدَقَةِ، يَعْنِي فِيمَا يَجْزَى مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: يَا كِنَانَةُ وَيَا أَسَدُ، وَيَا بَكَرَ أَطْعِمُوا مِنْ لَحْمِ الْجَزُورِ.

كَشَفَ: الْكَشْفُ: رَفَعَكَ شَيْئًا عَمَّا يُوَارِيهِ وَيُغَطِّيهِ، كَرَفَعَ الْغِطَاءَ عَنِ الشَّيْءِ.

(١) التهذيب (٩/١٠)، واللسان (كشر) غير منسوب.

(٢) البيت الثاني في ملحق ديوان ربيعة (ص ١٧٦)، وقد نسب في التهذيب (٩/٤٢١)، وفي اللسان، والتاج (قنفرش) إلى ربيعة.

(٣) من التهذيب (٧/١٠) في روايته عن العين.

والكَشْفَةُ: دائرةٌ في قُصَاصِ النَّاصِيَةِ، وربما كانت شُعيراتٍ نبتتْ صُعْدًا، يُتَشَاءَمُ بِهَا. والنَّعْتُ: أَكْشَفُ، والاسم: الكَشْفَةُ^(١). والكَشُوفُ: النَّاقَةُ التي يَضْرِبُهَا الفَحْلُ وهي حامل، وقد كَشَفَتْ كِشَافًا^(٢).

كشِل: الكَوْشَلَةُ: الفَيْسَلَةُ الضَّخْمَةُ، وهي: الكَوْشُ والفَيْشُ أيضًا.

كشِم: الكَشْمُ: الفَهْدُ. والكَشْمُ والجَدْعُ اسمان في قَطْعِ الأنف. يُقال: ابتلاه الله بالكَشْمِ والجَدْعِ. وكَشِمَهُ يَكْشِمُهُ كَشْمًا.

كشِمَخ: الكَشْمَخَةُ: بَقْلَةٌ في رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ، تُؤْكَلُ طَيِّبَةً رَخِصَةً.

كشَى: الكُشْيَةُ: شَحْمَةٌ من عُنُقِ الضَّبِّ مُسْتَطِيلَةٌ إلى الفَخِذِ، والجميع: الكُشَى، قال^(١):

مُلَهَّوَجٌ مِثْلُ الكُشَى تَكْشِبُهُ

أراد: تَتَكَشَّبُهُ، أى تَأْكُلُهُ أَكْلًا خَضْمًا.

كصص: الكَصِيصُ: التَّحْرُكُ والالتواءُ من الجُهد. قال امرؤ القيس^(٢):

تَغَالَبْنَ فِيهِ الْجَزَاءُ لَوْلَا هَوَاجِرٌ جَنَادِبُهَا صَرَعَى لَهُنَّ كَصِيصُ
وفي الحديث: «سمعت لأهل النار كَصِيصًا».

كظُر: الكُظْرُ: مَحْزُ الفُرْضَةِ في سِيَةِ القَوْسِ التي فيها حَلْقَةُ الوَتَرِ، والجميعُ الكِظَارُ.

(١) في بعض النسخ: الكشف، وما أثبتناه فمن التهذيب (٢٦/١٠) عن العين.

(٢) جاء في الأصول بعد كلمة (كشافا): قال أبو عبدالله: الكَشُوفُ النَّاقَةُ التي يحمل عليها الفحل عندما تَنْتَجُ أو عندما تُخْدَجُ، قال زهير: وتلقح كشافا ثم تَنْتَجُ فَتُتِمِّم. وراجعنا فهرست ابن النديم فوجدنا أن من يكنى بأبي عبدالله من العلماء اللغويين كلهم من المتأخرين (ط).

(١) الرجز في اللسان والتاج (كشب) غير منسوب، والرواية فيهما: نكشبه بالنون، وقبله فيهما:

ثُمَّ ظَلَّلْنَا فِي شِوَاءِ رُعْبِيَّةٍ

ذو كشاء: موضع، كشأت وسطه بالسيف كشأ إذا قطعته، اللسان (٣٨٨٠/٥).

(٢) الشطر بالرواية نفسها من اللسان والتاج (كصص)، وفي الديوان (ص ١٨٢) برواية (فصيص) بالفاء.

كَظَرَتْهَا أَكْظَرُهَا كُظْرًا. وَالْكُظْرَةُ: الشَّحْمَةُ الَّتِي قَدْ أَقَامَتِ الْكُلِيَّةُ، فإِذَا انْتَرَعَتِ الْكُلِيَّةُ كَانَ مَوْضِعُهَا كُظْرًا، وَجَمْعُهُ: كِظَارٌ.

كظا: كَظَّهُ يَكْظُهُ كِظَةً، أَيْ غَمَّهُ مِنْ شِدَّةِ الْأَكْلِ وَكَثْرَتِهِ، وَبِجُوزِ كَظُّهُ كَظًا. وَالْمَكَاطَةُ فِي الْحَرْبِ: الضِّيقُ عِنْدَ الْمَعْرَكَةِ، وَالْقَوْمُ يُكَاطُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْحَرْبِ وَنَحْوِهَا، قَالَ رُؤْيَةُ^(١):

قَدْ كَرِهَتْ رِبِيعَةُ الْكِظَاظَا

وَالْكُظْكُظَةُ: امْتِلَاءُ السَّقَاءِ حَتَّى يَسْتَوِيَ. وَالْإِنْسَانُ يَتَكْظَكُظُ عِنْدَ الْأَكْلِ. تَرَاهُ مُنْحَنِيًا، فَكَلَّمَا امْتَلَأَ بَطْنُهُ تَكْظَكُظُهُ حَتَّى يَمْتَلِيَءَ بَطْنُهُ فَيَنْتَصِبُ حِينَئِذٍ قَاعِدًا. وَاكْتَظَّ الْمَسِيلُ: ضَاقَ بِسِيلِهِ مِنْ كَثْرَتِهِ. وَرَجُلٌ كَظٌّ، وَهُوَ الَّذِي تَبْهَظُهُ الْأَشْيَاءُ، وَتَكْظُهُ وَيَعْجِزُ عَنْهَا.

كظم: كَظَمَ الرَّجُلُ غَيْظَهُ: اجْتَرَعَهُ. وَكَظَمَ الْبَعِيرُ جَرَّتَهُ إِذَا اَزْدَرَدَهَا وَكَفَّ عَنْهَا. وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ: كَظُومٌ، وَنَاقَةٌ كَظُومٌ أَيْضًا، إِذَا لَمْ تَجْتَرَّ. وَالْكَظْمُ: مَخْرَجُ النَّفْسِ. يُقَالُ: قَدْ غَمَّهُ وَأَخَذَ بِكَظْمِهِ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَنَفَّسَ، أَيْ كَرَبَهُ، وَهُوَ مَكْظُومٌ كَظِيمٌ، أَيْ مَكْرُوبٌ. وَالْكَظَامَةُ: سَبْرٌ نُوصِلُهُ بَوْتَرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ يُدَارُ بِطَرَفِ السِّيَةِ الْعُلْيَا، وَرَبَّمَا كَانَتْ حَبَلًا يُكْظَمُ بِهِ خَطْمُ^(١) الْبَعِيرِ، وَيَتَّخِذُ لَهُ دُرَجَةً يَجْعَلُونَهَا فِي الْقَدِّ، وَيُشَدُّ ذَلِكَ الْحَبْلُ عَلَيْهِ، وَالْدُرَجَةُ خِرْقَةٌ تُلْفُ لَفًّا شَدِيدًا شَبِهَ الصَّمَامَةَ عَظُمَتْ أَوْ صَغُرَتْ.

وَالْكِظَامَةُ: الْقَنَاةُ. كَظُمْتُ الْقَنَاةُ: سَدَدْتُهَا. وَالْكَظِيمَةُ: وَاحِدَةُ الْكَظَائِمِ، وَهِيَ خُرُوقُ تُخْفَرُ فَيَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ مِنْ بَرْقٍ إِلَى بَرْقٍ. وَالْمَكْظُومُ: الَّذِي يَلْتَقِمُهُ الْحُوتُ. كَاظِمَةٌ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ.

كعب: الْكَعْبُ: الْعُظْمُ لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ، وَكَعَبُ الْإِنْسَانِ: مَا أَشْرَفَ فَوْقَ رُسْغِهِ عِنْدَ قَدَمِهِ، وَكَعْبُ الْفَرَسِ: عَظْمُ الْوُضِيفِ، وَعَظْمُ نَاتِيٍّ مِنَ السَّاقِ مِنْ خَلْفِ. وَالْكَعْبَةُ: الْبَيْتُ الْحَرَامُ، وَكَعْبَتُهُ تَرْبِيعُ أَعْلَاهُ. وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمُونُ الْبَيْتَ الْمَرْبُوعَ: كَعْبَةً. وَإِنَّمَا قِيلَ: كَعْبَةُ الْبَيْتِ فَأُضِيفَ إِلَيْهِ، لِأَنَّ كَعْبَتَهُ تَرْبِعُ أَعْلَاهُ. وَبَيْتٌ لَرْبِيعَةٌ كَانُوا يَطُوفُونَ بِهِ يَسْمُونَهُ: ذَا

(١) التهذيب (٤٤٠/٩)، واللَّسَانُ (كظظ) وليس في ديوانه.

(١) في بعض النسخ (خرطوم) وهو تحريف.

الكَعَبَات. قال الأسود بن يعفر^(١).

أهل الخَوْرَنق والسدير وبارق والبيت ذى الكعبات من سنداد وكَعَبَتِ الجارية تَكْعُبُ كُعُوبَةً وكَعَابَةٌ فهي كَعَابٌ، وكَاعِبٌ. وتَكْعَبُ ثدياها، وثدى كاعِبٍ ومتكعِبٌ، وقد كَعَبَ تكعيياً، كل ذلك قد قيل. والشوب المكعِب المطوى الشديد الإدراج كَعَبَتِه تكعيياً. والكَعْبَةُ: الغُرْفَةُ. والكعب من القصب ونحوه معروف. ويجمع على كُعُوب. والكَعْبُ من السَّمْنِ قَدْرُ صُبَّةٍ أو كيلة. قال عَرَّامٌ: إذا كان جامدا ذائبا لا يسمَّى كعبا. ويقال: كَعَبَتِ الشَّيْءُ إذا ملأته تكعيياً. وكِعَابُ الزَّرْعِ عُقْدُ قَصَبِهِ وكَعَابُرُهُ.

كعبر: المُكْعَبَرُ: من أسماء الرجال. والكُعبَرَةُ^(٢) من النساء: الجافية العَلَجَةُ العُكْبَاءُ في خَلْقِهَا، قال: عكباء كُعبَرَةُ اللَّحْيَيْنِ حَجْمَرَش^(٣) يعنى الكبيرة. الكُعبَرَةُ ويجمع كَعَابِرٌ: وهو عُقْدُ أَنْايِبِ الزَّرْعِ والسَّنْبِلِ ونحوه.

كعقر: كَعَقَرَ الرَّجُلُ في مَشْيِهِ: إذا تَمَآيَلَ كالسَّكْرَانِ.

كعشب: وامرأة كَعَشَبٌ وكَعْشَمٌ: الضَّخْمَةُ الرَّكَبِ. وَرَكَبٌ كَعَشَبٌ، ويقال: كَعَشَبٌ، وكَعْشَمٌ. وبعضٌ يقول: جارية كَعَشَبٌ، أى ذاتُ رَكَبٍ كَعَشَبٌ.

كعدب: الكُعْدَبُ والكُعْدَبَةُ: الفَسْلُ من الرِّجَالِ.

كعر: كَعَرِ الصَّبِيُّ كَعَرًا فهو كَعِيرٌ: إذا امتلأ بطنه من كثرة الأكل. وكَعِيرَ البطنُ، وكل شَيْءٌ يشبه هذا المعنى فهو الكَعِيرُ. وأَكْعَرَ البعيرَ اكتنز سنامه وكبر، فهو مُكْعِرٌ. قال

(١) بعض النسخ قال الأعشى وليس في ديوانه، والبيت للأسود بن يعفر النهشلي، وهو من قصيدة من روى الدال، ورقمها في المفضليات (٤٤) ونص البيت فيها:

أهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذى الشرفات من سنداد
ووجه الرواية «ذى الكعبات»، فقد جاء في اللسان (٧١٨/١): «وكان لربيعة بيت يسمونه الكعبات وقيل: ذا الكعبات، وقد ذكره الأسود بن يعفر في شعره فقال:

والبيت ذى الكعبات من سنداد

(٢) كذا في «اللسان»، وفي «التهذيب»: العكبرة.

(٣) كذا في «اللسان»، وفي «التهذيب»: عكباء عكبرة اللحين.

الضرير: إذا حمل [الحوار]^(١) أول الشحم فهو مُكْعِرٌ.

كعس: الكعس: عظام السُّلَامَى، وجمعه: كِعَاس، وهو أيضا عظام البراجم من الأصابع، ومن الشَّاء أيضا وغيرها.

كعظ: الكعِظُ المُكْعَظُ: القصير الضَّخَم من النَّاس.

كعج: رَجُلٌ كَعَجٌ، كاعٌ، بالتشديد، وقد كَعَجَ كُعوَعًا: إذا تَلَكَّأَ وجَبَنَ، قال:

وَإِنِّي لَكَرَّارٌ بِسَيْفِي لَدَى الْوَعَى إِذَا كَانَ كَعَجُ الْقَوْمِ لِلرَّحْلِ لَازِمَا

وَأَكْعَهُ الْفَرَقُّ عَنْ ذَلِكَ، فَهُوَ لَا يَمْضِي فِي حَزْمٍ وَلَا عَزْمٍ، وَهُوَ الْعَاجِزُ النَّاكِصُ عَلَى عَقْبِيهِ. وَكَعْكَعَةُ الْخَوْفِ تَجْرَى مَجْرَى الْإِكْعَاعِ، قَالَ:

كَعْكَعْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنَجُّهِ^(٢)

وَالْكَعْكُ: الْخُبْزُ الْيَابِسُ، قَالَ^(٣):

يَا حَبَّذَا الْكَعْكُ بِلَحْمٍ مَثْرُودٌ وَخُشْكَنَانٍ بِسَوِيْقٍ مَقْنُودٌ

وَيَقَالُ: أَكْعَهُ الرَّجُلُ عَنْ كَذَا يُكْعُهُ إِذَا حَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ.

كعم: كَعَمَ يَكْعُمُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ كَعْمًا وَكُعوَمَا: إِذَا قَبَّلَهَا فَاغْتَكَمَ فَاهَا، وَالْكِعَامُ: شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي فَمِ الْبَعِيرِ، وَيَجْمَعُ: أَكْعِمَةً، كَعَمْتَهُ أَكْعَمُهُ كَعْمًا. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٤):

يَهْمَاءُ خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَكْعُومٌ^(٥)

وَتَقُولُ: كَعَمَهُ الْخَوْفُ فَلَا يَنْبِسُ بِكَلِمَةٍ. وَالْكِعْمُ: شَيْءٌ مِنَ الْأَوْعِيَةِ يُوعَى فِيهِ

(١) زيادة اقتضاها المعنى. من التهذيب (٣١٠/١).

(٢) نسب في اللسان (نجه) إلى رُؤْبَةٍ، وهو كذلك في ديوان رُؤْبَةٍ (١٦٦)، وهو في التهذيب (٦٦/١) منسوبًا إلى العجاج.

(٣) كذا في اللسان (كعك) جاء في اللسان: وسويق مقنود أو مقند معمول بالقند وهو عصارة السكر إذا جمد. والبيت في المعرب للحواليقي (١٣٤)، وفي التهذيب (٦٧/١).

(٤) ديوان ذى الرمة (٤٠٧/١) (دمشق) (١٩٧٢) وصدر البيت كما في الديوان واللسان (كعم):

بين الرجا والرجا من جنب واصية

الرجا: الجانب. جنب: مدخل، واصية: فلاة متصلة بأخرى.

(٥) كذا في النسخ والتهذيب (٣٢٨/١) والمحكم (١٧٢/١) واللسان (كعم).

السلاح، وجمعه: كِعام.

كغد: ذكرها في باب الغين، وقال: وهو مهمل إلا الكاغد وهي خراسانية.

كفاً: يُقال: هذا كُفءٌ له، أى مثله في الحَسَبِ والمال والحرب. وفي التَّزويج: الرَّجُلُ كُفءٌ للمرأة. والجميع: الأكفَاءُ. والمكافأة: مجازاة النِّعم. كافأته أَكافأته مُكافأةً. وفلانٌ كِفءٌ لك، أى مُطيقٌ في المضادة والمناوأة، قال حسان^(١):

وجبريلُ أَمِينُ اللَّهِ فِينَا ورُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ
يعنى: أن جبريل، عليه السَّلام، [ليس له نظيرٌ ولا مثيل]^(٢). وفلانٌ كَفِيئُكَ وكَفِيءٌ
لك وكُفءٌ لك، والمصدر الكَفَاءَةُ والكَفَاء، قال^(٣):

فَأَنْكَحَهَا لَا فِي كَفَاءٍ وَلَا غِنَى زِيَادُ أَضَلَّ اللَّهُ سَعَى زِيَادٍ
وَالْكَفَاءُ: قُلُوبُ الشَّيْءِ لَوَجْهِهِ. كَفَأْتُ الْقَصْعَةَ وَالْإِنَاءَ، وَاسْتَكْفَأْتُهُ إِذَا أَرَدْتَ كَفَأَ مَا
فِي إِنْائِهِ فِي إِنْائِي. وَالْإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ بِمَعْنَيْنِ: أَحَدُهُمَا: قَلْبُ الْقَوَافِي عَلَى الْجَرِّ وَالرَّفْعِ
وَالنَّصْبِ مِثْلَ الْإِقْوَاءِ، قَافِيَةٌ جَرٌّ، وَأُخْرَى نَصْبٌ، وَثَلَاثَةُ رَفْعٌ. وَالْآخَرُ: يُقَالُ بَلَّ الْاِخْتِلَاطُ
فِي الْقَوَافِي، قَافِيَةٌ تُبْنَى عَلَى الرَّاءِ، ثُمَّ تَحْيَى بِقَافِيَةٍ عَلَى النُّونِ، ثُمَّ تَحْيَى بِقَافِيَةٍ عَلَى اللَّامِ،
قال:

أَعَدَّتْ مِنْ مَيْمُونَةِ الرُّمَحِ الذِّكْرُ
بَحْرَةً فِي كَفٍّ شَيْخٍ قَدْ بَزَلَ

وفي الحديث: «المُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ تَكَافَأَ دِمَاؤُهُمْ»، أى كُلُّهُمْ أَكْفَاءٌ مُتَسَاوُونَ. ورأيتُه
مُكْفَأً الْوَجْهَ، أى كَاسَفَ اللَّوْنُ سَاهِمًا. وَكَانُوا مُجْتَمِعِينَ فَانْكَفَتُوا وَانْكَفَتُوا، أى
انْهَزَمُوا. وَالْكَفَاءَةُ مِنَ الْإِبِلِ: نَتَاجُ سَنَةِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٤):

كِلَا كُفَاتَيْهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ لَهُ ثِيْلَ سَقْبٍ فِي النَّتَاجَيْنِ لَامِسَ

(١) ديوانه (ص ٨) (صادر)، النهاية (١٨٠/٤).

(٢) تكملة من اللسان (كفاً).

(٣) البيت في اللسان والتَّاج (كفاً) غير منسوب.

(٤) ديوانه (١١٣٧/٢).

واستكفأته: سألته نتاج إبله سنة لأنتفع بألبانها وأولادها. والكِفَاءُ: شُقَّةٌ أو ثنتان يُنصَحُ إحداهما بالأخرى، ثم يُحْمَلُ به مؤخر الخِيَاءِ.

كَفَتُ: الكَفْتُ: صرفك الشيء عن وجهه، تَكَفَّيْتُه فَيَنْكَفِتُ، أى يَرْجِع رَجْعًا، كَفَتَ يَكْفِتُ كِفَاتًا وَكَفْتَانًا. والكِفَاتُ من العدو والطَّيْرَانِ كالحَيْدَانِ فى شِدَّةٍ. وَكِفَاتُ الأرض: ظهرها للأحياء وَبَطْنُهَا لِلْأَمْوَاتِ. والمُكَفَّتُ: الذى يَلْبَسُ دِرْعَيْنِ بينهما ثوبٌ. والكَفْتُ: تَقْلِيْبُ الشَّيْءِ ظَهْرًا لِبَطْنٍ، وَبَطْنًا لظَهْرٍ. وانكفتوا^(١) إلى منازلهم، أى انقلبوا. وَكَفْتُ إِلَيْكَ وَلَدَكَ، أى ضَمُّهُمْ إِلَيْكَ. وهو يُكَفِّتُ فى مَشْيِهِ، أى يُقَصِّرُ. وَشَدَّ كَفِيْتُ، أى سَرِيعٌ.

كَفَج: المَكَاْفَحَةُ: مُصَادَفَةُ الْوَجْهِ بِالْوَجْهِ عَنْ مُفَاجَأَةٍ، قَالَ عَدِي^(١):

أَعَاذَلُ مَنْ تَكَتَّبَ لَهُ النَّارُ يَلْقَاهَا كِفَاحًا وَمَنْ يُكَتِّبُ لَهُ الْخُلْدُ يَسْعَدِ

وَكَافَحَهَا: قَبَّلَهَا عَنْ غَفْلَةٍ وَجَاهًا. والمَكَاْفَحَةُ فى الْحَرْبِ: الْمُضَارَبَةُ تِلْقَاءَ الْوُجُوهِ.

كَفَخ: الكَفَخَةُ: الرُّبْدَةُ الْمُجْتَمِعَةُ الْبَيْضَاءُ الْجَيِّدَةُ. قَالَ^(٢):

لَهَا كَفَخَةٌ بَيِّضًا تَلُوحُ كَأَنَّهَا تَرِيكَةٌ قَفَرٍ أَهْدَيْتُ لَأَمِيرٍ

كَفَر: الْكُفْرُ: نَقِيضُ الْإِيمَانِ. وَيُقَالُ لِأَهْلِ دَارِ الْحَرْبِ: قَدْ كَفَرُوا، أى عَصَوْا وَامْتَنَعُوا. وَالْكُفْرُ: نَقِيضُ الشُّكْرِ. كَفَرَ النُّعْمَةُ، أى لَمْ يَشْكُرْهَا. وَالْكُفْرُ أَرْبَعَةُ أَهْوَاءَ:

كُفْرُ الْجُحُودِ مَعَ مَعْرِفَةِ الْقَلْبِ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ﴾ [النمل: ١٤]. وَكُفْرُ الْمَعَانِدَةِ: وَهُوَ أَنْ يَعْرِفَ بِقَلْبِهِ، وَيَأْبَى بِلِسَانِهِ. وَكُفْرُ النِّفَاقِ: وَهُوَ أَنْ يُؤْمِنَ بِلِسَانِهِ وَالْقَلْبُ كَافِرٌ. وَكُفْرُ الْإِنْكَارِ: وَهُوَ كُفْرُ الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ.

وَإِذَا أُلْجِئَ مُطِيعُكَ إِلَى أَنْ يَعَصِيكَ فَقَدْ أَكْفَرْتَهُ. وَالتَّكْفِيرُ: إِيْمَاءُ الذَّمِّ بِرَأْسِهِ، لَا يُقَالُ: سَجَدَ لَهُ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: كَفَّرَ لَهُ. وَالتَّكْفِيرُ: تَتَوِيْعُ الْمَلِكُ بِتَاجٍ، قَالَ:

(١) من بعض النسخ: (إن كفتوا) وليس صوابًا.

(١) هو عدى بن زيد. والبيت فى الديوان ص (١٠٣) وفيه: (الفوز) فى مكان (الخلد).

(٢) التهذيب (٤٤/٧)، واللسان (كخم).

مَلِكٌ يُثَلَّثُ بِرَأْسِهِ تَكْفِيرٌ^(١)

يصف ثورًا، فالتكفير هاهنا التاج نفسه. والرجل يكفر دِرْعُهُ بثوب كَفَرًا، إذا لبسه فوقه، فذلك الثوب كافر الدرع. والكافر: الليل والبحر، ومغيب الشمس. وكل شيء غطى شيئًا فقد كفره. والكافر من الأرض: ما بعد عن الناس، لا يكاد ينزله أحد، ولا يمر به أحد، ومن حلها يقال: هم أهل الكفور. قال الضرير: هي القرى، واحدها: كفر. ويقال: أهل الكفور عند أهل المدائن كالأموات عند الأحياء. والكافر في لغة العامة: ما استوى من الأرض واتسع. والكافر: النهر العظيم، قال^(٢):

فَأَلْقَيْتُهَا فِي الثَّنِي مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ كَذَلِكَ أَقْنُو كُلَّ قِطٍّ مُضَلَّلٍ
يعنى: النهر الكثير الماء. والكفر: الثنايا من الجبال، قال أمية^(٣):

وَلَيْسَ يَبْقَى لَوَجْهَ اللَّهِ مُخْتَلَقٌ إِلَّا السَّمَاءُ وَإِلَّا الْأَرْضُ وَالْكَفَرُ
والكفارة: ما يكفر به من الخطيئة واليمين فيمحي به. والكافور: كم العنب قبل أن ينور، قال^(١):

كَالكَرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ

وكافوره: ورقه الذي يستره. والكافور: شيء من أخلاط الطيب. والكافور: عين ماء في الجنة. والكافور: نبات نوره كنور الأفحوان. والكافور: الطلع. وإذا أنثوا قالوا: الكفري. والجميع: الكوافير، يخرج من النخل كأنه نعلان مطبقان، والحمل بينهما منضود، والطرف محدّد. ومنهم من يقول: هذه كفرة واحدة، وهذه كفري واحدة، لا يُنَوَّن. والكفر: عصا قصيرة. ورجل كفرين عفرية: عفرية خبيث. ورجل مكفر: محسان لا تشكر نعمة. ويقال: مكفور بك يا فلان عنيت وأذيت، يقال للرجل تأمره فيعمل على غير ما تأمر.

كفف: الكف: كف اليد، وثلاث أكف، والجميع: كفوف. وكُفَّةُ اللثة: ما انحدر

(١) الشطر في اللسان والتاج (كفر) بدون هزو أيضًا.

(٢) المتلمس الضبعي ديوانه ص (٦٥).

(٣) هو أمية بن أبي الصلت ديوانه ص (٢٣٠).

(١) العجاج ديوانه ص (٢٢٤).

منها على أصول الثَّغْرِ. وَكُفَّةُ السَّحَابِ وَكِفَافُهُ: نواحيه. وَكِفَّةُ المِيزَانِ: التي توضع فيها الدَّرَاهِمُ. وَالكِفَّةُ: ما يُصَادُّ به الطَّيْبُ. وَلَقِيْتُهُ كَفَّةً لِكَفَّةٍ، وَكَفَّةً عَنْ كَفَّةٍ، أى مُفَاجِئَةً مُوَاجِهَةً. وَاسْتَكْفَ القَوْمُ بالشَّيْءِ: أَحْدَقُوا بِهِ وَاسْتَكْفَ السَّائِلُ: بَسَطَ يَدَهُ. وَكَفَّ الرَّجُلُ عَنْ أَمْرٍ كَذَا يَكْفُ كَفًّا، وَكَفَفْتُهُ كَفًّا، اللَّازِمُ وَالْمَجَاوِزُ مُسْتَوِيَانِ. وَالمَكْفُوفُ: الذَّاهِبُ البَصَرِ. وَالمَكْفُوفُ فِي عِلَلِ العُرُوضِ: مَفَاعِيلُ كَانَ أَصْلُهُ: مَفَاعِلَيْنِ، فَلَمَّا ذَهَبَتِ النَّونُ، قَالَ الخَلِيلُ: هُوَ مَكْفُوفٌ.

وَكِفَافُ الثُّوبِ: [نواحيه] ^(١). وَالحَيَاطُ يَكْفُ الدَّخْرِيصَ [إذا كَفَّه] ^(٢) بَعْدَ حَيَاطَتِهِ مَرَّةً. وَالنَّاسُ كَافَّةً، كُلُّهُمْ دَاخِلٌ فِيهِ، أَى فِي الكَافَّةِ. وَالكَفْكَفَةُ: كَفَّكَ الشَّيْءُ، أَى رَدَّكَ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ. وَكَعَكَفْتُ دَمْعَ العَيْنِ، وَكَفَفْتُهُ أَيْضًا.

كفل: الكَفْلُ: رَدْفُ العِجْزِ، وَإِنَّمَا لَعِجْزَاءُ الكَفْلِ، وَالجَمِيعُ: أَكْفَالٌ، لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ وَلَا نَعْتٌ، لَا يُقَالُ: كَفَلَاءٌ، كَمَا يُقَالُ: عَجْزَاءٌ. وَالكِفْلُ: النَّصِيبُ، وَالكِفْلُ: شَيْءٌ مُسْتَدِيرٌ يَتَّخِذُ مِنْ خِرْقٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، يَوْضَعُ عَلَى ^(٣) سَنَامِ البَعِيرِ. تَقُولُ: اكْتَفَلَ الرَّجُلُ بِكِفْلٍ مِنْ كَذَا، أَوْ مِنْ ثَوْبِهِ. وَالكِفْلُ مِنَ الأَجْرِ، وَمِنْ الإِثْمِ: الضَّعْفُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ [الحديد: ٢٨] وَ﴿يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا﴾ ^(١)، وَلَا يُقَالُ: هَذَا كِفْلٌ فَلَانٍ حَتَّى تَكُونَ قَدْ هَيَّأْتَ مِثْلَهُ لغيرِهِ كَالنَّصِيبِ، فَإِذَا أَفْرَدْتَ فَلَا تَقُلْ: كِفْلٌ وَلَا نَصِيبٌ.

وَالكِفْلُ: الرَّجُلُ الَّذِي يَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ الحَرْبِ، إِنَّمَا هَمَّتْهُ التَّأَخُّرُ [والفرار] ^(٢)، وَهُوَ بَيْنُ الكُفُولَةِ. وَالكِفِيلُ: الضَّامِنُ لِلشَّيْءِ، كَفَلَ بِهِ يَكْفُلُ بِهِ كَفَالَةً. وَالكَافِلُ: الَّذِي يَكْفُلُ إِنْسَانًا يَعُولُهُ وَيُنْفِقُ عَلَيْهِ. وَفِي الحَدِيثِ: «الرَّيْبُ كَافِلٌ» ^(٣)، وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ الْيَتِيمِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ اسْمُهُ: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران: ٣٧]، أَى هُوَ كَفَلَ مَرِيماً لِيُنْفِقَ عَلَيْهَا، حَيْثُ

(١) زيادة من مختصر العين الورقة (١٥٩).

(٢) زيادة من التهذيب (٤٥٧/٩) في روايته عن العين.

(٣) في بعض النسخ: (فى).

(١) ذلك من قوله تعالى من سورة النساء: ﴿وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا﴾ آية ٨٥.

(٢) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (٢٥٣/١٠).

(٣) الحديث في التهذيب (٢٥٣/١٠) وفي اللسان (كفل).

ساهموا على نفقتها حين مات أبواها، فَبَقِيََتْ بلا كافل. ومن قرأ بالتَّثْقِيل فمعناه: كَفَّلَهَا الله زكريّا. وَكِفْلُ الشَّيْطَانِ: مَرْكَبُهُ. أُخِذَ من قولهم: اكْتَفَلَ الرَّجُلُ يَكْتَفِلُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدُكُمْ مِنْ ثُلْمَةِ الْإِنَاءِ وَلَا عُرْوَتِهِ، فَإِنَّهَا كِفْلُ الشَّيْطَانِ»^(١). والمكافلة: مواصلة الصَّيَامِ.

كفن: كَفَنَ الرَّجُلُ يَكْفِنُ، أَيْ يَغْزِلُ الصُّوفَ، قَالَ^(٢):

يَظَلُّ فِي الشِّتَاءِ يَرْعَاهَا وَيَعْمِتُهَا وَيَكْفِنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ

وخالف أبو الدُّقَيْشِ فِي هَذَا الْبَيْتِ بَعِينَهُ، فَقَالَ: بَلْ يَكْفِنُ: يَخْتَلِي الْكَفْنَةَ لِلْمَرَضِيِّ مِنَ الشِّتَاءِ.

وَالْكَفْنَةُ: شَجَرَةٌ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ، صَغِيرَةٌ جَعْدَةٌ، إِذَا يَسَتْ صَلَبَتْ عِيدَانُهَا، كَأَنَّهَا قَطَعَ شَقَّقَتْ عَنْ^(٣) الْقَنَا. وَكَفَنْتُ الْمَيْتَ، وَكَفَنْتُهُ، فَهُوَ مُكَفَّنٌ مُكْفُونٌ.

كفهر: الْمَكْفَهَرُ: [السَّحَابُ الْمُتْرَاكِمُ. وَالْمَكْفَهَرُ: الْوَجْهُ غَيْرُ الْمُنْبَسِطِ]^(٤)، وَالْأَكْفَهَرَارُ: الْإِسْتِقْبَالُ بِوَجْهِ كَرِيهِ.

كفى: كَفَى يَكْفِي كِفَايَةً، إِذَا قَامَ بِالْأَمْرِ. وَاسْتَكْفَيْتُهُ أَمْرًا فَكَفَانِيهِ. وَكَفَاكَ هَذَا، أَيْ حَسْبُكَ. وَرَأَيْتُ رَجُلًا كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ، وَرَأَيْتُ رَجُلَيْنِ كَافِيَيْنِ مِنْ رَجُلَيْنِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا كَافِيكَ مِنْ رَجَالٍ، أَيْ كَفَاكَ بِهِمْ رَجَالًا.

كلأ: كَلَأَ اللَّهُ كَلَاءَةً، أَيْ حَفَظَكَ وَحَرَسَكَ، وَالْمَفْعُولُ: مَكْلُوءٌ. وَقَدْ تَكَلَّأْتُ تَكْلِيَةً، إِذَا اسْتَنْسَأْتُ نَسِيَةً^(٥)، وَالنَّسِيَةُ: التَّأْخِيرُ. وَنَهَى عَنِ الْكَالِيِ بِالْكَالِيِ، أَيْ النَّسِيَةِ بِالنَّسِيَةِ. وَيُقَالُ: بَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَكْلَاءَ الْعُمَرِ، أَيْ أَخْرَجَهُ وَأَبْعَدَهُ، وَهُوَ مِنَ التَّأْخِيرِ أَيْضًا. قَالَ^(١):

(١) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٤٢١/٢) مِنْ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ.

(٢) عَجَزَ بَيْتٌ لِلرَّاعِي فِي الْمَقَائِيسِ (١٩٠/٥).

(٣) فِي نَسَخَةٍ مِنْ.

(٤) مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ وَرَقَةٌ (١٠٢).

(٥) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْكَالِيِ بِالْكَالِيِ»، أَيْ: النَّسِيَةُ بِالنَّسِيَةِ، النِّهَايَةُ (١٩٤/٤).

(١) اللَّسَانُ (كَلَأَ) غَيْرُ مَعْرُوفٍ.

وَعَيْنُهُ كَالْكَالِي الضَّمَارِ

وَالْمُكَلَّأُ: مَوْضِعٌ تُرْفَأُ فِيهِ السُّنَنُ. وَالْجَمِيعُ الْمُكَلَّاتُ. وَالْكَلَّاءُ: الْعُشْبُ، رَطْبُهُ وَيَسُّهُ. وَالْعُشْبُ لَا يَكُونُ إِلَّا رَطْبًا، وَالْخَلَى: الرَّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ، وَاحْدَتُهَا: خَلَاةٌ، وَمِنْهُ اشْتُقَّتِ الْمِخْلَاةُ. وَأَرْضٌ مُكَلِّنَةٌ وَمَكَلَّاءَةٌ: كَثِيرَةُ الْكَلَّاءِ، وَقَدْ يُجْمَعُ الْكَلَّاءُ فَيَقَالُ: أَكَلَاءُ.

كَلْبُ: الْكَلْبُ: وَاحِدُ الْكِلَابِ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَثَلَاثَةُ أَكْلَبٍ وَكَلْبَاتٍ. وَالذَّنْبُ: كَلْبُ الْبَرِّ، وَيُقَالُ: أُنْسَتِ الْكِلَابُ بَابْنِ آدَمَ فَاسْتَعَانَ بِهَا عَلَى الذَّنَابِ. وَالْكَلِيبُ: جَمْعُ الْكِلابِ، كَالْحَمِيرِ وَالْبَقِيرِ. وَالْكَلَّابُ وَالْمُكَلَّبُ: الَّذِي يُعَلِّمُ الْكِلَابَ الصَّيْدَ. وَكَلْبٌ كَلْبٌ: يَكَلِّبُ بِأَكْلِ لَحْمِ النَّاسِ، فَيَأْخُذُهُ شِبْهُ جُنُونٍ، فَلَا يَعْصُ إِنْسَانًا إِلَّا كَلْبٌ، أَى أَصَابَهُ دَاءٌ يُسَمَّى الْكَلْبُ، أَنْ يَغْوَى غَوَاءَ الْكَلْبِ، وَيُمَزَّقُ ثِيَابَهُ عَلَى نَفْسِهِ، وَيَعْقِرُ مِنْ أَصَابٍ، ثُمَّ يَصِيرُ آخِرُ أَمْرِهِ إِلَى أَنْ يَأْخُذَهُ الْعَطَاشُ فَيَمُوتُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَلَا يَشْرَبُ. وَيُقَالُ: دَوَّاهُ شَيْءٍ مِنْ ذُرَارِيحٍ يُجَفِّفُ فِي الظِّلِّ، ثُمَّ يُدَقُّ وَيُنْخَلُّ، ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهِ جُزْءٌ مِنَ الْعَدَسِ الْمُنْقَى سَبْعَةَ أَجْزَاءَ، ثُمَّ يُدَافُ بِشَرَابٍ صِرْفٍ، ثُمَّ يُرْفَعُ فِي جِرَّةٍ خَضِرَاءَ، أَوْ قَارُورَةٍ، فَإِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ سَقِيَ مِنْهُ قِيرَاطِينَ، إِنْ كَانَ قَوِيًّا، وَإِلَّا فَقِيرَاطٍ بِشَرَابٍ صِرْفٍ، ثُمَّ يُقَامُ فِي الشَّمْسِ، وَلَا تَدَعُهُ يَنَامُ حَتَّى يَغْتَمَّ وَيَعْرِقَ، يُفْعَلُ بِهِ مَرَارًا فَيَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ^(١):

وَلَوْ تَشَرَّبُ الْكَلْبِيُّ الْمِرَاضُ دِمَاءَنَا شَفَتْهَا وَذُو الدَّاءِ الَّذِي هُوَ أَدْنَفُ

وَالوَاحِدُ: كَلِيبٌ، يُقَالُ: رَجُلٌ كَلِيبٌ، وَقَوْمٌ كَلْبِيُّ. أَصَابَهُمُ الْكَلْبُ. وَرَجُلٌ كَلْبٌ، وَقَدْ كَلِبَ كَلْبًا، إِذَا اشْتَدَّ حِرْصُهُ عَلَى الشَّيْءِ، قَالَ الْحَسَنُ: «إِنَّ الدُّنْيَا لَمَّا فُتِحَتْ عَلَى أَهْلِهَا كَلَبُوا عَلَيْهَا وَاللَّهُ أَسْوَأُ الْكَلْبِ وَعَدَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالسَّيْفِ»^(٢). وَدَهْرٌ كَلْبٌ: أَلْحَ عَلَى أَهْلِهِ، بِمَا يَسُوؤُهُمْ. وَشَجَرَةٌ كَلْبَةٌ هِيَ شَجَرَةٌ عَارِدَةٌ الْأَغْصَانِ وَالشُّوكِ الْيَابِسِ، مَقْشَعَرَةٌ.

وَالْكَلَّابُ وَالْكَلُوبُ: عَصَا فِي رَأْسِهَا عَقَافَةٌ مِنْهَا أَوْ مِنْ حَدِيدٍ، أَوْ كَانَتْ كُلُّهَا مِنْ

(١) ديوانه (٣٠/٢) (صادر).

(٢) تكملة من التهذيب (٢٥٨/١٠).

حديد. والكَلْبَتَانُ^(١) للحدادين. وكَلَالِيْبُ البازي: مَخَالِبُهُ. والكَلْبُ: المِسمار الذى فى قائم السيِّف. الذى فيه الذُّوَابَةُ. وكَلْبَةُ الشَّتَاءِ وكَلْبَتُهُ وكَلْبُهُ، أى شِدَّتُهُ، وكذلك كَلْبُ الزَّمان. وكَلْبُ الماء: دَابَّةٌ. والكَلْبُ من النُّجُومِ بِحِذَاءِ الدَّلْوِ من أسفل، وعلى طريقته نَجْمٌ أَحْمَرٌ يُقالُ له: الرَّاعِى. والكَلْبُ: [سِيرٌ]^(١) يُجْعَلُ بين طَرَفَيِ الأديم إذا خُرِزَ، كَلْبٌ يَكْلُبُ كَلْبًا، قال^(٢):

كَأَنَّ غَرَّ مَتْنِيهِ إِذْ نَحْبُهُ
سَيَّرُ صِنَاعٍ فِي خَرِيْزٍ تَكْلُبُهُ

والكَلْبُ: الخَرْزُ بعينه، والكَلْبَةُ: الخَرْزَةُ.

كلثم: امرأةٌ مُكَلَّمَةٌ: ذاتُ وَجْهَيْنِ. حسنةٌ دوائرِ الوجهِ، فَاتَتْهَا سُهولةُ الحَدِّ، ولم تَلْزَمْهَا جُهومةُ القُبْحِ. والمصدر: الكلْثمة. والكلْثومُ: الفيل.

كلج: كَلَجَبَةٌ: اسم رجل.

كلج: الكلُّوح: بُدُوُ الأسنان عند العُبُوس. وكلَّحَ كُلُّوحًا وأَكْلَحَهُ كذا. قال لبيد:

تُكَلِّحُ الأَرُوقَ مِنْهُمْ والأَيْلَ^(٣)

كلد: أبو كلْدَةٍ من كُنَى الضَّبْعَانِ. ذِيخٌ كَالِدٌ، أى قديمٌ. كلْدَةٌ: اسم رجل.

كلز: اكْلَزَ الرَّجُلُ اكْلِيزًا وهو انقباضٌ فى جَفَاءٍ ليس مُتَمَطِّئًا. بمنزلة الرَّاكِبِ إذا لم يَتِمَكَّنَ من السَّرَجِ.

كلس: الكلْسُ: ما كَلَسَتْ به حائِطًا، أو باطن قَصْرٍ، شِبْهُ الجِصِّ من غير آجُرٍ. والتَّكْلِيسُ: التَّمْلِيسُ^(٤)، فإذا طُلِيَ ثَخِينًا فهو المُقَرَّمَد.

كلع: الكلْعُ: شَقَاقٌ أو وَسَخٌ يكون بالقدم. كَلَعَتْ رِجْلُهُ كَلْعًا، وكَلَعَ البعير كَلْعًا

(١) جاء فى اللسان (كلب): والكَلْبَتَانِ: التى تكون مع الحداد يأخذ بها الحديد المَحْمَى.

(١) من التهذيب (٢٥٨/١٠). فى الأصول: شىء.

(٢) البيت الثانى فى التهذيب (٢٥٨/١٠) ولدكين بن رجاء الفقىمى فى اللسان (كلب).

(٣) هو الطرماح ديوانه (٨٩).

(٤) وفى مخطوطة: التلميس.

وَكُلَاعًا: انشَقَّ فَرَسُهُ، والنعت: كَلَعٌ، والأثني كَلْعَةٌ، ويقال للبد أيضا. وإناء كَلَعٌ مُكَلَعٌ إذا التَبَدَّ عليه الوسخ. قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ^(١):

وجاءت بمعيوف الشريعة مُكَلَعٌ أرشَّت عليه بالأكف السَّوَاعِدُ

السَّوَاعِدُ: مجارى اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ. والكَلْعَةُ: داء يأخذ البعير [فيَجْرَدُ شعرُهُ عن مؤخره ويسود]^(٢). ورجل كَلَعٌ، أى أسود، سواده كالوسخ. وأبو الكَلَاعِ: ملك من ملوك اليمن.

كلف: كَلَفَ وَجْهَهُ يَكْلِفُ كَلْفًا. وبعيرٌ أَكْلَفُ، وبه كُلفَةٌ، كلُّ هذا في الوجه خاصة، وهو لونٌ يعلو الجلد فيُعَيِّرُ بَشَرَتَهُ. وبعيرٌ أَكْلَفٌ: يكون في خَدَّيه سواد خَفِيُّ. والكَلْفُ: الإيلاجُ بالشئ، كَلَفَ بهذا الأمر، وهذه الجارية فهو بها كَلَفٌ ومُكَلَّفٌ. وكَلَفْتُ هذا الأمر وتكَلَّفْتُهُ. والكُلفَةُ: ما تكَلَّفْتَ من أمرٍ في نائبة أو حقٍّ، والجميعُ: الكَلْفُ. وفلانٌ يتكَلَّفُ لإخوانه الكَلْفَ، والتكاليف، قال زهير^(٣):

سَمِئْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَالِكَ يَسَامٍ

والمُكَلَّفُ: الوقاع فيما لا يعنيه.

كلل: الكَلْلُ: اليتيم. والكَلْلُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ، والفِعْلُ: كلَّ يَكِلُّ كَلَالَةً، وقَلَمًا يُتَكَلَّمُ بِهِ، قال^(٤):

أَكُولُ لِمَالِ الْكَلِّ قَبْلَ شَبَابِهِ إِذَا كَانَ عَظُمَ الْكَلُّ غَيْرَ شَدِيدٍ

وَالْكَلُّ أَيْضًا: الَّذِي هُوَ عِيَالٌ وَثِقَلٌ عَلَى صَاحِبِهِ. وَهَذَا كَلِّيٌّ، أَيْ عِيَالِيٌّ، وَيَجْمَعُ عَلَى كُلُّوْلٍ. وَالْكَلِيلُ: السِّيفُ الَّذِي لَا حَدَّ لَهُ. وَلِسَانٌ كَلِيلٌ: ذُو كَلَالَةٍ وَكَلَّةٍ. وَالْكَالُ: الْمُعْيَى، يَكِلُّ كَلَالَةً. وَالْكَلُّ: التَّسَبُّبُ الْبَعِيدُ. هَذَا أَكَلُّ مِنْ هَذَا، أَيْ أَبْعَدُ فِي التَّسَبُّبِ. وَالْكَلَّةُ: غَشَاءٌ مِنْ ثَوْبٍ يُتَوَقَّى بِهِ مِنَ الْبَعُوضِ. وَالْإِكْلِيلُ: شَبَهُ عَصَابَةِ مُزَيَّنَةٍ بِالْجَوَاهِرِ.

(١) ديوانه (ص ٤٧).

(٢) استبدلت هذه العبارة المحصورة بين قوسين المنقولة من مختصر العين بعبارة المخطوطة المرتبة وهي: «داء يأخذ البعير في مؤخره وهو أن يجرد الشعر عن مؤخره وينشق ويسود».

(٣) من معلقته.

(٤) البيت في التهذيب (٤٤٦/٩)، والمحكم (٤١٠/٦) غير منسوب أيضا.

والإكليل: من منازل القمر. وروضة مكللة: حُتَّتْ بالنور، قال:

مَوْطِنُهُ رَوْضَةٌ مُكَلَّلَةٌ حَفَّ بِهَا الْأَيْهَةُانُ وَالذَّرْقُ

وَكَلَّلَ الرَّجُلُ، إِذَا ذَهَبَ وَتَرَكَ عِيَالَهُ بِمَضْيَعَةٍ. وَكَلَا الرَّجُلَيْنِ. اشتقاقه من كلَّ القوم، ولكنهم فَرَّقُوا بين التَّثْنِيَةِ والجمع بالتخفيف والتثقل. وَالْكُلْكُلُ: الصَّدْرُ. وَالْكُلْكُلُ: الرَّجُلُ الضَّرْبُ لَيْسَ بِجَدٍّ طَوِيلٍ. وَالْكَلَاكِلُ مِنَ الْجَمَاعَاتِ، كَالْكِرَاكِيرِ مِنَ الْخَيْلِ. قَالَ [رؤبة] ^(١):

حَتَّى يُجِلُّونَ الرَّبَى كَلَاكِلَا

وَالْكَلَاكِلُ وَالْجَمِيعُ: الْكَلَاكِلُونَ: الْمَرْبُوعُ [الْمَجْتَمِعُ] ^(٢) الْخَلْقُ. كَلَّا عَلَى وَجْهَيْنِ: تَكُونُ «حَقًّا»، وَتَكُونُ «نَفْيًا». وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥]، أَيْ حَقًّا. وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ كَلَّا [المعارج: ٣٨، ٣٩]، هُوَ نَفْيٌ.

كَلَمٌ: الْكَلَمُ: الْجَرْحُ، وَالْجَمِيعُ: الْكُلُومُ. كَلَمْتُهُ أَكَلِمْتُهُ كَلَمًا، وَأَنَا كَالَمٌ، [وَهُوَ مَكْلُومٌ] ^(١)، أَيْ جَرَحْتُهُ. وَكَلِمُكَ: الَّذِي يُكَلِّمُكَ وَتُكَلِّمُهُ. وَالْكَلِمَةُ: لُغَةٌ حَازِيَّةٌ، وَالْكَلِمَةُ: تَمِيمِيَّةٌ، وَالْجَمِيعُ: الْكَلِمُ وَالْكَلِمُ، هَكَذَا حُكِيَ عَنْ رُؤْبَةٍ ^(٢):

لَا يَسْمَعُ الرُّكْبُ بِهِ رَجَعَ الْكَلِمُ

كلهد: أَبُو كُلْهَدَةَ: مِنْ كُنَى الْعَرَبِ.

كلا (كلو): الْكُلُوءَةُ: لُغَةٌ فِي الْكُلَيْةِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ.

كلى: الْكُلَيْةُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ: لَحْمَتَانِ مُتَبَرِّتَانِ حَمْرَاوَانِ لَازِقَتَانِ بَعْظُمِ الصُّلْبِ عِنْدَ الْخَاصِرَتَيْنِ فِي كُظُرَيْنِ ^(٣) مِنَ الشَّحْمِ، وَهُمَا مُنْبِتُ بَيْتِ الزَّرْعِ كَذَا يُسَمَّيَانِ فِي الطَّبِّ، يُرَادُ بِهِ زَرْعُ الْوَلَدِ. وَكُلَيْةُ الْمَزَادَةِ وَالرَّأْيَةِ وَشِبْهَهُمَا: جُلَيْدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَحْتَ الْعُرْوَةِ قَدْ

(١) ديوانه (ص ١٢٢)، فِي الْأَصُولِ: الْعَجَّاجُ.

(٢) زِيَادَةُ مَفِيدَةٌ مِنَ الْجُمُحَةِ (١/١٦٤).

(٣) تَكْمَلَةٌ مِمَّا رُوِيَ فِي التَّهْذِيبِ (١٠/٢٦٤) عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) ديوانه (ص ١٨٢).

(٣) فِي بَعْضِ النُّسخِ: حَظَرَيْنِ بِالْحَاءِ.

خُرِزَتْ مع الأدم، والجميع: الكلّي. وتقول: كَلَيْتَ الرَّجُلَ، أى رَمَيْتَهُ، فأصبت كُلَيْتَهُ فأنّا كالٍ وذاك مَكَلِيٌّ، قال^(١):

مِنْ عَلَيِّ الْمَكَلِيِّ وَالْمَوْثُونِ

وَالْمَوْثُونُ: الذّي وَثَنَتْهُ^(٢).

كما: الكَمَاءُ: نبات يُنْقَضُ الأَرْضُ، فَيَخْرُجُ كما يَخْرُجُ الفُطْرُ، واحدها: كَمْءٌ، والجميع: الكَمَاءُ، وثلاثة أَكْمُو.

كمت: الكُمَيْتُ: لونٌ ليس بأشقر، ولا أدهم. والكُمَيْتُ: من أسماءِ الحَمَرِ فيها حُمْرَةٌ وسواد. وقد كُمْتَ كَمَاتَةً وكُمْتَةً، وكُمْتَتُهُ: جودتُهُ. واكَمَاتٌ اكْمِيتَانًا.

كمتر^(٣): الكُمْتَرَةُ: مِشِيَّةٌ فيها تقاربٌ.

كمنر: الكُمْنَرَةُ: معروفة.

كمخ: الْكَمَخُ: رَدُّ الْفَرَسِ بِاللَّحَامِ.

كمخ: أَكْمَخَ الرَّجُلُ إِكْمَاخًا، إِذَا جَلَسَ جُلُوسَ الْمُتَعَطِّمِ فِي نَفْسِهِ. حكاها لنا أبو الدُّفَيْشِ، فَلَيْسَ كِسَاءً لَهُ، ثُمَّ جَلَسَ جُلُوسَ الْعُرُوسِ عَلَى الْمِنَصَّةِ، وقال: هَكَذَا يُكْمَخُ مِنَ الْبَاوِ وَالْعَظْمَةِ. قال^(٤):

إِذَا ازْدَهاهُمْ يَوْمٌ هَيَّجَا أَكْمَخُوا

بَاوًا وَمَدَّتْهُمْ جِبَالٌ شُمُخُ

وَالْكُوامِخُ: دَخِيلٌ، وَهُوَ [مِنَ الْأُذْمِ]^(٥)، الْوَاحِدُ: كَامَخٌ.

كمد: الْكُمْدَةُ: تَغْيِيرُ لَوْنٍ [يَبْقَى أَثَرُهُ]^(٦) وَيَذْهَبُ مَأْوُهُ وَصَفَاؤُهُ. وَأَكْمَدَ الْقَصَّارُ

(١) القائل: حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ، التهذيب (٣٥٨/١٠).

(٢) وَثَنَتْهُ: أَصِبت وَثِنَهُ.

(٣) سَقَطَتِ الْكَلِمَةُ وَتَرْجَمَتَا مِنَ الْأَصُولِ، وَأَثْبَتْنَاهَا مِنْ مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ، الْوَرَقَةُ (١٧٠).

(٤) الْعَجَّاجُ دِيوانَهُ (٤٦٠، ٤٦١).

(٥) مِنَ الْحَكَمِ (٣٩٦/٤).

(٦) مِنَ التَّهْذِيبِ (١٢٩/١٠) عَنِ الْعَيْنِ. بَعْضُ النِّسْخِ: يَبْقَى التَّغْيِيرُ فِيهِ.

الثَّوبُ، أى لم يُنَقَّ غَسَلُهُ. وَالْكَمْدُ: هَمٌّ وَحُزْنٌ لَا يُسْتَطَاعُ إِمضَاؤُهُ. أَكْمَدَهُ الْحُزْنُ إِكْمَادًا. وَالْكِمَادَةُ: خَرِقَةٌ تُسَخَّنُ فَيُسْتَشْفَى بِهَا مِنْ رِيَّاحٍ، أَوْ وَجَعٍ بَوَضْعِهَا عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ. وَالْكِمِيدُ وَالْمَكْمُودُ وَاحِدٌ.

كمر: الكَمَرُ: جماعةُ الكَمَرَةِ.

كمز: الكُمَزَةُ وَالْجُمَزَةُ: الكتلة من التمر ونحوه.

كمش: رجلٌ كَمِشَ: عَزِزَ ماضٍ. كَمَشَ يَكْمِشُ كَمَاشَةً، وَاكْمَشَ فِي أَمْرِهِ. وَالْكَمَشُ، بِحَزْمٍ، إِنْ وَصِفَ بِهِ ذَكَرٌ مِنَ الدَّوَابِّ فَهُوَ الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ الذَّكَرُ. وَإِنْ وَصِفَ بِهِ الْأُنْثَى فَهِيَ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ، وَهِيَ: كَمَشَةٌ. وَرَبَّمَا كَانَ الضَّرْعُ الْكَمَشُ، مَعَ كُمُوشَتِهِ دُرُورًا، قَالَ^(١):

يَعْسُ جِحَاشُهُنَّ إِلَى ضُرُوعٍ كِمَاشٍ لَمْ يُقَبِّضْهَا التَّوَادَى

التَّوَادَى: جَمْعُ التَّوَدِيَةِ؛ وَهِيَ نَحْشَبَةٌ تُعَرِّضُ ثَمَّ تُشَدُّ عَلَى الطَّبْيِ.

كمع: كَامِعَتُهَا: ضَمَمْتُهَا إِلَى أَصُونِهَا. وَالْمُكَامِعُ: الْمُضَاجِعُ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ ذَلِكَ. وَالْكَمِيعُ الضَّجِيعُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٢):

لَيْلَ التَّمَامِ إِذَا الْمُكَامِعُ ضَمَّهَا بَعْدَ الْهَدُوءِ مِنَ الْخَرَائِدِ تَسْطَعُ

كمل: كَمَلَ الشَّيْءُ يَكْمُلُ كَمَالًا، [وَلِغَةِ أُخْرَى: كَمُلَ يَكْمُلُ فَهُوَ كَامِلٌ فِي اللَّغَتَيْنِ]^(٣). وَالْكَمَالُ: التَّمَامُ الَّذِي يُحْزَأُ مِنْهُ أَجْزَاؤُهُ، تَقُولُ: لَكَ نِصْفُهُ وَبَعْضُهُ وَكَمَالُهُ. وَأَكْمَلْتُ الشَّيْءَ: أَجْمَلْتُهُ وَأَتَمَّمْتُهُ. وَكَامِلٌ: اسْمُ فَرَسٍ سَابِقٍ كَانَ لِبْنَى أَمْرِئِ الْقَيْسِ. وَتَقُولُ: أُعْطِيْتَهُ الْمَالَ كَمَالًا، هَكَذَا يُتَكَلَّمُ بِهِ، فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ سَوَاءً، لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا نَعْتٍ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ: أُعْطِيْتَهُ كُلَّهُ، وَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ أَنْ يَجْعَلَ الْكَامِلَ كَمِيَالًا، قَالَ ابْنُ

(١) البيت في التهذيب (١٠/ ٣٤)، واللسان والتاج (كمش) بدون عزو أيضًا.

(٢) في ديوان ذى الرمة (ط دمشق) (١/ ٧١٨ - ٧٤٤)، قصيدة من روى هذا البيت ووزانه عدتها (٤٨) بيتاً ولبس فيها هذا البيت، كما لم نجد في التهذيب ولا في المحكم ولا في اللسان،

وإنما ورد في التاج (كمع) غير منسوب.

(٣) تكملة مما روى في التهذيب (١٠/ ٢٦٥) عن العين.

مرداس^(١):

على أننى بَعْدَ ما قد مَضَى ثلاثون للهجر حولاً كميلاً

كمم: كم: حرفُ مسألة عن عَدَدٍ، وتكون خبراً بمعنى رُبٍّ، فإنْ عُنيَ بها ربٌّ جَرَّتْ ما بعدها، وإنْ عُنيَ بها ربُّما رفعت. وإنْ تَبَعَهَا فِعْلٌ رَافِعٌ ما بعدها انتصبت. ويقال: هى من تأليف كاف التشبيه ضُمَّتْ إلى ما، ثُمَّ قُصِرَتْ ما فأسكنت الميم فإنْ عُنيَ بذلك غير المسألة عن العدد قلت: كَمْ هذا الذى معك؟ فيجيب المجيب: كذا وكذا.

والكُمُّ: كُمُّ القَمِيص. والكُمَّةُ: من القلائس. والكِمَامُ: شىء يُجْعَلُ فى فم البعير أو البرذون. والكُومُ: الطَّلُعُ. لكل شجرة كُومٌ وهو بُرْعُومَتُهُ. وقد كُمَّتْ النخلة كُومًا وكُومًا، قال الله جلّ وعز: ﴿وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾ [الرحمن: ١١]. ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا﴾ [فصلت: ٤٧]. قال لييد:

نَخْلٌ كَوَارِغٌ فى خَلِيَجٍ مُحَلِّمٍ حَمَلَتْ فَمِنْهَا مُوقِرٌ مَكْمُومٌ^(٢)
وقول العجاج^(٣):

بل لو شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمُّوا

أى اجتمعوا. وَكَمَّمْتُ الشَّيْءَ: طَيَّنْتَهُ. قال الأخطل^(٤):

كُمَّتْ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ بِطَيِّتِهَا حَتَّى إِذَا صَرَّحَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارِ

وَكَمَّمْتُ النَّخْلَةَ إِذَا سَمَخَتْ^(٥) ثَمَرُهَا، وَالكَرْمَ إِذَا ثَقُلَ حَمْلُهُ سَمَخَ، أى تبسر العناقيد، حتى لا تنكسر القضبان.

كمن: كَمَنَّ فلانٌ يَكْمُنُ كُموْنَا، أى اختفى فى مَكْمَنٍ لا يُفْطَنُ لَهُ. ولكلِّ حَرْفٍ مَكْمَنٌ إِذَا مَرَّ بِهِ الصَّوْتُ أَثَارَهُ. وأمرٌ فيه كَمِينٌ، أى فيه دَغْلٌ لا يُفْطَنُ لَهُ. وناقَةٌ كُموْنَا،

(١) هو العباس بن مرداس السلمى، والبيت فى الكتاب (٢٩٢/١) (بولاق) والتهذيب (٢٦٦/١٠)، واللسان (كمل) بدون عزو.

(٢) ديوانه (ص ١٢٠).

(٣) ديوانه (ص ٤٢).

(٤) ديوانه (١/١٦٨).

(٥) سمخ الزرع: طلع. التاج (سمخ).

أى كَتُمَ اللَّقَاحُ، إِذَا لَقِحتْ لَمْ تُبَشِّرْ بِذَنبِها، أى لَمْ تَشُلْ، وَإِنَّمَا يُعَرَفُ حَمْلُها بِشَوْلانِ ذَنبِها. وَالكَمُونُ: حَبٌّ أَدْقُ مِنَ السُّمُسِمِ يُسْتَعْمَلُ فى الهَوَاضِمِ، وَيُسَفُّ مَعَ الفانِيدِ^(١). وَالْكُمْنَةُ: جَرَبٌ وَحُمْرَةٌ تَبْقَى فى العَيْنِ مِنْ رَمَدٍ يُسَاءُ عِلاجُهُ. فَتُكْمَنُ وَهى مُكْمُونَةٌ. وَ[المُكْتَمِنُ: الخافى المضمِر]^(١) قال الطَّرِمَاحُ^(٢):

عَواسِفُ أَوْساطِ الجَفونِ يَسْفُنُهُ مُكْتَمِنٌ مِنْ لَاعِجِ الحُزَنِ وَاتِنِ

يعنى بالعواسف: الدُّمُوعُ، لِأَنَّها لا تَخْرُجُ مِنْ جِجَارِها، إِنَّمَا تَنْتَشِرُ انْتِشاراً، وَذلك إِذا كَثُرَ الدَّمْعُ.

كمه: الكَمَةُ: العَمَى الذى يُولَدُ عَلَيْهِ ابنُ آدَمَ. وَقَدْ جاءَ فى الشَّعْرِ مِنْ عَرَضٍ حادِثٍ. قال^(٣):

كَمِهَتْ عَيْنُها حَتَّى ابْيَضَّتْ فَهو يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعَ

كمى: كَمَى الشَّهادَةَ يَكْمِها كَمِياً، أى كَتَمَها. وَالْكَمِىُّ: الشُّجاعُ، سُمِّىَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ يَتَكَمَّى فى السِّلَاحِ، أى يَتَغَطَّى بِهِ. وَتَكَمَّتْهُمُ الفِتْنَةُ إِذا غَشِيَتْهُمُ، قال العِجَّاجُ^(٤):

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمُوا

أى تَكَمَّتْهُمُ الفِتْنَةُ وَالشَّرُّ. وَيُقَالُ: تَكْتَمُهُمْ. مَعناه. وَتَكَمَّاهُ بالسَّيْفِ، أى علاه.

كنب: الكَنْبُ: غِلْظٌ يَعلُو اليَدَ، إِذا مَجَلَّتْ مِنَ العَمَلِ وَصَلَبَتْ قِيلَ: قَدْ أَكْنَبَتْ يَدُهُ، قال^(٥):

قَدْ أَكْنَبَتْ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْنٍ
وَهَمَّتْما بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ

(١) فى القاموس: الفانيد: نوع من الحلواء معرّب.

(١) زيادة من التهذيب (٢٩١/١٠) لتوجيه الشاهد.

(٢) ديوانه (ص ٤٧٥).

(٣) نسبة اللسان والتاج (كمه) إلى سويد.

(٤) ديوانه (ص ٤٢٢).

(٥) الرّجز فى التهذيب (٢٨٢/١٠)، بلا عزو.

وقال^(١):

وَأَكْتَبْتُ نُسُورَهُ وَأَكْتَبَا

كَنْثٌ: الكُنْثَةُ: نَوْرَدَجَةٌ^(٢) تُتَّخَذُ مِنْ آسٍ وَأَغْصَانٍ خِلَافٍ، تُبَسِّطُ^(٣) وَتُنْصَدُّ عَلَيْهَا الرِّيَاحِينَ [ثمَّ]^(٤) تُطَوَّى طَيًّا. وَكَنْثَةٌ أَيْضًا. وَبِالنَّبْطِيَّةِ: كُنْثَى.

كَنْدٌ: الْكُنُودُ: الْكَفُورُ لِلنَّعْمَةِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ [العاديات: ٦]. يُفَسَّرُ بِأَنَّهُ يَأْكُلُ وَحْدَهُ، وَيَضْرِبُ عَبْدَهُ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ.

كَنْدَرٌ: الْكُنْدَرُ: اسْمٌ لِلْعِلْكَ، وَالْكُنْدَرُ: ضَرْبٌ مِنْ حَسَابِ الرُّومِ. وَالْكُنْدَرُ: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ وَكَذَلِكَ الْكُنَادِرُ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٥):

كَأَنَّ تَحْتَى كُنْدَرًا كُنَادِرَا

وَكُنْدَرَةٌ الْبَازِي: مَحْتَمٌ يَهَيَّأُ لَهُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ مَدَرٍ، دَخِيلٌ.

كَنْزٌ: الْكِنَارَةُ: الشُّقَّةُ مِنْ ثِيَابِ الْكَتَّانِ. وَالْكُنَارُ: السِّدْرُ بِالْفَارْسِيَّةِ.

كَنْزٌ: [يُقَالُ: كَنَزَ الْإِنْسَانُ مَالًا يَكْنِزُهُ]^(٦). وَالْكَنْزُ: اسْمٌ لِلْمَالِ الَّذِي يَكْنِزُهُ، وَلَمَّا يُحَرِّزْ بِهِ الْمَالُ. وَكَنَزَتِ الْبُرُّ فِي الْجِرَابِ فَاكْتَنَزَتْ. وَشَدَّدَتْ كَنْزَ الْقَرِيبَةِ أَيْ مَلَأَتْهَا جَدًّا، عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ. وَرَجُلٌ مُكْتَنِزُ اللَّحْمِ، وَكَنْزُ اللَّحْمِ، وَلَا يَكَادُ يُقَالُ الْكِنَازُ إِلَّا لِلنَّاقَةِ، وَيُعْنَى بِهِ الْمَكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ. وَالْكَنِيزُ: التَّمَرُ الَّذِي يُكْتَنَزُ لِلشِّتَاءِ فِي قَوَاصِرَ وَأَوْعِيَةٍ، وَالْفِعْلُ: الْاِكْتِنَازُ. كَنَازَ: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ.

كَنْسٌ: الْكَنْسُ: كَسْحُ الْقُمَامِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. وَالْكَنَاسَةُ: مُلْقَاهَا. وَالْكَنَاسُ: مَوْلِجٌ

(١) الرجز في التهذيب (٢٨٣/١٠)، واللسان (كنب) منسوب إلى العجاج، وليس في ديوانه (رواية الأصمعي).

(٢) ضبطت النون في (ص) بالضم، وما أثبتناه فمن التهذيب (١٨٠/١٠)، والمحكم (٤٩٥/٦)، واللسان والتاج (كنث).

(٣) من العين فيما رواه التهذيب (١٨٠/١٠) عنه.

(٤) زيادة مما روى من التهذيب (١٨٠/١٠) عن العين.

(٥) التاج (كندر) معزوّ إلى العجاج أيضًا، وليس في ديوانه (رواية الأصمعي، بيروت).

(٦) مما روى عن العين في التهذيب (٩٨/١٠).

للوَحْش من البَقَرِ يَسْتَكِنُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ وَالصَّيْرِ، ثُمَّ يَذْهَبُ إِذَا أَمْسَى، فَإِذَا صَارَ مَأْلَفًا فَهُوَ تَوَلَّجُهُ، وَكَنَسَتْ، وَتَكَنَسَتْ: دَخَلَتْهُ، وَقَوْلُهُ ^(١):

شَاقَتَكَ ظَعْنُ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا فَتَكْنَسُوا قُطْنًا تَصِرُّ خِيَامَهَا

أَي دَخَلُوا فِي هَوَاجِ جَلَّتْ بَثْيَابُ الْقُطْنِ. وَقَوْلُهُ حَلَّ ذَكَرَهُ: ﴿الْجَوَارِ الْكُنَسُ﴾: النُّجُومُ الَّتِي تَسْتَمِرُّ فِي مَجَارِيهَا. وَتَكْنِسُ فِي مَخَاوِيهَا، أَيْ مَغَايِهَا وَمَسَاقِطِهَا. خَوَتْ النُّجُومُ حَيًّا، لِكُلِّ نَجْمٍ خَوِيٌّ يَقِفُ فِيهِ، وَيَسْتَدِيرُ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ رَاجِعًا، فَكُنُوسُهُ مُقَامُهُ فِي خَوِيَّتِهِ. وَخُنُوسُهُ أَنْ يَخْنُسَ بِالنَّهَارِ فَلَا يُرَى. وَيُقَالُ: أَرَادَ بِالْجَوَارِي الْكُنَسُ: الظُّبَاءُ وَالْوَحْشُ. وَفَرَسٌ مَكْنُوسَةٌ، أَيْ مَلْسَاءُ جَرْدَاءُ مِنَ الشَّعْرِ. وَالْكَئِيسُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ.

كنسج: الْكِنْسِيحُ: أَصْلُ الشَّيْءِ وَمَعْدِنُهُ.

كنص: الْكُنَاصُ، وَالْكُنَاصَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْحُمُرِ وَنَحْوِهَا: الشَّدِيدُ الْقَوَى عَلَى الْعَمَلِ ^(٢).

كنظ: الْكَنْظُ: بَلُوغُ الْمَشَقَّةِ مِنَ الْإِنْسَانِ، يُقَالُ: إِنَّهُ لِمَكْنُوظٌ مَغْنُوظٌ، وَيَكْنِظُنِي هَذَا الْأَمْرُ.

كنع: الْكَنْعُ: تَشَنُّجٌ فِي الْأَصَابِعِ وَتَقَبُّضٌ. وَقَدْ كَنَعَ كَنْعًا فَهُوَ كَنْعٌ، أَيْ شَنِجٌ. قَالَ:

أَنَحَى أَبُو لَقِطٍ حَزًّا بِشَفَرَتِهِ فَأَصْبَحَتْ كَفَّهُ الْيُمْنَى بِهَا كَنْعٌ

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

تَرَى كَعْبَهُ قَدْ كَانَ كَعْبَيْنِ مَرَّةً وَتَحْسِبُهُ قَدْ عَاشَ دَهْرًا مُكْنَعًا

وَتَكْنَعُ فُلَانٌ فُلَانًا، أَيْ تَضْبِثُ ^(٣) بِهِ وَتَعْلَقُ. وَكَعَعَ الْمَوْتَ يَكْنَعُ كَنْعًا، أَيْ اقْتَرَبَ،

قَالَ الْأَحْوَسُ:

يَلُودُ جِذَاءُ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ كَانَعٌ ^(٤)

(١) لبيد ديوانه ص (٣٠٠).

(٢) (ط) جاء بعد كلمة (العمل): (هذا الحرف في نسخة بالباء في بابه)، وهو تعليق أدخله النساخ في الأصل.

(٣) في اللسان (ضبث): الضبث: قبضك بكفك على الشيء.

(٤) صدره كما في التاج:

وَكَنَعَتِ الْعُقَابُ إِذَا ضَمَّتْ جَنَاحَيْهَا لِلانْقِضَاضِ، فَهِيَ كَانَعَةٌ جَانِحَةٌ. قَالَ (١):

قَعُودًا عَلَى أَبَوَاهُمْ يَثْمِدُونَهُمْ رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَانِعَ
وَأَكْنَعَ الشَّيْءُ: لَأَنَ وَخَضَعَ. قَالَ (٢):

مَنْ نَفَثَهُ وَالرَّفْقَ حَتَّى أَكْنَعَا

وَالْاِكْتِنَاعُ: الْعُطْفُ. اِكْتَنَعَ عَلَيْهِ، أَيْ عَظَفَ. وَالْاِكْتِنَاعُ: الْاجْتِمَاعُ. قَالَ:

سَارُوا جَمِيعًا حِذَارَ الْكَهْلِ فَاكْتَنَعُوا بَيْنَ الْإِيَادِ وَبَيْنَ الْهَجْفَةِ الْغَدَقَهُ
وَكُنْعَانُ بْنُ سَامِ بْنِ نُوحٍ إِلَيْهِ يَنْسَبُ الْكُنْعَانِيُّونَ وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةٍ تَقَارِبُ
الْعَرَبِيَّةَ (٣).

كَنَعَدُ: الْكَنْعَدُ: ضَرَبٌ مِنَ السَّمَكِ الْبَحْرِيِّ، وَيُقَالُ: كَنَعَدَ بِسُكُونِ النُّونِ وَيُلْقَى
تَسْكِينِ الْعَيْنِ عَلَى النُّونِ، قَالَ:

قُلْ لَطْعَامِ الْأَزْدِ لَا تَبْطَرُوا بِالشِّيمِ وَالْجَرِيْثِ وَالْكَنْعَدِ
وَقَالَ (٤):

عَلَيْكَ بِقُنَاةٍ وَبَزَنْجَبِيلٍ وَحِلْتِيَّةٍ وَشَيْءٍ مِنْ كَنْعَدٍ
كَنَفُ: الْكَنْفَانُ: الْجَنَاحَانِ، قَالَ (٥):

عَنْسٌ مُذَكَّرَةٌ كَأَنَّ عِفَاءَهَا سِقْطَانٌ مِنْ كَنْفَى نَعَامٍ جَافِلٍ
وَكَنَفَا الْإِنْسَانُ: جَانِبَاهُ، [وَنَاحِيَتَا كُلِّ شَيْءٍ: كَنْفَاهُ] (٦). وَيُقَالُ: كَنَفَهُ اللَّهُ، أَيْ رَعَاهُ
وَحَفِظَهُ. وَهُوَ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَكَنْفِهِ، أَيْ حِرْزِهِ [وَوِظْلِهِ، يَكْنُفُهُ بِالْكَلاَةِ وَحُسْنِ

(١) لم يذكر من البيت في التهذيب واللسان إلا عجزه. وذكر البيت في التاج مرويا هكذا:

قعود على آبارهم يثمدونها رمى الله في تلك الأنوف الكوانع

(٢) نسب إلى العجاج في التهذيب، واللسان منسوب.

(٣) في التهذيب (٣١٩/١)، والمحكم (١٦٨/١)، واللسان (٣١٦/٨) تضارع.

(٤) اللسان (حلت) غير منسوب. وفيه: سندروس مكان زنجبيل.

(٥) الشطر في التهذيب (٢٧٤/١٠)، واللسان (كنف) بدون عزو. والبيت تاما في التاج، منسوب

إلى ثعلبة بن صَعِيرٍ، يصف ناقته.

(٦) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (٢٧٤/١٠).

الولاية^(١). والكَيْفُ: وعاءٌ طويلٌ لأسقاطِ التَّجار ونحوه. وقالوا: الكَيْفُ: الزَّنْفَلِيحَةُ^(٢). وقال عمر لابن مسعود: كيفُ ملىءِ علما.

وناقية كُئُوفٌ: وهى التى تَكْتَيْفُ فى [أكناف]^(٣) الإبل من البرد، أى تستترُ. واشتقاقُ الكيفِ كأنه كُئِفَ فى أسترِ النواحى. وأكنافُ الجَبَلِ أو الوادى: نواحيه، حيثُ تَنْضُمُ إليه. الواحدُ: كَفَفٌ. ويُقالُ للإنسانِ المخدولُ: لا تَكُنْفُهُ من الله كَانْفَةً. [أى لا تحجزه]^(٤). وتَكْنَفُوهُ من كلِّ جانبٍ، أى احتوشوه. والإِكنافُ: الإِعانَةُ، أَكْنَفْتُهُ: أَعْنَتُهُ.

كنفل: رَجُلٌ كَنَفَلِيلُ اللَّحْيَةِ. وَلَحْيَةٌ كَنَفَلِيلَةٌ: ضَخْمَةٌ جافية.

كنن: الكِنُّ: كلُّ شَيْءٍ وَقَى شَيْئاً فهو كِنٌّ وكِنَانُهُ. وَكَنَنْتُهُ أَكُنُّهُ كَنًّا: جعلته فى كِنٍّ. والكنانةُ كالجعبةٍ غيرِ أنها صغيرةٌ تَتَّخِذُ للنَّيْلِ. واستَكَنَّ الرَّجُلُ واكْتَنَّ: صار فى كِنٍّ. واكْتَنَّتِ المرأةُ: سَتَرَتْ وَجْهَهَا حياءً من النَّاسِ. والكنَّةُ: امرأةُ الابنِ، أو الأخ، والجمع: الكنائنُ، والكنَّات. وكلُّ فَعْلَةٍ أو فِعْلَةٍ، أو فُعْلَةٍ من باب التَّضْعِيفِ يُجْمَعُ على فَعائِلٍ، لأنَّ الفُعْلَةَ إذا كانت نعتاً صارت بين الفاعلة والفعليل، والتصريفُ يَضُمُّ الفَعْلَ إلى الفَعِيلِ، نحو: جَلَدَ وَجَلَدِ، وَضَلَبَ وَضَلَبِ، فَرَدَّوْا المَوْتُ مِنْ هَذَا النُّعْتِ إلى ذلك الأصلِ، كقولِ الرَّاجِزِ^(٥):

يَخْضِبُنَ بِالْحِنَاءِ شَيْئاً شَائِباً
يَقْلُنَ كَنَّا مَرَّةً شَائِباً

شَيْبٌ شَائِبٌ، أى يَشُوبُ السَّوَادَ بِيَاضِهِ. قَصَرَ شَائِبَةً فجعلها: شَيْبَةً، ثُمَّ جَمَعَهَا على الشَّبَائِبِ، رَدَّهَا من فاعلة إلى فَعْلَةٍ. والإِكنانُ: ما أَضْمَرْتَ فى ضميرِكَ، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿أَوْ أَكُنْتُمْ فى أَنْفُسِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٥]. يعنى: الضَّمِيرُ. والكانونُ: المُصْطَلَى. والكانونانِ: شهرانِ فى قلبِ الشَّتَاءِ روميَّة. والإِكنانُ: إخفاءُ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ، لا تريد به

(١) من التهذيب (٢٧٤/١٠) عن العين.

(٢) الزَّنْفَلِيحَةُ: وعاءٌ يكون فيه أداة الراعى ومتاعه، معرب.

(٣) من التهذيب (٢٧٥/١٠) عن العين.

(٤) مما روى فى التهذيب (٢٧٥/١٠).

(٥) البيت الثانى فى التهذيب (٤٥٣/٩)، واللسان (كنن) غير منسوب أيضاً.

كِنَّ الْوِقَاء. قَالَ النَّابِغَةُ^(١):

غَدَاةُ تَعَاوَرَتْهُ نَمَّ بِيضٌ شُرِعْنَ إِلَيْهِ فِي الرَّهَجِ الْمَكِينِ
وَالْكُنَّةُ: فِصْلَةٌ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنْ حَائِطِهِ كَالْجَنَاحِ.

كُنْه: كُنْهٌ كُلُّ شَيْءٍ: غَايَتُهُ، وَفِي بَعْضِ الْمَعَانِي: وَقْتُهُ وَوَجْهُهُ. تَقُولُ: بَلَغْتُ كُنْهَ الْأَمْرِ، أَيْ غَايَتَهُ. وَفَعَلْتُهُ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ، أَيْ وَجْهِهِ.

كُنَى: كُنَى فُلَانٌ، يُكْنَى عَنْ كَذَا، وَعَنْ اسْمٍ كَذَا إِذَا تَكَلَّمَ بِغَيْرِهِ مِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَيْهِ، نَحْوُ الْجَمَاعِ وَالْغَائِطِ، وَالرَّفَثِ، وَنَحْوِهِ. وَالْكُنْيَةُ لِلرَّجُلِ، وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ: فُلَانٌ يُكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ: يُكْنَى بِعَبْدِ اللَّهِ، وَهَذَا غَلَطٌ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: يَسْمَى زَيْدًا وَيُسَمَّى بِزَيْدٍ، وَيُكْنَى أَبُو عَمْرٍو، وَيُكْنَى بِأَبِي عَمْرٍو.

كَهَب: الْكُهْبَةُ: غُبْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ خَاصَّةً. يَقَالُ: جَمَلٌ أَكْهَبٌ، وَنَاقَةٌ كَهْبَاءٌ.

كَهَبِل: الْكَنْهَبِلُ: شَجَرٌ عِظَامٌ.

كَهْد: اكْوَهْدَ الشَّيْخُ وَالْفَرَحُ: إِذَا ارْتَعَدَ.

كَهْر: كَهَرَتْ الرَّجُلَ أَكْهَرُهُ كَهْرًا، إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ بَوَاحٍ عَابَسَ تَهَاوُنًا بِهِ، وَبِهِ تَفْسِيرُ قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ﴾ [الضحى: ٩]. وَكَهَّرَ النَّهَارُ: ارْتِفَاعُهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ.

كَهْف: الْكَهْفُ: كَالْمَغَارَةِ فِي الْجَبَلِ إِلَّا أَنَّهُ وَاسِعٌ، فَإِذَا صَغُرَ فَهُوَ غَارٌ، وَجَمْعُهُ: كَهُوف. قَالَ:

وَكُنْتُ لَهُمْ كَهْفًا حَصِينًا وَجَنَّةً يُنْوَلُ إِلَيْهَا كَهْلُهَا وَوَلِيدُهَا

كَهْكَه: الْكَهْكَهَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الزَّمَرِ، وَالْكَهْكَهَةُ فِي الزَّمَرِ أَعْرَفُ مِنْهَا فِي الضَّحِكِ قَالَ^(٢):

(١) ديوانه (ص ٢٠٠).

(٢) التهذيب (٣٤٢/٥)، واللسان (كهكه) بلا نسبة.

يَا حَبْدَا كَهْكَهَ الْغَوَانِسِ

وَكَهْ: حكاية المكهكه. والأسد يُكهكه في زئيره. قال^(١):

سامٍ على الزَّعَّارة المكهكه

وناقة كهة وكهاة، أى ضحمة مُسِنَّة ثقيلة. قال^(٢):

فمرّت كهاة ذاتٌ خيفٍ جُلالة

كهل: [الكَهْلُ: الذى وَخَطَهُ الشَّيْبُ ورأيت له بحالة^(٣)]. ورجلٌ كَهْلٌ، وامرأة كهلة. وقلّ ما يُقال للمرأة: كهلة، إلّا أن يقولوا: شهلة كهلة. واكتهلت الرّوضة إذا عمّها نورها، قال^(٤):

يُضاحكُ الشَّمْسَ منها كوكبٌ شَرِقَ مُؤَزَّرٌ بَعِيمٍ النَّبْتُ مُكْتَهِلٌ

ونعجةٌ مُكْتَهلةٌ: مُحْتَمرة الرأسِ بالبياض. والكاهِلُ: مُقَدَّمُ الظَّهْرِ، مما يلى العُنُقَ، وهو الثُّلثُ الأعلى، فيه ستُ فقرات.

كههم: كَهَمَ الرَّجُلُ يَكْهَمُ كَهَامًا إذا كان بطيئًا عن النّصرة والحرب. وفرسٌ كَهَامٌ بطيءٌ عن الغاية. وسيفٌ كَهَامٌ: كليلٌ عن الضّريبة. ولسانٌ كَهَامٌ: بطيءٌ عن البلاغة. وكَهَمَتُهُ الشّدائدُ، أى نكصته عن الإقدام. والكَهَامَةُ: المُتَهَيِّبُ، وكذلك الكَهْكامَة. قال^(٥):

ولا كَهْكامَةٌ بَـرْمٍ إذا ما اشتدّت الحِقْبُ

كههمس: الكَهْمَسُ: من أسماء الأسد. [والكَهْمَسُ: القصير]^(٦). قال:

(١) روبة - ديوانه، (ص ١٦٦).

(٢) طرفه - معلقته. وعجز البيت:

عقيلة شيخ كالويصل يلندد

(٣) مما نقله التهذيب (١٩/٦) عن العين، وسقط من النسخ.

(٤) الأعشى ديوانه (ص ٥٧).

(٥) أبو العيال الهذلي، ديوان الهذليين القسم الثانى (٢٤٢)، والرواية فيه: ولا بكهامة برم ...

(٦) من المحكم (٣٣٤/٤).

ذَاكَ لَخَوْدٍ ذَاتِ خَلْقٍ مُنْفِسٍ
لَا جَيْدَرِ الْخَلْقِ وَلَا بَكْهَمَسٍ

كهـ: كَهَنَ الرَّجُلُ يَكْهَنُ كَهَانَةً، وَقَلَّمَا يُقَالُ إِلَّا: تَكْهَنُ الرَّجُلُ. وتقول: لم يكن كاهنًا، ولقد كَهَنَ، ويقال: كَهَنَ لَهُمْ إِذَا قَالَ لَهُمْ قَوْلَ الْكَهَنَةِ. وفي الحديث: «وليس منا مَنْ تَكْهَنَ أَوْ تُكْهَنَ لَهُ».

كهى: الْكَهَاةُ: النَّاقَةُ الصَّخْمَةُ الَّتِي كَادَتْ تَدْخُلُ فِي السِّنِّ. قال طرفة^(١):

فَمَرَّتْ كَهَاةٌ ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةٍ عَقِيلَةٍ شَيْخٍ كَالْوَيْلِ يَلْنَدِدُ

كوب: الْكُوبُ: كُوزٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ. والجميع: أَكْوَابُ. وَالْكُوبَةُ: الشَّطْرُنْجَةُ. وَالْكُوبَةُ: قَصَبَاتٌ تُجْمَعُ فِي قِطْعَةٍ أُدِيمَ، ثُمَّ يُخَرَزُ بِهَا، وَيُرْمَزُ فِيهَا، وَسُمِّيَتْ كُوبَةً؛ لِأَنَّ بَعْضَهَا كُوبٌ عَلَى بَعْضٍ، أَيْ أُلْزِقَ.

كوح: كَاوَحْتَ فَلَانًا مَكَاوِحَةً فَكُحْتُهُ، أَيْ قَاتَلْتَهُ فَعَلْبْتُهُ، وَرَأَيْتُهُمَا يَتَكَاوِحَانِ، وَهُمَا مَتَكَاوِحَانِ، وَالْمَكَاوِحَةُ أَيْضًا فِي الْخُصُومَاتِ وَنَحْوِهَا.

كود: الْكَوْدُ: مَصْدَرٌ كَادَ يَكُودُ كَوْدًا وَمَكَادَةً، تَقُولُ لِمَنْ يَطْلُبُ إِلَيْكَ شَيْئًا، فَتَأْبَى أَنْ تَعْطِيَهُ: لَا، وَلَا مَكَادَةً وَلَا مَهْمَةً، وَ[لَا كَوْدًا وَلَا هَمًّا، وَلَا مَكَادًا وَلَا مَهْمًا]^(٢). وَلُغَةُ بَنِي عَدِيٍّ: كُدْتُ أَفْعَلُ كَذَا، بِالضَّمِّ.

كوذ: الْكَاذَتَانِ مِنْ فَخِذَي الْحِمَارِ فِي أَعْلَاهُمَا، وَهُمَا فِي مَوْضِعِ الْكَيِّْ مِنْ جَاعِرَتِي الْحِمَارِ: لَحْمَتَانِ هُنَاكَ مُكْتَنَزَتَانِ بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ وَالْوَرِكِ. [وَشَمْلَةٌ مُكَوَّذَةٌ، إِذَا بَلَغَتْ الْكَاذَةَ]^(٣).

كور: الْكُورُ، عَلَى أَفْوَاهِ الْعَامَّةِ: كَبِيرُ الْحِدَادِ. وَالْكُورُ: الرَّحْلُ، وَالْجَمِيعُ: الْأَكْوَارُ، وَالْكِيرَانُ. وَالْكُورُ: لَوْثُ الْعِمَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ، وَقَدْ كَوَّرْتَهَا تَكْوِيرًا. وَالْكِوَارَةُ: لَوْثُ

(١) من معلقته. ذيوانه (٣٩)، وفي اللسان، الألدند واليلندد: الشديد الخصومة.

(٢) تكملة من التهذيب (٣٢٧/١٠) عن العين.

(٣) زيادة مفيدة من مختصر العين، الورقة (١٦٩).

تَلْتَاثُهُ الْمَرْأَةُ بِخِمَارِهَا، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخِمَرَةِ، قَالَ (١):

عَسْرَاءٌ حِينَ تَرَدَّى مِنْ تَفَحُّشِهَا وَفِي كَوَارِثِهَا مِنْ بَغِيهَا مِيلٌ

أَخْبِرَ أَنَّهَا لَا تُحْسِنُ الْإِخْتِمَارَ. وَيُقَالُ: الْكِوَارَةُ تَعْمَلُ مِنْ غَزْلٍ أَوْ شَعْرٍ تَحْتَمِرُ بِهَا، وَتَعْتَمُ بِعِمَامَةٍ فَوْقَهَا، وَتَلْتَاثُ بِخِمَارِهَا عَلَيْهَا. وَكَوَّرْتَ هَذَا عَلَى هَذَا، وَذَا عَلَى ذَا مَرَّةً، إِذَا لَوَيْتَ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَكُوِّرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ، وَيَكُوِّرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ﴾ [الزمر: ٥]. وَاكْتَارَتِ الدَّابَّةُ: رَفَعَتْ ذَنْبَهَا، وَالنَّاقَةُ إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا. وَالْمُكْتَارُ: الْمُؤْتَرَّرُ. قَالَ الضَّرِيرُ: الْمُكْتَارُ: الْمُتَعَمَّمُ، وَهُوَ مَنْ كَوَّرَ الْعِمَامَةَ، قَالَ (٢):

كَأَنَّهُ مِنْ يَدَيِ قُبْطِيَّةٍ (٣) لَهَقًا بِالْأَتْحِمِيَّةِ مُكْتَارٌ وَمُنْتَقِبٌ

وَالْاِكْتِيَارُ فِي الصَّرَاعِ: أَنْ يُصْرَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَالْكُورَةُ مِنْ كَوَّرَ الْبُلْدَانُ. وَالْكُورُ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ. وَالْكُورُ: الزِّيَادَةُ «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوَرِ بَعْدَ الْكُورِ» (٤)، أَيْ مِنَ النُّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ. [وَمِنْ كَوَّرَ الْعِمَامَةَ] (٥) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، أَيْ جُمِعَ ضَوْؤُهَا [وُلْفٌ كَمَا تُلْفُ الْعِمَامَةُ] (٦). وَالْكِوَارَةُ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ لِلنَّحْلِ مِنَ الْقُضْبَانِ كَالْقِرْطَالِ إِلَّا أَنَّهُ ضَيْقُ الرَّأْسِ. وَسُمِّيَتْ الْكَارَةُ الَّتِي لِلْقَصَّارِ، لِأَنَّهُ يَجْمَعُ ثِيَابَهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، يُكُوِّرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

كوز: الْكُورُ: مَعْرُوفٌ وَالْجَمِيعُ: الْأَكْوَاظُ وَالْكِيْزَانُ.

كوس: الْكُوسُ: خَشَبَةٌ مِثْلُثَةٌ يَقْيَسُ النَّجَّارُ بِهَا تَرْبِيعَ الْخَشَبِ وَتَدْوِيرَهُ، وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ. وَالْكُوسُ وَالْكُوسُ: فِعْلُ الدَّابَّةِ إِذَا مَشَتْ عَلَى ثَلَاثٍ، كَاسَتْ تَكُوسُ كَوْسًا. وَالْكُوسُ: الْغَرَقُ، أَعْجَمِيَّةٌ، فَإِذَا أَصَابَ النَّاسَ خَبٌّ فِي الْبَحْرِ، أَيْ رِيَاخٌ، فَخَافُوا الْغَرَقَ: خَافُوا الْكُوسَ. وَكَوَسْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ تَكْوِيْسًا، أَيْ قَلْبَتُهُ، وَكَاسَ كَوْسًا مِثْلَهُ.

(١) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٤٥/١٠)، وَاللِّسَانُ (كُور) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٢) الْكُمَيْتُ، التَّهْذِيبُ (٣٤٧/١٠)، وَاللِّسَانُ (كُور).

(٣) نِسْبَةٌ إِلَى الْقُبْطِيَّةِ، وَهِيَ ثِيَابُ تَصْنَعُ مِصْرَ، وَلَيْسَتْ بِكَسْرِ الْقَافِ، فَلَا تَنْسَبُ إِلَى الْقِبْطِينَ سَكَانَ

مِصْرَ.

(٤) صَحِيحٌ. انْظُرْ صَحِيحَ ابْنِ مَاجَهٍ (ح٣١٣٦).

(٥) زِيَادَةُ اقْتِضَايِهَا السِّيَاقَ.

(٦) مِنَ التَّهْذِيبِ (٣٤٦/١٠).

كوش: الكَوْشُ: رأسُ الكَوْشَلَةِ.

كوع: الكوع والكاع، زعم أبو الدَّقَيْش أَنهما طرفا الزنديين فى الذراع مما يلى الرُّسْغ. والكوع منهما طرف الرِّند الذى يلى الإبهام وهو أخفاهما، والكاعُ طرفُ الرِّندِ الذى يلى الخنصر، وهو الكرسوع. ورجلُ أَكوعٍ وامرأة كَوْعاء، أى عظيم الكاع. قال^(١):

دواحسٌ فى رُسْغٍ عَيرٍ أَكوعا

ويقال: الكوعُ يَيسُ فى الرُّسْغَيْنِ، وإقبال إحدى اليدين على الأخرى. بعيرٌ أَكوع، وناقة كَوْعاء. كاعٌ يَكُوعُ كَوْعاءً، وتصغير الكاع: كَوَّيع. وأَكُوعُ: اسم رجل.

كوف: كُوفَانُ: اسمُ أرض، وبها سُمِّيتِ الكوفة. والكافُ: أَلْفُها واوٌ، [فإن استُعْمِلَتْ فِعْلاً قلت]^(٢): كَوَّفْتُ كافاً حَسَنَةً. وكَوَّفْتُ الأديمَ: قَوَّرتَه.

كوكب: الكَوْكَبُ: النّجم. ويُسمَّى الثَّورُ كوكبا، يشبّه بكوكب السماء. والبياض فى السماء يُسمَّى كوكبا. والكوكب: القطرات التى تقع بالليل على الحشيش. قال الأعشى^(٣):

يُضاحِكُ الشَّمْسُ منها كوكبٌ شرقٌ مُؤزَّرٌ بَعِيمٍ النَّبْتِ مُكْتَهِلٌ

كول: الكَوْلَانُ: نَباتٌ فى الماء يُشَبِّهُ البَرْدَى، وورَقُه^(٤)، وساقُه يُشَبِّهُ السَّعْدَ، إلّا أَنه أغلظُ منه، وأصلُه مثل أصله، يُجْعَلُ فى الدَّواء.

كوم: ناقةٌ كَوْماء: طويلة السَّنام عَظِيمَتُهُ، والجميع: كُومٌ. والكَوْمُ: العِظَمُ فى كُلِّ

شَيْءٍ.

كون: الكَوْنُ: الحدثُ يكون بين النَّاسِ، ويكون مصدراً من كان يكون [كقولهم:

نعوذ بالله من الحَوَرِ بعد الكَوْنِ، أى نعوذ بالله من رجوعِ بَعْدَ أن كان، ومن نقص بعد

(١) التهذيب (٤٢/٣)، واللسان (كوع) غير منسوب أيضاً.

(٢) من التهذيب (٣٩٢/١٠) عن العين.

(٣) ديوانه (ص ٥٧).

(٤) زيادة مما روى فى التهذيب (٣٥٤/١٠) عن العين.

كون^(١). والكيونة فى مصدر كان أحسن. والكائنة أيضاً: الأمرُ الحادثُ. والمكان: اشتقاقه من كان يكون، فلما كثرت صارت الميم كأنها أصلية فجمع على أمكنة، ويقال أيضاً: تمكّن، كما يُقال من المسكين: تَمَسَّكَ. وفلانٌ مِنى مكانَ هذا. وهو منى موضع الإمامة، وغير هذا ثم يُخْرِجُهُ الْعَرَبُ عَلَى الْمَفْعَلِ، وَلَا يُخْرِجُونَهُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَصَادِرِ.

والكانون: إن جعلته من الكِنْ فهو فاعولٌ، وإن جعلته فعُلولاً على تقدير: قَرُبُوسٌ، فالألف فيه أصلية، وهى من الواو. وسُمِّيَ به مَوْقِدُ النَّارِ. وكانونان هما شهرُا الشتاء، كلُّ واحدٍ منهما كانون بالرومية.

كوى: كَوَيْتُهُ أَكْوِيهِ كَيًّْا، أى أَحْرَقْتُ جِلْدَهُ بِنَارٍ أَوْ بِحَدِيدَةٍ مُحْمَاةٍ. والمِكْوَاةُ: الحديدة التى يُكْوَى بها، ويقال فى المثل: «الْعَيْرُ يَضْرِبُ وَالْمِكْوَاةُ فى النَّارِ». والكُوُّ والكَوَّةُ أيضاً، التَّائِثُ لِلتَّصْغِيرِ والتَّذْكِيرُ لِلتَّكْبِيرِ: تَأْلَفَهَا مِنْ كَافٍ وَوَاوَيْنِ، فهى: فَعْلَةٌ، ومنهم من قال: تأليفها من كافٍ وواوٍ وياءٍ، كأنَّ أصلها: كَوِيٌّ، ثُمَّ أُذْغِمَتِ الْيَاءُ فى الواوِ، فَجُعِلَتْ وَاوًا مُشَدَّدَةً، وَإِذَا قُلْتُ: كَوَيْتُ فى الْبَيْتِ كَوَّةً وَتَكْوِيَةً فَإِنَّ الْيَاءَ لَا تَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا فى الْأَصْلِ يَاءٌ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاوٍ تَصِيرُ فى الْفِعْلِ رَابِعَةً تُقَلِّبُ إِلَى الْيَاءِ، كَقَوْلِكَ: رَجَوْتَهُ وَرَجَيْتَهُ. وَأَبُو الْكَوَّاءِ: مَنْ كُنِيَ الْعَرَبُ.

كيا: كَاءٌ يَكِيءُ كَيْئًا: ارْتَدَعَ. وَالْكَأَكَاةُ: النُّكُوصُ، كَأَكَّأْتُهُ فَتَكَأَكَا عَنَّا، أى انتدع وارتدع. وَالْأَكَّاكَةُ: الشَّدِيدَةُ مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ، يُقَالُ: ائْتُكَ فُلَانٌ يَأْتُكَ ائْتُكَأً شَدِيدًا. وَأَكَّه: مَثَلُ رَدِّهِ.

كيت: يُقَالُ: كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ. هَذِهِ التَّاءُ فى الْأَصْلِ هاءُ التَّائِثِ، أَطْلَقُوهَا وَخَفَّفُوا، وَاسْتَقْبَحُوا أَنْ يَقُولُوا: كَيْهَ وَكَيْهَ يَا هَذَا.

كيح: الْكِيحُ: سَفْحُ الْجَبَلِ، وَسَفْحُ سَنْدِ الْجَبَلِ. [وَالْكِيحُ: صُقْعُ الْحَرْفِ]^(٢). قَالَ أَبُو النِّجَمِ:

كَلَّتَاهُمَا لَا تَطْلُعَانِ الْكِيحَا

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (٣٦٧/١٠).

(٢) هذا من التهذيب (١٢٩/٥) فى نقله عن العين. فى النسخ «وقال غيره: سفح الحرف».

كيد: الكَيْدُ من المكيدة، وقد كاده يَكِيدُهُ مكيدةً. ورأيته يَكِيدُ بنفسه، أى يسوق سِيَّاقًا.

كير: الكِيرُ: كِيرُ الحدّاد، وجمعه: كِيرَةٌ.

كيس: جُمع الكَيْسُ الأكياس^(١). تقول: هذا الأكَيْسُ، وهى الكُوسى، وهنّ الكُوسُ، والكُوسيات، للنساء خاصّة، والكُوسُ على تقدير: فُضِّلَى وفُضِّل. وعن الحسن: «كان الأكياسُ من المؤمنين إنّما هو الغدو والرواح». والكَيْسُ: الخريطة، وجمعه: كَيْسَةٌ.

كيص: الكَيْصُ من الرّجال: القصيرُ النَّارَ.

كيف: كَيْفَ: حرفُ أداة، ونصبوا الفاء، فرارًا من الياء الساكنة لئلا يلتقى ساكنان. وكَيْفَتُ «كيف»، أى صورته وكتبته. ويُقال: [كَيْفَتُ الأديم وكَوَفَتُهُ، إذا قطعته]^(٢)، وكَيْفَتُهُ بالسَّيْفِ: قَطَعْتُهُ. قال:

وَكِسْرَى إِذْ تَكَيْفَهُ بَنُوهُ بأسيافٍ كما اقتسم اللّحامُ

كيل: كَالُ البُرِّ يَكِيلُ كَيْلًا، والبُرُّ مَكِيلٌ، ويجوز فى القياس: مَكْيُول^(٣)، ولغة بنى أسد: مَكُول وهى لغة رديئة، ولغة أردأ: مُكال. والمِكْيَالُ: ما يُكَالُ به. واكْتَلْتُ من فلان، واكْتَلْتُ عليه. وكَلَّتْهُ طَعَامًا، [أى كَلْتُ له]^(٤). والكَيْلُ: ما يتناثر من الزّند. والفرسُ يَكِيلُ الفرس [إذا عارضه وباراه]^(٥) كأنه يَكِيلُ له من جرّيه مثل ما يَكِيلُ له الآخر. وكايلت بين أمرين، أى نظرت بينهما أيهما الأفضل. وتقول: أَكَلْتُ^(٦) الرّجل، أى أمكنته من كَيْلِهِ فهو مُكال.

كين: الكَيْنُ، وجمعه الكَيُون، غُدْدٌ داخل قُبُلِ المرأة، قال جرير^(٧):

(١) فى بعض النسخ: الكَيْسُ جمع الأكياس.

(٢) مما روى فى التهذيب (٣٩٢/١٠) عن العين.

(٣) مما روى فى التهذيب (٣٥٥/١٠) عن العين.

(٤) من نقول التهذيب (٣٥٥/١٠) من العين.

(٥) مما روى فى التهذيب (٣٥٧/١٠) عن العين.

(٦) لم نجد (أكلت) ولا ترجمتها فيما رجعنا إليه من معجمات.

(٧) يروى اللسان (كين) قصّة هذا البيت.

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا غَمَزَ الطَّبِيبُ نَغَانِغَ الْمَغْدُورِ

كيا (كيو): كيوان: نجم يُقالُ له: زُحَل. وكاوان: جزيرة في بحر البصرة.

* * *

باب اللام

لا: لا: حرف يُنفَى به وَيُجْحَد، وقد تَجَيَّ زائدة، وإنَّما تَزِيدُهَا الْعَرَبُ مع الْيَمِينِ، كَقَوْلِكَ: لا أَقْسِمُ بِاللَّهِ لَأَكْرِمَنَّكَ، إِنَّمَا تُرِيدُ: أَقْسِمُ بِاللَّهِ. وقد تَطَرَّحُهَا الْعَرَبُ وهى مَنْوِيَّةٌ، كَقَوْلِكَ، وَاللَّهُ أَضْرِبُكَ، تريد: والله لا أضربك، قالت الخنساء^(١):

فَأَلَيْتُ آسَى عَلَى هَالِكٍ وَأَسْأَلُ بَاكِئَةً مَا لَهَا

أى آليتُ لا آسى، ولا أسأل. فإذا قلت: لا والله أكرمك كان أبين، فإن قلت: لا والله لا أكرمك كان المعنى واحداً. وفى القرآن: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾ [الأعراف: ١٢]، وفى قراءة أخرى: «أَنْ تَسْجُدَ» والمعنى واحد. وتقول: أَتَيْتُكَ لَتَغْضَبَ عَلَىَّ أَى لَثَلًا تَغْضَبَ عَلَىَّ. وقال ذو الرِّمَّة^(٢):

كَأَنَّهُنَّ خَوَافِى أَجْدَلِ قَرِمٍ وَلِىَ لِيَسْبِقَهُ بِالْأَمْعَزِ الْخَرْبُ
أى لَثَلًا يسبقه، وقال:

مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ فِعْلَهُمْ وَالطَّيِّبَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ^(٣)

صار (لا) صلة زائدة، لأنَّ معناه: والطَّيِّبَانِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. ولو قلت: كان يرضى رسول الله فعلهم والطَّيِّبَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ لكان مُحَالاً، لأنَّ الكلام فى الأوَّل واجبٌ حَسَنٌ، لأنَّه جحود، وفى الثَّانِى متناقضٌ. وأما قَوْلُهُ: ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾ [البلد: ١١] فـ (لا) بمعنى (لم) كأنَّه قال: فلم يَقْتَحِمِ الْعَقَبَةَ. ومثله قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى﴾ [القيامة: ٣١]، إِلَّا أَنَّ (لا) بهذا المعنى إِذَا كُرِّرَتْ أَفْصَحُ مِنْهَا إِذَا لَمْ تُكْرَرْ، وقد قال أُمِيَّةٌ^(٤):

(١) ديوانه (١٢٠).

(٢) ديوانه (٧٣/١).

(٣) البيت فى التهذيب بدون عزو.

(٤) أُمِيَّةٌ بن أبى الصلت. التهذيب (٤٢٠/١٥).

وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَا

أى لم تُلَمِّمْ. [وإذا جعلت (لا) اسما قلت]^(١): هذه لاءٌ مكتوبة، فتمدُّها لِتَمَّ الكلمة اسماً، ولو صَغُرَتْ قلت: هذه لَوِيَّةٌ مَكْتُوبَةٌ إذا كانت صغيرة الكِتْبَةِ غير جليلة.

لام الاستغاثة: تقول فى الاعتزاء: يَا فُلَان، يَا تَمِيم بنصب اللّام، إنّها لامٌ مفردة، ولكنها تُنْصَبُ فى الذى يُنْذَبُ، وتُكْسَرُ فى المندوب إليه، وإنّما هى لامٌ أُضيفت إلى الاسم يدعى بها المندوب إليه، كقولك: يَا زَيْد، وَيَا لَعَجَب، وذلك إذا كان ينزل به أمر فادح، وَيَا لَلْحَسْرَةَ، وَيَا لِلدَّامَةِ، فَتَنْصَبُ اللّامُ فى ذلك ونحوه، فإذا كانت اللّام مع المندوب إليه أيضاً فأكسرها فرقاً بين المعنيين، كقولك: يَا زَيْد، لِلْعَجَب وَيَا لَلْقَوْمِ لِلدَّامَةِ، قال^(٢):

تَكْنَفُهَا الْوُشَاةُ فَأَزْعُجُهَا فَيَا لِلنَّاسِ لِلْوِاشَى الْمَطَاعِ
يَسْتَغِيثُ بِاللّهِ عَلَى الْوَاشَى، وقال طرفة^(٣):

تَحَسُّبُ الطَّرْفِ عَلَيْهَا نَجْدَةٌ يَا قَوْمِ لِلشَّبَابِ الْمُسْبِكِرِ
وأما قول جرير^(٤):

قَدْ كَانَ حَقُّكَ أَنْ تَقُولَ لِبَارِقٍ يَا آلَ بَارِقٍ فِيمَ سُبِّ جَرِيرٍ
فإنما أراد بذلك جماعة نسبت إلى بارق.

لات: وأما «لات» فإنها ينفى بها كما يُنْفَى بِـ «لا» إلا أنّها لا تقع إلا على الأزمان، قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]، ولولا أنّ «لات» كتب فى القرآن بالتاء لكان الوقوف عليها بالهاء، لأنّها هاء التّأْنِيثِ أُثْنِتْ بها «لا». وتزيد العرب فى «الآن» و«حين» تاء فتقول: تالآن وتحين مثل: «لات حين مناص»، وإنّما هى: لا حين مناص، قال أبو وجزة السّعدى:

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ لَامِنَ عَاطِفٍ وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانَ لَامِنَ مُطْعِمٍ^(٥)

ومن جعل الهاء فى قوله: (العاطفون تحين) صلةً فى وَسَطِ الكلام، فقال: العاطفونَه فقد أخطأ إنّما هذا على السّكْتِ. ومن احتجّ بِـ «لات حين مناص» أنّ التّاء منفصلة من حين فلا حُجَّةَ فيه، لأنّهم قد كَتَبُوا اللّامَ منفصلةً فيما لا ينبغى أن يفصل، كقوله تعالى:

(١) زيادة لتقويم العبارة.

(٢) البيت لقيس بن ذريح فى الكتاب (٣١٩/١).

(٣) ديوانه (ص ٤٩).

(٤) ديوانه (ص ٢٣٣) (صادر).

(٥) البيت لأبى وجزة السّعدى فى لسان العرب (ليت) (عطف).

﴿مال هذا الكتاب﴾ [الكهف: ٤٩] فاللّام في «لهذا» منفصلة من «هذا»، وقد وصلوا في غير موضع وصلّ فكتبوا: «ويكأنه». وربما زادوا الحرف ونقصوا، وكذلك زادوا في قوله تعالى: ﴿أولى الأيدي والأبصار﴾ [ص: ٤٥] فلا يَد القُوّة بلا ياء، والبصر العقل، وكذلك كتبوا في موضع آخر: ﴿داود ذا الأيد﴾ [ص: ١٧].

لألّ: اللؤلؤ: معروف، وصاحبه لآل، قال:

دُرّة من عقائل البحر بكرٌ لم تخنّها مثاقبُ اللّال^(١)

حذفت الهمزة الآخرة حتّى استقام على فعّال، ولولا اعتلال الهمزة ما حسنَ حذفها، ألا ترى أنّهم لا يقولون لبّيع السّمسم: سَمَساس، وحذوها في القياس واحدٌ، وإنّما جاز في اللّال حذف الهمزة، لأنّ الهمزة مُعْتَلّة، لما يدخلُ عليها من التّلين والسّقوط في مواضع كثيرة.

واللّالة: حرفُ اللّال، وصنّعه كسائر الصّناعات، نحو السّراجة والحياكة. وتألّف النّجم والنّار: بريقهما. لألّات النّار لألّاة، إذا توقّدت فاللّالة كأنّها فعل منها جاوز لهبها وتوقّدها، لأنك إذا وصفتها قلت: تألّأت، كما تقول للثور الوحشي: لألّاً بذنبه إذا حرّك ذنبه فلمع، لأنّه أبيضُ الذّنب، قال:

تألّأت الثّريّا فاستقلّت تألّؤُ لؤلؤٍ فيها اضطّما

وإذا قلت: لألّات النّار جعلت الفِعلَ لها ليس للجمّر، ولكنّها لألّاً لهبها. ولألّات المرأة بعينها، ورأرت، أي برّقتها، وتألّأت: تقلّب كفّيها، قال:

فقام علىّ نوحٌ بالمالى يُلألّفن الأكفّ إلى الجيوب

لأم: اللّيم: مصدره اللّؤم واللّامة، والفِعل: لؤم يُلؤم. واللّامة: الدّرع. تقول: استلّام الرّجل، أي ليسَ لأمته. واللّام من كلّ شيء: الشّديد. وإذا اتّفق الشّيطان قيل: التّأما. ولألّمت الجرح بالدّواء. ولألّمت القمقم أو الشّيء، إذا سدّدت صدّوعه. وريش لؤام: إذا كان ريش به السّهم فالتّأم الظّهران ووافق بعضه بعضاً، قال^(٢):

يقلّب سَهْمًا راشهً بمناكبٍ ظهاري لؤامٍ فهو أعجفُ شارفٍ

لأى: اللّأى بوزن اللّعا: الثّور الوحشيّ، قال:

يعتادُ أدحيةً يقين بقفرةٍ ميثاء يسكنها اللّأى والفرقد^(٣)

(١) التهذيب (٤٢٩/١٥) بلا نسبة.

(٢) أوس بن حجر، ديوانه (ص ٧١).

(٣) البيت في التاج (لأى)، غير منسوب.

وقال:

حيوناهُ بنافذةٍ مُرَشٍّ كَذَبَرِ اللّاءِ ليس له شِفَاءُ
وإنما أراد اللَّأى فقلبتِ الهمزة. وَلَأَى بوزن لَعَى: لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً،
يقولون: لَأَيًّا عَرَفْتُ، وبعد لَأَى فَعَلْتُ، أى بَعْدَ جَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ، كقوله:
فَلَأَيًّا بِلَأَى مَا حَمَلْنَا غُلَامَنَا^(١)

وتقول: ما كَدْتُ أحمَلُهُ إِلَّا لَأَيًّا. وَاللَّأَوَاءُ بوزن فَعْلَاء، وَيُجْمَعُ عَلَى فَعْلَاوَاتٍ: الشَّدَّةُ
والبَلِيَّةُ، قال^(٢):

وحالتِ اللَّأَوَاءُ دُونَ نَشْغَتِي

لبأ: اللَّبَأُ، مهموز مقصور: أَوَّلُ حَلَبٍ عِنْدَ وَضْعِ الْمَلْبِيِّ. وتقول: لَبَأَتِ الشَّاةُ وَلَدَهَا:
أَرْضَعَتْهُ اللَّبَأُ، وهى تَلَبُّؤُهُ. وقد التَّبَّأَهَا وَلَدَهَا، أى رَضَعَ لَبَأَهَا. وَلَبَأَتِ الْقَوْمَ: سَقَيْتَهُمْ لَبَأً،
والتَّبَّأْتُ أَنَا، أى شَرِبْتُ لَبَأً. واللَّبَّاءَةُ: لغة فى اللَّبْوَةِ، وهى الأُنْثَى مِنَ الْأَسْوَدِ.

لبب: لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثَّمَارِ: دَاخِلُهُ الَّذِى يُطْرَحُ خَارِجَهُ، نَحْوُ اللَّوْزِ وَمَا إِلَيْهِ. وَلُبُّ
الرَّجُلِ مَا جُعِلَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْعَقْلِ وَجَمَعَ اللَّبُّ: أَلْبَابٌ. واللُّبَابُ جَامِعٌ فِي كُلِّ مَا خَلَا
الْإِنْسَانَ، لَا يُقَالُ فِي مَوْضِعِ اللَّبِّ مِنَ الْإِنْسَانِ: لُبَابٌ. وَلُبَابُ الْقَمْحِ، يَعْنِى الْخِنْطَةُ،
وَلُبَابُ الْفُسْتَقِ. واللُّبَابُ مِنَ الْإِبِلِ: خِيَارُهَا وَأَفْضَلُهَا. ولَبَابُ الْحَسْبِ: مَحْضُهُ. واللُّبَابُ:
الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قال:

وأهل العزِّ والحسبِ اللَّبَابِ

وقال^(٣):

سَبَحَلًا أَبَ شِرْخَسِينَ أَحْيَا بَنَاتِهِ مَقَالِيَتُهَا فَهَى اللَّبَابُ الْحَبَائِسُ
يُصِفُ الْإِبِلَ. وقال الْحَسَنُ فِي وَصْفِ الْفَالَوْدَجِ: لُبَابُ الْقَمْحِ بِلِعَابِ النَّحْلِ. واللَّبَّابَةُ:
مَصْدَرُ اللَّيْبِ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ: لَبِبٌ^(٤) يَلِبُّ. وَرَجُلٌ مَلْبُوبٌ، أى مَوْصُوفٌ بِاللَّبِّ. وَلُبَّابَةُ:
مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ، قال حَسَّانُ:

(١) الشطر فى اللسان (لأى) بدون عزو.

(٢) العجاج، ديوانه (ص ٢٧٢).

(٣) ذو الرمة، ديوانه (١١٣٦/٢).

(٤) حكى الأزهري عن العين بعد أن أورد النص: وقد لببت، التهذيب (٣٣٨/١٥).

وجاريةٍ ملبوبةٍ ومُنَجَّسٍ وطارقةٍ فى طَرْفِها لم تُشَدِّدِ^(١)
واللَّبُّ: مَوْضِعُ اللَّبِّ مِنَ الصَّدْرِ. واللَّبُّ: البَالُ، يُقَالُ: ذَاكَ الْأَمْرُ مِنْهُ فِى بَالٍ رَخِيٍّ،
وفى لَبٍّ رَخِيٍّ. واللَّبُّ مِنَ الرَّمْلِ: شِبْهُ حَقْفٍ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٢):
بِرَاقَةِ الْجَيْدِ وَاللَّبَاتِ وَاضِحَةً كَأَنَّهَا ظَلِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَبُّ
وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ^(٣):

وَنِيْمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِى كَفِّهِ جَشِيءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ
فَإِنَّهُ كُلٌّ مِنْ جَمَعَ ثِيَابَهُ وَتَحَزَّمَ فَقَدْ تَلَبَّبَ، وَهُوَ هَاهُنَا الْمُتَسَلِّحُ، شَبَّهَ بِمَنْ جَمَعَ ثِيَابَهُ.
وَاللَّبَّةُ مِنَ الصَّدْرِ: مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ، وَهِيَ وَاسِطَةُ حَوَالِيهَا اللُّوْلُو وَخَرَزٌ قَلِيلٌ وَسَائِرُهَا
خَيْطٌ. وَالتَّلْبِيبُ: مَجْمَعُ مَا فِى مَوْضِعِ اللَّبِّ مِنْ ثِيَابِ الرَّجُلِ، يُقَالُ: أَخَذَ فُلَانٌ بِتَلْبِيبِ
فُلَانٍ. وَلَبَّيْتُهُ، إِذَا جَعَلْتَ فِى عُنُقِهِ ثَوْبًا أَوْ حَبْلًا، وَقَبَضْتَ عَلَى مَوْضِعِ تَلْبِيئِهِ، وَأَنْتَ تَعْتَلُهُ.
وَالصَّرِيخُ يَصْرُخُ إِلَى الْقَوْمِ وَيُلَبِّبُ، لِأَنَّهُ يَجْعَلُ كَنَاتِهِ أَوْ قَوْسَهُ فِى عُنُقِهِ ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَى
تَلْبِيبِ نَفْسِهِ وَيَصْرُخُ. قَالَ:

إِنَّا إِذَا الرَّاعِي اعْتَرَى وَلَبَّيَا

وَيُقَالُ: هُوَ فِى هَذَا الْمَوْضِعِ: التَّرْدُّدُ. وَاللَّبْلَبَةُ: فَعْلُ الشَّاةِ بَوْلَدِهَا إِذَا لَحَسَتْهُ بِشَفَتِهَا.
وَاللَّبْلَابُ: حَشِيشَةٌ يُتَدَاوَى بِهَا.

لَبَثٌ: اللَّبَثُ: الْمُكْثُ، وَلَبِثَ لَبْثًا. وَاللَّبِثُ: الْبَطِيءُ.

لَبَجٌ: اللَّبَجَةُ: حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعَبٍ، كَأَنَّهَا كَفٌّ بِأَصَابِعِهَا، تَنْفَرِجُ فُتُوزُعُ فِى وَسَطِهَا
لَحْمَةً، ثُمَّ تُشَدُّ إِلَى وَتِدٍ، فَاذَا قَبِضَ عَلَيْهَا الذُّبُّ التَّبَجَتْ فِى حَظْمِهِ فَقَبَضَتْ عَلَيْهِ
وَصَرَعَتْهُ، وَالْجَمِيعُ: اللَّبَجُ. وَلَبَجَ بِهِ الْأَرْضَ، أَيْ ضَرَبَ بِهِ.

لَبِخٌ: اللَّبِخُ: احْتِيَالٌ لِأَخْذِ شَيْءٍ. وَاللَّبِخُ مِنَ الضَّرْبِ وَالْقَتْلِ، يُقَالُ: لَبَخَهُ اللَّهُ بَشَرًا،
وَلَبَخَهُ فُلَانٌ بِالْعَصَا. وَاللَّبُوخُ: كَثْرَةُ لَحْمِ الْجَنْبِ^(٤). وَاللَّبِيخُ: النَّعْتُ. وَامْرَأَةٌ لُبَاخِيَّةٌ،
أَيْ ضَخْمَةُ الرِّبْلَةِ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ. قَالَ:

(١) التهذيب (٢٣٨/١٥)، واللسان (لب) منسوب أيضا.

(٢) ديوانه (٢٦/١).

(٣) ديوان الهذليين (٧/١).

(٤) فى التهذيب: الجَد.

عَهْرَةُ الْخَلْقِ لِبَاحِيَّةً تَزِينُهُ بِالْخُلُقِ الظَّاهِرِ^(١)

لبد: لَبَدَ يَلْبُدُ لُبُودًا، لَزِمَ الْأَرْضَ يَتَضَاعِلُ الشَّخْصُ. وَصِبَّانِ الْأَعْرَابِ إِذَا رَأَوْا سُمَانِي قَالُوا: سُمَانِي لُبَادَى الْبُدَى لَا تُرَاعَى^(٢)، أَيْ لَا تَفْزَعُنِي وَالْبُدَى لَا تُرَى، وَلَا يَزَالُونَ يَقُولُونَ ذَلِكَ^(٣) وَهِيَ لَا بَدَّةٌ، وَيَدُورُونَ بِهَا حَتَّى يَأْخُذُوهَا. وَكُلُّ شَعْرٍ وَصُوفٍ تَلْبَدُ فَهُوَ لَبْدٌ، وَلِبْدَةُ الْأَسَدِ شَعْرٌ كَثِيرٌ تَلْبَدُ عَلَى زُبُرَتِهِ، وَقَدْ يَكُونُ مِثْلُ ذَلِكَ عَلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ، قَالَ: كَأَنَّهُ ذُو لَبَدٍ وَلَهْمَسٍ^(٤)

وَاللُّبَادَةُ: لِبَاسٌ مِنْ لُبُودٍ. وَلِبْدَةٌ آخِرُ نُسُورٍ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ وَسُمِّيَ بِهِ، أَيْ أَنَّهُ قَدْ لَبَدَ فَلَا يَمُوتُ. وَاللَّبْدُ وَاللَّبْدُ: الرَّجُلُ اللَّازِمُ لِمَوْضِعٍ لَا يُفَارِقُهُ. وَمَالٌ لَبْدٌ، أَيْ لَا يُخَافُ فَنَآؤَهُ مِنْ كَثْرَتِهِ. وَصَارَ الْقَوْمُ لِبْدَةً وَلَبْدًا فِي شِدَّةِ إِزْدِحَامِهِمْ. وَمَالُهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ، أَيْ مَالُهُ ذُو شَعْرٍ وَصُوفٍ وَوَبَرٍ مِنَ الْمَالِ أَوْ مَالِهِمْ خَيْلٌ وَإِبِلٌ وَبَقَرٌ فَذَهَبَتْ مَثَلًا.

لبز: اللَّبْزُ: الْأَكْلُ الْحَيْدُ. يَقَالُ: لَبَزَ يَلْبِزُ لَبْزًا فَهُوَ لَا بَزَّ. وَاللَّبْزُ: ضَرْبُ النَّاقَةِ يَجْمَعُ خُفَهَا ضَرْبًا لَطِيفًا فِي تَحَامُلٍ. قَالَ^(٥):

خَبَطًا بِأَخْفَافٍ ثَقَالِ اللَّبْزِ

لبس: اللَّبَاسُ: مَا وَارَيْتَ بِهِ جَسَدَكَ، وَلِبَاسُ التَّقْوَى: الْحَيَاءُ، وَلَبَسَ يَلْبَسُ. وَاللَّبْسُ: خَلَطُ الْأُمُورِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ إِذَا تَبَسَّتْ. وَاللَّبُّوسُ: الدَّرْعُ، وَكُلُّ مَا تَحَصَّنْتَ بِهِ، قَالَ:

الْبَسَ لِكُلِّ حَالَةٍ لُبُوسَهَا^(٦)

وَتُوبٌ وَمُلَاعَةٌ لَبِيسٌ، وَجَمْعُهُ لُبْسٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ. وَاللَّبْسَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، وَلَبَسَ لُبْسًا وَلُبْسَةً وَاحِدَةً. وَاللَّبْسَةُ: بَقْلَةٌ.

لبط: لَبَطَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ الْأَرْضَ لَبْطًا، أَيْ صَرَعهُ صَرْعًا عَنِيفًا. وَلَبِطَ فُلَانٌ، إِذَا صُرِعَ

(١) البيت في اللسان والتاج (عبر) غير منسوب.

(٢) في «التهذيب» و«اللسان»: لا ترى.

(٣) في «التهذيب»: ولا تزال تقول ذلك.

(٤) الرجز في «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٥) رؤية، ديوانه (ص ٤٦).

(٦) الرجز في «اللسان» ويأتي بعده: إما نعيمها وإما بؤسها.

مَنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَى، أَوْ أَمْرٍ يَغْشَاهُ شَيْبُهُ مُفَاجَأَةً.

لَبِقٌ: رَجُلٌ لَبِيقٌ، وَيُقَالُ: لَبِيقٌ، وَهُوَ الرَّفِيقُ بِكُلِّ عَمَلٍ، وَامْرَأَةٌ لَبِيقَةٌ أَيْ لَطِيفَةٌ رَفِيقَةٌ ظَرِيفَةٌ، يَلْبِقُ بِهَا كُلُّ ثَوْبٍ. وَهَذَا الْأَمْرُ يَلْبِقُ بِكَ، أَيْ يَزْكُو بِكَ وَيُؤَافِقُكَ. وَثَرِيدٌ سُلْبِقٌ^(١) أَيْ شَدِيدُ الثَّرِيدِ، مُلْبِنٌ.

لَبَكٌ: اللَّبْكُ: جَمْعُكَ الثَّرِيدَ لِتَأْكُلَهُ. وَالتَّبَكُ الْأَمْرُ، أَيْ اخْتَلَطَ وَالتَّبَسَ، وَأَمْرٌ لَبَكٌ، أَيْ مُلْتَبِسٌ، قَالَ^(٢):

رَدَّ الْقِيَانُ جِمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبَكٌ

وَيُقَالُ: مَا ذُقْتُ عِنْدَهُ عَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً. الْعَبَكَةُ: الْحَبَّةُ مِنَ السَّوِيقِ، وَاللَّبَكَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّرِيدِ.

لَبَنٌ: اللَّبْنُ: خِلَاصُ الْجَسَدِ، وَمُسْتَخْلَصُهُ مِنْ بَيْنِ الْفَرْثِ وَالدَّمِ، وَإِذَا أَرَادُوا الطَّائِفَةَ الْقَلِيلَةَ قَالُوا: لَبَنَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحَدِيجَةَ «مَا يُكَيِّكُكَ، فَقَالَتْ: دَرَّتْ لَبَنَةُ الْقَاسِمِ فَذَكَرَتْهُ»^(٣)، وَيُقَالُ: دَرَّتْ دَرِيرَتَهُ. وَنَاقَةٌ لَبُونٌ مُلْبِنٌ، قَدْ أَلْبَنَتْ، إِذَا نَزَلَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا، وَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ لَبَنٍ فِي كُلِّ أَحَايِنِهَا فَهِيَ لَبُونٌ. وَوَلَدُهَا فِي تِلْكَ الْحَالِ: ابْنُ لَبُونٍ. وَكُلُّ شَجَرَةٍ لَهَا مَاءٌ أبيضٌ فَهُوَ لَبْنُهَا. وَاللَّبْنِيُّ: شَجَرَةٌ لَهَا لَبَنٌ كَالْعَسَلِ، يُقَالُ لَهُ: عَسَلَ لُبْنَى.

وَاللَّبَّاءُ: الْكُنْدُرُ. وَاللَّبَّانَةُ: الْحَاجَةُ، لَا مِنْ فَاقَةٍ، بَلْ مِنْ هِمَّةٍ. وَلُبْنَى: اسْمُ ابْنَةِ إِبْلِيسَ عَلَيْهِمَا لعنةُ اللَّهِ. وَاللَّبَّاءُ: الصَّدْرُ. وَاللَّبَنَةُ: وَاحِدَةُ اللَّبَنِ، وَالْمَلْبِنُ: الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ اللَّبَنُ، وَالْمَلْبِنُ أَيْضًا: شَيْبُهُ مَحْمَلٌ يُنْقَلُ فِيهِ اللَّبَنُ وَنَحْوُهُ. وَالتَّلْبِينُ: فِعْلُكَ حِينَ تَضْرِبُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ رَبَعْتَهُ فَقَدْ لَبَنْتَهُ. وَاللَّبْنَةُ: رَقْعَةٌ فِي الْجَيْبِ. وَفَرَسٌ مَلْبُونٌ: يُسْقَى اللَّبَنَ. وَرَجُلٌ لَابِنٌ تَامِرٌ

(١) فِي الْمَحْكَمِ (٦/٢٦٨): أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَا خَيْرَ فِي أَكْلِ الْخِلَاصَةِ وَحْدَهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ رَبُّ الْخِلَاصَةِ ذَا تَمَرٍ
وَلَكِنَّهَا زَيْنٌ إِذَا هِيَ بُبْقَتْ بِمَحْضٍ عَلَى حُلُوءٍ فِي وَضَرِ الْقَدَرِ

(٢) زَهِيرُ دِيَوَانِهِ (ص ١٦٤).

(٣) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (٤/٢٢٨).

فى قوله^(١):

وَعَرَّرْتَنى وَزَعَمْتَ أَنْ — كَ لَا بِنُ بِالصَّيْفِ تَامِرُ
أى ذو لَبَنٍ وذو تَمَرٍ. وَأَمَّا قَوْلُهُ^(٢):

فَهَلْ لُبَيْنَى مِنْ هَوَى التَّلْبَنِ
راجعةٌ عَهْدًا مِنَ التَّأْسَنِ

فقد اشتق هذا الفعل من اسمها، كقولهم: تمضّر، أى صار مُضَرَّى الهَوَى. والتَّلْبَنِ: مَرَقٌ من ماء النخالة، يُجعلُ فيها اللَّبَنُ. وبنات اللَّبَنِ: معى فى البطن معروفة.

لبى: التَّلْبِيَّةُ: الإجابة، تقول: لَبَّيْكَ، معناه: قرباً منك وطاعة، لأنّ الإلباب القرب، أدخلوا الياء كيلاً يتغير المعنى، لأنه لو قال: لَبَّيْتُكَ صار من اللَّبَبِ، واشتبه. يقولون من التَّلْبِيَّةِ: لَبَّيْتُ بِالْمَكَانِ، وَلَبَّيْتُ معناه: أقمت به، وأَلْبَيْتُ أيضاً، ثم قلبوا الباء الثانية إلى الياء استئقالا [للبيات]، كما قالوا: تَطَنَيْتُ مِنَ الظَّنِّ، وَأَصْلُهُ: تَطَنَنْتُ.

لتب: اللَّتَبُ: اللَّبْسُ، وَلَتَبَ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ، وَالتَّتَبَّ: وهو لُبْسٌ كأنه لا يريد أن يخلعه. وَلَتَبَ عَلَيْكَ لُتُوبًا، أى ثَبَّتَ.

لنت: اللَّتُّ: الفعل من اللتات، وكُلُّ شَيْءٍ يُلَتُّ بِهِ سَوِيقٌ وَغَيْرُهُ نَحْوُ السَّمْنِ وَشِبْهِهِ. وَالحَيْلُ تَلَتُ الحَصَى لَتًّا.

لتح: اللَّتْحُ: ضَرْبُ الوجْهِ والجَسَدِ بِالْحَصَى [حَتَّى]^(٣) تُؤَثِّرُ فِيهِ مِنْ غَيْرِ جَرَحٍ شَدِيدٍ، قال أبو النجم يصف العانة حين يطردها الفحل:

يَلْتَحِنَ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتُوحًا
وَمَرَّةً بِحَافِرٍ مَكْتُوحًا^(٤)

لتم: اللَّتْمُ: طَعْنٌ مَنَحَرَ البَعِيرِ بِالشَّفْرَةِ، يقال: لَتَمَ نَحْرَهُ، وَلَطَمَ خَدَّهُ، وَلَدَمَ صَدْرَهُ.

(١) الخطيئة، ديوانه (ص ١٦٨)، برواية: أغررتنى.....

(٢) رؤية، ديوانه (ص ١٦١).

(٣) زيادة ضرورية من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٤) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» (لتح).

لثت: أَلْتَّ السَّحَابُ التِّثَاءُ: دَامَ بِالْمَكَانِ لَا يَبْرَحُ، قَالَ:

أَلَّتْ بِهَا عَارِضٌ مُمَطِّرٌ

وَلَثَّتْ السَّحَابُ: تَرَدَّدَ فِي مَكَانٍ كُلَّمَا ظَنَنْتَ أَنَّهُ ذَهَبَ عَادَ، قَالَ:

لَثَلَاثَةً مُدْجَوْجُنٌ مُثْلَثٌ

وَرَجُلٌ لَثَلَاثٌ: بَطِيءٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ، كُلَّمَا ظَنَنْتَ أَنَّهُ أَجَابَكَ إِلَى الْقِيَامِ فِي حَاجَتِكَ تَقَاعَسَ، [وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ:

لَا خَيْرَ فِي وَدِّ أَمْرِيءٍ مُثْلَثٍ^(١)]

وَلَمْ يُلِثْ أَنْ صَنَعَ كَذَا، أَيْ لَمْ يَلِثْ. وَلَثَّتِ الْبَعِيرُ رَحْلَهُ إِذَا أَنْتَقَهَ أَيْ زَعَرَعَهُ، قَالَ:

قَدْ طَالَ مَا لَثَلْتُ رَحْلِي مَطِيئِهِ فِي دِمْنَةٍ وَسَرَتْ صَفْوًا بِأَكْدَارٍ^(٢)

لثغ: الْأَثَغُ: الَّذِي يَتَحَوَّلُ لِسَانُهُ مِنَ السَّيْنِ إِلَى النَّاءِ.

لثق: اللَّثْقُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الَّذِي قَدْ لَثِقَ يَلْتَقُ لَثَقًا كَالطَّائِرِ الَّذِي يَبْتَلُ جَنَاحَاهُ، فَهُوَ لَثِقٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

قَدْ بَاتَ فِي دِفْءٍ أَرْطَاقٍ يُلَوِّذُ بِهَا مِنْ الصَّقِيعِ وَضَاحِي جِلْدِهِ لَثِقٌ^(٣)

وَاللَّثِقُ: مَاءٌ وَطِينٌ مَخْتَلَطٌ، وَهُوَ اللَّثِقُ.

لثم: اللَّثْمُ: وَضَعُكَ فَاكً عَلَى فِي آخَرَ، وَمِنْهُ اللَّثَامُ، أَيْ شَدُّكَ الْفَمَ بِالْمَقْنَعَةِ.

لثى: اللَّثَى: مَا سَالَ مِنْ سَاقِ الشَّجَرِ خَائِرًا. وَاللَّثَا: وَطْءُ الْأَخْفَافِ، إِذَا كَانَ مَعَهُ نَدَى مِنْ مَاءٍ أَوْ دَمٍ. وَلَثِيَتِ الشَّجَرَةُ لَثًى إِذَا وَقَعَ فِيهَا اللَّثَى، وَأَلَثَتْ مَا حَوْلَهَا فَهِيَ مُلْثِيَةٌ [إِذَا لَطَّخَتْهُ بِهِ]^(٤).

لجأ: لَجَأَ فُلَانٌ إِلَى كَذَا مَلْجَأً وَلَجَأً. وَهُوَ يَلْجَأُ وَيَلْتَجِي. وَالْجَأَانَا الْأَمْرُ إِلَى كَذَا، أَيْ

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين» والرجز في الديوان ص ١٧٠.

(٢) البيت للكميت كما في «التهذيب» و «اللسان» والرواية فيهما: لطالما لثلت . . .

(٣) ليس في ديوانه.

(٤) التكملة من التهذيب (١٣٢/١٥).

اضطررتني إليه. وَلَجَأُ: اسم رجل.

لجب: عَسَكَرٌ لَجَبٌ، واللَّجَبُ صَوْتُهُ. وسحابٌ لَجَبٌ بالرَّعْدِ، والأمواجُ كذلك، وبه لَجَبٌ. وشاةٌ لَجَبَةٌ: قد وَلَّى لَبْنُهَا، وقد لَجِبَتْ لُجُوبَةً، وهُنَّ لَجَابٌ. وشيئةٌ لُجَبَاتٌ، وبعضُهم يُثَقِّلُ لأنها نَعَتْ لا يُذَكِّرُ، جَعَلُوهُ كالأسمِ المفرد.

لجج: لَجَّ يَلِجُ وَيَلِجُ لَجَاجًا: قال العجاج:

وقد لَجَجْنَا فِي هَوَاكِ لَجَجًا^(١)

أى لَجَاجًا. وَلُجَّةُ الْبَحْرِ حَيْثُ لَا تُرَى أَرْضٌ وَلَا جَبَلٌ. وَلَجَجَ الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي لُجَّةٍ. وَبَحَرٌ لُجِيٌّ، أى واسعُ اللُّجَّةِ. وَالتَّجَّ الظَّلَامُ: اِخْتَلَطَ، والأصواتُ اِخْتَلَطَتْ وارتَفَعَتْ. واللُّجْلُجَّةُ: كلامُ الرجلِ بلسانٍ غيرِ بَيِّنٍ، وهو يُلْجِلِجُ لِسَانَهُ، وقد تَلَجَّلَجَ لِسَانُهُ، قال:

وَمِنْطِقُ بِلِسَانٍ غَيْرِ لَجَلَجٍ^(٢)

قال: وَرُبَّمَا تَلَجَّلَجَ اللَّقْمَةُ فِي فَمِ الْآكِلِ مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ، يَعْنِي: يُقْلِبُهَا فِي فَمِهِ، قال:

يُلْجِلِجُ مَضْغَةً فِيهَا أُنَيْضُ^(٣) أَصَلَّتْ فِيهِ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءُ^(٤)

وكلامٌ مُلْجَلَجٌ: مُخْتَلِطٌ. وَفُلَانٌ يَلِجُ بِالشَّيْءِ، أى يُبَادِرُ بِهِ فَيُؤْخِذُ، يقال: تَلَجَّلَجَ دَارَهُ أى أَخَذَهَا مِنْهُ. وَاللُّجَّةُ اسْمٌ مِنْ أَسَامِي السَّيْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ اللَّجُّ^(٥). وَقَالَ فِي لَجْلَجَةِ اللِّسَانِ:

وَلَمْ تُلْفِنِي وَلَمْ تُلْفِرْ حِجَّتِي بَلْجَلَجَةٍ أَبْغَى لَهَا مِنْ يُقِيمِهَا

لجف: اللَّجْفُ: الْحَفَرُ فِي جَنْبِ الْكِنَاسِ وَنَحْوِهِ، وَالْأَسْمُ: اللَّجْفُ. وَاللَّجَافُ مَا أَشْرَفَ عَلَى الْغَارِ مِنْ صَخْرَةٍ أَوْ غَيْرِهِ نَاتِيٍّ مِنَ الْجَبَلِ، وَرُبَّمَا جُعِلَ ذَلِكَ فَوْقَ الْبَابِ. وَاللَّجْفُ أَيضًا: مَلْجَأُ السَّيْلِ وَهُوَ مَحْبِسُهُ.

(١) الرجز في «التهذيب» و «اللسان» والديوان (ص ٩).

(٢) الشطر في «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٣) الأبيض من اللحم الذى لم ينضج.

(٤) البيت في «التهذيب» لزهير وكذا في «اللسان» وانظر الديوان (ص ٨٢).

(٥) ذكره في المحكم (١٥٢/٧)، واستشهد له بحديث طلحة وفيه: «إنهم أدخلوني الحشَّ وقربوا فوضعوا اللجَّ على قفى»، قال: «وأظن أن السيف إنما سُمي لجًا في هذا الحديث وحده».

لجم: اللَّجَامُ لَجَامُ الدَّابَّةِ. وَاللَّجَامُ: ضَرْبٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ، فِي الْحَدِيثِ إِلَى صَفَقَتِي الْعُنُقِ. وَالْجَمِيعُ مِنْهُمَا اللَّحْمُ، وَالْعَدْدُ: أَلْجَمَةٌ. وَيُقَالُ: أَلْجَمْتُ الدَّابَّةَ، وَالْقِيَاسُ فِي السَّيِّئَةِ مَلْجُومٌ، وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ، وَأَحْسَنُ مِنْهُ أَنْ تَقُولَ بِهِ سَيِّئَةُ لَجَامٍ. وَاللَّجَمُ: دَابَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعِظَايَةِ، وَأَنْشَدَ لَعْدَى بْنِ زَيْدٍ يَصِفُ فَرَسًا:

لَهُ سَبَّةٌ مِثْلُ جُحْرِ اللَّحْمِ^(١)

وقال رؤبة:

يَصْطَحِبُ الْحَيْتَانِ فِيهِ وَاللَّحْمُ

وَاللَّجْمَةُ لُجْمَةُ الْوَادِي، وَهِيَ مُنْفَرَجُهَا، وَهِيَ نَاحِيَةٌ مِنْهُ. وَالْأَلْجَامُ: مَا بَيْنَ السَّهْلِ وَالْجَدَدِ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

وَمَرَّتْ عَلَى الْأَلْجَامِ أَلْجَامٌ حَامِرٌ يَثْرَنُ قَطًّا لَوْلَا سُرَاهُنَّ هُجْدًا^(٢)

(وقال رؤبة:

إِذَا ارْتَمَتْ أَصْحَانُهُ وَلُجْمَةُ^(٣))

لجن: اللَّجْنُ: الْخَبْطُ الْمَلْحُونُ يَخْبُطُ الْوَرَقَ مِنَ الشَّجَرِ، ثُمَّ يُخَلِّطُ بِالدَّقِيقِ أَوْ الشَّعِيرِ فَيُعَلَفُ لِلْإِبِلِ، وَكُلُّ وَرَقٍ أَوْ نَحْوِهِ لَجِينٌ مَلْحُونٌ حَتَّى آسُ الْغِسْلَةِ. وَنَاقَةٌ لَجُونٌ: بَيْنَةُ اللَّجَانِ، وَهِيَ كَالْحَرُونِ مِنَ الدَّوَابِّ. وَاللَّجِينُ: الْفِضَّةُ.

لحب: قَطْعُكَ الشَّيْءِ^(٤) طَوْلًا، وَلَحَبَهُ وَلَحَبَهُ بِالشَّفْرِ إِذَا قَطَعَ لَحْمَهُ. وَلَحَبَ مَتْنُ الْفَرَسِ وَعَجَزَهُ إِذَا امْلَسَ فِي حُدُورٍ، قَالَ^(٥):

(١) عجز في بيت «التهذيب» و «واللسان» وروايته في «اللسان»: «له منخر» وفي الحاشية عن «الكلمة»:

لَهُ ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرُوسِ إِلَى سَبَةِ مِثْلِ جَحْرِ اللَّحْمِ

(٢) البيت في «التهذيب» و «اللسان» والديوان (ص ٩١) والرواية فيه:

عوامدٌ للألْجَامِ أَلْجَامٌ حَافِرٌ.....

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» والبيت في الديوان.

(٤) كذا في الأصول المخطوطة، في «التهذيب» و «المحكم» و «اللسان»: «للحم».

(٥) القائل: امرؤ القيس. وما في العين شيء من بيت له في ديوانه (ص ٢٢٦)، هو:

وَالْمُتَنُّ مَلْحُوبٌ

وطريقٌ لاجِبٌ وَلَحَبٌ [وَمَلْحُوبٌ]^(١) وقد لَحَبَ يَلْحَبُ لَحُوبًا أَى وَضَحَ، قال:

تَدَعُ الْجَنُوبَ إِذَا انْتَحَتْ فِيهِ طَرِيقًا لَاجِبًا

لحج: اللّحج: كَسَر العَيْن مثل اللّخَص إلا أَنَّهُ من تَحْت ومن فَوْق. واللّحج: الغَمَص نفسه. واللّحج، مجزُوم: المِيلُولة^(٢)، التَّحَجُّوا إِلَى كَذَا، وَأَلْحَجَهُمْ فِيهِ كَذَا: أَمَالَهُمْ فِيهِ، قال:

وَيَلْتَحَجُّوا بَكْرًا لَدَى كُلِّ مِذْنَبٍ

قال العجاج:

أَوْ تَلْحَجِ الْأَلْسُنُ فِينَا مَلْحَجًا^(٣)

أَى تَقُولُ فِينَا فَتَمِيلُ إِلَى الْقَبِيحِ عَنِ الْحَسَنِ.

لحج: الإِلْحَاحُ: الإِلْحَافُ فِي الْمَسْأَلَةِ، أَلَحَّ يُلِحُّ فَهُوَ مُلِحٌّ. وَأَلَحَّ الْمَطَرُ بِالْمَكَانِ، أَى دَامَ بِهِ. وَالِإِلْحَاحُ: الإِقْبَالُ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَفْتَرُ عَنْهُ. وَتَقُولُ: هُوَ ابْنُ عَمٍّ لَحٍّ فِي النُّكْرَةِ، وَابْنُ عَمِّي لَحًّا فِي الْمَعْرِفَةِ، وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمَاعَةُ بِمَنْزِلَةِ الْوَاحِدِ.

لحد: اللَّحْدُ: مَا حُفِرَ فِي عَرْضِ الْقَبْرِ، وَقَبْرٌ مُلْحَدٌ، وَيُقَالُ: مُلْحُودٌ، وَلَحَدُوا لَحْدًا،

قال ذو الرمة:

أَنَسَيْتُ مُلْحُودًا لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ^(٤)

شَبَّهَ إِنْسَانَ الْعَيْنِ تَحْتَ الْحَاجِبِ بِاللَّحْدِ، حِينَ غَارَتْ عُيُونُ الْإِبِلِ مِنْ تَعَبِ السَّيْرِ. وَالرَّجُلُ يَلْتَحِدُ إِلَى الشَّيْءِ: يَلْجَأُ إِلَيْهِ وَيَمِيلُ، يُقَالُ: أَلْحَدَ إِلَيْهِ وَلَحَدَ إِلَيْهِ بِلِسَانِهِ أَى مَالَ، وَيُقْرَأُ ﴿لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ﴾ [النحل: ١٥٣] وَيُلْحِدُونَ. وَأَلْحَدَ فِي الْحَرَمِ، وَلَا يُقَالُ:

=وَالْمَاءُ مِنْهُمِرٌ وَالشَّيْءُ مُنْحَدِرٌ وَالْقَصَبُ مَضْطَمِرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ

(١) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٢) في «اللسان»: الميل.

(٣) ديوانه (٣٦٥). وقد نسب في «اللسان» إلى رؤبة.

(٤) صدر البيت في الديوان (ص ٦٣) وهو: «إذا استوجست آذانها استأنست لها».

لَحَدَ، إِذَا تَرَكَ الْقَصْدَ وَمَالَ إِلَى الظُّلْمِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ﴾ [الحج: ٢٥]، يَعْنِي فِي الْحَرَمِ، قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقُطُ^(١):

لَمَّا رَأَى الْمُلْحِدُ حِينَ الْأَحْمَا صَوَاعِقَ الْحَجَّاجِ يَمْطُرُنَ دَمَا^(٢)

لحز: رَجُلٌ لَحِزٌ، أَيْ شَحِيحُ النَّفْسِ، وَأَنْشَدَ:

تَرَى اللَّحِيزَ الشَّحِيحَ إِذَا أُمِرَتْ عَلَيْهِ لِسَالٍ فِيهَا مُهِنَا

وَالْتَلَحُّزُ: تَحَلُّبُ فَيْكٍ مِنْ أَكْلِ رَمَانَةٍ وَنَحْوِهَا^(٣) شَهْوَةٌ.

لحس: اللَّحْسُ: أَكْلُ الدَّوَابِّ^(٤) الصَّوْفِ، وَأَكَلَ الْجَرَادُ الْخَضِيرَ وَالشَّجَرَ وَنَحْوَهُ. وَاللَّاحُوسُ: الْمَشْتُومُ يَلْحَسُ قَوْمَهُ. وَاللَّحُوسُ: الَّذِي يَتَّبِعُ الْحَلَاوَةَ كَالدَّيَّابِ. وَالْمِلْحَسُ: الشُّجَاعُ الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ يَرْتَفِعُ إِلَيْهِ.

لحص: اللَّحْصُ وَالْتَلْحِصُ: اسْتِقْصَاءُ خَبَرِ الشَّيْءِ وَبَيَانُهُ، لَحَصَ لِي فُلَانٌ خَبَرَكَ

(١) الرجز في «التهذيب» (٤/٤٢٢)، و«اللسان» (لحد) غير منسوب.

(٢) (ط) جاء في الأصول المخطوطة بعد هذا البيت ما يجب ألا يضم إلى كتاب العين لأنه كلام الليث وهو: قال الليث: حدثني شيخ من بني شيبه في مسجد مكة قال: إني لأذكر حين نُصِبَ المنجنيق على أبي قُبَيْسٍ، وابن الزبير متحصّن في البيت، فجعل يرميه بالحجارة والنيران، فاشتعلت النار في أستار الكعبة (حتى أسرع فيها)، فجاءت سحابة من نحو الجُدَّة مرتفعة كأنها ملاءة يُسْمَعُ منها الرعد ويرى فيه البرق، حتى استوت فوق البيت فمَطَرَتْ فما جاوز (مطرها البيت ومواضع الطواف)، حتى أطفأت النار، وسال المِرْزَابُ فِي الْحِجْرِ، ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى أَبِي قُبَيْسٍ فَرَمْتُ بِالصَّاعِقَةِ فَأَحْرَقْتُ الْمَنْجَنِيْقَ وَمَا فِيهَا.

قال الليث: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِالْبَصْرَةِ قَوْمًا، وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ وَاسِطٍ، وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ الطَّيَّارِ شَعُوذِيُّ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَقَالَ: لَمَّا أُحْرِقْتُ الْمَنْجَنِيْقُ أَمْسَكَ الْحَجَّاجُ عَنْ (القتال)، وَكُتِبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بِالْقِسْصَةِ عَلَى مَا كَانَتْ بَعَيْنُهَا، فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا قَرَّبُوا قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْهُمْ بَعَثَ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَكَلَتْهُ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ رَضِيَ عَمَلَكَ، وَتَقَبَّلَ قُرْبَانَكَ فَجَدَّ فِي أَمْرِكَ وَالسَّلَامُ.

نقول: ما ورد بين قوسين من كلام الليث المتقدم في هذه الحاشية أخذناه من «التهذيب» لأن عبارته أصلح من عبارة الأصول المخطوطة.

(٣) في «التهذيب» مما نُسب إلى الليث: أو إحصاء.

(٤) في «التهذيب» و«اللسان»: أكل الدود.....

نقول: والدابة تشمل الحيوان كافة مما يدب على الأرض، والدود على ذلك مما يدب أيضًا.

وَأَمَرَكَ أَيْ بَيَّنَّهَ شَيْئًا شَيْئًا. وَقَالَ فِي بَعْضِ الْوَصْفِ: أَمَرُ مَنَاقِعَ النَّزِّ وَمَوَاقِعَ الرَّزِّ، حُبُّهَا لَا يُجَزُّ، وَقَصَبُهَا يَهْتَزُّ، وَكُتِبَتْ كِتَابِي هَذَا وَقَدْ حَصَلَتْهُ وَلَحْصَتُهُ وَفَصَلَّتُهُ وَوَصَلَّتُهُ وَتَرَصَّتُهُ وَفَصَّصَتْهُ مُحَصَّلاً مُلَحَّصاً مُفَصَّلاً مُوَصَّلاً مُتَرَصَّاً مُفَصَّصاً، وَبَعْضُ يَقُولُ مُلَخَّصاً بِالْخَاءِ.

لحظ: اللَّحَاطُ: مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ، وَاللَّخْطَةُ: النَّظَرَةُ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ، [وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَلَمَّا تَلَّتْهُ الْخَيْلُ وَهُوَ مَثَابِرٌ عَلَى الرَّكُضِ يُخْفِي لَحْظَةً وَيُعِيدُهَا] ^(١)

لحف: اللَّحْفُ: تَغْطِيَتُكَ الشَّيْءَ بِاللِّحَافِ، لَحَفْتُ فَلَانًا لِحَافًا: أَلْبَسْتُهُ إِيَّاهُ.

واللحاف: اللباس الذي فوق سائر اللباس، وَلَحَفْتُ لِحَافًا وَهُوَ جَعَلْتُهُ، وَتَلَحَفْتُ لِحَافًا: اتَّخَذْتُهُ لِنَفْسِي وَالتَّحَفْتُ مِثْلَهُ، [وَقَالَ طَرَفَةُ:

يَلْحَقُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأُزُرِ] ^(٢)

أَي يَجْرُونَهَا عَلَى الْأَرْضِ] ^(٣). **والملحفة:** الْمَلَاءَةُ التَّحَفَّتْ بِهَا. **والإلحاف:** فِي الْمَسْأَلَةِ:

الإلحاح، وَقَالَ: نَسَأَلَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَنَأْكُلُهُ إِسْرَافًا.

لحق: اللَّحَقُّ: كُلُّ شَيْءٍ لَحِقَ شَيْئًا أَوْ أُلْحِقْتُهُ بِهِ، مِنْ النَّبَاتِ وَمِنْ حَمْلِ النَّخْلِ.

وَذَلِكَ أَنْ يُرْطَبَ وَيَتَمَرُ ^(٤) ثُمَّ يُخْرَجُ فِي بَعْضِهِ ^(٥) شَيْءٌ أَخْضَرُ قَلَمًا يَرْتُطِبُ حَتَّى يُدْرِكَهُ الشِّتَاءُ، وَيَكُونُ نَحْوَ ذَلِكَ فِي الْكَرْمِ يُسَمَّى لَحَقًا. **وَاللَّحَقُّ** مِنَ النَّاسِ: قَوْمٌ يَلْحَقُونَ بِقَوْمٍ بَعْدَ مُضِيِّهِمْ، قَالَ:

وَلَحَقَّ يَلْحَقُ مِنْ أَغْرَابِهَا ^(٦)

وَاللَّحَقُّ: الدَّعَى الْمَوْصَلَ بِغَيْرِ أَبِيهِ. وَنَاقَةٌ مِلْحَاقٌ: لَا تَكَادُ الْإِبِلُ تَقُوتُهَا ^(٧) فِي السَّيْرِ،

قَالَ رُؤْبَةُ:

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ.

(٢) الشَّطْرُ فِي «التَّهْذِيبِ»، وَالبَيْتُ بِتَمَامِهِ فِي «اللسان» وَالدِّيَوَانُ (ص ٥٩) وَهُوَ:

ثُمَّ رَاحُوا عَبَقُ الْجِسْكِ بِهِمْ يَلْحَقُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأُزُرِ

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ.

(٤) فِي «التَّهْذِيبِ»: ثَمَرٌ. وَفِي «اللسان»: تَتَمَّرُ بِالتَّضْعِيفِ.

(٥) (ط) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَ«التَّهْذِيبِ»، وَفِي «اللسان»: بَطْنُهُ.

(٦) الرَّجَزُ فِي «اللسان» وَبَعْدَهُ: تَحْتَ لَوَاءِ الْمَوْتِ أَوْ عِقَابِهَا، وَفِي الْمَحْكَمِ (٨/٣) وَقَبْلَهُ: يَغْنِيكَ عَنْ

بَصْرِي وَعَنْ أَبْوَابِهَا وَعَنْ حَضَارِ الرُّومِ وَاغْتَرَابِهَا

(٧) كَذَا فِي (ط)، وَفِي «التَّهْذِيبِ»: تَفُوقُهَا.

فهى ضَرَوْحُ الرُّكْضِ مِلْحَاقُ اللَّحَقِ^(١)

ولاحِقٌ: اسمُ فَرَسٍ^(٢). وقوله: «إن عذابك بالكُفَّارِ مُلْحَقٌ»^(٣) بالكسر. ويقال: إنه من القرآن لم يجدوا عليها إلّا شاهداً واحداً فَوُضِعَتْ فى القُنُوت. وهذه لغة موافقة لقوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ [الإسراء: ١].

لحك: اللَّحْكُ: شِدَّةُ لَأْمِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، تقول: قد لُوْحِكْتَ فَقَارُ هذه الناقة، أى دَخَلَ بعضها فى بعض. والمُلاحَكة فى البُنيان ونحوه، قال الأعشى^(٤):

وَدَأْبًا تَلَحَّكْ مِثْلَ الْفُئُو سٍ لَاحِمٍ فِيهِ السَّلِيلُ الْفِقَارَا

لحم: يقال: لَحِمٌ وَلَحِمٌ، يُخَفَّفُ وَيُثَقَّل. ورجلٌ لَحِيمٌ: كثير لحم الجسد، وقد لَحِمَ لَحَامَةً. ورجلٌ لَحِمٌ، أى أَكُولٌ لِلْحَمِّ، وَبَيْتٌ لَحِمٌ: يكثر فيه اللحم. [وجاء فى الحديث]^(٥): «إِنَّ اللَّهَ لَيَبْغِضُ الْبَيْتَ اللَّحِمَ وَأَهْلَهُ»^(٦). وبازيٌ لَحِمٌ وَلَاحِمٌ: يأكل اللحم، ومُلَحِمٌ: يُطْعَمُ اللحم، [وقال الأعشى:

تَدَلَّى حَيْثَا كَانَ الصَّوَا رَ يَتْبَعُهُ أَرْزَقَى لَحِمٌ]^(٧)

وَأَلَحَمْتُ الْقَوْمَ: قَتَلْتَهُمْ حَتَّى صَارُوا لَحْمًا، وَاللَّحِيمُ: الْقَتِيلُ. واستَلَحَمْتُ الطريقَ: اتَّبَعْتُهُ، [قال:

ومن أَرَيْنَاهُ الطريقَ استَلَحَمَا]^(٨)

وقال امرؤ القيس:

(١) الديوان (ص ١٠٧).

(٢) زاد فى «اللسان»: معاوية بن أبى سفيان.

(٣) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٩٦/٢) عن عمر من قوله.

(٤) ديوانه (ص ٤٧) وفى المحكم (٣١/٣) وفيه «ودأباً» بدل «ودأباً» و«لاء منها» بدل «لاحم فيه» وفى اللسان والتاج (وداء).

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٦) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢٣٩/٤).

(٧) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٨) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث. والرجز لرؤبة - ديوانه (ص ١٨٤). وهو فى المحكم (٢٨٤/٣).

اسْتَلَحَمَ الْوَحْشُ عَلَى أَكْسَائِهَا أَهْوَجُ مِخْضِيرٍ إِذَا النُّقْعُ دَخَنٌ^(١)

وَالْمَلْحَمَةُ: الحرب ذاتُ القَتْلِ. وَاللَّحْمَةُ: قَرَابَةُ النَّسَبِ. وَاللُّحْمَةُ: مَا يُسَدَّى بَيْنَ السَّدَتَيْنِ مِنَ الثَّوْبِ. وَاللَّحَامُ: مَا يُلْحَمُ بِهِ صَدْعٌ ذَهَبٍ أَوْ حَدِيدٍ حَتَّى يَلْتَحِمَا وَيَلْتَمِئَا، أَوْ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ مُتَبَايِنًا تَلَازَقَ فَقَدْ تَلَحَّمَ. وَشَجَّةٌ مُتَلَحِّمَةٌ: إِذَا بَلَغَتْ اللَّحْمَ.

لحن: اللَّحْنُ: مَا تَلَحَّنُ إِلَيْهِ بِلِسَانِكَ، أَيْ تَمِيلُ إِلَيْهِ بِقَوْلِكَ. وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ [محمد: ٣٠] فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - بَعْدَ نَزُولِ هَذِهِ الْآيَةِ يَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ إِذَا سَمِعَ كَلَامَهُمْ، يَسْتَدِلُّ بِذَلِكَ عَلَى مَا يَرَى مِنْ لَحْنِهِ، [أَيْ مِنْ مِثْلِهِ فِي كَلَامِهِ فِي اللَّحْنِ]^(٢). وَاللَّحْنُ وَالْأَلْحَانُ: الضَّرْبُ مِنَ الْأَصْوَاتِ الْمَوْضُوعَةِ. وَاللَّحْنُ: تَرَكُّ الصَّوَابِ فِي الْقِرَاءَةِ وَالنَّشِيدِ، يُخَفَّفُ وَيُثَقِّلُ، وَاللَّحَانُ وَاللَّحَانَةُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْنِ، وَقَالَ^(٣):

فَزْتُ بِقِدْحِي مُعْرِبٍ لَمْ يَلْحَنِ

وَلَحْنٌ يَلْحَنُ لَحْنًا وَلَحْنًا. وَاللَّحْنُ بَفَتْحِ الْحَاءِ: الْفُطْنَةُ، وَرَجُلٌ لَحِنٌ: إِذَا كَانَ فَطِنًا.

لحا (لحي): اللَّحْيَانُ: الْعِظْمَانِ اللَّذَانِ فِيهِمَا مَنَابِتُ الْأَسْنَانِ مِنْ كُلِّ ذِي لَحْيٍ، وَالْجَمِيعُ: أَلْحَ^(٤). وَاللَّحَاءُ مَقْصُورٌ وَاللَّحَاءُ مَدُودٌ: مَا عَلَى الْعَصَا مِنْ قَشْرِهَا. وَاللَّحْيَةُ وَاللَّحْيَةُ اللَّحَاءُ، وَلَحْيَتُهُ اللَّحَاءُ وَلَحْيَا إِذَا أَخَذَتْ قَشْرَهُ. وَاللَّحْيُ مَقْصُورٌ، جَمْعُ اللَّحْيَةِ وَفِي لُغَةٍ: اللَّحْيُ. وَتَلَحَّيْتُ الْعِمَامَةَ: جَعَلْتُهَا تَحْتَ الْحَنْكُ. وَرَجُلٌ لِحْيَانِيٌّ: طَوِيلُ اللَّحْيَةِ. وَبَنُو لَحْيَانٍ: حَيٌّ مِنْ هَذِيلٍ. وَاللَّحَاءُ وَالْمُلَاحَاةُ: الْمَلَامَةُ، كَالسَّبَابِ بَيْنَهُمْ. وَاللَّحَاءُ: اللَّعْنُ وَالْعَدْلُ، وَاللَّوَاحِي: الْعَوَازِلُ.

لخج: اللَّخَجُ: أَسْوَأُ الْغَمَصِ^(٥). وَعَيْنٌ لَخِجَةٌ، أَيْ مَطْرَفَةٌ بِالْغَمَصِ.

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ قَوْلِهِ: قَالَ: إِلَى الْبَيْتِ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ.

وَجَاءَ الْبَيْتُ فِي «اللسان» بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ.

(٢) الْعِبَارَةُ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ فِي «التَّهْذِيبِ».

(٣) الرَّجَزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي «اللسان» (لحن)، وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ (٢٥٨/٣).

(٤) زَادَ فِي «اللسان»: لَحْيٌ وَلَحَاءٌ.

(٥) الْغَمَصُ كَالرَّمَصِ، وَهُوَ قَذَى تَقْذِفُ بِهِ الْعَيْنُ. الْلسَانُ (غمص) (رمص).

لخجم: اللَّخْجَمُ: البعيرُ الواسِعُ الجَوْفِ. ويُوصَفُ به الفيل.

لخخ: اللَّخْخَةُ من الطَّيْبِ: ضَرْبٌ مِنْهُ. واللَّخْلَخَانِيَّةُ: العُجْمَةُ، يقال: رجلٌ لَخْلَخَانِيٌّ، والمرأةُ بالهاء، أى لا يُفصَحان، قال الأخطل^(١) يصف ودّه:

أذود اللَّخْلَخَانِيَّاتِ عَنْهُ وَأَمْنَحُهُ الْمَصْرَحَةَ الْعَرَابَا

يعنى: أَنَّهُ يَبْذُلُهُ لِلْعَرَبِيَّاتِ، وَيَمْنَعُهُ مِنَ اللَّخْلَخَانِيَّاتِ. والمَصْرَحَةُ: الصَّرِيحَةُ الْأَنْسَابِ.

لخص: اللَّخْصُ: أَنْ يَكُونَ الْجَفْنُ الْأَعْلَى لَحِيمًا، وَالنَّعْتُ: اللَّخْصُ. وَضَرْعُ لَخْصٍ: كَثِيرُ اللَّحْمِ. وَلَخِصْتُ الْبَعِيرَ، إِذَا شَقَقْتُ جِلْدَهُ عَنْهُ فَنَظَرْتُ لَتَرَى فِيهِ شَحْمًا أَمْ لَا، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَنَحُورِ. وَلَخِصْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَقْصَيْتَ فِي بَيَانِهِ، يُقَالُ: لَخِصْتُ لِي خَبْرَكَ، أَيْ بَيَّنَّهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

لخف: اللَّخَافُ وَاحِدَتُهَا لَخْفَةٌ، وَهِيَ حِجَارَةٌ بَيْضٌ دِقَاقٌ، قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: كُنْتُ أَجْمَعُ الْقُرْآنَ مِنَ اللَّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ^(٢).

لحق: اللَّحْقُ، وَاللُّخْقُوقُ: الشَّقُّ، وَهُوَ آثَارُ جَخِّ الْمَاءِ حَيْثُ يَجَخُّ.

لخم: اللَّخْمُ: مِنَ سَمَكِ الْبَحْرِ. قَالَ:

كَثِيرَةٌ حَيْتَانُهُ وَلُخْمُهُ^(٣)

لخن: لَخِنَ السَّقَاءُ، أَيْ أَدِيمَ فِيهِ صَبُّ اللَّبَنِ وَلَمْ يُغْسَلْ، وَصَارَ فِيهِ تَحْيِيبٌ أَيْضُنُ، قُطِعَ صِغَارُ مِثْلِ السَّمْسِمِ وَأَكْبَرُ مِنْهُ، مُتَغَيَّرُ الرِّيحِ وَالطَّعْمِ. وَيُقَالُ: لَخِنَتِ الْجَوْزَةُ تَلَخَنُ لَخْنًا فَهِيَ لَخْنَاءُ أَيْ فَسَدَتْ. وَلَخِنَ الْأَدِيمُ فِي دِبَاغِهِ أَيْ فَسَدَ. وَالْأَلْحَنُ وَاللَّخْنَاءُ هُمَا اللَّذَانِ لَمْ يُخْتَنَا، وَيُقَالُ: هُمَا اللَّذَانِ يُرَى فِي قُلُوبَتَيْهِمَا قَبْلَ الْخِتَانِ بَيَاضٌ عِنْدَ انْقِلَابِ الْجِلْدَةِ شِبْهُ الْكَرَّجِ^(٤).

(١) ديوانه (٣٣١/١).

(٢) أخرجه البخاري (٤٩٨٦).

(٣) الرجز لرؤية كما في اللسان والديوان (ص ١٥٨)، والرواية فيه: واعتجلت جماته ولخمه، ولا

نأمن أن يكون قد وقع فيه تصحيف.

(٤) ما يلعب فيه الصبيان كالمهر. فارسى معرّب اللسان (لخن).

لخا (لخو)^(١): اللَّخُو: نَعْتُ الْقُبْلِ الْمُضْطَرَبِّ، الْكَثِيرِ الْمَاءِ. وَاللَّخَاءُ: الْغِذَاءُ لِلصَّبِيِّ سِوَى الرِّضَاعِ. وَيَلْتَخِي الصَّبِيُّ، أَيْ يَأْكُلُ خَبْزًا مَبْلُولًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

فَهْنٌ مِثْلُ الْأُمَّهَاتِ يُلَخِّينَ
يُطْعَمْنَ أَحْيَانًا وَحِينًا يَسْقَيْنَ

وَالْمَلَاخَا: التَّحْرِيشُ وَالتَّحْمِيلُ، تَقُولُ: لَا خَيْتَ بِي عِنْدَ فُلَانٍ إِذَا أُتِيَتْ بِى عِنْدَهُ، لِخَائِثِو مَلَاخَاهُ. وَالتَّخِيْتُ جِرَانَ الْبَعِيرِ إِذَا قَدَدْتَ مِنْهُ سِيرًا لِلْسُّوْطِ وَنَحْوِهِ. وَقَوْلُ الطَّرِمَّاحِ:

لَاخَ الْعَدُوِّ بِنَا^(٢)

فَمَعْنَاهُ التَّحْرِيشُ.

لدد: اللَّدُّ: فِعْلُكَ بِاللَّدُودِ حِينَ تَلُدُّ بِهِ، وَهُوَ الدَّوَاءُ يُوجَرُ فِي أَحَدِ شِقَى الْفَمِ، وَتَقُولُ: لَدَدْتُهُ أَلَدُّهُ لَدًّا، وَالْجَمْعُ أَلَدَّةٌ. وَأَخَذَ اللَّدُودُ مِنْ لَدِيدَى الْوَادِي، وَهِيَ جَانِبَاهُ، وَالْوَجُورُ فِي وَسْطِ الْفَمِ. وَاللَّدِيدَانِ: صَفَقَا الْعُنُقِ مِنْ دُونِ الْأَذْنَيْنِ وَجَانِبَا كُلِّ شَيْءٍ لَدِيدَاهُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

عَلَى لَدِيدَى مُضْمِلٍ صِلْخَا^(٣)

وَالْتَلَدُّ فِي التَّلَفْتِ، أَنْ يُعْطِفُ بِعُنُقِهِ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا. وَاللَّدَدُ مَصْدَرُ الْأَلَدِّ، أَيْ السَّيِّئُ الْخُلُقِ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ، الْعَسِيرُ الْإِنْقِيَادِ. وَرَجُلٌ أَلَدَّدٌ وَيَلْدَدُ: كَثِيرُ الْخُصُومَاتِ شَرِسُ الْمَعَامَلَةِ، قَالَ:

(١) فِي الْمَحْكَمِ (١٥٩/٥): وَالتَّخِي صَدْرُ الْبَعِيرِ: قَدَمُهُ سِيرًا. قَالَ جِرَانُ الْعُودِ يَذْكُرُ أَنَّهُ اتَّخَذَ سِيرًا مِنْ صَدْرِ بَعِيرٍ لِتَأْدِيبِ نِسَائِهِ:

خَذَا حَذْرًا يَا خَلَّتَيْ فَاإِنِّي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُودِ قَدْ كَانَ يُصْلِحُ
عَمِدَتِ لِعُودٍ فَالتَّخِيْتُ جِرَانَهُ وَلِلْكَئْسِ أَمْضَى فِي الْأُمُورِ وَأَنْجَحُ

(٢) (ط) لَمْ تَقِفْ لِلطَّرِمَّاحِ عَلَى بَيْتٍ فِيهِ هَذَا الْجُزْءُ مِنَ السُّطْرِ، وَلَكِنْ بَيْتَ الطَّرِمَّاحِ هُوَ:

وَلَمْ يَجْزَعْ لِمَنْ لَاخَى عَلَيْنَا وَلَمْ نَدْرِ الْعَسِيرَةَ لِلْجَنَاحَةِ

الدِّيَوَانُ (ص ٣٩) وَكَذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ.

(٣) الرَّجَزُ لِرُؤْبَةِ، دِيْوَانُهُ ص ٤١، بِرَوَايَةِ (مُضْمِيكٌ) وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ التَّهْذِيبِ ٦٨/١٤، وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ (لدد).

عقيلة شَيْخ كَالْوَيْلِ أَلْنَدَدِ^(١)

وَهَذَيْلُ تَقُول: لَدَّه عَنْ كَذَا أَى حَبْسَه.

لدغ: اللَّذْغُ لَعَةً، وَاللَّسْبُ أَعْلَى وَأَكْثَرُ، لَدَغٌ يَلْدَغُ لَدَغًا فَهُوَ لَدِيغٌ. بِمَعْنَى مَلْدُوغٌ.

لدم: اللَّدْمُ: ضَرَبُ الْمَرْأَةِ صَدْرَهَا وَعَضْدُيْهَا فِي النِّيَاحَةِ. وَالْإِلْتِدَامُ فِعْلُهَا بِنَفْسِهَا، وَلَدَمْتُ صَدْرَهَا وَالتَّدَمْتُ مِثْلُهُ. قَالَ:

لَدَمَ الْغَلَامُ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ^(٢)

وَأُمُّ مِلْدَمٍ: الْحُمَى، يُقَالُ: أَنَا أُمُّ مِلْدَمٍ أَكَلْتُ اللَّحْمَ وَأَمَصْتُ الدَّمَ. وَاللَّدْمُ: ضَرْبُكَ خُبَزَ الْمَلَّةِ إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا. وَلَدَمْتُ الثَّوْبَ: رَفَعْتُهُ. وَرَجُلٌ مِلْدَمٌ ضِعْفٌ. وَاللَّدْمُ وَاللَّدِيمُ: صَوْتُ الشَّيْءِ يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ.

لذن: لَذُنٌ بِمَعْنَى «عِنْدَ»، وَتَقُول: وَقَفُوا لَهُ مِنْ لَذُنٍ كَذَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، إِذَا اتَّصَلَ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَكَذَلِكَ فِي الزَّمَانِ: مِنْ لَذُنِ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا، أَى مِنْ حِينَ، قَالَ:

فَمَا زَالَ مُهْرَى مَزَجَرَ الْكَلْبِ مِنْهُمْ لَذُنَ غُدُوَةٍ حَتَّى دَنَتْ لُغُوبِ^(٣)

وَقَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾ [الكهف: ٧٦]. وَاللَّذْنُ: اللَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَذُنٌ لُدُونَةٌ، وَرُمُحٌ لَذْنٌ، وَقَنَاةٌ بِالْهَاءِ: لَيِّنَةُ الْمَهْزَةِ.

لدى: لَدَى مَعْنَاهَا عِنْدَ، يُقَالُ: رَأَيْتُهُ لَدَى بَابِ الْأَمِيرِ، وَجَاءَنِي أَمْرٌ مِنْ لَدَيْكَ أَى مِنْ عِنْدِكَ، وَقَدْ يُحْسَنُ: مِنْ لَدُنْكَ بِهَذَا الْمَعْنَى، وَيُقَالُ فِي الْإِغْرَاءِ: لَدَيْكَ فَلَانًا كَقَوْلِكَ: عَلَيْكَ فَلَانًا، كَقَوْلِ الْقُطَامِيِّ:

(١) القائل: طرفة بن العبد - معلقته - (ديوانه ص ٤٠)، واللسان والتاج (وبل) والصَّلْحَاد: الجمل

المسنُّ الشدید الطویل. ویروی «یندد» مکان أَلْنَدَدُ وصدر البيت:

فَمَوْتُ كَهَاةٍ ذَاتُ خَيْفٍ جَلَالَةٍ

(٢) عجز بيت تمامه في «اللسان» لابن مقبل، وصدره فيه وفي الديوان (ص ٩٩) وفي المحكم

(١٠/٦٣). وللفؤاد وجيب تحت أبهره.

(٣) البيت من شواهد استعمال «لذن»، وانظر «اللسان» (لذن) بلا نسبة.

إِذَا التَّيَّازُ ذُو الْعَضَلَاتِ قَلْنَا لَدَيْكَ لَدَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعًا^(١)

وَيُرَوَّى: إِلَيْكَ إِلَيْكَ، عَلَى الْإِغْرَاءِ.

لَذَذُ: شَرَابٌ لَذٌّ وَلَذِيذٌ يُجَرِّيان مُجَرِّى وَاحِدًا فِي النَّعْتِ، وَيَلَذُّ لَذَاذَةً. وَلَذَذْتُ الشَّيْءَ: وَجَدْتُهُ لَذِيذًا، وَيُجَمَعُ اللَّذُّ لَذَاذًا، قَالَ:

تَلُومٌ عَلَى لَذٍّ مِنَ الْعَيْشِ أُعِيدَ

وَتَقُولُ: مَا كُنْتُ لَذًّا، وَلَقَدْ لَذَذْتُ بَعْدَى.

لَذَعُ: لَذَعٌ يَلَذُّ لَذْعًا كَلَذَعِ النَّارِ أَى كَحُرْقَتِهَا، وَلَذَعْتُهُ بِلِسَانِي، وَالْقَرْحَةُ تَلَذُّعُ: إِذَا قِيحَتْ، وَيَلَذُّعُهَا الْقِيحُ. قَالَ^(٢):

وَفِي الْجَمْرِ لَذْعٌ كَجَمْرِ الْغَضَى

وَالطَّائِرُ يَلَذُّ الْجَنَاحَ، إِذَا رَفَرَفَ بِهِ ثُمَّ حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ وَمَشَى مَشًى قَلِيلًا.

لَذِمَ: لَذِمَ بِالشَّيْءِ، أَى لَهَجَ وَأُولِعَ بِهِ، قَالَ:

ثَبَّتَ اللَّقَاءَ فِي الْحُرُوبِ مِلْذَمًا^(٣)

لَزَبَ: اللَّزْبُ: الْأَزْبَةُ. وَالْأَزْبُ: الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ. وَلَزَبَ لُزُوبًا، أَى لَزَقَ. وَالطَّيْنُ اللَّازِبُ مِنْهُ، قَالَ النَّابِغَةُ^(٤):

وَلَا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرًّا بَعْدَهُ وَلَا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لَازِبَ

(١) البيت في الديوان (ص ٤٠) وفي اللسان قبله:

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سَمْنٌ عَلَيْهَا كَمَا بَطْنَتْ بِالْفَدِيَةِ السَّيَاعَا

أَمَرْتُ بِهَا الرِّجَالَ لِأَخْذِهَا وَنَحْنُ نَظُنُّ أَلَا تَسْتَطَاعَا

ورواية البيت فيه:

إِذَا التَّيَّازُ ذُو الْعَضَلَاتِ قَلْنَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا

والتَّيَّازُ: الرَّجُلُ الْمَلَزُزُ الْمَفَاضِلُ.

(٢) في اللسان والتاج، وفي المحكم ٩٥/٢، قال أبو ذؤاد:

فَدَمَعَى مِنْ ذِكْرِهَا مُسْبِلٌ وَفِي الصَّدْرِ لَذْعٌ كَجَمْرِ الْغَضَا

(٣) الرجز بلا نسبة في «التهذيب» (٤٣٤/١٤)، و«اللسان» (الذم).

(٤) ديوانه (ص ٦٤).

وَاللُّزُوبُ أَيْضًا: الضَّيْقُ وَالْقَحْطُ.

لَزَجَ: يقال: أَكَلْتُ شَيْئًا فَلَزَجَ بِإِصْبَعِي لَزَجًا أَيْ عَلِقَ بِهِ، وَزَبِيئَةٌ لَزِجَةٌ. وَالتَّلَزُّجُ: تَتَبُعُ الْبُقُولِ وَالرَّعْيِ الْقَلِيلِ مِنْ أَوَّلِهِ أَوْ فِي آخِرِ مَا يَبْقَى.

لَزَزَ: اللَّزُّ: لَزُومُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ. وَلِزَاؤُ الْبَابِ: نِحَافَتُهَا، وَهِيَ خَشَبَةٌ يُلْزَبُ بِهَا الْبَابُ. وَرَجُلٌ مِلَزٌّ فِي خُصُومَاتِهِ وَأُمُورِهِ. وَإِنَّهُ لِلزَّازِ خَصِمٌ، أَيْ شَدِيدُ الْخُصُومَةِ، قَالَ (١):

لِزَاؤُ خَصْمٍ مَعَكَ مُمَرَّنٌ

وَرَجُلٌ مُلَزَزُ الْخَلْقِ، أَيْ يَجْتَمِعُ الْخَلْقُ. وَلَزَهُ، أَيْ طَعَنَهُ.

لَزَقَ: لَزَقَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَلْزُقُ لُزُوقًا، وَالتَّرَقُّ التَّرَاقُ. وَاللُّزُوقُ: هُوَ اللَّوْى تَلْتَزِقُ مِنْهُ الرِّقَّةُ بِالْجَنْبِ. وَهَذِهِ الدَّارُ لَزِيقَةٌ هَذِهِ وَبِلَزِيقِهَا. وَالسَّلُزُوقُ (٢) وَاللَّالُزُوقُ: دَوَاءٌ لِلْجُرْحِ يَلْزُمُهُ حَتَّى يَبْرَأَ. وَلَصِقَ لَغَةً فِي كُلِّهِ.

لَزَكَ: لَزِكَ الْجُرْحُ لَزَكًا، إِذَا اسْتَوَى نَبَاتُ لَحْمِهِ، وَلَمَّا يَبْرَأَ بَعْدُ.

لَزَمَ: اللَّزُومُ: مَعْرُوفٌ، وَالْفَعْلُ: لَزِمَ يَلْزِمُ، وَالْفَاعِلُ: لَازِمٌ، وَالْمَفْعُولُ: مِلْزَمٌ، وَلَا زَمَ لِزَامًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ [الفرقان: ٣٣]، قِيلَ: هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَقِيلَ: يَوْمُ بَدْرٍ. وَالْمِلْزَمُ: خَشَبَتَانِ مَشْدُودَةٌ أَوْسَاطُهُمَا بِمَحْدِيدَةٍ، تَكُونُ مَعَ الصَّيَاقِلَةِ وَالْأَبَارِينِ يُجْعَلُ فِي طَرَفِهَا قُنَاحَةٌ فَيَلْزَمُ مَا فِيهَا لَزُومًا شَدِيدًا.

لَزَنَ: اللَّزْنُ: اجْتِمَاعُ الْقَوْمِ عَلَى الْبَيْتِ لِلِاسْتِقْثَاءِ حَتَّى ضَاقَتْ بِهِمْ وَعَجَزَتْ عَنْهُمْ، وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَشِدَّةٍ وَازْدِحَامٍ. وَالْمَاءُ مِلْزُونٌ، وَلَزَنَ الْقَوْمُ يَلْزُنُونَ وَيَلْزَنُونَ، لَزْنَا وَلَزْنَا.

لَسَبَ: لَسَبَتْهُ الْحَيَّةُ تَلْسِبُهُ لَسْبًا. وَجَوْزٌ لَسِبٌ لَصِبٌ: نَقْضُ الْفَرْكِ. وَلَسِبْتُ السَّمْنَ: أَلْسَبُهُ لَسْبًا لَعِقْتُهُ.

لَسَسَ: اللَّسُّ: تَنَاوُلُ الدَّابَّةِ الْحَشِيشَ بِجَحْفَلَتِهَا إِذَا نَتَفَتُهُ، قَالَ زَهِيرٌ:

(١) رُؤْيَا، دِيَوَانُهُ (ص ١٤٦) وَالرَّوَايَةُ فِيهِ:

وَعُضُ خَصْمٍ

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ الْعَيْنِ.

قد اخضرَّ من لَسَّ الغمير جَحَافِلُهُ^(١)

والمَلْسوس: الذاهبُ العقل.

لسع: اللسع للعقرب تلسع بالحمة. والحية تلسع أيضا، ويقال: إنَّ من الحيات ما تلسع بلسانها كلسع الحمة وليس لها أسنان. ولَسَعَ فلان فلانا بلسانه، أى قرصه. وإنه لَلُسعة للناس، أى قراصة لهم بلسانه. والمَلْسعة: المقيم الذى لا يبرح. قال^(٢):

مُلْسَعَةٌ وَسَطَ أَرْبَاعِهِ بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغَى أَرْبَابَا
لِيَجْعَلَ فِي رِجْلِهِ كَعْبَهَا حَذَارَ الْمَنِيَّةِ أَنْ يُعْطِيَا

وذلك أنَّ العرب كانوا يعلّقون فى أرجلهم كعاب الأرناب كالمعاذة لئلا يموتوا، وهو باطل. والمَلْسعة مثل علامة وداهية.

لسق: اللسق: إذا التزقت الرئة بالجنب من شِدَّةِ العطش قيل: لَسِقتَ لَسَقًا، قال رؤبة:

وَبَلَّ بَرْدُ الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّسَقِ^(٣)

أى نواحيه. واللُّسوق كاللُّزوقِ فى كلِّ التصريف.

لسم: أَلَسَمْتُهُ حُجَّتَهُ: أَلَزَمْتُهُ إِيَّاهَا، كما يُلَسَمُ وَلَدُ المُنْتَوِجَةِ ضَرْعَهَا.

لسن: اللسان: ما يَنْطِيقُ، يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ، والأَلْسُنُ بيان التأنيث فى عدده، والأَلْسِنةُ فى التذكير^(٤). وَلَسَنَ فلانٌ فلانًا يَلْسُنُهُ أى أَخَذَهُ بلسانه، وقال طرفة:

(١) ديوانه (ص ١٣١) وصدر البيت فيه:

«ثلاث كأقواس السرا وناشط»

(٢) امرؤ القيس، ديوانه (ص ١٢٨).

وقد سبق ذكر أولهما فى ترجمة (رسع) وفيه (مُرْسعة) مكان (ملسعة) هنا، وكأنهما روايتان. والرواية فى الديوان فى كفه بدل رجليه.

(٣) الرجز فى اللسان (لسق)، وفى الديوان (ص ١٠٨).

(٤) (ط) هذه عبارة الأصول المخطوطة ولم نجدها فى «التهذيب» وهى تفيد ما ذكره الأزهرى مأخوذاً من مصدر آخر وهو: واللسان يذكر ويؤنث، فمن أنه جمعه ألسنا، ومن ذكره جمعه ألسنة.

وَإِذَا تَلَسَّنْتَنِي أَلَسَّنْهَا إِنَّنِي لَسْتُ بَمَوْهُونٍ فَقِر^(١)

ورجلٌ لَسَنٌ: بَيْنَ اللِّسَنِ. وَشَيْءٌ مُلْسَنٌ: جَعَلَ طَرَفَهُ كَطَرَفِ اللِّسَانِ. وَلَسِينَ الرَّجُلُ، أَيْ قَطَعَ طَرَفُ لِسَانِهِ فَهُوَ مُلْسُونٌ. وَاللِّسَانُ: الْكَلَامُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ﴾ [إبراهيم: ٤].

لشش: اللِّشْلَشَةُ: كَثْرَةُ التَّرْدُدِ عِنْدَ الْفَرْعِ وَاضْطِرَابِ الْأَحْشَاءِ فِي مَوْضِعٍ بَعْدَ مَوْضِعٍ، يُقَالُ: جَبَانَ لَشْلَاشٌ.

لصب: اللَّصْبُ: مَضِيقُ الْوَادِي، وَجَمْعُهُ: لُصُوبٌ. [ويقال: لَصِبَ السِّيفُ لَصْبًا: إِذَا نَشِبَ فِي الْعِمْدِ فَلَمْ يَخْرُجْ، وَهُوَ سَيْفٌ مِلْصَابٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ. وَرَجُلٌ لَحِزٌ لَصِيبٌ: لَا يُعْطَى شَيْئًا. وَطَرِيقٌ مُلْتَصِيبٌ: ضَيِّقٌ]^(٢).

لصص: اللَّصُوصِيَّةُ وَالتَّلَصُّصُ وَاللُّصُوصَةُ مُصَدَّرُ اللَّصِّ. وَالتَّلَصُّصُ كَالْتَرَصُّصِ فِي الْبُنْيَانِ، قَالَ رُبُوبَةُ:

لَصَّصَ مِنْ بُنْيَانِهِ الْمُلَصَّصُ^(٣)

وَاللَّصَّصُ فِي هَذِهِ اللَّغَةِ كَالرَّمَصِ. وَأَرْضٌ مُلِصَّةٌ: كَثِيرَةُ اللَّصُوصِ. وَاللَّصَّصُ: التَّرَاقُ الْأَسْنَانِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. وَاللُّصُّ جَمْعُ الْأَلَصِّ، وَهُوَ مُقَارِبَةُ الْأَسْنَانِ.

لصغ: لَصَغَ الْجِلْدُ لُصُوغًا: يَسَّرَ عَلَى الْعَظْمِ عَجْفًا.

لصف: اللَّصْفُ لُغَةٌ فِي الْأَصْفَرِ، وَالْوَاحِدَةُ لَصَفَةٌ، وَهِيَ ثَمَرَةٌ حَشِيشِيَّةٌ تُجَعَلُ فِي الْمَرَقِّ لَهَا عُصَارَةٌ يُصْطَبِغُ بِهَا ثَمَرِيُّ الطَّعَامِ. وَلَصَافٍ: أَرْضُ ابْنِي تَيْمٍ، قَالَ النَّابِغَةُ.

مُعْصَطِجَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثَبْرَةٍ^(٤)

لصق: لَصِقَ يَلْصِقُ لُصُوقًا، لُغَةٌ تَيْمٍ، وَلَسِقَ أَحْسَنُ لَقَيْسٍ، وَلَزِقَ لَرَبِيعَةَ وَهِيَ أَقْبَحُهَا

(١) البيت في «التهذيب» (٤٤٦/٦)، و«اللسان» (لسن) والديوان (ص ٥٤).

(٢) ما بين القوسين كله زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهري عن «العين».

(٣) من الأبيات المفردة في ديوان رُبُوبَةَ (ص ١٧٦).

(٤) صدر بيت للنابغة، وتماه كما في الديوان (ص ٥١).

إِلَّا فِي أَشْيَاءَ نَصِفُهَا فِي حُدُودِهَا. وَالْمُلَصَّقُ: الدَّعَى.

لصا (لصو): لَصَى فَلَانٌ فَلَانًا يَلْصُوهُ وَيَلْصُو إِلَيْهِ إِذَا انْضَمَّ إِلَيْهِ لِرِيَّةٍ، وَيَلْصَى أَغْرُبُهُمَا. وَيَقَالُ: لَصَاهُ يَلْصَاهُ، قَالَ الْعَجَاجُ:

عَفَّ فَلَا لَاصٍ وَلَا مَلْصَى^(١)

[أَي لَا يَلْصَى إِلَيْهِ]^(٢).

لضض: اللَّضْلَاضُ: الدَّلِيلُ، وَلَضْلَضْتُهُ: التَّفَاتُهُ وَتَحَفُّظُهُ، قَالَ:

وَبَلَدٍ يَعْيَا عَلَى اللَّضْلَاضِ
(أَيَّهُمْ مُعَبِّرُ الْفِجَاجِ فَاضِي)^(٣)

لطاء: اللَّطْءُ: لُزُوقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ. وَرَأَيْتَ فَلَانًا لَاطِنًا بِالْأَرْضِ. وَرَأَيْتَ الذَّنْبَ لَاطِنًا لِلسَّرَّةِ، وَهَذِهِ أَكْمَةُ لَاطِئَةٍ. وَاللَّاطِئَةُ: خُرَاجٌ يَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ، فَلَا يَكَادُ يَبْرَأُ مِنْهُ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهَا مِنْ لَسْعَةِ الثُّنَّاءِ. وَاللَّاطِئَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَانِسِ.

لطح: اللَّطْحُ كَاللَّطَخِ إِذَا جَفَّ وَيُحَكُّ لَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ. وَاللَّطْحُ كَالضَّرْبِ بِالْيَدِ.

لطيخ: اللَّطِخُ أَعْمٌ مِنَ الطَّلَخِ، وَاللُّطَاخَةُ: بَقِيَّةُ الطَّلَخِ وَأَثَرُهُ. وَرَجُلٌ لَطِخٌ: قَذِرُ الْأَكْلِ، وَلَطَخْتُ فَلَانًا بِأَمْرِ قَبِيحٍ وَنَحْوِهِ.

لطس: اللَّطْسُ: ضَرْبُكَ الشَّيْءِ بِشَيْءٍ عَرِيضٍ، وَيَقَالُ: لَطَسَهُ الْبَعِيرُ بِخَفِّهِ. وَالْمِلْطَاسُ: حَجَرٌ عَرِيضٌ فِيهِ طَوْلٌ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ خَفُّ الْبَعِيرِ وَحَافِرُ الدَّابَّةِ مِلْطَاسًا، وَقِيلَ: جَمْعُ مِلْطَاسٍ مَلَاطِيسٍ، وَهُوَ مِعُولٌ تُكْسَرُ بِهِ الصَّخْرَةُ، تَقُولُ: قَدْ رُكِّبَتْ فِي قَوَائِمِهَا حَوَافِرُ أَمْثَالِ الْمَلَاطِيسِ، قَالَ:

وَأَبَا كَمِلْطَاسِ الصَّفَا مُقْعَبَا

لطا: اللَّطُّ: الْإِزَاقُ الشَّيْءِ، وَالنَّاقَةُ تَلِطُّ بِذَنْبِهَا، أَيْ تَلْزِقُهُ بِفَرْجِهَا وَتَدْخُلُهُ بَيْنَ فَخْذَيْهَا. وَاللُّطُّ: السِّرُّ وَالْإِخْفَاءُ كَمَا يَقَالُ: لَطَّ فَلَانٌ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ. وَالْمِلْطَاطُ: حَرْفٌ

(١) الرجز في الديوان (ص ٣١٥).

(٢) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الزهري من «العين».

(٣) الرجز في «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

من الجبل فى أعلاه. ومِلْطَاطُ البعير: حَرَفٌ فى وَسَطِ رَأْسِهِ. والإِلْطَاطُ: الإِلْحَاحُ. أَلْطَّ عليه: أَلَحَّ. واللَّطِيطُ: الغَلِيزُ من الأَسنان، قال جرير:

تَفَتَّرُ عن قَرْدِ الْمَنَابِتِ لِطِيطٍ مِثْلِ الْعِجَانِ وَضِرْسُهَا كَالْحَافِرِ

وَاللَّطِيطُ وَاللَّطَاءُ: الْعُجُوزُ الدَّرْدَاءُ الَّتِي سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا وَتَأْكَلَتْ وَبَقِيَتْ أُصُولُهَا، وهى: الْجُعْمَاءُ وَاللَّطْعَاءُ أَيْضًا.

لَطَعَ: لَطَعْتُ عَيْنَهُ: لَطَمْتُهُ. وَلَطَعْتُ الْغَرَضَ: أَصَبْتُهُ. ومثله: لَقَعْتُهُ وَلَمَعْتُهُ وَرَقَعْتُهُ. وَلَطَعَ الشَّيْءُ: ذَهَبَ. وَلَطَعْتُ الشَّيْءَ: إِذَا لَحَسْتُهُ بِلِسَانِكَ لَطْعًا. وَرَجُلٌ لَطَاعٌ: يَمَصُّ أَصَابِعَهُ يَلْحَسُ إِذَا أَكَلَ. وَرَجُلٌ لَطَاعٌ قِطَاعٌ: يَأْكُلُ نِصْفَ اللَّقْمَةِ وَيَرُدُّ الْبَاقِي إِلَى الْقِصْعَةِ. وَالْأَلْطَعُ: الَّذِي قَدْ ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ وَبَقِيَتْ أَسْنَانُهَا فِي الدَّرْدَرِ. يُقَالُ: لَطَعَ لَطْعًا. وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ الَّذِي فِي شَفَتَيْهِ رِقَّةٌ، وَامْرَأَةٌ لَطْعَاءٌ^(١). وَاللَّطْعَاءُ أَيْضًا: الْيَابِسَةُ الْهَيْئَةَ مِنْهَا، وَيُقَالُ: هِيَ الْمَرْأَةُ الْمَهْزُولَةُ.

لَطَفَ: اللَّطْفُ: الْبِرُّ وَالتَّكْرِمَةُ. وَأُمٌّ لَطِيفَةٌ بَوَلَدِهَا تُلَطِّفُ الْطَافًا. وَاللَّطْفُ: مِنْ طُرْفِ التُّحَفِ مَا أَلْطَفَتْ بِهِ أَحَاكُ لِيَعْرِفَ بِهِ بَرَكَ. وَأَنَا لَطِيفٌ بِهَذَا الْأَمْرِ، أَيْ رَفِيقٌ بِمُدَارَاتِهِ. وَاللَّطِيفُ: الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَتَجَافَى، مِنْ الْكَلَامِ وَغَيْرِهِ، وَالْعُودِ وَنَحْوِهِ، كَلَامٌ لَطِيفٌ، وَعُودٌ لَطِيفٌ، لَطْفٌ لَطَافَةٌ. وَإِنَّ فِيهَا لَلطَافَةَ خَلَقَ: غَيْرَ جَسِيمَةٍ.

لَطَمَ: اللَّطْمُ: ضَرْبُ الْخَدِّ، وَصَفْحَاتُ الْجَسْمِ يَبْسُطُ الْيَدَ. وَالْمَلَاطَمُ: الْخُدُودُ. وَالْفِعْلُ: لَطَمَ يَلْطِمُ لَطْمًا. وَاللَّطِيمُ، بِلَا فِعْلِ، مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي يَأْخُذُ خَدْيَهُ بِيَاضٍ. وَرَجُلٌ مَلْطَمٌ، أَيْ لَتِيمٌ. وَالْمَلْطَمُ: الْخَدُّ. وَفَرَسٌ أَسِيلُ الْمَلْطَمِ، وَجَمْعُهُ: الْمَلَاطِمُ. وَاللَّطِيمَةُ: سَوْقٌ فِيهَا أَوْعِيَةُ الْعِطْرِ وَنَحْوُهُ مِنَ الْبَيَاعَاتِ. وَكُلُّ سَوْقٍ يُحْمَلُ إِلَيْهَا غَيْرُ الْمِيرَةِ فَهُوَ اللَّطِيمَةُ مِنْ حَرِّ الْبَيَاعَاتِ، غَيْرَ مَا يُؤْكَلُ، قَالَ النَّابِغَةُ^(٢):

عَلَى ظَهْرِ مَبْنَاءٍ جَدِيدٍ سَيُورُهَا يَطُوفُ بِهَا وَسَبَطَ اللَّطِيمَةَ بَائِعُ

(١) (ط) سقطت من النسخ وأثبتناها من حكاية الأزهري عن الليث فى التهذيب (١٧٤/٢)؛ لأن الفقرة بعدها راجعة إليها.

(٢) ديوانه (ص ٤٤)، والتهذيب (٣٥٧/١٣).

وَاللَّطِيْمَةُ: الْمِسْكُ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ^(١):

كَأَنَّهُ بَيْتٌ عَطَّارٌ يُضَمِّنُهُ لَطَائِمَ الْمِسْكِ يَخْوِيهَا وَتَنْتَهَبُ
يعنى: أوعية المسك.

لظا: الإلظاظ: الإلحاح على الشيء، وألظُّ به، ومنه المُلَاطَظَةُ في الحَرْبِ. ورجل مُلَاطِظٌ: مُلِظٌ شديدُ الإيلاع بالشيء، مُلِحٌّ، قال:

عَجِبْتُ وَالذَّهْرُ لَهُ لَظِيظٌ

ويقال: رجلٌ كَظٌّ لَظٌّ، أى عَسِرٌ مُتَشَدِّدٌ. وَالتَّلَظُّظُ وَاللَّظْلَظَةُ من قولك: حَيَّةٌ تَتَلَظَّظُ، وهو تحريكُ رأسِها من شِدَّةِ اغْتِيَاظِهَا. وَحَيَّةٌ تَتَلَظَّى من حُبِّهَا وَتَوَقُّدِهَا، وَالْحَرُّ يَتَلَظَّى كَأَنَّهُ يَلْتَهَبُ مِثْلَ النَّارِ، وَسُمِّيَتِ النَّارُ لَظًى مِنْ لُزُوقِهَا بِالْجِلْدِ، وَيُقَالُ: اسْتِثْقَاةُ مَنْ الْإِلْظَاظُ، فَأَدْخَلُوا الْيَاءَ كَمَا أَدْخَلُوهَا عَلَى الظَّنِّ فَقَالُوا: تَظَنِّيْتُ، وَإِنَّمَا هُوَ: تَظَنَّنْتُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَلْظُّوا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»^(٢)، أَيْ سَلِّمُوا بِهَا وَدَاوِمُوا عَلَيْهَا، أَيْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ. [وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْحَرِّ: يَتَلَظَّى فَكَأَنَّهُ يَلْتَهَبُ كَالنَّارِ مِنَ اللَّظَى]^(٣).

لظى: اللَّظَى هُوَ اللَّهَبُ الْخَالِصُ، وَلَظَى: مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ، لَا يُنَوَّنُ لِأَنَّهَا اسْمٌ لَهَا، وَكَذَلِكَ سَقَرٌ اسْمٌ لَهَا، وَأَسْمَاءُ الْإِنَاثِ لَا تُصَرَّفُ فِي الْمَعْرِفَةِ فَرَقًا بَيْنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. وَلَظِيَتِ النَّارُ تَلَظَّى لَظًى: مَعْنَاهُ تَلَزَقَ لُزُوقًا. وَالْحَرُّ فِي الْمَفَازَةِ يَتَلَظَّى: كَأَنَّهُ يَلْتَهَبُ الْتِهَابًا.

لعب: لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَلَعِبًا، فَهُوَ لَاعِبٌ لُعْبَةً، وَمِنْهُ التَّلْعُبُ. وَرَجُلٌ تَلْعَابَةٌ، مُشَدَّدَةُ الْعَيْنِ، أَيْ ذُو تَلْعُبٍ. وَرَجُلٌ لُعْبَةٌ، أَيْ كَثِيرُ اللَّعِبِ، وَلُعْبَةٌ، أَيْ يُلْعَبُ بِهِ كُلُّعْبَةُ الشَّطْرَنْجِ وَنَحْوِهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

الْعَبُّ بِهَا أَوْ أُعْطِنِي أَلْعَبُ بِهَا
إِنَّكَ لَا تُحْسِنُ تَلْعَابًا بِهَا

(١) ديوانه (٨٥/١).

(٢) «صحيح» انظر صحيح الجامع (ح ١٢٥٠).

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

وَالْمَلْعَبُ حَيْثُ يُلْعَبُ. وَالْمَلْعَبَةُ: ثَوْبٌ لَا كُمْ لَهُ، يُلْعَبُ فِيهَا الصَّبِيُّ. وَاللَّعَابُ مَنْ يَكُونُ حَرْفَتُهُ اللَّعِبَ. وَلُعَابُ الصَّبِيِّ: مَا سَالَ مِنْ فِيهِ، لَعَبٌ يُلْعَبُ لَعْبًا، وَلُعَابُ الشَّمْسِ: السَّرَابُ. قَالَ^(١):

فِي صَحْنٍ يَهْمَاءُ يَهْتَفُ السَّهَامُ بِهَا فِي قَرَقَرٍ بُلْعَابُ الشَّمْسِ مَضْرُوجُ
قَالَ شَجَاعُ: الْمَضْرُوجُ مِنْ نَعْتِ الْقَرَقَرِ، يَقُولُ: هَذَا الْقَرَقَرُ قَدْ اكْتَسَى السَّرَابَ، وَأَعَانَهُ
ذَائِبُ مِنْ شُعَاعِ الشَّمْسِ، فَقَوَّى السَّرَابَ. وَلُعَابُ الشَّمْسِ أَيْضًا: شِعَاعُهَا: قَالَ:

حَتَّى إِذَا ذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ
وَاعْتَرَفَ الرَّاعِي لِيَوْمٍ نَحْسٍ

وَمُلَاعِبُ ظِلِّهِ: طَائِرٌ بِالْبَادِيَةِ. وَمُلَاعِبَا ظِلَّيْهِمَا، وَالثَّلَاثَةُ مَلَاعِبَاتُ ظِلَالِهِنَّ. وَتَقُولُ:
رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ مُلَاعِبَاتٍ أَظْلَالُ لَهْنٌ، وَلَا تَقُلْ أَظْلَالِهِنَّ؛ لِأَنَّهُ يَصِيرُ مَعْرِفَةً. قَالَ شَجَاعُ:
مُلَاعِبُ ظِلِّهِ عِنْدَنَا: الْخَطَافُ.

لَعْنَمُ: التَّلَعُّنُ: التَّنَظُّرُ. لَعْنَمَ عَنْهُ أَيْ نَكَلَ عَنْهُ. وَتَلَعَّنَمْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ نَكَلْتُ
عَنْهُ.

لَعَجُ: لَعَجَ الْحُزْنُ يَلْعَجُ لَعَجًا: وَهُوَ حَرَارَتُهُ فِي الْفَوَادِ. لَعَجَهُ الْحُزْنُ: أَبْلَغَ إِلَيْهِ. قَالَ:

بُكْتَمِينَ مِنْ لَاعِجِ الْحُزَنِ وَاتَنِ

أَي دَائِمٌ قَدْ دَخَلَ الْوَتِينَ. وَيُقَالُ: الْحُبُّ يَلْعَجُ. قَالَ:

فَوَاكِدًا مِنْ لَاعِجِ الْحُبِّ وَالْهَوَى إِذَا اعْتَادَ نَفْسِي مِنْ أَمِيمَةِ عَيْدِهَا

وَعَنْجَةُ^(٢) الْهُودَجِ: عِضَادَةٌ عِنْدَ بَابِهِ يُشَدُّ بِهَا الْبَابُ. وَالْعَنْجُ بَلْغَةٌ هُذَيْلٌ هُوَ الرَّجُلُ،
وَيُقَالُ بِالْغَيْنِ، وَهَذَا يَلْعَجُ: عَنْجٌ عَلَى شَنْجٍ، أَيْ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ. وَالْعَنْجُوجُ: الرَّائِعُ مِنَ
الْخَيْلِ، وَمِنْ النِّجَائِبِ، وَيُجْمَعُ عَنَاجِيجٌ. قَالَ:

نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِرًا وَعَبْسًا

(١) ذُو الرِّمَةِ، دِيَوَانُهُ (٢/٩٩٢).

(٢) مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ وَرَقَةٌ (١٨). وَالتَّهْذِيبُ (١/٣٧٩)، وَالْمَحْكَمُ (١/٢٠١).

جُرْدًا عَنَّا جِجَ سَبَقْنَ الشَّمْسَا

أى طلوعها.

لعز: اللَّعْزُ: ليس بعربية محضة. لَعَزَهَا: فعل بها ذاك^(١). ومن كلام أهل العراق: لَعَزَهَا لَعَزًا: باضعها.

لعس: اللَّعْسُ: لعسة، وهو سواد يعلو الشفة للمرأة البيضاء. وجعلها رؤبة فى الجسد كله: إذا كان بياضا يعلوه أدمة خفية. قال الراجز^(٢):

وَبَشَرَ مَعَ الْبَيَاضِ الْعَسَا

يريد بالبشر: جلدها. وامرأة لعساء. قال ذو الرمة^(٣):

لِمَاءٍ فِى شَفَتَيْهَا حُوءٌ لَعَسٌ وَفِى الثَّلَاثِ وَفِى أُنْيَابِهَا شَبَبٌ

ورجل متلعس: شديد الأكل. ورجلٌ لَعُوسٌ لحوس، أى أكل حريص. والجمع: لعوس، قال^(٤):

وَمَاءٍ هَتَكَتِ اللَّيْلَ عَنْهُ وَلَمْ يَرِدْ رَوَايَا الْفَرَاخِ وَالذَّنَابُ اللَّعَاوُسُ
وَيُرَوَى بِالْغَيْنِ. والبيت لذى الرمة.

لعظ: جارية مُلْعَظَةٌ: طويلة سمينة.

لعظم: اللَّعْظَمَةُ: الانتِهاسُ على اللَّحْمِ مِلءَ الْفَمِ. تقول: لَعْظَمْتُ اللَّحْمَ، وهو انتِهاسٌ على عجلة.

لعل:^(٥) قَالَ زَائِدَةٌ: جَاءَتْ الْإِبِلُ تُلْعَلُغُ فِى كَلَاءٍ خَفِيفٍ أَى تَتَّبِعُ قَلِيلَهُ. وَتُلْعَلُغُ وَتُلْهَلُهُ وَاحِدًا. وَالتَّلْعَلُغُ: السَّابُ نَفْسَهُ، وَالتَّلْعَلَةُ: بَصِيصُهُ. وَالتَّلْعَلُغُ: التَّلَالُؤُ، وَالتَّلْعَلُغُ: التَّكْسَرُ،

(١) جاء فى التهذيب عن الليث: لعز فلان جاريته يلعزها إذا جامعها.

(٢) العجاج. ديوانه (ص ١٢٦).

(٣) ديوانه (ص ٣٢).

(٤) ديوان ذى الرمة (ص ١١٣٢)، والرواية فيه: (اللاغوس) بالغين المعجمة.

(٥) باب العين واللام (ع ل، ل ع مستعملان).

قال العجاج^(١):

وَمَنْ هَمَزَنَا رَأْسَهُ تَلَعَلَعَا

وَاللُّعَاغُ: ثَمَرُ الْحَشِيشِ الَّذِي يُؤْكَلُ. وَالْكَلْبُ يَتَلَعَلَعُ، إِذَا دَلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ. وَرَجُلٌ لَعَاغَةٌ: يَتَكَلَّفُ الْأَلْحَانَ مِنْ غَيْرِ صَوَابٍ. وَامْرَأَةٌ لَعَّةٌ: عَفِيفَةٌ مَلِيحَةٌ. وَلَعْلَعٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

فَصَدَّهُمْ عَنْ لَعْلَعٍ وَبَارِقٍ ضَرْبٌ يُشْطِطُهُمْ عَلَى الْخَنَادِقِ

لعق: اللَّعُوقُ: اسْمُ كُلِّ شَيْءٍ يُلَعَقُ، مِنْ حَلَاوَةٍ أَوْ دَوَاءٍ. لَعَقْتُهُ أَلْعَقُهُ لَعْقًا، لَا تُحَرِّكُ مَصْدَرُهُ لِأَنَّهُ فِعْلٌ وَاقِعٌ، وَمِثْلُ هَذَا لَا يُحَرِّكُ مَصْدَرُهُ. وَأَمَّا عَجَلَ عَجَلًا وَنَدِمَ نَدَمًا فَيُحَرِّكُ، لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ: عَجَلْتُ الشَّيْءَ وَلَا نَدِمْتُهُ لِأَنَّ هَذَا فِعْلٌ غَيْرُ وَاقِعٍ. وَالْمِلْعَقَةُ: خَشَبَةٌ مُعْتَزِضَةُ الطَّرَفِ يُؤْخَذُ بِهَا مَا يُلَعَقُ. وَاللُّعْقَةُ: اسْمُ مَا تَأْخُذُهُ بِالْمِلْعَقَةِ. وَاللَّعْقَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ فَالْمُضْمُومُ اسْمٌ، وَالْمَفْتُوحُ فِعْلٌ مِثْلُ اللَّقْمَةِ وَاللَّقْمَةِ وَالْأَكْلَةِ وَالْأَكْلَةِ.

واللُّعَاقُ: بَقِيَّةُ مَا بَقِيَ فِي فَمِكَ مِمَّا ابْتَلَعْتَ، تَقُولُ: مَا فِي فَمِي لُعَاقٌ مِنْ طَعَامٍ كَمَا تَقُولُ: أَكَلْتُ وَمُصَّاصٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَعُوقًا وَنَشُوقًا يَسْتَمِيلُ بِهِمَا الْعَبْدَ إِلَى هَوَاهُ»^(٢). فَاللُّعُوقُ اسْمٌ مَا يَلْعَقُهُ، وَالنَّشُوقُ: اسْمٌ مَا يَسْتَنْشِقُهُ.

لعمظ: اللَّعْمَظَةُ: الْحِرْصُ وَالشَّهْوَةُ فِي الطَّعَامِ.

لعن: اللَّعْنُ: التَّعْذِيبُ، وَالْمَلْعَنُ: الْمَعَذَّبُ، وَاللَّعِينُ: الْمَشْتُمُ الْمَسْبُوبُ. لَعْنَتُهُ: سَبَبَتُهُ. وَلَعْنَةُ اللَّهِ: بَاعَدَهُ. وَاللَّعِينُ: مَا يُتَّخَذُ فِي الْمَزَارِعِ كَهَيْئَةِ رَجُلٍ. وَاللَّعْنَةُ فِي الْقُرْآنِ: الْعَذَابُ. وَقَوْلُهُمْ: أَيْتُ اللَّعْنِ، أَيْ لَا تَأْتِي أَمْرًا تُلْحَى عَلَيْهِ وَتُلْعَنُ. وَاللَّعْنَةُ: الدَّعَاءُ عَلَيْهِ. وَاللَّعْنَةُ: الْكَثِيرُ اللَّعْنِ، وَاللُّعْنَةُ: الَّذِي يَلْعَنُهُ النَّاسُ. وَالتَّعَنَ الرَّجُلُ أَيْ أَنْصَفَ فِي الدَّعَاءِ عَلَى نَفْسِهِ وَخَصْمِهِ، فَيَقُولُ: عَلَى الْكَاذِبِ مَنِّي وَمِنْكَ اللَّعْنَةُ. وَتَلَاَعَنُوا: لَعَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَاشْتِاقَ مَلَاعِنَةَ الرَّجُلِ أَمْرًا مِنْهُ فِي الْحُكْمِ. وَالْحَاكِمُ يُلَاعِنُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ يُفَرِّقُ. قَالَ جَمِيلٌ^(٣):

(١) البيت لرؤبة وهو في ديوانه (ص ٩٣) وكذلك في اللسان (لعلع).

(٢) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢/٤٥٨).

(٣) ديوانه (ص ١٠١).

إذا ما ابنُ ملعونٍ تحَدَّرَ رَشْحُهُ عليكِ فموتى بعد ذلك أو ذرى

والتلاعُنُ كالتَّشَاتُمِ فى اللفظ، وكلّ فعل على تفاعل فإن الفعل يكون منها، غير أنَّ التَّلَاعُنَ ربّما استعمل فى فعل أحدهما، والتَّلَاعُنُ يقع فعل كلٍّ واحدٍ منهما بنفسه، ويجوز أن يقع كلٌّ واحدٍ بصاحبه فهو على معنيين.

لعو (لعا): كلبة لَعَوَة، وامرأة لَعَوَة، وذئبة لَعَوَة، أى حريصة تقاتل عمّا تأكل. والجمع: اللَّعَوَاتِ واللَّعَاءُ^(١). وتلَعَّى العسلُ ونحوه: تعقّد. لَعَا: كلمة تقال عند العثرة. قال الأخطل^(٢):

ولا هدى الله قيسًا من ضلّاليتها ولا لَعَا ذَكْوَانٌ إنَّ عَثَرُوا

لغب: لغب يلغبُ لُغُبًا، ولِغِب، وهو شِدَّةُ الإعياء. واللُّغَابُ من الرِّيشِ: البَطْنُ، الواحدة بالهاء. واللُّغَابُ: ريشُ السَّهْمِ إذا لم يَعتَدِلْ، والمُعْتَدِلُ لُؤَامٌ. قال: بسهمٍ لم يكن يُكسَى لُغَامًا^(٣)

لغد: اللُّغْدُوذُ: باطنُ النَّصِيلِ بينَ الحَنَكِ، وَصَفَقِ العُنُقِ، وهو اللُّغْدُ والأَلْغَادُ. **لغذم:** الْمُتَلَغِّذُمُ: الشَّدِيدُ الأَكْلُ.

لغز: اللُّغْزُ، واللُّغْزُ لَغَةً: ما أَلْغَزَتِ العَرَبُ من كلامٍ فَشَبَّهَتْ معناه. واللُّغْزُ والأَلْغَازُ: حُفْرَةٌ^(٤) يُلْغِزُهَا الْيَرْبُوعُ فى جُحْرِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً يَلُودُ بها.

لغس: ذِئْبٌ لَغَوَسٌ، أى خبيثٌ، وَجَمَعُهُ لَغَاوِسٌ، وكذلك اللَّصُّ. واللَّغَوَاسُ^(٥): السَّرِيعُ الأَكْلُ، الخفيف. واللَّغَسُ: سُرْعَةُ الأَكْلِ. وطَعَامٌ مُلْغَوَسٌ: مِثْلُ مُلْهَوَجٍ. واللَّغَوَسُ: ما رَقَّ من النَّبَاتِ.

لغط: اللَّغَطُ: أصواتٌ مُبْهَمَةٌ لا تُفْهَمُ. واللَّغَاطُ يَلْغَطُ بِصَوْتِهِ لَغَطًا وَلَغِيطًا، وَيُلْغِطُ

(١) فى المحكم (٢/٢٦٠): «اللعو واللعا: الشره الحريص».

(٢) ديوانه (١/٢٠٥).

(٣) عجز بيت لبشر بن أبى حازم كما فى اللسان.

(٤) كذا فى التهذيب واللسان.

(٥) فى المحكم اللغوس: السريع الأكل.

إلغاطاً. قال رؤبة:

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ اللَّغْطِ^(١)

وَأَلْغَطُوا: أَكْثَرُوا اللَّغْطَ. وَلُغَاطٌ: اسْمُ جَبَلٍ.

لَغَمَ: لَغَمَ الْبَعِيرُ يَلْغَمُ لُغَامَهُ لُغْمًا، أَيْ رَمَى بِهِ.

لَغْنٌ: اللَّغْنُونُ وَاللَّغَانِينُ: مِنْ نَوَاحِي اللَّهَاءِ، مُشْرِفٌ عَلَى الْحَلْقِ. وَالْغَانُ النَّبَاتُ إِذَا التَفَّ، وَبِالْعَيْنِ أَيْضًا.

لغا (لغو): اللّغة واللّغات [وَاللَّغُونُ]^(٢): اِخْتِلَافُ الْكَلَامِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ. وَلِغَا يَلْغُو [لِغَوًا]^(٣)، يَعْنِي اِخْتِلَاطُ الْكَلَامِ فِي الْبَاطِلِ، وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا مَرَّوَا بِاللَّغْوِ مَرَّوَا كِرَامًا﴾ [الفرقان: ٧٢]، أَيْ بِالْبَاطِلِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْغَوَا فِيهِ﴾ [فصلت: ٢٦]، يَعْنِي: رَفَعَ الصَّوْتَ بِالْكَلامِ لِيُغْلَطُوا الْمُسْلِمِينَ.

وفي الحديث: «مَنْ قَالَ فِي الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ: صَهْ فَقَدْ لَغَا»^(٤)، أَيْ تَكَلَّمَ. وَأَلْغَيْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، أَيْ رَأَيْتُهَا بَاطِلًا، وَفَضْلًا فِي الْكَلَامِ وَحَشَوًّا، وَكَذَلِكَ مَا يَلْغِي مِنَ الْحِسَابِ. وفي الحديث: «إِيَّاكُمْ وَمَلْغَاةُ أَوَّلِ اللَّيْلِ»^(٥)، يَرِيدُ بِهِ اللَّغْوُ. وَلَاغِيَةٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً﴾ [الغاشية: ١١]: كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ أَوْ فَاحِشَةٌ.

لَفَأُ: اللَّفَاءُ، مَمْدُودٌ: التُّرَابُ وَالْقُمَاشُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، قَالَ^(٦):

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَزْدَرِينِي وَلَا حِظِّي اللَّفَاءُ وَلَا الْخَسِيسُ

وَلَفَأَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ [أَيْ فَرَّقَتْهُ]^(٧)، وَكَذَلِكَ لَفَأَتِ التُّرَابُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. وَلَفَأَتُ اللَّحْمُ عَنْ الْعَظْمِ بِالسَّكِينِ، وَالتَّفَأَتُهُ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: لَفَأَةٌ، قَالَ فِي وَصْفِ السَّحَابِ:

(١) الرجز في التهذيب (٥٨/٨)، واللسان (لغط)، وكذلك في الديوان (ص ٧٨٤).

(٢) في الأصول: واللغين، وكذا في التهذيب (١٩٨/٨) عن العين.

(٣) من التهذيب (١٩٧/٨) عن العين.

(٤) «صحيح» بنحوه في صحيح الجامع (ح ٦٤٣٢).

(٥) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث» (٢/٢٣٦)، عن سلمان، عن قوله، وفي إسناده جهالة.

(٦) أبو زيد الطائي، كما في اللسان (لفا)، والديوان (ص ١٠٠).

(٧) زيادة مفيدة من اللسان (لفا).

ظَلَّتْ رُكَامًا وَالرَّيْحُ تَلْفُوها

لَفَت: اللَّفْتُ: لَى الشَّيْءِ عَنْ جِهَتِهِ، كَمَا تَقْبِضُ عَلَى عُنُقِ إِنْسَانٍ فَتَلْفُتُهُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

وَلَفْتُ كَسَارَ الْعِظَامِ خَصَّادًا^(١)

وَاللَّفْتُ وَالْفَتْلُ وَاحِدٌ. وَلَفْتُ فَلَانًا عَنْ رَأْيِهِ أَى صَرَفْتُهُ عَنْهُ، وَمِنْهُ الِاتِّفَاتُ وَيُقَالُ: لَفْتُ فَلَانٌ مَعَ فَلَانٍ، كَقَوْلِكَ صَعَوْهُ مَعَهُ، وَلَفْتَاهُ شِقَاهُ. [وَفِي حَدِيثٍ حُذِيفَةُ: «مِنْ أَقْرَأِ النَّاسِ لِلْقُرْآنِ مُنَافِقٌ لَا يَدْعُ مِنْهُ وَآوًا وَلَا أَلْفًا، يَلْفُتُهُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَلَفِتَ الْبَقَرَةُ الْخَلَا بِلِسَانِهَا»]^(٢). وَالْأَلْفَتُ مِنَ الثُّيُوسِ: الَّذِي قَدْ اعْوَجَّ قَرْنَاهُ وَالتَّوَيَا. وَاللَّفُوتُ: الْعَسِيرُ الْخُلُقُ^(٣). وَاللَّفِيَّةُ: مَرَقٌ يُشَبِّهُ الْحَيْسَ، وَقَرِيبًا مِنْهُ. قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: اللَّفُوتُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَهَا زَوْجٌ وَوَلَدٌ مِنْ زَوْجٍ آخَرَ، فَهِيَ تَلْتَفِتُ إِلَى الْوَلَدِ.

لَفَج: الْمُلْفَجُ: الْمُعْدِمُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

أَحْسَابُهُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْإِلْفَاجِ^(٤)

شَيِّتَ بَعْدَ طَيِّبِ الْمِزَاجِ^(٥)

لَفَح: لَفَحَتَهُ النَّارُ، أَى أَصَابَتْ وَجْهَهُ وَأَعَالَى جَسَدِهِ فَأَحْرَقَتْ، [وَالسَّمُومُ تَلْفَحُ الْإِنْسَانَ]^(٦). وَاللَّفَّاحُ: شَيْءٌ أَصْفَرُ مِثْلُ الْبَاذِنَجَانِ طَيِّبُ الرَّيْحِ.

لَفَظًا: اللَّفْظُ: الْكَلَامُ مَا يُلْفَظُ بِشَيْءٍ إِلَّا حُفِظَ عَلَيْهِ. وَاللَّفْظُ: أَنْ تَرْمِيَ بِشَيْءٍ كَانَ فِي فَيْكِ، وَالْفَعْلُ لَفَظَ يَلْفِظُ لَفْظًا. وَالْأَرْضُ تَلْفِظُ الْمَيِّتَ، أَى تَرْمِي بِهِ، وَالْبَحْرُ يَلْفِظُ الشَّيْءَ يَرْمِي بِهِ إِلَى السَّاحِلِ، وَالْدُّنْيَا لِافِظَةٌ تَرْمِي بِمَنْ فِيهَا إِلَى الْآخِرَةِ. وَفِي الْمَثَلِ: «أُسْخَى مِنْ لِافِظَةٍ يَعْنِي الدَّيْكَ. وَلَفَظَ فَلَانٌ: مَاتَ. كُلُّ طَائِرٍ يَزُقُّ فَرْخَهُ فَهُوَ لِافِظَةٌ.

(١) الديوان (ص ٤١).

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) فى بعض النسخ: القسى الخلق.

(٤) الإلفاج: الإفلاس، ألفج الرجل: أفلس، اللسان: (لَفَج).

(٥) ديوانه (ص ٣٣).

(٦) هو عمرو بن أحمر الباهلي، انظر «التهذيب» و «اللسان»، وصدر البيت:

لَهَا رَطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتِ فِيهِ

لَفَعَ: لَفَعَ الشَّيْبُ الرَّأْسَ يَلْفَعُ لَفْعًا، أَيْ شَمَلَ الْمَشِيبَ الرَّأْسَ. قَالَ سَوِيدٌ:

كَيْفَ يَرْجُونَ سَقَاطِي بَعْدَمَا لَفَعَ الرَّأْسَ مَشِيبًا وَصَلَعَ

وَتَلَفَّعَ الرَّجُلُ، إِذَا شَمَلَهُ الشَّيْبُ، كَأَنَّهُ غَطَّى عَلَى سَوَادِ رَأْسِهِ وَلَحِيَّتِهِ. قَالَ رُوْبَةُ بْنُ الْعِجَاجِ^(١):

إِنَّا إِذَا أَمَرَ الْعَدَى تَتَرَّعَا

وَأَجْمَعْتَ بِالْشَّرِّ أَنْ تَلْفَعَا

أَيْ تَلْبَسَ بِالْشَّرِّ، يَقُولُ: يَشْمَلُ شَرَّهُمُ النَّاسَ. وَقَالَ^(٢):

وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ

يعنى: تَلَفَعَ السَّرَابُ عَلَى الْقَارَةِ. وَإِذَا اخْضَرَ الرَّعْيُ وَالْيَبِيسُ، وَانْتَفَعَ الْمَالُ بِمَا يَأْكُلُ. قِيلَ: قَدْ تَلَفَعَ الْمَالُ. وَلَفَعَتْ فِيهِ مُلْفَعَةٌ. وَاللَّفَاعُ: خِمَارٌ لِلْمَرْأَةِ يَسْتُرُ رَأْسَهَا وَصَدْرَهَا، وَالْمَرْأَةُ تَلَفَّعُ بِهِ. وَتَقُولُ: لُفَعَتِ الْمَزَادَةُ فِيهِ مُلْفَعَةٌ، أَيْ ثَنَيْتَهَا فَجَعَلْتُ أَطْبَقَهَا فِي وَسْطِهَا، فَذَلِكَ تَلْفِيعُهَا.

لَفَفَ: اللَّفْفُ: كَثْرَةُ لَحْمِ الْفَخِيزِينَ، وَهُوَ فِي النِّسَاءِ نَعْتُ، وَفِي الرِّجَالِ عَيْبٌ، تَقُولُ: رَجُلٌ أَلْفٌ، أَيْ ثَقِيلٌ، قَالَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ:

وَلَوْ كُنْتُ الْقَتِيلَ وَكَانَ حَيًّا لَشَمَّرَ لَا أَلْفٌ وَلَا سُؤْومٌ

وَاللَّفِيفُ: مَا اجْتَمَعَ مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى، لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا، يُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ بَلْفَهُمْ وَلَفِيفَهُمْ. وَاللَّفْفُ: مَا لَفَّوْا مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، كَمَا يَلْفِفُ الرَّجُلُ شَهْوَدَ زُورٍ. وَاللَّفُّ فِي الْمَطْعَمِ: الْإِكْثَارُ مِنْهُ مَعَ التَّخْلِيطِ. وَحَدِيقَةُ لَفَّةٍ، وَيُقَالُ: لَفٌّ، وَالْجَمِيعُ الْأَلْفَافُ، وَهِيَ الْمُتَنَفِّةُ الشَّجَرُ. وَأَلْفُ الرَّجُلِ رَأْسُهُ، إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ ثَوْبِهِ. . وَأَلْفُ الطَّائِرِ رَأْسُهُ إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ جَنَاحِهِ، قَالَ أُمِيَّةٌ^(٣):

(١) دِيوانه (٩١).

(٢) كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ، دِيوانه (١٦)، وَصَدْرُهُ:

كَأَنَّ أَوْبَ ذُرَاعِيهَا وَقَدْ عَرَقَتْ

(٣) أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي أَصْلَتْ، دِيوانه (ص ١٧٧).

ومنهم مُلِفٌ رأسُهُ فى جَنَاحِهِ يَكَادُ لِلذِّكْرِى رَبِّهِ يَتَفَصَّدُ

لَفِقُ: اللَّفْقُ: خِيَاطَةُ شَقَّتَيْنِ تَلْفِقُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى لَفَقًا، وَالتَّلْفِيقُ أَعَمُّ، وَكِلَاهُمَا لِفْقَانِ مَا دَامَا مُنْضَمَّيْنِ، وَإِذَا تَبَايْنَا بَعْدَ التَّلْفِيقِ يُقَالُ: انْفَتَقَ لَفْقُهُمَا، فَلَا يَلْزِمُهُ اسْمُ اللَّفْقِ قَبْلَ الْخِيَاطَةِ.

لَفَم: اللَّفَامُ: النَّقَابُ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ مِثْلَ الثَّامِ عَلَى الْفَمِ، وَقَدْ لَفَمْتُ فَاهَا يَلْفَامُ، إِذَا نَقَّبَتْهُ.

لَقِب: اللَّقَبُ: نَبِزُ اسْمٍ مَا سُمِّيَ بِهِ، وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَسَابِرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات ١١]، أَى لَا تَدْعُوا الرَّجُلَ إِلَّا بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ.

لَقَح: اللَّقَاحُ: اسْمُ مَاءِ الْفَحْلِ. وَاللَّقَاحُ: مُصْدَرُ لِقَحَتِ النَّاقَةِ تَلْقَحُ لِقَاحًا، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَبَانَ لِقَاحُهَا يَعْنَى حَمْلُهَا، فَهِيَ لَاقِحٌ، قَالَ أَبُو النِّجَمِ:

وَقَدْ أَجَنَّتْ عَلَقًا مَلْقُوحًا ضَمَنَهُ الْأَرْحَامَ وَالْكُشُوحَا

يَعْنَى لِقَحَتَهُ مِنَ الْفَحْلِ، أَى أَحَدَتَهُ. وَأَوْلَادُ الْمَلَاقِيحِ وَالْمَضَامِينِ نَهَى عَنْ بَيْعِهَا، كَانُوا يَتَبَايعُونَ مَا فِى بُطُونِ الْأُمْهَاتِ وَأَصْلَابِ الْآبَاءِ، فَالْمَلَاقِيحُ هُنَّ الْأُمْهَاتُ وَالْمَضَامِينُ هُمُ الْآبَاءُ، الْوَاحِدُ مَلْقُوحٌ وَمَضْمُونٌ. وَاللَّقْحَةُ: النَّاقَةُ الْحُلُوبُ، فَإِذَا جُعِلَ نَعْتًا قِيلَ: نَاقَةٌ لَقُوحٌ، وَلَا يُقَالُ: نَاقَةٌ لِقْحَةٌ. وَيُقَالُ: هَذِهِ لِقْحَةُ بَنَى فَلَانٍ. وَاللَّقَاحُ: جَمْعُ اللَّقْحَةِ. وَاللَّقْحُ: جَمَاعَةُ اللَّقُوحِ. وَإِذَا نُتِجَتِ الْإِبِلُ فَبَعْضُهَا وَضَعَ وَبَعْضُهَا لَمْ يَضَعْ فَهِيَ عِشَارٌ، فَإِذَا وَضَعْنَ كُلُّهُنَّ فَهِنَّ لِقَاحٍ، فَإِذَا أُرْسِلَ فِيهِنَّ الْفَحْلُ بَعْدَ ذَلِكَ فَهِنَّ الشَّوْلُ. وَاللَّقَاحُ: مَا تَلْقَحُ بِهِ النَّحْلَةُ مِنَ النَّحْلَةِ الْفَحَّالَةِ، أَلْقَحُوا نَحْلَهُمُ الْقَاحًا وَلَقَّحُوهَا تَلْقِيحًا فِى الْمُبَالِغَةِ. وَاسْتَلْقَحَتِ النَّحْلَةُ: أَنَّى لَهَا أَنْ تَلْقَحَ. وَحَى لِقَاحُ^(١): لَمْ يُمْلِكُوا قَطُّ. وَاللَّوَاقِحُ مِنَ الرِّيحِ: الَّتِى تَحْمِلُ النَّدى ثُمَّ تُثَمِّجُهُ فِى السَّحَابِ، وَفِى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا اجْتَمَعَ فِى السَّحَابِ صَارَ مَطَرًا. وَالْمَلْقَحُ كَاللَّقَاحِ، وَهُمَا مُصْدَرَانِ، قَالَ:

يَشْهَدُ مِنَّا مَلْقَحًا وَمُنْتَحَا^(٢)

(١) زاد فى «اللسان»: لَمْ يَدِينُوا لِلْمَلُوكِ.

(٢) الرجز بلا نسبة فى «اللسان» (لقح)، والتذهيب (٥١/٤).

وَحَرْبٌ لَاقِحٌ: تشبيهاً لها بالأنثى الحامل، قال (١):

إِذَا شَمَّرَتْ بِالنَّاسِ شَهْبَاءُ لَاقِحٌ عَوَانٌ شَدِيدٌ هَمَزُهَا وَأَظْلَتْ
أَي دَنَتْ، وَهَمَزُهَا: عَضُّهَا وَمَكْرُوهُهَا.

لقس: اللَّقْسُ: الشَّرُّ النَّفْسِ، الْحَرِيصُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَلَقِسَتْ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ: نَازَعَتْهُ جِرْصًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَقُلْ خَبَثَتْ نَفْسِي، وَلَكِنْ لَقِسْتُ» (٢).

لقص: لَقِصَ الرَّجُلُ لَقْصًا فَهُوَ لَقِصٌّ: كَثِيرُ الْكَلَامِ سَرِيعٌ إِلَى الشَّرِّ.

لقطًا: لَقَطَ يَلْقُطُ لَقْطًا: أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ. وَاللَّقْطَةُ: مَا يَوْجَدُ مَلْقُوطًا مُلْقًى، وَكَذَلِكَ الْمَنْبُودُ مِنَ الصَّبِيانِ لَقْطَةً. وَاللَّقْطَةُ: الرَّجُلُ اللَّقَّاطَةُ، وَيَبَاغُ اللَّقَّاطَاتُ يَلْتَقِطُهَا. وَاللَّقَّاطُ: سُنْبُلٌ تُخَطِّطُهُ الْمَنَاجِلُ يَلْتَقِطُهُ النَّاسُ وَيَتَلَقَّطُونَهُ، وَاللَّقَّاطُ اسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ كَالْحَصَادِ وَالْحِصَادِ. وَاللَّقَّاطَةُ: مَا كَانَ مَعْرُوفًا، مِنْ شَاءٍ أَخَذَهُ. وَاللَّقْطُ: قِطْعٌ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَمْثَالُ الشَّدَرِ وَأَعْظَمُ، تَوْجَدُ فِي الْمَعَادِنِ، وَهُوَ أَجْوَدُهُ. تَقُولُ: ذَهَبٌ لَقْطَى، وَالتَّقْطُوا مِنْهَا لَغَوْدِيرًا، أَيْ هَجَمُوا عَلَيْهِ بَغْتَةً لَا يُرِيدُونَهُ، قَالَ:

وَمَنْهَلٌ وَرَدُّتْهُ التَّقَاطَا (٣)

وَاللَّقِيطَةُ: الرَّجُلُ الْمَهِينُ الرَّذْلُ، وَالْمَرْأَةُ كَذَلِكَ، وَتَقُولُ: إِنَّهُ لَسَقِيطٌ لَقِيطٌ، وَإِنَّهَا لَسَقِيطَةٌ لَقِيطَةٌ، وَإِنَّهُ لَسَاقِطٌ لَاقِطٌ، فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا: إِنَّهُ لَلْقِيطَةُ. وَتَقُولُ: يَا مَلْقَطَانُ لِفَسْلِ الْأَحْمَقِ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ، وَلَا يَقَالُ إِلَّا فِي الدُّعَاءِ. وَاللَّقِيطَى: شِبْهُ حِكَايَةٍ، إِذَا رَأَيْتَهُ كَثِيرَ الْإِتِّقَاطِ لِلْقَاطَاتِ تَعْيِيهِ بِذَلِكَ. وَإِذَا التَّقَطَّ الْكَلَامُ لِلنَّمِيمَةِ قُلْتَ: لُقِيطَى خُلِيطَى، حِكَايَةً لِفِعْلِهِ.

لقع: لَقَعْتُ الشَّيْءَ: رَمَيْتُ بِهِ، أَلْقَعُهُ لَقْعًا. وَاللَّقَاعَةُ عَلَى بِنَاءِ شُدَاخَةٍ: الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ الَّذِي يَتَلَقَّعُ بِالْكَلَامِ يرمى به رميًا، قَالَ:

(١) هو الأعشى. ديوانه (٣٠٩) وفيه: (وقد) فى مكان (إذا)، و(شمطاء) فى مكان (شهباء)، و(فأضلت) بالضاد فى مكان (وأظلت) بالظاء. وفى المحكم (١٠/٣) (بالباس).

(٢) أخرجه فى الصحيحين وغيرهما، وانظر صحيح الجامع (ح ٧٧٥٩).

(٣) الرجز فى اللسان لنقادة الأسدى، فى الأصول: رؤية، والبيت فى المحكم (١٧١/٦).

بَاتَتْ تُمْنِيهَا الرِّبْعَ وَصَوَّبَهُ وَتَنْظُرُ مِنْ لُقَاعَةٍ ذَى تَكَاذِبٍ

لَقَعَهُ بَعِينُهُ: أَصَابَهُ بِهَا. وَلَقَعَهُ بِبَعْرَةٍ: رَمَاهُ بِهَا. وَاللُّقَاعُ: الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ اللَّفَاعُ؛ لِأَنَّهُ يُتْلَفَعُ بِهِ وَهَذَا أَعْرَفُ.

لَقَفُ: اللَّقْفُ: تَنَاوُلُ شَيْءٍ يُرْمَى بِهِ إِلَيْكَ. وَلَقَفَنِي تَلْقِيفًا فَلَقَفْتُهُ وَتَلَقَّفْتُهُ وَتَلَقَّفْتُهُ أَعْمُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ [الأعراف: ١١٧]. وَرَجُلٌ لَقَفٌ تَقَفٌ، أَيْ سَرِيعُ الْفَهْمِ لَمَّا يُرْمَى إِلَيْهِ مِنْ كَلَامٍ، أَوْ رُمِيَ بِالْيَدِ. وَحَوْضٌ لَقِيفٌ: يُمَدَّرُ وَلَمْ يُطَيَّنْ، وَالْمَاءُ يَنْفَجِرُ مِنْ حَوَائِجِهِ.

لَقِقُ: وَاللَّقْلَقَةُ: شِدَّةُ الصِّيَاحِ، وَاللَّقْلَاقُ: الصَّوْتُ. وَاللَّقْلَاقُ: طَائِرٌ أَعْجَمِيٌّ. وَاللَّقْلَقَةُ: شِدَّةُ اضْطِرَابِ الشَّيْءِ فِي تَحْرُكِهِ، يُقَالُ: يَتَلَقَّقُ وَيَتَقَلَّقُ، لَغْتَانِ، قَالَ:

شِبْهُ الْأَفَاعَى خَيْفَةً تَلْقَقُ^(١)

لَقِمُ: لَقِمَ الطَّرِيقَ: مُسْتَقِيمُهُ وَمُنْفَرَجُهُ، تَقُولُ: عَلَيْكَ بَلَقِمِ الطَّرِيقَ فَالزَّمَهُ. وَلَقِمَ يَلْقِمُ لَقْمًا، وَاللَّقْمَةُ الْأَسْمُ، وَاللَّقْمَةُ: أَكْلُهَا بَمَرَّةٍ، وَتَقُولُ: أَكَلْتُ لُقْمَةً بَلَقْمَتَيْنِ، وَأَكَلْتُ لُقْمَتَيْنِ بَلَقْمَةً. وَأَلْقَمْتُهُ فَسَكَتَ كَأَنَّهُ لَقِمَ حَجَرًا.

لَقِنُ: اللَّقْنُ إِعْرَابُ لَكَنْ، وَهُوَ شِبْهُ طَسْتٍ مِنَ الصُّفْرِ. وَلَقَنَنِي فَلَانٌ تَلْقِينًا، أَيْ فَهَمَنِي كَلَامًا وَلَقِنْتُهُ وَتَلَقَّنْتُهُ، قَالَ:

لَقْنٌ وَلَيْدَكَ يَلْقَنُ مَا تَلْقَنُهُ

وَمَلَقْنُ اسْمٌ مَوْضِعٌ.

لَقَا (لَقَوْ): اللَّقْوَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْوَجْهِ يَعْوِجُ مِنْهُ الشَّدَقُ. وَرَجُلٌ مَلَقَوْ قَدْ لُقِيَ. وَاللَّقْوَةُ وَاللَّقْوَةُ: الْعُقَابُ السَّرِيعَةُ السَّيْرِ. وَلَقِيْتَهُ لَقِيَةً وَاحِدَةً وَلِقَاءَةً وَاحِدَةً، وَلَغَةٌ تَمِيمٍ لِقَاءَةً.

لَقَى: اللَّقْيَانُ: كُلُّ شَيْئَيْنِ يَلْقَى أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَهُمَا لَقِيَانٌ. وَرَجُلٌ لَقِيَ شَقِيًّا: لَا يَزَالُ يَلْقَى شَرًّا، وَامْرَأَةٌ لَقِيَّةٌ أَيْ شَقِيَّةٌ. «وَنَهَى عَنِ التَّلْقَى»، أَيْ يَتَلَقَّى الْحَضَرِيُّ الْبَدَوِيَّ فَيَبْتَاعُ مِنْهُ مَتَاعَهُ بِالرَّخِيصِ وَلَا يَعْرِفُ سِعْرَهُ. وَالتَّلْقَى: مَا أَلْقَى النَّاسُ مِنْ خَرْقَةٍ وَنَحْوِهِ.

(١) الرجز في اللسان غير منسوب.

وَالْأَلْقِيَّةُ: وَاحِدَةٌ مِنْ قَوْلِكَ: لَقِيَ فُلَانٌ الْأَلْقَى، مِنْ عُسْرٍ وَشَرٍّ، أَيْ أَفَاعِيلٍ، وَقَالَ فِي اللَّقَى:

كَفَى حَزَنًا كَرَّى عَلَيْهِ كَأَنَّهُ لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمٌ

أَيْ لَا يُمَسُّ. وَالِاسْتِلْقَاءُ عَلَى الْقَفَا، وَكُلُّ شَيْءٍ فِيهِ كَالِانْبِطَاحِ فِيهِ اسْتِلْقَاءٌ. وَلَا قِيَتَ بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ، وَبَيْنَ طَرَفَيْ الْقَضِيبِ وَنَحْوِهِ حَتَّى تَلَاقِيَا وَاجْتَمَعَا، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ إِذَا اسْتَقْبَلَ شَيْئًا أَوْ صَادَفَهُ فَقَدْ لَقِيَهُ. وَالْمَلْقَى: إِشْرَافُ نَوَاحِي الْجَبَلِ يَمَثُلُ عَلَيْهَا الْوَعِلُ فَيَسْتَنْعِصُ مِنَ الصَّيَادِ، قَالَ صَخْرُ الْهَذَلِيِّ:

إِذَا سَاقَتْ عَلَى الْمَلَقَاةِ سَامَا^(١)

وَالْمَلَقَاةُ، وَالْجَمِيعُ الْمَلَاقَى، شُعْبُ رَأْسِ الرَّجَمِ، وَشُعْبٌ دُونَ ذَلِكَ أَيْضًا، وَالرَّجُلُ يُلْقَى الْكَلَامَ وَالْقِرَاءَةَ أَيْ يُلْقِنَهُ. وَتَلَقَّيْتُ الْكَلَامَ مِنْهُ: أَخَذْتُهُ عَنْهُ.

لَكَأَ: لَكَأَتَهُ بِالسَّوْطِ لَكَأَ، أَيْ ضَرَبَتْهُ ضَرْبًا.

لَكَثَ: لَكَثَهُ لَكَثًا ضَرَبَهُ بِيَدِهِ أَوْ بِرِجْلِهِ، وَهُوَ اللَّكَاثُ، قَالَ^(٢):

مُدِلُّ يَعْضُ إِذَا نَالَهُنَّ مِرَارًا وَيُذْنِنَ فَسَاهُ لِكَاثَا

لَكَدَ: لَكَدَ الشَّيْءُ بَغِيهِ لَكَدًا، إِذَا أَكَلَ لَكَدًا، أَيْ لَزَجَ وَلَزَقَ لَزُوقًا شَدِيدًا. وَلَكَيْدَ فَوهُ لَكَدًا. وَالْأَلَكْدُ: اللَّثِيمُ الْمُلَصَّقُ فِي قَوْمِهِ. قَالَ^(٣):

يُنَاسِبُ أَقْوَامًا لِيُحْسَبَ فِيهِمْ وَيَتْرَكُ أَصْلًا كَانَ مِنْ جِذْمِ الْكَدَا

لَكَزَ: اللَّكْزُ: الْوَجْءُ فِي الصَّدْرِ يَجْمَعُ الْيَدَ، وَفِي الْحَنَكِ. رَجُلٌ مُلَكَّزٌ مُدَقِّعٌ. لُكَيْزٌ: حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ.

لَكَعَ: لَكَعَ الرَّجُلُ يَلْكَعُ لَكَعًا وَلَكَاعَةً فَهُوَ أَلْكَعُ وَلُكَّعَ وَلِكَيْعَ وَلَكَاعَ وَمَلْكَعَانٌ

(١) عجز بيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين هي (٢٨٨)، ولسان العرب (قدر).

(ملق) (سوم)، وتاج العروس (قدر)، وبلا نسبة في اللسان (لقا)، وتام روايته فيه:

أُتِيحَ لَهَا أَقِيدَرُ ذُو حَشِيفٍ إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

(٢) القائل: كثير عزة، اللسان (لكث).

(٣) البيت بلا نسبة في التهذيب (١١٩/١٠)، واللسان (لكد).

وَلَكُوعٌ. وامرأة لَكَاعٍ ولكيعة وملكعانة، كل ذلك يوصف به الحُمق والموق واللؤم. ويقال: اللُّكع اللثيم من الرجال. ويقال: لا يقال: مَلْكَعَانٌ إِلَّا فِي النَّدَاءِ؛ يَا مَلْكَعَانِ وَيَا مَخِيثَانِ وَيَا مَحْمَقَانِ وَيَا مَرَقَعَانِ. وقال:

عليك بأمر نفسك يا لكاع فما من كان مرعيًا كراعى
ويقال: اللُّكُعُ العبد.

لَكَ: اللُّكُ: صَبَغٌ أَحْمَرُ يُصَبَّغُ بِهِ جُلُودُ الْبَقَرِ لِلْخِفَافِ، وَهُوَ مَعْرَبٌ. وَاللُّكُ: مَا يُنَحْتُ مِنَ الْجِلْدِ الْمَلُوكِ يُشَدُّ بِهِ السَّكَاكِينُ فِي نُصُبِهَا، وَهُوَ مَعْرَبٌ أَيْضًا. وَاللَّكِيكُ: الْمَكْتَنَزُ يَقَالُ: فَرَسٌ لَكِيكٌ اللَّحْمِ، وَعَسْكَرٌ لَكِيكٌ وَقَدْ اتَّكَتْ جَمَاعَتُهُمْ لِكَاكًا، أَيْ ازْدَحَمَتْ اَزْدَحَامًا، قَالَ:

ورداً على خندقه لِكَاكَا

لَكَم: اللَّكْمُ: اللَّكْرُ فِي الصَّدْرِ لَكَمْتُهُ أَلَكَمْتُهُ لَكَمًا. وَالْمُلْكَمَةُ: الْقُرْصَةُ الْمَضْرُوبَةُ بِالْيَدِ. وَالتَّلْكِيمُ: شَيْءٌ يَفْعَلُهُ خَوْلَانُ بْنُ عَمْرِ بْنِ قُضَاعَةَ، وَمَنَازِلُهُمْ مِنْ مَكَّةَ عَلَى ثَلَاثٍ. بَلَغَ مِنْ بَرِّهِمْ بِالضَّيْفِ أَنْ يُخْلُوا مَعَهُ الْبِكْرَ فُتُضَاجِعَهُ، وَيُيَحِّوْنَ لَهُ مَا دُونَ الْفَضَّةِ. يُسَمُّونَ ذَلِكَ التَّلْكِيمَ، فَإِذَا وَافَقَهَا قَالَتْ لِأَهْلِهَا: أَنَا أَشَاؤُهُ فَيَزَوِّجُونَهَا، وَقَدْ لَكَمَهَا قَبْلُ.

لَكَن: اللَّكْنَةُ: عُجْمَةٌ الْأَلْكَنُ، وَهُوَ الَّذِي يُؤْنِثُ الْمَذْكَرَ، وَيَذْكَرُ الْمُوْنِثَ، وَيَقَالُ: هُوَ الَّذِي لَا يُقِيمُ عَرَبِيَّتَهُ، لِعُجْمَةٍ غَالِبَةٍ عَلَى لِسَانِهِ، وَهُوَ الْأَلْكَنُ^(١).

لَكِي: لَكِي فُلَانٌ بِهَذَا الْأَمْرِ يَلْكِي بِهِ لَكِي، أَيْ أُولِعَ بِهِ.

لَمَّا: أَلَمَّا اللَّصُّ عَلَى الشَّيْءِ فَذَهَبَ بِهِ، أَيْ وَقَعَ عَلَيْهِ وَوَثَبَ. وَالْأَرْضُ إِذَا عَهَدَتْ فِيهَا حُفْرًا، ثُمَّ رَأَيْتَهَا قَدْ اسْتَوَتْ قُلْتُ: تَلَمَّاتٌ، قَالَ:

وللأرض كم من صالحٍ قد تَلَمَّاتٌ عليه فوارتُهُ بِلَمَاعَةٍ قَفَرٍ^(٢)

(١) (ط) ورد في الأصول بعد كلمة (الألكن) عبارة استظهرنا أنها مقحمة من الأصل بفعل النسخ فأسقطناها، وهي: قال الأصمعي: كان سيبويه ألكن.

(٢) التهذيب (٤٠١/١٥)، واللسان (لما) غير منسوب.

لمح: اللَّمَحُ: تناول الحَشِيشِ بِأَذْنَى الفَمِ، قال لبيد:

يَلْمُحُ البارِضَ لَمَحًا فِى النَّدَى من مرابيعِ رِياضٍ ورجل^(١)

وتقول: هل عندك شِماجٌ أو لِمَاجٌ أَكَلَهُ. وإنه لَشَمَجٌ لَمَحٌ، ولا يُفَرَّدُ.

لمح: لَمَحَ البَرَقُ وَلَمَعَ، وَلَمَحَ البَصَرُ، وَلَمَحَهُ بَصَرُهُ. واللَّمْحَةُ: النظرة. واللَّمَحَةُ

غيره.

لمخ: اللَّمَاحُ: اللَّطَامُ. قال:

فَأَوْرَخْتُهُ أَيَّمَا إِيْرَاحٍ قَبْلَ لِمَاحٍ أَيَّمَا لِمَاحٍ^(٢)

لمز: اللَّمَزُ، كالغمز فى الوجه تَلْمِزُهُ بغيرك بكلام خفى، وقوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِى الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ٥٨]، أى يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بِالطَّلَبِ. ورجل لُمَزَةٌ: يعيبك فى وَجْهِكَ لا من خَلْفِكَ، وهو من اللَّمَزِ. ورجل هُمَزَةٌ: يعيبك من خَلْفِكَ.

لمس: اللَّمَسُ: طلب الشَّيْءِ باليد من هاهنا وهنا وَمِنْ نَمٍّ. لمِسٌ: اسمُ امرأةٍ. وإِكافٌ مَلْمُوسُ الأَحْنَاءِ، أى قد أُمِرَ عَلَيْهِ اليَدُ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ ارْتِفَاعٌ أَوْ أَوْدٌ نُجِتَ. والمَلَامَسَةُ^(٣) فى البَيْعِ: أَنْ تَقُولَ: إِذَا لَمَسْتُ ثَوْبِي أَوْ لَمَسْتُ ثَوْبَكَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ.

لمص: اللَّمَصُ: شَيْءٌ يُبَاعُ مِثْلُ الْفَالُوذِ لا حلاوةَ لَهُ، يَأْكُلُهُ الْفَتِيانُ مَعَ الدَّبْسِ.

لمظ: اللَّمَظُ: مَا تَلَمَّظُ بِهِ بِلِسَانِكَ عَلَى أَثَرِ الْأَكْلِ، وَهُوَ الْأَخْذُ بِاللِّسَانِ مِمَّا يَبْقَى فِى الْفَمِ وَالْأَسْنَانِ، وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ لُمَاطَةٌ، قال:

لُمَاطَةُ أَيَّامٍ كَأَحْلَامِ نَائِمٍ

وفى الحديث: «النَّفَاقُ فِى الْقَلْبِ لُمُظَةٌ سَوْدَاءُ»^(٤) يعنى النُّقْطَةُ. واللَّمُظُ: الْبَيَاضُ فِى جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ، فَإِذَا جَاوَزَ إِلَى الْأَنْفِ فَهُوَ أَرْنَمٌ..

لمع: لَمَعَ بثوبه يلمع لمعاً، للإِنْدَارِ، أى لِلتَّحْذِيرِ. وَالْمَعَتِ النَّاقَةُ بِذَنَبِهَا فَهِيَ مُلْمِعَةٌ،

(١) البيت فى الديوان (ص ١٨٩).

(٢) الرجز فى التهذيب منسوب إلى العجاج.

(٣) وقد نهى عنها لما فيها من الغرر.

(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/٤٣١)، بلفظ: «الإيمان يبدو لمظة فى القلب...».

[وهى] ^(١) مُلْمِعٌ أَيضًا: قَدْ لَحِقَتْ. قال لبيد بن ربيعة ^(٢):

أَوْ مُلْمِعٌ وَسَقَتْ لِأَحْقَبَ لَاحَهُ طَرْدُ الْفُحُولِ وَزَرْهَا وَكِدَامُهَا

ويقال: أَلْمَعَتْ إِذَا حَمَلَتْ، ويقال: أَلْمَعَتْ: إِذَا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا. وَتَلْمَعُ ضَرْعُهَا: إِذَا تَلَوَّنَ أَلْوَانًا عِنْدَ الْإِنْزَالِ. قال أبو ليلى: يقال: لَمَعَ ضَرْعُهَا إِذَا ظَهَرَ. وَاللُّمْعُ: التَّلْمِيعُ فِي الْحَجَرِ، أَوْ الثَّوْبِ وَنَحْوِهِ مِنْ أَلْوَانٍ شَتَّى، تقول: إِنَّهُ لَحَجَرٌ مُلْمَعٌ، الواحدة: لُمْعَةٌ. قال لبيد ^(٣):

مَهْلًا أَيْتَ اللَّعْنِ لَا تَأْكُلْ مَعَهُ

إِنَّ اسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مُلْمَعِهِ

يقول: هُوَ مَنْقُطٌ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ. ويقال: لَمْعَةٌ سَوَادٌ أَوْ بَيَاضٌ أَوْ حُمْرَةٌ. يَلْمَعُ: اسْمُ الْبَرَقِ الْخُلْبِ. وَالْيَلْمَعُ: السَّرَابُ. وَالْيَلْمَعُ: الْمَلَأُ الْكَذَابَ، ويقال: أَلْمَعِيٌّ، لغة فيه، وهو مأخوذ من السَّرَابِ. قال أبو ليلى: الْيَلْمَعِيُّ مِنَ الْقَوْمِ: الدَّاعِي الَّذِي يَتَنَزَّي الْأُمُورَ وَلَا يَكَادُ يَخْطِئُ ظَنَّهُ، قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ ^(٤):

الْيَلْمَعِيُّ الَّذِي يَظُنُّ بِكَ الظَّنَّ كَأَنْ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

وَاللَّمَاغُ جَمْعُ اللَّمْعَةِ مِنَ الْكَلَاءِ. وَالتَّمَعْتُ الشَّيْءَ: ذَهَبْتُ بِهِ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٥):

أَبْرُنَا مِنْ فَصِيلَتِهِمْ لِمَاعَا

أَيُّ السَّيِّدِ اللَّامِعِ، وَإِنْ شِئْتَ فَمَعْنَاهُ: التَّمَعْنَاهُمْ، أَيْ اسْتَأْصَلْنَاهُمْ.

لَمَقٌ: اللَّمَقُ: الطَّرِيقُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

سَاوَى بِأَيْدِيهِنَّ مِنْ قَصْدِ اللَّمَقِ ^(٦)

(١) زيادة من التهذيب (٢/٤٢٣).

(٢) ديوانه (٣٠٤)، والرواية: (ضربها) مكان (زرها).

(٣) ديوانه (٣٤٣).

(٤) ديوانه (ص ٥٣). والرواية فيه: الألعى.

(٥) القطامي، ديوانه ٣٦، والرواية فيه: فصيلته، وصدر البيت: «زمان الجاهلية كلّ حيّ».

(٦) الرجز في التهذيب (١٧٩/٩)، واللسان (لمق) والديوان (ص ١٠٧).

وهو اللَّقَم، مقلوب.

لَمَك: نُوح بن لَمَك، ويُقال: ابن لَامَك بن أَخْنُوخ، وهو إدريس النَّبِيُّ عليه السَّلَام.
وَاللَّمَاكُ: الكُحْل.

لَم: لَمْ، خفيفة: من حُرُوف الجَحْد بُنِيَتْ كذلك. وَلَمْ، اللَّام مفصولة من الميم، إِنَّمَا هِيَ لام ضَمَّتْ إِلَى (ما)، ثُمَّ حُذِفَت الْأَلِف، كَمَا قَالُوا: بِمَ، وَنَحْو ذَلِكَ غَيْرُ أَنَّهَا لَمَّا كَانَتْ كَثِيرَةُ الْجَرَى عَلَى اللِّسَانِ أُسْكِنَتْ الميم، وَقَدْ تَسَكَّنَ فِي (بِم) فِي لُغَةٍ رَدِيئَةٍ. وَلَمْ: عَزِيمَةٌ فَعَلَ قَدْ مَضَى فَلَمَّا جُعِلَ الْفِعْلُ مَعَهَا عَلَى حَدِّ الْفِعْلِ الْغَايِرِ جَزَمَ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ: لَمْ يَخْرُجْ زَيْدٌ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ: لَا خَرَجَ زَيْدٌ، فَاسْتَقْبَحُوا هَذَا اللَّفْظَ فِي الْكَلَامِ فَحَمَلُوا الْفِعْلَ عَلَى بِنَاءِ الْغَايِرِ فَإِذَا أُعِيدَتْ (لا) وَ(لا) مَرَّتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ حَسُنَ حِينَئِذٍ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾ [القيامة: ٣١]، أَيْ لَمْ يُصَدِّقْ وَلَمْ يُصَلِّ، وَإِذَا لَمْ تُعَدَّ (لا) فَهُوَ فِي الْمَنْطِقِ قَبِيحٌ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ، قَالَ:

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا
وَأَيَّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا^(١)

أَيْ لَمْ يَلَمْ. [وَأَمَّا (أَلَم) فَالْأَصْلُ فِيهَا «لَمْ» أُدْخِلَ فِيهَا أَلِفٌ اسْتِفْهَامٌ. . وَأَمَّا (لَمْ) فَإِنَّهَا (ما) الَّتِي تَكُونُ اسْتِفْهَامًا وَصَلَتْ بِاللَّامِ^(٢). وَأَمَّا (لَمَّا) فَعَلَى مَعْنَيْنِ: أَحَدُهُمَا: مَنْ جَمَعَ (ما) وَ (لَمْ) فَجُعِلَتْ لَمَّا بِنَاءً وَاحِدًا. وَثَانِيَهُمَا: بِمَعْنَى (إِلَّا) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطَّارِق: ٤] . . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: لَا، بَلِ الْأَلِفُ فِي (لَمَّا) أَصْلِيَّةٌ وَالْمِيمُ مِنْهَا فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ، وَهُوَ بوزن فَعَلَ. وَاللَّمَمُ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الشَّدِيدُ، [تَقُولُ]: كَتَيْبَةٌ مَلْمُومَةٌ، وَحَجَرٌ مَلْمُومٌ، وَطِينٌ مَلْمُومٌ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

مَلْمُومَةٌ لَمَّا كَظْهَرَ الْجُنْبُلُ

يَصِفُ هَامَةَ الْعَبِيرِ. وَالْأَكْلُ يَلَمُّ الثَّرِيدَ، فَيَجْعَلُهُ لُقْمًا عَظَمًا ثُمَّ يَأْكُلُهُ أَكْلًا لَمًّا. وَاللَّمَمُ: مَسُّ الْجُنُونِ. وَرَجُلٌ مَلْمُومٌ: بِهِ لَمَمٌ. وَاللَّمَمُ: الْإِلْمَامُ بِالذَّنْبِ الْفَيْئَةِ بَعْدَ الْفَيْئَةِ، يُقَالُ: بَلْ هُوَ الذَّنْبُ الَّذِي لَيْسَ مِنَ الْكِبَائِرِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ

(١) التهذيب (٣٤٧/١٥) بلا نسبة أيضا.

(٢) مما روى عن العين في التهذيب (٣٤٧/١٥).

والفواحشَ إِلَّا اللَّمَمَ ﴿٣٢﴾ [النجم: ٣٢].

والإِلْمَامُ: الزَّيْرَةُ غَيًّا. والفعلُ: أَلَمْتُ به، ويجوز في الشَّعْرُ: أَلَمْتُ عليه. والمِلْمَةُ: الشَّدِيدَةُ من شَدَائِدِ الدَّهْرِ. واللُّمَّةُ: شَعْرُ الرَّأْسِ إِذَا كَانَ فَوْقَ الْوَفْرِ. وَلِمَّةُ الْوَتْدِ: مَا تَشَعَّتْ مِنْ رَأْسِهِ الْمَوْتُودُ بِالْفِهْرِ . . . واللُّمَّةُ، مُحَقَّفَةٌ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ أَيْضًا، قَالَ الْكَمِيتُ:

فَقَدْ أَرَانِي وَالْأَيْفَاعَ فِي لِمَةٍ فِي مَرْتَعِ اللَّهْوِ لَمْ يُكْرَبْ لِي الطَّوْلُ^(١)
أَي فِي جَمَاعَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فِي لَمِيمَةٍ مِنْ حَقْدِهَا
وَنِسَاءٍ قَوْمِهَا»^(٢). وَالْمِلْمَةُ: إِدَارَةُ الْحَجَرِ وَاسْتِدَارَةُ الطِّينِ، قَالَ:

لَمَّا لَمَمْنَا عَزَّنا الْمَلَمَلَمَا

وَتَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ اللَّامَةِ وَالسَّامَةِ، فَأَمَّا اللَّامَةُ فَمَا يُخَافُ مِنْ مَسِّ أَي فَرْعٍ،
وَمِنْ جَعَلِ السَّامَةَ الْمَنِيَّةَ فَإِنَّ الْكَلَامَ مُحَالٌ، لِأَنَّ الْمَوْتَ لَا اسْتِعَاذَةَ مِنْهُ، وَمِنْ جَعَلَهُ بَلِيَّةً
جَازٍ. وَالْعَيْنُ اللَّامَةُ، هِيَ الَّتِي تُصِيبُ الْإِنْسَانَ وَلَا يَقُولُونَ: لَمَتُهُ الْعَيْنُ، وَلَكِنَّهُ نَعَتْ مِنْ
الْلَمَمِ عَلَى حَذْوِ الذَّرَاعِ وَالْفَارَسِ وَنَحْوَهُمَا مِمَّا يَحْمِلُ عَلَى النَّسَبِ بِذِي وَذَاتٍ. وَيَلْمَلِمُ:
هُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ، الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْرَمُونَ مِنْهُ إِلَى مَكَّةَ.

لَمَّا (لَمْي): اللَّمَى، مَقْصُورٌ: مِنَ الشَّفَةِ اللَّمْيَاءِ، وَهِيَ اللَّطِيفَةُ الْقَلِيلَةُ الدَّمِ، وَالنَّعْتُ:
الْلَمَى وَلَمْيَاءٌ. وَكَذَلِكَ: لَثَّةٌ لَمْيَاءٌ، قَلِيلَةُ اللَّحْمِ وَالدَّمِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٣):

لَمْيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حَرَّةٌ لَعَسٌ وَفِي اللَّثَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنْبُ

لَنْ: وَأَمَّا (لَنْ) فَهِيَ: لَا أَنْ، وَصَلَتْ لِكَثْرَتِهَا فِي الْكَلَامِ، أَلَا تَرَى أَنَّهَا تُشَبِّهُ فِي الْمَعْنَى
(لَا)، وَلَكِنَّهَا [أَوْ كَد]^(٤). تَقُولُ: لَنْ يُكْرِمَكَ زَيْدٌ، مَعْنَاهُ: كَأَنَّهُ يَطْمَعُ فِي إِكْرَامِهِ، فَفِيَتْ
عَنْهُ، وَوَكَّدَتْ النَّفْيَ بَلَنْ فَكَانَتْ أَوْ كَدَ مِنْ (لَا).

(١) البيت في التاج (كرب) للكميت أيضا، وعجزه في اللسان (كرب) بلا نسبة.

(٢) حديث فاطمة في اللسان (لم).

(٣) ديوانه (٣٢/١).

(٤) زيادة اقتضاها السياق. سقطت من الأصول.

لنج: الْأَلَنْجُوجُ وَالْيَلَنْجُوجُ: عُوْدٌ جَيِّدٌ، قال:

رِيحٌ يَلَنْجُوجُ وَأَهْضَامٌ

لهب: اللَّهَبُ: اشتعالُ النَّارِ الَّذِي قد خَلَصَ من الدُّخَانِ. وَاللَّهْبَانُ: تَوَقَّدَ الجَمْرُ بِغَيْرِ ضِرَامٍ، وكذلك لَهْبَانُ الحَرِّ فِي الرَّمْضاءِ ونحوها. قال:

لَهْبَانٌ وَقَدَّتْ حِرَانُهُ يَرْمِضُ الجُنْدَبُ مِنْهُ فَيَصِرُّ

وَأَلْهَيْتُ النَّارَ فَالْتَهَبَتْ، وَتَلَهَّيْتُ. وَاللَّهْبَةُ: الْعَطَشُ، وَقَدْ لَهَبَ يَلْهَبُ لَهَبًا، فَهُوَ لَهْبَانٌ، أَيْ عَطْشَانٌ جَدًّا، وَهِيَ لَهْبَى، أَيْ عَطَشَى جَدًّا، وَهَمَّ لِهَا بٌ، أَيْ عَطَّاشٌ جَدًّا. وَاللَّهْبُ: وَجْهٌ مِنَ الْجَبَلِ كَالْحَائِطِ لَا يُسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ، وَكَذَلِكَ لَهْبُ أَفْقِ السَّمَاءِ. وَالْجَمِيعُ: اللَّهْوَبُ. وَاللَّهْبُ: الْغَبَارُ السَّاطِعُ. وَفَرَسٌ مُلْهَبٌ: شَدِيدُ الْجَرِيِّ مُلْهَبُ الْغُبَارِ. قال:

يُقَطِّعُهُنَّ بِأَنْفَاسِهِ وَيَلْوِي إِلَى حُضْرِ مُلْهَبٍ

لهث: اللَّهْثُ: لَهْثُ الْكَلْبِ عِنْدَ الْإِعْيَاءِ وَعِنْدَ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَهُوَ إِدْلَاغُ اللَّسَانِ مِنَ الْعَطَشِ. [وَاللَّهَاتُ: حَرُّ الْعَطَشِ] ^(١).

لهج: لَهَجَ فُلَانٌ بِكَذَا وَكَذَا، أَيْ أَوْلَعَ بِهِ. وَلَهَجَ الْفَصِيلُ بِأَمِهِ يَلْهَجُ، إِذَا تَنَاوَلَ ضَرْعَهَا بِمَتْنٍ، وَهُوَ فَصِيلٌ لَاهَجٌ ^(٢) وَأَلْهَجْتُ الْفَصِيلَ: إِذَا جَعَلْتُ فِيهِ خِلَالَ كَيْ لَا يَصِلُ إِلَى الرِّضَاعِ. قال أبو النجم:

يَضْرِبُ لَحْيَ لَاهَجٍ مُخْلَلٍ

وقال ^(٣):

يَرَى بِسَفَا الْبُهْمَى أَخْلَةً مُلْهَجٍ

وَاللَّهَجَةُ: طَرَفُ اللَّسَانِ، وَيُقَالُ: جَرَسَ الْكَلَامَ، وَيُقَالُ: فَصِيحَ اللَّهَجَةَ [وَاللَّهَجَةُ.

(١) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٥).

(٢) من رواية التهذيب (٥٤/٦) عن العين.

(٣) الشماخ ديوانه (ص ٩٧)، وصدرة:

خلا فارتعى الوسمى حتى كأنما

وهى لغته التى جُبِلَ عليها فاعتادها، ونشأ عليها^(١). ورجلٌ مُلْهَجٌ بكذا، أى مُوَلَّعٌ به، قال العجاج^(٢):

رَأْسًا بَتَهْضَاضِ الرُّعُوسِ مُلْهَجًا

وَلَهَوَجَتِ اللَّحْمَ، إِذَا لَمْ تُنْعِمَ شَيْئًا، قَالَ:

وَلَحْمٍ بِلَا نَارٍ أَكَلْتُ مُلْهَوَجًا

لهجم: اللّهُجَمُ: الطَّرِيقُ الواضِحُ.

لهد: اللّهُدُ: الصَّدْمُ الشَّدِيدُ فى الصَّدْرِ. وَالبَعِيرُ اللّهُيدُ: الذى أَصَابَ جَنْبُهُ ضَعْفَةٌ من جِمْلٍ ثَقِيلٍ، فَأَوْرَثَهُ دَاءً أَفْسَدَ عَلَيْهِ رِثَّتَهُ، فَهُوَ مَلْهُودٌ. قَالَ الكُمَيْتُ^(٣):

نُطْعِمُ الْجَيْالَ اللّهُيدَ مِنَ الْكُوْمِ وَلَمْ نَدْعُ مِنْ يُشِيْطُ الْجَزُورَا

وَرَجُلٌ مُلْهَدٌ، أَيْ مُدْفَعٌ مِنَ الذَّلِّ. وَلَهَدْتُ الرَّجُلَ الْهَدَّةَ لَهُدًا، إِذَا دَفَعْتَهُ فَهُوَ مَلْهُودٌ.

لهزم: اللّهُزَمُ: كُلُّ شَيْءٍ حَادٍّ مِنْ سِنَانٍ وَسَيْفٍ قَاطِعٍ. وَاللّهُزَمَةُ: فِعْلُهُ.

لهز: اللّهُزُ: الضَّرْبُ بِجُمْعِ الْيَدِ فى الصَّدْرِ وَالْحَنَكِ. وَلَهَزَهُ الْقَتِيرُ فَهُوَ مَلْهُوزٌ. وَلَهَزَهُ بِالرُّمَحِ، أَيْ طَعَنَهُ فى صَدْرِهِ. وَالْفَصِيلُ يَلْهَزُ أُمَّه، أَيْ يَضْرِبُ ضَرْعَهَا بِفَمِهِ لِيَرْضَعَ.

لهزم: اللّهُزِمَتَانِ مُضَيَّغَتَانِ عَلَيَّانِ فى أَصْلِ الْحَنَكَيْنِ، فى أَقْصَى الشَّدَقَيْنِ.

لهس: الْمَلَاهِسُ: الْمَزَاحِمُ عَلَى الطَّعَامِ مِنَ الْحِرْصِ.

لهع: اللّهُعُ: الْمُسْتَرْسِلُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَقَدْ لَهَعَ لَهَعًا وَلَهَاعَةً فَهُوَ لَهَعٌ.

لهف: التَّلَهُّفُ عَلَى الشَّيْءِ: التَّحَسُّرُ عَلَيْهِ يَفُوتُكَ وَقَدْ كُنْتَ أَشْرَفْتَ عَلَيْهِ. وَلَهْفٌ نَفْسُهُ وَأُمَّهُ، إِذَا قَالَ: وَانْفَسَاهُ، وَأُؤْيَاهُ، وَيُقَالُ: وَالْهَفْتَاهُ، وَالْهَفْتِيَاهُ. وَرَجُلٌ لَهْفَانٌ: شَدِيدُ اللَّهْفِ. وَامْرَأَةٌ لَهْفَى، وَالْجَمْعُ: لِهَافٌ وَلِهَافَى. وَالْمَلْهُوفُ: الْمَظْلُومُ يُنَادَى

(١) مِمَّا رَوَى التَّهْذِيبُ (٥٥/٦) عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) دِيوانه (ص ٣٨٩).

(٣) شِعْرُهُ (ج ١ ق ١ ص ١٩٦)، وَانْظُرْ فى التَّهْذِيبِ (٢٠١/٦)، وَاللِّسَانِ (لَهْد).

وَيَسْتَعِثُ. وفي الحديث: «أَجِبِ الْمَلْهُوفَ»^(١). وَاللَّهُوفُ: الطَّوِيلُ.

لهق: اللَّهُقُ: الأَبْيَضُ لَيْسَ بِذِي بَرِيقٍ وَلَا مُوهٍ كَالْيَقَفِ. إِنَّمَا هُوَ نَعْتٌ لِلشُّورِ، وَالتُّوبِ وَالشَّيْبِ. وَرَجُلٌ لَهَوْقٌ وَهُوَ يَتَلَهَّوْقُ، أَيْ يُبْذَى مِنْ سَخَائِهِ، وَيَفْتَحِرُ عَلَى غَيْرِ مَا عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ. وفي الحديث: «كَانَ خُلُقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ سَجِيَّةً وَلَمْ يَكُنْ تَلَهَّوْقًا»^(٢)، أَيْ تَخَلُّقًا. وَبَعِيرٌ لَهَقٌ، وَالْأُنْثَى: لَهَقٌ. وَقَالَ فِي الشَّيْبِ^(٣):

بَانَ الشَّبَابُ وَلَا حَ الْوَاضِحُ اللَّهُقُ وَلَا أَرَى بَاطِلًا وَالشَّيْبُ يَتَّفِقُ

لهله: اللَّهُلَهَّةُ: مِثْلُ الْهَلْهَلَةِ فِي النَّسْجِ. قَالَ^(٤):

«أَتَاكَ بِقَوْلٍ لَهْلَه النَّسْجِ كَاذِبٌ»

وَاللَّهُلَهَّةُ: الْمَكَانُ الَّذِي يَضْطَرِبُ فِيهِ السَّرَابُ. قَالَ^(٥):

وَمُخْفِقٌ مِنْ لَهْلَهٍ وَلَهْلَه

لهم: لَهْمَتُ الشَّيْءُ. وَقَلَّمَا يُقَالُ: إِلَّا التَّهْمَتُ، وَهُوَ ابْتِلَاعُكَ بَمَرَّةٍ. قَالَ:

مَا يُلْقَى فِي أَشْدَاقِهِ تَلَهَّمَا

وَقَالَ^(٦):

كَذَاكَ اللَّيْثُ يَلْتَهَمُ الذُّبَابَا

وَأُمُّ اللَّهْمِ: الْحُمَّى، وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ الْمَوْتُ؛ لِأَنَّهُ يَلْتَهَمُ كُلَّ أَحَدٍ. وَفَرَسٌ لِهَمٌّ: سَابِقٌ يَجْرِي أَمَامَ الْخَيْلِ؛ لِاتِّهَامِهِ الْأَرْضَ، وَالْجَمِيعَ: لِهَامِيْمٌ. وَرَجُلٌ لَهْوَمٌ، أَيْ أَكُولٌ. أَلْهَمَهُ اللَّهُ خَيْرًا، أَيْ لَقَنَهُ خَيْرًا. وَنَسْتَلْهِمُ اللَّهَ الرَّشَادَ. وَجَيْشٌ لِهَامٌ، أَيْ يَغْتَمِرُ مَنْ يَدْخُلُهُ، أَيْ يُغَيِّبُهُ فِي وَسْطِهِ.

(١) أخرجه البخاري (١٤٤٥)، ومسلم (ح ١٠٠٨)، بلفظ: «يعين ذا الحاجة الملهوف».

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية (٢٨٢/٤).

(٣) التهذيب (٤٠١/٥)، بغير عزو.

(٤) النابغة - (ديوانه ٤٩).. وعجز البيت: «ولم يأتك الحق الذي هو ناصع».

(٥) رؤية - (ديوانه ١٦٦).

(٦) نسبه في التهذيب (٣١٩/٦) إلى جرير، وليس في ديوانه.

لهن: اللّهنة: ما يُتَعَلَّلُ به قَبْلَ الْغَدَاءِ، وَقَدْ لَهْنَتْ لِلْقَوْمِ.

لها (لهو): اللّهُو: ما شَغَلَكَ مِنْ هَوًى أَوْ طَرَبٍ. لَهَا يَلْهُو. وَانْتَهَى بِامْرَأَةٍ فَهِيَ لَهْوَتُهُ. قَالَ^(١):

وَلَهْوَةَ اللَّاهِي وَلَوْ تَنْطَسَا

وَاللَّهُو: الصُّدُوفُ عَنِ الشَّيْءِ. لَهَوْتُ عَنْهُ أَلْهُو لَهَا. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: تَلَهَّيْتُ. وَيُقَالُ: أَلْهَيْتُهُ إِلْهَاءً، أَيْ شَغَلْتُهُ. وَتَقُولُ: لَهَيْتُ عَنِ الشَّيْءِ، وَلَهَيْتُ مِنْهُ. وَآلَهُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَآلَهُ مِنْهُ. وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا لَا نَتَّخِذُنَا مِنْ لَدُنَّا﴾ [الأنبياء: ١٧٢]. يُقَالُ: هُوَ، أَيْ اللَّهُو، الْمَرْأَةُ نَفْسُهَا.

وَاللَّهَاءُ: أَقْصَى الْفَمِ، وَهِيَ لَحْمَةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى الْحَلْقِ، وَهِيَ مِنَ الْبَعِيرِ الْعَرَبِيِّ الشَّقْشِقَةِ، وَيُقَالُ لِكُلِّ ذِي حَلْقٍ: لَهَاةٌ، وَالْجَمِيعُ: لَهَا وَلَهَوَات. وَاللَّهُوَةُ: مَا يُلْقَى فِي فَمِ الرَّحَى [مِنْ الْحَبِّ]^(٢) لِلطَّحْنِ. قَالَ^(٣):

يَكُونُ يُفَالُهَا شَرْقًى نَجْدٍ وَلَهْوَتُهَا قُضَاعَةٌ أَجْمَعِينَا

وَاللَّهَى: أَفْضَلُ الْعَطَاءِ وَأَجْزَلُهُ، وَاحْدَتُهَا: لَهْوَةٌ وَلَهْيَةٌ. قَالَ^(٤):

إِذَا مَا بِاللَّهَى ضَنَّ الْكِرَامُ

لو: حرفُ أُمْنِيَّةٍ، كَقَوْلِكَ: لَوْ قَدِمَ زَيْدٌ، ﴿لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً﴾ [البقرة: ١٦٧] فَهَذَا قَدْ يُكْتَفَى بِهِ عَنِ الْجَوَابِ. وَقَدْ تَكُونُ (لَوْ) مَوْقُوفَةً بَيْنَ نَفْيٍ وَأُمْنِيَّةٍ [إِذَا وَصِلَتْ بِـ (لَا)]^(٥). كَقَوْلِكَ: لَوْ لَا أَكْرَمْتَنِي، أَيْ لَمْ تُكْرِمْنِي، وَلَا يَكُونُ جَوَابَ (لَوْ) إِلَّا بِلَامٍ إِلَّا فِي اضْطِرَارِّ الشَّعْرِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ [البقرة: ١٦٥]، إِنَّمَا اخْتَارَ مَنْ اخْتَارَ قِرَاءَتَهَا بِالتَّاءِ حَمَلًا عَلَى نِظَائِهَا، نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوْا فَلَا قُوَّةَ﴾ [سبأ: ٥١]، وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ يُكْتَفَى

(١) الْعَجَّاجُ دِيوانُهُ (١٢٦).

(٢) زِيَادَةُ مِمَّا نَقَلَ فِي التَّهْذِيبِ (٤٣١/٦) عَنِ الْعَيْنِ.

(٣) عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ، شَرَحَ الْقِصَائِدَ السَّبْعَ الطُّوَالَ (٣٥١)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: شَرْتَنِي سَلَمَى.

(٤) التَّهْذِيبُ (٤٣١/٦)، اللَّسَانُ (لَهَا) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٥) تَكْمِلَةُ مِنَ الْعَيْنِ فِي رِوَايَةِ التَّهْذِيبِ (٤١٤/١٥) عَنْهُ.

بالكلام بها دونَ جوابها، لأنَّ (لو) لا تَجِيءُ إِلَّا وفيها ضميرُ جوابها، فإن أظهرتَ الجوابَ أو لم تُظهِرْهُ فكلُّ حَسَنٍّ.

لوب: اللُّوبُ واللُّوَابُ: العطَشُ، وقد لَابَ يُلُوبُ، والواحد: لائبٌ، والجميع لوبٌ ولوائب. يقال: إبلُ لُوبٌ، ونخلُ لوائب، قال:

حتَّى إذا ما حان من لُوابها

وقال:

وحالَفَها في بَيْتِ لُوبٍ عوامل

ويُروى: في بيت نوب، أى عظام سود طوال. واللابَّة: الحرَّةُ السوداء، والعدد: لابات، والجميع: لابٌ ولُوبٌ. والإبلُ إذا اجتمعت فكانت سوداء سميت: لابة، وفي الحديث: «ما بين لابتَيْها أهل بيت أفقر منَّا»^(١). وإنما جرى هذا أوّل مرّةٍ بالمدينة وهى بين حرّتين. فلما تمكّن هذا الكلام جرى على أفواه الناس فى كلّ بلدة، فصار كأنه بين حدّين.

لوث: اللُّوثُ: إدارة الإزارِ والعِمامة ونحوهما مرّتين، والكورُ فى العِمامة أحسنُّ. واللُّوثُ: فى ثِقَلِ الجِسْمِ لكثرة اللحم. ناقةٌ ذاتُ لوث، ولا يَمْنَعُها ذلك من السُرعة، قال^(٢):

بذاتِ لَوثٍ عَفَرْنَا إذا عَثَرَتْ فَالتَّعَسُّ أَدْنَى لها من أنْ أقولَ: لعا

وأصابتنا ديمةٌ لَوْناء، أى تُلَوِّثُ النَّباتَ بعضه على بعض كتلويثك التّبنِ بالقتّ، وفى كل شيء، وكذلك التَّلَوُّثُ فى الأمر. واللائثُ من الشَّجر والنَّبات: ما التبس بعضه على بعض. تقول العرب: لائثٌ، ولاثٌ، على القلب، قال العجاج^(٣):

لاثٌ بها الأَشْأاءُ والعُبرى

لوح: لوح اللُّوحُ: كلّ صحيفةٍ من صحائف الخشب والكِثَفِ إذا كتب عليها سُمى

(١) أخرجه البخارى (ح ١٩٣٦)، ومسلم (ح ١١١١).

(٢) الأعشى ديوانه (ص ١٠٣).

(٣) ديوانه (ص ٣١٤).

لوحاً. وألواحُ الجَسَدِ: عِظَامُهُ ما خلا قَصَبَ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ. ويقال: بل الألواح من الجَسَدِ كلُّ عَظْمٍ فيه عِرْضٌ. ولاحَةُ العَطَشِ ولَوْحُه، إذا غَيَّرَه، ولاحَةُ البَرْدِ، ولاحَةُ السَّقَمِ والحُزْنِ. والمِلْوَاحُ: الضَّامِر. قال العجاج^(١):

من كلِّ شَقَاءِ النِّسَاءِ مِلْوَاحٍ

والمِلْوَاح: العظم البطن. قال:

يَتَبَعْنَ إِثْرَ بَازِلٍ مِلْوَاحٍ

والمِلْوَاحُ: العطشانُ. واللَّوْحُ: النَّظَرَةُ كَاللَّمْجَةِ. لُحْتُهُ ببصرى لوحة، إذا رَأَيْتَهُ ثُمَّ خَفِيَ عَلَيْكَ. وَأَلَا حَ الْبَرَقُ فهو مُلِيحٌ. قال^(٢):

رَأَيْتُ وَأَهْلَى بَوَادِي الرَّجِيِّ — عٍ مِنْ نَحْوِ قَيْلَةٍ بَرَقًا مُلِيحًا

يُلِيحُهُمْ: يدعوهم إلى مَطَرِهِ. وكلٌّ مِنْ لَمَعَ بِشَيْءٍ فَقَدْ أَلَا حَ وَلَوْحَ بِهِ. والمِلْوَاحُ: أَنْ تَعْمِدَ إِلَى بَوْمَةٍ فَتَخِيْطَ عَيْنَهَا، وَتَشُدَّ فِي رِجْلِهَا صَوْفَةً سَوْدَاءَ، وَتَجْعَلَ لَهُ مَرْبَأَةً، وَيَرْتَبِيءُ الصَّائِدَ فِي الْقَتْرِ وَيَطِيرُهَا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ، فَإِذَا رَأَاهَا الصَّبْرُ أَوْ الْبَازِي سَقَطَ عَلَيْهَا فَأَخَذَهُ الصَّيَادُ، فَالْبَوْمَةُ وَمَا يَلِيهَا يَسْمَى: مِلْوَاحًا. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا تَلَأَلَا: لَاحَ يَلُوحُ لَوْحًا وَلَوْوَحًا. وَاللِّيَاحُ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ لِبَيَاضِهِ، وَالصُّبْحُ يُقَالُ لَهُ: لِيَاخُ. واللَّوْحُ: الْهَوَاءُ. قال^(٣):

يَنْصَبُ فِي اللَّوْحِ فَمَا يَفُوتُ

لَوْحٌ: يُقَالُ لِلْوَادِي الْعَمِيقِ فِي الْأَرْضِ: وادٍ لَاحٌ، وَأَوْدِيَّةٌ لَاحَةٌ.

لَوْدٌ: الْأَلْوَدُ: الَّذِي لَا يَكَادُ يَمِيلُ إِلَى غَزَلٍ أَوْ عِشْقٍ، وَلَا يَنْقَادُ لِأَمْرٍ، وَقَدْ لَوْدَ يَلْوُدُ لَوْدًا، وَقَوْمُ أَلْوَدٍ، وَهَذِهِ مِنَ النَّوَادِرِ.

لَوْدٌ: اللَّوْدُ: مَصْدَرٌ لَاذٌ يَلْوُدُ لَوْدًا، وَاللِّيَاذُ مَصْدَرُ الْمَلَاوِذَةِ، وَهُوَ أَنْ يَسْتَتِرَ بِشَيْءٍ مَخَافَةَ أَنْ تَرَاهُ وَتَأْخُذَهُ. وَاللَّادَةُ وَاللَّادُ: ثِيَابٌ مِنْ حَرِيرٍ يُنْسَجُ بِالصَّيْنِ تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ اللَّادَ. وَالْمَلَادُ: الْمَلَجَأُ، وَيُجْمَعُ الْمَلَاوِذُ. وَالْوَادُ الْمَكَانُ: تَوَاحِيهِ، وَالْوَاوِدُ لَوْدٌ.

(١) ديوانه (ص ٤٤١)، والرواية فيه: شقاء القرا (الظهر). ونسب في بعض النسخ إلى رؤية.

(٢) أبو ذؤيب ديوان الهذليين (١٢٩/١).

(٣) التهذيب (٢٤٨/٥)، واللسان (لوح)، غير منسوب.

لوس: اللّوس: أن يتتبع الإنسان الحلاوات وغيرها فيأكلها. لاس يلبوس لوسًا، وهو ألّوسٌ.

لوص: اللّوص من الملاوصة، وهو في النّظر كأنه يختل ليروم أمرًا. وفلان يلاوص الشجرة: إذا أراد قلعها بالفأس، فتراه يلاوص في نظره يمنة ويسرة كيف يأتي لها وكيف يضربها، قال خفاف:

أمسى يلاوص عبّاسٌ بمغولِهِ مُدَلِّصًا قد نبت عنه المناقير

لوط: لاط فلان في هذا الأمر لوطًا شديدًا، أى ألح. واللّوط: مدر الحوض، يعمدون إلى الطين الحرّ، فيحفرون له ممدرة إلى جنب الحوض. فإذا أراد أن يملأ الحوض، وهو جاف. تقول: مدرته ولطته لثلا ينشف الماء. والتاط حوضًا، أى لاطه لنفسه. والالتياط: أن يلتاط الإنسان ولدًا يدّعيه ليس له، تقول: التاطه واستلاطه. قال:

فهل كنت إلا بُهته واستلاطها شقى من الأقوام وغد ملحق^(١)

وقول أبى بكر: الولد ألوط، أى ألصق بالقلب. لاط به يلو طوطا. ويقال للشئ إذا لم يوافقك: ما يلتاط هذا بصفري، أى لا يلصق بقلبي، وهو يفتعل من لاط لوطًا. ولوط: اسم نبي، كان ذا قرابة لإبراهيم، عليهما السلام، بعثه الله إلى قومه فكذبوه وأخذوا ما أحدثوا، فاشتق الناس من اسمه فعلا لمن فعل فعل قومه.

لوع: اللّوعة: حُرقة يجدها الرجل من الحزن والوجد. ورجل هاع لاع، أى حريص سئ الخلق، والفعل من هذا: لاع يلوغ لوعًا ولووعًا. ويجمع على الألواع واللاعين. والمرأة اللاعة، ويقال: اللاعة، بلامين: التي تغازل ولا تمكّنك. قال أبو خيرة: هى اللاعة بهذا المعنى، والأوّل قول أبى الدقيش.

لوق: الألوق: الأحمق فى كلامه بين اللوق.

لوك: اللّوك: مضغ الشئ الصلب المضغ، وإدارته فى الفم، قال^(٢):

ولو كُهم جذل الحصى بشفاههم كأنّ على أكتافهم فلقًا صخرًا

(١) التهذيب (٢٤/١٤) برواية وملحق. وفى اللسان (لوط) غير منسوب.

(٢) التهذيب (٣٧٢/١٠)، واللسان (لوك) بدون عزو.

لولا: وأما (لولا) فجمعوا فيها بين (لو) و(لا) فى مَعْنَيْنِ، أحدهما: (لو لم يكن)، كقولك: لولا زيد لأكرمتك، معناه: لو لم يكن. والآخر: (هلاً)، كقولك: لولا فعلت ذاك، فى معنى: هلاً فعلت، وقد تدخل (ما) فى هذا الحد موضع (لا)، كقوله تعالى: ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَأَكَةِ﴾ [الحجر: ٧]، أى هلاً تأتينا، وكلّ شىء فى القرآن فيه (لولا) يُفسّر على (هلاً) غير التى فى سورة الصّافات: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ [الصافات: ١٤٣]، أى فلو لم يكن.

لوم: اللَّوْمُ: الملامة، والفعل: لَامَ يَلُومُ. وَرَجُلٌ مَلُومٌ وَمَلِيمٌ: قد استحقَّ اللُّومَ. واللُّوماءُ: الملامة، قال:

ألا يا جارتى غُضِّى
عن اللُّوماءِ والعَذلِ
واللُّومةُ: الشَّهْدَةُ. واللامةُ: بلا همز، واللام: الهول، قال:

ويكادُ من لامٍ يطيرُ فؤادُها
إن صاح مُكَّاءُ الضُّحَى المتنكِّسُ

لون: اللَّوْنُ: معروفٌ، وجمعه: ألوانٌ، والفعل: التلّون والتَّلُونُ. واللينة: كلُّ لَوْنٍ من النخلِ والتمرِ هو لينة.

لوى: لَوَيْتُ الحَبْلَ أَلَوِيهِ لَيًّا. وَلَوَيْتُ الدِّينَ لَيًّا وَلَيَانًا، أى مَطَلْتُهُ، قال^(١):

تُسَيِّئِينَ لَيًّا تَى وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ
وأَحْسِنُ يا ذَاتَ الوِشَاحِ التَّقَاضِيَا
ولويته عليه، أى آثرته قال^(٢):

فلو كان فى لَيْلَى سَدَى من خُصُومةٍ
لَلَوَيْتُ أَعْنَاقَ الخِصُومِ المَلاوِيَا
يقول: لئن آثرت أن أخاصمك لألوينَ دِينَكَ لَيًّا شَدِيدًا. والإلواءُ: أن ترفع شيئاً فتشير به، تقول: أَلَوَى الصَّرِيخُ بثوبه، وألوتِ المرأةُ بيدها، قال الشاعر:

فألوتُ به طار منك الفؤادُ
فألفيت حيران أو مستحيرا
ويروى: مستعيرا، يصف معصم الجارية. وألوتِ الحربُ بالسَّرامِ، إذا ذهبَتْ بها وصاحبُها ينظر إليها. والرجلُ الأَلَوَى المحتنب مُنفردًا، والأُنثى: لَيَاءٌ، قال:

حَصَانٌ تُقَصِّدُ الأَلَوَى
بَعَيْنَيْهَا وبِالجِيدِ^(٣)

(١) ذو الرمة، ديوانه (١٣٠٦/٢).

(٢) مجنون ليلى. كما فى اللسان (لوى) عن ابن برى.

(٣) البيت فى اللسان (لوى) غير منسوب.

وَنِسْوَةٌ لَيَّانٌ، وَإِنْ شِئْتَ: لَيَّاوات، والتَّاءُ والنُّونُ في الجماعات، لا يَمْتَنِعُ مِنْهُمَا شَيْءٌ،
 مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَنَعَوْتَهُمَا، وَإِنْ اشْتَقَّ مِنْهُ فِعْلٌ فَهُوَ: لَوَى يَلْوِي لَوًى، وَلَكِنَّهُمْ
 اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِقَوْلِهِمْ: لَوَى رَأْسَهُ. وَمَنْ جَعَلَ تَأْلِيفَهُ مِنْ لَامٍ وَوَاوَيْنِ قَالَ: لَوَاءٌ وَلَوَّاءٌ مِثْلُ
 حَوَّاءَ وَحَوَّاءَ. وَلَوِيْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، إِذَا التَوَيْتُ عَنْهُ، قَالَ^(١):

إِذَا التَّوَى بِي الْأَمْرُ أَوْ لَوَيْتُ
 مِنْ أَيْنَ آتَى الْأَمْرَ إِذْ أُتِيتُ

وَاللَّوَى مَقْصُورٌ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْمَعِدَةِ مِنْ طَعَامٍ، وَقَدْ لَوَى الرَّجُلُ يَلْوِي فَهُوَ لَوٍ لَوًى
 شَدِيدًا. وَاللَّوَاءُ، مَمْدُودٌ: لَوَاءُ الْوَالِي. وَاللَّوَى، مَقْصُورٌ: مَنَقَطَعُ الرَّمْلَةِ. وَلَوًى^(٢): ابْنُ
 غَالِبٍ. وَلَاوَى: ابْنُ يَعْقُوبَ.

لَيْتُ: اللَّيْتُ: صَفْحَةُ الْعُنُقِ، وَالْجَمْعُ: لَيْتَةٌ^(٣). وَلَيْتَى لُغَةٌ فِي لَيْتَنِي، وَلَيْتُ أَدَاةُ
 النَّصْبِ، وَهُوَ التَّمْنَى، وَتَقُولُ: لَيْتَنِي فَعَلْتُ، وَلَيْتَ لِي كَذَا.

لَيْثٌ: تَلَيْثَ الرَّجُلُ، إِذَا صَارَ لَيْثِيَّ الْهَوَى، يَعْنِي: بَنَى لَيْثًا، وَلَيْثٌ مِثْلُهُ، قَالَ رُؤْبَةُ^(٤):

دُونَكَ مَدْحًا مِنْ أَخٍ مُلَيْثٍ

وَلَايْتُتُ فَلَانًا، إِذَا زَاوَلْتَهُ مَزَاوَلَةَ اللَّيْثِ مِنَ الشَّدَّةِ وَالْمُمَارَسَةِ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٥):

شَكُسٌ إِذَا لَايْتَهُ لَيْثِيٌّ

لَيْسَ: لَيْسَ: كَلِمَةُ جُحُودٍ، قَالَ الْخَلِيلُ: مَعْنَاهُ: لَا أَيْسَ، فَطُرِحَتِ الْهَمْزَةُ وَأُلْزِمَتِ
 اللَّامُ بِالْيَاءِ، وَدَلِيلُهُ: قَوْلُ الْعَرَبِ: ائْتَنِي بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيْسَ وَلَيْسَ، وَمَعْنَاهُ: مِنْ حَيْثُ هُوَ
 وَلَا هُوَ. وَاللَّيْسُ: مُصَدَّرُ الْأَيْسِ، وَهُوَ الشُّجَاعُ الَّذِي لَا يَرُوعُهُ الْحَرْبُ، قَالَ^(٦):

أَلَيْسُ عَنْ حَوْبَائِهِ سَخِيٌّ

(١) رُؤْبَةُ، دِيوانُهُ (ص ٢٦).

(٢) مِنْ أَحْدَادِ النَّبِيِّ ﷺ.

(٣) فِي اللِّسَانِ: جَمْعُ اللَّيْتِ: أَلْيَاتُ وَلَيْتَةٌ.

(٤) دِيوانُهُ (ص ١٧١).

(٥) دِيوانُهُ (ص ٣٣٢).

(٦) الْعَجَّاجُ، دِيوانُهُ (ص ٣٣٢).

وقد لَيْسَ يَلَيْسُ. وَالْأَلَيْسُ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ، وَجَمْعُهُ: لَيْسٌ.
وَالْأَلَيْسُ: الضَّعِيفُ الرَّأْيِ.

ليط: اللَّيْطُ: قِشْرُ الْقَصَبِ اللَّازِقِ بِهِ، وَقِشْرُ كُلِّ شَيْءٍ كَانَتْ لَهُ صَلَابَةٌ وَمَتَانَةٌ كَالْقَنَاةِ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: لَيْطَةٌ. وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ الْعَرَبِيَّةُ، تُمَسَّحُ وَتَمْرُنُ كَيْ تَصْفُوَ وَيَصِيرَ لَهَا لَيْطٌ، تَقُولُ: عَاتَكُ اللَّيْطُ وَاللَّيْطُ، أَيْ لَازِقَةُ اللَّيْطِ، صُلْبَتُهُ. وَتَلَيَّطْتُ لَيْطَةً، أَيْ تَشَطَّيْتُهَا، أَيْ اسْتَقْقَيْتُهَا، وَأَخَذْتُ شَقَّةَ مِنْهَا. وَاللَّيْطُ: اللَّوْنُ، هَذَلِيَّةٌ.

ليع: لَا عَنَى لَهُمْ وَالْحَزَنُ فَالْتَعَتْ التِّيَاعَا، أَيْ أَحْزَنَنِي فَحَزِنْتُ.

ليغ: الْأَلِغُ: الَّذِي يَرْجِعُ لِسَانَهُ إِلَى الْبَاءِ، وَالْأَلْغُ إِلَى التَّاءِ.

ليف: اللَّيْفُ: مَعْرُوفٌ، وَالْقِطْعَةُ: لَيْفَةٌ.

ليق: اللَّيْقُ: شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي دَوَاءِ الْكَحْلِ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ لَيْقَةٌ، وَلَيْقَةُ الدَّوَاءِ: مَا اجْتَمَعَ فِي وَقَبَتِهَا مِنَ السَّوَادِ بِمَائِهَا. وَأَلْقَتُ الدَّوَاءَ إِلاَقَةً وَلَقْتُهَا لَقَةً، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ. وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يَلْبَقُ بِكَ، أَيْ لَا يَزْكُو، فَإِذَا كَانَ مَعْنَاهُ لَا يَعْلُقُ بِكَ قُلْتَ: لَا يَلِيقُ بِكَ.

ليل: اللَّيْلُ: ضِدُّ النَّهَارِ، وَاللَّيْلُ: ظِلَامٌ وَسَوَادٌ. وَالنَّورُ وَالضِّيَاءُ يَنْهَرُ، أَيْ يُضْيِئُ.
وَاللَّيْلُ لَيْلٌ إِذَا أَظْلَمَ، فَإِذَا أَفْرَدَتْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ قُلْتَ: لَيْلَةٌ وَيَوْمٌ وَتَصْغِيرُ لَيْلَةٍ: لَيْلِيَّةٌ، أَخْرَجُوا الْبَاءَ الْآخِرَةَ مِنْ مُخْرِجِهَا فِي اللَّيَالِي، إِنَّمَا كَانَ أَصْلُ تَأْسِيسِ بَنَائِهَا: لَيْلَاةٌ فَقُصِّرَتْ. وَتَقُولُ: لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ، أَيْ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ، قَالَ الْكَمِيتُ:

.....وَلَيْلُهُمُ الْأَلِيلُ

وهذا في اضطراب الشعر أمّا في الكلام فليلاء. وتقول العرب: وقع القوم في لَوْلَاةٍ شَدِيدَةٍ، وَذَلِكَ إِذَا تَلَاوَمُوا فَقَالُوا: لَوْلَا وَلَوْلَا.

لين: يُقَالُ فِي فِعْلِ الشَّيْءِ اللَّيْنُ: لِأَنَّ يَلِينُ لِينًا وَلَيَانًا. وَشَيْءٌ لَيْنٌ، وَلَيْنٌ، مُحَفَّفٌ، مِثْلُ: هَيْنٌ.

باب الميم

ما: ما: حرفٌ يكونُ جحدًا كقوله تعالى: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾ [النساء: ٦٦]. ويكونُ جزمًا كقوله تعالى: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ﴾ [فاطر: ٢]. ويكونُ صلةً كقوله تعالى: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ﴾ [النساء: ١٥٥]، أى بنقضهم ميثاقهم. ويكونُ اسمًا يجرى فى غيرِ الآدَمِيِّينَ.

مَاج: والمَاجُ: الماءُ المِلْحُ، يقالُ: مَوْجُ الماءِ يَمْوُجُ مَوْجَةً فهو مَاجٌ. والمَاجُ: الأَحْمَقُ المُنْطَرِبُ الخلق، كَانَ فِيهِ ضَوْى. والمَوْوَجُ: مَوْوَجُ الدَاغِصَةِ، ومَوْوَجُ السَّلْعَةِ. تَمَوَّرَ بَيْنَ الجِلْدِ والعَظْمِ.

مَاد: المَادُّ من النَّبَاتِ: مَا قَدِ ارْتَوَى، وَقَدْ مَادَّ يَمَادُّ مَادًّا. وَأَمَادَهُ الرَّيُّ والرَّيْعُ: جَرَى فِيهِ الماءُ أَيَّامَ الرَّيْعِ. وَجَارِيَةٌ مَادَّةُ الشَّبَابِ، وَتُسَمَّى يَمْوُودَ وَيَمْوُودَةَ إِذَا كَانَتْ تَارَةً. وَالْمَادُّ: النَّزُّ الَّذِى يَظْهَرُ فِي الأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَنْبَعِ، شَامِيَّةٌ.

مَار: المِثْرَةُ: العِدَاوَةُ، وَجَمْعُهَا: المِثْرُ. مَاعَرْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ مُمَاعَرَةً، أَيْ عَادَيْتُ. وَامْتَارَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ، أَيْ احْتَقَدَ.

مَأْس: مَأْسْتُ بَيْنَهُمْ إِذَا أَرَشْتُ. وَرَجُلٌ مَأْسٌ: لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةٍ. وَالْمَأْسُ: الْحَدُّ قَالَ:

أَمَا تَرَى رَأْسِي أَزْرَى بِهِ مَأْسُ زَمَانٍ انْتَكَاثِ مَوْوُسُ
وَالْمَأْسُ: الْجَوْهَرُ يُقَطَّعُ بِهِ الصَّخْرَةُ.

مَاش: مَاشَ المَطَرُ الأَرْضَ إِذَا سَحَاها، قَالَ:

وَقُلْتُ يَوْمَ المَطَرِ المِيشِ
أَقَاتِلِي حُبُّكَ أَمْ مُعِيشِي

مَأَق: المَأَقُ، مَهْمُوزٌ: هُوَ مَا يَعْتَرِي الصَّبِيَّ بَعْدَ البُكَاءِ. وَامْتَأَقَ إِلَيْهِ: وَهُوَ شَبِهُ التَّبَاكِي

إليه لطول غيبته. وقالت [أَمْ تَأْبَظُ شَرًّا تُؤَبِّنُهُ] ^(١): ما أُنْمَتُهُ على مَأَقَةٍ. وفي المثل: أنا تَيْقُ، وأخى مَيْقُ فكيف تَتَفَقُّ؟! والمَوْقُ من الأرض، والجميع الأُمَاق، النَّواحى الغامضة من أطرافها، قال:

تُفْضَى إِلَى نازحة الأُمَاق

مَأْن: المؤونة: فعולה من مانهم يَمُونُهُم، أى يتكَلَّفُ مَوُونَتَهُم. والمائنة: اسم ما يُمَوَّن، أى يُتَكَلَّف من المؤونة. ومَأَنَةُ الصَّدْر: لَحْمَةٌ سَمِينَةٌ فى أَسْفَلِ الصَّدْر كأنها لَحْمَةٌ فَضْلٌ، وكذلك مَأَنَةُ الطَّفْطِفَةِ.

مَأَى: المَأَى: النَّمِيمة، مَأَيْتُ بينهم، لا يكون إلَّا بالشرِّ، فإذا ضربت بَعْضَهُم ببعض فقد مَأَيْتَ بهم، قال:

ومَأَى بينهم أَخُو نَكَراتٍ لم يزلْ ذا نَمِيمةٍ مَئَاءٍ ^(٢)
وقال العجاج ^(٣):

ويعتلون مَنْ مَأَى فى الدَّخَسِ

وامرأة مَئَاءَةٌ: نَمَامَةٌ على وزن فعَّالة. ومستقبله: مِأَى. والمِئَةُ: حُذِفَ من آخرها واوٌ. وقيل: حرف لين لا يُدْرَى أوَّو هو أمِاء. والجميع: المِئُون، والمِئِين على تقدير «المسلمون» و«المسلمين». ومنهم من يجعل النُّون خَلْفاً فى الجماعة من الحرف المحذوف. ويكون الإعراب فى المِئِين على النُّون. تقول: مِئِينٌ كما ترى، وقبضت مِئِينًا. وقيل: المحذوف من المائة ياءٌ، وأصلها: مِئِيَّةٌ مثل: مِغِيَّةٌ، وهو مثل قول الشاعر:

أَذْنَى عَطِيَّتِهِ إِيَّائِ مِئِيَّاتٍ

ولولا ذلك لقال: مِغَوَاتٍ، والدليل على أَنَّهُ ياء: أَنَّكَ تقول: مَأَيْتُ القومَ بنفسى، أى أَتَمَمْتُهُم مائة. ولو كانت واوا لقلت: مأوتهم.

مَتَت: المَتُّ كالمَدِّ، إلَّا أَنَّ المَتَّ يُوصَلُ بِقَرَابَةٍ ودَالَةٍ يُمَتُّ بها، [وَأَنشَدَ فقال:

(١) من التهذيب (٣٦٥/٩). والرواية فى التهذيب: ما أَبْتُهُ مَيْقًا أى: باكِيًا.

(٢) البيت فى التهذيب (٦١٨/١٥) غير منسوب.

(٣) ديوانه (ص ٤٨٢).

إِنْ كُنْتَ فِي بَكْرٍ تَمُتُّ حُؤْلَةً فَأَنَا الْمَقَابِلُ فِي ذُرَى الْأَعْمَامِ^(١)

وَمَتَّى اسْمُ وَالِدِ يُؤْنَسَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، بوزن فَعْلَى، وذلك أَنَّهُمْ لَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي كَلَامِهِمْ فِي آخِرِ الْأَسْمِ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى بِنَاءِ «مَتَّى» حَمَلُوا الْيَاءَ عَلَى الْفَتْحَةِ الَّتِي قَبْلَهَا فَجَعَلُوهَا أَلْفًا [كما يقولون: مَنْ غَنَيْتُ غَنَى، وَمَنْ تَغَنَيْتُ تَغْنَى، وَهِيَ بَلْعَةُ السَّرِيَانِيَةِ مَتَّى]^(٢).

مَتَحُ: الْمَتَحُ: جَذْبُكَ الرَّشَاءَ تَمْدُّ يَدٍ وَتَأْخُذُ يَدٍ عَلَى رَأْسِ الْبِشْرِ. وَالْإِزِيلُ تَمَتَّحُ فِي سَيْرِهَا، أَيْ تُرَاحُ بِأَيْدِيهَا وَتَتَمَتَّحُ، قَالَ:

مَاتِحٌ سَجَلٍ مِدْفَقٍ غُرُوفٍ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَأَيْدَى الْمَهَارَى خَلَفَهَا مُتَمَتَّحُ^(٣)

وَفَرَسٌ مَتَّاحٌ، أَيْ مَدَّادٌ. وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَنَا كَذَا فَرَسَخًا مَتَّحًا أَيْ مَدًّا.

مَتَرُ: الْمَتَرُ: السَّلْحُ إِذَا رُمِيَ بِهِ. وَالنَّارُ إِذَا قُدِحَتْ رَأَيْتَهَا تَمَتَّارُ، أَيْ تَتَسَاقَطُ.

مَتَسُ: الْمَتَسُ لُغَةٌ فِي الْمَطْسِ وَالْمَطْسُ: الْفِعْلُ بِالْجِعْسِ.

مَتَعُ^(٤): مَتَعَ النَّهَارُ مَتَوَعًا. وَذَلِكَ قَبْلَ الزَّوَالِ. وَمَتَعَ الضَّحَى: إِذَا بَلَغَ غَايَتَهُ عِنْدَ الضَّحَى الْأَكْبَرِ. قَالَ:

وَأَدْرَكْنَا بِهَا حَكَمَ بَنِ عَمْرٍو وَقَدْ مَتَعَ النَّهَارُ بِنَا فَنَزَالَا

وَالْمَتَاعُ: مَا يَسْتَمْتَعُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي حَوَائِجِهِ مِنْ أَمْتَعَةِ الْبَيْتِ وَنَحْوِهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالدُّنْيَا مَتَاعُ الْغُرُورِ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَمْتَعُ بِهِ فَهُوَ مَتَاعٌ، تَقُولُ: إِنَّمَا الْعَيْشُ مَتَاعٌ أَيَّامٌ ثُمَّ

(١) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان» مِنْ أَصْلِ «العين».

(٢) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ».

(٣) التَّهْذِيبُ (٤/٤٥٢)، وَاللسان (متح)، وَفِي الدِّيَوَانِ (ص ٩٠)، وَصَدْرُهُ:

تَرَاهَا وَقَدْ كَلَفْتَهَا كُلَّ شَقِيَّةٍ

وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ (٣/٢١٠) مَنْسُوبًا إِلَى ذِي الرِّمَّةِ.

(٤) فِي الْمَحْكَمِ (٢/٤٦)، «مَتَعَ النَّبِيذُ يَمْتَعُ مَتَوَعًا: اشْتَدَّتْ حَمْرَتُهُ، وَمَتَعَ الْحَبْلُ: اشْتَدَّ، وَمَتَعَ الرَّجُلُ وَمَتَعَ: جَادَ وَظَرَفَ».

يزول أى بقاء أيام. ومَتَّعَكَ الله به وأمتَّعَكَ واحدٌ، أى أبقاكَ لتستمتع به فيما تحب من السرور والمنافع. وكل من متَّعته شيئاً فهو له متاعٌ ينتفع به. ومُتَّعَةُ المرأة المطلقة إذا طلقها زوجها، متَّعها مُتَّعة يعطيها شيئاً، وليس ذلك بواجب، ولكنه سنة. قال الأعشى^(١) يصف صيَّاداً:

حتى إذا ذرَّ قرنُ الشمسِ صَبَّحَها من آل نهبانٍ يغى أهله مُتَّعا

أى يبيغهم صيداً يتمتعون به، ومنهم من يكسر فى هذا خاصّة، فيقول: المتعة. والْمُتَّعةُ فى الحجّ: أن تضمَّ عُمرةً إلى الحجّ فذلك التمتع. ويلزم لذلك دمٌ لا يجزيه غيره.

متك: الْمُتْكُ: أنفُ الذباب. والْمُتْكُ: الوترَةُ أمامَ الإحليل، وعِرْقُ بَطْنِ المرأة، يُقال [فى السَّبِّ]^(٢): يا ابنَ المتكِّاء، أى عظيمة ذلك. والْمُتْكَةُ: أترجةٌ واحدة، ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿وَاعْتَدْتُ لَهُنَّ مُتْكًا﴾ [يوسف: ٣١]^(٣)، بلا همز، ومنهم من قرأ: ﴿مُتْكًا﴾ أراد المرافق.

متن: الْمَتْنُ والْمَتْنَةُ لغتان، يُذكر ويُؤنث، وهما مَتْنَتانِ لَحْمَتانِ مَعْصُوبَتانِ بينهما صُلْبُ الظَّهْرِ مَعْلُوبَتانِ بَعْقَبٍ، والجميع الْمُتُونُ. ومَتْنَتُهُ: ضَرَبْتُ مَتْنَهُ بِالسَّيَاطِ. والْمَتْنَيْنِ: القويُّ من كلِّ شيء، ومَتْنٌ مَتَانَةٌ. والْمَتْنُ فى الأرض: ما ارتفعَ وصُلِبَ، وجمعه مِتان. ومَتْنٌ كلُّ شىءٍ: ما ظَهَرَ منه، ومَتْنُ القَدْرِ والمَزَادَةِ: وَجْهُهُ البارز. والْمَتْنُ: مَتْنُ السَّيْفِ. والْمُمَاتِنَةُ: المُبَاعَدَةُ فى الغاية، وسارَ سَيْرًا مُمَاتِنًا، أى بعيداً. والْمَتْنُ: أَنْ يُشَقَّقَ صَفْنُ الدَّابَّةِ فَيُسْتَخْرَجُ أَثْنَاهُ بَعْرُوقُهُما، ومَتْنَتُهُ مَتْنًا، فالدَّابَّةُ مَمْتُونٌ.

مته: الْمَتَهُ والْتِمَتَهُ: الأخذُ فى البطالة والغواية. قال رؤبة^(٤):

بالحقِّ والباطلِ والتَّمتُّه
أيَّامَ تُعطينى المُنَى ما أَشْتَهَى

(١) فى الديوان (ص ١٠٥) والرواية فيه:

ذوال نهبان يغى صحبه المتعا

(٢) زيادة من التهذيب (١٧٥/١٠) عن العين.

(٣) قراءة مجاهد وسعيد بن جبیر. وانظر: القرطبي (١٧٨/٩)، والقراءة هى: متكاً، بالتشديد.

(٤) ديوانه (١٦٥).

مثث: المَثُّ: مَسَحُّكَ أَصَابِعَكَ بِمَنْدِيلٍ أَوْ حَشِيشٍ أَوْ نَحْوِهِ مِنْ دَسَمٍ، قَالَ:

نَمْتُ بِأَطْرَافِ الْحَيَادِ أَكْفُنًا^(١)

وَنُمِشُ مِثْلَهُ. وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ الْأَكُولِ الضَّخْمِ الْبَطْنِ: إِنَّهُ لَيَمُتُّ كَأَنَّهُ زِقٌّ، وَكَأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهُ الدَّسَمُ مِنْ سِمِينِهِ.

مثل: المَثَلُ: الشَّيْءُ يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ فَيُجْعَلُ مِثْلَهُ. وَالْمَثَلُ: الْحَدِيثُ نَفْسُهُ. وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ نَحْوُ قَوْلِهِ، جَلَّ وَعَزَّ: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ﴾ [الرعد: ٣٧] فِيهَا أَنْهَارٌ، فَمَثَلُهَا هُوَ الْخَبَرُ عَنْهَا. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ضَرْبَ مَثَلٍ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ [الحج: ٧٣]، ثُمَّ أَخْبَرَ: أَنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَصَارَ خَبَرُهُ عَنْ ذَلِكَ مَثَلًا، وَلَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ وَنَحْوُهَا مَثَلًا ضَرْبَ شَيْءٍ آخَرَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَمَثَلِ الْخِمَارِ يَحْمِلُ﴾ [الجمعة: ٥]، ﴿كَمَثَلِ الْكَلْبِ﴾ [الأعراف: ١٧٦].

وَالْمِثْلُ: شَيْءُ الشَّيْءِ فِي الْمِثَالِ وَالْقَدَرِ وَنَحْوِهِ حَتَّى فِي الْمَعْنَى. وَيُقَالُ: مَا لِهَذَا مِثْلٌ. وَالْمِثَالُ: مَا جُعِلَ مَقْدَارًا لغيرِهِ، وَجَمْعُهُ مِثْلٌ، وَثَلَاثَةُ امِثْلَةٍ. وَالْمِثُولُ: الْإِتِّصَابُ قَائِمًا، وَالْفِعْلُ: مِثْلٌ يَمِثُلُ، قَالَ لَبِيدُ:

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ صَادِرٍ وَهَمَّ صَوَاهُ قَدْ مِثْلُ^(٢)

وَالْتَمِثِيلُ: تَصْوِيرُ الشَّيْءِ كَأَنَّهُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ. وَالتَّمْثَالُ: اسْمٌ لِلشَّيْءِ الْمُمَثِّلِ الْمَصَوَّرِ عَلَى خَلْقَةٍ غَيْرِهِ، كَسَرَتْ التَّاءَ حَيْثُ جَعَلْتَ اسْمًا بِمَنْزِلَةِ التَّجْفَافِ وَشَبِهِهِ، وَلَوْ أَرَدْتَ مَصْدَرًا لَفَتَحْتَ، وَجَاءَتْ «تَفْعَالٌ» فِي حُرُوفٍ قَلِيلَةٍ نَحْوِ تِمْرَادٍ وَتِلْقَاءٍ، وَإِنَّمَا صَارَ «تِلْقَاءُ» اسْمًا لِأَنَّهُ صَارَ فِي حَالِ «الذَّنِّ»، وَفِي حَالِ «حَيَالٍ»، وَمَا كَانَ مَصْدَرًا فَالتَّاءُ مَفْتُوحَةٌ يُجْرَى مَجْرَى الْمَصْدَرِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، لَا يُجْمَعُ وَلَا يُصَغَّرُ، وَهَذَا امِثْلُ مِنْ ذَلِكَ، أَيْ أَفْضَلُ.

مَج: الْمُجُّ: حَبٌّ كَالْعَدَسِ. قَالَ الضَّرِيرُ: هُوَ الْمَاشُ. وَالْمَجَاجُ: مَا تَمُجُّ، وَالشَّرَابُ مَجَاجُ الْعِنَبِ. وَمَجَاجُ الْجَرَادِ مَا يَسِيلُ مِنْ أَفْوَاهِهَا، قَالَ:

(١) صدر بيت لامرئ القيس كما في الديوان في مختلف طباعته وكذلك في «اللسان» وعجزه:

«إذا نحن قمنا عن شواء مضهب» وقد روى في «اللسان» (مشش).

(٢) البيت في «التهذيب» وروايته: ضواه كالمثل. وانظر الديوان (ص ١١٥).

وماء قديم العهدِ أجنِ كأنه مجاجُ الدِّبَا لاقى بهاجرة دَبَا^(١)
 أى يَبْنِيْثُ بعضه على بعض. والماجُ: الأحمق، الكثيرُ ماء القلب^(٢). والمَجْمَجَةُ: تخليطُ
 الكتب وإفسادها بالقلم. وكَفَلْ مُمَجْمَج (إذا كان يَرْتَجُّ من النعمة)^(٣)، قال:
 وكَفَلًا رَيَّان قد تَمَحَّمَجَا^(٤)

وقال آخر:

نَدَى الرَّمْلِ مَحَّتْهُ الْعِهَادُ الْقَوَالِسُ

وهى التى تُخْرِجُ النَّدى كما تُخْرِجُهُ من خَوْفِكَ. ومُتَمَجِّجٌ ومُتَرَجِّجٌ واحدٌ.
 والمَجْمَجُ: الكثير اللحم، والبَجْبَاجُ مثله. وأَمَجَّ الفَرَسُ إذا بَدَأَ فى العَدْوِ قبل أن يضطرم.
 والمَجُّ مَجٌّ الرِّيقِ، واسمُهُ المَجَّاجُ، وهو أن يُخْرِجَ ريقه على طَرَفِ الشَّفَةِ فيَمُجُّه مَجًّا.
مَجَج: التَمَجُّجُ^(٥): الإعجابُ بالشيء.

مَجَد: المَجْدُ: نَيْلُ الشَّرَفِ، وقد مَجَدَ الرَّجُلُ، ومَجَّدَ: لغتان، وأمَّجَدَه كَرَّمُ فَعَالِه. قال
 زائدة: أَحَسَبْنَا وأمَّجَدْنَا واللَّهُ المَجِيد. وتَمَجَّدَ (بفعاله)، ومَجَّدَه خُلِقَ تَمَجِّدًا أى تعظيمًا.
 ومَجَّدَتِ الإِبِلُ مُجُودًا إذا نَالَتْ من الكَلَأِ قَرِيبًا من الشَّيْبِ وعُرِفَ ذلك فى أجسامِها،
 وأمَّجَدَ القَوْمُ إِبِلَهُمْ، وذلك فى أوَّلِ الرَّيْبِ أى أَحَسَّنُوا رَعِيَّهَا وإِسْمَانَهَا.

مَجَر: المَجْرُ: الدُّهُمُ، وهم قَوْمٌ فى حَرْبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَاحُ، قال:

جئنا بذهمٍ يَدْحَرُ الدُّهُومَا مَجْرٍ كَأَنَّ فَوْقَهُ النُّحُومَا

وقيلَ لِلْحَيْشِ الضَّخَمُ: مَجْرٌ. وشاةٌ مَجَارٌ: إذا حَمَلَتْ فَقَلَّمَا تَسَلَّمَ أَنْ يَعْظُمَ بَطْنُهَا
 فَتُهْزَلَ فترمى به. وأمَّجَرَتْ فهِى مُمَجْرٌ. والمَجْرُ: يَبِيعُ الْمَضَامِينِ وَالْمَلَأَقِيحَ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ

(١) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» وروايته:

وماء قديم عهده وكأَنه

غير منسوب.

(٢) فى «التهذيب» و «اللسان» ففيهما: الماَجُ الاحمق الذى يسيل لعابه.

(٣) ما بين القوسين، زيادة من «التهذيب» مما نُسِبَ إلى الليث وهو أصل «العين».

(٤) قائله العجاج والبيت فى ديوانه (٨/٢).

(٥) فى «التهذيب»: قال غير واحد: التَمَجُّجُ والتَّبَجُّجُ البَذْخُ والفخر.

المُجَاوِرَةُ. والمُجَارُ: العَقَالُ. ويقال: أُمَجِّرْتُ فِي الْبَيْعِ إِجْجَارًا، وَالْمَلَايِقُحُ: الْحَوَامِلُ، وَالْمُضَامِينُ: مَا فِي الْأَصْلَابِ، وَالوَاحِدُ مَلْقُوحٌ وَمَضْمُونٌ.

مجس: الْمَجْسُ يُشْتَقُّ مِنَ الْمَجُوسِ، وَمَجَسُوا أَوْلَادَهُمْ، وَتَمَجَّسَ الْقَوْمُ. وفي الحديث: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يُمَجِّسَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يَهُودَانِهِ»^(١).

مجمع: مَجَّعَ الرَّجُلَ مَجْعًا، وَتَمَجَّعَ تَمَجُّعًا إِذَا أَكَلَ التَّمْرَ بِاللَّيْنِ. والمُجَاعَةُ: فُضَالَةٌ مَا يُتَمَجَّعُ. والاسم: الْمَجِيعُ. قال^(٢):

إِنَّ فِي دَارِنَا ثَلَاثَ حُبَالِي فَوَدِدْنَا لَوْ قَدْ وَضَعْنَ جَمِيعَا
جَارَتِي ثُمَّ هَرَّتِي ثُمَّ شَاتِي فَإِذَا مَا وَضَعْنَ كُنَّ رِيبَعَا
جَارَتِي لِلخَبِيصِ وَالْهَرُّ لِلْفَأِ وَرِوَشَاتِي إِذَا اشْتَهَيْتُ مَجِيعَا

وَرَجُلٌ مُجَاعَةٌ، أَيْ كَثِيرُ التَّمَجُّعِ، مِثْلُ: عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ. وَقَالَ الْخَلِيلُ: يُدْخِلُونَ هَذِهِ الْهَاءَاتِ فِي نَعُوتِ الرِّجَالِ لِلتَّوَكِيدِ.

مجل: مَجَلَّتْ يَدُهُ فَهِيَ مَجَلَّةٌ، وَأَمَجَلَهَا الْعَمَلُ إِذَا مَرَنْتَ وَصَلَبْتَ. وَكَذَلِكَ الرَّهْصَةُ تُصِيبُ الدَّابَّةَ فِي حَافِرِهَا فَيَشْتَدُّ وَيَصْلُبُ^(٣)، قَالَ رُؤْبَةُ:

رَهْصًا مَاجِلًا^(٤)

وَالْمَجْلُ: غُدْرَانُ الْمَاءِ وَالْبِرْكُ. وَالْمَجْلَّةُ: الصَّحِيفَةُ يُكْتَبُ فِيهَا، قَالَ النَّابِغَةُ:

مَجَلَّتْهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ قَوِيْمٌ فَمَا يَرْجُونَ خَيْرُ الْعَوَاقِبِ^(٥)

مجن: الْمَاجِنُ وَالْمَاجِنَةُ مَعْرُوفَانِ، وَالْجَمِيعُ مُجَانٌّ وَمُجَنَّةٌ، وَمِنَ النِّسَاءِ مَوَاجِنُ. وَالْمَاجَانَةُ: أَلَّا يُبَالَى مَا صَنَعَ وَمَا قِيلَ لَهُ، وَالْفِعْلُ: مَحَنَ يَمَحْنُ مَحْنًا. وَالْمَجَانُ: عَطِيَّةٌ بِلا مِنَّةٍ وَلَا

(١) صحيح. انظر صحيح الجامع (ح ٤٥٥٩).

(٢) اللسان (مجمع) (أ لو) (إذا أشتيدا)، وورد البيت الثالث وحده في التهذيب (مجمع).

(٣) علق الأزهري فقال: قلت: والقول في «مجلت يده» ما قال أبو زيد ونحو ذلك. قال أبو زيد: مجلت يده ومجلت، لغتان إذا كان بين الجلد واللحم ماء.

(٤) تنمة الرجز: أو ذقن بالأخفاف رهصًا ماجلا كما في «التهذيب» والديوان (ص ١٢١).

(٥) البيت في «اللسان» (جلل)، وروايته: غير العواقب. الديوان.

ثُمَّن. وَالْمَجْنُ: التُّرْسُ، قَالَ الْأَعَشَى:

فثَابِرَ بِالرُّمَحِ حَتَّى نَحَاهُ فِي كَفَلٍ كَسْرًا الْمَجْنُ^(١)

مَجْنَقُ: جَنَّقُوا الْمَجَانِيقَ، وَيُقَالُ: مَجْنَقُوا. وَالْمَنْجُنُوقُ لُغَةٌ فِي الْمَنْجَنِيقِ، وَجَمَعَهُ: مَنْجُنُوقَاتٍ، قَالَ^(٢):

بِالْمَنْجُنُوقَاتِ وَبِالْأُمَائِمِ

وَالتَّائِيثُ فِيهِ أَحْسَنُ. وَالْمَنْجَنِيقُ لَيْسَ مِنْ مَحْضِ الْعَرَبِيَّةِ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا بوزن فَنَعْلِيلٍ، الْمِيمُ فِيهَا، مِنْ قَوْلِكَ: مَنْجَقْتَ مَنْجَنِيقًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ عَلَى وَزْنِ مَنَفْعِيلٍ، الْمِيمُ وَالتَّوْنُ زَانِدَتَانِ مِنْ قَوْلِكَ: جَنَّقْتَ.

مَحَج: الْمَحْجُ: مَسَحَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ. وَالرَّيْحُ تَمَحَّجُ الْأَرْضَ، أَيْ تَذْهَبُ بِالتُّرَابِ حَتَّى يَتَنَاوَلَ مِنْ أَدَمَةِ الْأَرْضِ تَرَابَهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَمَحَّجُ أَرْوَاحِ يُبَارِينَ الصَّبَا^(٣)

وَيُرْوَى: وَسَحَّجُ أَرْوَاحِ^(٤).

مَح: الْمَحُ: الثَّوْبُ الْبَالِي. وَالْمَحَّاحُ: الَّذِي يَرَى النَّاسَ بِلا فِعْلٍ مِنَ الرِّجَالِ. وَالْمَحُّ: صُفْرَةُ الْبَيْضِ، قَالَ^(٥):

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَفَلَّقَتْ فَالْحُ خَالِصُهُ لَعَبْدٍ مَنَافٍ

وَأَمَحَ الثَّوْبُ يُمَحُّ: إِذَا خُلِقَ، وَلَوْ اسْتَعْمَلَ فِي أَثَرِ الدَّارِ إِذَا عَفَتْ كَانَ جَائِزًا، قَالَ:

أَلَا يَا قَتْلَ قَدْ خُلِقَ الْجَدِيدُ وَحُبْلُ مَا يُمَحُّ وَمَا يَبِيدُ

مَحَر: الْمَحَارَةُ: دَابَّةٌ فِي الصَّدَفَيْنِ. وَالْمَحَارَةُ: بَاطِنُ الْأُذُنِ^(٦). وَالْمَحَارَةُ: مَا يُوجَرُ بِهِ

(١) كَذَا فِي «الديوان» (الصباح المنير).

(٢) اللسان (أمم)، والتاج (جنق)، غير منسوب، وقبله: يوم جَلَيْنَا عَنْ الْأَهَاتِمِ.

(٣) وبعده: أغشين معروف الديار التيربا. المحكم (٦٨/٣).

(٤) ورد في «اللسان» وملحقات الديوان (ص ٧٣)، وليس فيه هذه الرواية.

(٥) البيت في «اللسان» لعبد الله بن الزبيري.

(٦) وزاد صاحب «التهذيب» فيما نسب إلى الليث قوله: «وربما قالوا: لها محارة بالدابة والصدفين»،

وهو غامض استغربه محققو «اللسان» في حاشيتهم.

الصَّبِيُّ وَيُلْدُ، وَرُبَّمَا سُقِيَ فِيهَا بِاللَّبَنِ لَعْلَةً^(١).

محز: المحزُّ: النكاح، تقول: محزها، قال جرير:

محز الفرزدق أمه من شاعر^(٢)

محش: المحشُّ: تناول من لهبٍ يُحرق الجلد ويُدى العظم، يقال محشته النارُ محشًا.

محص: المحصُّ: خلوص الشيء، محصته مخصًا: خلصته من كل عيب^(٣)، قال:

يَعْتَادُ كُلَّ طِمْرَةٍ مَمْحُوصَةٍ وَمُقَلَّصِ

والمحص: العدو، يقال: خرج يمحص كأنه طَبِي. والتمحيص: التطهير من الذنوب.

محض: المحضُّ: اللبنُ الخالصُ بلا رغوة. وكلُّ شيء خلصَ حتى لا يشوبه شيء فهو محضٌ. ورجلٌ ممحوض الضريبة، أى مخلص. وفضةٌ محضة: لا شوب فيها، فإذا قلت هذه الفضة محضًا جعلت المحض نصبًا اعتمادًا على المصدر، أى قصدًا له. ورجلٌ عربى محضٌ، وامرأةٌ محضةٌ ومحضٌ.

محط: محطت الوتر: أمررت الأصابع عليه لتصلحه، وكذلك تمحط العقب فتخلصه، والبازي يُمحط ريشه: يذهب، وتقول: امتحط البازي.

محق: محقه الله فامتحق وامتحق، أى ذهبَ خيرُه وبركته ونقص، قال الشاعر:

يَزْدَادُ حَتَّى إِذَا مَا تَمَّ أَعْقَبُهُ كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ نَقْصًا ثُمَّ يَنْمَحِقُ^(٤)

والمحاق: آخر الشهر إذا امتحق الهلال فلم يُر، قال^(٥):

بَلالُ يا ابن الأنجمِ الأطلاقِ لَسْنٌ بَنَحْساتٍ ولا مُحاقِ

(١) (ط) انفرد كتاب العين بهذه الدلالة.

(٢) البيت فى ديوان جرير (ص ٣٠٧) وصدره: كان الفرزدق شاعرًا فخصيته.

(٣) وفى التنزيل ﴿وَلِيُمَحِّصْ مَا فى قُلُوبِكُمْ﴾ آل عمران (١٥٤).

(٤) التهذيب (٨٢/٤)، واللسان (محق) غير منسوب فيهما.

(٥) رؤبة ديوانه (١١٦)، والرواية فيه: أمحاق.

وَيُرَوَّى: وَلَا أَهْمَاقُ^(١).

محك: الْمَحْكُ: التَّمَادَى فِي اللَّحَاجَةِ عِنْدَ الْمَسَاوِمَةِ وَالْغَضَبِ وَنَحْوِهِ. وَتَمَاحَكَ الْبَيْعَانُ.

محل: أَرْضٌ مَحَلٌّ وَأَرْضٌ مَحُولٌ^(٢)، وَأَرْضٌ مُحُولٌ عَلَى فُعُولٍ^(٣) وَنَعْتُهَا بِالْجَمْعِ يُحْمَلُ عَلَى الْمَوَاضِعِ كَمَا قَالَ: ثَوْبٌ مَزَقٌ، وَجَمَعَ الْمَحْلُ أَمْحَالٌ وَمُحُولٌ. [قَالَ:

لَا يَبْرُمُونَ إِذَا مَا الْأَفْقُ جَلَّلَهُ صَبْرُ الشَّتَاءِ مِنَ الْأَمْحَالِ كَالْأَدَمِ]^(٤)

وَأَمْحَلَّتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُمَحَلٌّ، وَزَمَانٌ مَاحِلٌ، قَالَ النَّابِغَةُ:

يُمَرِّغُ مِنْهُ الزَّمَنُ الْمَاحِلُ^(٥)

وَالْمَحْلُ: انْقِطَاعُ الْمَطَرِ وَيُبْسُ الْأَرْضُ مِنَ الشَّحَرِ وَالْكَأَلِ. وَالْمِحَالُ: مِنَ الْمَكِيدَةِ وَرَوْمِ ذَلِكَ بِالْحَيْلِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: تَمَحَّلْتُ الدَّرَاهِمَ، أَيْ طَلَبْتُهَا مِنْ حَيْثُ لَا يُعْرَفُ لَهَا أَصْلٌ. وَمَحَلَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا كَادَهُ بِسِعَايَةٍ إِلَى السُّلْطَانِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿شَدِيدَ الْمِحَالِ﴾ [الرعد: ١٣]، أَيْ الْكَيْدِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «الْقُرْآنُ مَاحِلٌ مُصَدِّقٌ»^(٦): يَمَحُلُ بِصَاحِبِهِ إِذَا ضَيَّعَهُ. وَلَبِنٌ مُمَحَلٌّ مَحْلُوهُ، أَيْ حَقَّنُوهُ ثُمَّ لَمْ يَدْعُوهُ يَأْخُذُ الطَّعْمَ حَتَّى شَرِبُوهُ، قَالَ أَبُو النِّجَمِ:

إِلَّا مِنَ الْقَارِصِ وَالْمُمَحَّلِ^(٧)

(١) فِي «التَّهْذِيبِ»: وَالْحُمَيْقَاءُ الْجُدْرِيُّ الَّذِي يُصِيبُ الصَّبِيَانَ. وَفِي «اللِّسَانِ»: الْحُمَاقُ وَالْحُمَيْقَاءُ الْجُدْرِيُّ.

(٢) فِي الْمَحْكَمِ (٢٨٤/٣): «أَرْضٌ مَحَلَّةٌ وَمَحْلٌ وَمَحُولٌ». ضَبَطَهَا مُحَقِّقُ «التَّهْذِيبِ» (٩٥/٥) بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ فَضَمٍّ وَهُوَ خَطَأٌ.

(٣) جَاءَ فِي الصَّحَاحِ: «وَأَرْضٌ مَحَلٌّ، وَأَرْضٌ مُحُولٌ» كَمَا قَالُوا: بَلَدٌ سَبَسَتْ وَبَلَدٌ سَبَاسِبٌ.

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ. وَالْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (٩٥/٥) وَفِي اللَّسَانِ (مَحَلٌّ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٥) التَّهْذِيبُ، وَصَدَرَهُ: وَالْقَائِلُ الْقَوْلَ الَّذِي مَثَّلَهُ. وَرَوَاتُهُ فِي الدِّيَوَانِ (ط. دِمَشْق) (ص ١٢٦): يَنْبِتُ مِنْهُ الزَّمَنُ الْمَاحِلُ.

(٦) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢٦٨/٢) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مِنْ قَوْلِهِ.

(٧) التَّهْذِيبُ (٩٧/٥) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَفِي اللَّسَانِ (مَحَلٌّ) لِأَبِي النَّجْمِ.

وَالْمَحَالُ: فَقَارُ الظَّهْرِ، والواحدة مَحَالَّةٌ. وَالْمَحَالَّةُ: التي يُسْتَقَى عليها، يقال: سُمِّيتُ بِفَقَارَةِ البعير على فَعَالَةٍ، ويقال: بل على مَفْعَلَةٍ لَتَحَوَّلَهَا فِي دَوْرَانِهَا. وقولهم: لَا مَحَالَةَ، أَى لَا بُدَّ، على مَفْعَلَةٍ، الميم زائدة، والمعنى: لَا حِيلَةَ. وَالْمُتَمَحِّلُ: الطَّوِيلُ.

محن: الْمِحْنَةُ: معنى الكلام الذى يُمْتَحَنُ به، فيُعْرَفُ بكلامه ضمير قلبه. وامتَحَنَتْه وامتَحَنْتُ الكلمة أَى نَظَرْتُ إلى ما يَصِيرُ صَيْرُهَا^(١). وفى صفة الحرورية: لهم مَحْنَةٌ مِنْ أخطأها قَتَلَتْه، وَمِنْ أَصَابَهَا أَضَلَّتْه.

محا (محو): الْمَحْوُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَذْهَبُ أثره. تقول: أَنَا أَمْحُوهُ وَأَمْحَاهُ. وطِيئُ تقول: مَحَيْتُهُ مَحْيًا وَمَحَوْتُ الشَّيْءَ يَمْحُو أَمْحَاءُ. وكذلك أَمْحَى إِذَا ذَهَبَ أثره، الأَجُودُ أَمْحَى، والأَصْلُ فِيهِ: ائْمَحَى. وَأَمَّا أَمْحَى فَلَعْنَةُ رَدِيئَةٍ.

مخج: مَخَجْتُ الدَّلُو أَمْخَجْتُهَا مَخَجًا: خَضَضْتُهَا.

مخج: الْمَخْجُ: نَقْيُ الْعَظْمِ، وَجَمْعُهُ: مِخْخَةٌ، فَإِذَا قُلْتَ: مُخَّةٌ، فَجَمَعُهَا: مُخٌّ. وَتَمَخَخْتُ الْعَظْمَ تَمْصِصْتُهُ. وَقَدْ يَجِيءُ الْمَخْجُ فِي الشَّعْرِ، وَيُرَادُّ بِهِ شَحْمُ الْعَيْنِ. يقال: آخِرُ مُخٍّ يَبْقَى فِي الْجَسَدِ: مُخُّ الْعَيْنِ، وَمُخُّ السَّلَامَى. قَالَ^(٢):

لَا يَشْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَبْقَيْنُ
مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ

وَأَمْتَخَخْتُ الْعَظْمَ: انْتَزَعْتُ مُخَّهُ. وَأَمَخَّ الْعَظْمُ، وَأَمَخَّتِ الشَّاةُ، إِذَا اكْتَنَزَتْ سِمْنًا.

مخر: مَخَرْتُ السَّفِينَةَ مَخْرًا وَمُخَوْرًا، فَهِيَ مَخِيرَةٌ، وَهَنْ مَوَاحِرُ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ بِهَا الرِّيحَ. وَفِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ ﴿مَوَاحِرُ﴾^(٣)، مَقْبَلَةٌ وَمُدْبِرَةٌ بِرِيحٍ وَاحِدَةٍ. وَالْفَرَسُ يُسْتَمَخَرُ الرِّيحَ وَيَمْتَخِرُهَا لِيَكُونَ أَرْوَاحَ لَهُ، أَى يَسْتَقْبِلُهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «اسْتَمَخِرُوا الرِّيحَ وَأَعِدُّوا النَّبْلَ»^(٤)، يَعْنِي فِي الاسْتِنْجَاءِ وَاجْعَلُوا الْقِبْلَةَ عَنِ الْيَمِينِ أَوْ عَنِ الشَّمَالِ. وَمَخَرْتُ الْأَرْضَ

(١) فِي التَّهْذِيبِ: صَيَّوْرَهَا.

(٢) الْقَانِي مَنِهَا فِي التَّهْذِيبِ (١٨/٧)، وَاللِّسَانُ (مَخَجٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرُ﴾ سُورَةُ فَاطِرِ الْآيَةِ (١٢).

(٤) وَرَدَ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ قَوْلُهُ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْبُولَ فَلْيَمْتَخِرِ الرِّيحَ»، وَقَوْلُهُ أَيْضًا: «إِذَا

أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَاسْتَمَخِرُوا الرِّيحَ»، وَانْظُرْ «النِّهَايَةَ» (٣٠٥/٤).

مَخْرًا فَهِيَ مَمْخُورَةٌ، أَى أَرْسَلْتُ فِيهَا الْمَاءَ فِي الصَّيْفِ لِيُطَيِّبَهَا. وَمُخِرَتِ الْأَرْضُ مَخُورَةً، أَى طَابَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ. وَامْتَخَرَتِ الْقَوْمُ: انْتَقَيْتُ خِيَارَهُمْ وَنُخِبْتَهُمْ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

مِنْ نُخْبَةِ الْقَوْمِ الَّذِي كَانَ امْتَخَرَهُ^(١)

أَى اخْتَارَ. وَبَنَاتُ مَخْرٍ وَبَنَاتُ بَخْرٍ: سَحَابَاتٌ تَنْشَأُ بِالْبَادِيَةِ مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ، بِيضٌ، بَعْضُهَا أَكْبَرُ مِنْ بَعْضٍ، وَالْقِطْعَةُ بِنْتُ مَخْرٍ، بِالْمِيمِ أَكْثَرُ. وَالْمَاخُورُ: مَجْلِسُ الرَّيِّسَةِ وَمُجْتَمَعُهُ، وَرُبَّمَا قِيلَ لِلرَّجُلِ: مَاخُورٌ، قَالَ زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ حِينَ قَدِمَ الْبَصْرَةَ عَامِلًا بِهَا: «مَا هَذِهِ الْمَوَاحِيرُ الْمَنْصُوبَةُ؟ الشَّرَابُ عَلَيْهَا حَرَامٌ حَتَّى تُسَوَّى بِالْأَرْضِ هَذَا وَإِحْرَاقًا. وَجَمَلٌ يَمْخُورُ الْعُنُقُ، أَى طَوِيلٌ. قَالَ:

فِي شَعْشَعَانٍ عُنْفٍ يَمْخُورُ^(٢)

أَى كَأَنَّهُ يُعُومُ فِي الْمَاءِ.

مَخْضُ: الْمَخِيضُ: مَا قَدْ أُحْذِ زُبْدُهُ، وَالْمَخْضُ: تَحْرِيكُ الْمَخْضِ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ، وَيُسْتَعْمَلُ الْمَخْضُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ، نَحْوُ الْبَعِيرِ يَمْخَضُ شِقْشِقَتَهُ. قَالَ رُؤْبَةُ^(٣):

يَجْمَعُنَ زَارًا وَهَدِيرًا مَخْضًا

وَالسَّحَابُ يَتَمَخَضُ بِمَائِهِ، وَالذَّهْرُ يَتَمَخَضُ بِفِتْنَتِهِ، وَالتَّمَخَضُ: التَّحَرُّكُ. وَالْإِمَخَاضُ: مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْأَلْبَانِ حَتَّى صَارَ وَقْرَ بَعِيرٍ، وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَمَخِيضِ، وَبِهَذَا الْمَعْنَى يُقَالُ: إِحْلَابٌ مِنْ لَبَنٍ، وَأَحَالِيبُ. وَكُلٌّ حَامِلٌ ضَرْبُهَا الطَّلَقُ فَهِيَ مَخِيضٌ، وَالْمَخَاضُ: اسْمٌ يَجْمَعُ النَّوْقَ الْحَوَامِلَ، وَهِنَّ شَوْلٌ مَا دَامَ الْفَحْلُ فِيهَا، فَإِذَا نُتِجَ بَعْضُهَا وَانْتَظَرُ بَعْضُهَا فَهِنَّ عِشَارٌ، فَإِذَا نُتِجَتْ فَهِنَّ لِقَاحٌ حَتَّى قَعَدَنْ شَوْلًا. وَابْنُ الْمَخَاضِ: الَّذِي حَمَلَتْ أُمَّهُ. وَالْمُسْتَمَخِضُ مِنَ اللَّبَنِ: الْبَطْيَاءُ الرَّوْبُ. وَإِذَا رَابَ ثَمَّ مَخَضَتْهُ فَعَادَ مَخْضًا

(١) الرجز في التهذيب واللسان والديوان.

(٢) الرجز للعجاج كما في الديوان (ص ٢٢٧)، وقد ورد في التهذيب واللسان منسوبًا أيضًا.

قال أهل اللغة: الأعراف في الخمر التأنيث، وقد تذكر. انظر اللسان.

عجز بيت تمامه في التهذيب واللسان والمقاييس (٢/٢١٥) وهو غير منسوب، وصدوره:

لَذَّ أَصَابَتْ حُمَيَّاهَا مَقَاتِلَهُ

(٣) ديوانه (٨٠).

فهو المُسْتَمَخِضُ، وذلك أَطْيَبُ الألبان. ويُقال: إذا ارتكض الولد فى بطن الناقة، قيل لها: مُلْمِع، ثم يُقال لها: خِلْفَة، والاثنتان: خِلْفَتان، والثلاث: خِلْفَات، فإذا جَمَعَت الخِلْفَات قلت لهنّ: مَخَاض، فكنّ مَخَاضًا إلى مَطْلَع سَهيل، فهنّ مُتَلِيَات.

مخط: امتَخَطَ الصَّبِيُّ وَمَخَطَتْهُ، وهو المَخَاطُ. ورجل مَخِطٌ: سيّد كريم. قال رؤية^(١):

وإنّ أدواء الرّجال المَخِطِ^(٢)
مَكَانُهَا مِنْ شَامِتٍ وَغُبَطِ

أى حُدّ.

مخن: رجلٌ مَخْنٌ وامرأةٌ مَخْنَةٌ: إلى القِصَر ما هو، وفيه زَهْوٌ وخِفَّةٌ.

مدح: المَدْح: نقيض الهجاء وهو حُسْنُ الثَّناء. والمِدْحَة اسم المديح، وجمعه مَدَائِحُ ومِدَحٌ، يقال: مَدَحْتُهُ وامتَدَحْتُهُ.

مدخ: المَدَخ: العَظْمة، ورجلٌ مَدِيخٌ، أى عظيم عزيز. قال:

مُدَخَاءُ كُلُّهُمْوَ إِذَا مَا نُوكِرُوا يُتَقَوُّوا كَمَا يُتَقَى الطَّلِيُّ الأَجْرَبُ^(٣)

ومِيدَخَة: تارةٌ ناعمةٌ بمنزلة بَيْدَخَة فى الباب قبله. قال:

لمن خيالٌ زارنا من مِيدَخَا
طاف بنا والليلُ قد تَجَحَّجَحَا^(٤)

مدد: المَدْد: الجَذْبُ، والمَدْدُ: كَثْرَةُ الماء أَيَّامَ المَدُودِ. وَمَدَّ النَّهْرُ، وامتَدَّ الحَبْلُ، هكذا قالته العرب. والمَدْدُ: ما أمدَدَتْ به قومًا فى الحرب وغيره من الطعام والأعوان. والمادَّة: كُلُّ

(١) المحكم (٨٢/٥)، واللسان (مخط)، وفيهما: شَمَّت، بدلاً من: شامت.

(٢) جاء فى اللسان تعليقاً على (مُخِط): كَسَرَه على تَوْهَم فاعل.

وفى التهذيب قال الأزهرى: ورأيت فى شعر رؤية: وإن أدواء الرجال النُّخَط.

ورواية الديوان (ص ٨٤): وإن أدواء الرجال النُّحَط، بالخاء المهملة.

(٣) البيت لساعدة بن جُوَيَّة الهذلى وهو فى ديوان الهذليين (١/١٨٤)، والرواية فى الديوان: بُدْخَاء

بالباء والذال المعجمتين، والمحكم (٩١/٤)، برواية العين.

(٤) اللسان (جخخ) من غير عَزْو، وقد تجحجخ: إذا تراكب واشتدت ظلمته.

شئ يكون مددًا غيره، ويقال: دَعُوا فِي الصَّرْعِ مَادَّةَ اللَّبَنِ، والمتروكُ فِي الصَّرْعِ هو الدَّاعِيَةُ، وما اجْتَمَعَ إِلَيْهِ هُوَ الْمَادَّةُ. وَالْمَادَّةُ: أَعْرَابُ الْإِسْلَامِ، وَأَصْلُ الْعَرَبِ وَهُمْ الَّذِينَ نَزَلُوا الْبَوَادِي. وَالْمِدَادُ: مَا يُكْتَبُ بِهِ، يَقَالُ: مُدْنِي يَا غَلَامُ، أَيْ أَعْطِنِي مُدَّةً مِنَ الدَّوَاةِ، وَأَمْدَنِي جَائِزٌ، فَإِنْ قُلْتَ: أَمْدَنِي خُرْجٌ عَلَى مَجْرَى الْمَدَدِ بِهَا وَالزِّيَادَةُ وَيَكُونُ فِي مَعْنَى الْمَدَدِ. وَالْمَدِيدُ: شَعِيرٌ يُحْشُ ثُمَّ يُبَلُّ فَتَضْفَرُهُ الْإِبِلُ. وَالْمُدَّةُ: الْغَايَةُ، وَتَقُولُ: هَذِهِ مُدَّةٌ عَنْ غَيَّتِهِ، وَلَهُ مُدَّةٌ أَيْ غَايَةٌ فِي بَقَاءِ عَيْشِهِ.

وَمَدَّ اللَّهُ عُمْرَكَ، أَيْ جَعَلَ لِعُمْرِكَ مُدَّةً طَوِيلَةً. وَالْمُدُّ نَصْفُ صَاعٍ، وَالصَّاعُ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثَلَاثٌ، وَيَقَالُ: إِنَّهُ مِثْلُ الْقَفِيزِ^(١) السَّنَانِي (كَذَا). وَلَعَبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ يَقَالُ بِهَا: مِدَادٌ قِيسٌ. وَالتَّمْدُدُ كَتَمْدُدِ السَّقَاءِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَبْقَى فِيهِ شِبْهُ الْمَدِّ. وَالْإِمْتِدَادُ فِي الطَّوْلِ، وَامْتَدَّ بِهِمُ السَّيْرُ أَيْ طَالَ. وَأَمْدَّ الْجُرْحُ، أَيْ اجْتَمَعَتْ فِيهِ الْمُدَّةُ. وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، مِنَ الْمَدِّ لَا مِنَ الْمِدَادِ^(٢) الَّذِي يُكْتَبُ (بِهِ)، وَلَكِنْ مَعْنَاهُ عَلَى قَدَرِ كَثَرَتِهَا وَعَدَدِهَا. وَالْأَمْدَةُ: الْمَسَاكُ فِي جَانِبِي الثَّوْبِ إِذَا ابْتَدَى فِي عَمَلِهِ، وَالتَّشْيِئَةُ أَمْدَانِ بوزن أَفْعَلَانِ. وَالْمَدِيدُ: بَحْرٌ مِنَ الْعَرُوضِ نَحْوُ قَوْلِهِ:

يَا لَبَكْرٍ انشَرَوْا لِي كُلِّيًّا يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ^(٣)

مَدَرُ: الْمَدَرُ: قِطْعُ طِينٍ يَابِسٍ، الْوَاحِدَةُ مَدْرَةٌ. وَالْمَدَرُ: تَطْيِينُكَ وَجْهَ الْحَوْضِ بِالطِّينِ الْحَرِّ لَعَلَّ يَنْشَفَ الْمَاءُ. وَالْمَدْرَةُ: مَوْضِعٌ فِيهِ طِينٌ حَرٌّ يُسْتَعَدُّ لَذَلِكَ. وَمَدَرْتُ الْحَوْضَ أَمْدَرُهُ. وَرَجُلٌ أَمْدَرُ الْجَنِينِ، أَيْ عَظِيمُهُمَا، وَيَقَالُ: مُتَبَرِّهُمَا. وَالْأَمْدَرُ مِنَ الطَّبَّاءِ: الَّذِي يُرَى عَلَى جَسَدِهِ لُحْمٌ مِنْ سَلَحِهِ. وَالْمَدْرَارُ: الْمَطَرُ الْغَزِيرُ الدَّيْمَةُ، قَالَ:

وَسَقَاكَ مِنْ نَوْرِ الثَّرْيَا مُرْنَةً سَحَرًا تَحَلَّبُ وَابِلًا مَدْرَارًا

مَدَش: الْمَدَشُ: اسْتِرْحَاءٌ وَدَقَّةٌ فِي الْيَدِ، يَقَالُ: يَدٌ مَدَشَاءٌ، نَاقَةٌ مَدَشَاءٌ. وَقَدْ مَدَشْتُ. وَيُقَالُ: مَا مَدَشْتُ مِنْهُ مَدَشًا وَمُدُوشًا، وَمَا مَدَشَنِي شَيْئًا، وَمَا أَمْدَشَنِي، وَمَا مَدَشْتُهُ شَيْئًا.

(١) وَفِي اللِّسَانِ الْقَمِيْزُ: مِنَ الْمَكَايِلِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَهُوَ ثَمَانِيَةُ مَكَايِكَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرُ مِائَةٍ وَأَرْبَعَةٍ وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا.

(٢) إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي . . .﴾ سُورَةُ الْكَهْفِ الْآيَةُ

ولا مُدَثَّتْ شَيْئاً، أَى ما أعطانى ولا أعطيته.

مدن: المدينة فعيلة تُهمَزُ فى الفَعَائِلِ، لأنَّ الياءَ زائدة، ولا تهمَزُ ياءُ المعاشِ لأنَّ الياءَ أصلية. [والمدينة اسمُ مدينةِ الرسول، عليه السلام، خاصّة^(١)] والنسبة إلى المدينة مَدَنِيٌّ، للإنسان، وحمامةٌ مَدِينِيَّةٌ، فُرّقَ بين الإنسان والحمامة. وكلُّ أرضٍ يُبنى بها حصنٌ فى أَصْطُمَّتِهَا فهو مدينتها، [والنسبة إليها مَدَنَى. ويقال للرجلِ العالمِ بالأمر: هو ابنُ بَجْدَتِها، وابن مدينتها، قال الأخطل:

رَبَّتْ وَرَبًّا فى كَرَمِهَا ابنُ مَدِينَةٍ يَظُلُّ على مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ^(٢)

وابنُ مَدِينَةٍ، أى العالم بأمرها. ويقال للأمة: مَدِينَةٌ أى مَمْلُوكَةٌ، والميم ميمٌ مفعول، ومَدَنَ الرجل إذا أَتَى المدينة^(٣).

مدّه: المدّة يُضارِعُ المَدَحَ، إلّا أنَّ المدّة فى نعت الجمال والهيئة، والمدح فى كلِّ شىء. قال رؤبة^(٤):

لَلّهِ دُرُّ الغَانِيَاتِ المُدّه
سَبَّحْنَ واسترجعنَ من تَأْلَهَى

مدى: المَدَى: بُعد الصَوْتِ، وَيُغْفَرُ للمُؤَدِّن مَدَى صوته. والمَدِيَّةُ: الشُّفْرَةُ، والجمع المَدَى. والمَدَى: القَفِيز والمِكْيَال. والمَدَى: الحَوْضُ لا نِصَابَ لَهُ، وجمعه أُمْدِيَّةٌ.

مذح: مَذَحَ الرَّجُلُ، وَمَذَحَتْ فَحِذَاهُ، [مَذَحًا]^(٥)، وهو التَّوَأُّ فِيهِمَا إذا مَشَى انْسَحَحَتْ إِحْدَاهُمَا بالأخرى، قال حَسَّان^(٦):

إِنَّكَ لو صَاحِبَتِنَا مَذَحْتَ وَحَكَكَ الحِنَوَانِ فَاَنْفَشَحْتَ

(١) من التهذيب (١٤٥/١٤) عن العين.

(٢) ديوانه (ص ٥)، وروايته: ربت وربا فى حَجَرِهَا ابنُ مدينة.

(٣) ما بين القوسين كله من «التهذيب» من أصل العين.

(٤) ديوانه (١٦٥).

(٥) من التهذيب (٤٧٦/٤) عن العين.

(٦) التهذيب واللسان (مزح)، (فشح) بلا نسبة، وانفشحت النّاقة وتَفَشَّحَتْ: تَفَاجَّتْ. وفى

التهذيب (٤٧٦/٤): «وَفَكَكَ الحِنَوَانِ فَاَنْفَشَحْتَ».

مذر: مَذَرَتِ البَيْضَةُ، إِذَا غَرَقَتْ وَفَسَدَتْ، وَقَدْ أَمَذَرَتْهَا الدَّجَاجَةُ. وَالتَّمَذَرُ: خُبْتُ النَفْسَ. وَالْمِذْرَوَانِ: فَرَعَا الْأَلْيَتَيْنِ، قَالَ:

أَحْوَلِي تَنْفُضُ اسْتَكْ مِذْرَوَيْهَا لَتَقْتُلَنِي فِيهَا أَنَا ذَا عُمَارَا^(١)

مدع:^(٢) مَدَعَ لِي فَلَانٌ مَدْعَةً مِنَ الْخَبَرِ إِذَا أَخْبَرَكَ عَنِ الشَّيْءِ بِيَعُضِ خَبَرِهِ ثُمَّ قَطَعَهُ، وَأَخَذَ فِي غَيْرِهِ، وَلَمْ يَتَمَمَّهُ. وَالْمَدَّاعُ: الْكَذَّابُ يَكْذِبُ لَا وَفَاءَ لَهُ. وَلَا يَحْفَظُ أَحَدًا بِالْغَيْبِ.

مذقر (ذمقر): اِمْدَقَرَّ، وَادْمَقَرَّ اللَّبَنُ: تَقَطَّعَ حَتَّى يَنْفَصِلَ فَتَصِيرُ خُثَارَتُهُ كَالْخُيُوطِ فِي مَائِهِ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الدَّمِ.

مذل: الْاِمْدِلَالُ: الْاِسْتِرْحَاءُ وَالْفَتْرَةُ، قَالَ:

وَيَجْرَى فِي الْعِظَامِ اِمْدِلَالُهَا

وَالْمَذِيلُ: الْمَرِيضُ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَتَقَارُّ وَهُوَ فِي ذَلِكَ ضَعِيفٌ، وَقَدْ مَذِلَ مَذَلًا، وَمَذُلٌ مَذَالَةٌ. وَرَجُلٌ مَذِلٌ بِهِ: طَيِّبُ النَفْسِ، وَمَذِلْتُ بِهِ نَفْسِي. وَالْمَذَلُ: الْقَلَقُ، تَقُولُ: مَذِلٌ بَسْرُهُ وَيَمَذُلُ أَيْ أَخَذَهُ الْقَلَقُ حَتَّى أَفْشَاهُ وَأَظْهَرَهُ، قَالَ:

فَلَا تَمَذُلْ بِسِرِّكَ كُلِّ سِرٍّ إِذَا مَا جَاوَزَ الْاِثْنَيْنِ فَاشَى^(٣)

وَالِاسْمُ الْمَذَالُ.

مذي: الْمَذْيُ: أَرْقُ مَا يَكُونُ مِنَ النَّطْفَةِ، وَالْفِعْلُ: أَمَذَيْتُ إِمْدَاءً. وَأَمَذَيْتُ الْفَرَسَ وَمَذَيْتُهُ، أَيْ أَرْسَلْتُهُ يَرْعَى. وَالْمِذَاءُ: أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، ثُمَّ تُخَلِّيَهُمْ حَتَّى يُمَازِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَيْ يُلَاعِبُ. وَالْمَازِيُّ مِنْ أَسْمَاءِ الدُّرُوعِ، وَالْمَازِي: الْحَدِيدُ كُلُّهُ الدَّرْعُ وَالْبَيْضُ وَالْمَغْفَرُ وَالسَّلَاحُ أَجْمَعُ مِمَّا كَانَ مِنَ الْحَدِيدِ فَهُوَ الْمَازِي. وَدِرْعٌ مَازِيَّةٌ، وَسَيْفٌ مَازِيٌّ، قَالَ:

مِنَ الْمَازِيِّ وَالْحَلَقِ الْمَذَالِ

(١) البيت لعنترة كما في «اللسان» يهجو عمارة بن زياد العبسي، وانظر الديوان (ص ٦٤).

(٢) قال الأزهري (٣٢٤/٢): أهمله الليث، وهو كما ترى.

(٣) البيت لقيس بن الخطيم كما في «التهذيب» و«اللسان» وانظر الديوان (ص ٧٩).

مرأ: المرء: رأس المعدة والكرش اللازق بالحلقوم، وهو مجرى الشراب والطعام، وهو أحمر مُستطيل جوفه أبيض. ومرء الطعام أضيّق من الحلقوم. والمروءة: كمال الرجولية، وقد مرؤ الرجل، وتمراً إذا تكلف المروءة، وهو مرء بين المروءة. ومرؤ الطعام، وهو مرء بين المرءة. ويقال: ما كان الطعام مريئاً، وقد مرؤ مرءة، واستمرأ، وهذا الشيء يُمرئى الطعام. والمرأة: تأنيث المرء، ويُقال: مرّة بلا ألف.

مرت: مرت: أرض مرت^(١)، ومكان مرت بين المروثة، قال:

مرت يناصي خرقها مروت^(٢)

مرت: المرت: مرتك الشيء تمرثه في ماء شبه دواء وغيره حتى يتفرّق فيه. والصبي يمرث أمه، أي يرضعها. ويمرث الكسرة: يمصّها ويكديّمها. والمراثة: ما بقي في فيه.

مرج: المرج: أرض واسعة فيها نبت كثير تمرّج فيها الدّواب، قال العجاج:

رعى بها مرج ربيع ممرّجاً^(٣)

وقوله تعالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ [الرحمن: ١٩] أي لاقى بين البحر العذب والملح قد مرّجاً فالتقيا، لا يختلط أحدهما بالآخر. والمارج من النار: الشعلة الساطعة، ذات لهب شديد، ومنه قوله تعالى: ﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾ [الرحمن: ١٥]. وأمر مريج، أي ملتبس قد مرّج مرّجاً^(٤). وغصن مريج: قد التبتت شناعيه، قال:

فجالت فالتمست به حشاها فخر كأنه خوط^(٥) مريج^(٦)

(١) أرض مرت، ومكان مرت: قفر لا نبات فيه، وقيل: هو الذي لا يجف ثراه، ولا ينبت مرعاه. المحكم (١٧٩/١٠).

(٢) الرجز لرؤبة في «التهذيب» و«اللسان» والديوان (ص ٢٥) وروايته فيه:

مرت نياصي حزمها مروت

(٣) الرجز قى «التهذيب» و«اللسان» والديوان (مجموع أشعار العرب) (ص ٩).

(٤) من قوله تعالى: ﴿فَهُمْ فِي أُمُرٍ مَرِيجٍ﴾ [ق: ٥].

(٥) الخوط: الغصن الناعم، اللسان (خوط).

(٦) البيت في «التهذيب» وفيه: قال الهذلي، وهو عمرو بن الدحل الهذلي، كما في ديوان الهذليين

وفى الحديث: «قد مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمْرُجُوهَا»^(١) أى لم يَفُوا بها واخلطوها.

مرجل: المَرَجَلُ: قِدْرٌ من نحاس. والمَرَجِلُ: ضرب من بُرود اليمَن. وثوب مُمَرَجَل: على صنعة المراحل من البرود، قال:

وَأَبْصَرْتُ سَلَمَى بَيْنَ بُرْدَى مَرَجِلٍ وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهْلَةٍ اليمَن^(٢)

مرح: المَرَحُ: شِدَّةُ الفَرَحِ حتى يُجَاوِزَ قَدْرَهُ. وفَرَسٌ (مَرَحٌ)^(٣) مِمْرَاحٌ مَرُوحٌ، وناقَةٌ مِمْرَاحٌ مَرُوحٌ، وقال:^(٤)

نَطَوَى الْفَلَاحُ مَرُوحٍ لَحْمَهَا زَيْمٌ

ومَرَحَى: كلمة تقولها العَرَبُ عند الإِصابة. والتَّمْرِيحُ: أَنْ تُمَلَأَ المَزَادَةُ أولَ مَا تُخْرَزُ حتى تُكْتَمَ خُرُوزُهَا^(٥)، تقول: ذَهَبَ مَرَحُ المَزَادَةِ إِذَا لَمْ يَسِلْ مَاوْهَا، وقد مَرَحَتِ العَيْنُ مَرَحَانًا: [اشْتَدَّ سَيْلَانُهَا]^(٦)، قال:^(٧)

[كَأَنَّ قَدْىَ فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرَحَتْ بِهِ وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَرَحَانِ

ويقال: مَرَحَ جِلْدُكَ، أى ادهنّه، قال الطَّرِمَاحُ^(٨):

مَدْبُوعَةٌ لَمْ تُمَرَّحْ

مرخ: المَرَخُ^(٩): مَرَحُكَ إِنْسَانًا بِالذَّهْنِ. ورجلٌ مَرِخٌ: كثيرُ الإِدْهَانِ. والمَرَخُ: شَجَرٌ

(١) صحيح. انظر صحيح الجامع (ح ٤٥٩٤).

(٢) البيت فى التهذيب (٢٥٦/١١)، واللسان (مرجل) من غير نسبة أيضا.

(٣) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٤) التهذيب (١٥/٥)، اللسان التاج (مرح)، بلا نسبة، المحكم (٢٥٧/٣).

(٥) العبارة فى «التهذيب»: التمریح أن تأخذ المزادة أول ما تخرز فتملأها ماء حتى تنتفخ خروزها.

(٦) ما بين الأقواس من المحكم (٢٧٥/٣)، وفى «اللسان» ومرحّت عينه مَرَحَانًا: فسدت وهاجت.

(٧) البيت فى «التهذيب» (٥٢/٥) عن العين و «اللسان» من غير عزو.

(٨) ديوانه (ط . دمشق) ص ١٢١ وتماه:

سَرَتْ فى رَعِيلٍ ذى أَدَاوَى مَنُوطَةٍ بَلْبَاتِهَا مَدْبُوعَةٌ لَمْ تُمَرَّحْ

وانظر «اللسان» (مرح) و «الأساس» (مرح).

(٩) مرخه بالدهن يمرخه مرخاً، ومرخه تمرخاً: دهنه، وفى المحكم: قال أبو حنيفة: المرخ من

العضاء، وهو يتفرش ويطول فى السماء حتى يستظل فيه، وليس له ورق ولا شوك، وعيدانه =

سَرِيْعُ الْوَرَى. وَالْمَرِيْخُ : سَهْمٌ طَوِيلٌ يُقْتَدَرُ بِهِ الْغِلَاءُ. قَالَ :

أَوْ كَمَرِيْخٍ عَلَى شِرْيَانَةٍ حَشَّةُ الرَّامِي بظُهُرَانِ حُشْرٍ^(١)

وَالْمَرِيْخُ مِنَ الْكَوَاكِبِ بِهَرَامٍ^(٢). وَالْمَرِيْخُ : الْمُرْتُكُ^(٣)، وَإِذَا انْكَسَرَ الْقَرْنُ وَبَلَغَ إِلَى الْعِظَمِ الْأَبْيَضِ، فَذَلِكَ الْعِظَمُ الْمَرِيْخُ، وَجَمْعُهُ : أَمْرِخَةٌ.

مَرَدٌ : الْمَرْدُ : حَمْلُ الْأَرَاكِ. وَالْمَرْدُ : دَفْعُ الْسَفِينَةِ بِالْمُرْدَى أَى حَشْبَةِ يَدْفَعُ بِهَا الْمَلَّاحُ السَفِينَةَ، وَالْفِعْلُ مَرَدَ يَمْرُدُ مَرْدًا. وَهُرَادٌ : حَيٌّ فِي الْيَمَنِ، وَيُقَالُ : الْأَصْلُ مِنْ نِزَارٍ. وَالمَرَادَةُ : مَصْدَرُ الْمَارِدِ. وَالْمَرِيدُ : مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ. وَقَدْ تَمَرَّدَ عَلَيْهِ، أَى عَصَى وَاسْتَعْصَى. وَمَرَدَ عَلَى الشَّيْءِ أَى عَتَا وَطَغَى، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ﴾ [التوبة: ١٠٢]. وَالتَّمَرَادُ : بَيْتٌ صَغِيرٌ يُجْعَلُ فِي بَيُوتِ الْحَمَامِ لِمَبْيَضِهِ، فَإِذَا كَانَتْ نَسَقًا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فَهِيَ التَّمَارِيدُ، وَقَدْ مَرَدَّهَا صَاحِبُهَا تَمَرِيدًا وَتَمَرَادًا بِالْكَسْرِ. وَالتَّمَرَادُ : بِالْفَتْحِ، اسْمٌ.

وَالْتَمَرِيدُ : تَمْلِيسُ الطَّيْنِ وَالتَّسْوِيَةُ كَمَا مُرَدَّ صَرَّحَ سُلَيْمَانُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَمَرَدَ الْأَمْرُ مُرُودَةً وَمَرَدًا، وَجَمْعُهُ مُرْدٌ. وَتَمَرَّدَ فَلَانٌ زَمَانًا ثُمَّ خَرَجَ وَجْهَهُ، وَذَلِكَ أَنْ يَبْقَى حَسَنًا أَمْرَدًا. وَرَمَلَةٌ مُرْدَاءُ : لَا تُنْبِتُ شَجَرَةً إِلَّا نُبْدًا مِنْ بُقُولٍ، أَى قَلِيلًا، وَهِيَ صُلْبَةُ الْمُوْطِئِ. وَامْرَأَةٌ مُرْدَاءُ : لَمْ يُخْلَقْ لَهَا إِنْسَابٌ.

مَرَدٌ : الْمَرُّ : الْمُرُورُ، قَالَ :

حَتَّى يَمُرَّ بِالرَّوَايَا مَرًّا

وَالْمَرُّ : الْمَرَّةُ، تَقُولُ : فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، وَالْمَرَّ الْأَوَّلَ. وَالْمَرُّ : الْمِعْزَقُ يُعْزَقُ بِهِ الطَّيْنُ، يَعْنَى : الْمِسْحَاحَ. وَالْمَرُّ : دَوَاءٌ. وَالْمَرُّ : نَقِيضُ الْحُلُوِّ، يَقَالُ : مَرَّ عَيْشُهُ، وَأَمَرَّ عَيْشُهُ، يَقَالُ : مَا أَمَرَّ

=سلبه، وقضبانه دقاق، وينبت في شعب وفي خشب، ومنه يكون الزناد الذي يقتدح به، واخذته: مَرَحَةٌ. وقول أبي جندب:

فَلَا تَحْسِبَنَّ جَارِي لَدَى ظِلِّ مَرَحَةٍ وَلَا تَحْسِبَنَّه فَقَسَعَ قَاعٍ بِقَرَقَرٍ

(١) البيت في اللسان (حشش) غير منسوب.

(٢) في اللسان: والمريخ كوكب من الخنس في السماء الخامسة وهو بهرام.

(٣) المُرْتُكُ كما في اللسان: الذي تراه بليغًا وحده، فإذا وَقَعَ فِي خُصُومَةٍ عَنَى.

فلان وما أحلى. والمرأ: نبت لا يُستطاع ذوقه من مرارته، والحارث بن أكل المرار، من ملوك اليمن، كان في سفر فأصابهم الجوع، فأكل المرار حتى شبع فنجا ومات أصحابه فلم يطيقوه. والمرّة: مزاج من أمزجة الجسد، وهو داء يهدى منه الإنسان.

والمرّة: شدّة القتل. والمرّة: شدّة أسير الخلق. وقوله جلّ وعزّ: ﴿ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى﴾ [النجم: ٦]، أى سوى، يعنى جبريل عليه السلام خلقه الله قوياً سويّاً. وذو مرّة سوى، أى: قوى صحيح البدن. والمرير: الحبل المفتول. وقد أمرّته إمراراً، وأمرّ ممرّاً. والمريرة: عزة النفس، قالت الخنساء:

مثل السنان تضيء الليل صورته جلد الميرة حرّ وابن أحرار
والإمرار: نقيض النقض فى كلّ شئ، قال:

لا يَأْمَنَنَّ قَوِيٌّ نَقْضَ مِرَّتِهِ إِنِّى أَرَى الدَّهْرَ ذَا نَقْضٍ وَإِمْرَارٍ

والمَرْمَر: الرُّحام. والمَرْمَر: ضرب من تقطيع ثياب النساء. والرَّمَل: يَمُورُ وَيَتَمَرَّمُ. وامرأة مَرْمَارَةٌ الخلق، إذا مَشَتْ تَمَرَّمُ فى خَلْقَتِهَا. وكلُّ شئ انقادت طريقتُهُ فهو مُسْتَمَرٌّ. ومن كلام المتصّلين: تَمَرَّمَر فلان، أى تأمّر على أصحابه. والمُرّاء: حبّ أسودّ يكون فى الخنطة والطعام يُمرُّ منه. ومَرَّان: اسم موضع بالحجاز. وبطن مَرّ: معروف. ومَرَّار بن مُنْقِذ: شاعر. والمرارة: تكون لكلّ ذى رُوح إلّا البعير فإنّه لا مَرارة له. ولَقِيْتُ منه الأَمْرَيْنِ، أى الداهية، أو الأمر العظيم.

مرز: المرز: دون القرص، تقول: مرزّة مرزاً. وقام عُمر ليصلّى على جنازة فمرز حذيفة يده، كأنه أراد أن يكفه عن الصلوة عليها، لأنّ الميت كان من المنافقين، فأمسك عنه عمر، وكان عمر بعد ذلك لا يصلّى على جنازة إذا لم يتابعه حذيفة، لأنّ النّبىّ، صلّى الله عليه وآله وسلّم، ذكرهم لحذيفة.

مرس: المرس: الحبل، ويُسمّى مرساً لكثرة مرس الأيدي إياه. ومرس الحبل يقع بين الخطاف والبكرة فأنّت تعالجه لتخرجه. ورجل مرس: شديد الممارسة ذو جلد وقوة. والمرس كالمَرث، ومرّث دواءً فى الماء ومرّسته. وامتّرتّه الألسن فى الخُصومات: أخذ بعضها بعضاً. وفحل مرس ومراس، وهو ذو المراس الشديد، قال:

أَذَى الدَّوَاهِي وَامْتِرَاسُ الْأَلْسُنِ^(١)

وقال:

مِرَاسُ الْأَوَانِي عَنْ نَفُوسٍ عَزِيزَةٍ

وَالْمَرَسُ: السَّيْرُ الدَّائِمُ. وَالْمَرْمَرِيسُ: الصَّعْبُ الْعَالِي مِنَ الْجِبَالِ.

مرش: المرش: شِبْهُ الْقَرَصِ مِنَ الْجِلْدِ بِأَطْرَافِ الْأَطَافِيرِ، يُقَالُ: قَدْ أَلْطَفَ مَرَشًا وَخَرَشًا، وَالْخَرَشُ أَشَدُّ. وَالْمَرَشُ: أَرْضٌ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا مَاءُ الْمَطَرِ رَأَيْتَهَا كُلَّهَا تَسِيلُ، يَمْرُشُ الْمَاءُ مِنْ وَجْهَيْهَا فِي مَوَاضِعَ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَحْفِرَ حَفْرَ السَّيْلِ، وَالْجَمْعُ: أَمْرَاشُ. يُقَالُ: انْتَهَيْنَا إِلَى مَرَشٍ مِنَ الْأَمْرَاشِ، اسْمٌ لِلْأَرْضِ مَعَ الْمَاءِ، وَبَعْدَ الْمَاءِ إِذَا أَثَّرَ فِيهِ. وَالْإِنْسَانُ يَمْرُشُ^(٢) الشَّيْءَ مِنْ هَاهُنَا وَهَنَّا، ثُمَّ يَجْمَعُهُ. وَسَيْلٌ مَارِشٌ: يَمْرُشُ وَجْهَ الْأَرْضِ. وَمَرَشَتِ الْأَكْمَةُ، أَى سَالَتْ. وَيُقَالُ: سَيْلٌ مَارِشٌ وَخَارِشٌ، فَأَمَّا الْخَارِشُ فَأُضْعَفُ مِنَ الْمَارِشِ.

مرص: المرص: غَمَزُ الثَّدْيِ بِالأَصَابِعِ، وَالْمَرَسُ مِثْلُهُ، إِلَّا أَنَّهُ يُمْرَسُ فِي الْمَاءِ حَتَّى يَتَمَيَّثَ فِيهِ، وَمَرَسَ وَمَرَصَ وَاحِدٌ.

مرض: التَّمْرِیضُ: حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَرِيضِ، [يُقَالُ: مَرَضْتُ الْمَرِيضَ تَمْرِیضًا إِذَا قَمْتُ عَلَيْهِ]^(٣). وَتَمْرِیضُ الْأَمْرِ: أَنْ تُؤَهِّنَهُ وَلَا تُنْضِجَهُ. [وَيُقَالُ: قَلْبٌ مَرِيضٌ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَمِنَ النِّفَاقِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ [البقرة: ١٠]، أَى نِفَاقٌ]^(٤). وَالْمَرَاضَانِ: وَادِيَانِ مُلتَقَاهُمَا وَاحِدٌ^(٥). وَقَالَ فَلَانٌ قَوْلًا فَأَمْرَضَ، أَى قَارَبَ الصَّوَابَ وَلَمْ يَلْغُهُ، قَالَ:

إِذَا مَا قَالَ أَمْرَضَ أَوْ أَصَابَا^(٦)

(١) الرجز لرؤبة، ديوانه (ص ١٦٤).

(٢) يَمْرُشُ: يَخْتَلِسُ.

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» وَهُوَ مِنَ «الْعَيْنِ» أَيْضًا.

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ».

(٥) عُلِقَ الْأَزْهَرَى فَقَالَ: قَلْتُ الْمَرَاضَانَ وَالْمَرَايِضَ مَوَاضِعَ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ بَيْنَ كَاطِمَةِ وَالنَّقِيرَةِ فِيهَا إِحْسَاءٌ.

(٦) لِلْأَقِيشَرِ الْأَسَدِيِّ، وَصِدْرُهُ:

وَلَكِنْ تَحْتَ ذَاكَ الشَّيْبِ حَزَمٌ

وَهُوَ فِي مَدْحِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَانْظُرِ التَّهْذِيبَ وَاللِّسَانَ.

مرط: المَرطُ: نتفك الشعر والرَّيش والصَّوف عن الجسد، تقول: مَرَطْتُ شَعْرَهُ فانمَرط، وقد تَمَرَطَ الذَّئبُ: إذا سقط شَعْرُهُ وبقي شيء قليل، فهو أَمَرَطُ. والأَمَرَطُ: من لا شعر على جسده إلا قليل، فإن ذهب كله فهو أَمْلَطُ، وقد مَرَطَ مَرَطًا. وسَهْمٌ أَمَرَطُ: سقط قُدُّهُ. وسَهْمٌ مِرَاطُ: لا ريش عليه والجميع مرطة^(١)، وقيل: قد يُقال: سهم مُرط، وجمعه: أمراط، قال ذو الرِّمَّة:

..... كَالْقِدَاحِ الْأَمْرَاطِ

والمَرِيطَاءُ: ما بين الصدر إلى العانة. والمُرُوطُ: سرعة المشي والعدو، والخيلُ يَمُرُطُنَ مَرُوطًا. وفَرَسٌ مَرَطِيٌّ: سريع، وهو يَعْدُو المَرَطِيَّ: وهو ضرب من السير، قال:

يَعْدُو بَيَّ المَرَطِيَّ الرِّيحُ مُعْتَدِلٌ^(٢)

والمِرْطُ: رداء من صوفٍ أو خَزٍّ أو كَتَّان، وجمعه: مُرُوط.

مرع: مَرَعٌ يَمْرَعُ مَرْعًا والمَرْعُ الاسم، وهو الكَلَأ. ويقال: أرض مَرَعَةٌ مُمْرَعَةٌ. مثل خَصْبَةٍ مُخْصَبَةٍ. وأَمْرَعُ القَوْمُ: أصابوا مَرْعًا. قال:

فلما هبطناه وأمرع سربنا أسال علينا البطن بالعدد الدثر

وأمرع المكان والوادي، أى أكلأ.

مرعز: المِرْعَزَى: كالصَّوف يُخْلَصُ من شَعْرِ العَزْرِ. وثوبٌ مُمْرَعَز. ومثله ما جاء على لفظه «شِفْصِلِيَّ». والمِرْعِزَاءُ أيضًا إذا كَسَرُوا مَدَّوَا وخَفَّفُوا الزَايَ، وإذا فَتَحُوا الميم وكَسَرُوا العين ثَقَّلُوا الزَايَ وَعَلَّقُوا الياء مرسله، وهذا فى كلام العرب بناء نَزْرٌ. ويقال أيضًا: مِرْعِزَى مقصورًا.

مرغ: المَرْغُ: الإشباعُ بالدَّهْنِ. ورجلٌ أَمْرَغُ. وَمَرِغَ عِرْضُهُ: دَنَسَ. والإمْرَاغُ مُجَاوِزٌ من فِعْلِهِ^(٣). وَمَرِغْتُهُ فى التُّرابِ فَتَمَرَّغَ. وبلغنى قوله: فلم أرْغُ منه ولم أتمرَّغْ، أى لم

(١) كذا فى النسخ، والقياس: مُرط، كما فى اللسان.

(٢) فى اللسان لطفيل الغنوى:

تقريبه المِطِيَّ والجوز معتدل كأنه سيد بالماء مغسول

والتقريب: ضرب من العدو، فلعله هو باختلاف فى الرواية.

(٣) (ط) أراد بـ«المجاوز» الفعل المتعدى.

أبال. ومَرَاغُ الإبل: مُتَمَرِّغُهَا. والمَرَاغَةُ: الأَتَانُ التي لَا تَمْتَنِعُ من الفُحُول. قال:

يا بنَ المَرَاغَةِ أينَ خَالِكَ إنَّنِي خالى حبيش ذو الفَعَالِ الأَجْزَلِ

مِرَق: المِرَق: جماعة المِرَقَةِ، لَا فِعْلَ لَهُ. والمُرُوقُ: الخروجُ من شَيْءٍ من غير مَدخِلِهِ. والمَارِقَةُ: الذينَ مَرَقُوا من الدِّينِ كما يَمُرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ، مُرُوقًا، وأَمَرَقْتُهُ أنا. ويقال للذى يُبْدى عَوْرَتَهُ: أَمَرَقَ إِمْرَاقًا. وَمَرَقَتِ البَيْضَةُ مَرَقًا، وَمَذِرَتْ مَذَرًا أَى فَسَدَتْ فَصَارَتْ ماءً. والامِتِرَاقُ: سُرْعَةُ المُرُوقِ، وقد امْتَرَقَتِ الحِمَامَةُ من الوَكْرِ. والمُرِّيْقُ: شَحْمُ [العصفور]^(١)، ويقال: هى عَرِيَّةٌ مَحْضَةٌ، ويقال: لَيْسَتْ بِعَرِيَّةٍ، وَمَرَأُ البَطْنِ من العانةِ إِلَى السُّرَّةِ.

مَرَقِس: اسمٌ لِإِبْلِيسَ جاهِلِيٍّ، عَلَيْهِ لعنةُ الله. وَسَمِيَ امرؤُ القَيْسِ بِذلك، لِأَنَّهُ كان يَقُولُ الشَّعْرَ عَلَى لسانِ إِبْلِيسَ، ولا يَنْبَغِي أن يَقُولُوا: امرؤُ القَيْسِ، وَلَكِنْ امرؤُ الله، وَلَكِنْ جَرَى هذا عَلَى ألسنتِهِمْ.

مَرَن: مَرَنَ الشَّيْءُ يَمُرُنُ مُرُونَةً، إِذَا اسْتَمَرَّ، وَهُوَ لَيْنٌ فى صَلابَةٍ. وَمَرَنْتُ يَدُهُ عَلَى الْعَمَلِ: صَلَبْتُ واسْتَمَرَّتْ. وَمَرَنَ وَجْهُ فُلانٍ عَلَى هذا الْأَمْرِ، وإِنَّهُ لَمُرَّنُ الْوَجْهِ، قال^(٢):

لِزَارِزٍ خَصِمٍ مَرِنٍ مُمَرَّنٍ

والمَارِنُ: ما لَانَ مِنَ الأنفِ، وَفَضَلَ عَنِ الْقَصَبَةِ. والمَارِنُ مِنَ الرِّمَاحِ: ما لَانَ. والمَرَانُ: الرِّمَاحُ الصُّلْبَةُ اللَّدْنَةُ.

مَرَهُ: المَرَةُ: خِلافُ الكَحَلِ. وامرأةٌ مَرَهَاءٌ: لَا تَتَعَهَّدُ عَيْنِهَا بِالْكُحْلِ. [وَسَرَابٌ أَمَرُهُ]^(٣): لَيْسَ فِيهِ مِنَ السَّوَادِ شَيْءٌ.

مَرَهُم: المَرَهُمُ: هُوَ أَلْيَنُ ما يَكُونُ مِنْ دَوَاءٍ. وَمَرَهُمْتُ الجُرْحَ: [طَلَيْتُهُ بِالْمَرْهِمِ]^(٤).

مرا (مرى): المَرَى، بلا هَمْزٍ: النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ، قال:

(١) كذا فى النسخ، وفى اللسان وغيره: العِصْفَرُ.

(٢) رُؤية ديوانه (ص ١٦٤)، والرواية فيه: وَعَضَ خَصِمٌ مَحَلَّ مَرَنٍ.

(٣) فى (ط): (وَسَرَابٌ) بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَالْمُثَبَّتِ مِنَ اللِّسَانِ.

(٤) تَكْمَلَةٌ مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ وَرَقَةٌ (١٠٣).

إِذَا مَا مَرَى الْحَرْبُ قَلَّ غَزَاهَا

وَالْمَرَى، بِالتَّخْفِيفِ: مَسْحُكٌ ضَرَعَ النَّاقَةُ تَمْرِيهَا بِيَدِكَ كَيْ تَسْكُنَ لِلْحَلَبِ. وَالرَّيْحُ تَمْرَى السَّحَابَ مَرِيًّا. وَالْمَرَى: معروف. والمرية: الشك في الأمر، ومنه: الامتراء والتمازى في القرآن، [يقال: تَمَارَى يَتَمَارَى تَمَارِيًا وَامْتَرَى امْتَرَاءً، إِذَا شَكَّ] ^(١).

مزج: المزج: مصدر مَزَجْتُهُ. والمزاج الاسم، ومزاج الجسم، ما أُسِّسَ عليه البدن من الميرة ونحوه. ويقال: قد مَزَجَ السُّبُلُ أَى لَوَّنَ مِنْ خُضْرَةٍ إِلَى صُفْرَةٍ. والمزج: الشُّهُدُ.

مزح: المزاح مصدر كالمزاحة، والمزاح الاسم، قال:

وَلَا تَمَزَحْ فَإِنَّ الْمَزَحَ جَهْلٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ يَبْدُوهُ الْمَزَاحُ
مَزَحَ يَمَزَحُ مَزْحًا وَمُزَاحًا وَمُزَاحَةً.

مزر: المزر: نبيذ الشعير والحبوب، ويقال: نبيذ الذرة خاصة. والمزارة: مصدر المزير، وهو القوى النافذ في الأمور. والمزر: الذوق، والشرب القليل، ويقال: الشرب عمرة. قال ^(٢):

تَكُونُ بَعْدَ الْحَسَوِ وَالتَّمْزُرِ
فِي فَمِهِ مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ

مزر: المزر: اسم الشيء المميز. مَزَّ يَمَزُّ مَزَاةً، وهو الذى يقع موقعًا فى بلاغته وكثرته وجودته. والمز من الرمان: ما كان طعمه بين حُمُوزَةٍ وحلاوة. والمزة: الخمر اللذيذة الطعم. وهى: المراء، جعل ذلك اسمًا لها، ولو كان نعتًا لقلت: مُزَّى، قال ^(٣):

[لَا تَحْسَبَنَّ الْحَرْبَ نَوْمَ الضُّحَى] وَشُرْبَكَ الْمَزَاءَ بِالْبَارِدِ

وَالْتَّمَزُّ: شُرْبُ الْمَزَاءِ وَأَكْلُ الرَّمَانِ [المز]. وَالتَّمَزُّ: المص. تَمَزَّتْهُ: تَمَصَّصَتْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا، وَالْمَزَّةُ: الْمَصَّةُ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ:

(١) من التهذيب (٢٨٥/١٥) مما نقل فيه من العين.

(٢) فى التهذيب ٢٠٩/١٣. وأنشدنا الأُموى. وفى اللسان (مزر): وأنشد الأُموى يصف حمراء.

(٣) ابن عرس فى جنيد بن عبد الرحمن المزى، كما فى التهذيب (١٧٦/١٣). اللسان (مزر).

تَمَزَّزَتْهَا وَمَعَى فَتِيَّةٌ يُمَيِّتُونَ مَالاً وَيُحْيُونَ مَالاً

مَزَعُ: مَزَعُ الظَّبْيِ فِي عَدُوهِ يَمَزَعُ مَزْعًا، أَيْ أَسْرَعَ. قَالَ:

فَأَقْبِلَنْ يَمَزَعَنَّ مَزْعَ الظَّبَاءِ

وَامْرَأَةٌ تُمَزِّعُ الْقُطْنَ بِيَدَيْهَا، إِذَا زَبَدَتْهُ كَأَنَّمَا تَقْطَعُهُ ثُمَّ تَوَلَّفَهُ فَتَجْوَدُهُ بِذَلِكَ. وَمُزْعَةٌ: بَقِيَّةٌ مِنْ دَسَمٍ. يُقَالُ: مَالُهُ جُزْعَةٌ وَلَا مُزْعَةٌ. فَالْجُزْعَةُ: مَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ، وَالْمُزْعَةُ: شَيْءٌ مِنْ شَحْمٍ مَتَمَزَّعٍ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ يَكَادُ يَتَمَزَّعُ مِنَ الْغَضَبِ، أَيْ يَتَطَايَرُ شَقًّا. وَالْمُزْعَةُ مِنَ الرَّيْشِ وَالْقُطَنِ وَنَحْوِهِ كَالْمِرْقَةِ مِنَ الْخِرْقِ، وَقَالَ يَصِفُ ظَلِيمًا:

مِزْعٌ يَطِيرُ بِهِ أَسْفَ خِذُومٍ

وَقَالَ فِي الْمُرْعَةِ، أَيْ قِطْعَةِ الشَّحْمِ:

فَلَمَّا تَخَلَّلَ طَرَفَ الْخِلَالِ لَمْ يَبْقَ فِي عَيْنِهِ مُزْعُهُ

يَصِفُ أَعْوَرَ. قَوْلُهُ: تَخَلَّلَ، أَيْ أَخْطَا الْخِلَالَ وَتَحَرَّكَ يَدُهُ فَأَصَابَ الْخِلَالَ عَيْنَهُ فَأَوْرَعَهَا.

مِزَقُ: الْمِزْقُ: شَقُّ الثِّيَابِ وَنَحْوِهِ. وَصَارَ الثَّوْبُ مِزْقًا، أَيْ قِطْعًا وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ: مِزْقَةٌ لِلْقِطْعَةِ. وَثَوْبٌ مِزِيقٌ وَمُتَمَزَّقٌ وَمَمَزُوقٌ وَمُمَزَّقٌ. وَكَذَلِكَ الْمِزْقُ مِنَ السَّحَابِ، وَسَحَابَةٌ مِزْقٌ. وَنَاقَةٌ مِزَاقٌ: (سَرِيعَةٌ يَكَادُ جِلْدُهَا يَتَمَزَّقُ مِنْ سَرْعَتِهَا) ^(١)، قَالَ ^(٢):

فَجَاءَ بِشَوْشَاةٍ مِزَاقٍ تَرَى لَهَا نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ فَذَا وَتَوَامَا

وَمِزَقٌ الْعِرْضُ الشَّتْمُ. وَمِزَقَ الطَّائِرُ بَسَلَجِهِ، أَيْ رَمَى بِهِ. وَمِزِيقِيَاءُ: كَانَ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ.

مِزَنُ: مِزَنٌ فَلَانٌ يَمِزُنُ مِزُونًا، إِذَا مَضَى لَوَجْهَهُ. وَالْمِزْنُ: السَّحَابُ، وَالْقِطْعَةُ: مُزْنَةٌ. وَالْمَازِنُ: بَيْضُ النَّمْلِ. وَمَازِنُ: حَيٌّ مِنْ تَيْمٍ. وَمِزْنِيَّةٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ مِصْرَ، وَهُوَ: مُزِينَةُ بْنُ أَدَّ ابْنُ طَابَخَةَ.

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ الْعَيْنِ.

(٢) حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ. دِيَوَانُهُ (ص ٢١).

مزا (مزي): المَزِيُّ والمَزِيَّة: تَمَامٌ وَكَمَالٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَفُلَانٌ يَتَمَزَّى بِهِ، أَيْ يَتَشَبَّهُ

بِهِ.

مستق: الْمُسْتَقَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، وَيُقَالُ: مِنَ الْفِرَاءِ. وَالْمُسْتَقَّةُ: نَوْعٌ مِنَ الْمَلَاهِي، وَهِيَ الْمِزْمَارُ، دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ.

مسح: يُقَالُ لِلْمَرِيضِ: مَسَحَ اللَّهُ مَابِكُ، وَمَصَحَ أَجُودُ. وَرَجُلٌ مُمَسَّحُ الْوَجْهِ وَمَسِيحٌ إِذَا لَمْ يَبْقَ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ وَجْهَهُ عَيْنٌ وَلَا حَاجِبٌ إِلَّا اسْتَوَى. وَالْمَسِيحُ الدَّجَالُ عَلَى هَذِهِ الْقِصَّةِ. وَالْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أُعْرِبَ اسْمُهُ فِي الْقُرْآنِ، وَهُوَ فِي التَّوْرَةِ مَسِيحًا، قَالَ:

إِذَا الْمَسِيحُ يَقْتُلُ الْمَسِيحَا

يَعْنِي عِيسَى يَقْتُلُ الدَّجَالَ بَنِيزَكَةَ. وَالْأَمْسَحُ مِنَ الْمَفَاوِزِ كَالْأَمْلَسِ، وَالْجَمِيعُ الْأَمْسِخُ. وَالْمِسَاحَةُ: ذَرْعُ الْأَرْضِ، يُقَالُ: مَسَحَ بِمَسْحٍ مَسْحًا وَمِسَاحَةً. وَالْمَسْحُ: ضَرْبُ الْعَنْقِ تَمْسُحُهُ بِالسَّيْفِ مَسْحًا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ [ص: ٣٣]. وَالتَّمْسِخُ وَالتَّمْسَاحُ: خَلَقَ فِي الْمَاءِ شَبِيهًا بِالسُّلْحَفَةِ. إِلَّا أَنَّهُ ضَخَمَ طَوِيلَ قَوًى. وَالمَاسِحةُ: المَاسِطَةُ. وَالمَاسِحةُ: الْمَلَايِنَةُ فِي الْمَعَاشِرَةِ مِنْ غَيْرِ صِفَاءِ الْقَلْبِ. وَعَلَى فُلَانٍ مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ، وَكَانَتْ مَيَّةٌ تَتَمَنَّى لِقَاءَ ذِي الرُّمَّةِ فَلَمَّا رَأَتْهُ اسْتَقْبَحَتْهُ فَقَالَتْ: أَنْ تَسْمَعَ بِالْمُعِيدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ، فَسَمِعَ ذُو الرُّمَّةِ فَهَجَاهَا فَقَالَ:

عَلَى وَجْهِ مَيٍّ مَسْحَةٌ مِنْ مَلَايحَةٍ وَتَحْتَ الثِّيَابِ الشَّيْنُ لَوْ كَانَ بَادِيًا^(١)

وَالْمَسِيحَةُ، قِطْعَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ. وَالْمَسِيحَةُ وَالْمَسَايِخُ: مَا تَرِكَ مِنَ الشَّعْرِ فَلَمْ يُعَالَجْ بِشَيْءٍ، وَفُلَانٌ يُتَمَسَّحُ بِهِ لِفَضْلِهِ وَعِبَادَتِهِ.

مسخ: الْمَسْخُ: تَحْوِيلُ خَلْقٍ عَنْ صَوْرَتِهِ، وَكَذَلِكَ الْمُسْوَةُ الْخَلْقِ. وَالْمَسِيخُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي لَا مَلَايحَةَ لَهُ، وَمِنْ الطَّعَامِ الَّذِي لَا مِلْحَ فِيهِ، وَمِنْ الْفَوَاكِهِ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ. وَقَدْ مَسَخَ مَسَاخَةً. قَالَ^(٢):

(١) البيت في ديوان ذي الرمة (ص ٦٧٥).

(٢) الأشعر الرقبان، المحكم (٥/٥٨)، واللسان (مسخ)، وفيها: مَسِيخٌ مَلِيخٌ.

وَأَنْتَ مَسِيحٌ كُلِّحُمُ الْخَوَارِ فَلَا أَنْتَ خُلُوْ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ

وَالْمَاسِيحِيُّ: الْقَوَّاسُ، وَيُقَالُ: بَلَ الْقَيْسَى تُنْسَبُ إِلَى مَاسِيحَةٍ، وَهُوَ حَيٌّ^(١) مِنَ الْأَزْدِ، وَيُقَالُ: بَلَ نُسِبَتْ إِلَى الَّذِي مَسَحَهَا.

مَسَدٌ: الْمَسْدُ: لَيْفٌ لَّيْنٌ يَتَّخِذُ مِنَ النَّخْلِ. وَالْمَسْدُ: إِذَا بُ السَّيْرُ فِي اللَّيْلِ، وَأَنْشَدَ:

يُكَابِدُ اللَّيْلَ عَلَيْهَا مَسْدًا^(٢)

وَالْمِسَادُ: نَحْيُ السَّمَنِ أَوْ الْعَسَلِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

غَدَا فِي خَافَةٍ مَعَهُ مِسَادٌ [فَأَضْحَى يَقْتَرِي مَسْدًا بِشَيْقٍ^(٣)

وَالْخَافَةُ: خَرِيْطَةٌ يَتَقَلَّدُهَا الْمُشْتَارُ لِيَجْعَلَ فِيهَا الْعَسَلَ]^(٤). وَالْمَسْدُ: الْحَوْرُ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ. وَجَارِيَةٌ مَمْسُودَةٌ: مَطْوِيَّةٌ مَمَشُوقَةٌ.

مَسَرٌّ: الْمَسْرُ فَعْلُ الْمَاسِرِ، يُقَالُ: هُوَ يَمْسُرُ النَّاسَ، أَيْ يُغْرِيهِمُ. وَالْمَيْسِرُ: كُلُّ نَعْتٍ وَفَعْلٍ يُقَمَّرُ عَلَيْهِ فَهُوَ الْقِمَارُ.

مَسَسَ: مَسَسْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي مَسًّا، وَمَسَّتْ^(٥)، مَخْفَفٌ. وَرَجُلٌ مَمْسُوسٌ مِنَ الْجُنُونِ، وَبِهِ مَسٌّ. وَالْمَسُوسُ مِنَ الْمِيَاهِ: مَا نَالَتْهُ الْأَيْدِي، قَالَ:

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا عَذْبًا يُذَاقُ وَلَا مَسُوسًا^(٦)

وَمِسَاسٌ مُصَدَّرٌ لَا اسْمٌ، وَيُقَالُ: (لَا مِسَاسَ)^(٧)، أَيْ لَا مُمَاسَّةَ. وَالرَّجِمُ الْمَسَاسَةُ وَالْمَاسَّةُ: الْقَرِيْبَةُ، وَمَسَّتْهُ مَوَاسُ الْخَبْلِ^(٨). وَيُقَالُ: مَسَّ الْمَرْأَةُ وَمَاسَتْهَا إِتْيَانُهَا. وَالْمَسْمَسَةُ

(١) فِي التَّهْذِيبِ (١٩٧/٧) عَنِ الْعَيْنِ: رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ.

(٢) الرَّجَزُ فِي «اللسان» غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٨٧/١ وَالرَّوَايَةُ: تَأَبَّطُ خَافَةٌ فِيهَا حِسَابٌ.

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

(٥) جَاءَ فِي «مَسَسَ»: وَرَبَّمَا قَالُوا: مَسَّتْ الشَّيْءَ، يَحْذِفُونَ مِنْهُ السِّينَ الْأَوَّلَى وَيَحْوِلُونَ كَسْرَتَهَا إِلَى الْمِيمِ.

(٦) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَهُوَ فِي «اللسان» أَوَّلُ بَيْتَيْنِ لَذَى الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِي.

(٧) فِي التَّنْزِيلِ فِي سُورَةِ طه ﴿فَإِنْ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ﴾ [طه: ٩٧].

(٨) كَذَلِكَ فِي «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ» وَمِثْلُهُ فِي «اللسان».

و[المَسْماسُ]: اختِلَاطُ الأمرِ واشتِباؤه، قال رؤبة:

إِنْ كُنْتَ مِنْ أَمْرِكَ فِي مَسْمَاسٍ
فَاسْطُ عَلَى أُمِّكَ سَطَوَ الْمَاسِ^(١)

خَفَّفَ سَيْنَ «الماس» كما يَخَفُّونَ في قولهم: مِسْتُ الشَّيْءِ، أَي مَسِيسْتُ، قال ابن مَغْرَاء:

مِسْنَا السَّمَاءِ فَنِلْنَاهُمْ وَطَاءَ لَهُمْ^(٢)

والماسُ: الذي لا يَلْتَفِتُ إلى مَوْعِظَةٍ. ورجلٌ ماسٌ: خَفِيفٌ.

مسط: وَمَسَطَ يَمْسُطُ مَسْطًا، وهو خَرَطُكَ مَا فِي الْمَعَى بِإِصْبَعِكَ وَنَحْوُهُ لِتُخْرِجَ مَا فِيهِ. وَإِذَا نَزَا عَلَى الْفَرَسِ الْكَرِيمَةِ فَحَلَّ لَيْمٍ أَدْخَلَ رَجُلٌ يَدَهُ فَخَرَطَ مَاءَهُ مِنْ رَحِمِهَا، يُقَالُ: مَسَطَهَا وَمَصَّتْهَا وَمَسَاها (يَمْسِي وَيَمْسُو)، وَكَأَنَّهُمْ عَاقَبُوا بَيْنَ النَّاءِ وَالطَّاءِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ. وَالْمَاسِطَةُ^(٣): ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الصَّيْفِ إِذَا رَعَتْهُ الْإِبِلُ مَسَطَ بِطَوْنِهَا فَخَرَطَهَا، وَقَالَ جَرِيرٌ:

يَا ثَلُطَ حَامِضَةٍ تَرَبَّعَ مَاسِطًا مِنْ وَاسِطٍ وَتَرَبَّعَ الْقَلَامَا^(٤)

مسك: الْمَسْكُ: الْإِهَابُ. وَالْمَسْكُ مَعْرُوفٌ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مُحْضٍ. وَسِقَاءُ مَسِيكٍ: كَثِيرُ الْأَخْذِ. وَفِي فُلَانٍ إِمْسَاكٌ وَمَسَاكٌ وَمَسْكَةٌ: كُلُّهُ مِنَ الْبُخْلِ، وَالتَّمَسُّكُ بِمَا لَدَيْهِ ضَمًّا بِهِ. وَمَسَكْتُ بِالشَّيْءِ وَتَمَسَّكْتُ بِهِ، وَاسْتَمَسَكْتُ بِهِ. وَالْمَسْكَةُ: مَا يُمَسِكُ الرَّمَقَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ. أَمْسِكَ يُمَسِكُ إِمْسَاكًا. وَالْمَسْكُ: الذَّبْلُ، الْوَاحِدَةُ: مَسْكَةٌ، وَالذَّبْلُ: أَسْوَرَةٌ مِنَ الْعَاجِ فِي أَيْدِي النِّسَاءِ مَكَانَ السَّوَارِ. وَالْمَسَاكُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا يُمَسِكُ الْمَاءَ، وَجَمْعُهُ: مُسْكٌ.

(١) الرجز في ملحقات الديوان (ص ١٧٥).

(٢) البيت في «اللسان» تاما، وهذا عجزه:

حتى رأوا أخذًا يهوى وثهلانا

(٣) في «التهذيب»: والماسط.

(٤) البيت في الديوان (ص ٥٤٢) وروايته:

يا ثلث حامضة تروح أهلها عن ماسط وتندت القلاما

مسيل: الْمَسْلَانُ^(١)، وواحدها مَسِيلٌ: مسایل ماء ظاهر من الأرض:

مسن: مَسْنَه بِسَوَطٍ مَسْنًا، أى ضربه، قال رؤية^(٢):

وفى أحاديده السيّاط المَسْنِ

وبالشّين أيضًا.

مسا (مسو): الْمَسْوُ، لغة فى الْمَسَى، وهو إدخال النَّاتِجِ يده فى رَجَمِ النَّاقَةِ أو الرَّمَكَةِ فَيَمْسُطُ ماء الفحل من رَجِمِهَا اسْتِلاَمًا للفحل كراهية أن تحمل له.

مسي: الْمَسَى: من المساء، كالصُّبْح من الصُّبَاح. وَالْمَسَى كَالصُّبْح. والمساء: بعد الظُّهْرِ إلى صلاةِ الْمَغْرِبِ. وقال بعض: إلى نِصْفِ اللَّيْلِ. وقول النَّاسِ: كيف أمسيت؟ أى كيف كنت فى وقتِ الْمَسَاءِ، وكيف أصبحت؟ أى كَيْفَ صرْتَ فى وقتِ الصُّبْحِ؟ ومسيّت فلانا: قلت له: كيف أمسيت. وأمسينا نحن: صرنا فى وقتِ المساء.

مشج: الْمَشْجُ: اختلاط حُمْرَةٍ بَبَيَاضٍ، وَالْمَشْجُ مِنْهُ، وَكُلُّ لَوْنٍ مِنْ ذَلِكَ مَشْجٌ، وَالْجَمِيعُ أَمْشَاجٌ، وَلَا يُفْرَدُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ^(٣):

كَأَنَّ النَّصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلَالَ الرِّيشِ سَيِّطَ بِهِ مَشِيجٌ
وَالْمَشِيجُ: كُلُّ لَوْنٍ مُسْتَنَكِرٍ خَلَطَهُ غَيْرُهُ.

مشر: الْمَشْرَةُ: شِبْهُ خُوصَةٍ تَخْرُجُ فى الْعِضَاءِ. وفى كثير من الشَّجَرِ أَيَّامَ الْخَرِيفِ، لَهَا رِقٌّ وَأَغْصَانٌ رَخْصَةٌ. يقال: أَمْشَرْتَ الْعِضَاءُ. وَمَشَرْتُ اللَّحْمَ: قَسَمْتُهُ، قَالَ^(٤):

فقلت: أَشِيعَا مَشْرًا الْقِدْرَ حَوْلَنَا وَأَيَّ زَمَانٍ قِدْرُنَا لَمْ تَمْشَرِ

مشش: مَشَشْتُ الْعَظْمَ، أَيْ مَصَصْتُهُ مَمْضُوعًا. وَفُلَانٌ يَمْشُ مَالَ فُلَانٍ، وَيَمْشُ مِنْ مَالِهِ، أَيْ يَأْخُذُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ. وَالْمَشْشُ: مَشَشْتُ الدَّابَّةَ، مَعْرُوفٌ. وَتَقُولُ: أَمْشَّ

(١) قال الأزهري معلقا على قول عمرو عن أبيه: «المسيل: السيلان...»: هذا عندي على توهم ثبوت الميم أصلية فى المسيل، كما جمعوا المكان: أمكنة، وأصله: مَفْعَلٌ من (كان).

(٢) ديوانه (ص ١٦٥).

(٣) فى «اللسان» لزهير بن حرام الهذلى، وفى شرح أشعار الهذليين (ص ٦١٩) وروايته:

كَأَنَّ الرِّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ الرِّيشِ.....

(٤) المَرَّار بن سعيدٍ الفقعسيّ، كما فى اللسان (مشر).

العَظْمُ وهو أن يُمَخَّحَ حَتَّى يَتَمَشَّشَ^(١). والمَشُّ: أن تَمَسَحَ القِدْحَ بِثَوْبِكَ لِتَلِينَهُ، كما تَمَشُّ الوتر. والمَشُّ: تَنْدِيلُ الغَمْرِ، قال امرؤ القيس^(٢):

نَمَشُّ بِأَعْرَافِ الجِيَادِ أَكْفُنَا إِذَا نَحْنُ قَمْنَا عَنْ شِوَاءِ مُضَهَّبٍ
وَالْمَشْمِشُ: فَاكْهَةٌ، وَأَهْلُ الحِجَازِ يُسَمُّونَ الإِجَاصَ مِشْمِشًا.

مَشَطٌ: المَشْطُ والمُشْطُ، لغتان، والمِشْطَةُ: ضَرْبٌ مِنَ المَشْطِ، والمَشْطَةُ: وَاحِدَةٌ. والمَاشِطَةُ: الجَارِيَةُ الَّتِي تُحَسِّنُ المَاشَاةَ. وَضَرْبٌ مِنَ الإِبِلِ يُسَمَّى: المَشْطُ، يُقَالُ: بَعِيرٌ مَمْشُوطٌ، بِهِ سِيمَةُ المَشْطِ. وَرَجُلٌ مَمْشُوطٌ، أَيْ بِهِ دَقَّةٌ وَطُولٌ. والمُشْطُ: سُلَامِيَاتُ ظَهْرِ القَدَمِ. والمَشْطُ: نَبْتُ صَغِيرٌ يُقَالُ لَهُ: مُشْطُ الذَّئْبِ. وَمَشِطَتْ يَدُهُ تَمَشِطُ مَشْطًا: وَهُوَ أَنْ يَمَسَّ [الرَّجُلُ الشَّوْكَ أَوْ الْجِدْعَ] فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ^(٣).

مَشَطٌ: المَشْطُ: أَنْ يَمَسَّ الْإِنْسَانُ الشَّوْكَ أَوْ الْجِدْعَ، فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ، يُقَالُ: مَشِطَتْ يَدُهُ تَمَشِطُ مَشْطًا^(٤). والمَشْطُ: مَا يَتَشَعَّثُ مِنَ القَنَا. يُقَالُ: مَشِطْتُ القَنَاةَ، إِذَا رَزَزْتُهَا بِفِيكَ.

مَشَع: المَشْعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ كَأَكْلِ القَثَاءِ، مَشْعًا، أَيْ مَضْغًا. وَالتَّمَشُّعُ: الاسْتِنْجَاءُ. قَالَ عَرَّامٌ: بِالحَجَارَةِ خَاصَّةً، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَتَمَشَّعُ بَرُوثٌ وَلَا عَظْمٌ». قَالَ أَبُو لَيْلَى: لَا أَعْرِفُهُ، وَلَكِنْ يُقَالُ: لَا تَمَشَّعْ بَرُوثٌ وَعَظْمٌ، أَيْ لَا تَسْتَنْجِ بِهِمَا. وَأَمْتَشَعَ سَيْفُهُ، أَيْ اسْتَلَّ. وَمَشَعَ بِيُولِهِ، أَيْ أَعَجَلَهُ البُولُ. وَمَشِعَ بَمَنِيَّةٍ: حَذَفَ بِهَا. وَمَشَعَهُ بِالسَّوْطِ وَالْحَبْلِ، أَيْ ضَرَبَهُ بِهِ.

مَشَغ: المَشْغُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ لَيْسَ بِشَدِيدٍ.

مَشَق: ثَوْبٌ مُمَشَّقٌ: مَصْبُوغٌ بِالمَشَقِّ، وَهُوَ طِينٌ أَحْمَرٌ. وَالمَشَقُّ: الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ، وَمَشَقَّتْهُ أَمَشَقَّتْهُ مَشَقًّا، قَالَ:

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٩٢/١١) مِمَّا رَوَى فِيهِ عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ٥٤).

(٣) التَّهْذِيبِ (٣١٩/١١) وَاللِّسَانُ (مَشْط).

(٤) مِمَّا رَوَى فِي التَّهْذِيبِ (٣٣٢/١١) عَنِ الْعَيْنِ.

والعيس يحذرْنَ السَّيَّاطَ الْمَشْقَا^(١)

وقال:

تَنْجُو وَأَشْقَاهُنَّ تَلْقَى مَشْقَا

والمَشْقُ: شِدَّةُ الْأَكْلِ تَأْخُذُ النَّحْضَةَ فَمَمَشَقُهَا بِفَيْكَ مَشْقًا أَى جَذْبًا. وَمَشَقَّتِ الطَّعَامُ مَشْقًا، أَى أَبْقَيْتْ أَكْثَرَ مِمَّا تَأْكُلُ. وَالْإِبِلُ تَمَشُقُ الْكَلَاءَ مَشْقًا إِذَا تَنَاوَلَتْ وَهِيَ تَسِيرُ بِأَحْمَالِهَا، وَيُقَالُ: امشَقُوهَا أَى دَعُوهَا تُصِيبُ مِنَ الْكَلَاءِ. وَالْمَشْقُ: جَذْبُ الشَّيْءِ لِيَمْتَدَّ وَيَطُولَ. وَالْوَتَرُ يَمَشُقُ حَتَّى يَلِينَ وَيُجُودَ كَمَا يَمَشُقُ الْحَيَاطُ حَيْطَهُ بِحَزَقِهِ^(٢). وَفَرَسٌ مَشِيقٌ وَمَمَشُوقٌ وَمَمَشَقٌ، أَى طَوِيلٌ. وَالْمَشْقُ: جَذْبُ الْكَتَانِ فِي مِمَشَقَةٍ حَتَّى يَخْلَصَ خَالِصُهُ وَتَبْقَى مُشَاقَّتُهُ، قَالَ:

أُتَبَدِّلُ خَزًّا خَالِصًا بِمُشَاقَّةٍ

وَكِتَابٌ مَشَقٌّ، مِضَافٌ بِمَجْرُورٍ، أَى فُرَجٌ وَحُدٌّ حُرُوفُهُ. وَامَشَقُّ الْأَلْفِ، أَى مُدَّهَا، وَاكْتُبْ مَشَقًّا، أَى غَيْرَ مُقَرَّمٍ. وَجَارِيَةٌ مَمَشُوقَةٌ، أَى حَسَنَةُ الْقَوَامِ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ. **مَشْنُ:** الْمَشْنُ: ضَرْبٌ بِالسَّوْطِ، يُقَالُ: مَشْنُهُ وَمَتْنُهُ وَيُقَالُ: مَشْنٌ مَا فِى ضَرْعِ النَّاقَةِ وَمَشَقُهُ، إِذَا حَلَبَهُ^(٣).

مَشَى: الْمِشْيَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشَى. وَالْمَشَاءُ، مَمْدُودٌ: الدَّوَاءُ الَّذِى يُسَهِّلُ وَهُوَ: الْمَشُوءُ وَالْمَشْيُ. شَرِبْتَ مَشُوءًا وَمَشْيًا وَمَشَاءً، وَهُوَ اسْتِطْلَاقُ الْبَطْنِ، وَالْفِعْلُ: اسْتَمَشَى إِذَا شَرِبَ الْمَشْيَ، وَالدَّوَاءُ يُمَشِيهِ. وَالْمَشَاءُ، مَمْدُودٌ: فِعْلُ الْمَاشِيَةِ، تَقُولُ: إِنْ فَلَانًا لَذُو مَشَاءٍ وَمَاشِيَةٍ. وَأَمَشَى فَلَانٌ: كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ، قَالَ^(٤):

وَكُلُّ فَتًى وَإِنْ أَمَشَى وَأَثَرَى سَتَحْلِحُهُ عَنِ الدُّنْيَا مَنْوُ

مَصَّت: الْمَصَّتُ: لُغَةٌ فِى الْمَسْطِ، فَإِذَا جَعَلُوا مَكَانَ السَّيْنِ صَادًّا جَعَلُوا مَكَانَ الطَّاءِ تَاءً،

(١) رُؤْيَا دِيَوَانُهُ (١١٠).

(٢) فِى التَّهْذِيبِ بِحَرْفِهِ! وَفِى اللِّسَانِ: حَرْفُهُ!.

(٣) مِمَّا رَوَى عَنِ الْعَيْنِ فِى التَّهْذِيبِ (٣٨٣/١١).

(٤) النَّابِغَةُ - دِيَوَانُهُ (ص ٢٥٧).

وهو أن يُدخِلَ يَدَهُ فيقبضَ على الرَّحِمِ، فيمسُطُها مَسْطًا، وَيَمصُتُ ما فيها مَصْنًا.

مصغ: مَصَحَ الشَّيْءُ^(١) يَمصُحُ مَصُوحًا: إذا رَسَخَ، من الثَّرَى وغيره. والدارُ تَمصَحُ، أى تَدْرُسُ فتذهبُ، قال الطَّرْمَاح:

قِفَا نَسْأَلِ الدَّمَنَ الماصِحَةَ^(٢)

وقال:

عَبْلُ الشَّوَى ماصِحَةٌ أشاعِرُهُ^(٣)

أى رَسَخَتْ أَصُولُ الأشاعِرِ حتى أُمِنَتْ الانْتِنافَ والانْحِصاصَ.

مصغ: المَصْغُ: اجتذابُك الشَّيْءَ عن الشَّيْءِ. وَضَرَبَ من الثَّمَامِ من أصغره يُسَمَّى الغَرَزُ. الواحدة: غَرَزَةٌ، يَنْبُتُ على شُطُوط الأنهار، لا ورق له، إِنَّمَا هو أَنايِبُ مُرْكَبٌ بَعْضُهَا فى بَعْضٍ، كُلُّ أَنبُوبَةٍ مِنْهَا أَمْصُوحَةٌ، إذا اجْتَذَبَتْهَا خَرَجَتْ من جَوْفِ أُخْرَى خُرُوجَ العِفَاصِ من المُكْحَلَةِ، وإِجْتَذَابُهُ: المَصْغُ والامْتِصَاخُ. والمَصُوحَةُ من الغنم: ما كان ضَرْعُها مُسْتَرَحِي الأَصْلِ، كَأَنَّمَا امْتَصَحَتْ ضَرْتَها وَاْمَصَحَتْ عن البُطْنِ، أى انفصلت.

مصد: المَصْدُ: ضَرَبٌ من الرِّضَاعِ، يُقال: قَبَّلَها فمَصَدَّها مَصْدًا.

مصر: المَصْرُ: حَلَبٌ بِأَطْرافِ الأصابع، السَّبَّابَةِ والوَسْطَى والإِبْهَامِ. وناقَةٌ مَصُورٌ، إذا كانَ لَبْنُها بَطِيءَ الخُرُوجِ، لا تُحَلَبُ إِلَّا مَصْرًا. والتَّمَصُّرُ: حَلَبُ بَقايا اللَّبَنِ فى الضَّرْعِ بعد الدَّرِّ، وصارَ مُستَعْمَلًا فى تَتَبُّعِ الغَلَّةِ ونحوها، يُقال: لَهم غَلَّةٌ يَتَمَصَّرُونَهَا. وَمَصَّرَ عليه الشَّيْءَ إذا أعطاه قَلِيلًا قَلِيلًا. والمِصْرُ: كُلُّ كُورَةٍ تُقامُ فيها الحُدُودُ وتُغزى مِنْها الثُّغُورُ، ويُقسَمُ فيها الفَيْءُ والصَّدَقَاتُ من غيرِ مُؤامَرَةِ الخليفة، وقد مَصَّرَ عُمَرُ بن الخطَّابِ سَبْعَةَ أَمْصارٍ مِنْها: البَصْرَةَ والكُوفَةَ، فالأَمْصارُ عند العَرَبِ تَلَكْ.

وقوله تعالى: ﴿اهْبِطُوا مِصْرًا﴾ [يوسف: ٩٩] من الأَمْصارِ، ولذلك نَوَّه، ولو أراد

(١) فى «التَهْذِيبِ» (٢٧٥/٤) وهو كلامُ اللَّيْث: مَصَحَ النَّدَى يَمصَحُ مَصُوحًا: إذا رَسَخَ فى الثَّرَى.

(٢) وعَجَزَ البَيْتُ كَمَا فى «التَهْذِيبِ» و «الدِّيوانِ» (ص ٦٧):

وَهَلْ هِىَ إِنْ سُئِلَتْ بِأَحْثَةِ

(٣) البَيْتُ فى المُحْكَمِ وَلَمْ يَنْسِبْهُ (١٢٥/٣).

مِصْرَ الكورة بَعَيْنِهَا لِمَا نَوَّنَ، لِأَنَّ الاسْمَ المؤنَّثَ فِي المعرفة لَا يُجْرَى. وَمِصْرُ هِيَ الْيَوْمَ كورةٌ معروفةٌ بَعَيْنِهَا لَا تُصْرَفُ. وَالْمَصِيرُ: الْمَعَى، وَجَمْعُهُ مُصْرَانٌ كَالْغَدِيرِ وَالْغُدْرَانِ، وَالْمَصَارِينُ خَطًّا^(١). وَالْمَمَصْرُ: ثَوْبٌ مَصْبُوغٌ فِيهِ صُفْرَةٌ قَلِيلَةٌ.

مصص: مَصِصْتُ الشَّيْءَ وَامْتَصَصْتُهُ، [وَالْمِصُّ فِي مُهْلَةٍ]^(٢)، وَمُصَاصَتُهُ: مَا امْتَصَصْتُ مِنْهُ. وَالْمُصَاصُ: نَبَاتٌ يُسَمَّى^(٣) إِذَا كَانَ نَدِيًّا رَطْبًا، فَإِذَا يَبَسَ قَشْرُهُ اتَّخَذَتْ مِنْهُ الْحِبَالُ. وَمُصَاصُ الْقَوْمِ: أَصْلُ مُنْبِتِهِمْ وَأَفْضَلُ سِطْرَتِهِمْ، قَالَ رُؤْبَةُ:

أَلَاكَ يَجْمُونَ الْمُصَاصَ الْمَحْضَا^(٤)

وَالْمِصِصَةُ: تُغَرُّ مِنْ تُغُورِ الرُّومِ. وَالْمَاصَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الصَّبِيَّ، وَهُوَ شَعْرَاتٌ تَنْبُتُ مُتَنَبِّةً عَلَى سَنَابِلِ الْقَفَا^(٥)، فَلَا يَنْجَعُ فِيهِ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ حَتَّى تُتَفَّ مِنْ أَصُولِهَا. وَمَصَانٌ وَمَصَانَةٌ: [شَتَمَ لِلرَّجُلِ يُعَيِّرُ بَرَضِ الْغَنَمِ مِنْ أَخْلَافِهَا بِفِيهِ]^(٦). وَالْمَصْمَصَةُ: غَسْلُ الْفَمِ بِطَرَفِ اللِّسَانِ دُونَ الْمَضْمَضَةِ. وَفَرَسٌ مُصَامِصٌ، أَيْ شَدِيدُ تَرْكِيبِ [الْعِظَامِ]^(٧) وَالْمَفَاصِلِ، [وَكَذَلِكَ الْمُصَمَّصُ]^(٨).

مصطك: الْمُصْطَكِيُّ: عَلِيٌّ رُومِيٌّ، وَهُوَ دَخِيلٌ. وَدَوَاءٌ مُمَصِّطُكٌ: جَعَلَ فِيهِ الْمُصْطَكِيَّ.

مصع: الْمُصْعُ: حَمْلُ الْعَوْسَجِ. الْوَاحِدَةُ: مُصْعَةٌ، يَكُونُ حُلُوهَا أَحْمَرُ يُؤْكَلُ مِنْهُ، وَمِنْهُ ضَرْبٌ أَسْوَدٌ أَرْدَا الْعَوْسَجِ، وَأَكْثَرُهُ شَوْكًا، وَهُوَ حَبٌّ صَغِيرٌ مِثْلُ الْحَمَّصِ، وَرَبْمَا كَانَ مَرًّا. الْمُصْعُ: الضَّرْبُ بِالسِّيفِ، وَالْمَاصِعَةُ: الْمُجَالِدَةُ بِالسِّيفِ. قَالَ:

(١) قَالَ فِي الْحَكَمِ (٢١٤/٨): وَالْمَصَارِينُ جَمْعُ الْجَمْعِ عِنْدَ سَبِيوِيهِ.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ «الْعَيْنِ».

(٣) ط كَذَا جَاءَ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ، وَقَدْ وَجَدْنَا فِي التَّهْذِيبِ (١٣٠/١٢). إِنَّهُ يُسَمَّى التَّدَاءُ.

(٤) الرَّجَزُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَالِدِيَّانِ (ص ٨١).

(٥) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَ«اللِّسَانِ» وَأَمَّا فِي «التَّهْذِيبِ» فَقَدْ وَرَدَ: الْقِفَارُ.

(٦) هَذَا مَا وَرَدَ فِي «التَّهْذِيبِ» وَهُوَ مَا فِي «الْعَيْنِ» مَنْسُوبًا إِلَى اللَّيْثِ، فِي حَيْثُ جَاءَ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: وَمَصَانٌ وَمَصَانَةٌ مِنْ تَمَصُّهِ أَمَاصًا.

(٧) زِيَادَةُ مِنَ «التَّهْذِيبِ» وَهُوَ أَصْلُ مَا فِي «الْعَيْنِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ.

(٨) زِيَادَةُ مِنَ «التَّهْذِيبِ» أَيْضًا.

سَلَى عَنِ إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي وَجَرَدَتِ اللَّوَامِعُ لِلْمِصَاعِ
وقال أبو كبير:

أَزْهِيرُ إِنْ يَشِبَّ الْقَذَالُ فَإِنَّنِي كَمْ هِيضَلٍ مَصِيعٍ لَفَتٍ بِهِيْضَلٍ
يعنى بكثية. والدَّابَّةُ تَمْصَعُ بِذَنبِهَا، أى تحرّكه. ومَصِع به، أى رمى به، والأَمُّ
تَمْصَعُ بولدها: ترمى به إذا ولدته. قال:

وَمُحَنَّبَاتٍ لَا يَذْفُقْنَ عَذُوبَةً يَمْصَعْنَ بِالْمَهَرَاتِ وَالْأَمَهَارِ
وقال^(١):

يَمْصَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقٍّ
أى يحرّكن. ورجل مَصُوعٌ: فَرَقَ الْفُؤَادَ. وَمُصِيعُ فُؤَادِهِ، أى ضرب. وَمَصِيعُ فُلَانٍ
بَسْلَحِهِ عَلَى عَقْبِيهِ: إِذَا سَبَقَهُ مِنْ فَرَقٍ أَوْ عَجَلَةٍ أَمْرٍ. قال^(٢):

فَبَاسَتْ أَمْرِيءِ وَأَسَتْ الَّتِي مَصَعَتْ بِهِ إِذَا زَبَنْتَهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتْرَمَرَمْ
مصك^(٣): المصك: القويّ الشّدِيدُ الجسيم من الرّجال.

مصل: المَصْلُ معروفٌ. وَالْمُصُولُ: تَمِيزُ الْمَاءِ عَنِ اللَّيْنِ، وَالْأَقِطُ إِذَا غُلِقَ مَصْلَ مَائِهِ
فَقَطَرَ مِنْهُ. وبعضهم يقول: مَصِلَةٌ وَاحِدَةٌ مِثْلُ أَقِطَةٍ. وَشَاةٌ مُمَصِلٌ وَمِمَصَالٍ: وهى التى
يصير لبنها فى الْعَلْبَةِ مُتَزَايِلًا قَبْلَ أَنْ يُحَقَّنَ.

مضج: مَضَجَ الرَّجُلُ رِجْلَهُ عَرِضَ فُلَانٍ^(٤): إِذَا شَانَهُ وَعَابَهُ، قَالَ:

(١) رُوبَةُ دِيَوَانِهِ (ق ٤٠) (ص ١٠٨).

(٢) الْبَيْتُ فِي التَّاجِ، بِلَا نِسْبَةٍ، وَلَعَلَّهُ مَلْفَقٌ مِنْ صَدْرِ بَيْتٍ وَعَجَزَ بَيْتٌ آخَرُ لِأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ:

وَمُسْتَعَجَبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنْاتِنَا وَلَوْ زَبَنْتَهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتْرَمَرَمْ

مِنْ قَصِيدَةِ لَأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ فِي دِيَوَانِهِ (٤٨).

(٣) (ط) لَعَلَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ الْعَيْنُ، فَلَمْ نَكُنْ نَجِدُهَا فِي سَائِرِ الْمَعْجَمَاتِ، وَكَانَ بَعْضُ
الْمُعَلِّقِينَ، قَالَ بَعْدَ كَلِمَةِ (الرَّجَالِ) مِنْ تَرْجُمَةِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: وَفِي هَذَا الْبَابِ نَظَرٌ، وَكَأَنَّ النَّسَاجَ
قَدْ أَدْخَلُوا هَذَا التَّعْلِيقَ فِي صُلْبِ التَّرْجُمَةِ.

(٤) زَادَ فِي التَّهْذِيبِ مِنْ كَلَامِ اللَّيْثِ: وَأَمْضَحَهُ، وَالْبَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ (٣/١٠٠).

لَا تَمْضَحْنَ عِرْضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ عِرْضُكَ إِن شَاءَ مَتْنِي وَقَادِحُ
مَضِحٌ: الْمَضْحُ: لُغَةٌ شَنْعَاءُ فِي الضَّمْنِ.

مَضَدٌ: الْمَضْدُ: لُغَةٌ فِي الضَّمْدِ. فِي بَابِهِ، يَمَانِيَّةٌ، مِنَ الْمَقْلُوبِ.

مَضِرٌ: لَبَنٌ مَضِيرٌ: شَدِيدُ الْحُمُوزَةِ، وَيُقَالُ: إِنَّ مُضَرَ كَانَ مُولَعًا بِشُرْبِهِ فَسُمِّيَ بِهِ.
وَالْمَضِيرَةُ: مَرْيَقَةٌ تُطْبَخُ بِلَبَنٍ وَأَشْيَاءَ. وَتَمَاضِيرٌ: أَسْمَاءُ امْرَأَةٍ. وَتَمَضَّرٌ: اعْتَزَى إِلَى مُضَرَ.
وَالْتَمَضَّرُ: التَّعَصَّبُ لِمُضَرَ.

مَضِضٌ: الْمَضْمَضَةُ: تَحْرِيكُ الْمَاءِ فِي الْفَمِ. وَكُحْلٌ يَمْضُ الْعَيْنَ، وَمَضِيضُهُ: حُرْقَتُهُ.
وَأَنشَدَ:

قَدْ ذَاقَ أَكْحَالًا مِنَ الْمَضَاضِ^(١)

وَأَمَضَّنِي الْأَمْرُ، أَيْ بَلَغَ مِنِّي الْمَشَقَّةَ، وَمَضِيضَتْ مِنْهُ. (وَقَالَ رُؤْبَةُ:

فَاقَنِّي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمَضَّا^(٢))

وَكَذَلِكَ الْهَمْ: يَمْضُ الْقَلْبُ أَيْ يُحْرِقُهُ. [وَالْمَضْمَاضُ: النَّوْمُ. يُقَالُ: مَا مَضْمَضْتَ
عَيْنِي بِنَوْمٍ أَيْ مَا نَامَتْ، قَالَ رُؤْبَةُ:

مَنْ يَتَسَخَّطُ فَالْإِلَهُ رَاضِي

عَنْكَ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ فِي مِضْمَاضٍ^(٣)

أَيْ فِي حُرْقَةٍ^(٤). وَأَمَضَّنِي السَّوْطُ، وَأَمَضَّنِي الْجُرْحُ، وَقَدْ يَقُولُ النَّحْوِيُّونَ: مَضَّنِي
الْجُرْحُ، وَمَا كَانَ فِي الْجَسَدِ وَسَائِرِهِ بِالْفِ. وَمِضْمَاضٌ: اسْمُ ابْنِ عَمْرِو الْجُرْهُمِيِّ. وَالْمِضُّ:
مَضِيضُ الْمَاءِ كَمَا تَمْتَصُّهُ بِفَمِكَ، وَيُقَالُ: لَا تَمِضْ مَضِيضَ الْعَنْزِ، يَصِفُ الشَّرَابَ إِذَا
شُرِبَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَلَهُمْ كُلُّ يَتَمَضَّمَضٍ عَرَاقِيبَ النَّاسِ»^(٥)، أَيْ يَمْضُ^(٦).

(١) الرجز في «التهذيب» و «اللسان» من غير نسبة.

(٢) سبق الاستشهاد بهذا الرجز في «نضض»، وانظر الديوان (ص ٨٠).

(٣) الرجز في «التهذيب» وانظر الديوان (ص ٨٢).

(٤) ما بين القوسين كله من «التهذيب» من أصل كتاب «العين».

(٥) انظر «النهاية» لابن الأثير (٦٨/٤)، والرواية فيه: «يتمضمض».

(٦) ما بين القوسين من «التهذيب».

(والمض: أن يقول الإنسان بطرف لسانه شِبَّة «لا» وهو «هيج» بالفارسية، وأنشد:

سألتها الوصلَ فقالت مضٌ وحركت لي رأسها بالنغض^(١)

مضغ: المضغ: كل ما يُمضغ. والمضاعة: ما يَبْقَى في الفم مما تَمَضَّعُه. والمضغة: قطعة لحم. وقلب الإنسان مُضْغَةً من جسده. والمضغة: كل لحم يُخَلَق من علقته، وكلُّ لَحْمَةٍ يَفْصِلُ بينها وبين غيرها عِرْقٌ فهي مَضِغَةٌ. وعَقَبَةُ القَوْسِ المَمْضُوعَةُ: مَضِغَةٌ. واللَّهْزَمَةُ: مَضِغَةٌ. والمَضِغَان: أصلاً اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ مَنبِتِ الأُضْراسِ بِجِمالِه. والعَضَلَةُ: مَضِغَةٌ. والمَضَاغَةُ: الأَحْمَقُ. والمَضْعُ من الأمور: صِغارُها.

مضى: مَضَى في أمره مَضَاءً. وَمَضَى الشَّيْءُ يَمْضِي مَضِيًّا. وَيُكْنَى الفَرَسُ أبا المَضَاءِ.

مطخ: المَطَخُ: الباطل، ويقال للرجل الكَذَابُ مَطَخٌ مَطَخٌ^(٢)، أى باطلٌ باطلٌ.

مطر: المَطَرُ: الاسم وهو الماء المنسكب من السحاب، والمَطَرُ: فَعْلُهُ. والمَطَرَةُ: الواحدة. ويوم مَطِيرٌ: ماطرٌ. ووادٍ مَطِيرٌ: مَمْطور. ومَطَرَتْنَا السَّمَاءُ تَمْطُرُهُمْ مَطَرًا، وأمَطَرَتَهُمُ السَّمَاءُ وهو أَقْبَحُهُما. وأمَطَرَهُمُ اللهُ مَطَرًا أو عذابًا. ورجلٌ مُسْتَمَطِرٌ: طالبٌ خَيْرٍ من إنسانٍ. ومكانٌ مُسْتَمَطِرٌ: قد احتاج إلى المَطَرِ، وإن لم يُمَطَر، قال خُفاف بن نَدْبَةَ:

لم يكس من ورقٍ مُسْتَمَطِرٌ عودا^(٣)

يصف القَحْطَ، وقال رؤبة^(٤):

والطَّيْرُ تَهْوِي في السَّمَاءِ مُطَرًا

يعنى: مسرعة. وجاءت الخَيْلُ مُتَمَطِّرةً، أى مسرعة يَسْبِقُ بعضها بعضًا.

مطس: مَطَسَ العَذِرَةَ يَمِطِسُها: رَمَى بها بِمَرَّةٍ واحدة.

مطط: المَطَطُ: سَعَةُ الخَطْوِ، وقد مَطَّ يَمُطُّ. وتكلَّم فمَطَّ حاجِيَه، أى مدَّهما. ومَطَّ

(١) الرجز في التهذيب و«اللسان» غير منسوب.

(٢) كذا في اللسان، وفي القاموس، بكسر الميم والطاء.

(٣) الشطر في التهذيب (٣٤٣/١٣). واللسان (مطر).

(٤) ديوانه (ص ١٧٤).

كَلَامُهُ، أَى مَدَّةٌ وَطَوَّلُهُ. وَالْمَطِيطَاءُ وَالْمَطَوَاءُ: التَّمَطَّى. وَالْمَطَائِطُ: مَوَاضِعُ حَفَرِ قَوَائِمِ الدَّوَابِّ فِي الْأَرْضِ، تَجْتَمِعُ فِيهَا الرِّدَاغُ، قَالَ:

فَلَمْ يَنْقَ إِلَّا نَظْفَسَةً فِي مَطِيطَةٍ مِنْ الْأَرْضِ فَاسْتَصَفَيْنَهَا بِالْجَحَافِلِ^(١)

مطع: الْمَطْعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ بِأَدْنَى الْفَمِ، وَالتَّنَاوُلُ فِي الْأَكْلِ بِالشَّيَا وَمَا يَلِيهَا مِنْ مَقْدَمَةِ الْأَسْنَانِ.

مطق: التَّمَطُّقُ: إِيصَاقُ اللِّسَانِ بِالْغَارِ الْأَعْلَى فَيُسْمَعُ صَوْتُهُ لِاسْتِطَابَةِ أَكْلِ شَيْءٍ.

مطل: الْمَطْلُ: مُدَافَعَتُكَ الْعِدَّةَ، وَالذِّينَ، وَلِيَّانَهُ، يُقَالُ: مَا طَلَّنِي بِحَقِّي، وَمَطَلَّنِي حَقِّي. وَهُوَ مَطُولٌ وَمَطَالٌ قَالَ رُؤْبَةُ^(٢):

دَايَنْتُ أَرْوَى وَالذُّيُونَ تُفَضَّى
فَمَطَلْتُ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا

وَيُرْوَى: فَاِمْتَطَلْتُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ»^(٣). وَالْمَطْلُ أَيْضًا: مَدُّ الْمَطَالِ حَدِيدَةِ الْبَيْضَةِ الَّتِي تُذَابُ لِلسُّيُوفِ حَتَّى تُحْمَى وَتُضْرَبُ وَتُمَدُّ وَتُرَبَّعَ. يُقَالُ: مَطَلَهَا الْمَطَالُ، وَهُوَ الطَّبَاعُ، ثُمَّ يَطْبَعُهَا بَعْدَ الْمَطْلِ، فَيَجْعَلُهَا صَفِيحَةً. وَالْمَطِيلَةُ: اسْمُ الْحَدِيدَةِ الَّتِي تُمَطَّلُ مِنَ الْبَيْضَةِ، وَمِنَ الزُّبُرَةِ. وَالْمَطَالُ: الْحَدَادُ. وَالزُّبُرَةُ: الْعَلَاةُ الَّتِي يُضْرَبُ عَلَيْهَا وَالْمَطَالِي: مِنَ مَنَاقِعِ الْمَاءِ.

مطا: مَطَى فِي الشَّمْسِ: مُدٌّ. وَكُلُّ شَيْءٍ مَدَدْتَهُ فَقَدْ مَطَوْتُهُ، وَمِنْهُ: الْمَطْوُ فِي السَّيْرِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: يَتَمَطَّى، إِنَّمَا هُوَ تَمْدِيدُ جَسَدِهِ. وَالْمَطِيطَاءُ: التَّبَخُّرُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾ [الْقِيَامَةُ: ٣٣]، أَى يَتَبَخَّرُ.

مظاظ: الْمَظُّ شَجَرَةُ الرُّمَّانِ، وَالْمَظَاظَةُ الْمُشَارَةُ وَالْمَنَازِعَةُ، وَمَا ظَطَّتْهُ وَشَارَرَتْهُ، وَكَذَلِكَ الْمِظَاطُ. قَالَ:

إِنَّ لِّلْأَيْلَى غِلْمَةً غِلَاطًا مُعَاوِدِينَ عِنْدَهَا الْمِظَاطَا

(١) البيت في التهذيب (٣٠٩/١٣). اللسان (مصط) مع اختلاف يسير.

(٢) ديوانه (ص ٧٩).

(٣) أخرجه في الصحيحين، وانظر صحيح الجامع (ح ٥٨٧٥).

مَظَعُ: مَظَعُ الرَّجُلُ الْوَتَرَ يَمْظَعُ مَظْعًا: وهو أن يمسحَ الْوَتَرَ بِخُرَيْقَةٍ أَوْ قِطْعَةٍ شَعْرٍ حَتَّى يَقُومَ مِنْهُ ^(١). وَيَمْظَعُ الْخَشَبَةَ: يَمْلَسُهَا حَتَّى يَبْسُطَهَا، وَكُلَّ شَيْءٍ نَحْوَهُ. وَالْمَظْعُ الذَّبُولُ. مَظْعُهُ مَشَقُّهُ حَتَّى يَبْسُهُ.

مَعَجُ: الْمَعَجُ: التَّقْلِيلُ فِي الْجَرَى. مَعَجَ الْحِمَارُ يَمْعَجُ مَعَجًا، أَيْ جَرَى فِي كُلِّ وَجْهِ جَرِيًّا سَرِيعًا. قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٢):

حُنَى مِنْهُ غَيْرَ مَا أَنْ يَفْحَحَا
غَمَرُ الْأَجَارِيِّ مِسْحًا مِمْعَجَا

وَحَمَارٌ مَعَاجُ: يَسْبِقُ فِي عَدْوِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا. وَالرَّيْحُ تَمْعَجُ فِي النَّبَاتِ، أَيْ تَقْلِيهِ وَتَقْلِبُهُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

أَوْ نَفْحَةٌ مِنْ أَعَالَى حَنَوَةٍ مَعَجَتْ فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنَا وَالرَّوَضُ مَرْهُومٌ ^(٣)

وَالْفَصِيلُ يَمْعَجُ ضَرْعَ أُمِّهِ إِذَا لَهَزَهُ، وَقَلْبَ فَاهُ فِي نَوَاحِيهِ لِيَسْتَمَكْنَ. وَتَقُولُ: جَاءَنَا الْوَادِي يَمْعَجُ بِسَبِيلِهِ، أَيْ يُسْرِعُ. قَالَ:

ضَافَتْ تَمْعَجُ أَعْنَاقُ السَّيُولِ بِهِ

مَعَدُ: ^(٤) الْمَعِدَةُ: مَا يَسْتَوْعِبُ الطَّعَامَ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَالْمِعْدَةُ لُغَةٌ. قَالَ:

مَعَدًا وَقَلَّ لِحَارَتِيكَ تَمْعَدًا
إِنِّي أَرَى الْمَعَدَ عَلَيْهَا أَجُودًا

قَالَ: هَذَا سَاقٌ يَسْقَى إِبِلَهُ فَاسْتَعَانَ بِجَارِيَتِهِ إِذْ لَا أَعْوَانَ لَهُ، يَقُولُ: امْعُدْ وَنَادِ جَارِيَتَكَ. وَالْمَعْدُ: أَنْ تَأْخُذَ الشَّيْءَ مِنَ الرَّجُلِ وَيَأْخُذَهُ مِنْكَ. وَالْمَعْدُ: نَزْعُ الْمَاءِ مِنَ الْبَشْرِ. وَمُعِدَةُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَمْعُودٌ، أَيْ دُوِيَتْ مَعِدَتُهُ فَلَمْ يَسْتَمِرَّ عَلَى مَا يَأْكُلُ وَاشْتَكَاها. وَيَجُوزُ جَمْعُهُ عَلَى الْمَعْدِ. مَعَدٌ: اسْمُ أَبِي نَزَارٍ. وَالتَّمْعِدُ: الصَّبْرُ عَلَى عَيْشِهِمْ فِي سَفَرٍ وَحَضَرٍ. تَمْعَدُ

(١) وَفِي الْمَحْكَمِ كَذَلِكَ: مَظَعُ الْوَتَرِ... «مَلَّسَهُ وَأَلَانَهُ».

(٢) دِيوَانُ الْعَجَّاجِ (ص ٣٨٥) (بِירוْت) وَرَدَ الشُّطْرُ الثَّانِي فِي التَّهْذِيبِ (١/٣٩٥)، وَفِي اللِّسَانِ (٢/٣٦٨).

(٣) دِيوَانُهُ (١/٣٩٨)، وَالْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (١/٣٩٥).

(٤) قَالَ فِي الْمَحْكَمِ (٢/٢٩)، «الْمَعْدُ: الضَّخْمُ، وَشَيْءٌ مَعْدٌ: غَلِيظٌ».

فلانٌ. وكذلك إذا عاد إليهم بعد التحول عنهم إلى غيرهم. والمَعْدُ مشددة الدال: اللحم الذى تحت الكتف، أو أسفل منه قليلا، من أطيب لحم الجنب. ويقال: المَعْدان من الفرس ما بين كتفيه إلى مؤخر متنيه. قال ابن أحر^(١):

وإِما زالَ سرجٌ عن معدٍّ وأجدرُ بالحوادثِ أن تكونا
وقال^(٢):

وكأنما تحت المعدِّ ضئيلةٌ ينفى رُقادَكَ لَدُغْها وسِمَامُها

ومثْلُ تضربه العرب: قد يأكلُ المعدَّى أكلَ السوء، وهو فى الاشتقاق يخرج على مَفْعَلٍ، وعلى تقدير فَعَلٍّ على مثال عَلَدٌ ونحوه، ولم يشتقَّ منه فِعْلٌ. مَعْدان: اسم رجل، ولو اشتق منه من سعة المعدة فقليل: معدان واسع المعدة لكان صوابا. والمَعِيدَى: رجل من كنانة صغير الجثة عظيم الهيبة قال له النعمان: أن تسمع بالمعِيدَى خير من أن تراه. فذهب مثلاً. والمَعْدُ: الجَذْبُ. مَعْدَتَه مَعْدًا. ويقال: امْعَدْ دَلُوكَ، أى انزعها وأخرجها من البئر. قال الراجز^(٣):

يا سعدُ يا بنَ عَمَلٍ يا سَعْدُ

هل يُروينَ ذَوْدَكَ نَزَعَ مَعْدُ

والمَعْدُ: الغصن من الثمار. والتَمْعَدُ: التردُّد فى اللصوصية.

معر: مَعَرَ الظفرُ مَعَرًا. إذا أصابه شئٌ فَتَصَلَ. قال:

بوقاحٍ بمحمرٍ غير مَعَرٍ

وقال:

تَتَقَى الأرضَ بمَرثُومٍ مَعَرٍ

وَتَمَعَرَ لَوْنُهُ إذا تَغَيَّرَ، وَعَرَّتْهُ صَفَرَةٌ من غضبٍ. ورجل أَمْعَرُ، وبه مُعْرَةٌ، وهو لون

(١) البيت فى التهذيب (٢/٢٦١)، والرواية فيه: فإِما زال.

(٢) البيت فى التهذيب (٢/٢٦١)، والرواية فيه: سمها وسِمَامُها.

(٣) أحمد بن حنبل السعدى كما فى المحكم (٢/٣٠)، واللسان (معد). ورواية اللسان: يا ابن

عمر. والثانى فى التهذيب (٢/٢٥٩) بدون عزو.

يضرب إلى الحمرة والصفرة، وهو أقبح الألوان. ومَعِرَ رأس الرجل، إذا ذهب شعره، وأمَعَر أيضًا بالألف. قال:

والرأسُ منك مبيِّنُ الإِمعارِ

ويقال: رجل أمَعَرُ، أى قليل الشعر، مثل أزعَر. وأمَعَرَت الأرضُ: إذا لم يكن فيها نبات، وأرض مَعِرَة مثل زَعِرَة: قليلة النبات غليظة. ومَعِرَتِ الأرضُ وأمَعَرَتُ لغتان. قال الكمي:

أصبحت ذا تلعةٍ خضراءَ إذ مَعِرَتُ تلك التلاعُ من المعروفِ والرحبِ

وأمَعَرْنَا فى هذا البلد، أى وقعنا فى أرض مَعِرَة.

معز: المَعَزُ: اسم جامع لذوات الشعر من الغنم. قال الضرير: المَعِزُّ والمَعَزُ والماعِزُ واحد، والمعنى جماعة. ويقال: مَعِيز مثل الضئنين فى جماعة الضئان، والواحد: الماعِز والأنثى ماعِزة. قال:

ويمنحها بنو أشجى بن جرم مَعِيزُهُم حنانك ذا الحنان

والأُمُعُوزَة: جماعة الثيائل من الأوعال. ورجلٌ ماعِزٌ: شديد عصب الخلق. ما أمَعَزَهُ، أى ما أصْلَبَهُ وأَشَدَّهُ. ورجلٌ مَمْعَزٌ، أى شديد الخلق والجلد. والأُمُعُوزُ والمَعَزَاءُ من الأرض: الخَزَنَة الغليظة، ذات حجارة كثيرة، ويجمع على مُعْزٍ وأماعر ومعاوا. فمن جعله نعتا قال للجميع مُعْز، نطق الشاعر بكل هذا. قال^(١):

جمادٍ بها البَسْبَاسُ تُرْهَضُ مُعْزُها بناتِ اللبونِ والصلاقمَة الحُمرا

جماد: بلاد ينبت البسباس. والصَّلَاقمة: الحملُ المَسِينُ. يقول: إذا وطئت هذه الصَّلَاقمة رهصتها أخفافها فَوْرِمَتْ، لأنَّه غليظ.

معص: مَعِصَ الرَّجُل مَعَصًا فهو مَعِصٌ ممتعص، وهو شبه الحمل^(٢)، قال أبو ليلى:

(١) طرفه ديوانه (ق ١٤ ب ٣ ص ١١٢).

(٢) (ط) فى النسخ الثلاث وفى م: الحمل المعجمة وهو تصحيف، والصواب الحمل بالحاء المهملة وهو ما أثبتناه. وفى التهذيب عن العين: شبه الخلق وهو تحريف، وقد جاوز ذلك على ابن منظور، فمر على التحريف الذى حرفة الأزهري.

الْمَعْصُ يَكُونُ فِي الرَّجُلِ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ فِي مَفْصَلِ الْقَدَمِ. وَهُوَ تَكْسِيرٌ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي جَسَدِهِ مِنْ رِكْضٍ أَوْ غَيْرِهِ.

مَعْض: مَعْضُ الرَّجُلِ مِنْ شَيْءٍ يَسْمَعُهُ، وَامْتَعْضَ مِنْهُ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ وَأَوْجَعَهُ فَامْتَعْضَ مِنْهُ، أَيْ تَوَجَّعَ مِنْهُ. **وَفِي الْحَدِيثِ:** «فَأَشْفَقَ عَلَيْهِ امْتِعَاضُهُ» أَيْ مَوْجِدَتُهُ. وَالْمَجَاوِزُ أَمْعَضَتُهُ إِمْعَاضًا، وَمَعْضَتُهُ تَمْعِيزًا: إِذَا أَزَلَّتْ بِهِ ذَلِكَ. قَالَ رُوْبَةُ^(١):

فَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًّا
ذَا مَعْضٍ لَوْلَا يَرِدُ الْمَعْضَا

مَعْط: الْمَعْطُ: مَدَّ الشَّيْءُ. وَامْتَعْطَتْ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ، سَلَلَتْهُ، وَلَوْ قَلَّتْ: مَعْطَتُهُ لَا سِتْقَامَ، وَإِنَّهُ لَطَوِيلٌ مُمَعْطٌ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ، أَيْ كَأَنَّهُ قَدْ مَدَّ مَدًّا. وَمَعْطٌ يَمْعَطُ مَعْطًا فَهُوَ أَمْعَطُ، مَعْطٌ. وَامْعَطَ شَعْرُهُ امْعَاطًا، إِذَا تَمَرَّطَ فَذَهَبَ. وَمَعْطَتُ الشَّعْرَ مِنْ رَأْسِ الشَّائَةِ وَنَحْوِهِ إِذَا مَدَدْتَهُ فَتَفَتَّهُ. وَالْأَمْعَطُ: الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ كَالذَّنْبِ الْأَمْعَطُ الَّذِي قَدْ تَمْعَطَ شَعْرُهُ. وَمَعْطُ الذَّنْبِ، وَلَا يُقَالُ مَعْطَ شَعْرُهُ.

ذَنْبٌ أَمْعَطٌ يَفْسُروْنَهُ بِالْحُبْثِ. وَالْأَصْلُ مَا فَسَّرْتُ لَكَ؛ لِأَنَّهُ أَخْبَثُ مِنْ غَيْرِهِ، وَإِذَا تَمَرَّطَ شَعْرُهُ يَتَأَذَّى بِالذَّنْبَابِ وَالْبَعُوضِ، فَيَخْرُجُ عَلَى أَذًى شَدِيدٍ وَجُوعٍ فَلَا يَكَادُ يَسْلَمُ مِنْهُ مَا اعْتَرَضَ لَهُ. وَلَصُّ أَمْعَطٍ، وَلُصُوصُ مُعْطٍ، تَشْبِيهًُا بِالذَّنْبَابِ لِحَبِثِهِمْ وَهُوَ الَّذِي مَعَ حَبِثِهِ لَا شَيْءَ مَعَهُ. وَالْمَعْطُ: ضَرْبٌ مِنَ النِّكَاحِ. وَبَنُو مُعْطٍ حَيٌّ مِنْ قُرَيْشٍ.

مَع: ^(٢) الْمَعْمَعَةُ: صَوْتُ الْحَرِيقِ، وَصَوْتُ الشُّجْعَانِ فِي الْحَرْبِ وَإِسْعَارُهَا، كُلُّ ذَلِكَ مَعْمَعَةٌ. قَالَ ^(٣):

سَبُوحًا جَمُوحًا وَإِحْضَارُهَا كَمَعْمَعَةِ السَّعْفِ الْمَوْقَدِ
وَقَالَ ^(٤):

(١) دِيَوَانُهُ (٧٩) وَالشُّطْرُ الثَّانِي فِي التَّهْذِيبِ (٤٩١/١) وَفِي اللِّسَانِ (مَعْض).

(٢) بَابُ الْعَيْنِ وَالْمِيمِ (م ع، ع م مُسْتَعْمَلَان).

(٣) الْبَيْتُ لَامِرِيِّ الْقَيْسِ. انْظُرِ الدِّيَوَانَ (ص ١٥٨) وَفِيهِ رَوَايَةٌ أُخْرَى:

سَبُوحًا جَمُوحًا

وَالْجُمُومُ: الْكَثِيرُ الْجَرَى.

(٤) الرَّجَزُ لِرُوْبَةٍ. انْظُرِ الدِّيَوَانَ (ص ٩١).

وَمَعَمَعَتْ فِي وَعَكَّةٍ وَمَعَمَعَا

وَالْمَعْمَعَةُ: شِدَّةُ الْحَرِّ، وَكَذَلِكَ الْمَعْمَعَانُ. وَكَانَ عُمَرُ^(١) يَتَّبِعُ الْيَوْمَ الْمَعْمَعَانِيَّ فَيَصُومُهُ، قَالَ^(٢):

حَتَّى إِذَا مَعَمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ

وَأَمَّا «مع» فهو حَرْفٌ يَضُمُّ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ: تَقُولُ: هَذَا مَعَ ذَاكَ.

مَعَقٌ: الْمَعَقُ: الْبُعْدُ فِي الْأَرْضِ سُفْلًا. بئر مَعِيقَةٌ، وَمَعَقَتْ مَعَاقَةً. وَبِئْرٌ مَعِيقَةٌ أَيْضًا. وَالْعُمُقُ وَالْمَعَقُ لَغَتَانِ، يَخْتَارُونَ الْعُمُقَ أحيانًا فِي بئرٍ وَنَحْوَهَا إِذَا كَانَتْ ذَاهِبَةً فِي الْأَرْضِ، وَيَخْتَارُونَ الْمَعَقَ أحيانًا فِي الْأَشْيَاءِ الْأُخْرَى مِثْلُ الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ الْبَعِيدَةِ فِي الْأَرْضِ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ: فَجَّ مَعِيقٌ، بَلْ عَمِيقٌ. وَالْمَعْنَى كُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْبُعْدِ وَالْقَعْرِ الذَاهِبِ فِي الْأَرْضِ. وَالْفَجُّ الْعَمِيقُ: الْمِصْرُ الْبَعِيدُ. وَيَصِفُونَ أَطْرَافَ الْأَرْضِ بِالْمَعَقِ وَالْعُمُقِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

كَأَنَّهَا وَهَى تَهَادَى فِي الرُّفُقِ مِنْ جَذْبِهَا شِبْرَاقُ شَدَّ ذِي مَعَقٍ^(٣)

أَي ذِي بُعْدٍ فِي الْأَرْضِ، وَقَالَ أَيْضًا:

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ

يُرِيدُ الْأَطْرَافَ الْبَعِيدَةَ. وَالْأَعْمَاقُ^(٤) كَذَلِكَ، وَالْأَمَاعِقُ: أَطْرَافُ الْمَفَاوِزِ الْبَعِيدَةِ. وَالْمَعَقُ: الشَّرْبُ الشَّدِيدُ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ:

وَإِنْ هَمَى مِنْ بَعْدِ مَعَقٍ مَعَقًا^(٥)

(١) جَاءَ فِي اللِّسَانِ: وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ يَتَّبِعُ الْيَوْمَ الْمَعْمَعَانِيَّ فَيَصُومُهُ.

(٢) الْبَيْتُ لَدَى الرِّمَّةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ (نَشْش) وَالْدِيَوَانُ (ص ١١).

(٣) الدِّيَوَانُ (ص ١٠٨) وَرَوَايَةُ الْعَجْزِ فِيهِ:

مَنْ ذَرَوْهَا شِبْرَاقُ شَدَّ ذِي مَعَقٍ

وَاللِّسَانُ (مَعَقٍ). وَذُو مَعَقٍ أَيْ: ذُو بَعْدٍ فِي الْأَرْضِ.

(٤) انْظُرِ الْأَعْمَاقَ فِي «عَمَقٍ».

(٥) اللِّسَانُ (مَعَقٍ)، وَفِي الدِّيَوَانِ (ص ١٠٨):

وَإِنْ هَمَرْنَ بَعْدَ مَعَقٍ مَعَقًا

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: الْعَمَقُ وَالْمَعَقُ الشَّرْبُ الشَّدِيدُ. التَّهْذِيبُ (٢٩٤/١).

عَرَفَتْ مَنْ ضَرَبَ الْحَرِيرَ عَتَقَا

أى من بَعَدَ بُعْدٍ بُعْدًا، وقد تُحَرِّكُ مِثْلَ نَهْرٍ وَنَهْرٍ.

معك: الْمَعَكُ: ذَلِكَ الشَّيْءُ فِي التُّرَابِ. وَالتَّمَعُّكُ: الْفِعْلُ الْإِلَازِمُ، وَالتَّمَعِيكَ مُتَعَدٍ وَهُوَ التَّقَلُّبُ فِي التُّرَابِ، كَمَا تَتَمَعَّكُ الدَّابَّةُ. وَمَعَكَتُهُ بِالْقِتَالِ وَالْخُصُومَةِ وَمَعَكَنَى دَيْنِي، أَى لَوَانِي. قَالَ:

لِزَازِ خِصَمٍ مِمَّعَكَ^(١) مُهَوَّنٌ

وَرَجُلٌ مَعِكَ: شَدِيدُ الْخُصُومَةِ قَالَ زَهِيرٌ^(٢):

..... وَلَا تَمَعَّكَ بِعَرَضِكَ إِنْ الْغَادَرَ الْمَعَكُ

معل: مَعَلَّتِ الْخُصِيَّةُ، إِذَا اسْتَخْرَجَتْهَا مِنْ أُرُومَتِهَا وَصَفَنِيهَا.

معن: أَمَعَنَ الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ إِمْعَانًا، إِذَا تَبَاعَدَ يَعْدُو. وَمَعَنَ يَمَعُنُ مَعْنًا أَيْضًا. وَالْمَاعُونَ يَفْسِّرُ بِالزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ. وَيَقَالُ: هُوَ أَسْقَاطُ الْبَيْتِ، نَحْوُ الْفَأْسِ، وَالْقِدْرِ، وَالْدَلْوِ. مَعْنٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

معو: الْمَعْوُ: الرُّطْبُ الَّذِي أَرَطَبَ بُسْرُهُ أَجْمَعُ، الْوَاحِدَةُ مَعْوَةٌ لَا تَذْنِبُ فِيهَا وَلَا تَحْزِيْعُ. وَالْمُعَاءُ: مِنْ أَصْوَاتِ السَّنَانِيرِ، مَعَا يَمْعُو أَوْ مَغَا يَمْعُو لَوْنَانِ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ، وَهُمَا أَرْفَعُ مِنَ الصَّيِّئِ.

معى: وَمَعَى وَمَعَى وَاحِدٌ، وَمِعْيَانٌ وَأَمْعَاءٌ وَهُوَ الْجَمِيعُ مِمَّا فِي الْبَطْنِ مِمَّا يَتَرَدَّدُ فِيهِ مِنَ الْحَوَايَا كُلِّهَا. وَالْمَعَى: مِنْ مَذَائِبِ الْأَرْضِ، كُلُّ مِذْنَبٍ يُنَاصِي مِذْنَبًا بِالسَّنَدِ، وَالَّذِي فِي السَّقْفِ هُوَ الصُّلْبُ، قَالَ:

تَحْبُو إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ^(٣)

(١) الْمَمَعَكُ: الْمَطُولُ.

(٢) هَذَا وَرَدَ الْإِسْتِشْهَادُ بِهِ فِي النِّسْخِ وَفِي التَّهْذِيبِ، وَوَرَدَ كَامِلًا فِي اللِّسَانِ (مَعَكُ) وَصَدْرُهُ كَمَا الدِّيَوَانُ (ص ٤٧) وَاللِّسَانُ:

أَرَدَدَ دِيَارًا وَلَا تَعْنَفُ عَلَيْهِ وَلَا

(٣) الرِّجْزُ لِرُؤْيَا فِي دِيَوَانِهِ (ص ٤) وَبَعْدَهُ:

وهما مَعًا وهم مَعًا، يُريدُ به جماعة. ورجل إِمْعَة على تقدير فِعْلَة، يقول لكل: أنا مَعَكَ، والفعل نَأْمَعُ الرَّجُلُ واستَأْمَعُ. ويقال للذى يتردّد في غير ضَيْعَةٍ إِمْعَة، وفي الحديث: «اغْذُ عالماً أو مُتعلِّماً ولا تَغْذُ إِمْعَةً»^(١).

مَغَتْ: المَغْتُ: العَرَكُ في المصارعة والخُصُومات. ومَغَتْ الرجل: أَقْبَلْتُ عليه فأَسْمَعْتُهُ. والمَغْتُ: التِّبَاسُ الشُّجْعَاءُ في المعركة. ومَغَتْ الدَّوَاءُ في الماء إذا مَرَّتْهُ.

مَغَد: المَغْدُ: اللُّفَاحُ. والفَصِيلُ يَمَغْدُ الضَّرْعَ مَغْدًا، أى يتناول. وَبَعِيرٌ مَغْدُ الجَسَمِ، أى تَارٌّ لَحِيمٍ. والمَغْدُ: نَتْفُ موضعِ الغُرَّةِ لِيَبْيَضَ. والمَغْدُ: شَيْءٌ يَنْشِئُهُ اللَّهُ فِي الْعِضَاوِ، يُؤْكَلُ، حُلْوٌ.

مَغَر: ثَوْبٌ مُمَغَّرٌ: مَصْبُوغٌ بِالْمَغْرَةِ، وهو طِينٌ أَحْمَرٌ، ويجمع مَغَرٌ، نحو بَذْرَةٍ وَبَذَرٍ. والأَمَغَرُ: الأَحْمَرُ الشَّعْرُ والجِلْدُ، والأَمَغَرُ الذى فى وَجْهِهِ حُمْرَةٌ مع بَيَاضٍ صَافٍ. وقول عبد الملك: مَغَرَّ يا جَرِيرُ، أى أَنشِدْ لابن مَغْرَاءَ. وشَاةٌ مِمَغَارٌ: شَائِبٌ لَبَنُهَا بَدَمٌ. وَأَمَغَرَتْ: شَابَتْ لَبَنُهَا بَدَمٌ. والمَغَرُ: لُعَابُ الدَّوَابِّ^(٢).

مَغْس: المَغْسُ لغةٌ فى المَغْصِ. والمَغْسُ: الطَّعْنُ، وطَعْنَةٌ مَغُوسٌ، أى مُوجِعَةٌ.

مَغْص: المَغْصُ: غِلَظٌ فى المَعَى وتَقْطِيعٌ. ورجلٌ مَمْغُوصٌ. والمَغْصُ: تِلَادُ الْإِبِلِ، وقيل: البَيْضُ الْكَرَامِ. والواحدة مَغْصَةٌ.

مَغْط: المَغْطُ: مَذْكُ الشَّيْءِ اللَّيِّنِ^(٣) نحو المَصْرَانِ. يقال: مَغْطَتْهُ فَاثْمَغَطَ^(٤) وَاثْمَغَطَ. وَقَوْلُهُمْ: لَيْسَ بِالطُّوِيلِ المَمْغَطُ [ولا بالقَصِيرِ المْتَرَدَّدُ]^(٥)، أى لَيْسَ بِالْبَائِنِ الطُّوِيلِ.

مَغْل: المَغْلُ: وَجَعُ الْبَطْنِ مِنْ ثَرَابٍ. تقول: مَغِلَ يَمْغُلُ. وَأَمْغَلَتِ الشَّاةُ: أَخَذَهَا وَجَعٌ،

=تَجِبُو إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ وَالرَّمْلُ فِى مُتَخَلِّجٍ أَنْقَاؤُهُ

(١) موضوع، بنحوه فى ضعيف الجامع (ح ١٠٨٠).

(٢) (ط) لعل هذا من باب القلب، فاللعاب هو المرغ الذى تقدم ذكره، وقد يكون مما أحل به الليث وأضافه.

(٣) زيادة من التهذيب.

(٤) من التهذيب، فقد ورد: وَأَمْغَطَ، وهو مثل واثمغط المذكور بعده، أى أنهما بناء واحد، والفرق الإدغام وعدمه.

(٥) من التهذيب.

فَكُلَّمَا حَمَلَتْ أَلَقَتْ، وَأَمْعَلَتْ: شَابَتْ لَبْنُهَا بَدَم. ويقال: أَمْعَلَتْ وَلَدَتْ سنواتٍ مُتتَابِعَةً. وقد مَعَلَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ، أَى وَقَعَ فِيهِ، يَمْعَلُ مَعْلًا، وَإِنَّهُ لَصَاحِبُ مَعَالَةٍ.

مغمغ: المغمغة: الاختلاط. قال رؤبة:

مَا مِنْكَ خَلْطُ الْخُلُقِ الْمَغْمَغِ^(١)

مغا (مغو): [السَّنَوْرُ يَمْغُو، أَى يَمُوءُ]^(٢).

مقت: المقت: بُغْضٌ مِنْ أَمْرِ قَبِيحٍ رَكِبَهُ، فَهُوَ مَقِيْتُ، وَقَدْ مَقَّتَ إِلَى النَّاسِ مَقَاتَةً، وَمَقَّتَهُ النَّاسُ مَقْتًا فَهُوَ مَمْقُوتٌ. والمقيت: الحافظُ لِلشَّيْءِ.

مقد: المقدى خمر منسوبة إلى قرية بالشام، قال:

مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ شَرَابًا وَمَا تَحِلُّ الشُّبُولُ^(٣)

مقر: المقر شُبُه الصَّبْرِ، والمقر أيضًا، قال:

إِنَّمَا الصَّبْرُ كَكَنْزٍ بَارِزٍ طَلَى الْمُرُّ عَلَيْهِ وَالْمَقْرُ

وَالْمَقْرُ: إِيقَاعُكَ السَّمَكَ الْمَالِحَ فِي الْمَاءِ، وَتَقُولُ: مَقْرْتُهُ فَهُوَ مَمْقُورٌ.

مقس: مَقِسَتْ نَفْسُهُ وَتَمَقَّسَتْ أَيْضًا نَفْسُهُ، أَى غَثِيثٌ.

مقط: المقاط: حَبْلٌ صَغِيرٌ قَصِيرٌ يَكَادُ يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ إِغَارَتِهِ، وَجَمْعُهُ مُقْطٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

عَلَى لِيَا حِ اللُّونِ كَالْفُسْطَاطِ مِنْ الْبَيَاضِ شُدَّ بِالْمِقَاطِ

وَالْمَقْطُ: الضَّرْبُ بِهِ. وَالْمَقَاطُ: أَجِيرُ الْكَرِيِّ مِنَ الَّذِينَ يَكْرُونَ الْمَرَاحِلَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ.

وَالْمَاقِطُ: مَوْلَى الْمَوْلَى. وَالْمَقْطُ: ضَرْبُ الْكُرَّةِ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ تَأْخُذُهَا بِيَدِكَ، قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ النَّاقَةَ:

(١) الرجز في اللسان، وفيه: المغمغة: أن ترد الإبل الماء كلما شاءت، ومغمغ طعامه: أكثر أدمه.

وكذلك في الديوان (ص ٩٧)، وروايته:

مَا مِنْكَ خَلْطُ الْكَذِبِ الْمَغْمَغِ

(٢) ما بين المعقوفين من التهذيب (٢١٧/٨) عن العين، وقد سقط من الأصول.

(٣) ابن قيس الرقيات كما في التكملة (مقد) وفي الديوان (ص ١٤٤).

كَأَنَّ أَوْبَ يَدَيْهَا حِينَ أَدْرَكَهَا أَوْبُ الْمِرَاحِ وَقَدْ نَادَوْا بِتَرْحَالِ
مَقْطُ الْكُرَيْنِ عَلَى مَكْنُوسَةٍ زَلَّتِي فِي طَرَفِ حَنَانَةِ النَّيِّرَيْنِ مِعْوَالٍ^(١)
مَقْع: الْمَقْعُ: شِدَّةُ الشُّرْبِ. وَالْفَصِيلُ يَمْقَعُ: إِذَا رَضَعَ أُمَّهُ. وَامْتَقَعَ لَوْنًا وَانْتَقَعَ^(٢)، أَيْ
تَغَيَّرَ. وَالْمِيقَعُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِثْلَ الْحَصْبَةِ فَيَقَعُ فَلَا يَقُومُ فَيَنْحَرُ، قَالَ جَرِيرٌ:
جُرَّتْ فَتَاةٌ مُجَاشِعٍ فِي مَقْفَرٍ غَيْرِ الْمِرَاءِ كَمَا يُجَرُّ الْمِيقَعُ^(٣)
مَقِق: الْمَقِقُ: الطُّولُ الْفَاحِشُ فِي دِقَّةٍ. وَرَجُلٌ أَمَقُ وَامْرَأَةٌ مَقَاءُ. وَالْمَقْمَقَةُ: حِكَايَةُ صَوْتٍ
مِنْ يَتَكَلَّمُ بِأَقْصَى حَلْقِهِ، تَقُولُ: فِيهِ مَقْمَقَةٌ.
مَقِل: الْمُقْلُ: حَمْلُ الدَّوْمِ، وَهُوَ شَجَرٌ كَالنَّخْلِ فِي جَمِيعِ حَالَاتِهِ، وَالوَاحِدَةُ مُقْلَةٌ.
وَمُقْلَةُ الْعَيْنِ^(٤): سَوَادُهَا وَبَيَاضُهَا الَّذِي يَدُورُ فِي الْعَيْنِ كُلُّهُ. وَمَا مَقَلْتُ عَيْنَايَ مِثْلَهُ
مَقَلًّا. وَالْمَقْلُ: ضَرْبٌ مِنَ الرِّضَاعِ، قَالَ:
كَتَنَدِي كَعَابٍ لَمْ يُمَرَّتْ بِالْمَقْلِ^(٥)
نَصَبَ يُمَرَّتْ عَلَى طَلَبِ النَّوْنِ^(٦). وَالتَّمَاقِلُ مِنَ التَّعَاطِي فِي الْمَاءِ. وَالْمَقْلُ:
(الْكُنْدُرُ)^(٧) الَّذِي تُدَخِّنُ بِهِ الْيَهُودُ وَيُجْعَلُ فِي الدَّوَاءِ.
مَقِه: انْظُرْ مَهَقً.

مَكْتُ: الْمَكْتُ: الْإِنْتِظَارُ. وَالْمَاكِثُ: الْمُتَنْظِرُ. وَقَدْ مَكَّتْ مَكَاثَةً فَهُوَ مَكِيثٌ، أَيْ رَزِينٌ
لَا يَعْجَلُ. وَقَوْمٌ مَكِيثُونَ وَمُكْتَاءُ.

مَكْد: مَكَدَتِ النَّاقَةُ: نَقَصَ لَبْنُهَا مِنْ طَوْلِ الْعَهْدِ، قَالَ:

(١) البيتان في الديوان (ص ٤٦٠) في الأصول: معزال بالزَّاي.

(٢) وفي اللسان: وكذلك ابتقع.

(٣) في الديوان (ص ٣٥٠): الميكة.

(٤) في المحكم (٢٧١/٦) قال ثعلب: من المنطيات المركب المعج بعدما: يرى في فروع المقلتين
نضوب.

(٥) الشطر في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٦) كذا في التهذيب وهو الصواب.

(٧) زيادة في اللسان.

قد حارد الخور وما تحارَدُ
حتى الجِلادُ دَرُهْنٌ ما كِدُ^(١)

وَمَكَدَتِ النَّاقَةُ: دام لبنها فلم ينقطع، فلا أدرى أمن الأضداد هي أم لا. وقال بعض العرب في صفة عجوز: ما تديها بناهد ولا درها بماكد [ولا فوها ببارد]^(٢).

مكر: المَكْرُ: احتيال [في خُفْيَةٍ]^(٣)، والمَكْرُ، احتيال بغير ما يُضْمِر، والاحتِيال بغير ما يُبْدَى هو الكَيْد، والكَيْد في الحرب حلالٌ، والمَكْرُ في كلِّ حال حرامٌ. والمَكْرُ: ضربٌ من النَّبات، الواحدة: مَكْرَةٌ، وسُمِّيَتْ لارتوائها وأما مُكُور الأغصان، فهي شجرةٌ على حِدةٍ، وضروبٌ من الشَّجر تُسمَّى المكور، مثل الرُّغْل ونحوه. والمَكْرُ: حُسْنُ خِدَالَةِ السَّاق، فهي مُرْتَوِيَةٌ خِدْلَةٌ، شُبِّهَتْ بِالْمَكْرِ مِنَ النَّبَاتِ^(٤)، كما قال:

عجْزاء ممكورةٌ خمِصانةٌ قلق

ورجلٌ مَكُورِيٌّ، أى قصير، عريضٌ، لئيم الخِلقة، يقال: يا ابن مَكُورِيٍّ، وهو في هذا القول: قَذْفٌ كأنما توصف بزنية^(٥). والمَكْرُ: المَغْرَةُ.

مكس: المَكْسُ: انتقاص الثمن في البياعة، ومنه اشتقاق [المَكَّاس]^(٦)، لأنه يستنقصه. قال^(٧):

وفى كلِّ أسواقِ العراقِ إتاوةٌ وفى كلِّ ما باع امرؤٌ مَكْسُ دِرْهَمٍ

أى نقصان درهم بعد وجوب الثمن. ورجلٌ مَكَّاسٌ، يَمَكِسُ الناسَ.

مكة: مَكَّةُ: أمَّ القُرَى. وامتَكَّتْ المَخَّ: مَصِصَتْهُ، وإذا أخرجتَ المَخَّ قلتَ: أخرجتُ

(١) الرَّجَزُ بلا نسبة في التهذيب (١٣١/١٠)، واللسان (مكد).

(٢) ما بين القوسين من العين رواية التهذيب (١٣٠/١٠).

(٣) من التهذيب (٢٤٠/١٠) عن العين، واللسان (مكر) عنه أيضاً.

(٤) تكملة من التهذيب (٢٤٢/١٠) عن العين.

(٥) مما روى في التهذيب (٢٤٢/١٠) عن العين.

(٦) مما روى عن العين في التهذيب (٩٠/١٠)، في النَّسخ: (الماكسة).

(٧) القائل: جابر بن حنى التغلبي المفضليات (ص ٢١١).

المُكَاكَّةُ^(١) وَتَمَكَّكْتُهَا. وَالْمُكُّوكُ: طَاسٌ يُشْرَبُ بِهِ. وَالْمُكُّوكُ: مِكْيَالٌ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ، وَالْجَمِيعُ: مَكَاكِيكُ، وَمَكَاكِيٌّ. وَالْمُكَّاءُ^(٢): طَائِرٌ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرِّيفِ، وَجَمْعُهُ: مَكَاكِيٌّ، قَالَ^(٣):

إِذَا قَوْقَا الْمَكَّاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمُرَاتِ
مَكَلَّ: مَكَلَّتِ الْبُئْرُ: كَثُرَ مَائُهَا، وَاجْتَمَعَ فِي وَسْطِهَا. وَبُئْرٌ مَكُولٌ، أَيْ قَدْ جَمَّ الْمَاءُ فِيهَا، قَالَ^(٤):

سَمِعَ الْمُؤَتَّى أَصْبَحَتْ مَوَاكِلَا

الْمُكَلَّةُ: الْمَجْتَمِعُ مِنَ الْمَاءِ، وَيُقَالُ: مَكَلَّتْ الْبُئْرُ، أَيْ نَزَحَتْهَا^(٥).

مَكَنُ: الْمَكْنُ: وَالْمَكِينُ: بِيضُ الضَّبِّ وَنَحْوُهُ ضَبَّةٌ مَكُونٌ، وَالْوَّاحِدَةُ: مَكِينَةٌ. وَالْمَكَانُ فِي أَصْلٍ تَقْدِيرِ الْفِعْلِ: مَفْعَلٌ، لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ لِلْكَيْنُونَةِ، غَيْرُ أَنَّهُ لَمَّا كَثُرَ أَجْرُوهُ فِي التَّصْرِيفِ مُجْرَى الْفَعَالِ، فَقَالُوا: مَكَّنَّا لَهُ، وَقَدْ تَمَكَّنَ، وَلَيْسَ بِأَعْجَبَ مِنْ «تَمَسَّكَنَ» مِنَ الْمُسْكِينِ، وَالِدَلِيلِ عَلَى أَنَّ الْمَكَانَ مَفْعَلٌ: أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ: هُوَ مَنَى مَكَانَ كَذَا وَكَذَا إِلَّا بِالنَّصْبِ.

مَكُو: الْمَكَّاءُ: الصَّغِيرُ، فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥]. فَالتَّصَدِيَةُ: التَّصْفِيقُ بِالْيَدَيْنِ، كَانُوا يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ عُرَاءً يَصْفَرُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَيُصَفِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ^(٦). وَقَدْ مَكَا الْإِنْسَانُ يَمَكُو مُكَاءً، أَيْ صَفَرَ بَفِيهِ. وَالْمَكَا، مَقْصُورٌ: يَجْتَمِعُ الْأَرْنَبُ وَالتَّلْبُ، وَالْمَكُّو: لُغَةٌ فِي الْمَكَا، قَالَ يَصْفُ إِبْطَى النَّاقَةَ مِنْ انْفِرَاجِهَا:

(١) من التهذيب (٤٦٨/٩). في (نسخة): مكاكه، في أخرى: المكاكية.

(٢) ط من حق هذه الكلمة أن تكون في باب المعتل سواء أكانت همزتها أصلاً أم بدلاً.

(٣) البيت في اللسان (مكا) غير منسوب أيضاً، وفيه: (غرد) في مكان (قوقاً).

(٤) رؤية ديوانه (ص ١٢٢).

(٥) (ط) جاء بعد كلمة (نزحتها) عبارة رأينا أنها ليست من هذا الباب وستثبتها في بابها إن شاء الله، وهي: والمككلة قصعة تسبع الرجلين والثلاثة وبابها: المعتل من الكاف ومنه المهموز (أكل).

(٦) تكملة من التهذيب (٤١١/١٠) مما روى فيه عن العين.

كَأَنَّ خَلِيفَتِي زَوَّرَهَا وَرَحَاهُمَا بَنَى مَكُونَيْنِ ثَلَمًا بَعْدَ صَيْدِنِ^(١)
 وقال الطَّرِمَاحُ يَصِفُ أَرْضًا^(٢):

كَمْ بِهَا مِنْ مَكْوٍ وَحَشِيَّةٍ قِيضَ فِي مُثَلٍّ أَوْ شِيَامٍ
 الْمُثَلُّ: الذي أُخْرِجَ ثَرَابُهُ، وَالشَّيَامُ: الذي لَمْ يُحْفَر. قيل: مكو بلا همز، والجميع:
 الأمكاء.

مَلَأُ: المَلَأُ: جماعةٌ من النَّاسِ يجتمعون ليتشاوروا ويتحدثوا، والجميع: الأملاء، قال:

وقال لها الأملاءُ من كلِّ مَعْشَرٍ وخيرُ أقاويلِ الرِّجالِ سَدِيدُهَا
 وَمَالَاتُ فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ، أَيْ كُنْتُ مَعَهُ فِي مَشُورَتِهِ. وَالْمَالَاءَةُ: المعاونة، مَالَاتُ عَلَى
 فَلَانٍ، أَيْ عَاوَنْتُ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: مَا كَانَ هَذَا الْأَمْرُ عَنْ مَلَأٍ مَنَّا، أَيْ عَنْ تَشَاوُرٍ وَاجْتِمَاعٍ.
 وَالْمَلَأُ: من الامتلاء، وَالْمَلَأُ: الاسم، مَلَأَتْهُ فَامْتَلَأَ، وَهُوَ مَلَأٌ مَمْلُوءٌ مُمْتَلِئٌ مَلِئًا.
 وَشَابَّ مَالِيَّ الْعَيْنَ حُسْنًا، قَالَ:

بِهَجْمَةٍ تَمَلُّ عَيْنَ الْحَاسِدِ^(٣)

وَالْمَلَأَةُ: ثِقَلٌ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ كَالزُّكَامِ مِنْ امْتِلَاءِ الْمَعِدَةِ، فَالرَّجُلُ مِنْهُ مَمْلُوءٌ. وَالْمَلَأَةُ^(٤):
 كَيْفَةٌ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ. وَالْمَلَأَةُ: فَلَاةٌ ذَاتُ حَرٍّ وَسَرَابٍ، وَيُجْمَعُ: مَلَأٌ، مَقْصُورٌ. وَالْمَلَاءَةُ:
 الرِّيطَةُ، وَالْجَمِيعُ: الْمَلَاءُ. وَالْمَلَأَةُ: مَصْدَرُ الْمَلِئِ الْغَنِيِّ الَّذِي عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي، مَلَأَ يَمْلَأُ
 مَلَاءَةً فَهُوَ مَلِئٌ. وَقَوْمٌ مَلَاءٌ عَلَى فُعْلَاءٍ، وَمِنْ خَفَّفَ قَالَ: مَلَاءٌ.

مَلَبُ: الْمَلَابُ: نَوْعٌ مِنَ الْقُطْنِ، وَالْمَلَابُ: نَوْعٌ مِنَ الْعِطْرِ.

مَلَتْ: مَلَتْ الظَّلَامُ وَنَحْوَهُ، أَيْ اخْتِلَاطُ السَّوَادِ.

مَلَجُ: الْمَلَجُ: تَنَاوُلُ الضَّرْعِ وَالثَّدْيِ بِأَذْنَى الْفَمِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا بَأْسَ بِالْإِمْلَاجَةِ

(١) عجز البيت في التهذيب (٤١١/١٠)، واللسان (مكا) غير معزوّ، والبيت كاملاً في (ل)، صيد معزوّ إلى كثير.

(٢) ديوانه (ص ٣٩٢)، والرواية فيه: كم به من مكء.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (ملا)، والتهذيب (٦٨/٦).

(٤) في اللسان (ملا): والملاء: كظفة. . . .

والإملاحتين^(١). وهو أن يتناول الصبي من ثدي أمه مَلْحَةً أو مَلْحَتَيْن، شُرْبًا يسيرًا، ثم تقطع ذلك عنه، فلا يُحَرِّم به النكاح، وفيه اختلاف. قال زائدة: «اللَمْحَةُ واللَمْحَتَيْنِ ولم تُعرف الإملاجة».

ملح: قد يُقال من الملاح: مَلَح. والمالحة: المؤاكلة. وإذا وصفت الشيء بما فيه من الملوحة قلت: سَمَكٌ مَالِحٌ وَبَقَلَةٌ مَالِحَةٌ. والمَلَحُ: معروف [ما يُطَيَّبُ به الطَّعام]^(٢). والمِلْحُ: خلاف العذب من الماء، يقال: ماءٌ مِلْحٌ، ولا يقال: مَالِحٌ. وَمَلَحْتُ الشَّيْءَ وَمَلَحْتُهُ فهو مَمْلُوحٌ مَالِحٌ مُمْلَحٌ. وَمَلَحْتُ الْقِدْرَ أَمْلَحُهَا إِذَا كَانَ مِلْحُهَا بِقَدْرٍ، فَإِنْ أَكْثَرْتَهُ حَتَّى يَفْسُدَ قُلْتُ: مَلَحْتُهَا تَمْلِيحًا. والمَلَّاحُ من نباتِ الحَمْضِ، قال أبو النجم:

يَخْبِطُنْ مَلَّاحًا كَذَاوَى الْقَرْمَلِ^(٣)

والمَلَّاحَةُ: مَنِتُ المِلْح. والمَلَّاحُ: صاحبُ السَّفينة، وصنعتُه المِلَاحَةُ والمَلَّاحِيَّةُ [وهو مُتَعَهِّدُ النَّهْرِ لِيُصْلِحَ فُوهَتَهُ]^(٤)، [وقال الأعشى:

تَكَأَكَا مَلَّاحَهَا وَسَطَهَا مِنْ الْخَوْفِ كَوَثْلَهَا يَلْتَزِمُ]^(٥)

ويقال: أَمْلَحْتُ يَا فُلَانٌ فِي مَعْنَيْنِ أَيْ جِئْتُ بِكَلِمَةٍ مَلِيحَةٍ أَوْ أَكْثَرْتُ مِلْحَ الْقِدْرِ. والمَلْحَةُ: الكلمة الملية. والمَلْحَاءُ: وَسَطُ الظَّهْرِ بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالْعَجْزِ، وَهِيَ مِنَ الْبَعِيرِ مَا تَحْتَ السَّنَامِ. [وفى المَلْحَاءِ سِتُّ مَحَالَاتٍ، وَهِيَ سِتُّ فِقَرَاتٍ وَالْجَمِيعُ مَلْحَاوَاتٍ]^(٦). والمَلْحَةُ فِي الْأَلْوَانِ: بَيَاضٌ يَشْتَقُّهُ شَعِيرَاتُ سُودٍ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَعْرٍ وَصُوفٍ. وَكَبْشٌ أَمْلَحٌ: بَيْنُ الْمَلْحَةِ وَالْمَلَحِ^(٧). والمَلَحُ: دَاءٌ أَوْ عَيْبٌ فِي رِجْلِ الدَّابَّةِ. والمَلَّاحِيُّ: ضَرْبٌ مِنْ

(١) ورد الحديث في «التهذيب»: «لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةَ وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ» انظر «النهاية» لابن الأثير (١٠٥/٤). انظر تخريج الحديث وشرحه في شرح المشكاة للطبسي بتحقيق ط نزار الباز (ح ٣١٦٦).

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ (٩٨/٥).

(٣) الرجز في «اللسان» (قرمل).

(٤) زيادة من «التهذيب» مما نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ.

(٥) البيت في «التهذيب» وديوان الشاعر (الصبح المنير) (ص ٣١).

(٦) زيادة من «التهذيب» مما نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ.

(٧) في المحكم (٢٨٨/٣): «وَالْمَلْحَةُ وَالْمَلَحُ فِي جَمِيعِ شَعْرِ الْجَسَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَكُلِّ شَيْءٍ: بَيَاضٌ يَغْلُو السَّوَادَ».

العنب في حبه طول. والمليخ: الرضاعُ.

مليخ: المليخ: قَبَضْتُكَ عَلَى عَصَلَةٍ عَصًا وَجَذْبًا^(١). ويقال: امْتَلَخَ الْكَلْبُ عَصَلَتَهُ، وَاْمْتَلَخَ فَلَانٌ يَدَهُ مِنْ يَدِ الْقَابِضِ. [وَمَلَخْتَ الْعُقَابَ عَيْنَهُ وَاْمْتَلَخْتُهَا]^(٢)، أى أخرجتها. وَاْمْتَلَخْتُ اللَّحَامَ مِنْ رَأْسِ الدَّائِيَّةِ. وَالْمَلَاخُ: الْمَلَاقُ. ويقال: تَمَلَخَ بِالْبَاطِلِ، أى تَلَهَّى بِهِ. وَمَاْلَخْتُهَا: مَاْلَقْتُهَا وَلَاَعَبْتُهَا. وَالْمَلِيخُ: لَحْمٌ لَا طَعْمَ لَهُ كَلَحْمِ الْخَوَارِ. قال:

وَأَنْتَ مَلِيخٌ كَلَحْمِ الْخَوَارِ لَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ

وَالْفَحْلُ الْمَلِيخُ، وَجَمْعُهُ أَمْلَخَةٌ، وَهُوَ الَّذِي يَنْعَدِلُ عَنِ الشُّوْلِ قَدُورًا^(٣). وَمَلَخْتُ الْمَرْأَةَ مَلَخًا وَهُوَ شِدَّةُ الرَّطْمِ.

مليد: الْأَمْلَدُ: الشَّابُّ النَّاعِمُ، وَامْرَأَةٌ مَلْدَاءُ أَمْلُودُ أَمْلدَانِيَّةٌ، وَشَابٌّ أَمْلُودُ أَمْلدَانِي شَبَّةٌ بِالْقَضِيبِ النَّاعِمِ، قال:

بعد التصابي والشبابِ الأملدِ^(٤)

والمصدر المَلْدُ.

ملاذ: مَلَذَ يَمْلِذُ مَلَذًا، وَهُوَ أَنْ تُرَضِيَ صَاحِبَكَ بِكَلَامٍ لَطِيفٍ وَتُسَمِّعَهُ مَا يَسُرُّهُ، وَليْسَ مَعَهُ فَعْلٌ، وَرَجُلٌ مَلَاذٌ مَلَذَانِيٌّ، قال:

تَسْلِيمٌ مَلَاذٍ عَلَى مَلَاذٍ^(٥)

ملس: الْمَلْسُ: النَّجَاءُ، أَى الشَّرْعَةُ. وَالْمَلْسُ أَيْضًا: سَلُّ الْخُصْيَتَيْنِ بَعْرُوقَهُمَا. خُصْنِي مَمْلُوسٌ. وَالْمَلُوسَةُ: مَصْدَرُ الْأَمْلَسِ. وَأَرْضٌ مَلْسَاءُ، وَسَنَةٌ مَلْسَاءُ، وَسَنُونَ أَمَالِيسُ وَأَمَالِيسُ. وَرَمَانٌ إِمْلِيسٌ وَإِمْلِيسِيٌّ: وَهُوَ أَطْيَبُهُ وَأَحْلَاهُ، لَيْسَ لَهُ عَجَمٌ.

(١) كذا في التهذيب واللسان، وأما في الأصول المخطوطة ففيها: وعضد.

(٢) كذا في التهذيب مما أخذه الأزهري من كلام الخليل منسوباً إلى الليث، وكذلك في اللسان.

(٣) المليخ في التهذيب واللسان وغيرهما من المعجمات. عن ابن الأعرابي، قال: إذا ضرب الفحل الناقة فلم يلقحها فهو مليخ. وقال أبو عبيدة: فرس مليخ ونزور وصلود إذا كان بطيء الإلقاح، وجمعه: مَلَخٌ.

(٤) الرجز بلا نسبة في «التهذيب» (١٤/١٣٣)، و«اللسان» (مليد) من أصل «العين».

(٥) الرجز بلا نسبة في «التهذيب» (١٤/٤٣٦)، و«اللسان» (طرمذ)..

مَلَصَ: أَمْلَصَتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ، أَى رَمَتْ بَوْلَدهَا. وَأَمْلَصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدَى، أَى انْفَلَتَ انْسِلَالاً، وَقَدْ قَضَى عُمُرُ فِى الْإِمْلَاصِ وَهُوَ الْإِسْقَاطُ.

مَلَطَ: الْمِلْطُ: الرَّجُلُ الَّذِى لَا يُرْفَعُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَلْمَأُ عَلَيْهِ، فَذَهَبَ بِهِ سَرِقَةً وَاسْتَحْلَالاً، وَالْجَمِيعُ: الْمُلُوطُ، وَالْأَمْلَاطُ، وَقَدْ مَلَطَ مُلُوطاً. وَالْمَلَّاطُ: الَّذِى يَمْلُطُ أَرْحَامَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ، يَذْهَبُ يَدُهُ ثُمَّ يَدْخُلُ بِهَا حِيَاءَ النَّاقَةِ، لِيَنْظُرَ أَى شَيْءٍ فِى رَحِمِهَا مِنْ دَاءٍ، وَرَبَّمَا نَزَعَ وَلَدَهَا. وَالْمِلَّاطَانُ: جَانِبَا السِّنَّامِ مِمَّا يَلِى مَقْدَمَهُ. وَالْمِلْطَاءُ: بَوَازِنُ الْحَرِيَاءِ، مَمْدُودٌ، مُذَكَّرٌ: هِىَ الشَّجَّةُ الَّتِى يُقَالُ لَهَا: الْمِسْحَاقُ، يُقَالُ: شَجَّ رَأْسَهُ شَجَّةً مِلْطَاءً.

وَالْأَمْلَطُ: الرَّجُلُ الَّذِى لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ إِلَّا الرَّأْسَ وَاللِّحْيَةَ، وَالْفِعْلُ: مَلِطَ يَمْلُطُ مَلْطاً وَمُلْطَةً، وَكَانَ قَيْسُ بْنُ الْأَحْنَفِ أَمْلَطَ. وَقِيلَ: الْمَلِيطُ: الَّذِى أُعْجِلَ عَنِ التَّمَامِ مِنَ الْوَلَدِ، وَالَّذِى لَمْ يَخْرُجْ شَعْرُهُ. وَالْمَلَّاطُ: الَّذِى يَمْلُطُ الطِّينَ، وَالْمِلَّاطُ: هُوَ الطِّينُ الَّذِى يُجْعَلُ بَيْنَ سَافِي الْبِنَاءِ.

مَلِغٌ: الْمَلِغُ: الْأَحْمَقُ الْوَقْسُ اللَّفْظُ. وَرَجُلٌ مَلِغٌ مُتَمَلِّغٌ، أَى مُتَحَمِّقٌ. قَالَ رُؤْبَةُ:

يُمَارِسُ الْأَغْضَالَ بِالَّتَمْلِغِ^(١)

أَى بِالتَّحَمِّقِ، وَالْأَغْضَالُ: الشُّجْعَانُ، وَاحِدُهُمْ عِضْلٌ. وَتَقُولُ: جِئْتُ بِالْكَلَامِ الْأَمْلِغِ. وَجَمْعُ الْمَلِغِ أَمْلَغٌ، وَهُوَ مَلِغٌ بَيْنَ الْمُلُوغَةِ.

مَلَقَ: الْمَلَقُ: الْوُدُّ وَاللُّطْفُ الشَّدِيدُ، قَالَ:

إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلَقَى^(٢)

أَى دُعَائِى وَتَضَرُّعِى. وَإِنَّهُ لَمَلَّاقٌ مُتَمَلِّقٌ ذُو مَلَقٍ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فِعْلٌ إِلَّا عَلَى تَمَلَّقَ. **وَالْإِمْلَاقُ:** كَثْرَةُ إِتْفَاقِ الْمَالِ وَالتَّبَذِيرِ حَتَّى يُورِثَ حَاجَةً، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ [الْإِسْرَاءُ: ٢١]، أَى الْفَقْرَ وَالْحَاجَةَ. وَأَخْفَقَ وَأَمْلَقَ وَأَوْرَقَ وَاحِدٌ.

مَلِكٌ: الْمَلِكُ لِلَّهِ الْمَالِكُ الْمَلِيكُ. وَالْمَلَكُوتُ: مَلِكُ اللَّهِ، [وَمَلَكُوتُ اللَّهِ سُلْطَانُهُ]^(٣).

(١) الرجز فى اللسان (ملغ)، وفى الديوان (ص ٩٨).

(٢) الرجز للعجاج. فى التهذيب واللسان والديوان (ص ١١٨)، والمحكم (٢٧٣/٦) وما قبله:

لا هم رب البيت والمشرق

(٣) تكملة من مختصر العين الورقة (١٦٧).

وَالْمَلِكُ: مَا مَلَكَ الْيَدُ مِنْ مَالٍ وَخَوَل. وَالْمَمْلُوكَةُ: سُلْطَانُ الْمَلِكِ فِي رِعْيَتِهِ، يُقَالُ: طَالَتْ مَمْلَكَتُهُ، وَعَظُمَ مُلْكُهُ وَكَبُرَ. وَالْمَمْلُوكُ: الْعَبْدُ أَقْرَبُ بِالْمَلُوكَةِ، وَالْعَبْدُ أَقْرَبُ بِالْعُبُودَةِ. وَأَصُوبُهُ أَنْ يُقَالَ: أَقْرَبُ بِالْمَلِكَةِ وَبِالْمَلِكِ. وَمِلَاكُ الْأَمْرِ: مَا يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ. وَالْقَلْبُ: مِلَاكُ الْجَسَدِ. وَالْإِمْلَاكُ: التَّزْوِيجُ. وَقَدْ أَمْلَكَهُ وَمَلَّكَهُ، أَيْ زَوَّجَهُ، شَبَّ الْعُرُوسُ بِالْمَلِكِ، قَالَ:

كَادَ الْعُرُوسُ أَنْ يَكُونَ مِلْكََا

وَالْمَلِكُ [وَاحِدٌ] ^(١) الْمَلَائِكَةُ، إِنَّمَا هُوَ تَخْفِيفُ الْمَلَأَ ^(٢)، وَالْأَصْلُ مَالَكُ، فَقَدَّمُوا اللَّامَ وَأَخْرَجُوا الْهَمْزَةَ، فَقَالُوا: مَلَأَكُ، وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الْأَلُوكِ وَهُوَ الرِّسَالَةُ، وَاجْتَمَعُوا عَلَى حَذْفِ هَمْزَتِهِ كَهَمْزَةِ يَرَى وَقَدْ يُتَمَوَّنُهُ فِي الشَّعْرِ عِنْدَ الْحَاجَةِ، قَالَ ^(٣):

فَلَسْتُ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَأَكِ تَبَارَكَ مِنْ فَوْقِ السَّمَاوَاتِ مُرْسِلُهُ

وَتَمَامُ تَفْسِيرِهِ فِي مُعْتَلَّاتِ حَرْفِ الْكَافِ.

ملل: الْمَلَّةُ: الرَّمَادُ وَالْجَمْرُ: يُقَالُ: مَلَلْتُ الْخُبْزَةَ أَمَلُّهَا فِي الْمَلَّةِ مَلًّا فَهِيَ مَمْلُولَةٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَمَلُّهُ فِي الْجَمْرِ فَهُوَ مَمْلُولٌ. وَالْمَمْلُولُ: الْمَمْتَلُّ مِنَ الْمَلَّةِ، قَالَ حُمَيْدٌ ^(٤):

كَأَنَّهُ غَوْلٌ عَلَاهُ غَوْلٌ

كَأَنَّهُ فِي مِلَّةٍ مَمْلُولٌ

يَصِفُ الْفِيلَ، أَيْ كَأَنَّهُ مِثَالُ مِمَّا يُعْبَدُ فِي بَعْضِ مِلَلِ الْأَدْيَانِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. وَطَرِيقُ مُمَلٍّ: قَدْ سُلِكَ حَتَّى صَارَ مُعَلِّمًا، قَالَ أَبُو دُوَادَ:

(١) مَا رَوَى عَنِ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (٢٧٣/١٠).

(٢) فِي (ط) الْمَلَائِكَةُ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (مَلِك) وَرَوَايَةٌ، الْعَجَزُ فِيهِمَا: تَنَزَّلَ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ. وَقَدْ نَسَبَ الْبَيْتَ فِي اللِّسَانِ إِلَى رَجُلٍ مِنْ عِبْدِ الْقَيْسِ يَمْدَحُ بَعْضَ الْمُلُوكِ، أَوْ إِلَى أَبِي وَجْزَةَ فِي رَوَايَةِ السِّرَافِيِّ يَمْدَحُ بِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ. وَنُسِبَ فِي التَّاجِ إِلَى عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِةَ فِي رَوَايَةِ الْكَسَائِيِّ يَمْدَحُ بِهِ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي شَمْرٍ.

(٤) (ط) أَكْبَرُ الظَّنِّ أَنَّهُ حَمِيدُ الْأَرْقُطِ لَا حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ، لِأَنَّ ابْنَ ثَوْرٍ لَا يَعْرِفُ لَهُ رَجَزَ الْبَيْتِ الثَّانِي فِي اللِّسَانِ (مَلَل) بِلا نِسْبَةٍ.

رفعناها ذمياً فلى مُمْلٌ مُعْمَلٌ لَحَبٍ^(١)

ومِلَّةٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأمر الذى أوضحه للناس. وامتلَّ الرجل: أخذ فى مِلَّةِ الإسلام، أى قصد ما أمل منه. والمَلَلُ والمَلالُ: أن تَمَلَّ شيئاً، وتُعْرِضَ عنه. ورجلٌ مَلُولَةٌ، وامرأةٌ كذلك، قال:

وأُقْسِمُ ما بى من جَفاء ولا مَلَلٍ^(٢)

ومَلَلٌ: اسم موضع فى طريق البادية على طريق مكة، قال:

على مَلَلٍ يا لَهْفَ نَفْسِي على مَلَلٍ

والإملاَلُ: إملاَلُ الكتابِ لِيُكْتَبَ. والمَلْمَلَةُ: أن يَصِيرَ الإنسانُ من جَزَعٍ أو حُرْقَةٍ كأنه يقفُ على جَمَرٍ. والمَلْمُولُ: المِكْحَالُ. وبغير ملامِلٍ، أى سَرِيعٍ.

ملنق: الملايق: الماء المجموع فى الحياض وغيرها.

ملا (ملو): المِلاوة: مُلاوة العيش، تقول: إنَّه لَفى مُلاوةٍ من عَيْشٍ، أى أُمْلِىَ له، ومن ذلك قيل: تَمَلَّى فلانٌ، والله تبارك وتعالى يُملى لمن يشاء فيؤجِّلُه فى الخفض والسَّعة والأَمْن، قال:

مُلاوةٌ مَلَّتْها كَأَنِّي

ضاربٌ صَنْجَى نَشْوَةٍ مُغْنَى^(٣)

والمَلوان: اللَّيْلُ والنَّهار. والمِلاوة: فلاة ذات حَرٍّ وسَرابٍ، وأَمْلَيْتُ الكتاب: لغة فى أَمَلت.

ملى: المَلِىُّ: الهوى من الدَّهر وهو الحين الطَّويل من الزَّمان، ولم أسمع منه فعلاً ولا جَمْعاً. والإملاء: هو الإملاَلُ على الكاتب.

منأ: منأْتُ الأديم فى الدِّبَاغِ أَمْنُوهُ منأً، إذا أنقعتَه فى الدِّبَاغِ. والمنبئة: المدبغة. والمنبئة: الجلد ما كان فى الدِّبَاغِ.

(١) التهذيب (٣٥٠/١٥)، واللسان (ملل).

(٢) الشطر فى اللسان (ملل) بلا نسبة.

(٣) الرجز للعجاج، ديوانه (ص ١٨٩).

منج: المنجُ إعرابُ المنك^(١)، دَخِيلٌ، يعنى الغِطَّة.

منج: المنحة: مَنْفَعَتُكَ أَخَاكَ بِمَا تَمْنَحُهُ. وكلُّ شَيْءٍ يُقْصَدُ بِهِ قَصْدُ شَيْءٍ فَقَدْ مَنَحْتَهُ إِيَّاهُ كَمَا تَمْنَحُ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا الْمِرْأَةَ، قَالَ^(٢):

تَمْنَحُ الْمَرْأَةُ وَجْهًا وَاضِحًا مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّحْوِ ارْتَفَعُ
وَمَنَحْتُ فَلَانًا شَيْئًا نَاقَةً أَوْ شَاءً، فَتِلْكَ الْمَنِيحَةُ، وَلَا تَكُونُ الْمَنِيحَةُ إِلَّا لِلْبَنِّ خَاصَّةً.
وَالْمَنِيحُ فِيمَا زُعِمَ: الثَّامِنُ مِنَ الْقِدَاحِ.

منذ: النَّونُ وَالذَّالُ فِيهَا أَصْلِيَّتَانِ، وَقَدْ تُحْذَفُ النَّونُ فِي لُغَةٍ. وَقِيلَ إِنْ بَنَاءُ «مَنْذُ» مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِكَ: «مِنْ إِذٍ»، وَكَذَلِكَ مَعْنَاهَا مِنَ الزَّمَانِ إِذَا قُلْتَ: مَنْذُ كَانَ، كَانَ مَعْنَاهُ: مِنْ إِذْ كَانَ ذَلِكَ، «فَلَمَّا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ طُرِحَتْ هَمْزُهَا»، وَجُعِلَتْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ وَرُفِعَتْ عَلَى تَوْهُمِ الْغَايَةِ.

منع: مَنَعْتُهُ أَمْنَعُهُ مَنَعًا فَا مَنَعَ، أَيْ حُلْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِرَادَتِهِ. وَرَجُلٌ مَنِيْعٌ: لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ، وَهُوَ فِي عِزٍّ وَمَنَعَةٍ، وَمَنَعَةٌ، يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ، وَامْرَأَةٌ مَنِيْعَةٌ: مَتَمَنَعَةٌ لَا تُؤَاتِي عَلَى فَاحِشَةٍ، قَدْ مَنَعَتْ مَنَاعَةً، وَكَذَلِكَ الْحَصْنُ وَنَحْوُهُ. وَمَنَعٌ مَنَاعَةٌ^(٣) إِذَا لَمْ يُرْمَ. [وَمَنَاعٌ بِمَعْنَى اِمْنَعٌ]^(٤) قَالَ^(٥):

مَنَاعِيهَا مِنْ إِبْلِ مَنَاعِيهَا

منن: الْمَنُّ: كَانَ يَسْقُطُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ السَّمَاءِ، إِذْ هُمْ فِي التَّيِّهِ، وَكَانَ كَالْعَسَلِ الْحَامِسِ حَلَاوَةً. وَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَمَاءِ، فَقَالَ: بَقِيَّةٌ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءُ الْعَيْنِ^(٦). وَالْمَنُّ: قَطْعُ الْخَيْرِ، وَقَوْلُهُ [جَلَّ وَعَزَّ]: ﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾

(١) كَذَا وَرَدَ فِي «التَّهْذِيبِ».

(٢) الْقَائِلُ هُوَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ كَمَا جَاءَ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٢٤)، وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ «الْمَحْكَمِ» (٢٩٨/٣).

(٣) مِنَ التَّهْذِيبِ (١٩/٣) عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) مِنَ الْمَحْكَمِ (١٤٦/٢) لِتَقْوِيمِ الْعِبَارَةِ.

(٥) فِي الْمَحْكَمِ (١٤٦/٢): «قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَزَعَمَ الْكَسَائِيُّ: أَنَّ بَنِي أَسَدٍ يَفْتَحُونَ قَنَاعَهَا وَدِرَاكَهَا وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ، وَالْكَسْرُ أَعْرَفُ»، وَالرَّجَزُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فِي التَّاجِ (مَنْعٌ).

(٦) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الطَّبِّ»، (ح ٥٧٠٨).

[فصلت: ٨]، أى غيرُ مَقْطُوع. والمنّ: الإحسان الذى تَمَنَّ على من لا يَسْتَتِيه. والمِنَّة: الاسم، والله المَنَّان علينا بالإيمان والإحسان فى الأمور كُلِّها، الحَنَّان بنا. والمِنَّة، يقال: قوَّة القلب، ويُقال: انقطاع قوَّة القلب، قال:

فلا تَقْعُدُوا وبِكم مِنَّةٌ كَفَى بالحوادثِ للمرءِ غُولا

وفلانٌ ضَعِيفُ المِنَّة، وليس لقلبه مِنَّة. وَمَنْ وَمِنْ: حرفانِ من أدواتِ الكلام. والمُنُون: الموت، وهو مؤنث، قال:

كأَنْ لم يَغْن يوماً فى رخاءٍ إذا ما المرءُ مَتَّه المنونُ
وسُمِّيتْ منوناً، لأنها تَمَنَّ الأشياء، أى تَنْقُصُها.

منا (منى): المنا: الموت، وكذلك المنيَّة، والمنايا: جماعة، قال (١):

لَعَمْرُ أبى عمرٍ لقد ساقه المنا إلى جَدَثٍ يُوزَى له بالأهْضِبِ

يوزى له: يُقاسَ له على قَدْرِهِ. ومنى، مقصور: مَوْضِعٌ معروفٌ بمكة. والمنى: جماعة المنيَّة، وهى ما يَتَمَنَّاها الرَّجُل. والأمنيَّة: أفعولة، وربما طرحت الألف، ف قيل: مَنِيَّةٌ على فُعْلة، وجمعها: منى. والمنى: الذى يُوزَنُ به، والجميع: الأمناء. ويُحَكَّى بَمَنْ الأعلام والكنى والنكرات فى لُغَةِ أَهْلِ الحجاز إذا قال: رأيتَ زيداً قلت: من زيداً، وإذا قال: رأيتَ رجلاً قلت: منى يا فتى، وتقول فى النَّصب والخفض إذا استفهمت عن رجل أو قوم قلت: منى للرجل وإن قال: مررت برجل قلت: منى، ومَنَيْن للرجلين ومَنَيْن للرجال. وتقول فى الرَّفع: منو للواحد ومنان للاثنتين، ومنون للجميع، قال:

أتوا نارى فقلت مَنُون أنتم فقالوا الجن قلت عَمُوا ظلاماً (٢)

والمَنِيَّة: ماء الرَّجُل من شهوته الذى يكون منه الولد، والفعل: أَمْنَيْتُ. وتَمَنَّى كتابُ الله، أى تلاه، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فى أَمْنِيَّتِهِ﴾ [الحج: ٥٢]،

(١) صخر الغى، ديوان الهذليين (٢/٥٠).

(٢) من أبيات الكتاب (١/٤٠٢) غير منسوب. ونسبه أبو زيد الأنصارى فى نوادره [ص ١٢٣] إلى شميم تصغير شمر بالشين المعجمة بن الحارث الضبى وقيل هو سمير بالسين المهملة. ونسب إلى تابط شرّاً التصريح (٢/٢٨٣).

أى تلا، قال:

تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ وَآخِرَهُ لَأَقَى حِمَامَ الْمَقَادِرِ^(١)

فى مرثية عثمان بن عفّان. والمنا: الحذاء، تقول: دارى منا دارك، أى حذاءها. ومُنِيَتْ بكذا، أى ابتليت. ومناة: اسم صنمٍ لقريش.

مهج: المَهْجَةُ: دُمُ الْقَلْبِ، وَلَا بَقَاءَ لِلنَّفْسِ بَعْدَمَا تُرَاقُ مُهْجَتُهَا. وَالْأَمْهُجَانُ: الرَّقِيقُ مِنَ اللَّبَنِ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ.

مهد: الْمَهْدُ: الْمَوْضِعُ يُهَيَّأُ لِنِوَامٍ فِيهِ الصَّبِيُّ. وَالْمِهَادُ اسْمٌ أَجْمَعٌ مِنَ الْمَهْدِ، كَالْأَرْضِ جَعَلَهَا اللَّهُ مِهَادًا لِلْعِبَادِ، وَجَمْعُ الْمِهَادِ: مُهْدٌ، وَثَلَاثَةُ أَمْهِدَةٍ. وَمَهَّدْتُ لِنَفْسِي خَيْرًا، أَيْ هَيَّأْتُهُ وَوَسَّطْتُهِ. قَالَ^(٢):

وَامْتَهَدَ الْغَارِبُ فِعْلَ الدُّمْلِ

مهر: مَهَرْتُ الْمَرْأَةَ: قَطَعْتُ لَهَا مَهْرًا فَهِيَ مَمْهُورَةٌ. قَالَ:

أَمْكُكُمْ نَاكِحَةً ضُرَيْسًا

مَهَرَهَا غَنِيًّا وَتَيْسًا

فَإِذَا زَوَّجْتَهَا رَجُلًا عَلَى مَهْرٍ قُلْتُ: أَمْهَرْتُهَا. وَامْرَأَةٌ مَهِيرَةٌ: غَالِيَةُ الْمَهْرِ. [وَالْمَهَائِرُ: الْحَرَائِرُ، وَهِنَّ ضِدُّ السَّرَارَى]^(٣). وَالْمَهْرُ: وَلَدُ الرَّمَكَةِ وَالْفَرَسِ، وَالْأُنْثَى: مُهْرَةٌ، وَالْجَمِيعُ: مِهَارٌ وَمِهَارَةٌ. وَالْمَاهِرُ: الْحَازِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ، وَأَكْثَرُ مَا يُنْعَتُ بِهِ: السَّابِغُ الْمُحِيدُ. قَالَ^(٤):

مِثْلَ الْفَرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَأ يَقْدِزُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

وَمَهَرْتُ بِهِ أَمْهَرُ بِهِ مَهَارَةً، إِذَا صَرْتُ بِهِ حَازِقًا.

مهب (مقه): الْمَهْقُ وَالْمَقَةُ: بَيَاضٌ فِي زُرْقَةٍ، وَيُقَالُ: الْمَقَةُ: أَشَدُّهُمَا بَيَاضًا. وَامْرَأَةٌ مَهْقَاءُ وَمَقَهَاءُ، وَسَرَابٌ أَمَقُهُ، أَيْ أْبْيَضُ.

(١) البيت فى اللسان (منا)، غير منسوب أيضا.

(٢) التهذيب (٢٢٩/٦)، المحكم (١٩٦/٤). ونسب فيها إلى أبى النجم.

(٣) من التهذيب (٢٩٨/٦) عن العين.

(٤) الأعشى ديوانه (١٨).

مِهَكٌ: مُهَكَّةُ الشَّبَابِ: نفحته، وامتلاؤه وارتواؤه، وماؤه. يُقَالُ شَابَ مُمَّهَكٌ بوزن مُفْتَعَلٍ.

مَهَل: الْمَهْلُ، مجزوم: السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، تقول: مَهَلًا يَا فُلَانُ، أَيْ رِفْقًا وَسُكُونًا، لَا تَعْجَلْ، وَيجوزُ التَّثْقِيلُ، كَمَا قَالَ^(١):

فِيَابُنْ أَدَمَ مَا أَعْدَدْتَ فِي مَهَلٍ لِّلَّهِ دَرْكَ مَا تَأْتِي وَمَا تَذَرُ
وَقَالَ جَمِيلُ^(٢):

يَقُولُونَ مَهَلًا يَا جَمِيلُ وَإِنِّي لَأُقْسِمُ مَالِي عَنْ بُيْنَةٍ مِنْ مَهَلٍ
وَأَمَّهَلْتُهُ: أَنْظَرْتُهُ، وَلَمْ أَعْجَلْهُ. وَمَهَلْتُهُ: أَجَلْتُهُ. وَالْمَهْلُ: خُثَارَةُ الزَّيْتِ، وَيُقَالُ: النَّحَاسُ
الذَّائِبُ، وَيُقَالُ: الصَّدِيدُ وَالْقَيْحُ. وَالْمَهْلُ: الْفِلِزُّ، وَهُوَ جَوَاهِرُ الْأَرْضِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.
وَالْمَهْلُ: مَا يَتَحَاتُّ مِنَ الْخُبْزَةِ مِنْ رَمَادٍ أَوْ غَيْرِهِ إِذَا أُخْرِجَتْ مِنَ الْمَلَّةِ. وَالْمَهْلُ: ضَرْبٌ مِنَ
الْقَطِيرَانِ، إِلَّا أَنَّهُ مَاءٌ رَقِيقٌ يُشَبِّهُ الزَّيْتَ، وَهُوَ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ مِنْ مَهَاوَتِهِ، وَهُوَ دَسِيمٌ
تُذَهَنُ بِهِ الْإِبِلُ فِي الشِّتَاءِ، وَسَائِرُ الْقَطِيرَانِ لَا يُذَهَنُ بِهِ؛ لِأَنَّهُ يَقْتُلُ.

مِهْن: الْمِهْنَةُ: الْخِدْمَةُ، مِهَنَهُمْ: خَدَمَهُمْ، وَالْمِهْنَةُ: الْحَذَاقَةُ فِي الْعَمَلِ وَنَحْوِهِ، وَقَدْ مَهَنَ
يَمَهِّنُ مَهْنًا، [وَمِهْنَةً، وَمِهْنَةً]^(٣). وَيُقَالُ: خَرَقَاءُ لَا تُحَسِّنُ الْمِهْنَةَ، أَيْ الْخِدْمَةَ. وَالْمَاهِنُ:
الْعَبْدُ، وَرَجُلٌ مِهِنٌ، أَيْ حَقِيرٌ ضَعِيفٌ، وَقَدْ مَهَنَ مَهَانَةً. وَمِهْنَتُ الْإِبِلِ أَمَّهْنُهَا، إِذَا
جَلَبَتَهَا عِنْدَ الصَّدَرِ.

مِه: مَهٌ: زَجَرٌ وَنَهْيٌ. وَمَهْمَهْتُ قُلْتُ لَهُ: مَهْ مَهْ. وَالْمَهْمَةُ: الْخَرْقُ الْوَاسِعُ الْأَمْلَسُ.
[وَأَمَّا «مِهْمَا» فَإِنَّ أَصْلَهَا: مَامَا، وَلَكِنْ أَبْدَلُوا مِنَ الْأَلْفِ الْأَوَّلَى هَاءً لِيَخْتَلِفَ الْفِظُ. فَـ
(مَا) الْأَوَّلَى هِيَ الْجِزَاءُ، وَ(مَا) الثَّانِيَةُ هِيَ الَّتِي تَزَادُ تَأْكِيدًا لِحُرُوفِ الْجِزَاءِ مِثْلَ أَيْنَمَا وَمَتَّى
مَا وَكَيْفَمَا. وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ حُرُوفِ الْجِزَاءِ إِلَّا وَ(مَا) تَزَادُ فِيهِ. قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا تَتَقَفَّهِمْ فِي الْحَرْبِ﴾ الْأَصْلُ: إِنْ تَتَقَفَّهُمْ.]^(٤).

(١) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٦/٣٢١).

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ١٧٥).

(٣) مِنَ الْمُحْكَمِ (٤/٢٤١).

(٤) (ط) مِمَّا نَقَلَهُ التَّهْذِيبُ (٥/٣٨٤) عَنِ الْعَيْنِ، وَقَدْ سَقَطَ مِنَ النُّسخِ.

مها (مهو) (مهي): الْمَهُوُ: السَّيْفُ الرَّقِيقُ. وَشَرَابٌ مَهُوٌ: كَثُرَ فِيهِ الْمَاءُ. وَالْمَهَا، مقصور، إناث بَقَرِ الْوَحْشِ. الْوَاحِدَةُ: مَهَاةٌ. وَالْمَهَا: الْبَلُورُ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: مَهَاةٌ. وَالْمَهَاةُ، ممدود، عَيْبٌ وَأَوْدٌ فِي الْقِدْحِ. قَالَ (١):

يُقِيمُ مَهَاةً هُنَّ بِإِصْبَعَيْهِ

وَالْمَهُوُ: شِدَّةُ الْجَرَى. وَأَمْهَيْتُ الْفَرَسَ إِمْهَاءً: أَجْرَيْتَهُ. وَالْمَهْيُ: إِرْخَاءُ الْحَبْلِ وَنَحْوَهُ. وَيُرْوَى:

لَكَالطُّوْلِ الْمُهْيِ وَثِنْيَاهُ بِالْيَدِ

وَأَمْهَيْتُ لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ حَبْلًا طَوِيلًا، أَيْ أَرْخَيْتُ. وَأَمْهَيْتُ السَّكِينَ: سَقَيْتُهَا الْمَاءَ.

موت: مَيِّتٌ فِي الْأَصْلِ مَوِيَّتٌ مِثْلُ سَيِّدٍ وَسَوِيدٍ، فَأُذْغِمَتِ الْوَاوُ فِي الْيَاءِ وَثَقُلَتْ الْيَاءُ، وَقِيلَ: مَيِّوتٌ وَسَوِيدٌ. وَيُخَفَّفُ فَيَقَالُ: مَيِّتٌ. وَالْمَيِّتَةُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ: مَا لَا تُدْرِكُ ذَكَاتُهُ. وَالْمَيِّتَةُ: الْمَوْتُ بَعِيْنُهُ، وَيَقَالُ: مَاتَ مَيِّتَةً سُوءَ. وَالْمَوْتَةُ: الْجُنُونُ (٢). وَمَوْتَةٌ: مَوْضِعٌ (٣). وَيَقَالُ: وَقَعَ فِي الْمَالِ الْمَوْتَانُ، وَهُوَ الْمَوْتُ فِي النَّعْمِ وَالْمَوَاشِي. وَمَوْتَانُ الْأَرْضِ: الَّتِي لَمْ تُحَيَّ بَعْدُ. وَأَمَاتَ الرَّجُلَ، إِذَا مَاتَ لَهُ إِنْسَانٌ، فَهُوَ مُمَيَّتٌ. وَرَجُلٌ مَوْتَانُ الْفُؤَادِ: غَيْرُ ذَكِيٍّ وَلَا فَهْمٍ. وَرَجُلٌ يَبِيعُ الْمَوْتَانَ، أَيْ يَبِيعُ غَيْرَ ذِي رُوحٍ.

موج: الْمَوْجُ: مَا إِرْتَفَعَ مِنَ الْمَاءِ فَوْقَ الْمَاءِ. وَالْفِعْلُ: مَاجَ الْمَوْجُ يُمَوجُ. وَمَاجَ النَّاسُ: دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ.

ميمخ: مَا خَ يَمِيخُ مِيخًا، وَتَمِيخُ تَمِيخًا، أَيْ تَبَخَّرَ فِي الْمَشْيِ (٤).

مور: الْمَوْرُ: الْمَوْجُ. وَالْمَوْرُ: مَصْدَرٌ مَارٍ يَمُورُ، وَهُوَ الشَّيْءُ يَتَرَدَّدُ فِي عَرْضِ كَالدَّاعِصَةِ فِي الرُّكْبَةِ. وَالْبَعِيرُ يَمُورُ عَضْدَاهُ، إِذَا تَرَدَّدَا فِي عَرْضِ جَنْبَيْهِ. وَالطَّعْنَةُ تَمُورُ، إِذَا مَالَتْ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. وَالدَّمَاءُ تَمُورُ فِي وَجْهِ الْأَرْضِ، إِذَا انْصَبَّتْ فَتَرَدَّدَتْ. وَانْمَارَتْ لِبَدَةٌ

(١) التهذيب (٤٧١/٦)، واللسان (مها) غير منسوب ولا تام أيضًا.

(٢) قال في المحكم (٢٦٦/١٠): «والموتة: الجنون، لأنه يحدث منه سكون كاللوت».

(٣) (ط) مؤتة مهموزة موضعها «مات» وليس «موت»، ولعلها أدرجت هنا على أن الهمزة تسهل.

(٤) ذكره في اللسان في (موخ).

الفحل، وعَقِيقَةُ الْجَحْشِ، إِذَا سَقَطَتْ عَنْهُ أَيَّامُ الرَّبِيعِ. وَكُلَّ طَائِفَةٍ مِنْهُ: مَوَّارَةٌ، قَالَ^(١):

فَانْمَارَ عَنْهُنَّ مَوَّارَاتُ الْمِزْقِ

وَالْمَوْزُ: تُرَابٌ وَجَوْلَانٌ تَمُورُ بِهِ الرِّيحُ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾ [الطور: ٩]. وَنَاقَةٌ مَوَّارَةٌ: سَرِيعَةٌ فِي سَبْرِهَا، وَالْفَرَسُ يَكُونُ مَوَّارَ الظَّهْرِ، قَالَ:

عَلَى ظَهْرِ مَوَّارِ الْمِلَاطِ حِصَانٌ^(٢)

موز: الْمَوْزُ: مَعْرُوفٌ، الْوَاحِدَةُ: مَوْزَةٌ.

موسى: الْمَوْسُ: تَأْسِيسُ اسْمِ الْمَوْسَى، وَبَعْضُهُمْ يَنْوِّنُ مُوسَى لِمَا يُخْلَقُ بِهِ. وَمُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يُقَالُ: اشْتَقَّ اسْمُهُ مِنَ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ، فَالْمَوْ: مَاءٌ، وَالسَّاءُ: شَجَرٌ لِحَالِ التَّابُوتِ فِي الْمَاءِ.

موص: الْمَوْصُ: غَسَلَ الثَّوبَ غَسْلًا لَيْنًا يَجْعَلُ فِيهِ مَاءً ثُمَّ يَصُبُّهُ عَلَى الثَّوبِ، وَهُوَ آخِذُهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ^(٣) وَإِبْهَامَيْهِ يَغْسِلُهُ وَيَمْوِصُهُ.

موق: الْمَوْقَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الْخِفَافِ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَمْوَاقٍ. وَالْمَوْوُقُ: حُمُقٌ فِي غَبَاوَةٍ، وَالنَّعْتُ: مَائِقٌ، وَمَائِقَةٌ، وَقَدْ مَاقَ يَمُوقُ مَوْقًا، وَاسْتَمَاقٌ. وَالْمَوْقُ: مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ فِي قَوْلِ أَبِي الدَّقِيشِ وَ[الْمَاقِ]^(٤): مُقَدَّمُهَا. وَمُؤَخَّرُ الْعَيْنِ مِمَّا يَلِي الصَّدْغَ، وَمُقَدَّمُ الْعَيْنِ: مَا يَلِي الْأَنْفَ. وَأَمَاقُ الْعَيْنِ: مَا أَخِيرُهَا وَمَاقِيهَا: مُقَادِمُهَا. قَالَ أَبُو خَيْرَةَ: كُلُّ مَدْمَعٍ مَوْقٌ مِنْ مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ وَمُقَدَّمُهَا. وَقَدْ وَافَقَ الْحَدِيثُ قَوْلَ أَبِي الدَّقِيشِ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَكْتَحِلُ مِنْ قَبْلِ مُوقِهِ مَرَّةً، وَمِنْ قَبْلِ مَاقِهِ مَرَّةً، أَيْ مُقَدَّمَهُ مَرَّةً، وَمِنْ مُؤَخَّرِهَا مَرَّةً.

مول: الْمَالُ: مَعْرُوفٌ. وَجَمْعُهُ: أَمْوَالٌ. وَكَانَتْ أَمْوَالُ الْعَرَبِ: أَنْعَامُهُمْ. وَرَجُلٌ مَالٌ، أَيْ ذُو مَالٍ، وَالْفِعْلُ: تَمَوَّلَ. وَالْمَوْلَةُ: اسْمُ الْعَنْكَبُوتِ.

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٨٥/١٥) مِمَّا نَقَلَ فِيهِ مِنَ الْعَيْنِ.

(٢) مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٨٥/١٥) مِمَّا نَقَلَ فِيهِ مِنَ الْعَيْنِ.

(٣) كَذَا بِالْمَطْبُوعِ وَلَمْ أَجِدْهَا بِهَذَا اللَّفْظِ وَلَعَلَّهَا (كَفَيْهِ).

(٤) مِمَّا رَوَى فِي التَّهْذِيبِ (٣٦٥/٩) عَنِ الْعَيْنِ.

موم: الموم: البرسام، يقال: رجل موم، وقد ميم يمام موماً وموماً، ولا يكون: يموم لأنه مفعول مثل: بُرسِم، قال:

إذا توجَّس رِكْزاً من سنا بكها أو كان صاحب أرضٍ أو به الموم^(١)

وإنما الموم بالفارسية، اسم الجدرى يكون كله قرحة واحدة. والمومة: المفازة الواسعة الملساء.

موه: الموهة: لون الماء. يقال: ما أحسن موهة وجهه. وتصغير الماء: مويه. والجميع: المياه، والنسبة إلى الماء: ماهي. وماهت السفينة تموه وتماه، إذا دخل فيها الماء. وأماهت الأرض، أى ظهر فيها النثر. وأماهت السفينة بمعنى: ماهت.

ماء: الماء: مدته في الأصل زيادة، وإنما هي خلف من «هاء» محذوفة. وبيان ذلك أنه في التصغير: مويه، وفي الجميع: مياه. ومن العرب من يقول: هذه ماءة، كبنى تميم، يعنون الركبة بمائها. ومنهم من يؤنثها، فيقول: ماءة واحدة، مقصورة. ومنهم: من يمدّها فيقول: ماء كثير على قياس شاة وشاء. والماوية: حجر البلور، قال طرفة^(٢):

وعينان كما ماويتين استكنتا بكهفي حجاجي صخرة قلت موريد

وثلاث ماويات وماوي، ولو تكلف منه فعل لقليل ممواة بوزن امرأة. ويقال: تُسمَّى القردة الأنثى: مية، وهى اسم امرأة أيضاً.

ميث: ماث يميث ميثاً، إذا ذاب الملح والطين في الماء، حتى اماث اميائاً. وأميثته فهو ماث [وميثته]، فهو مميث. وميَّث الرجل: لينته. والميثاء: الرملة اللينة، وجمعتها: ميث.

ميح: الميَّح في الاستيقاء: أن ينزل الرجل في قرار البئر إذا قلّ ماؤها فيملاً الدلو، يميح فيها بيده، ويميح أصحابه. والجميع: ماحة^(٣). والميَّح: يجرى مَحْرَى المنفعة [وكل من أعطى معروفاً فقد ماح]^(٤). والميَّح والميَّحوة: ضرب من المشي في رهوَجَة.

(١) ذو الرمة، ديوانه (٤٤٩/١) برواية: توجس قرعاً.

(٢) معلقته، ديوانه (ص ١٨)، ومقاييس اللغة (١٨/٥)، (٢٨٦).

(٣) (ط) فضلنا أن ثبت ما في التهذيب (٢٧٨/٥) مما نقل عن العين، لأن ما يقابله في النسخ

قاصر ومضطرب.

(٤) تكملة مما نقله التهذيب (٢٧٩/٥) عن العين.

قال^(١):

مِيَّاحَةٌ تَمِيحُ مَشْيًا رَهْوَجًا

ومشيَّة البطَّة: المِيحُ. وقد ماح فاه بالسَّوَاكِ يَمِيحُهُ مِيحًا، [إذا شاصه وماصه]^(٢).**ميد:** المائدة: الخوان، اشتُقَّتْ من المَيْد، وهو الذهاب والمجيء والاضطراب. ومادت المرأة: ماست وتَبَخَّرَتْ كما يَمِيدُ الغُصْنُ. والرُّمُحُ المِيَّاد.**ميد:** المَيْدُ مِيْد: المَيْدُ: جيل من الهند بمنزلة الكُرْدِ يغزون المسلمين في البحر.**مين:** الميرة بلا همز: حَلَبُ القَوْمِ الطَّعَامَ للْبَيْعِ، وهم يَمْتَارُونَ لأنْفُسِهِمْ، وَيَمِيرُونَ غَيْرَهُمْ مِيرًا.**مين:** [الميز: التمييز بين الأشياء، تقول]^(٣): مِزْتُ الشَّيْءَ أَمِيزُهُ مِيزًا، وَقَدْ اِنْمَازَ بَعْضُهُ من بعض، ومِيزَتِه. وامتاز القوم: تَنَحَّى بعضهم عن بعض. وإذا أراد الرَّجُلُ أن يضربَ عُنُقَ رَجُلٍ يقول له: ماز عنقك، ويقال: ماز رأسك، أى مُدَّ عنقك. أو يقول: ماز ويسكت من غير أن يَذْكُرَ الرَّأْسَ. ويقال: امتاز القوم، واستمازوا، قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ﴾ [يس: ٥٩]، وقال الأخطل^(٤):فإِلَّا تُغَيِّرْهَا قُرَيْشٌ تُمْلِكُهَا يَكُنْ عن قُرَيْشٍ مُسْتِمَازٌ وَمَزْحَلٌ^(٥)**ميس:** المَيْسُ: شَجَرٌ من أجود الشَّجَرِ حَشْبًا، وأصلبه، وأصلحه لصَنَعَةِ الرِّحَالِ، ومنه تُتَخَذُ رِحالُ الشَّامِ، فلما كَثُرَ قالت العرب: المَيْسُ: الرَّحْلُ. والمَيْسُ: ضَرْبٌ من المَيْسَانِ، أى ضَرْبٌ من المَشْيِ فى تَبَخُّرٍ وَتَهَادٍ، كما تَمِيسُ الجاريةُ العَرُوسَ. والجَمَلُ رَبَّما ماس بهودجَه فى مَشْيِهِ فهو يَمِيسُ مَيْسَانًا، قال:

(١) العجاج، ديوانه (ص ٣٦٣).

(٢) تكملة من التهذيب (٢٧٩/٥) مما نقله عن العين.

شاص فاه بالسواك: نظَّفه، وماصه به: سنَّه. [اللسان (شيص) و (موص)].

(٣) ما بين القوسين مما روى عن العين فى التهذيب (٢٧٢/١٧).

(٤) ديوانه (ص ١٦٢)، والتهذيب (٣٦٣/٤)، واللسان (ميز).

(٥) زحل عن مكانه وتزحول كلاهما: زَلَّ عن مكانه، وتَزَحَّلَ: تنحى وتباعد، وزحلت الناقة:

تأخرت فى سيرها: ترحل، والمزحل: الموضع الذى ترحل إليه. اللسان (زحل).

لا بل تَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ

وَمَيْسَانُ: اسم كورة من كُور دجلة، والنسبة إليها: مَيْسانِيّ ومَيْسَنَانِيّ، قال العجاج^(١):

وَمَيْسَنَانِيًّا لَهَا مُمَيْسَا

يصف الثوب، وقوله: مُمَيْسَا، أى مذبلاً مُطَوَّلاً.

مَيْش: المَيْشُ: أن تَمِشَ المرأة القطن بيدها إذا زبدته بعد الحَلَج، تُقَطِّعه، وتَوَلِّفه، قال:

عاذِلَ، قد أُولِغَتْ بالترْقِيشِ

إِلَى سَرًّا فَاطْرُفِي وَمَيْشِي^(٢)

وماش بين القوم ومأش: أفسد. والماش: حبٌّ من الغلات معروف.

مِيط^(٣): قولهم: ما زلنا بالهياط والمياط الهياط: المزاولة، والمياط: الميل. ويقال: أُمِيطَ الله عنك الأذى، أى نَحَاه. ويقال: أرادوا بالهياطِ الجَلْبَةَ والصَّخَبَ، وبالمياط التَّبَاعُدَ والتَّنَحُّيَ والميل.

مِيع: مَاعَ الماءُ يَمِيعُ مِيعًا، إذا جَرَى على وَجْهِ الأَرْضِ جَرِيًّا مُنْبَسِطًا فى هَيْئَتِهِ، وكذلك الدَّمُ. وَأَمَعْتُهُ إِمَاعَةً، قال^(٤):

بِسَاعِدَيْهِ جَسَدٌ مُوَرَّسٌ

مَنْ الدَّمَاءِ مَائِعٌ وَيَّيْسُ

والسَّرَابُ يَمِيعُ. وَمِيعَةُ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ ونشاطه. وَالْمِيعَةُ والمَائِعَةُ: من العِطْرِ. وَالْمِيعَةُ: اللَّبْنِيُّ^(٥).

(١) ديوانه (ص ١٢٦).

(٢) رُؤْيَا، ديوانه (٧٧)، الرُّوَايَةُ فيه: عاذِلَ قد أُطِغْتُ...

(٣) التهذيب (٤٦/١٤). مما روى فيه عن العين.

(٤) فى «اللسان»: وأنشد الليث والرجز فيه يبدأ لقوله:

كَأَنَّهُ ذُو لَيْسَدٍ دَلَّهْمَسُ

(٥) اللَّبْنِيُّ واللُّبْنُ: شجر.

ميل: الْمَيْلُ: مصدر مَالَ يَمِيلُ، وهو مائل. وَالْمَيْلُ: مصدر الأَمِيلِ، مِيلَ يَمِيلُ مَيْلاً وهو أَمِيلٌ. وَالْمَيْلَاءُ من الرَّمْلِ: عُقْدَةٌ ضَخْمَةٌ مُعْتَزِلَةٌ. وَالْمَيْلُ: مَنْارٌ يُنَيِّى للمُسَافِرِ فى أنْشَازِ الأَرْضِ وأشْرافِها. والمَيْلُ أيضاً: المِكَحَالُ. والأَمِيلُ من الرِّجالِ: الجبان، وهو فى تفسير الأعراب: الذى لا تُرْسُ معه.

ميم: الميم: حرف هجاء، ولو قُصِرَتْ فى اضطرار الشَّعْرِ جاز. قال الخليل: رأيت يمانيا سئل عن هجائه فقال: بابا، مِم مِم. وأصاب الحكاية على اللفظ، ولكن الذين مدّوا أحسنوا بالمد. والميمان هما بمنزلة النونين [من الجلمين]^(١). والميم مطبقة، لأنك إذا تكلمت بها أطبقت. والميم من الحروف الصّحاح الستة المذلقة التى هى فى حيّزين: حيّز الشّفتين، وحيّز ذولق اللسان، وهى من التّأليف: الحرف الثّالث للفاء والباء، وهى آخر الحروف من الحيّز الأول وهو الحيّز الشّفوى.

مين: الْمَيْنُ: الكَذِبُ، تقول: مِنتُ أَمِينُ مَيْناً. وَرَجُلٌ مَيُونٌ: كَذُوبٌ.

* * *

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (١٥/٦١٦).

باب النون

نَاج: نَاجَ الْبُومُ يَنَاجُ نَاجًا. وَنَاجَ الْإِنْسَانُ، إِذَا تَضَرَّعَ فِي دُعَائِهِ. نَاجَ إِلَى اللَّهِ يَنَاجِ، وَهُوَ أَضْرَعُ مَا يَكُونُ وَأَحْزَنُهُ، قَالَ:

فَلَا يَغُرُّكَ قَوْلُ النَّوْجِ^(١)
الْخَالِجِينَ الْقَوْلَ كُلَّ مَخْلَجٍ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

وَاتَّخَذَتْهُ النَّائِجَاتُ مَنَاجَا^(٢)

أَيَّ الصَّائِحَاتِ مِنَ الْهَامِ، وَقَالَ الْعَدَوِيُّ:

أَنْتَ الْغِيَاثُ إِذَا الْمُضْطَرُّ فِي كَرْبٍ نَادَى بِصَوْتٍ ضَعِيفِ الرُّكْنِ نَاجٍ
نَاد: النَّادُ: الدَّاهِيَةُ، وَيُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ دَاهِيَةٌ نَادٌ وَنَوُودٌ. وَنَادَتْهُ الدَّوَاهِي، أَيَّ دَهَتْهُ.
نَاف: نَفِثْتُ أَنَافُ الشَّيْءِ نَافًا، أَيَّ أَكَلْتَهُ أَكْلًا شَدِيدًا.

نَال: وَيُقَالُ: نَالُ يَنَالُ نَالًا، إِذَا نَهَضَ بِحِمْلِهِ، وَيُقَالُ: إِذَا تَحَرَّكَ. وَالنَّالَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ كَأَنَّهُ يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ إِلَى فَوْقِ.

نَام: النَّيْمُ: صَوْتٌ فِيهِ ضَعْفٌ. وَصَوْتُ الْهَامِ نَيْمٌ، وَصَوْتُ الضَّفَادِعِ نَيْمٌ. وَالْفَعْلُ: نَامَ يَنْيُمُ نَيْمًا.

نَانَا: النَّانَاةُ: الضَّعْفُ وَالْعَجْزُ فِي الْأَمْرِ، قَالَ:

لَعَمْرُكَ مَا سَعَدْتُ بِخُلَّةِ آئِمٍ وَلَا نَانًا عِنْدَ الْحِفَازِ وَلَا حَصِيرٍ^(٣)

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: «طُوبَى لِمَنْ مَاتَ فِي نَانَاةِ الْإِسْلَامِ»^(٤)، أَيَّ بَدَأَ الْإِسْلَامَ. وَتَقُولُ مِنْ

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٢٠١/١١)، واللسان (نَاج).

(٢) ديوانه (ص ٣٤٩).

(٣) امرؤ القيس، كما في التهذيب (٥٤٣/١٥)، واللسان (نَانَا).

(٤) الحديث في اللسان (نَانَا).

نَأَاةُ الْعَجْزِ: رَجُلٌ نَأَانًا وَنَأَانَاءً، وَنَأَانًا هُوَ نَأَانَةٌ، وَالنِّسَاءُ نَأَانٌ، فَإِذَا أَمَرْتَهُنَّ قُلْتَ: نَأَيْنَنَّ.
وَتَنَأَاتُ أُنَا، إِذَا ضَعُفْتُ. وَنَأَاتُ الرَّجُلِ: نَهْنَهْتُ عَمَّا يَرِيدُ وَكَفَفْتُهُ.

نَأَى: النَّأَى: الْبُعْدُ. نَأَى يَنُوءُ نَأً. وَأَنَاءِيتهُ إِنْنَاءٌ، إِذَا أَبْعَدْتَهُ، وَالْأَسْمَ: الْمَصْدَرُ، النَّأَى.
وَالنُّوَى: حُفْرَةٌ تُحْفَرُ حَوْلَ الْخَبَاءِ، وَقَدْ انْتَأَتِ الْمَرْأَةُ نُؤًيًا حَوْلَ بَيْتِهَا، وَالْجَمِيعُ: النَّوَى،
عَلَى فُعْلٍ. وَالْمُنْتَأَى: مَوْضِعُهُ، قَالَ^(١):

حَسَرْتُ عَنْهُ الرِّيحَ فَأَبَدْتُ مُتَأً كَالْقُرُو رَهْنًا ثَلَامَ
وَنَأَيْتُ الدَّمَاعَ عَنْ عَيْنِي بِإِصْبَعِي نَأً، قَالَ^(٢):

إِذَا مَا التَّقِينَا سَالَ مِنْ عِبْرَاتِنَا شَأْيِبُ يَنُوءُ سَيْلَهَا بِالْأَصَابِعِ
وَالْإِنْتِيَاءُ: الْإِفْتِعَالُ مِنَ النَّأَى، قَالَ^(٣):

فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَإِنْ خِلْتُ أَنْ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعٌ
وَالْعَرَبُ تَقُولُ: نَأَى فَلَانٌ يَنُوءُ، إِذَا بَعُدَ، وَنَاءَ عَنِّي بَوَزَنَ (نَاعَ) عَلَى الْقَلْبِ، قَالَ:

إِذَا رَأَيْتَ غَنِيًّا لَانَ جَانِبُهُ وَإِنْ رَأَيْتَ فَقِيرًا نَاءَ وَاعْتَرَبَا
وَالْمُنَاوَةُ: الْمُنَاهِضَةُ، وَنَاوَانَا الْعُدُو: نَاهِضْنَاهُ.

نَبَأُ: النَّبَأُ، مَهْمُوزُ: الْخَبَرُ، وَإِنْ لَفُلَانٌ نَبَأً، أَيْ خَبَرًا. وَالْفِعْلُ: نَبَأْتَهُ وَأَنْبَأْتَهُ وَاسْتَنْبَأْتَهُ،
وَالْجَمِيعُ: الْأَنْبَاءُ. وَالنَّبَأَةُ: النَّغِيَّةُ، وَهُوَ صَوْتُ يُشْكُّ فِيهِ وَلَا يُتَيَقَّنُ. وَالنَّبَأَةُ، وَالْبَغْمَةُ
وَالطَّغِيَّةُ وَالْعَضْرَةُ وَالنَّغِيَّةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالتَّبَوُّةُ، لَوْلَا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَهُمْزٌ، وَالنَّبِيُّ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، يُنْبِئُ الْأَنْبَاءَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَالنَّبِيُّ، يَقَالُ: الطَّرِيقُ
الْوَاضِحُ يَأْخُذُكَ إِلَى حَيْثُ تُرِيدُ، وَقَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ^(٤):

لَأَصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقَ الْحَصَى مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاثِبِ

(١) الطرماح، ديوانه (٣٩١).

(٢) ذو الرمة، ديوانه (٧٥٨/٢) غير أن الرواية فيه:

ولما تلاقينا جرى من عيوننا دموع كففنا ماءها بالأصابع

(٣) النابغة، ديوانه (ص ٥٢).

(٤) ديوانه (ص ١١)، والتهذيب (١٨٤/١٠)، واللسان (نبا).

هو ما سهل من الأرض، وهو رملٌ بعينه. **وَالشُّورُ النَّابِيُّ**، الذى يُنبَأُ من أرضٍ إلى أرضٍ، أى يَخْرُجُ. **وَالنَّبَاةُ**: صوتُ الكلاب ونحوها، قال عدى بن زيدٍ فى الشُّورِ^(١):

وله النعجة المرىء تُجاه الـ رَكْبِ عِدْلاً بالنَّابِئِ المِخْرَاقِ

أى يَخْتَرِقُ من أرضٍ إلى أرضٍ.

نَبِيبٌ: نَبٌّ التَّيْسُ يُنَبُّ نَبِيبًا. وقال عمر لو فُدِ أهلُ الكوفة حين شَكَوْا سعدًا: لِيُكَلِّمَنِي بعضكم، ولا تَتَّبِعُوا عِنْدِي نَبِيبَ التَّيْسِ.

نَبِيتٌ: النَّبْتُ: الحَشِيشُ، والنَّبَاتُ فِعْلُهُ، وَيُجْرَى مجرى اسمِهِ. تقول: أَنْبَتَ اللهُ النَّبَاتَ إنبَاتًا ونَبَاتًا، ونحو ذلك. **وَالرَّجُلُ يُنَبِّتُ الحَبَّ تَنْبِيتًا**، إِذَا غَرَسَهُ وَزَرَعَهُ. **وَالنَّبْئَةُ**: ضَرْبٌ من فِعْلِ النَّبَاتِ لكلِّ شَيْءٍ، تقول: إِنَّهُ لِحَسَنُ النَّبْئَةِ. **وَالْمَنْبِتُ**: الأَصْلُ، والمَوْضِعُ الذى يُنْبَتُ فِيهِ الشَّيْءُ، وقولُ اللهِ تعالى: ﴿وَاللهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ [نوح: ١٧]، وَيُفَسَّرُ كَالنَّبَاتِ. وَأَحْسَنُ من ذلك قال:

تَرَى الْفَتَى يُنْبِتُ إنبَاتَ الشَّجَرِ

أى كَمَا أَنْبَتَكُمْ فَنَبِّتُمْ نَبَاتًا، ورُبَّمَا رَفَعُوا مَصْدَرًا إِلَى فِعْلِ غَيْرِهِ، بعد أن يكون الاشتقاق واحدًا، قال:

تَرَى الْفَتَى يُنْبِتُ إنبَاتَ الشَّجَرِ

أى كَمَا أَنْبَتَ اللهُ الشَّجَرَ، ونحو ذلك قول رُؤْبَةَ:

صحراء لم يُنْبِتْ بها تَنْبِيتُ^(٢)

بِكُسْرِ التَّاءِ وتَغْيِيرِ البَاءِ، وَكُلُّ صَوَابٍ. **وَالرَّجُلُ يُنْبِتُ الجَارِيَةَ**، أى يَغْذُوهَا وَيُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَيْهَا رَجَاءَ فَضْلِ رَجْعِهَا. **وَالْيَنْبُوتُ**: شَجَرُ الحَشِيشِ، الواحدة يَنْبُوتَةٌ، وَحَشِيشَةٌ وَخَرْوَبَةٌ. **وَالنَّبِيتُ**: حَتَّى مِنَ الْأَنْصَارِ.

نَبِيتٌ: النَّبِيتَةُ: التُّرابُ الذى يُنْبَتُ مِنَ البُرِّ والنَّهْرِ، أى يُخْرَجُ وَالجَمْعُ النَّبَائِثُ. وَكَانَ أَبُو دُلَامَةَ عِنْدَ أَبِي لَيْلَى، وَهُوَ عَلَى الْقَضَاءِ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ شَهَادَةٌ لِرَجُلٍ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي

(١) اللسان (نبأ)، والديوان (ص ١٥٣).

(٢) الرجز فى الديوان (ص ٢٥).

لَيْلَى: لَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ، فَأَبَى إِلَّا أَنْ يَشْهَدَ. وَكَانَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى يَغْمَزُ فِي نَسَبِهِ، فَلَمَّا جَلَسَ لِلشَّهَادَةِ أَنْشَدَ:

إِنَّ النَّاسَ عَطَوْنِي تَغَطَّيْتُ عَنْهُمْ وَإِنْ بَحَثُوا عَنِّي فَفِيهِمْ مَبَاحِثُ
وَإِنْ حَفَرُوا بِئْرِي حَفَرْتُ بِقَارِهِمْ فسوف يُرَى آثَارُهُمْ وَالنَّبَائِثُ^(١)
فَأَجَازَ شَهَادَتَهُ.

نَبَج: نَبَجَتِ الْقَبْحَةُ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْ جُحْرِهَا، دَخِيل. وَالنَّبَجُ: ضَرْبٌ مِنَ الضُّرَاطِ. وَيُقَالُ لِمَنْ تَكَلَّمَ بِمَا شَاءَ نَبَاجٌ^(٢). وَالْأَنْبَجُ: حَمْلُ شَجَرَةٍ بِالْهَنْدِ تُرَبَّبُ بِالْعَسَلِ عَلَى خِلْقَةِ الْخَوَجِ، مُجَرَّفُ الرَّاسِ، يُجَلَبُ إِلَى الْعِرَاقِ وَفِي جَوْفِهِ نَوَاةٌ^(٣) كَنَوَاةِ الْخَوَجِ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْأُنْجَبَاتُ الَّتِي تُرَبَّبُ بِالْعَسَلِ مِنَ الْأَتْرُجِّ وَالْأَهْلِيلِجَةِ^(٤) وَنَحْوِهَا.

نَبَح: النَّبَحُ: صَوْتُ الْكَلْبِ، وَالتَّيْسُ عِنْدَ السَّفَادِ يَنْبَحُ. وَالْحَيَّةُ تَنْبَحُ فِي بَعْضِ أَصْوَاتِهَا، قَالَ^(٥):

يَأْخُذُ فِيهِ الْحَيَّةُ النَّبُوحَا

وَالظَّبْيُ يَنْبَحُ فِي بَعْضِ الْأَصْوَاتِ، قَالَ^(٦):

..... شَنِجَ الْأَنْسَا ءَ نَبَاحٍ مِّنَ الشُّعْبِ

يُرِيدُ: جَمَاعَةُ الْأَشْعَبِ، وَهُوَ ذُو الْقَرْنَيْنِ الْمُتَبَاعِدَيْنِ. وَالنُّبُوحُ: جَمَاعَةُ النَّابِحِ مِنْ

(١) البيتان في «اللسان»، وروايتهما:

..... وَإِنْ بَحَثُونِي كَانَ فِيهِمْ مَبَاحِثُ

وَإِنْ نَبَشُوا بِئْرِي نَبَشْتُ بِقَارِهِمْ فسوف ترى ماذا ترد النبائت

(٢) في (ط) نباح بالحاء المهملة وهو تصحيف، والتصويب من المحكم (٣٢٦/١)، قال: النَّبَاجُ المتكلم بالحمق.

(٣) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» اعْتِمَادًا عَلَى «اللسان»، وَفِي بَعْضِ النُّسخ: نَبَات.

(٤) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ»، وَفِي بَعْضِ النُّسخ: الْهَلِيلِج.

(٥) الْقَائِلُ أَبُو النَّجْم.

(٦) الْقَائِلُ أَبُو دُوَادِ الْإِيَادِي كَمَا فِي «مَعْجَمِ مَقَايِيسِ اللُّغَةِ» (١٩١/٣)، وَأَمَّا فِي الْحَيَوَانَ

(٣٩٤/١)، فَقَدْ نَسَبَ إِلَى عَقِبَةِ بْنِ سَابِقٍ. وَتَمَامُ الْبَيْتِ:

وَقُضِيَ رَى شَنِجَ الْأَنْسَا ءَ نَبَاحٍ مِّنَ الشُّعْبِ

الكلاب، قال طفيل:

وَأَشَعَتْ يَزْهَاهُ النَّبُوحُ مُدْفَعٌ عَنْ الزَادِ مِمَّنْ حَرَفَ الدَّهْرُ مُحْتَلٌ^(١)
وَالنَّبَّاحُ: مَنَاقِفُ صِغَارٍ بِيضٌ تُحْمَلُ مِنْ مَكَّةَ، تُجَعَلُ فِي الْقَلَائِدِ وَالْوُشَحِ، الْوَاحِدَةُ،
نَبَّاحَةٌ، وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ:

إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنَّبُوحَ لِدَارِمٍ وَالْمُسْتَخِفُّ أَخُوهُمْ الْأَثَقَالَا^(٢)
نَبِخُ: النَّبِخُ: مَا نَفَطَ مِنَ الْيَدِ فَخَرَجَ عَلَيْهِ شَيْبُهُ قَرَحٍ مُمْتَلِئٌ مَاءً مِنَ الْعَمَلِ، فَإِذَا انْفَقَأَ
أَوْ يَسِرَّ مَحَلَّتِ الْيَدُ عَلَى الْعَمَلِ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْجُدَرِيِّ. قَالَ زُهَيْرٌ^(٣):
تَحَطَّمَتْ عَنْهَا قَيْضُهَا عَنْ خَرَاطِمٍ وَعَنْ حَدَقٍ كَالنَّبِخِ لَمْ تَتَفَتَّقِ
يَصِفُ حَدَقَ الرَّأْلِ، وَيُقَالُ: فِرَاخُ الْقَطَا. وَقِيلَ: النَّبِخُ الْجُدَرِيُّ نَفْسُهُ. وَتُرَابٌ أَنْبَخُ:
أَكْدَرُ اللَّوْنِ كَثِيرٌ. قَالَ:

جَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ذَيْلًا أَنْبَخَا

وَالنَّبِخَةُ كَالنُّكْتَةِ^(٤). وَالْأَنْبِخَانُ: الْعَجِينُ النَّبَّاخُ، يَعْنِي الْفَاسِدَ الْحَامِضَ، وَقَدْ نَبَخَ
الْعَجِينُ يَنْبِخُ نُبُوحًا.

نَبَذَ: النَّبَذُ: طَرَحَكَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِكَ، أَمَامَكَ أَوْ خَلْفَكَ. وَالْمَنَابَذَةُ: اتِّبَازُ الْفَرِيقَيْنِ
لِلْحَرْبِ، وَنَبَذْنَا عَلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ، أَيْ نَابَذْنَاهُمْ الْحَرْبَ، إِذَا أَنْذَرَهُمْ وَأَنْذَرُوهُ. وَالْمُنْبُودُ:
وَلَدَ الرِّثَا الْمَطْرُوحِ. وَالنَّبَائِذُ: وَاحِدُهَا نَبِيذَةٌ، وَهُمْ الْمُنْبُودُونَ، مِنْهُ الْمَنَابِذَةُ. وَالْمُنْبُودَةُ:
الْمَهْزُولَةُ الَّتِي لَا تُؤْكَلُ.

نَبَر: النَّبَرُ بِالْكَلامِ: الْهَمْزُ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَنْبِرَ بِاسْمِي»^(٥) أَيْ لَا تَهْجِزْ. وَكُلُّ شَيْءٍ رَفَعَ شَيْئًا فَقَدْ

(١) البيت بلا نسبة في «اللسان» (حتل).

(٢) البيت في الديوان (ص ٥١).

(٣) البيت في التهذيب واللسان منسوبًا لكعب بن زهير، وفي بعض النسخ لزهير، وكذلك في شرح، الديوان (ص ٢٤٩).

(٤) كذا هو الوجه وكذلك في المعجمات، وفي بعض النسخ: النكبة.

(٥) الحديث في اللسان (نبر) وجاء في التهذيب (٢١٥/١٥):

إنا معشر قريش لا ننبّر

نَبْرَه. وانتبر الأمير فوق المنبر. [وسُمِّي المنبر مَنْبَرًا لارتفاعه وعُلُوّه] ^(١). وانتبر الجرح، إذا ورم. وَرَجُلٌ نَبَارٌ بالكلام: فَصِيحٌ بليغٌ، قال

مُعَرَّبٍ من فصيح القوم نَبَارٍ.

والتَّبْرَةُ: شَيْهٌ وَرَمٌ فى الجسد ونحوه. والتَّبْرُ: ضَرْبٌ من السَّباع ليس بدُّبٌ ولا ذئبٌ.
نبرس: التبراس: السراج.

نبر: النَّبْرُ: مصدر النَّبَرِ، وهو اسم كاللَّقب، والتَّنْبِيز: التَّسْمِية. والأسماء على وجهين: أسماء نَبَرٍ كزريد وعمرو. وأسماء عامٍّ مثل فَرَسٍ ودارٍ وَرَجُلٍ ونحو ذلك.

نبس: يقال: ما نَبَسَ فلانٌ بكلمة، أى ما تكلم، يَنبِسُ نَبْسًا.

نَبَش: النَّبَشُ: نَبَشْتُكَ عن المِيت، وعن كلِّ دفين. نَبَشَ النَّبَّاشُ القَبْرَ يَنْبِشُهُ نَبْشًا.
وَأَنَايِشُ العُنْصُل: أَصُولُهُ تحت الأرض، واحِدُهُ: أُنْبُوشة، قال:

كَأَنَّ سَبَاعًا فِيهِ غَرْقَى غُدِيَّةٌ بِأَرْجَائِهِ الْقَصُوى أَنَايِشُ عُنْصُلٍ ^(٢)

نَبَص: نَبَصَ الغُلَامُ يَنْبِصُ بالطائرِ نَبْصًا: يَضُمُّ شَفَتَيْهِ ثُمَّ يَدْعُوهُ.

نَبِض: الإِنْبَاضُ فى ذِكْرِ الوَتَرِ أَجُودٌ، وكذلك القَوْسُ، قال مُهَلْهَلُ:

أَنْبَضُوا مَعْجَسَ ^(٣) الْقِسِيِّ وَأَبْرَقَ سَنَا كَمَا تُوعِدُ الْفُحُولُ الْفُحُولَا ^(٤)

وَالْعِرْقُ يَنْبِضُ نَبْضَانًا، أى يَتَحَرَّكُ، وَرُبَّمَا أَنْبَضَتْهُ الْحُمَّى وَالْوَجَعُ. وَمَنْبِضُ الْقَلْبِ: حَيْثُ تَرَاهُ يَنْبِضُ، وَحَيْثُ تَجِدُ هَمْسَ نَبْضَانِهِ. وَالنَّابِضُ اسمٌ للغَضَبِ ^(٥). وَالْمَنَابِضُ: الْمَنَادِفُ فى بعض الشعر، الواحدُ مَنِبْضٌ مثْلُ مِحْبَاضٍ، [وَأَنشَد:

لُغَامٌ عَلَى الْحَيْشُومِ بَعْدَ هِبَابِهِ كَمَحْلُوجٍ عُطْبٍ طَيَّرَتْهُ الْمَنَابِضُ] ^(٦)

(١) من التهذيب (٢١٤/١٥).

(٢) ما بين القوسين مما روى عن العين فى التهذيب (٣٨٠/١١).

(٣) فى «اللسان»: (عجسى) عَجَسَ القَوْسُ: فَقَبَضَهَا الَّذِى يَقْبِضُهُ الرَّامِى مِنْهَا.

(٤) فى «التاج» و «أساس البلاغة» لمهلل وفى «التهذيب» للناطقة.

(٥) كَذَا فى «التهذيب» و «اللسان»، وفى بعض النسخ (عصب). بمهملتين.

(٦) زيادة من «التهذيب»، مما أخذه الأزهري عن «العين».

والبرق يَنْبِضُ، أى يلمع لَمَعَانًا خَفِيفًا.

نبط: النَّبْطُ: الماء الذى يَنْبُطُ من قَعْرِ البئر إذا حُفِرَتْ، وقد نَبَطَ ماؤها يَنْبِطُ نَبْطًا ونَبُوطًا، وقد أَنْبَطْنَا الماءَ، أى استنبطناه، يعنى: انتهينا إليه. والنَّبْطُ: ما يُتَحَلَّبُ من الجبل كأنه عَرَقٌ يَخْرُجُ من أعراض الصَّخَرِ. والنَّبْطُ والنَّبْطَةُ: بياضٌ يكونُ تحتَ إِبْطِ الفَرَسِ، وكلَّ دَابَّةٍ وبهيمة، ورُبَّما عَرَضَ حَتَّى يَغْشَى البَطْنَ والصَّدْرَ. وشاةٌ نَبْطَاءُ: مُوشَّحةٌ، أو نَبْطَاءُ مُجَوَّزةٌ^(١)، أى البياضُ مُحِيطٌ بِجَوْزِها، وهو الصَّدْرُ، فإن كانت بيضاء فهي نبطاء بسواد، وإن كانت سوداء فهي نبطاء ببياض، قال ذو الرُّمَّة^(٢):

كَمَثَلِ الْجَوَادِ الْأَنْبِطِ الْبَطْنِ قَائِمًا تَمَازَلَ عَنْهُ الْجُلُ وَاللُّونُ أَشَقَرُ

والنَّبْطُ والنَّبِيطُ: كالحَبَشِ والحَيْشِ فى التَّقْدِيرِ، وَسُمُّوا بِهِ؛ لِأَنَّهُمْ أَوَّلُ مَنْ اسْتَنْبَطَ الْأَرْضَ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ: نَبْطِيٌّ، وَهُمْ قَوْمٌ يَنْزِلُونَ سَوَادَ الْعِرَاقِ، وَالْجَمِيعُ: الْأَنْبَاطُ. وَعَلَيْكَ الْأَنْبَاطُ: هُوَ الْكَامَانِيُّ الْمَذَابُ يُجْعَلُ لَزُوقًا لِلْجُرْحِ.

نبع: نَبَعَ الْمَاءُ نَبْعًا وَنُبُوعًا، خَرَجَ مِنَ الْعَيْنِ، وَلِذَلِكَ سَمَّيْتَ الْعَيْنَ يَنْبُوعًا. وَالنَّبْعُ: شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهَا الْقِسْيُ. يُنَابِغِي: اسْمُ مَكَانٍ وَيَجْمَعُ: يَنْابِعات. قَالَ:

سَقَى الرَّحْمَنُ حَزَنُ يَنْابِعاتٍ مِنَ الْجَوَازِ أَنْوَاءَ غَزَارَا

نبغ: نَبَغَ الرَّجُلُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِى إِرْثِ الشَّعْرِ، ثُمَّ قَالَ فَأَجَادَ، فَيَقَالُ: نَبَغَ مِنْهُ شَعْرٌ شَاعِرٌ. [وَبَلَّغْنَا أَنَّ زِيَادًا قَالَ الشَّعْرَ عَلَى كِبَرِ سِنِّهِ، وَلَمْ يَكُنْ نَشَأً فِى بَيْتِ الشَّعْرِ فَسُمِّيَ النَّابِغَةَ]^(٣)، وَقِيلَ: بَلْ سُمِّيَ لِقَوْلِهِ:

وَقَدْ نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤُونُ^(٤)

أى ظَهَرَتْ أُمُورُ، وَالذَّقِيقُ يَنْبُغُ مِنْ خِصَاصِرِ الْمُنْخُلِ وَأَنْبَغَتْهُ أَنَا.

(١) (ط) كذا فى بعض النسخ، وهو الصواب.

(٢) ديوانه (٢٦٦/٢)، وروايته: كلون الحصان.

(٣) هذه عبارة الخليل عن التهذيب منسوبة إلى الليث، وقد وردت بتقديم وتأخير وركاكة فى بعض النسخ.

(٤) عجز بيت للنابغة وصدرة: وحلَّتْ فى بنى القين بن جسر. كما فى الديوان (ص ١١١) ط المكتبة الأهلية بيروت. والمحكم (٣١٩/٥).

نَبِقُ: النَّبِقُ: (حَمْلُ السِّدْرِ)^(١)، شجرة.

نَبَك: النَّبْكَ: أَكْمَةٌ مُحْدَدَةُ الرَّأْسِ رَبَّمَا كَانَتْ حَمْرَاءَ لَا تَخْلُو مِنَ الْحَجَارَةِ.

نَبِل: النَّبِلُ: فِي الْفَضْلِ وَالْفَضِيلَةِ، وَأَمَّا النَّبَالَةُ فَهِيَ أَعْمٌ، تَجْرَى مَجْرَى النَّبْلِ، وَتَكُونُ مُصَدَّرًا لِلشَّيْءِ النَّبِيلِ الْجَسِيمِ، قَالَ:

كَعْبُهُ نَبِيلٌ

وَهُوَ يَعْنِيهَا بِذَلِكَ. وَالنَّبِلُ: فِي مَعْنَى جَمَاعَةِ النَّبِيلِ، كَمَا أَنَّ الْأَدَمَ جَمَاعَةُ الْأَدِيمِ، وَكَرَمٌ قَدْ يَجِيءُ جَمَاعَةً كَرِيمٍ، قَالَ^(٢):

وَأَنْ يَعْزِينَ إِنْ كُسِيَ الْجَوَارِي فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمٍ عِجَافٍ

وَفِي بَعْضِ الْقَوْلِ: رَجُلٌ نَبْلٌ. وَامْرَأَةٌ نَبْلَةٌ، وَقَوْمٌ نِبَالٌ. وَفِي الْمَعْنَى الْأَوَّلِ: قَوْمٌ نُبْلَاءُ. وَالنَّبْلُ: عِظَامُ الْمَدَرِ وَالْحِجَارَةِ وَنَحْوَهَا، الْوَاحِدَةُ: نَبْلَةٌ وَيُقَالُ لِلصِّغَارِ أَيْضًا: نَبْلٌ، وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ تُوفِّيَ أَخُوهُ فَأَوْرَثَهُ إِبْلًا فَعَيَّرَهُ رَجُلٌ بِأَنَّهُ فَرَحَ بِمَوْتِ أَخِيهِ لَمَّا وَرَثَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ:

أَفَرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكَرَامَ وَأَنْ أُورَثَ ذَوْدًا شِصَائَصًا نَبْلًا
إِنْ كُنْتُ أَرَزَنْتَنِي بِهَا كَذِبًا جَزءٌ فَلَاقَيْتَ مِثْلَهَا عَجَلًا^(٣)

يَعْنِي: صِغَارُ الْأَجْسَامِ. وَالنَّبْلُ: اسْمٌ لِلسَّهَامِ الْعَرَبِيَّةِ، وَصَاحِبُهَا: نَابِلٌ، وَحِرْفَتُهُ النَّبَالَةُ، وَهُوَ أَيْضًا النَّبَالُ، وَإِذَا رَجَعُوا إِلَى وَاحِدٍ قَالُوا: سَهْمٌ. وَتَقُولُ: نَبَلْتُ فُلَانًا بِكَسْرَةٍ أَوْ بِطَعَامٍ أَنْبَلُهُ نَبْلًا، إِذَا نَاولْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، قَالَ:

فَلَا تَحْفُونِي وَأَنْبِلَانِي بِكَسْرَةٍ

نَبِه: النَّبَهُ: الضَّالَّةُ تُوجَدُ عَنْ غَيْرِ طَلَبٍ غَفْلَةً، تَقُولُ: وَجَدْتُهَا نَبَهًُا عَنْ غَيْرِ طَلَبٍ، وَأَضَلَّيْتُهَا نَبَهًُا، لَمْ تَعْلَمْ مَتَى ضَلَّ. قَالَ^(٤):

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) أَبُو خَالِدٍ الْقَنَانِيُّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (كَرَم).

(٣) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٣٥٩/١٥)، وَاللِّسَانِ (نَبِل).

(٤) ذُو الرِّمَّةِ دِيَوَانُهُ (٣٩١/١)، وَفِيهِ: عَذَارَى الْحَي.

كَانَهُ دُمْلُجٌ مِنْ فَضَّةٍ نَبَهُ فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ مَقْصُومٌ
يَصِفُ الْخِشْفَ. وَالنَّبَهُ: الْإِنْتِبَاهُ مِنَ النَّوْمِ. تَقُولُ: نَبَهُتُهُ وَأَنْبَهُتُهُ مِنَ النَّوْمِ، وَنَبَهُتُهُ مِنَ
الْغَفْلَةِ. قَالَ:

لَعَمْرِي لَقَدْ نَبَهُتُ مِنْ كَانَ نَائِمًا وَأَسْمَعْتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ أُذُنَانِ
وَرَجُلٌ نَبِيَّةٌ، أَيْ شَرِيفٌ. نَبَهُ نَبَاهَةً. وَنَبَهُتُ بِاسْمِ فُلَانٍ، أَيْ جَعَلْتُهُ مَذْكُورًا.
نبا (نبو): نَبَا بَصَرُهُ عَنِ الشَّيْءِ يَنْبُو نُبُوءًا، وَنَبُوءَةٌ: مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ، [أَيْ تَحَافِي]، قَالَ:
نَبَتْ عَيْنٌ لَيْلَى نَبُوءَةً ثُمَّ رَاجَعَتْ وَلَا خَيْرَ فِي عَيْنٍ نَبَتْ لَا تُرَاجِعُ
وَنَبَا السَّيْفُ عَنِ الضَّرْبَةِ، إِذَا لَمْ يَقْطَعْ. وَنَبَا فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ، إِذَا لَمْ يَقْدِرْ لَهُ. نَبَا بِفُلَانٍ
مَنْزِلَةً، إِذَا لَمْ يُوَافِقْهُ. وَإِذَا لَمْ يَسْتَمْكِنِ السَّرْجُ أَوِ الرَّحْلُ فِي الظَّهْرِ، قِيلَ: نَبَا، قَالَ:
عُذَابِرُ يَنْبُو بِأَحْنَا الْقَتَبِ^(١)

نتج: النتاج: اسْمٌ يَجْمَعُ وَضْعَ الْغَنَمِ وَالْبَهَائِمِ^(٢). وَإِذَا وَلَّى الرَّجُلُ نَاقَةً مَاحِضًا وَنِتَاجَهَا
حَتَّى تَضَعَ، قِيلَ: نَتَجَهَا نَتَجًا وَنِتَاجًا، وَمِنْهُ يُقَالُ: نَتَجَتِ النَّاقَةُ، وَلَا يُقَالُ: نَتَجَتِ الشَّاةُ
إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِنْسَانٌ يَلِي نِتَاجَهَا، وَلَكِنْ يُقَالُ: نَتَجَ الْقَوْمُ، إِذَا وَضَعَتْ إِبِلُهُمْ وَشَاؤُهُمْ.
وَقَدْ يُقَالُ: أَنْتَجَتِ النَّاقَةُ، أَيْ وَضَعَتْ. وَفَرَسٌ نَتُوجٌ وَأَتَانٌ نَتُوجٌ، أَيْ حَامِلٌ فِي بَطْنِهَا
وَلَكَدْ قَدْ اسْتَبَانَ، وَبِهَا نِتَاجٌ، أَيْ حَمْلٌ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِلنَّتُوجِ مِنَ الدَّوَابِّ: قَدْ نَتَجَتْ فِي
مَعْنَى حَمَلَتْ لَيْسَ بِعَامٍّ وَأَنْكَرَهُ زَائِدَةٌ. وَالرَّيْحُ تَنْتُجُ السَّحَابَ، إِذَا مَرَّتْ بِهِ حَتَّى يَجْرَى
قَطْرُهُ. وَفِي الْمَثَلِ: «إِنْ الْعَجَزَ وَالتَّوَانَى تَزَاوَجَا فَأَنْتَجَا الْفَقْرَ».

نتج: النتج: خُرُوجُ الْعَرَقِ مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ، وَقَدْ تَنَحَّه الْجِلْدُ، وَمَنَاحِجُ الْعَرَقِ:
مَخَارِجُهُ مِنَ الْجِلْدِ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

جَوْنٌ كَأَنَّ الْعَرَقَ الْمُنْتَوِحَا لَبْسُهُ الْقَطْرَانُ وَالْمُسُوْحَا

نتخ: نتخ: النَّخَ الْبَازِيُّ يَنْتَخُ اللَّحْمَ بِمَنْسَرِهِ. وَالْغُرَابُ يَنْتَخُ الدَّبْرَةَ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ. وَالنَّتْخُ:
إِخْرَاجُ الشُّوكِ مِنَ الرَّجْلِ بِالْمِنْتَاحَيْنِ، يُقَالُ: تَنَخْتُ الشُّوكَ مِنْ رِجْلِي. وَالْمِنْتَاحُ:
الْمِنْتَاشُ.

(١) الشطر في التهذيب (٤٨٥/٥)، واللسان (نبا) بلا عزو أيضا.

(٢) قال في المحكم (٢٥/٧): النتاج اسم يجمع وضع جميع البهائم.

نقر: النَّتْرُ: جَذَبٌ فِيهِ جَفْوَةٌ، وَالْإِنْسَانُ يَنْتَرُّ فِي مَشْيِهِ كَأَنَّمَا يَجْذِبُ جَذْبًا. وَالنَّوَاتِرُ: الْقِسِيُّ الَّتِي تَقَطَّعَتْ أَوْتَارُهَا.

نتش: النَّتَشُ: إِخْرَاجُ الشُّوكِ بِالْمِنْتَاشِ. وَالْمِنْتَاشُ: تَسْمِيَةُ الْعَامَّةِ مِنَ النَّاسِ الْمِنْقَاشِ، وَهُوَ الَّذِي يُنْتَفُ بِهَ الشَّعْرُ. وَالنَّتْشُ: جَذَبُ اللَّحْمِ وَنَحْوَهُ قَرْصًا وَنَهْشًا. وَأَنْتَشَ النَّبَاتُ: خَرَجَ رَأْسُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرَفَ. وَأَنْتَشَ الْحَبُّ، إِذَا ابْتَلَّ فَضْرَبَ نَتَشَهُ فِي الْأَرْضِ، أَيْ مَا يَيْدُو مِنْهُ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ مِنْ أَسْفَلٍ أَوْ مِنْ فَوْقٍ، وَذَلِكَ النَّبَاتُ اسْمُهُ: النَّتْشُ.

نتض: نَتَضَ الْجِلْدُ نَتُوضًا إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ دَاءٌ فَأَثَارَ الْقُوبَاءِ ثُمَّ انْتَشَرَ أَطْبَاقًا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَهِيَ قُشُورٌ كُلَّمَا قُشِرَ جِلْدٌ بَدَأَ جِلْدٌ آخَرَ. وَأَنْتَضَ الْعُرْجُونَ مِنَ الْكَرْبَةِ، وَهُوَ يَنْتَضُ عَنْ نَفْسِهِ كَمَا تَنْتَضُ الْكَمَاءُ^(١).

نتع: نَتَعَ الْعَرَقُ نَتُوعًا، وَهُوَ مِثْلُ نَبَعٍ، إِلَّا أَنْ نَتَعَ فِي الْعَرَقِ أَحْسَنَ.

نتغ: أَنْتَغَ الرَّجُلُ إِنْتَاعًا، أَيْ ضَحِكَ مُسْتَهْزِئًا خَفِيًّا. قَالَ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْمُنْتَغِينَ أَنْتَغُوا^(٢)

وَالْمُنْتَغَةُ: مَا أَتَتْكَ فَأَضْحَكَكَ، وَمِثْلُهُ: النَّتْغَةُ. وَالنَّتْغَةُ: قَرْيَةٌ حَاتِمٌ طَيٌّ، وَبِهَا قَبْرُهُ.

نتف: النَّتْفُ: نَزَعُ الشَّعْرِ وَالرِّيشِ وَمَا أَشَبَّهَهَا، وَالنَّتَافَةُ مَا انْتَتَفَ مِنْ ذَلِكَ. وَأَنْتَفَ الشَّيْءُ: أَمَكَّنَ نَتْفُهُ.

نتق: النَّتْقُ: الْجَذْبُ، وَنَتَقْتُ الْعَرَبَ مِنَ الْبَيْرِ، إِذَا اجْتَذَبْتَهُ بَمِرَّةٍ جَذْبًا. وَنَتَقَتِ الْمَلَائِكَةُ جَبَلَ الطُّورِ، أَيْ اقْتَلَعُوهُ مِنْ أَصْلِهِ حَتَّى أَطْلَعُوهُ عَلَى عَسْكَرِ بَنِي إِسْرَآئِيلَ فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: خُذُوا التَّوْرَةَ بِمَا فِيهَا، وَإِلَّا أَلْقَى عَلَيْكُمْ هَذَا الْجَبَلَ، فَأَخَذُوهَا، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧١]. وَالْبَعِيرُ إِذَا تَزَعَزَعَ جِمْلُهُ نَتَقَ عُرَى جِبَالِهِ، وَذَلِكَ إِذَا جَذَبَهَا فَاسْتَرْخَتْ عُقْدُهَا وَغَرَاها فَانْتَتَقَتْ، قَالَ:

(١) وَرَدَتْ تَرْجُمَةُ هَذِهِ الْمَادَّةِ فِي «التَّهْذِيبِ» عَلَى النِّحْوِ الْآتِي: نَتَضَ الْحِمَارُ [وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَصَوَابُهُ: الْحِمَارُ كَمَا فِي اللِّسَانِ] نَتُوضًا: إِذَا خَرَجَ بِهِ دَاءٌ فَأَثَارَ الْقُوبَاءِ ثُمَّ تَقَشَّرَ طَرَائِقُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَانْتَضَ الْعُرْجُونَ: وَهُوَ شَيْءٌ طَوِيلٌ مِنَ الْكَمَاءِ يَتَقَشَّرُ أَعَالِيهِ، وَهُوَ يَنْتَضُ عَنْ نَفْسِهِ كَمَا تَنْتَضُ الْكَمَاءُ الْكَمَاءُ، وَالسِّنُّ إِذَا خَرَجَتْ فَرَفَعَتْهَا عَنْ نَفْسِهَا.

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٨/٨٢)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (نَتَغ).

يَنْتَقِنَ أَقْتَادَ النَّسُوعِ الْأُطْطِ^(١)

وَنَتَقَتِ الْمَرْأَةُ تَنْتَقُ نُّتُوقًا، وَالنَّاقَةُ وَنُوحُهَا، وَهُوَ كَثْرَةُ الْوَلَدِ فِي سُرْعَةِ الْحَمْلِ فَهِيَ نَاتِقٌ.

نتك: التتك: كَسَرُ الشَّيْءِ تَقْبِضٌ عَلَيْهِ ثُمَّ تَجَذِبُهُ إِلَيْكَ بِجَفْوَةٍ.

نقل: قال الأعشى:

لَا يَنْتَمِي لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْبِطُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيمَا أَتَوْا نَتْلُ^(٢)

زَعَمُوا أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يَمْلِكُونَ بَيْضَ النَّعَامِ مَاءً فِي الشِّتَاءِ وَيُدْفِنُونَهَا فِي الْقَلَوَاتِ الْبَعِيدَةِ مِنَ الْمَاءِ، فَإِذَا سَلَكَوْهَا فِي الْقَيْظِ اسْتَشَارُوا الْبَيْضَ وَشَرَبُوا مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ، فَذَلِكَ النَّتْلُ. **وَالنَّتْلُ:** الْجَذْبُ إِلَى قُدَمٍ، وَاسْتَنْتَلَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ أَيْ تَقَدَّمَ^(٣). **وَنَتَلْتُ** الْجِرَابَ: نَثَرْتُ مَا فِيهَا.

نقا: النُّتُوءُ: خُرُوجُ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنُونَةٍ فَهُوَ نَاتِيءٌ مُعَلَّقٌ، وَنَتَأَ يَنْتَأُ.

نثث: النَّثْ: نَشَرُ الْحَدِيثِ الَّذِي كِتْمَانُهُ أَحَقُّ، وَنَثَّ يَنْثُ نَثًّا، وَنَثَّ يَنْثُ تَنْثًا إِذَا عَرَّقَ مِنْ سِمِينِهِ.

نثر: النَّثْرُ: رَمَيْكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ مَتَفَرِّقًا، وَيُقَالُ: أَخَذَ دِرْعًا فَنَثَرَهَا عَلَى نَفْسِهِ، وَيُسَمَّى الدَّرْعُ النَّثْرَةَ إِذَا كَانَتْ سَلْسَةً الْمَلْبَسِ. **وَالنَّثْرَةُ:** الْفُرْجَةُ الَّتِي بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ حِيَالَ وَتَرَةِ الْأَنْفِ، وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْأَسَدِ. **وَالنَّثْرَةُ:** كَوَكَبٌ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ لَطِخُ سَحَابٍ حِيَالَ كَوَكَبَيْنِ صَغِيرَيْنِ تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ نَثْرَةَ الْأَسَدِ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَهُوَ فِي عِلْمِ النُّجُومِ مِنْ بُرُوجِ السَّرَّطَانِ. **وَالنَّثَارَةُ:** فُتَاتٌ مَا يَنْثَارُ مِنَ الْخِيَانِ وَنَحْوِهِ. **وَالنَّثْرَةُ** لِلدَّوَابِّ: شِبْهُ الْعَطْسِ لِلنَّاسِ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بِغَالِبٍ، وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ يَفْعَلُهُ بِأَنْفِهِ، تَقُولُ: نَثَرَ الْحِمَارُ يَنْثُرُ نَثِيرًا.

والإنسان يَسْتَنْثِرُ، إِذَا اسْتَنْشَقَ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَهُ بِنَفْسِ الْأَنْفِ. **وَامْرَأَةٌ نَثُورٌ:** كَثِيرَةُ الْوَلَدِ، يُقَالُ: نَثَرَتْ بَطْنُهَا. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَحْجَأُ بَطْنَ الْآخِرِ بِالسُّكَيْنِ: قَدْ نَثَرَ أَمْعَاءَهُ. **وَالنَّثْرُ**

(١) الرجز لرؤبة في التاج (أطط) ديوانه (ص ٨٤).

(٢) البيت في «التهذيب» وانظر الديوان (ص ٥٩) والرواية: في القَيْظِ يَرْكَبُهَا.

(٣) (ط) جاء بعد هذا في بعض النسخ: قال الضرير: التل الاستقدام أمام كل شيء.

اسمٌ للحوز والسُّكَّر وما يُنثرُ من الأشياء. والنَّثَرُ الفِعْلُ، يقال: أما شَهِدْتَ نِثَارَ فلانٍ، وما أَصَبْتَ من نَثَرِ فلانٍ، أى ما نَثَرَ. ويقال: رَضُوا فتنَثَرُوا مَوْتِي.

نثط: النَّثْطُ: خروج الكَمأة من الأرض. والنَّبَات إذا صَدَعَ الأرْضَ وظهر. وفي الحديث: «كانت الأرضُ تُمِيدُ فوق [الماء]»^(١) فنثطها الله بالجبال فصارت لها أوتادًا^(٢).

نثل: يقال: أَخَذَ دِرْعَهُ فَنَثَلَهَا عَلَيْهِ. والنَّثْل: نَثْرُكَ الشَّيْءَ كُلَّهُ بَمَرَّةٍ. وَنَثَلَ الرَّجُلُ: سَلَحَ.

نثا (نثو): النَّثَا، مقصور: ما أَخْبَرْتَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ سُوءٍ أَوْ صَالِحٍ، لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ. تقول: حَسَنُ النَّثَا، وقَبِيحُ النَّثَا، وقد يُقال: نَثَاهُ يَنْثُوهُ.

نجا: رَجُلٌ نَجَى الْعَيْنَ، إِذَا كَانَ يُصِيبُ بِهَا كَثِيرًا.

نحب: قال الخليل: النَّحْبُ قُشُورُ الشَّجَرِ الْعُلْبِ. ولا يقال لما لَانَ مِنْ قِشْرِ الْأَغْصَانِ: نَحْبٌ. ولا يقال: قِشْرُ الْعُرُوقِ، وَلَكِنْ نَحْبُ الْعُرُوقِ، وَالْقِطْعَةُ: نَجَبَةٌ، وَقَدْ نَجَبْتُهُ تَنْجِيًا، وَذَهَبَ فَلَانٌ يَنْتَحِبُ، أَيْ يَجْمَعُ النَّحْبَ^(٣)، قال ذو الرُّمَّة:

كَأَنَّ رَجُلِيهِ مِمَّا كَانَ مِنْ عَشَرٍ صَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّحْبُ^(٤)

وَانْتَجَبْتُهُ، أَيْ اسْتَخْلَصْتُهُ وَاصْطَفَيْتُهُ اخْتِيَارًا عَلَى غَيْرِهِ. وَالْمُنْجَابُ مِنَ السَّهَامِ لَمَّا بُرِيَ وَأُصْلِحَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُرْشْ، وَلَمْ يُنْصَلْ بَعْدُ. وَأُنْجَبَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا نَجِيًّا، وَقَالَ الْأَعْمَشِي:

أُنْجَبَ أَيَّامَ وَالِدَاهُ بِهِ إِذْ نَحَلَاهُ فِينَعَمَ مَا نَحَلَا^(٥)

وَامْرَأَةٌ مُنْجَابٌ، أَيْ ذَاتُ أَوْلَادٍ نُجَبَاءَ، وَنِسَاءٌ مُنَاجِبٌ. وَالنَّجَابَةُ: مُصْدَرُ النَّجِيبِ مِنَ الرِّجَالِ، وَهُوَ الْكَرِيمُ ذُو الْحَسَبِ إِذَا خَرَجَ خُرُوجَ أَبِيهِ فِي الْكَرَمِ، وَالْفِعْلُ: نَجَبٌ يَنْجُبُ نَجَابَةً، وَكَذَلِكَ النُّجَابَةُ فِي نَحَائِبِ الْإِلْبِلِ، وَهِيَ عِتَاقُهَا الَّتِي يُسَاقُّ عَلَيْهَا.

(١) مما روى عن العين في التهذيب (٣١٥/١٣)، اللسان (نثط). وفي بعض النسخ: فوق الجبال.

(٢) الحديث في التهذيب (٣١٥/١٣). اللسان (نثط).

(٣) قال الأزهرى: قلت: النحب قشور السدر يصنع به.

(٤) البيت من الديوان (ص ٣٩).

(٥) كذا في الديوان، وفي «اللسان»: أنجب أزمان والداه به.

نَجِثُ: النَّجِثُ الْهَدَفُ سُمِّيَ بِهِ لِانْتِصَابِهِ وَاسْتِقْبَالِهِ. وَالْإِسْتِنْبَاجُ: التَّصَدُّقُ لِلشَّيْءِ وَالْإِقْبَالُ عَلَيْهِ وَالْوُلُوعُ بِهِ. وَالنَّجِثُ: الْخَبَرُ السُّوِّءُ، وَقَوْلُ: إِنَّ هَذَا لَنَجِثٌ أَيْ خَبَرٌ سُوِّءٌ.

نَجَحَ: النَّجَجَةُ: الْجَوْلَةُ عِنْدَ الْفَرْعَةِ^(١). وَالْأَنْجُوحُ: رِيحٌ طَيِّبٌ. وَنَجَحَ إِلَيْهِ: رَدَّهَا عَنْ الْحَوْضِ. وَنَجَحَ أَمْرَهُ، أَيْ رَدَّدَ وَلَمْ يُنْفِذْهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:
وَنَجَنَجَتْ بِالْخَوْفِ مِنْ تَنَجَّنَا^(٢)

نَجَحَ: النَّجْحُ وَالنَّجَاحُ: مِنَ الظَّفَرِ بِالْحَوَائِجِ. نَجَحَتْ حَاجَتُكَ وَأَمْحَتُهَا لَكَ، وَسِرْتُ سِيرًا نَجَحًا وَنَاجِحًا وَنَجِيحًا، أَيْ وَشِيكًا، قَالَ:
يَشْلُهِنَّ قَرَبًا نَجِيحًا^(٣)

يَصِفُ قَرَبًا عَلَى طَرِيقِ الْمَصْدَرِ. وَرَأَى نَجِيحًا: صَوَابٌ. وَتَنَاجَحَتْ أَحْلَامُهُ: إِذَا تَتَابَعَتْ عَلَيْهِ رُؤْيَا صِدْقٍ. وَنَجَحَ أَمْرُهُ: سَهَّلَ وَيَسَّرَ.

نَجَحَ: النَّجْحُ: نَجَحُ السَّيْلِ فِي سَنَدِ الْوَادِي وَفِي وَسْطِ الْبَحْرِ حِينَ يُجْرَفُ. قَالَ^(٤):

ذُو نَاجِحٍ يَضْرِبُ صُوحَى مَخْرِمٍ

وَقَالَ آخِرُ^(٥):

مُفْعُوْعِمٌ يَنْجَحُ فِي أُمُوجِهِ

وَنَجِيخُهُ: صَوْتُهُ وَصَدْمُهُ. وَامْرَأَةٌ نَجَاحَةٌ: وَهِيَ الرِّشَاحَةُ الَّتِي تَمْسَحُ الْإِبْتِلَالَ.

نَجَدَ: النَّجْدُ: مَا خَالَفَ الْغَوْرَ. وَأَنْجَدَ الْقَوْمَ صَارُوا بِلَادٍ نَجْدٍ. وَكُلُّ شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ اسْتَوَى ظَهْرُهُ فَهُوَ نَجْدٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَنْجَادٍ، وَفِي أَذْنَى الْعَدَدِ: أَنْجُدَ، وَالْجَمَاعَةُ

(١) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان» وَهُوَ مَا نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ مِنْ «العين».

(٢) الرِّجْزُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان» وَفِي دِيْوَانِهِ (ص ١٠).

(٣) فِي (ط): تَشْلُهِنَّ، بِالتَّاءِ. وَالرِّجْزُ فِي الْمَحْكَمِ (٦٣/٣)، وَفِي اللِّسَانِ (نَجَحَ)، وَالرِّوَايَةُ فِيهِمَا: يُعْقُفُهُنَّ. غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٤) الرِّجْزُ بِلا نَسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٦٤/٧). وَاللِّسَانُ (نَجَحَ).

(٥) التَّهْذِيبُ (٦٤/٧)، وَاللِّسَانُ (نَجَحَ).

النَجَادُ. والنَّجَادُ فِي مِثْلِ هَذِهِ الصَّفَةِ أَرْضٌ فِيهَا ارْتِفَاعٌ وَصَلَابَةٌ، قَالَ:

قَلَائِصٌ إِذَا عَلَوْنَ فَدَفَدَا رَمَيْنَ بِالطَّرْفِ النَّجَادَ الْأَبْعَدَا^(١)

ويقال: هَاهُنَا الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ، والطَّرِيقُ الْوَاضِحُ يُسَمَّى نَجْدًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [البلد: ١٠]، أَيْ طَرِيقَ الْخَيْرِ وَطَرِيقَ الشَّرِّ. وَأَمْرٌ نَجْدٌ: وَاضِحٌ، وَطَرِيقٌ نَجْدٌ: هَادٍ، قَالَ أُمِّيَّة^(٢):

وَقَدْ جَاكُمُ النَّجْدُ النَّذِيرُ مُحَمَّدٌ دَلِيلٌ عَلَى طَرُقِ الْهُدَى لَيْسَ يَهْمَدُ

ويقال: هُوَ ابْنُ نَجْدَتِهَا لِلدَّلِيلِ الْهَادِي الَّذِي كَأَنَّهُ وُلِدَ وَنَشَأَ بِهَا. وَيَقَالُ: ابْنُ بَحْدَتِهَا، بِالْبَاءِ. وَالنَّاجِدُ: السَّاكِنُ الْمُقِيمُ. وَنَجْدَ الْأَمْرِ يُنَجْدُ نُجُودًا، أَيْ اسْتَبَانَ وَوَضَحَ فَهُوَ نَاجِدٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ رَأَى امْرَأَةً حَلِيهَا مَنَاجِدُ مِنْ ذَهَبٍ فَنَهَاهَا عَنْ لُبْسِهَا» وَهِيَ حَلَى مُكَلَّلٌ مُزَيَّنٌ بِالْجَوْهَرِ.

وَبَيْتٌ مُنَجَّدٌ، وَنُجُودُهُ سُتُورٌ تُشَدُّ عَلَى حَيْطَانِهِ وَسُقُوفُهُ يُزَيَّنُ بِهَا الْبَيْتُ، فَإِذَا فُعِلَ ذَلِكَ كَانَ مَا يَلِي الْأَرْضَ مِنَ الزَّيْنَةِ دَاخِلًا فِي النُّجُودِ. وَالنَّجَادُ: الَّذِي يُعَالِجُ الْفُرْشَ وَالْوَسَائِدَ يَحْشُوها وَيَخِيطُهَا بِالْأَجْرِ فِي الْأَسْوَاقِ. وَرَجُلٌ نَجْدٌ، أَيْ مَاضٍ فِي أَمْرِهِ، وَشَجَاعَتِهِ، وَالْجَمِيعُ أَنْجَادٌ. وَالنَّجْدَةُ: الشَّجَاعَةُ، وَهِيَ الْبُلُوغُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي يُعْجِزُ عَنْهُ. وَرَجُلٌ نَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجِيدٌ، كَمَا فِي قَوْلِهِ:

عِنْدَ الْمَخَجَرِ النَّجْدِ

وَاسْتَنْجَدَ فَلَانٌ: صَارَ مَنْجَادًا نَجْدًا، وَاسْتَنْجَدْتُهُمْ فَأَنْجَدُونِي، أَيْ اسْتَعْنَتْهُمْ فَأَعَانُونِي. وَنَاقَةٌ نُجُودٌ: تُنَاجِدُ الْإِبِلَ فَتَغْزُرُ إِذَا غَزَرْنَ، وَالْغَزِيرَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ. وَالنَّجْدَاتُ: قَوْمٌ مِنَ الْحُرُورِيَّةِ يُنْسَبُونَ إِلَى نَجْدَةِ الْحُرُورِيِّ. يُقَالُ: هَؤُلَاءِ النَّجْدَاتُ وَالنَّجْدِيَّةُ، وَالوَاحِدُ نَجْدِيٌّ. وَنَاجَدْتُ فَلَانًا: بَارَزْتُهُ بِالْقِتَالِ. وَالنَّاجُودُ^(٣): الرَّأُوقُ نَفْسُهُ. وَنَجَادُ السَّيْفِ: مَحْمَلَاهُ اللَّذَانِ طَرَفَاهُمَا فِي الْأَبْرَمَيْنِ، قَالَ:

(١) الرجز في «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب، ونسبه محقق التهذيب للفرزدق (٦٦٣/١٠)،

(٢) هو ابن أبي الصلت.

(٣) في المحكم (٢٣٩/٧) «والناجود: الباطية وقيل: هي تل إناء تجعل فيه الخمر من باطية أو حفنة أو غيرها، وقيل: هي الكأس بعينها».

بأى نِجَادٍ تَحْمِلُ السَّيْفَ بَعْدَنَا قَطَعْتَ الْقَوَى مِنْ مَحْمَلٍ كَانَ بَاقِيَا

وَالنَّجْدُ: الْكَرْبُ وَالْغَمُّ، وَهُوَ مَنْجُودٌ، أَيْ مَكْرُوبٌ. وَالنَّجْدُ: الْعَرَقُ، وَنَجَدَ نَجْدًا.

نَجْدُ: النَّجْدُ: شِدَّةُ الْعَضِّ بِالنَّاجِذِ، وَهُوَ السِّنُّ بَيْنَ الْأَنْيَابِ وَالْأَضْرَاسِ، وَقَوْلُ الْعَرَبِ: بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، إِذَا ظَهَرَ ذَلِكَ مِنْهُ ضَحِكًا أَوْ غَضَبًا. وَيُقَالُ: رَجُلٌ مُنَجَّدٌ، أَيْ مُجَرَّبٌ مُضَرَّرٌ، وَاشْتَقَاقُهُ أَنَّ نَاجِذَةَ الدَّهْرِ عَضَّتْهُ^(١).

نَجْرُ: وَالنَّجْرُ: عَمَلُ النَّجَّارِ وَنَحْتُهُ. وَالنَّجْرَانُ: خَشَبَةٌ تَدُورُ عَلَيْهَا رِجْلُ الْبَابِ، (قَالَ:

صَبَبْتُ الْبَابَ فِي النَّجْرَانِ حَتَّى تَرَكْتُ الْبَابَ لَيْسَ لَهُ صَرِيرٌ)^(٢)

وَالنَّجِيرَةُ: سَقِيفَةٌ مِنْ خَشَبٍ لَا يُخَالِطُهَا قَصَبٌ وَلَا غَيْرُهُ. وَنَجَرْتُ فَلَانًا بِيَدِي، وَهُوَ أَنْ تَضُمَّ كَفْكَ، ثُمَّ تُخْرَجُ بُرْجَمَةُ الْأَصْبَعِ الْوُسْطَى تَضْرِبُ رَأْسَهُ بِهَا، فَضَرْبُكُهُ النَّجْرُ. وَشَهْرُ نَاجِرٍ: رَجَبٌ، وَيُقَالُ: كُلُّ شَهْرٍ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ نَاجِرٌ؛ لِأَنَّ الْإِبِلَ تَنْجُرُ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ، أَيْ يَشْتَدُّ عَطَشُهَا حَتَّى تَبْسُجَ جُلُودَهَا، وَنَجَرَتِ الْإِبِلُ فَهِيَ نَجْرَى وَنَجَارَى. وَالنَّجِيرَةُ: طَبِيخَةٌ مِنْ لَبَنٍ وَدَقِيقٍ تُحْسَى. وَالْأَنْجَرُ: مِرْسَاةُ السَّفِينَةِ، وَهُوَ اسْمُ عِرَاقِيٍّ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: فَلَانٌ أَثْقَلُ مِنْ أَنْجَرٍ، وَهُوَ أَنْ تُؤْخَذَ خَشَبَاتٌ فَيُخَالَفُ بَيْنَ رُءُوسِهَا، وَتُشَدُّ أَوْسَاطُهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يُفْرَغُ بَيْنَهَا الرِّصَاصُ الْمَذَابُ فَتَصِيرُ كَأَنَّهَا صَخْرَةٌ، وَرُءُوسُ الْحَشَبِ نَاتِقَةٌ^(٣) تُشَدُّ بِهَا الْحِبَالُ ثُمَّ تُرْسَلُ فِي الْمَاءِ، فَإِذَا رَسَتْ، أُرْسَتْ السَّفِينَةُ فَأَقَامَتْ.

وَالْإِنْجَارُ لُغَةٌ (بِمَانِيَّةٍ)^(٤) فِي الْإِنْجَارِ، وَهُوَ السَّطْحُ، وَقَدْ يَجِيءُ فِي كَلَامِهِمْ: أَنَّهُ الْحُجْرَةُ الَّتِي عَلَى السَّطْحِ. وَالنَّجْرُ: النَّجَّارُ وَهُوَ أَصْلُ الْحَسَبِ، وَالْمَنْبِتُ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ أَوْ لَيْمٍ، قَالَ:

كَرِيمُ النَّجْرِ مِنْ سَلَفِي نِزَارِ

وَتَقُولُ الْعَرَبُ: إِنْ نَجَّارَهَا لَوَاحِدٌ أَيْ جِنْسُهَا وَأَصْلُهَا. وَرَجُلٌ مِّنْجَرٌ: شَدِيدُ السَّوْقِ،

(١) قَالَ فِي الْمَحْكَمِ (٢٥٤/٧): «وَالْمَنَاجِذُ: الْفَارُ الْعَمِيُّ» وَزَادَ أَشْيَاءَ.

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِمَّا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ»، وَالْبَيْتُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، فِي التَّهْذِيبِ (٣٩/١١)، وَاللِّسَانِ (نَجْر).

(٣) كَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ، وَفِي «التَّهْذِيبِ»: نَاتِقَةٌ.

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ».

وهو يَنْجُرُ إِبْلَهَا أَى يَسُوقُهَا سَوْقًا شَدِيدًا. قال زائدة: رجلٌ مَنَجَّرُ السَّاعِدِ إِذَا ضَرَبَ وَلَكُمْ، وَنَجَرْتُهُ بِيَدِي أَى ضَرَبْتُهُ، وَالنَّجْرَةُ: الْجُنُونُ. وقال: النَّجِيرَةُ: الْعَصِيدَةُ الرَّخْوَةُ الَّتِي تُعْمَلُ بِلَبَنٍ حَامِضٍ مَكَانَ الْمَاءِ. وَالنَّجْرُ: الْكَيْ، وَنَجَرْتُهُ بِالْمَكْوَى. وَالنَّجْرُ: الضَّرْبُ وَالْحَبْسُ.

نَجَزَ: نَجَزَ الْوَعْدُ وَالْحَاجَةُ يَنْجُزُ نَجْزًا وَأَنْجَزْتُهُ وَأَنْجَزْتُ بِهِ أَى عَجَلْتُ وَوَفَيْتُ بِهِ، وَنَجَرَ هُوَ أَى وَفَى بِهِ كَمَا تَقُولُ: حَضَرَتِ الْمَائِدَةُ، وَإِنَّمَا أَحْضَرْتُ. وفى المثل: «ناجِزٌ بِنَاجِزٍ» أَى يَدٌ بِيَدٍ، يعنى: تعجيلٌ بتعجيلٍ. والمناجزةُ فى الحرب: أن يتبارزَ الفارسانِ حتى يقتلَ أحدهُما صاحبه، قال عبيد بن الأبرص:

نَهَيْتُهُ دُمُوعَكَ إِنَّ مَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ عَاجِزٌ
كُونَنَّ فِيمَا يَغْتَرِيكَ بِهِ الزَّلَازِلُ وَالْهَرَائِزُ
كَالْهُنْدُوَانِيِّ الْمُهَنْدِهِ زَرَّةٌ قَرْنٌ مُنَاجِزٌ^(١)

التَّنَجُّزُ: طَلَبُ شَيْءٍ قَدْ وَعِدْتَهُ.

نَجَسَ: النَّجَسُ: الشَّيْءُ الْقَذِيرُ حَتَّى مِنْ النَّاسِ وَكُلُّ شَيْءٍ قَذِرْتُهُ فَهُوَ نَجَسٌ، وَامْرَأَةٌ نَجَسٌ، وَرَجُلٌ نَجَسٌ، وَنِسْوَةٌ نَجَسٌ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى طَهَارَةٍ مِنَ الْجَنَابَةِ وَلَمْ يُبَالِ فَهُوَ نَجَسٌ. وَالنَّجَسُ: اتِّخَاذُكَ عُوْذَةً لِلصَّبِيِّ، وَالْفَاعِلُ الْمُنَجِّسُ، وَنَجَسْتُ الصَّبِيَّ تَنْجِيسًا، قَالَ حَسَّانُ:

وَجَارِيَةٍ مَلْبُوبَةٍ وَمُنَجِّسٍ وَطَارِقَةٍ فِى طَرَفِهَا لَمْ تَشَدِّ^(٢)

وَالنَّاجِسُ وَالنَّجِيسُ: اللَّذَانِ لَا يَبْرَءَانِ مِنْ دَائِهِمَا. وَمصدر النَّجَسِ النَّجَاسَةُ، وَإِنْ قِيلَ: نَجَسَ نَجَاسَةً كَانَ قِيَاسًا.

نَجَشَ: النَّجَشُ: أَنْ يُرِيدَ الْإِنْسَانُ أَنْ يَبِيعَ بِيَاعَةً فَيُسَاوِمُهُ بِشَيْءٍ كَثِيرٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِ نَاطِرٌ فَيَقَعُ فِيهَا. وفى التزويج أيضاً والأشياء، ومنه الحديث: «لَا نَجَشُ فِى الْإِسْلَامِ». وَنَجَشَهَا نَجَشًا، وَرَجُلٌ نَاجِشٌ نَجُوشُ الصَّيْدِ، أَى يَأْخُذُ مِنْ حَوَالِيهَا لِيَصْرِفَهَا إِلَى الْحِيَالَةِ. قال زائدة: يَنْجَشُ الطَّيْرُ، أَى يَسُوقُهُ.

(١) البيت فى «اللسان» (نجز) والديوان (ص ٦٦).

(٢) البيت فى «التهذيب» (١٠/٥٩٤)، والديوان (ص ٣٨٢).

نجص: الإِنجَاصُ والإِجَاصُ لغتان كالإِجَانَةِ والإِجَانَةِ. ومكانٌ نَجَاصٌ: أبيضٌ مُسْتَوٍ.

نَجَع: النَّجْعَةُ: طلب الكلاء والخير. وانتجعت أرضَ كذا في طلب الریف. وانتجعت فلانا لطلب معروفه. ونَجَعَ في الإنسان طعامٌ يَنْجَعُ نجوعاً، أى هنأه واستمرأه. ونَجَعَ فيه قولك، أى أخذ فيه. والنَجِيع: دم الجوف. قال ذو الرمة في الانتجاع:

رَأَيْتَ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غِيَاً فَقُلْتُ لَصِيدَحَ: انْتَجِعِي بِلَالاً^(١)

والناجعة القومُ ينتجعون.

نَجَف: النَّجْفَةُ تكون في بطن الوادى، شبه جدار ليس بعريض، له طريقٌ مُنْقَادٌ من بين مستقيم ومُعَوَّجٌ، لا يعلوها الماء، وقد تكونُ في بطن الأرض. ويقال: النَّجَافُ أرضٌ مُستديرةٌ مُشْرِفةٌ على ما حَوْلَهَا، الواحدةُ نَجْفَةٌ، قال:

رَأَتْ هَلَكاً مَنْجَافٍ الْغَبِيَّ طِفْكَادَتْ تَجْدُ لَذَاكَ الْهَجَارَا

أى العقال. قال: أراه ظلَّ لها وَلَدٌ ولم يَعْرِفِ الْمَلِكُ. قال شَرِيحٌ: هَلَكٌ وهَلَاكٌ، والغَبِيطُ فى بلادِ بنى يَرْبُوعٍ، وكلُّ موضعٍ يكون على تلك الصِّفَةِ حيث كانت فهو غَبِيطٌ. وقد يقال لإِبْطِ الْكَتِيبِ: نَجْفَةُ الْكَتِيبِ، وهو الموضعُ الذى تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ فَتَنْجِفُهُ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ جُرْفٌ مَنْجُوفٌ. وَقَبْرٌ مَنْجُوفٌ، وهو الذى يُحْفَرُ فى عَرْضِهِ، وهو غير مَضْرُوحٍ. (وغارٌ مَنْجُوفٌ: مُوسَعٌ، وأنشد:

يُفْضَى إِلَى حَدَثٍ كَالْغَارِ مَنْجُوفٍ

وإنَاءٌ مَنْجُوفٌ: واسعُ الأسفل^(٢)). ويقال: النجاف: الباب، والغار: نجاف الباب. ونجافُ التَّيْسِ: جلدٌ يُشَدُّ بَيْنَ بَطْنِهِ والقَضِيبِ، فلا يقدرُ على السَّفَادِ، ويقال: تَيْسٌ مَنْجُوفٌ. والنَّجِيفُ من السَّهَامِ: العَرِضُ النَّصْلِ. قال زائدة: النَّجَافُ، قَضَفٌ وَقُورٌ، قَطَعَ من الحَزَنِ.

نَجَل: النَّجْلُ: النَّسْلُ، وَإِنَّمَا يُنْسَبُ إِلَى الْفَحْلِ، وَالنَّسْلُ يُنْسَبُ إِلَى كُلِّ. وَفَحْلٌ نَاجِلٌ:

(١) ديوان ذى الرمة (٣/١٥٣٥)، وفيه: سمعت الناس.

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» من «العين».

كريم النَجَلِ كثيرة، (وَأُنْشِدَ:

فَزَوَّجُوهُ مَاجِدًا أَعْرَاقُهَا وَانْتَجَلُوا مِنْ خَيْرِ فَحْلٍ يُنْتَجَلُ^(١))

وَالنَّجَلُ: رَمِيكَ بِالشَّيْءِ، وَالنَّاقَةُ تَنْجُلُ الْحَصَى بِمَنَاسِمِهَا، أَيْ تَرْمِي بِهِ. وَالْمِنْجَلُ: مَا يُقْضَبُ بِهِ الْعُودُ مِنَ الشَّجَرِ، فَيُنْجَلُ بِهِ، أَيْ يُرْمَى. وَالنَّجِيلُ: ضَرْبٌ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ، مِنْ الْحَمْضِ، وَالْجَمِيعُ النَّجَلُ. وَطَعْنَةٌ نَجْلَاءُ: وَاسِعَةٌ. وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ يَنْزُ مِنْهَا الْمَاءُ: اسْتَنْجَلَتْ. وَفِي الْأَرْضِ أَنْجَالٌ، أَيْ عُيُونٌ يَخْرُجُ مِنْهَا الْمَاءُ. وَالنَّجَلُ: الدَّلْوُ. وَالْأَسَدُ أَنْجَلُ. وَالنَّجَلُ: سَعَةُ الْعَيْنِ مَعَ حُسْنٍ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَنْجَلٌ وَعَيْنٌ نَجْلَاءُ وَسِنَانٌ مِنْجَلٌ، إِذَا كَانَ يُوسِّعُ خَرَقَ الطَّعْنَةِ، وَقَالَ أَبُو النِّجَمِ:

سِنَانُهَا مِثْلُ الْقَدَامَى مِنْحَلٌ

نَجْمٌ^(٢): النَّجْمُ: اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الثَّرِيَا، وَكُلُّ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ سُمِّيَ نَجْمًا وَكُلُّ كَوْكَبٍ مِنْ أَعْلَامِ الْكَوَاكِبِ يُسَمَّى نَجْمًا، وَالنُّجُومُ تَجْمَعُ الْكَوَاكِبَ كُلَّهَا. وَيُقَالُ لِمَنْ تَفَكَّرَ فِي أَمْرِهِ لِيَنْظُرَ كَيْفَ يُدَبِّرُهُ: نَظَرَ النُّجُومَ. وَعَنِ الْحَسَنِ: ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ﴾ [الصَّافَاتِ: ٨٩]، أَيْ تَفَكَّرَ مَا الَّذِي يَصْرِفُهُمْ عَنْهُ إِذَا كَلَّفُوهُ الْخُرُوجَ مَعَهُمْ، فَقَالَ: إِنِّي طَعَنْتُ، فَفَنَفَرُوا عَنْهُ هَرَبًا مِنَ الطَّاعُونَ وَخَوْفًا. وَالْمُنَجَّمُ: الَّذِي يَنْظُرُ فِي النُّجُومِ.

وَالنُّجُومُ: وَطَائِفُ الْأَشْيَاءِ، وَكُلُّ وَظِيفَةٍ نَجْمٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ [الْوَاقِعَةِ: ٧٥]، يَعْنِي نَجُومَ الْقُرْآنِ، أَنْزَلَ جُمْلَةً إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ أَنْزَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نَجُومًا فِي عِشْرِينَ سَنَةً آيَاتٍ مُتَفَرِّقَةً. وَالنُّجْمُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا لَمْ يَقُمْ عَلَى سَاقِ كَسَاقِ الشَّجَرِ. وَالنُّجُومُ: مَا نَجَمَ مِنَ الْعُرُوقِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ، تَرَى رُءُوسَهَا أَمْثَالَ الْمَسَالِّ تَشُقُّ الْأَرْضَ شَقًّا. وَنَجَمَ النَّابُ^(٣) إِذَا طَلَعَ. وَأَنْجَمَتِ السَّمَاءُ: بَدَتْ نُجُومُهَا.

نَجْه: نَجْهَتُ الرَّجُلَ نَجْهًا، إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِمَا يُنْهِنُهُ عَنْكَ، فَيَنْقُدِعُ. وَتَجَّهْتَهُ أَيْضًا. يَعْنِي نَجْهْتَهُ، قَالَ^(٤):

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ كِتَابِ «الْعَيْنِ».

(٢) فِي الْمَحْكَمِ (٣٢٧/١): نَجْمُ الشَّيْءِ يَنْجَمُ، نَجُومًا: طَلَعَ.

(٣) كَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ، وَفِي «التَّهْذِيبِ»: وَنَجَمَ النَّبَاتُ.

(٤) رُؤْيَا دِيَوَانِهِ (١٦٦).

كَعَكَتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنَجُّهِ

وفى الحديث: «بعدما نَجَّهَهَا عُمَرُ»^(١)، أى بعدما رَدَّهَا وَانْتَهَرَهَا.

نجا (نجو): نجا فلانٌ من الشرِّ يَنْجُو نَجَاةً، وَنَجَا يَنْجُو، فى السَّرعَة، نَجَاءٌ فَهُوَ نَاجٍ. وَنَاقَةٌ نَاجِيَةٌ: سَرِيعَةٌ. وَنَجَوْتُهُ: اسْتَنْهَكْتُهُ، قال:

نَجَوْتُ بِجَالِدٍ فَوَجَدْتُ مِنْهُ كَرِيحَ الْكَلْبِ مَاتَ حَدِيثَ عَهْدٍ^(٢)

وَالْإِسْتِنْجَاءُ: التَّنْظُفُ بِمَدْرٍ أَوْ مَاءٍ. وَالنَّجَاةُ: النَّجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ، أَى الارتفاع، لَا يَغْلُوهُ الْمَاءُ. قال عبيد^(٣):

فَمَنْ بَنَجَوْتُهُ كَمَنْ بَعَقَوْتُهُ وَالْمُسْتَكِنَ كَمَنْ يَمْشَى بِقُرُوحٍ^(٤)

نَجْوُ: السَّحَابُ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ، وَالْجَمِيعُ: النَّجَاءُ. وَالنَّجْوُ: مَا خَرَجَ مِنَ الْبَطْنِ مِنْ رِيحٍ وَغَيْرِهَا، وَالنَّجْوُ: اسْتِطْلَاقُ الْبَطْنِ، وَقَدْ نَجَا نَجْوًا. وَالنَّجْوُ: كَلَامٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ كَالسَّرِّ وَالتَّسَارِّ. تقول: نَاجَيْتُهُمْ وَتَنَاجَوْا فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَكَذَلِكَ: أَتَنَجَّوْا. وَالْقَوْمُ نَجْوَى وَأُنْجِيَةٌ. قال^(٥):

إِنِّى إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أُنْجِيَةٌ

وَالنَّجَا: مَا أَلْفَيْتَهُ عَنْ نَفْسِكَ مِنْ ثِيَابٍ، أَوْ مَا سَلَخْتَهُ عَنِ الشَّاةِ. وتقول: نَجَوْتُ الْجِلْدَ، أُنْجُوهُ، إِذَا كَشَطْتَهُ، قال^(٦):

فَقُلْتُ أُنْجُوْا عَنْهَا نَجَا الْجِلْدِ إِنَّهُ سَيُرْضِيكُمْ مِنْهُ سَنَامٌ وَغَارِبَةٌ

الْوَجْنَةُ: مَا أُرْتَفِعَ مِنَ الْخَدِّ بَيْنَ الشَّدَقِ وَالْمَحْجَرِ، وَالْأَوْجَنُ مِنَ الْجَمَالِ. وَالْوَجْنَاءُ مِنَ الثُّوقِ: ذَاتُ الْوَجْنَةِ الصَّخْمَةُ، وَقَلَمًا يُقَالُ: جَمَلٌ أَوْجَنُ. وَيُقَالُ: الْوَجْنَةُ: الصَّخْمَةُ،

(١) التهذيب (٦/٦٣)، اللسان (نجه).

(٢) البيت فى اللسان (نجا)، غير منسوب أيضاً.

(٣) عبيد بن الأبرص - ديوانه (ص ٣٢) ويروى (محفلة) بدل (بعقوته).

(٤) القرواح: البارز الذى ليس يستره من السماء شىء. اللسان: (قرح).

(٥) القائل هو سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الْيَرُبُوعِيِّ. كما فى اللسان (نجا).

(٦) اللسان (نجا) غير منسوب أيضاً.

شُبِّهَتْ بِالْوَجِينِ مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ مَتْنٌ مِنْهَا ذُو حِجَارَةٍ صِغَارٍ، قَالَ ^(١):

تَمَرُّ عَلَى الْوَرَاكِ إِذَا الْمَطَايَا تَقَايَسَنَ النَّجَادَ مِنَ الْوَجِينِ

نحب: النَّحْبُ: النَّذْرُ، وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾ [الأحزاب: ٢٣] أَيْ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَدْرَكُوا مَا تَمَنَّوْا فَذَلِكَ قَضَاءُ نَحْبِهِمْ، كَأَنَّ الْمَعْنَى: ظَفَرُوا بِمَحَاجَتِهِمْ. وَالِاتِّحَابُ: صَوْتُ الْبُكَاءِ، وَالنَّحِيبُ: الْبُكَاءُ. وَنَاحِيَّتُهُ: حَاكِمَتُهُ أَوْ قَاضِيَّتُهُ إِلَى رَجُلٍ. وَالنَّحْبُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ.

نحت: النَّحْتُ نَحْتُ النَّجَارِ الْخَشَبِ، يُقَالُ: نَحَتَ يَنْحِتُ، وَيَنْحَتُ لُغَةً ^(٢). وَجَمَلَ نَحِيتٍ: قَدْ انْتَحَتَ ^(٣) مَنَاسِمُهُ، قَالَ ^(٤):

وَهُوَ مِنَ الْأَيْنِ حَفَفٍ نَحِيتٍ ^(٥)

وَالنَّحَاتَةُ: مَا انْتَحَتَ مِنَ الشَّيْءِ مِنَ الْخَشَبِ وَنَحْوِهِ ^(٦). وَتَقُولُ فِي النِّكَاحِ: نَحَتَهَا نَحْتًا.

نحج: النَّحْنَحَةُ: أَسْهَلُ مِنَ السُّعَالِ. وَهُوَ عِلَّةُ الْبَخِيلِ، قَالَ:

وَالتَّغْلِبِيُّ إِذَا تَنَحَّنَحَ لِلْقَرَى حَكَّ آسَتِهِ وَتَمَثَّلَ الْأَمْثَالَ

وَقَالَ:

يَكَاذُ مِنْ نَحْنَحَةٍ وَأَحَّ يَحْكِي سُعَالَ الشَّرِيقِ الْأَبْحَ

نحر: إِذَا تَشَاخَّ الْقَوْمُ عَلَى أَمْرٍ قِيلَ: انْتَحَرُوا وَتَنَاحَرُوا مِنْ شِدَّةِ حِرْصِهِمْ. وَهَذِهِ الدَّارُ تَنْحَرُ تِلْكَ الدَّارَ، إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا. وَإِذَا انْتَصَبَ الْإِنْسَانُ فِي صَلَاتِهِ فَهَذَا قِيلَ: قَدْ نَحَرَ. (وَاحْتَلَفُوا فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾ [الكوثر: ٢])، قَالَ بَعْضُهُمْ: انْحَرِ

(١) الطَّرِمَاح - ديوانه (ص ٥٣٤).

(٢) فِي «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ: نَحَتَ وَيَنْحَتُ لُغَتَانِ. وَفِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ: نَحَتَهُ يَنْحَتُهُ كَيَضْرِبُهُ وَيَنْصُرُهُ وَيَعْلَمُهُ بِمَعْنَى بَرَاهُ.

(٣) فِي «التَّهْذِيبِ» (٤/٤٤٢): انْحَتَتْ.

(٤) الْقَائِلُ رُؤْيَا، وَالرَّجَزُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٤/٤٤٢)، وَ«اللسان» (نحت)، وَالدِّيَوَانُ (ص ٢٥).

(٥) الرِّوَايَةُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٤/٤٤٢)، وَهُوَ بِلَفْظِ فِي الْمَحْكَمِ (٣/٢٠٣).

(٦) عِبَارَةُ «التَّهْذِيبِ»: وَالنَّحَاتَةُ مَا نَحَتَ (بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ) مِنَ الْخَشَبِ.

البُذَن، ويقال: هو وضع اليمين على الشمال في الصلاة^(١). ويوم النَّحْر: يوم الأضحى. والنَّحْر: ذَبْحُك البعيرَ بَطْعَنَةٍ في النَّحْر، حيثُ يبدو الحُلُقُوم من أعلى الصَّدر، ونَحْرُته أَنَحْرُهُ نَحْرًا.

نَحْز: النَّحْز كالنَّحْس، والنَّحْز شُبُه الدَّق. والراكِبُ يَنْحَزُ بصدْرِهِ واسِطَ الرِّجْلِ، قال ذو الرُّمَّة:

إذا نَحَزَ الإِدْلاجُ ثَغْرَةَ نَحْرِهِ به أَنَّ مُسْتَرْخِيَ العِمَامَةِ نَاعِسٌ^(٢)

قال: والنَّحَازُ داءٌ^(٣) يأخُذُ الإبلَ والدَّوَابَّ في رِثائِها، وناقَةٌ ناحِزٌ: بها نُحَاز، قال القطامي:

تَرى مِنْهُ صُدُورَ الخَيْلِ زَوْرًا كَأَنَّ بِهَا نُحَازًا أَوْ دُكَاعًا^(٤)

والنَّاحِزُ أيضًا: أن يُصِيبَ المِرْفَقُ كِرْكِرَةَ البعير، فيقال: به ناحِزٌ^(٥)، وإذا أَصَابَ حَرْفَ الكِرْكِرَةِ المِرْفَقُ فَحَزَّةٌ قِيلَ: بها حَازٌ، مُضَاعَفٌ، فإذا كان من اضْطِغَاطٍ عِنْدَ الإِبْطِ قِيلَ: بها ضَاغِطٌ. والنَّحَازُ ما يُدَقُّ بِهِ. وَنَحِيزَةُ الرِّجْلِ: طَبِيعَتُهُ، وَتَجْمَعُ: نَحَازٌ. وَنَحِيزَةُ الأَرْضِ كَالطَّبَةِ مَمْدُودَةٌ فِي بَطْنِ الأَرْضِ تَقُودُ الفَراسِخَ وَأَقْلَّ (من ذَلِكَ)^(٦)، وَيَجِئُ فِي الشَّعْرِ نَحَازٌ يُعْنَى بِهَا طَبَبٌ مِنَ الخِرْقِ والأَدَمِ إِذَا قُطِعَتْ شُرُكًا طُولًا.

نَحْس: النَّحْسُ: خِلَافُ السَّعْدِ، وَجَمْعُهُ النُّحُوسُ، مِنَ النَّحُومِ وَغَيْرِهَا. يَوْمٌ نَحْسٌ وَأَيَّامٌ نَحِساتٌ، مَنْ جَعَلَهُ نَعْتًا ثَقَلَهُ، وَمَنْ أَضَافَ اليَوْمَ إِلَى النَّحْسِ خَفَّفَ النَّحْسَ.

(١) الكلام المحصور بين القوسين كله مما نسب إلى الليث في التهذيب.

(٢) البيت في الديوان (ص ٣١٧)، والمحكم (١٦٧/٣).

(٣) في «التهذيب» (٣٦٧/٤): سعال.

(٤) ديوانه (ص ٣٣).

(٥) كذا في «التهذيب» أما في بعض النسخ ففيها: أن يصيب المرفق كركرته.

وقد عقب الأزهري على عبارة «العين» المشار إليها فقال: قلت: لم نسمع الناحز في باب الضاغط لغير الليث، وأراه أراد الحازَّ فغيره.

نقول: وتعقيب الأزهري غير صحيح فقد بين الخليل ذلك بعد «الناحز» فذكر «الحاز» الذي أشار إليه الأزهري.

(٦) من «التهذيب» مما نسب إلى الليث وهو ما ذكره الخليل في «العين».

وَالنُّحَاسُ: ضَرَبٌ مِنَ الصُّفْرِ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

كَأَنَّ شَوَاطِئَهُنَّ بِجَانِبَيْهِ نَحَاسُ الصُّفْرِ تَضْرِبُهُ الْقُيُونُ^(١)

وَالنُّحَاسُ: الدُّخَانُ الَّذِي لَا لَهَبَ فِيهِ، قَالَ^(٢):

يُضِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلْيِ طِلْمٌ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا
وَالنُّحَاسُ: مَبْلَغُ طَبْعٍ وَأَصْلُهُ، قَالَ^(٣):

يَأْتِيهَا السَّائِلُ عَنْ نِحَاسِي
عَنِّي وَلَمَّا تَبَلَّغَنِي أَشْطَاسِي

نَحْصُ: النَّحُوصُ: الْأَتَانُ الْوَحْشِيُّ الْحَائِلُ. وَنُحْصُ الْجَبَلُ: أَصْلُهُ.

نَحْضُ: النَّحْضُ: اللَّحْمُ نَفْسُهُ، وَالْقِطْعَةُ الضَّخْمَةُ تُسَمَّى نَحْضَةً. وَرَجُلٌ نَحِضٌ،
وَامْرَأَةٌ نَحِضَةٌ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ. وَقَدْ نَحَضَ نَحَاضَةً، فَإِذَا قُلْتُ: نَحَضْتُ، فَقَدْ ذَهَبَ
لَحْمُهَا فَهِيَ مَنْحُوضَةٌ وَنَحِضٌ. وَنَحَضْتُ السِّنَانَ رَقَّقْتُهُ، قَالَ حُمَيْدٌ^(٤):

كَمَوْقِفِ الْأَشْقَرِ إِنْ تَقَدَّمَ مَا بَاشَرَ مَنْحُوضَ السِّنَانِ لَهْذَمًا

وَالْمَوْتُ مِنْ وَرَائِهِ إِنْ أَحْجَمَا

نَحْطُ: النَّحْطَةُ: دَاءٌ يُصِيبُ (الْحَيْلُ)^(٥) وَالْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا، فَلَا تَكَادُ تَسْلَمُ مِنْهُ.
وَالنَّحْطُ شِبْهُ الزَّفِيرِ، وَالْقَصَّارُ يَنْحِطُ، إِذَا ضَرَبَ بِثَوْبِهِ عَلَى الْحَجَرِ، لِيَكُونَ أَرْوَحَ لَهُ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

(١) البيت في ديوان النابغة (تحقيق شكري فيصل) (ص ٢٦٢).

(٢) الجعدي كما في «اللسان» (نحس)، والمحكم (١٤٥/٣).

(٣) نسب في «اللسان» إلى لبيد وفي «ملحق مجموع أشعار العرب» إلى رؤبة (ص ١٧٥)، والرواية فيه:

عني ولمَّا يَلْغُوا أَشْطَاسِي

(٤) كذا في «التهذيب» و «اللسان» ولعله حميد الأرقط، لا حميد بن ثور الهلالي؛ لشهرة الأول بالرجز.

(٥) زيادة من «التهذيب» (٣٨٩/٤) مما نسب إلى الليث.

مالك لا تنحط يا فلاح إنَّ النَحِيطَ للسُّسْقَاةِ راح

أى راحة. والنَّحَاطُ: الرَّجُلُ المتكبر، وقال النابغة:

وتَنحِطُ حَصَانٌ آخِرَ اللَّيْلِ نَحْطَةً تَقْصَبُ مِنْهَا أَوْ تَكَادُ ضُلُوعُهَا^(١)

نحف: نَحْفُ^(٢) الرَّجُلُ يَنْحَفُ نَحَافَةً فهو نَحِيفٌ قَظِيفٌ، ضَرَبَ الْجِسْمَ قَلِيلُ اللَّحْمِ،

قال:

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ وَفِي أَثَوَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرٌ^(٣)

نحل: واحدة النُّحْلُ: نَحْلَةٌ. والنَّحْلُ: إعطَاؤُكَ إِنْسَانًا شَيْئًا بلا [استعاضة]^(٤). ونُحِلَ

المرأة: مَهْرُهَا، ويقال: أُعْطِيَتْهَا مَهْرُهَا نَحْلَةً، إِذَا لَمْ تُرَدِّ عَوْضًا. وَانْتَحَلَ فَلَانٌ شِعْرَ فَلَانٍ إِذَا ادَّعَاهُ [أَنَّهُ قَائِلُهُ]^(٥). وَنُحِلَ الشَّاعِرُ قَصِيدَةً، إِذَا رُوِيَ عَنْهُ وَهِيَ لغيره. وَسِيفٌ نَاحِلٌ، أَى دَقِيقٌ. وَنَحَلَ الْجِسْمَ يَنْحَلُ نُحُولًا فهو نَاحِلٌ، وَأَنْحَلَهُ الْهَمُّ، أَى هَزَلَهُ. وَنَحَلَ فَلَانٌ فَلَانًا، أَى سَابَهُ فهو يَنْحَلُهُ، أَى يُسَابُهُ، وقال طرفة:

فَذَرْ ذَا وَانْحَلِ النُّعْمَانَ قَوْلًا كَنَحْتِ الْفَاسِ يُنَجِدُ أَوْ يَغُورُ^(٦)

والنَّحْلُ: ذَبْرُ الْعَسَلِ، الواحدة نَحْلَةٌ.

نحم: نَحَمَ الْفَهْدُ يَنْحِمُ نَحِيمًا، ونحوه من السَّباع. وكذلك النَّثِيمُ وهو صَوْتُ شَدِيدٍ.

والتُّحَامُ: طَائِرٌ^(٧) أَحْمَرُ عَلَى خِلْقَةِ الْإِوَرِ^(٨)، الواحدة نُحَامَةٌ. وَالرَّجُلُ نَحَامٌ: بَخِيلٌ، إِذَا طُلِبَ إِلَيْهِ كَثُرَ سُعَالُهُ، قال^(٩):

(١) البيت فى «التهذيب» (٤/٣٩٠) و«اللسان» (نخط) والديوان (ط . دمشق) (ص ١٢٤).

(٢) وجاء فى «القاموس»: نَحِفٌ كَسَمْعٍ وَكَرَمٍ.

(٣) والرواية فى «التهذيب» و «اللسان»:

وَتَحْتَ ثِيَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرٌ

(٤) التهذيب (٥/٦٥)، واللسان (نحل)، وفى بعض النسخ: استعواض.

(٥) زيادة من التهذيب عن العين (٥/٦٥).

(٦) ديوانه (ص ١٥٤) (ط شالون)، وفيه: فدع ذا.

(٧) التهذيب والمحکم واللسان، وفى بعض النسخ: طير.

(٨) كذا فى بعض النسخ، وقد أثبتته محقق الجزء الخامس من «التهذيب»: الوز.

(٩) طرفة بن العبد، والبيت من مطولته المشهورة: لخولة أطلال، وهو فى المحكم (٣/٢٩٧).

أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بِخَيْلٍ بِمَالِهِ كَقَبْرِ غَوَى فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ

نحا (نحو): النَّحْوُ: الْقَصْدُ نَحْوَ الشَّيْءِ. نَحَوْتُ نَحْوَهُ، أَيْ قَصَدْتُ قَصْدَهُ وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ وَضَعَ وَجْهَهُ الْعَرَبِيَّةَ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: انْحُوا نَحْوَ هَذَا فَسُمِّيَ نَحْوًا. وَيُجْمَعُ عَلَى الْأُنْحَاءِ. قَالَ:

وَلِلْكَلامِ وَجْهٌ فِي تَصَرُّفِهِ وَالنَّحْوِ فِيهِ لِأَهْلِ الرَّأْيِ أُنْحَاءُ
وَالنَّاحِيَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَانِبُهُ. وَيُقَالُ: نَحَيْتُهُ فَتَنَحَّيْتُ، وَفِي لُغَةٍ نَحَيْتُهُ أَنْحَاهُ نَحْيًا بِمَعْنَاهُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(١):

أَلَا أَيُّهَا الْبَاخِعُ الْوَجْدُ نَفْسَهُ لَشَيْءٍ نَحَيْتُهُ عَنْ يَدَيْكَ الْمَقَادِرُ
أَيْ بَاعَدْتَهُ. وَالنَّحْيُ: جَرَّةٌ فَخَّارٌ يُمَخَضُّ فِيهَا اللَّبَنُ. نَحَى اللَّبَنَ يَنْحَاهُ: مَخَضَهُ، وَتَنْحَاهُ: تَمَخَّضَهُ. قَالَ^(٢):

فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْتَشِيرُ حُمَّهُ
وَجَمَعَ النَّحْيُ: أَنْحَاءُ. وَالنَّحْيُ: الزَّرْقُ. وَأَنْحَيْتُ عَلَيْهِ ضَرْبًا، أَيْ أَقْلَبْتُ. وَآتَنَحَيْتُ لَهُ بِسَهْمٍ، وَتَنَحَّيْتُ لَهُ. قَالَ^(٣):

تَنَحَّى لَهُ عَمْرُوٌ فَشَلَّ ضُلُوعُهُ مُدَّرَ نَفَقٍ^(٤) الْحُلَجَاءِ، وَالنَّقْعُ سَاطِعُ
وَكَلَّ مِنْ جَدٍّ فِي أَمْرِ انْتَحَى فِيهِ كَالْفَرَسِ يَنْتَحِي فِي عَدْوِهِ. قَالَ:
«أَنْحَيْتُ لِبَتِّهَا الشَّمَالَ بِشَفْرَةٍ»

وقال:

«إِذَا انْتَحَى الْغَوَى فِي انْتَحَائِهِ»

(١) ديوانه (٢/١٠٣٧).

(٢) التهذيب (٢٥٣/٥)، واللسان (نحا) بلا نسبة.

(٣) التهذيب (٢٥٤/٥)، واللسان (نحا) بلا نسبة. فِي بَعْضِ النَّسَخِ: فَشَلَّ.

(٤) المدرنق: المسرع فِي سِيرِهِ، وَدَرَفَقَ فِي سِيرِهِ أَسْرَعَ، وَادْرَنْفَقَتِ النَّاقَةُ إِذَا مَضَتْ فِي السَّيْرِ فَأَسْرَعَتْ. اللِّسَانُ: دَرَفَقَ.

نخب: النَّخْبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُضْعِ، يُقَالُ: نَخَبَهَا بِهِ. وَالنَّخْبَةُ: خَوْقٌ^(١) الْتَفَرُّ. وَرَجُلٌ نَخْبٌ: لَا فَوَادَ لَهُ، وَمِثْلُهُ مَنْخُوبٌ وَنَخْبٌ، أَيْ شَدِيدُ الْجُبْنِ، وَالْمَنْخُوبُ: الذَّاهِبُ الْعَقْلُ. وَرَجُلٌ نَخْبٌ فِي مَعْنَى مَنْخُوبٌ مِنَ الْجُبْنِ، الْخَاءُ مَكْسُورَةٌ. وَيُقَالُ لِلْمَنْخُوبِ النَّخْبُ، النُّونُ مَجْرُورَةٌ وَالْخَاءُ مَنْصُوبَةٌ وَالْبَاءُ شَدِيدَةٌ، وَالْجَمِيعُ: مَنْخُوبُونَ، وَيُقَالُ فِي الشَّعْرِ عَلَى مَنَاحِبٍ. وَالنَّخْبَةُ: خِيَارُ النَّاسِ، يُقَالُ: انْتَخَبْتُ أَفْضَلَهُمْ [نَخْبَةً]^(٢)، وَانْتَخَبْتُ نَخْبَتَهُمْ. وَالْمَنْخُوبُ: الذَّاهِبُ لَحْمُهُ، وَالْمَنْخُوبُ بِالْهُزَالِ.

نخج: نَخَجَ السَّيْلُ يَنْخِجُ نَخْجًا فِي سَنَدِ الْوَادِي، إِذَا صَدَمَهُ. وَنَخَجَ الْمَرْأَةُ: نَكَحَهَا. وَالنَّخَاجَةُ: الرَّشَاحَةُ.

نخج: النَّخْجُ وَالنَّخْجَةُ، لُغَتَانِ: اسْمٌ جَامِعٌ لِلْحُمْرِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ فِي النَّخْجَةِ صَدَقَةٌ»^(٣). وَالنَّخْجُ: أَنْ تُنَاجِ النَّعْمُ قَرِيبَةً مِنَ الْمَصَدَّقِ حَتَّى يُصَدِّقَهَا. قَالَ^(٤):

أَكْرَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ النَّخَا

وَالنَّخْجُ: الرَّجْرُ، كَقَوْلِكَ لِلْبَعِيرِ: إِيْخُ، إِيْخُ، وَقَدْ نَخَّهَا يُنَخُّهَا. قَالَ^(٥):

إِنَّ لَهَا لِسَانًا مَزَخَا

أَعْجَمَ إِلَّا أَنْ يُنَخَّ نَخَا

وَالنَّخْجُ لَمْ يَتْرُكْ لَهَا مَخَا

وَهُوَ التَّأْنِيخُ أَيْضًا. وَالنَّخْنَخَةُ مِنَ الْإِنَاخَةِ، تَقُولُ: أَنْخَتُهَا فَاسْتَنَاخْتُ، أَيْ بَرَكْتُ، وَنَخْنَخْتُهَا فَتَنْخَنَخْتُ، مِنَ الرَّجْرِ، أَيْ أَبْرَكْتُهَا فَبَرَكْتُ. قَالَ^(٦):

وَلَوْ أَنْخْنَا جَمَعَهُمْ تَنْخَنَخُوا

(١) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: حَرَقَ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ كَلَامِ الْخَلِيلِ.

(٣) التَّهْذِيبُ (٦/٧).

(٤) التَّهْذِيبُ (٧/٧)، وَاللِّسَانُ (نَخْج).

(٥) هِمْيَانُ بْنُ قُحَافَةَ. اللَّسَانُ (نَخْج).

(٦) اللَّسَانُ (نَخْج).

نخر: نَخَرَ الحِمَارُ بَأَنفِهِ نَخِيرًا، أَيْ مَدَّ نَفْسَهُ فِي الْحَيَاشِيمِ كَأَنَّهُ نَعْمَةٌ خَاءٌ ^(١) مضطربة، وَنُخِرَتِ الأنفُ: خَرَقَاهُ. وَالمُنْخِرُ لَجَمِيعِ الأنفِ، وَالْقِيَاسُ مِنْخَرٌ بِفَتْحَةِ الخَاءِ، وَلَكِنْ أَرَادَ مِنْخِيرًا، وَفِي «مِثَنٍ» «مِثْنَيْنِ». قَالَ:

إِنِّي زَعِيمٌ لَكَ أَنْ تَزْهَرِي عَنْ وَاوِمِ الْجَبْهَةِ ضَخْمِ الْمُنْخِرِ

وقال:

صِيَامًا تَذُبُّ الْبَقَّ عَنْ نُخْرَاتِهَا بَنَهَزَ كِلَيْمَاءِ الرُّعُوسِ الْمَوَانِعَ ^(٢)

وَنَخِرَتِ الْحَشَبَةُ، أَيْ بَلَّيَتْ فَاسْتَرْخَتْ حَتَّى تَفْتَتَتْ إِذَا مُسَّتْ، [وَكَذَلِكَ الْعِظَمُ النَّاخِرُ] ^(٣). وَالنُّخُورُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَدْرُ حَتَّى تُدْخِلَ إصْبَعَكَ فِي أَنْفِهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عِظَامًا نَخْرَةً﴾ [النَّازِعَاتُ: ١١]، مِنْ نَخَرَ الْعِظَمَ، أَيْ بَلَى وَرَمَّ.

نخرب: النُّخْرُوبُ وَاحِدُ النَّخَارِيبِ، وَهِيَ خُرُوقٌ تَكُونُ فِي مَوْضِعٍ نَحْوِ نَخَارِيبِ الزَّنَابِيرِ. وَالْقَادِحُ يُنْخَرِبُ الشَّجَرَةَ، وَشَجَرَةٌ مُنْخَرَبَةٌ إِذَا خَلِقَتْ وَصَارَ فِيهَا النَّخَارِيبُ. وَالنُّخْرُوبُ: الثَّقْبَةُ الَّتِي فِيهَا الزَّنَابِيرُ. يَقَالُ: إِنَّهُ لَأَضِيقُ مِنَ النُّخْرُوبِ، وَكَذَلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

نخس: النَّخْسُ: تَغْرِيزُكَ مَوْخَرَ الدَّابَّةِ بُعُودًا أَوْ غَيْرَهُ. وَسُمِّيَ النَّخَاسُ لِنَخْسِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى تَنْبَسِطَ، وَفِعْلُهُ: النَّخَسَةُ، وَيُقَالُ لَابْنِ زَيْتَةٍ: ابْنُ نَخْسَةٍ. قَالَ الشَّمَاخُ ^(٤):

أَنَا الْجِحَاشِيُّ شَمَّاخٌ وَلَيْسَ أَبِي بِنَخْسَةٍ لِذَعَى غَيْرِ مَوْجُودٍ

أَيُّ مَتْرُوكٌ وَخَدُهُ، وَلَا يُقَالُ: مِنْهُ وَخَدَهُ. وَنَخَسُوا بُلْفَانَ: هَيَّجُوهُ وَأَزْعَجُوهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا نَخَسُوا دَابَّتَهُ وَطَرَدُوهُ. قَالَ ^(٥):

النَّاخِسِينَ بِمَرَوَانٍ بِذِي خَشَبٍ وَالْمُقَحِّمِينَ عَلَى عُثْمَانَ فِي السَّدَارِ

(١) التهذيب: جاءت.

(٢) اللسان (نhez) وصاحبه ذو الرمة، الديوان (ص ٣٩٣).

(٣) في التهذيب (٣٤٦/٧)، وكذلك العظا!!.

(٤) ديوانه (١١٩).

(٥) التهذيب (١٨٠/٧)، واللسان (نخس) غير منسوب.

أى نَحَسُوا به من خَلَفَهُ حَتَّى سَيَّرُوهُ مِنَ الْبِلَادِ. وَالنَّحِيسَةُ: الزُّبْدَةُ، وَالنَّحَاسَانُ: دائرتان فى دائرة الْفَخْذَيْنِ كدائرة كَيْفِ الْإِنْسَانِ. وَالذَّابَّةُ مَنْخُوسَةٌ: يُتَطَيَّرُ مِنْهَا، كَمَا يُتَطَيَّرُ مِنَ الْمَهْقُوعِ وَالْمَقْلُوعِ وَالْمَكْشُوفِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَالنَّاحِسُ: جَرَبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنْبِ الْبَعِيرِ [فَهُوَ مَنْخُوسٌ] ^(١). وَالنَّحَاسَةُ: رُقْعَةٌ تَدْخُلُ فِى ثَقْبِ الْبَكْرَةِ لِئَلَّا يَأْكُلَهَا الْحَوْرُ، وَيُقَالُ: أَنْحَسُوا الْبَكْرَةَ، أَى سَدُّوا مَا اتَّسَعَ مِنْهَا بِخَشَبَةٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

نخس: نُخِشَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَنْخُوشٌ، أَى مَهْزُولٌ، [وَامْرَأَةٌ مَنْخُوشَةٌ: لَا لَحَمَ عَلَيْهَا] ^(٢).

نخط: النَّخْطُ: الْأَنَامُ، يُقَالُ: مَا فِى النَّخْطِ مِثْلَكَ. وَقَالَ الضَّرِيرُ: إِنَّمَا هُوَ مَا فِى النَّخْطِ

مِثْلَهُ.

نخع: النَّخَاعُ وَالنَّخَاغُ وَالنَّخَاغُ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ: عِرْقٌ أَيْبِضٌ مُسْتَبْطِنٌ فِى قَارِ الْعُنُقِ مُتَّصِلٌ بِالذِّمَاقِ، قَالَ:

أَلَا ذَهَبَ الْخِدَاغُ فَلَا خِدَاعَا أَبْدَى السَّيْفُ عَنْ طَبَقِ نَخَاعَا

يَقُولُ: مَضَى السَّيْفُ فِى قِطْعِ طَبَقِ الْعُنُقِ فَبَدَا النَّخَاعُ. وَنَخَعْتُ الشَّاةَ: قَطَعْتُ نَخَاعَهَا. وَمِنْهُ يُقَالُ: تَنَخَّعَ الرَّجُلُ: إِذَا رَمَى بِنَخَاعَتِهِ، وَهِيَ نُخَامَتُهُ. وَفِى الْحَدِيثِ: «النَّخَاعَةُ فِى الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ»، قَالَ: هِيَ الْبَرْقَةُ الَّتِى تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ الْفَمِ مِمَّا يَلِى النَّخَاعَ، وَالْمَنْخَعُ: مَفْصِلُ الْفَهْقَةِ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِنٍ. وَفِى الْحَدِيثِ: «لَا تَنَخَّعُوا الذَّبِيحَةَ، وَلَا تَفْرُسُوا، وَدَعُوا الذَّبِيحَةَ حَتَّى تَجِبَ فِإِذَا وَجِبَتْ فَكُلُّوا». الْفَرَسُ: كَسَرُ الْعُنُقِ. وَالنَّخَعُ: أَنْ يَبْلُغَ الْقَطْعُ إِلَى النَّخَاعِ. وَفِى الْحَدِيثِ: «أَنْفَعُ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ»، أَى أَقْتَلُهُ «مَنْ تَسَمَّى بِمَلِكِ الْمُلُوكِ».

نخل: النَّخْلَةُ: شَجَرَةُ التَّمْرِ، وَالْجَمَاعَةُ: نَخْلٌ، وَنَخِيلٌ وَثَلَاثُ نَخَلَاتٍ. وَنُخَيْلَةٌ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ. وَذَاتُ نَخْلٍ: مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ، وَبَطْنُ نَخْلَةٍ بِالْحِجَازِ. وَالنَّخْلُ: تَنَخِيلُ الثَّلْجِ وَالْوَدَقِ. وَانْتَخَلْتُ لَيْلَتُنَا الثَّلْجَ، أَوْ مَطَرًا غَيْرَ جَوْدٍ. وَإِذَا نَخَلْتَ أَشْيَاءَ ^(٣) لَتَسْتَقْصِي أَفْضَلَهَا، قُلْتَ: نَخَلْتُ وَانْتَخَلْتُ. فَالنَّخْلُ: التَّصْفِيَةُ، وَالِانْتَخَالُ: الْإِخْتِيَارُ لِنَفْسِكَ أَفْضَلَهُ،

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (١٨٠/٧) عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) التَّهْذِيبِ (٨٦/٧) عَنِ الْعَيْنِ.

(٣) فِى التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ عَنِ الْعَيْنِ: أَدْوِيَةٌ.

وهو التَّخَلُّ أَيْضًا. قال:

تَخَلَّتْهَا مَذْحًا لِقَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ لِيَغَيِّرَهُمْ فِيمَا مَضَى أَتَخَلُّ^(١)
نخم: النَّخَامَةُ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ عِنْدَ التَّنَخُّعِ: نَخَمٌ يَنْخَمُ نَخْمًا، وَهُوَ نَخَمٌ.
 وَالنَّخْمُ: اللَّعِبُ وَالْغِنَاءُ.

نخا (نخو): النَّخْوَةُ: الْعِظْمَةُ. تَقُولُ: انْتَخَى فُلَانٌ [إِذَا تَكَبَّرَ]^(٢)، قَالَ:

وَمَا رَأَيْنَا مَعْشَرًا فَيَنْتَخُوا^(٣)

ندأ: وَالنَّدَاةُ وَالنَّدَاةُ، لَغَتَانِ، وَهِيَ الَّتِي يَقَالُ لَهَا قَوْسُ قُزَحٍ. وَالنَّدَاةُ فِي لَحْمِ الْجَزُورِ:
 طَرِيقَةُ مُخَالَفَةِ لَوْنِ اللَّحْمِ. وَنَدَأْتُ اللَّحْمَ فِي الْمَلَّةِ^(٤): دَفَنْتُهُ حَتَّى يَنْضَجَ، فَذَلِكَ اللَّحْمُ
 النَّدَىءُ.

ندب: النَّدَبُ: أَثَرُ جُرْحٍ قَدْ أَجْلَبَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبٌ^(٥)

والندب: الْفَرَسُ الْمَاضِي، وَنَدَبٌ نَدَابَةٌ نَقِيزُ بَلَدٍ بِلَادَةٌ. وَالنَّادِبَةُ تَنْدُبُ بِالْمَيْتِ بِحُسْنِ
 الشَّنَاءِ: وَأَفْلَانُهُ، وَاهْنَاهُ، وَالنَّدْبَةُ الْأَسْمُ. وَالنَّدَبُ أَنْ تَنْدُبَ إِنْسَانًا أَوْ قَوْمًا إِلَى أَمْرٍ فِي
 حَرْبٍ تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ وَإِلَى غَيْرِهِ فَيَنْتَدِبُونَ أَيْ يَتَسَارِعُونَ، وَاتَّذَبُّوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ
 غَيْرِ أَنْ يُنْذَبُوا. وَجُرُوحٌ نَدِيبٌ، أَيْ ذُو نَدَبٍ. وَرَجُلٌ نَدَبٌ: أَرِيبٌ لَبِيبٌ مُتَقَيِّظٌ.

ندح: النَّدْحُ: السَّعَةُ وَالْفُسْحَةُ، [تَقُولُ]^(٦): إِنَّهُ لَفَى نَدْحَةٍ مِنَ الْأَمْرِ وَمَنْدُوحَةٍ مِنْهُ.
 وَأَرْضٌ مَنْدُوحَةٌ: بَعِيدَةٌ وَاسِعَةٌ، قَالَ^(٧):

(١) البيت في التهذيب واللسان غير منسوب.

(٢) زيادة من التهذيب مما نسبته إلى الليث وهو من كتاب العين.

(٣) العجاج ديوانه (ص ٤٦٢) برواية: وما رأنا.

(٤) كذا في «التهذيب» وأما في الأصول المخطوطة ففيها: الماء.

(٥) عجز بيت صدره كما في الديوان ص ٢٩:

تريك سنة وجه غير مقرفة

(٦) من التهذيب (٤/٤٢٤) عن العين.

(٧) أبو النجم كما في «التهذيب» (٤/٤٢٤)، وصدره:

يُطَوِّحُ الْهَادِي بِهِ تَطْوِيحًا

إِذَا عَلَا دَوِيُّهُ الْمَذْوَحا

ويقال لعظيم البطن: انداح بطنه واندحى. والندح في قول العجاج الكثرة، حيث يقول:

صَيْدًا تَسَامَى وَرَمًا رِقَابُهَا بَنَدَحَ وَهُمْ قَطِيمٌ قَبَابُهَا^(١)

ندح: رجلٌ مُندَحٌ، أى لا يُبالى ما قال وما قيل له من الفحش.

ندد: الندد ما كان مثل الشيء يضادّه فى أموره. والنديد والند سَوَاءٌ، وجمع الندد أندادٌ. وندد البعير ندودًا: انفرد واستعصى، وأنددت البعير فندد. ويوم التناد^(٢): يوم التناص، أى يُنادى بعضهم بعضًا، أصحابُ الجنة أصحاب النار، وقُرئ: ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢] بتشديد الدال، أى يندون فينفرون، هكذا فى بعض التفسير. والتنديد: أن تندد بإنسان، أى تسمع الناس بغيوبه وتسميته. ويندد: اسم موضع، قال:

لو كنت بالشَّروَيْنِ شَرَوَى يَنْدِدِ

والندد: ضربٌ من الدُّخْنِ من غير فعلٍ.

ندد: نذر الشيء، إذا سقط، وإنما يقال ذلك لشيءٍ من بين شيءٍ أو من جوف شيء، وكذلك نواذر الأشياء تنذر. والأندري، والجميع الأندرون، وهم الفتيان الذين يجتمعون من مواضع شتى، قال:

وَلَا تُبْقَى خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا^(٣)

وقيل: الأندر موضع، وهى قرية أبى عبيد الوزير. ويقال: إنما يكون ذلك فى النذرة بعد النذرة أى الأحيان، [وكذلك الخطيئة بعد الخطيئة]^(٤). والأندر: البئدر فى لغة أهل

(١) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» وملحقات الديوان (ص ٧٥) (ط . القاهرة) والرواية فيها: «صيدٌ تسامى ورماً».

(٢) (ط) كان الحق ألا يكون «التناد» فى ترجمة «ندد» ولكن الذى سوغ ذلك هو القراءة الخاصة، فالتناد بتشديد الدال من «ندد» وقد ورد ذكرها.

(٣) عجز بيت لعمر بن كلثوم كما فى «التهذيب» وفى المحكم (٢٥/١٠) كرواية العين واللسان (ندد)، وصدره كما فى «السبع الطوال» ص ٣٧ وهو مطلع مطولته:

ألا هبى بصحنك فاصبحينا

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

الشام. [ويقال للرجل إذا خَصَفَ: نَدَرَ بها^(١)].

ندس: رجلٌ نَدِسٌ ونَدِسٌ، أى فَطِنٌ. والنَّدَسُ: السَّرِيعُ الاستِمَاعِ للصَّوْتِ الخَفِيِّ، ويكون الصَّوْتُ الخَفِيُّ نَدَسًا، وقد نَدِسَ نَدَسًا.

ندص: نَدَصَتْ عَيْنُهُ نُدُوصًا، أى جَحَظَتْ وكَادَتْ تَخْرُجُ مِنْ قَلْبِهَا (كما تَنْدُصُ عَيْنُ الْخَنِيقِ)^(٢). وَرَجُلٌ مِّنْدَاصٌ: لَا يَزَالُ يَنْدُصُ عَلَى قَوْمٍ بِمَا يَكْرَهُونَ أَى يَطْرَأُ عَلَيْهِمْ، وَيُظْهِرُ بِسُوءٍ.

ندغ: النَّدْغُ وَالْمُنَادَغَةُ شِبْهُ النَّخْسَةِ بِالْمُغَازَلَةِ. قَالَ رُؤْبَةُ:

لَذْتُ أَحَادِيثُ الْغَوَى الْمُنْدِغِ^(٣)

ندف: النَّدْفُ: طَرَقَ الْقُطْنُ بِالْمِنْدَفِ، وَالْفِعْلُ يَنْدِفُ. وَالدَّابَّةُ تَنْدِفُ فِي سِيرِهَا نَدْفًا، وَهُوَ سُرْعَةُ رَجْعِ الْيَدَيْنِ. وَالنَّدِيفُ: الْقُطْنُ الَّذِي يُبَاعُ فِي السُّوقِ مَدْنُوفًا. [وَالنَّدْفُ: شَرْبُ السَّبَّاحِ الْمَاءِ بِالسُّنْثَا] ^(٤). وَالنَّدْفُ: الْأَكْلُ السَّرِيعُ بَنَهْمَةٍ.

ندل: النَّدْلُ: الْوَسْخُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ غَيْرِ اسْتِعْمَالٍ [فِي الْعَرَبِيَّةِ] ^(٥). وَتَنَدَّلْتُ بِالْمِنْدِيلِ، أَى تَمَسَّحْتُ بِهِ مِنْ أَثَرِ الْوَضُوءِ أَوْ الطَّهْوَرِ، وَتَمَنَّدَلْتُ، وَيُقَالُ: أُنْدِلَ عَنْهُ الْوَسْخُ أَى أَلْقَاهُ.

ندم: النَّدَمُ وَالنَّدَامَةُ وَاحِدٌ، وَنَدِمَ فُلَانٌ فَهُوَ نَادِمٌ سَادِمٌ، وَهُوَ نَدْمَانٌ سَدْمَانٌ، أَى نَادِمٌ مُهْتَمٌّ، وَجَمْعُهُ نَدَامَى سَدَامَى وَنِدَامٌ سِدَامٌ^(٦). وَنَدِيمُ الرَّجُلِ: شَرِيبُهُ وَنَدْمَانُهُ، وَجَمْعُهُ النَّدْمَاءُ وَالنَّدَامَى. وَالتَّنْدُمُ: التَّحَسُّرُ، وَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَ الْإِنْسَانُ أَمْرًا نَدَمًا، وَقِيلَ: التَّقْدُمُ قَبْلَ التَّنْدُمِ.

نده: النَّدَّةُ: الرَّجُلُ عَنِ الْحَوْضِ، وَعَنِ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا طُرِدَتْ الْإِبِلُ عَنْهُ بِالصِّيَاحِ.

(١) ط: زيادة كذلك.

(٢) زيادة من «التهذيب».

(٣) الرجز في التهذيب واللسان والديوان (ص ٩٧).

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) زيادة من «التهذيب».

(٦) في «التهذيب»: نديم سديم.

قال^(١):

لو دقَّ وَرَدَى حَوْضَهُ لَمْ يَنْدَوْ

وقال^(٢):

لَمَنِ الدَّيَّارُ بِقُنَّةِ الرَّدِّهِ قَفَرًا مِنَ التَّأْيِيهِ وَالنَّدْوِ

ندو: الندى: مجلسٌ يندو إليه مَنْ حَوَالِيهِ، وَلَا يُسَمَّى نادياً من غير أهله، وهو الندى، ويجمع أنديّة، وسُمِّيَ به لأنَّهم يندون إليه ندواً وندوةً، وبه سُمِّيَ دارُ الندوة بمكة، كانت داراً لابنِ هاشم إذا حَزَبَهُمْ أمرٌ ندوا إليها فاجتمعوا للمشاورة، وأناديك: أشاورك وأجالسك في النادى. والندوة: دارُ القمر. وندوة الإبل: موضع شرب الإبل، وتقول منه: نَدَيْتُ الإبلَ أنديها تنديةً، واسم الموضع المندى. وتفسير ندوة الإبل أن تندو من المَشْرَبِ إلى مَرْعَى قريب ثم تعود إلى الماء من الغد أو من يومها، وكذلك تندو من الحَمْضِ إلى الخَلَّةِ، قال الشاعر:

دَانِيَةً سُرَّتُهُ مِنْ مَائِضِهِ قَرِيبةً نَدَوْتُهُ مِنْ مَحْمَضِهِ^(٣)

ويقال: أَحْمَضَتِ الإبلُ، وفي المثل: «إن هذه الناقة تندو إلى نوقِ كِرامٍ» أى تنزع إليها فى النَّسَبِ، [وأنشد:

تندو نواديها إلى صلاحها]^(٤)

ندى: الندى على وَجْهِهِ: نَدَى الماء، وَنَدَى الخير، وَنَدَى الشرِّ، وَنَدَى الصَّوْتِ، وَنَدَى الحُضُرِ، وَنَدَى الدُّخْنِ، فَأَمَّا نَدَى الماءِ فمِنْهُ المطرُ، يقال: أَصَابَهُ نَدًى مِنْ طَلٍّ وَيَوْمَ نَدٍ وَلَيْلَةٍ نَدِيَّةٍ، والمصدر من هذا النَّدْوَةُ. والنَّدَى: ما أَصَابَكَ مِنَ البَلَلِ. وَنَدَى الخير هو

(١) رؤبة، ديوانه (١٦٦).

(٢) اللسان (رده)، غير منسوب أيضاً.

(٣) فى «اللسان» لهميان بن قحافة السعدى، وصدره:

وقربوا كل جمالى عضه

وعجزه فى المحكم (١٣٨/١٠)، والمخصص (٩٩/٧)، والجمهرة (١٦٨/٢)، وتهذيب اللغة

(١٩٠/١٤).

(٤) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» عن العين، غير منسوب.

المعروف، وأنذى فلان علينا ندى كثيراً، وإنَّ يده لنديةٌ بالمعروف، ويقال: ما ندينى من فلان شيءٌ أكرهه أى ما أصابنى. وما نديت كفى له بشيءٍ، ولا نديت بشيءٍ يكرهه أى ما تلطّخت، [قال النابغة:

ما إنَّ نديتُ بشيءٍ أنتَ تكرههُ إِذْ فلا رفعتُ سوطى إلى يدى^(١)

وفى الحديث: «من لقي الله ولم يتند من الدماء الحرام بشيءٍ دخل الجنة من أى باب شاء». وندى الصوت: بعد هيمته ومذهبه وصحة جرمه، قال:

بعيدُ ندى التغريد أرفعُ صوته سحيلٌ وأدناه شحيجٌ مُحشرجٌ

وقوله: أصابه المنديات اشتق من ندى الشرى البلياء. وناداه، أى دعاه بأرفع الصوت. وندى الحضر: بقاءه ومدّه، [وقال الجعدى أو غيره:

كيف ترى الكامل يفضى فرقا إلى ندى العقب وشداً سحقاً^(٢)

وقلان أندى صوتاً من فلان، أى أبعد مذهباً وأرفع صوتاً^(٣). والندى: الكرّم والسخاء.

نذر: النذر: ما ينذر الإنسان فيجعله على نفسه نجباً واجباً. والنذر: اسم الإنذار. والنذر: جماعة النذير، وتقول، أنذرتهم فنذروا ولم يستعملوا مصدرًا. والتناذر: إنذار بعضهم بعضاً. والنذير: اسم الشيء الذى يعطى. وربما جعلت اليهودية ولدها نذيرةً للكنيسة، والجمع النذائر. ونذر القوم بالعدو، أى علموا بمسيرهم. ومناذر: اسم رجل، ومُنذرٌ كذلك.

نذل: النذل والنذيل من تزديره فى خلقته وعقله، ونذل نذالة وهم الأندال.

نرب: النرب: النيمة. ورجل نرب: ذو نرب، أى نيمة. نرب ينرب نربة، وهو خلط القول بعرضه ببعض، كما تنرب الريح التراب على الأرض فتتسجّه. ولا تُطرح منه الياء. لأنها جعلت فصلاً بين الرأ والنون. والنرب: الرجل الجلد.

(١) الديوان (ص ٢٠).

(٢) البيت فى «التهذيب» وهو من أصل «العين».

(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

نرج: النَّورَجُ والنَّيرَجُ: الذى يُداسُ به الطعامُ من حَدِيدٍ أو خَشَبٍ. قال زائدة: النَّيرَجُ السَّنةُ التى يُحَرِّثُ بها. ويقال: وأَقْبَلَتِ الْوَحْشُ، والدَّوَابُّ نَيْرَجًا، وهو سُرْعَةٌ فى تَرَدُّدٍ، قال العجاج:

ظَلَّ يُيَارِيهَا وَظَلَّتْ نَيْرَجًا^(١)

وَالنَّيرَجُ أَخَذَةٌ كَالسَّحْرِ وَلَيْسَتْ بِسِحْرٍ، إِنَّمَا هُوَ تَشْبِيهُ وَتَلْبِيسٌ.

نرجس: النَّورَجِسُ: معروف، وهو مُعَرَّبٌ.

نرجل: النَّارَجِيلُ، يُهْمَزُ، وعَامَّةُ النَّاسِ لَا يَهْمَزُونَ، وهو الْجَوْزُ الْهِنْدِيُّ. الواحدة: نَارَجِيْلَةٌ.

نره: النَّرْدُ: الْكَعْبُ الذى يُلْعَبُ به. ومن لَعِبَ بِالنَّردِ فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَيْهِ فى لَحْمِ الْخَنْزِيرِ^(٢).

نرب: نَرْبُ: تَيْسُ الطَّبَّاءِ عِنْدَ السَّفَادِ يَنْزِبُ نَرْبًا وَنَزِيًّا، وهو صَوْتُهُ.

نرح: نَرْحَتِ الدَّارُ تَنْزَحُ نَرْوَحًا، أى بَعْدَتْ. وَوَصَلَ نَارِحًا، أى بَعِيدًا، قال:

أَمْ نَارِحُ الْوَصْلِ مِخْلَافٌ لَشَيْمَتِهِ

وَنَرْحَتُ الْبِئْرِ، وَنَرْحَتُ مَاءِهَا، وَبِئْرُ نَرْوَحٍ وَنَرْحُ أَى قَلِيلَةُ الْمَاءِ، [وَنَرْحَتِ الْبِئْرِ، أَى قَلَّ مَآؤُهَا]^(٣) وَالصَّوَابُ عِنْدِي: نَرْحَتِ الْبِئْرِ أَى اسْتَقْبَى مَا فِيهَا.

نرز: نَزَرَ الشَّيْءُ يَنْزُرُ نَزَارَةً وَنَزَرًا فَهُوَ نَزَرٌ. وَعَطَاءُ مَنْزُورٍ: قَلِيلٌ، وامْرَأَةٌ نَزُورٌ: قَلِيلَةُ الْوَلَدِ، قال^(٤):

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلَاةٌ نَزُورٌ

وَقَدْ يُقَالُ لِلْقَلِيلِ الْكَلَامِ: نَزُورٌ. وَالتَّنَزُّرُ: التَّقَلُّلُ. وَنَزْرَةٌ: أَلَحَّ عَلَيْهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا

(١) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» والديوان (مجموع أشعار العرب) (ص ١٠).

(٢) عن بريدة، أن النبى ﷺ، قال: «من لعب بالنردشير، فكأنما صبغ يده فى لحم خنزير ودمه». رواه مسلم، كتاب الشعر، باب تحريم اللعب بالنردشير.

(٣) من التهذيب (٤/٣٦٧) عن العين.

(٤) كثير، كما فى اللسان (مزر) والرواية فى بعض النسخ: شرار الطير.

تَنْزَرُوا العلماء»، أَى لَا تُلِحُوا عَلَيْهِمْ.

نَزَز: النَّزُّ: مَا تَحَلَّبَ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ الْمَاءِ. وَأَنْزَتِ الْأَرْضُ، أَى صَارَتْ ذَاتَ نِزٍّ، وَنَزَّتْ: تَحَلَّبَ مِنْهَا النَّزُّ وَصَارَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مَنَابِعَ النَّزِّ وَمَوَاضِعَ الْوَزِّ. وَظَلِيمٌ نَزٌّ: لَا يَكَادُ يَسْتَقَرُّ فِي مَكَانٍ. وَالْمِنَزُّ: مَهْدُ الصَّبِيِّ. وَغَلَامٌ نَزٌّ، أَى خَفِيفٌ، وَغُلَمَانٌ نَزَوْنٌ، أَى خَفَافٌ.

نَزَع: نَزَعْتُ الشَّيْءَ: قَلَعْتُهُ، أَنْزَعُهُ نَزْعًا، وَانْتَزَعْتُهُ أَسْرَعَ وَأَخْفَ. وَنَزَعَ الْأَمِيرُ عَامِلًا عَنْ عَمَلِهِ، قَالَ:

نَزَعَ الْأَمِيرُ لِلْأَمِيرِ الْمَبْدَلِ

وَنَزَعْتُ فِي الْقَوْسِ نَزْعًا. وَالسِّيَاقُ النَّزْعُ هُوَ فِي النَّزْعِ يَنْزِعُ نَزْعًا، أَى يَسُوقُ سَوْقًا. وَالنَّفْسُ إِذَا هَوَيْتْ شَيْئًا، وَنَازَعَتْكَ إِلَيْهِ فَإِنَّهَا تَنْزِعُ إِلَيْهِ نِزَاعًا. وَنَزَعْتُ عَنْ كَذَا نِزْوَعًا، أَى كَفَفْتُ. وَالنِّزْوَعُ: الْجَمْلُ الَّذِي يُنْزَعُ عَلَيْهِ الْمَاءُ مِنَ الْبُئْرِ وَحْدَهُ. وَبُئْرٌ نِزْوَعٌ، إِذَا نَزَعَتْ دَلَاوُهَا بِالْأَيْدِي. وَالنِّزَائِعُ: الَّتِي تَحَلَّبُ إِلَى غَيْرِ بِلَادِهَا. الْوَاحِدَةُ نِزِيعَةٌ. وَكَذَلِكَ النِّزَائِعُ مِنَ النِّسَاءِ يُزَوِّجْنَ فِي غَيْرِ عَشَائِرِهِنَّ، فَيُنْقَلْنَ. وَفَلَانَةٌ تَنْزِعُ إِلَى وَلَدِهَا، أَى تَحْجُنُ. وَالنِّزْوَعُ: الَّذِي يَحْجُنُ إِلَى الشَّيْءِ. وَنَزَعَ الرَّجُلُ أَحْوَالَهُ وَأَعْمَامَهُ وَنَزَعُوهُ وَنَزَعَ إِلَيْهِمْ، أَى أَشْبَهُوهُ وَأَشَبَّهُهُمْ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

أَشَبَّهْتَ أَمْلَكَ يَا جَرِيرُ فَإِنَّهَا نَزَعَتْكَ وَالْأُمُّ اللَّثِيمَةَ تَنْزِعُ

أَى اجْتَرَّتْ شَبَهَكَ إِلَيْهَا. وَنَزَعْتُ وَانْتَزَعْتُ لَهُ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ، وَنَحْوَ ذَلِكَ. وَنَزَعْتُ وَانْتَزَعْتُ لَهُ بِسْهَمٍ. وَالْمِنَزْعُ: السَّهْمُ الَّذِي يَرْمِي بِهِ أَبْعَدَ مَا يَقْدَرُ بِهِ الْغُلُوَّةُ. قَالَ (١):

فَهُوَ كَالْمِنَزْعِ الْمَرِيشِ مِنَ الشَّوْ حَطَّ مَالَتْ بِهِ يَمِينُ الْمَغَالِي

يَصِفُ فَرَسًا شَبَّهَهُ بِقَدَحٍ حِينَ يَرْسُلُهُ. وَالْمِنَزْعَةُ: إِذَا نَزَعْتَ يَدَكَ عَنْ فَيْكَ بِالْإِنَاءِ فَنَحِيَّتِهِ. تَقُولُ: إِنَّ هَذَا الشَّرَابَ لَطِيبُ الْمِنَزْعَةِ. وَتَكُونُ تَعْنَى بِهِ الشُّرْبُ. قَالَ الضَّرِيرُ: الْمِنَزْعَةُ: الْاجْتَذَابُ وَهُوَ أَنْ يَجْرِعَ جَرْعًا شَدِيدًا. وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ إِذَا جَرَتْ طَلْقًا: لَقَدْ نَزَعَتْ

(١) نَسَبَ فِي الْمَحْكَمِ (١/٣٢٨)، وَاللِّسَانِ (نَزَعَ) إِلَى الْأَعْشَى، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ.

سننا، أى بعضها خلف بعض، قال النابغة^(١):

والخيلُ تَنْزِعُ غَرْبًا فِى أَعْتَبِهَا كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّؤْبِ ذِى الْبَرْدِ

والتنازع: المنازعة فى الخصومات ونحوها، وهى المجاذبة أيضا، كما يَنَازِعُ^(٢) الفرسُ فارسَ العنان. والنَزْعَةُ: الموضعُ من رأس الأَنْزَعِ، وهما نَزْعَتَانِ ترتفعان فى جانبي النَّاصِيَةِ، فتحاصَّ الشعر عن موضعها. نَزِعَ يَنْزِعُ نَزْعًا فهو أَنْزَعُ، والأُنْثَى نَزْعَاءُ، وقومٌ نَزْعٌ، وَغَنَمٌ نَزْعٌ، أى حَرَامَى.

نَزَعٌ: نَزْعُ فلانٍ بينهم نَزْعًا، أى حَمَلَ بعضهم على بعض بفسادِ ذاتِ يَنَهِم، كما نَزَعَ الشَّيْطَانُ من يُوسُفَ وإِخْوَاتِهِ. قال رؤبة:

وإِحْذَرُ أَقَاوِيلَ الْعُدَاةِ النَّزْعِ^(٣)

نَزَفٌ: نَزَفَ دُمُ فلانٍ فهو نَزِيفٌ منزوف، أى انقطع عنه، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزِفُونَ﴾ [الصفات: ٤٧]، أى لا تَنْزِفُ الحُمْرَ عقولهم. والسَّكْرَانُ نَزِيفٌ، أى منزوفٌ عقله. والنَّزْفُ: نَزَحَ الماءُ من البئرِ أو النَّهْرُ شَيْئًا بعد شَيْءٍ. والفعل: يَنْزِفُ، والقليل منه: نَزْفَةٌ. وَأَنْزَفَ الْقَوْمُ: نَزَفَ ماءُ بئرهم. والنَّزَفُ: الدَّمْعُ. ويقال للرجل الَّذى عَطِشَ حَتَّى يَبْسُتَ عُروْقُهُ وَجَفَّ لِسَانُهُ: نَزِيفٌ، قال:

شَرِبَ النَّزِيفُ بَيْرُدَ ماءِ الْحَشْرِجِ^(٤)

والْحَشْرِجُ: كَوْزٌ، ويقال: بل حَفِيرَةٌ تُحْفَرُ للماءِ. [وقالت بنت الجَلَنْدَى ملك عُمان حين أَلْبَسَتْ السُّلْحَفَاةَ حُلِيِّهَا ودخلت البحر، فصاحت وهى تقول: نَزَافٍ نَزَافٍ، ولم يبق فى البحر غيرُ قَذَافٍ. أرادت: انزِفْنِ الماءَ فلم يبقَ غيرُ غَرْفَةٍ]^(٥).

نَزَقٌ: النَّزَقُ: حِفَّةٌ فى كُلِّ أَمْرٍ وَعَجَلَةٌ فى جَهْلٍ وَحُمُقٍ^(٦). ورجلٌ نَزَقٌ وامرأةٌ نَزَقَةٌ، وقد نَزَقَ نَزَقًا.

(١) معلقته، ورواية النحاس والتبريزى: تمزح بالميم. وتمزح وتنزع بمعنى. والغرب: الحدة.

(٢) ط: ييازعه.

(٣) الرجز فى الديوان (ص ٩٨).

(٤) التهذيب (٢٢٦/١٣)، اللسان (نزف) بدون عزو.

(٥) مما روى عن العين فى التهذيب (٢٢٧/١٣)، فى اللسان (نزف).

(٦) زيادة من التهذيب.

نَزَكُ: النَّزْكُ: سُوءُ الْقَوْلِ، تقول: نَزَكُهُ بغير ما رأى فيه. والنَزْكُ: الطَّعْنُ بِالنَّيْزِكِ، وهو رُمح قصير. والنَزْكُ: ذَكَرَ الضَّبِّ. وللضَّبِّ نَزْكَانِ، أى ذَكَرَانِ. ونَزْكُ الضَّبِّ ضَبَّتُهُ، أى نَزَاها ففعل بها.

نَزَلَ: النَّازِلَةُ: الشَّدِيدَةُ من شِدَائِدِ الدَّهْرِ تَنْزِلُ بِالْقَوْمِ وَجَمْعُهَا: النَّوَالِ. ونَزَلَ فُلَانٌ عَنِ الدَّابَّةِ، أو من غُلُوٍّ إلى سُفْلٍ، والنَّزْلَةُ: المَرَّةُ الواحدة. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَآه نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣]، أى مَرَّةً أُخْرَى. والنَّزْلُ: ما يُهَيَّأُ لِلْقَوْمِ وَالضَّيْفِ إِذَا نَزَلُوا. والنَّزْلُ: رَيْعٌ ما يُزْرَعُ. والنَّزَالُ: المَنَازِلَةُ فِي الحَرْبِ، أن يَنْزِلَا مَعًا فَيَقْتَتِلَا. ويقال: نَزَالَ نَزَالًا، بالكسْرِ، أى انزَلُوا للحَرْبِ.

نَزَمَ: النَّزْمُ: شِدَّةُ العَضِّ، والنَّزْمُ: السَّنُّ بِلُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ كُلِّهِمْ، قال^(١):

ولا أَظُنُّكَ إن عَضَّتْكَ نَازِمَةٌ من النَّوَازِمِ إِلَّا سَوفَ تَدْعُونِي

نَزَهَ: مَكَانٌ نَزِيهٌ، وَقَدْ نَزَهَ نَزَاهَةً، وَتَنَزَّهْتُ، أى خَرَجْتُ إلى نَزَاهَةٍ، وَتَنَزَّهْتُ عَنِ كَذَا، أى رَفَعْتُ نَفْسِي عَنْهُ تَكْرِمًا وَرَغْبَةً عَنْهُ. وَتَنَزَّيْتُ لِلَّهِ: تَسْبِيحُهُ، وَهُوَ تَبَرُّتُهُ عَمَّا يَصِفُ المَشْرُكُونَ.

نَزَا (نَزُو): النَّزْوُ: الوَتْبَانُ، وَمِنْهُ نَزْوُ التَّيْسِ. وَلَا يَقَالُ يَنْزُو إِلَّا فِي الدَّوَابِّ وَالشَّيْءِ وَالبَقَرِ فِي مَعْنَى السَّفَادِ. وَالنَّازِيَةُ: حِدَّةُ الرَّجُلِ الْمُتَنَزِّي إِلَى الشَّرِّ، وَيَقَالُ: إِنَّ قَلْبَهُ لَيَنْزُو إِلَى كَذَا، أى يَنْزِعُ إِلَيْهِ. وَقَصْعَةُ نَازِيَةِ القَعْرِ، أى قَعِيرَةٍ، وَإِذَا لَمْ تُسَمَّ قَعْرُهَا قُلْتُ: هِيَ نَزِيَّةٌ، أى قَعِيرَةٌ. وَالنَّزَاءُ: النَّزَوَانُ فِي الوَتْبَانِ.

نَسَأُ: نُسِيتِ المَرْأَةَ فَهِيَ نَسَاءٌ، إِذَا تَأَخَّرَ حَيْضُهَا. وَنَسَأْتُ الشَّيْءَ: أَخَّرْتَهُ. وَنَسَأْتُهُ: بَعَثْتُهُ بِتَأْخِيرٍ. وَالاسْمُ: النَّسِيئَةُ. وَالنَّسِيءُ: المَذْقُ فِي اللَّبَنِ الحَلِيبِ، قَالَ:

سَقَانِي أَبُو زَبَانَ إِذْ عَتَمَ القَرَى نَسِيئًا وَمَا هَذَا بِحَيْنِ نَسِيءٍ

وَنَسَأْتُ نَاقَتِي: دَفَعْتُهَا فِي السَّيْرِ، وَالنَّسَاءُ: العَصَا تَنْسَأُ بِهَا. وَالمُنْتَسَأُ مِنَ الإِبِلِ:

(١) (ط) البيت في التهذيب (٢٣٣/١٣)، اللسان (بزم) بالباء لا بالنون، غير منسوب أيضا، وفي التاج (نزم)، وقال: إنها أهملت عند الجماعة.

المباعدُ لجرِّه، والانتساءُ: التَّبَاعُدُ. وما أَجِدُ عنه مُنْتَسَأً، ومُنْسَأً، أى متباعداً، قال^(١):

إذا ما انتَسَوْا فَوْتَ الرِّمَاحِ أَتَهُمْ عَوَائِزُ نَبْلِ كَالْجَرَادِ تُطِيرُهَا
وَنَسَأً فِي الظُّمِّ: زاد فيه، قال:

هما غزوتان جميعا معاً سأنسا شيا قفلها المبهم

والتَّسْيِئَةُ: تأخير الشيء ودفعه عن وقته، ومنه النَّسِيءُ، وهو شهر كانت العرب تؤخره في الجاهليَّة، من الأشهر الحرم، قال^(٢):

أَلَسْنَا النَّاسِيْنَ عَلَى مَعَدٍّ شُهُورَ الْحِلِّ نَجْعُلُهَا حَرَامًا

وذلك أن العرب إذا نفروا من الموسم قال بعضهم: أحللت شهر كذا، وحرمت شهر كذا. والنَّاسِيءُ: الرَّجُلُ الْمُؤَخِّرُ الْأُمُورَ غَيْرَ الْمُقَدِّمِ، وكذلك: النَّسَاءُ. وبعث الشيء بُنْسَاءً، كما تقول: بكلاءة، أى بنسيئة. وكان عُيَيْدُ بْنُ عُمَيْرَةَ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ [البقرة: ١٠٦]، أى نؤخرها، ونُسيها، أى نتركها. وَالمِنْسَاءُ: الْعَصَا، لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَنْسَأُ مِنْ نَفْسِهِ وَعَنْ طَرِيقِهِ الْأَذَى، وَبِهَا سَمِيَتْ عَصَا سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِنْسَاءً.

نسب: النَّسَبُ فِي الْقَرَابَاتِ. فَلَا نَسَبِيَّ، وَهَؤُلَاءِ أَنْسِبَائِي. وَرَجُلٌ نَسِيبٌ مَنْسُوبٌ: ذُو حَسَبٍ وَنَسَبٍ. وَالتَّسْبَةُ: مَصْدَرُ الْإِتْسَابِ، وَالتَّسْبَةُ: الْأَسْمُ. وَالنَّسَبُ فِي الشَّعْرِ: مَا كَانَ نَسِيبًا. شَعْرٌ مَنْسُوبٌ وَجَمْعُهُ: مَنَاسِيبٌ، وَهُوَ الشَّعْرُ فِي النِّسَاءِ. وَمَا أَحْسَنَ نَسِيبَهُ، أَيْ مَا أَحْسَنَ قَوْلَهُ فِي النِّسَاءِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

إِذَا أَنْتَ أَغَيْدُ مِنْ أَشْعَارِكَ النَّسَبُ

وَالنَّيْسَبُ وَالنَّيْسَبَانُ: الطَّرِيقُ الْمُسْتَدِقُّ الْوَاضِحُ، كَطَرِيقِ النَّمْلِ وَالْحَيَّةِ، وَطَرِيقِ حُمْرِ الْوَحْشِ إِلَى الْمَوْرِدِ، وَهُوَ طَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ.

نسخ: وَحِرْفَةُ النَّسَاجِ النَّسَاجَةُ. وَالرَّيْحُ تَنْسِجُ الدَّارَ^(٣)، إِذَا نَسَجَتِ الْمَوْرَ وَالْجَوَلَ

(١) مالك بن زغبة الباهلي، كما في اللسان (نساء)، ورواية اللسان: إذا أنسووا.

(٢) عمير بن قيس بن جذل الطعان، كما في التهذيب (٨٣/١٣).

(٣) كذا في بعض النسخ، وفي التهذيب: التراب.

على رؤسومها، والريح تنسجُ الترابَ والماءَ أى تضربُ مَتْنَهُ فانتسجت له طرائق كالحُبْك، والشاعر ينسجُ الشعرَ، والكذاب ينسجُ (الرؤوس) ^(١). والمنسجُ: الحشْبُ والأداة يمدُّ عليها الثوبُ للنسج، والمنسجُ لغةٌ فيه. والمنسجُ: المُنبِتُّ من كاتبة الدابة عند منتهى منبت العُرف تحت القربوس المُقدِّم. وناقَة نسوج ونسوج: تنسج وتَسِجُ فى سِيرها، وهو سُرعة نقلِ القوائم.

نسخ: النسخ والنساح: ما تحات عن التمر من قشره، وفُتات أقماعه، ونحوه مما يبقى فى أسفل الوعاء. والمنساح: شئٌ يُدْفَع به الترابُ ويُدرى به.

نسخ: النسخ والانتساخ: اكتتابك فى كتابٍ عن معارضه. والنسخ: إزالته أمرًا كان يُعملُ به، ثم تنسخه بحادثٍ غيرِه، كالأية تُنزلُ فى أمرٍ لم يُخفف فتُنسخُ بأخرى، فالأولى منسوخة. وتناسخ الورثة: وهو موتُ ورثةٍ بعد ورثةٍ، والميراثُ لم يُقسَم، وكذلك تناسخ الأرملة، والقرن بعد القرن.

نسر: النسر: طائرٌ معروف. والنسران: نجمان فى السماء يقال لأحدهما: الواقع، وللآخر: الطائر، معروفان ^(٢). والنسر: تنف اللحم بالمنقار. ومنقار البازى ونحوه منسِر. والمنسر: ما بين المائة إلى المائتين ^(٣)، ويقال: ما بين الثلاثين إلى الأربعين، قال:

وأدرَكَ منسِرٌ مِنَّا جُذامًا

والناسور فى العربية: العرقُ الغبر، يقال: أصابه غبرٌ فى عرقه، ومنه يقال: داهيةُ الغبر أى بليّةٌ لا تكاد تذهب. ونسر الحافر: لحمٌ يابسٌ يشبّههُ الشعراء بالنوى قد أقتَمها الحافرُ [وجمعه نُسور] ^(٤) قال:

صحيح النسر والأشعرِ والعُرقوبِ والكعبِ

وقال سلمة بنُ الخرشُب:

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) كذا عبارة العين التى وردت فى التهذيب وبعض النسخ: نسر الطائر ونسر الواقع فى السماء.

(٣) أراد من الخيل، انظر اللسان.

(٤) زيادة من التهذيب من أصل العين.

غَدَوْتُ بِهِ تُدَافِعُنِي سَبَّوحٌ فَرَّاشٌ نُسُورَهَا عَجَمٌ جَرِيرٌ
وَالنَّسْرَيْنُ: مِنَ الرِّيَاحَيْنِ، تَرْجَمَةُ الْفَارَسِيَّةِ. وَالْمَنْسَرُ: الْجَيْشُ الَّذِي لَا يُمَرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا
اقْتَلَعَهُ نُسْرُهُ كَمَا يَفْعَلُ الطَّائِرُ. وَالْمَنْسَرُ: اللَّصُّ.
نَسَسَ: النَّسُّ لُزُومُ الْمَضَاءِ فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَهُوَ سُرْعَةُ الذَّهَابِ لَوُرُودِ الْمَاءِ خَاصَّةً^(١)،
قال العجاج:

وَبَلَدَةٍ يُمَسِّي قَطَاهَا نُسَسَا^(٢)

وَالنَّسَّاسُ: التَّفْعَالُ مِنْهُ، قَالَ الْخَطِيبَةُ:

طَالَ بِهَا حَوَزِي وَتَنَسَّاسِي^(٣)

وَالنَّسُّ: الْحَثُّ السَّرِيعُ، وَالنَّاسُ الْمَصْدَرُ، وَنَسَهُ يَنْسُهُ نَسًّا. وَأَنْسَسْتُ بَعِيرِي: حَثَّتهُ
فِي السَّوْقِ. وَالنَّسِيسُ: جُهْدُ الْإِنْسَانِ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:

إِذَا عَلَقْتُ مَخَالِيقَهُ بِقَرْنٍ فَقَدْ أَوْدَى إِذَا بَلَغَ النَّسِيسُ^(٤)
أَي بَلَغَ مَجْهُودَهُ. [وَأَنْشُدْ:

بَاقِي النَّسِيسِ مُشْرِفٌ كَاللَّدَنِ]^(٥)

وَالنَّسْنَسَةُ: سُرْعَةُ الطَّيْرَانِ، يُقَالُ: نَسَنَسَ وَنَصْنَصَ. وَيُقَالُ: طَبَخَ اللَّحْمَ حَتَّى نَسَّ،

(١) (ط): هذه عبارة «التهذيب» وهي ما نقله الأزهرى من «العين» وأما عبارة الأصول المخطوطة
فهي:

..... وهو الذهاب كورد الماء خاصة

(٢) كذا في الديوان (ص ١٢٧) وأما رواية «التهذيب» فهي:

وبند يمسي قطاه نسا

(٣) من عجز بيت للشاعر وتماه كما في «التهذيب»:

وقد نظر تكتم إينساء صادرة للورد طال

وروايته في الديوان (ص ٥٣):

وقد نظر تكتم عشاء صادرة للخمس طال بها حبسى وتناسى

(٤) البيت في «اللسان» وعجز في «التهذيب».

(٥) ما بين القوسين كله من «التهذيب» من أصل «العين».

وَالنَّاسُ: الذى ذَهَبَ طَعْمُهُ وَبَلَّه من شِدَّةِ الطَّبْحِ، وَنَسَّ يَنْسُ نُسُوسًا، وَأَنْسَسْتَ لَحَمَكَ يَا فُلَان. وَالنَّسِيسُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ، وَأَصْلُهُ بَقِيَّةُ الرُّوحِ، يُقَالُ: مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا نَسِيسُهُ، أَى بَقِيَّةُ رُوحِهِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَلَكِنْ مَنَى بِرِ النَّسِيسِ أَحْطَ الْحَرِيمِ وَأَحْمَى الذَّمَارَا

أى لَا أزال بهم بَارًا مَا بَقِيَ فِي النَّسِيسِ أَى قُوَّةٌ وَحْيَاةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

فَقَدْ أَوْدَى إِذَا بَلَغَ النَّسِيسُ^(١)

وَالنِّسْنَانُ: خَلَقَ فِي صُورَةِ النَّاسِ، أَشَبَّهُوهُمْ فِي شَيْءٍ وَخَالَفُوهُمْ فِي شَيْءٍ، وَلِيسُوا مِنْ بَنَى آدَمَ. وَيُقَالُ فِيهِمْ: كَانُوا حَيًّا مِنْ عَادٍ عَصَوْا رُسُلَهُمْ فَمَسَحَهُمُ اللَّهُ نَسْنَسًا، لِكُلِّ إِنْسَانٍ يَدٌ وَرِجْلٌ مِنْ جَانِبٍ، يَنْقُرُونَ نَقْرَ الطَّبْيِ. وَيَرْعَوْنَ رَعَى الْبَهَائِمِ. وَيُقَالُ: إِنَّهُمْ أَنْقَرَضُوا، وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى تِلْكَ الْخَلْقَةِ لَيْسُوا مِنْ أَصْلِهِمْ وَلَا نَسْلِهِمْ، وَلَكِنْ خَلَقَ عَلَى حِدَّةٍ. وَالنَّسَانِسُ جَمْعُ النَّسْنَانِ، قَالَ:

وَمَا النَّاسُ إِلَّا نَحْنُ أَمْ مَا فَعَالِهِمْ وَإِنْ جَمَعُوا نَسْنَسَهُمْ وَالنَّسَانِسَا

نسطر: النَّسْطُورِيَّةُ: أُمَّةٌ مِنَ النَّصَارَى يَخَالِفُونَ بَقِيَّتَهُمْ. بِالرُّومِيَّةِ: نَسْطُورِس.

نسع: النَّسْعُ: سَيْرٌ يُضْفَرُ كَهَيْئَةِ أَعْنَةِ الْبَغَالِ يَشُدُّ بِهِ الرَّحَالُ. وَالْقِطْعَةُ مِنْهَا: نِسْعَةٌ تَشُدُّ عَلَى طَرَفِ الْبَطَانِ، وَيَجْمَعُ عَلَى نَسُوعٍ وَأَنْسَاعٍ. وَالْمَرْأَةُ النَّاسِعَةُ هِيَ الطَّوِيلَةُ الْمَتَكُ. وَنُسُوعُهُ: طَوْلُهُ.

نسغ: النَّسْغُ: تَغْرِيزُ الْإِبْرَةِ. وَالْمِنْسَغَةُ: إِضْبَارَةٌ مِنْ ذَنْبِ طَائِرٍ وَنَحْوِهِ مِمَّا يُنْسَغُ بِهَا الْخُبْزُ. وَالْفَسْلَةُ إِذَا غُرِسَتْ فَخَرَجَتْ قُلْبَتُهَا فَقَدْ أَنْسَغَتْ إِنْسَاغًا.

نسف: النَّسْفُ: انْتِسَافُ الرِّيحِ الشَّيْءَ كَأَنَّهُ يَنْسُبُهُ. وَرُبَّمَا انْتَسَفَ الطَّائِرُ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ بِمِخْلَبِهِ. وَطَيْرٌ شَبَهُ الْخَطَاطِيفَ يَنْتَسِفُ الشَّيْءَ مِنَ الْهَوَاءِ سُمِّيَتْ: النَّسَاسِيفُ، الْوَاحِدُ: نَسَافٌ، وَقِيلَ: إِنَّهُ الْخُطَّافُ بَعِينُهُ، وَيُسَمَّى خُطَّافَ الْمَطَرِ، لِأَنَّهُ يَجِئُ مَعَ الْمَطَرِ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْخُطَّافِ. وَالنَّسْفَةُ وَالنَّشْفَةُ: مِنْ حَجَارَةِ الْحَرَّةِ تَكُونُ نَخْرَةً فِيهَا

(١) جَاءَ بَعْدَ هَذَا الْعِجْزِ: قَالَ الضَّرِيرُ: أَنْسَسَ. مَعْنَى أَسْوَقَ. وَيُقَالُ: قَدْ نَسَ مِنَ الْعَطَشِ أَى جَفَ،

نَخَارِبُ يُنْسَفُ بِهَا الْوَسَخُ عَنِ الْأَقْدَامِ فِي الْحَمَامِ. وَكَلَامٌ نَسِيفٌ، أَيْ خَفِيٌّ، هَذَلِيَّةٌ. وَالْمُنْسَفُ: الْمُتَخَلُّ، وَنُسِفَ الطَّعَامُ بِهِ نَسْفًا. وَيُقَالُ: اغْزَلِ النِّسَافَةَ [وَكُلُّ مَنْ خَالَصَ] ^(١).

وَاتَّخَذَ فُلَانٌ فِي جَنْبِ بَعِيرِهِ نَسِيفًا: إِذَا تَحَاصَّ عَنْهُ الْوَبَرُ مِنْ أَثَرِ قَدَمِهِ. وَانْتَسَفَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، أَيْ اخْتَطَفَهُ. وَفَرَسٌ نُسُوفُ السُّنْبُكِ، إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي عَدْوِهِ. وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ الَّذِي يَشُدُّ عَلَى الْحِمَارِ فِيكَدَمَهُ: تَرَكَ بِهِ نَسِيفًا.

نَسَقُ: النَّسَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا كَانَ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ عَامٌّ فِي الْأَشْيَاءِ. وَنَسَقْتُهُ نَسَقًا وَنَسَقْتُهُ تَنَسِيقًا، وَتَقُولُ: انْتَسَقْتُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَيْ تَنَسَقْتُ.

نَسَكُ: النَّسَكُ: الْعِبَادَةُ. نَسَكَ يَنْسُكُ نَسَكًا فَهُوَ نَاسِكٌ. وَالنَّسَكُ: الذَّبِيحَةُ، تَقُولُ: مِنْ فَعَلٍ كَذَا فَعَلِيهِ نُسُكٌ، أَيْ دَمٌ يُهْرِيْقُهُ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦] يَعْنِي: أَوْ دَمٍ. وَاسْمُ تِلْكَ الذَّبِيحَةِ: نَسِيكَةٌ. وَالْمُنْسِكُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ النَّسَائِكُ. وَالْمُنْسِكُ: النَّسُكُ نَفْسَهُ.

نَسَلُ: النَّسْلُ: الْوَلَدُ لِتَنَاسُلٍ بَعْضُهُ بَعْدَ بَعْضٍ. وَالنَّسْلَانُ: مِثْلِيَّةُ الذُّبِّ إِذَا أَعْنَقَ وَأَسْرَعَ، وَالْمَاشِي يَنْسِلُ أَيْ يُسْرِعُ نَسْلَانًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾ [يس: ٥١]، أَيْ يُهْرَوِلُونَ وَيُسْرِعُونَ. وَأَمَّا يَنْسِلُ نُسُولًا فَخُرُوجُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَسُقُوطُهُ كَنَسِيلِ شَعْرِ الدَّابَّةِ إِذَا نَسَلَ فَسَقَطَ قِطْعًا قِطْعًا، وَالْقِطْعَةُ: نُسَالَتُهُ. وَكَذَلِكَ نَسَالُ الطَّيْرِ: وَهُوَ مَا تَحَاتَّ مِنْ أَرْيَاشِهَا. وَنَسَلَ الشَّيْءُ: إِذَا مَضَى، قَالَ فِي اهْتِزَازِ الرُّمَحِ:

عَسَلَانُ الذُّبِّ أَمْسَى قَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلَ ^(٢)

وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ فِي نَسَالِ الطَّيْرِ:

مِنْ الطَّيْرِ مُخْتَلِفٌ لَوْنُهُ يَحِطُّ نَسَالًا وَيُقَيِّ نَسَالَا

وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

فَسَلَّى ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسِلُ ^(٣)

(١) مِنَ اللِّسَانِ (نَسَفَ).

(٢) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَفِي اللِّسَانِ (عَسَلَ) وَنَسَبَهُ لِلْبَيْدِ، وَقِيلَ: لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدَى.

(٣) عَجَزَ بَيْتُ صَدْرِهِ: وَإِنْ تَكُ قَدْ سَاءَتْكَ مَنَى خَلِيقَةٌ. وَانْظُرْ شَرْحَ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ الطُّوَالِ

نسيم: النَّسِيمُ: نَفْسُ الرُّوحِ. يقال: ما بها ذو نَسَمٍ، أى ذو روح. والنَّسَمَةُ فى العِثَقِ: المملوك ذَكَرًا كان أو أنثى. وكلُّ إنسانٍ نَسَمَةٌ. ونَسِيمُ الإنسانِ: تَنَفُّسُهُ. ونَسِيمُ الرِّيحِ: هُبُوبُهَا، قال امرؤ القيس^(١):

إذا التفتت نحوى تَضَوُّعٍ رِيحُهَا نَسِيمُ الصَّبَا جاءت بريّا القرنفل
ومَنَسِيمُ البعيرِ: حُفَّهُ، وَمَنَسِمَا البعيرِ: كالظُّفْرَيْنِ فى مُقَدِّمِ حُفِّهِ، بهما يُسْتَبَانُ أَثَرُ
الْبَعِيرِ الضَّالِّ. ولَحْفُ الفيلِ مَنَسِيمٌ. والمنسِيم: الصَّدْرُ، قال:

بها نَسَمُ الأرواحِ من كُلِّ مَنَسِيمٍ

نسا (نسوة): النَّسْوَةُ والنِّسْوَانُ والنِّسْوُنُ كله: جملة النساء، لا واحد له من لفظه.

نسى: نَسِيَ فلانٌ شيئًا كان يَذْكُرُهُ، وإنه لنَسِيَ، أى كثير النسيان، من قوله جلَّ وعزَّ: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [مريم: ٦٤]. والنَّسْيُ: الشَّيْءُ الْمُنْسَى الَّذِي لَا يُذَكَّرُ. يقال: منه قوله تعالى: ﴿وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا﴾ [مريم: ٢٣]. ويقال: هو خِرْقَةُ الحائض إذا رمت به. ونَسِيتُ الحديثَ نسيانا. ويقال: أُنْسِيتُ إنِساءً، ونَسِيتُ أجودًا، قال الله تعالى: ﴿فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ﴾ [الكهف: ٦٣]، ولم يقل: أنسيت، ومعنى أنسيت: أخرت. وسمَّى الإنسانُ من النسيان. والإنسانُ فى الأصل: إنسيان، لأنَّ جماعته: أناسى وتصغيره أنيسيان، يرجع المدُّ الذى حذف وهو الياء، وكذلك إنسانُ العين، جمعه: أناسى، قال^(٢):

إذا استوحشتَ آذانُها استأنست لها أناسى ملحودٌ لها فى الحواجبِ
وقال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَأَناسى كثيرًا﴾ [الفرقان: ٤٩]. والإنسانُ: صخرةٌ فى رأسِ الجبلِ، قال:

علوتُ على إنسانٍ نيقٍ مُثَبَّتٍ وبيئة أقوامٍ يخافون من دهمٍ
والإنسان^(٣): الأئمة^(٤)، قال:

(١) ديوانه (ص ١٥).

(٢) ذو الرمة، ديوانه (١/٢١٥).

(٣) فى بعض النسخ: والإنسانة.

(٤) فى بعض النسخ: الأرملة.

تَمَرَى بِإِنْسَانَهَا إِنْسَانٌ مُقْلَتِهَا إِنْسَانَةٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ عَطْبُولٌ^(١)

والنَّسَا: عِرْقٌ يَأْخُذُ مِنْ مُنْشَقِّ مَا بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ، فَيَسْتَمِرُّ فِي الرَّجْلَيْنِ. وهما: نَسْيَانِ اثْنان، وجمعه: أنسَاء. وَجَمَلَ أَنْسَى، أَى أَخَذَهُ دَاءً فِي نَسَاهُ حَتَّى يَقْطَعَ.

نشأ: النشأ: أَحْدَاثُ النَّاسِ الصَّغَارِ. يُقَالُ لِلوَاحِدِ: هُوَ نَشَأٌ سَوِيٌّ، وَهَؤُلَاءِ نَشَأٌ سَوِيٌّ، قَالَ^(٢):

وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ: صَبَا نُصِيبُ لَقُلْتُ: بِنَفْسِي النَّشَأُ الصَّغَارُ

وَالنَّاشِئُ: الشَّابُّ، يُقَالُ: فَتَى نَاشِئٌ، وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا النَّعْتِ فِي الْجَارِيَةِ، وَالْفِعْلُ: نَشَأَ يَنْشَأُ نَشَأً وَنَشْأَةً وَنَشَاءً. وَالنَّاشِئَةُ: أَوَّلُ اللَّيْلِ. وَأَنْشَأْتُ حَدِيثًا: ابْتَدَأْتُ. وَأَنْشَأَ اللَّهُ السَّحَابَ فَنَشَأَ يَنْشَأُ، أَى ارْتَفَعَ. وَنَشِئَةُ الْحَوْضِ، بوزن فَعِيلَةٍ: أَعْضَادُهُ، إِذَا كَانَ الْحَوْضُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رُفِعَتْ لَهُ نَصَائِبُ الْحِجَارَةِ.

نشب: النَّشَبُ: الْمَالُ الْأَصِيلُ. وَنَشِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ نَشَبًا، كَمَا يَنْشَبُ الصَّيْدُ فِي الْحَبَالَةِ. وَأَنْشَبَ الْبَازِي مَخَالِبَهُ فِي الْأَخِيذَةِ. وَنَشِبَ فَلَانٌ مَنَشَبَ سَوَاءٍ، أَى وَقَعَ مَوْقِعًا لَا يَتَخَلَّصُ مِنْهُ. وَالنُّشَابَةُ: وَاحِدَةُ النُّشَابِ. وَالنَّاشِبَةُ: قَوْمٌ يَرْمُونَ بِالنُّشَابِ، وَمُتَّخِذُهُ النُّشَابُ. وَنُشْبَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الذُّنُبِ، مَعْرِفَةٌ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ بَعْضُهُمْ.

نشج: نَشَجَ الْبَاكِي يَنْشِجُ نَشِيجًا إِذَا غَصَّ الْبُكَاءُ فِي حَلْقِهِ عِنْدَ الْفَرْعَةِ. وَالطَّعْنَةُ تَنْشِجُ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّمِ: تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا فِي جَوْفِهَا، وَإِذَا بَدَأَ صَوْتُ كَالنَّفْخَةِ قِيلَ نَعَرَتِ الطَّعْنَةُ. وَالْقِدْرُ تَنْشِجُ عِنْدَ الْغَلْيَانِ. وَالنَّاشِجُ الَّذِي يَنْزِعُ نَفْسَهُ، قَالَ:

وَنَاشِجٌ عَيْنُهُ مُنْهَلَةٌ تَكِيفُ

نشع: نَشَعَ الشَّارِبُ، أَى شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يَشْرَبُ قَلِيلًا قَلِيلًا، قَالَ^(٣):

(١) البيت في اللسان (أنس) من غير عزو.

(٢) نصب بن رباح شعره، (ص ٨٨).

(٣) ذو الرمة. وصدر البيت: فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها. انظر اللسان والديوان

وقد نَشَحْنَ فَلَا رِيَّ وَلَا هَيْمٍ

وسقاء نَشَاح، أى نَضَاح.

نشد: نَشَدَ يَنْشُدُ فَلَانٌ فَلَانًا، إذا قال: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ وَالرَّحِمِ، أى سألتك بالله وبالرَّحِمِ. وناشدتك الله نَشْدَةً وَنَشْدَانًا، أى سألتك بالله. وَنَشَدْتُ الضَّالَّةَ، إذا ناديت وسألت عنها. وَالنَّاشِدُونَ: قومٌ يَطْلُبُونَ الضَّوَالَ فيأخذونها وَيَحْبِسُونَهَا على أربابها. قال ابن عَرَس:

عِشْرُونَ أَلْفًا هَلَكُوا ضَيْعَةً وَأَنْتَ مِنْهُمْ دَعْوَةُ النَّاشِدِ^(١)

يريد: أنت منهم فى القُرْبِ بمكان دَعْوَةِ النَّاشِدِ، وهم: النَّشَادُ. وَالنَّشِيدُ: الشَّعْرُ الْمُتَنَاشِدُ بَيْنَ الْقَوْمِ يُنْشِدُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِنْشَادًا. وَأَنْشَدْتُ الضَّالَّةَ: عَرَفْتُهَا، وَنَشَدْتُهَا: طَلَبْتُهَا.

نشر: النَّشْرُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ، وفى الحديث: «خَرَجَ مُعَاوِيَةُ وَنَشَرَهُ أُمَامَةُ»^(٢) يعنى رِيحَ الْمِسْكِ. وَنَشَرَتِ الثُّوبَ وَالْكِتَابَ نَشْرًا: بَسَطْتَهُ. وَالنُّشُورُ: الْحَيَاةُ بَعْدَ الْمَوْتِ، يُنْشِرُهُمُ اللَّهُ إِنْشَارًا. وَنَشَرَتِ الْأَرْضُ تَنْشُرُ نَشُورًا، إِذَا أَصَابَهَا الرِّيحُ فَأَنْبَتَتْ، فَهِيَ نَاشِرَةٌ. وَالنُّشْرَةُ: رُقِيَّةٌ عِلَاجٌ لِلْمَجْنُونِ، يُنْشَرُ بِهَا عَنْهُ تَنْشِيرًا، وَرِمَا قِيلَ لِلْإِنْسَانِ الْمَهْزُولِ الْهَالِكِ: كَأَنَّهُ نَشْرَةٌ. وَالتَّنَاشِيرُ: كِتَابَةُ الْعُلَمَاءِ فِي الْكِتَابِ. وَالنَّوْاشِرُ: عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ.

نشز: نَشَرَ الشَّيْءُ، أى ارتفع. وَتَلَّ نَاشِزٌ، [وَجَمْعُهَا: نَوَاشِيزُ. وَقَلْبُ نَاشِزٌ: إِذَا ارْتَفَعَ عَنْ مَكَانِهِ مِنَ الرَّعْبِ]^(٣). نَشَرَ يَنْشُرُ نَشُورًا وَيَنْشِزُ لَغَةً. وَنَشَزَ يَنْشُزُ، إِذَا زَحَفَ عَنْ مَجْلِسِهِ فَارْتَفَعَ فَوَيْقَ ذَلِكَ. مِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿فَانْشُزُوا﴾ [المجادلة: ١١]. وَعِرْقُ نَاشِزٌ: لَا يَزَالُ مُتَنَبِّرًا، مِنْ دَاءٍ وَغَيْرِهِ. وَالنَّشْزُ: اسْمٌ لِمَتْنٍ مِنَ الْأَرْضِ مُرْتَفِعٍ، وَاجْمِيعُ النَّشُوزِ. وَنَشَرَتِ الْمَرْأَةُ تَنْشِيزُ فَهِيَ نَاشِزٌ، أى اسْتَعَصَتْ عَلَى زَوْجِهَا، إِذَا ضَرَبَهَا وَجَفَّاهَا، فَهِيَ نَاشِزٌ عَلَيْهِ. وَدَابَّةٌ نَشْرَةٌ: لَا يَكَادُ يَسْتَقَرُّ السَّرَجُ وَالرَّاكِبُ عَلَى ظَهْرِهَا. وَرَكَبٌ

(١) التهذيب (٣٢٢/١١)، واللسان (نشد).

(٢) الحديث فى التهذيب (٣٣٩/١١).

(٣) عن العين فى التهذيب (٣٠٥/١١).

نَشَرُ وَنَاشِرٌ: نَاتِيٌّ. وَأَنْشَرَ الشَّيْءَ يُنْشِرُهُ، إِذَا رَفَعَهُ عَنْ مَكَانِهِ. وَكَلَّمَنِي فُلَانٌ كَلَامًا فَأَنْشَرَنِي، أَيْ أَغْضَبَنِي وَأَقَامَنِي. وَأَنْشَرْتُ الْإِبِلَ: سَقَّيْتُهَا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ.

نشش: النَّشُّ وَالنَّشِيشُ: صَوْتُ الْمَاءِ إِذَا صَبَّتَ فِي صَاحِرَةٍ^(١) طَالَ عَهْدُهَا بِالْمَاءِ. وَنَشِيشُ اللَّحْمِ: صَوْتُهُ إِذَا قُلِيَ. وَنَشَّ الْغَدِيرُ إِذَا أَخَذَ مَآؤُهُ فِي النُّضُوبِ. وَالْخَمَرُ تَنِشُ فِي الْغَلِيَانِ عِنْدَ إِدْرَاكِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا نَشَّ فَلَا تَشْرَبْهُ»^(٢). [وَالنَّشْنَشَةُ: النَّقْضُ وَالتَّشْرِ]^(٣). وَسَبَّحَةَ نَشَاشَةً، وَنَشَاشَةً: تَنِشُّ مِنَ النَّزْرِ إِذَا نَبَعَ.

نشص: نَشَصَ السَّحَابُ، أَيْ ارْتَفَعَ مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ حِينَ يَنْشَأُ. وَالنَّشَاصُ: اسْمُ ذَلِكَ السَّحَابِ. وَالنَّاشِصُ: لُغَةٌ فِي النَّاشِرِ، نَشَصَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا وَنَشَرَتْ: إِنْ أَبْغَضَتْهُ وَكَرِهَتْهُ، قَالَ الْأَعَشَى^(٤):

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصَ

نشط: نَشِطَ الْإِنْسَانُ يَنْشِطُ نَشَاطًا فَهُوَ نَشِيطٌ، طَيَّبَ النَّفْسَ لِلْعَمَلِ وَنَحْوِهِ. وَالنَّعْتُ: نَاشِطٌ. وَالنَّاشِطُ: اسْمٌ لِلتَّوَرِّ الْوَحْشِيِّ، وَهُوَ الْخَارِجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ. وَطَرِيقٌ نَاشِطٌ: يَنْشِطُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً، كَقَوْلِ حُمَيْدِ الْأَرْقَطِ:

مُعْتَزِمًا لِلطَّرِيقِ النَّوَاشِطِ^(٥)

وَكَذَلِكَ النَّوَاشِطُ مِنَ الْمَسَائِلِ. وَالْأَنْشُوطَةُ: عُقْدَةٌ يَسْهُلُ انْخِلَالُهَا مِثْلَ عُقْدَةِ السَّرَاوِيلِ، تَقُولُ: نَشِطْتُهُ بِأَنْشُوطَةٍ وَأَنْشُوطَتَيْنِ. وَالنُّشُطُ: جَمَاعَةُ الْأَنْشُوطَةِ، أَيْ أَوْثَقَتُهُ بِذَلِكَ الْوِثَاقِ. وَأَنْشَطْتُ الْبَعِيرَ: حَلَلْتُ أَنْشُوطَتَهُ، وَأَنْشَطْتُ الْعِقَالَ، إِذَا مَدَدْتُ أَنْشُوطَتَهُ فَانْخَلَّتْ، وَكَذَلِكَ الْإِنْشِطَاطُ، وَهُوَ مَذْكٌ شَيْئًا إِلَيْكَ حَتَّى يَنْحَلَّ. وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ يُسْرِعُ بُرْؤُهُ، وَلِلْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ تُسْرِعُ إِفَاقَتُهُ، وَلِلْمُرْسَلِ فِي أَمْرٍ يُسْرِعُ فِيهِ عَزِيمَتُهُ: كَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ

(١) من التهذيب (٢٨٢/١١) في روايته عن العين، والصَّاحِرَةُ: إِنَاءٌ مِنْ خَزَفٍ.

(٢) الحديث في التهذيب (٢٨٢/١١).

(٣) ما بين القوسين من التهذيب (٢٨٣/١١) في روايته عن العين.

(٤) ديوانه (ص ١٤٩).

(٥) التهذيب (٣١٤/١١)، واللسان (نشط).

عِقَال. وَالنَّاشِطُ: الطَّرِيقُ فِي قَوْلِ الطَّرِمَاحِ^(١):

وَأَسْتَطَرَّتْ طُغْنُهُمْ لَمَّا أَحْزَأَلَّ بِهِمْ آلُ الضُّحَى نَاشِطًا مِنْ دَاعِيَاتِ دَدٍ

وَالنَّشُوطُ: كَلِمَةٌ عَرَاقِيَّةٌ، وَهُوَ سَمَكٌ يُمَقَّرُ فِي مَاءٍ وَمِلْحٍ. وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ: مَالٌ هِيَ إِبِلٌ يَسِيرَةُ يَنْشِطُهَا الْجَيْشُ أَوْ بَعْضُهُمْ فَلَا تَسَعُ الْقِسْمَةُ فَيَجْعَلُونَهَا لِلرَّئِيسِ. وَنَشَطَ الصَّقَرُ الطَّائِرَ، أَيْ حَلَبَهُ بِحَلْبِهِ.

نَشَطَ: النَّشُوطُ: نَبَاتُ الشَّيْءِ مِنْ أُرُومَتِهِ أَوَّلَ مَا يَبْدُو حِينَ يَصْدَعُ الْأَرْضَ، نَحْوُ مَا يَخْرُجُ مِنْ أَصُولِ الْحَاجِّ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ [نَشَطَ]^(٢) يَنْشُطُ، قَالَ:

لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ وَلَا نَشُوطٌ^(٣)

وَالنَّشَطُ: اللَّسْعُ فِي سُرْعَةٍ وَاجْتِلَاسٍ. قَالَ حَمَّاسُ: النَّشَطُ: لَدَغَةُ الْحَيَّةِ، نَشَطَتَهُ: لَدَغَتْهُ. وَالنَّشَطُ وَالتَّنَشُّطُ فِي السَّقْيِ، وَهُوَ السُّبُوعُ إِذَا جَذِبَ الدَّلْوُ.

نَشَعَ: النَّشَوْعُ: الْوَجُورُ. وَالنَّشَعُ: إِجْجَارُكَ الصَّبِيَّ. قَالَ^(٤):

فَالْأُمُّ مُرْضِعُ نَشِيعَ الْحَارَا

وَالنَّشَعُ: جَعَلَ الْكَاهِنُ يَقُولُ: أَنْشَعْنَا الْجَارِيَةَ إِنْشَاعًا. قَالَ^(٥):

قَالَ الْخَوَازِي وَاسْتَحْت أَنْ تَنْشَعَا

أَيَّ اسْتَحْت أَنْ تَأْخُذَ أَجْرَ الْكَهَانَةِ.

نَشَعَ: نَشَعْتُ الصَّبِيَّ وَجُورًا فَانْتَشَعَهُ، أَيْ جَرَعَهُ جُرْعَةً بَعْدَ جُرْعَةٍ، وَالْإِسْمُ النَّشَوْعُ. وَنَشَعَ نَشْعًا، أَيْ شَهَقَ شَهَقَةً. قَالَ رُبُوعٌ يَذْكُرُ شِدَّةَ شَوْقِهِ إِلَى رَجُلٍ:

(١) ديوانه (ص ١٥٧).

(٢) من العين، كما روى في التهذيب (٣٣١/١١).

(٣) التهذيب (٣٣١/١١)، واللسان (نشط)، غير منسوب.

(٤) ذو الرمة، والبيت في ديوانه (١٣٩٢/٢)، وصدده:

إِذَا مَرِثِيَةً وَلَدَتْ غَلَامًا

(٥) رُبُوعٌ ديوانه (٩٢)، واللسان (٣٥٤/٨)، والرواية فيه: وَأَنَّى أَنْ يَنْشَعَا. وَنَسَبَ فِي التَّهْذِيبِ

(٤٣٤/١)، وَالْمَحْكَمُ (٢٣٢/١)، إِلَى الْعَجَاجِ، وَالْخَوَازِي: جَمْعُ حَازِيَةٍ وَهِيَ الْكَاهِنَةُ.

عَرَفْتُ أَنِّي نَاشِعٌ فِي النَّشْغِ
إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الْأَسْبَغِ^(١)

وَالنَّشْغَةُ: تَنَفُّسُهُ مِنْ تَنَفُّسِ الصُّعْدَاءِ. نَشَغَ يَنْشَغُ نَشْغًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا أَنَابَهُ يَنْشَغُ بِفِيهِ، أَيْ يَمْتَصُّ بِفِيهِ».

نَشَفٌ: النَّشْفُ: دُخُولُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ. وَالتَّوْبُ وَغَيْرِهِ. نَشَفَتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ، وَنَشَفَ الْمَاءُ فِي الْأَرْضِ، سَوَاءً. وَالنَّشْفُ: حَجَارَةٌ عَلَى قَدَرِ الْأَفْهَارِ وَنَحْوِهَا، سُودٌ كَأَنَّهَا مُحْتَرَقَةٌ، تُسَمَّى نَشْفَةً وَنَشْفًا^(٢). يُحَكُّ بِهَا وَسَخُ الْأَدِيمِ وَقَدَمَا الْإِنْسَانِ وَبَدَنِهِ فِي الْحَمَامِ. سُمِّيَتْ بِهِ لَتَنْشُفِهَا الْمَاءُ، وَيُقَالُ: بَلْ سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنْتِشَافِهَا الْوَسَخَ عَنْ مَوَاضِعِهِ. وَالْجَمِيعُ: النَّشْفُ.

نَشَقٌ: النَّشَقُ: صَبُّ سَعُوطٍ فِي الْأَنْفِ، وَأَنْشَقَتْهُ الدَّوَاءُ. وَأَنْشَقَتْهُ قُطْنَةٌ مُحَرَقَةٌ أَيْ أَذْنِيتُهَا مِنْ أَنْفِهِ لِيَدْخُلَ رِيحُهَا فِي أَنْفِهِ وَخِيَاشِيمِهِ. وَالنَّشُوقُ: اسْمُ كُلِّ دَوَاءٍ يُنَشَقُ، وَاسْتَنْشَقَتْهُ أَيْ تَشَمَّمَتْهُ، وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ:

فَلَوْ أَنَّ مَحْمُومًا بِخَيْرٍ مُدْنَفًا تَنَشَّقَ رِيَّاهَا لِأَقْلَعَ صَالِيهِ

وَيُقَالُ: اسْتَنْشَقَ الرِّيحَ فَإِنَّكَ لَا تَجِدُ مَا تَرْجُو: إِذَا أَرَادَ شَيْئًا فَخَيَّبَتْهُ. وَرِيحٌ مَكْرُوهَةٌ النَّشَقُ، أَيْ الشَّمُّ، قَالَ رُؤْبَةُ:

حُرًّا مِنَ الْخَرْدَلِ مَكْرُوهَةَ النَّشَقِ^(٣)

وَاسْتَنْشَقْتُ الْمَاءَ: مَدَدْتُهُ بِرِيحِ الْأَنْفِ. وَيُقَالُ: نَشَقْتُ الدَّوَاءَ وَأَنْشَقْتُهُ.

نَشَلٌ:^(٤) النَّشِيلُ: لَحْمٌ يُطْبَخُ بِلَا تَوَابِلٍ، يُنْشَلُ مِنَ الْمَرْقِ، أَيْ يُخْرَجُ مِنْهُ. وَالْمِنْشَلُ: حَدِيدَةٌ يُنْشَلُ بِهَا اللَّحْمُ مِنَ الْقُدُورِ، وَيُقَالُ: مَنْشَلٌ مِنَ الْمَنَاشِيلِ، قَالَ:

(١) المحكم (٢٣٦/٥) برواية العين، واللسان، وهو في الديوان (ص ٩٧)، وروايته:

إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الْأَسْوَغِ

(٢) مما روى عن العين في التهذيب (٣٧٧/١١).

(٣) الديوان (ص ١٠٦).

(٤) في اللسان: نشل الشيء ينشله نشلاً: أسرع نزعاً.

ولو أتى أشياء نَعِمْتَ بالاً وباكرنى صَبُوحٌ أو نَشِيلٌ^(١)
 وَفَخِذٌ نَاشِلَةٌ، أى قليلة اللَّحْمِ، نَشَلٌ يَنْشَلُ نَشُولاً. وقال بعض النَّاسِ: إنها لمنشولة
 اللَّحْمِ والناشلةُ أصوب. وقال بعضهم: فَخِذٌ منهوشةُ اللَّحْمِ، ولا أعرف منشولة.
نَشَمَ: النَّشَمُ: شَجَرَ تَتَخَذُ مِنْهَا الْقَسِيُّ، الواحدة: نَشْمَةٌ، قال امرؤ القيس^(٢):
 رَبِّ رَامٍ مِنْ بَنَى تُعَلُّ مُخْرِجِ كَفَيْهِ مِنْ سُتْرَةٍ
 عَارِضِ زُرَّاءٍ مِنْ نَشَمٍ غَيْرِ بَانَاةٍ عَلَى وَتَرَةٍ
 وَمَنْشَمٍ: امرأة من حَمِيرٍ أو هَمْدَانَ عَطَّارَةٌ إِذَا تَطَيَّبُوا بِطَيْبِهَا اشْتَدَّتْ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ،
 فَصَارَتْ مَثَلًا فِي الشَّرِّ. وَالْمَنْشَمُ: حَبٌّ مِنَ الْعِطْرِ الصَّغَارِ شَاقٌّ الْمَدَقِّ. وفى كلام
 بَعْضِهِمْ: «لَمَّا نَشَمَ النَّاسُ فِي عِثْمَانَ»، أى طعنوا فيه: ونالوا منه. ومنه: نَشَمَ الْقَوْمُ فِي
 الْأَمْرِ تَنْشِيماً، وقال^(٣) فى الْمَنْشَمِ:

تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذُبْيَانًا بَعْدَمَا تَفَانَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطَرَ مَنْشَمٍ
 قال^(٤):

أَرَانِي وَعَمْرًا بَيْنَنَا دَقُّ مَنْشَمٍ فَلَمْ يَيْقَ إِلَّا أَنْ أَجَنَّ وَيَكْلَبَا
 وَنَشَمَ اللَّحْمُ، أى تَغَيَّرَ.

نَشَا (نَشُو): النَّشْوَةُ: السُّكْرُ، وانتشى فلان فهو نشوان، وقد يقال: نَشِيَ يَنْشَى، فى
 معنى: انْتَشَى، فهو نَشْوَانٌ وامرأة نشوى مثل: عطشى. والجميعُ نَشَاوَى. والنَّشَا،
 مقصور: نسيم الريح الطيبة، قال^(٥):

وَتَنْشَى نَشَا الْمِسْلُكُ فِي فِارَةٍ وَرِيحُ الْخَزَامَى عَلَى الْأَجْوَعِ
 وَاسْتَنْشَتِ نِشْوَةً، أى نَسَمْتُهَا، واستروحتها.

(١) اللسان (نشل) غير منسوب.

(٢) ديوانه (ص ١٢٣)، ورواية عَجَزِ الْبَيْتِ فِيهِ: [مُتَلَجِّ كَفَيْهِ فِي قُتْرَةٍ].

(٣) زهير، والبيت من مطوِّلته ديوانه (ص ١٥).

(٤) الْأَعْشَى ديوانه (ص ١١٧).

(٥) الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (نَشَا) بِلا نِسْبَةٍ. وَالْبُرْجِدُ: كِسَاءٌ مِنَ الصُّوفِ أَحْمَرُ. الْلسَانُ: بَرْجِدٌ.

نَصَبًا: نَصَّاتُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ، وَهُوَ ضَرَبٌ مِنَ الزَّجَرِ لِلْمُعْنَى، قَالَ طَرَفَةُ:

وَعَنْسٍ كَالْوِاحِ الْإِرَانِ نَصَّاتُهَا عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرُ بُرْجُودٍ^(١)
أَي زَجَرْتُهَا، وَيُرْوَى: نَسَّاتُهَا أَيْ أَخْرَجْتُهَا عَنْ عَطْنِهَا.

نَصَبٌ: النَّصَبُ: الْإِعْيَاءُ وَالتَّعَبُ، وَالْفِعْلُ: نَصَبَ يَنْصَبُ.

وَأَنْصَبَنِي هَذَا الْأَمْرُ، وَأَمْرٌ نَاصِبٌ أَيْ مُنْصَبٌ، وَمِنْهُ:

كَلِّينِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةُ نَاصِبٍ^(٢)

وَكَذَلِكَ خَانِقٌ فِي مَوْضِعٍ مَخْنُوقٍ، وَكَاسٍ فِي مَوْضِعٍ مُكْتَسٍ. وَالنَّصَبُ ضِدُّ الرَّفْعِ فِي
الْإِعْرَابِ. وَالنَّصَبُ: الشَّرُّ وَالْبَلَاءُ، قَالَ ابْنُ أَبِي خَازِمٍ:

تَعَنَّاءَ نَصَبٌ مِنْ أُمَيْمَةٍ مُنْصَبٍ^(٣)

وَالنَّصَبُ: نَصَبُ الدَّاءِ، تَقُولُ: أَصَابَهُ نَصَبٌ مِنَ الدَّاءِ. وَالنَّصَبُ: النَّصِيبُ، لُغَةً،
قَالَ:

وَلَيْسَ لَهُ فِي مَالٍ وَارِثُهُ نَصَبٌ

وَالنَّصَبُ: حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ فَيُعْبَدُ وَتُصَبُّ عَلَيْهِ دِمَاءُ الذَّبَائِحِ وَجَمْعُهُ أَنْصَابٌ.
وَالنَّصَبُ: الْعَلَمُ. وَالنَّصَبُ: جَمَاعَةُ النَّصِيبَةِ، وَهِيَ عَلَامَةُ تُنْصَبُ لِلْقَوْمِ، أَيْ عَلَامَةٌ كَانَتْ
لَهُمْ. وَالنَّصِيبَةُ وَاحِدَةُ النَّصَائِبِ، وَهِيَ نَصَائِبُ الْحَوْضِ، وَهِيَ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ
شَفِيرِهِ فَتُجْعَلُ لَهُ عِضَائِدُ. وَالنَّصَبُ: رَفْعُكَ شَيْئًا تَنْصِيبُهُ قَائِمًا مُنْتَصِبًا. [وَالْكَلِمَةُ الْمَنْصُوبَةُ
يُرْفَعُ صَوْتُهَا إِلَى الْغَارِ الْأَعْلَى]^(٤).

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَالدِّيَوَانِ (ط أَوْ رِبَا) (ص ١٠)، وَرَوَاتُهُ فِيهِمَا:

أُمُونٍ كَالْوِاحِ الْإِرَانِ نَسَّاتُهَا

(٢) لِلنَّابِغَةِ فِي دِيَوَانِهِ، وَعَجَزَهُ:

وَلَيْلِ أَقَاسِيهِ بِطَيِّءِ الْكُوكَبِ

(٣) دِيَوَانِ (ص ٧) (دَمَشَقُ)، وَعَجَزَهُ:

كَذِي الشُّوقِ لِمَا يَسْلُهُ وَسِيْذِهِ

(٤) زِيَادَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْعَيْنِ. وَهَذَا مِنْ أَصُولِ النَّحْوِ فِي الْعَيْنِ فَتَنَبَهَ.

وَنَاصَبْتُ فَلَانًا [الشَّرُّ وَالْحَرْبُ] ^(١) وَالْعَدَاوَةُ وَنَحَوَهَا. وَنَصَبْنَا لَهُمْ حَرْبًا، وَإِنْ لَمْ تُسَمَّ الْحَرْبُ جَارًا. وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَقْبَلَتْهُ فَقَدْ نَصَبْتَهُ. وَتَيْسُ أَنْصَبُ، وَعَنْزَةٌ نَصْبَاءٌ، أَيْ مَنُصَّبٌ الْقَرْنُ، وَنَاقَةٌ نَصْبَاءٌ: مُنْتَصِبَةٌ مُرْتَفِعَةُ الصَّدْرِ. وَالنُّصْبُ جَمْعُ نَصَابٍ سِكَينٍ. وَنِصَابُ الشَّمْسِ: مَغْيِبُهَا. وَنِصَابُ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ وَمَرْجِعُهُ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهِ. وَتَقُولُ: رَجَعَ إِلَى مُرْكَبِهِ وَمَنْصِبِهِ، أَيْ أَصْلٍ مَنَبَتِهِ وَحَسْبِهِ.

نصبت: الإِنْصَاتُ: السُّكُوتُ لاسْتِمَاعِ شَيْءٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنْصِتُوا﴾ [الأعراف: ٢٠٤]. وَنَصَبْتُهُ وَنَصَّتْ لَهُ، مِثْلُ نَصَحْتُهُ وَنَصَحْتُ لَهُ.

نصح: فَلَانٌ نَاصِحُ الْجَيْبِ، أَيْ نَاصِحُ الْقَلْبِ مِثْلُ طَاهِرِ الثِّيَابِ أَيْ الصَّدْرِ. وَنَصَحْتُهُ وَنَصَحْتُ لَهُ نَصْحًا وَنَصِيحَةً، قَالَ:

النَّصْحُ نَحَّاجٌ فَمَنْ شَاءَ قَبِلْ وَمَنْ أَبَى لَا شَكَّ يَخْسِرُ وَيَضِلُّ

وَالنَّاصِحُ: الْخِيَاطُ، وَقَمِيصٌ مَنْصُوحٌ، أَيْ مَخِيْطٌ. نَصَحْتُهُ أَنْصَحُهُ نَصْحًا مِّنَ النَّصَاحَةِ. وَالنَّصَاحَةُ: السُّلُوكُ الَّتِي يُخَاطَبُ بِهَا وَتَصْغِيرُهَا نَصِيحَةٌ، قَالَ:

وَسَلَبْنَاهُ بُرْدَهُ الْمَنْصُوحَ

وَالْتَنْصَحُ: كَثْرَةُ النَّصِيحَةِ، قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ: إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةُ التَّنَصُّحِ فَإِنَّهُ يُورِثُ التُّهْمَةَ. وَالتَّوْبَةُ النَّصُوحُ: أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى مَا تَابَ عَنْهُ. وَالنَّصَاحَاتُ: الْجُلُودُ، قَالَ الْأَعَشَى:

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ مِثْلَ مَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبْعِ ^(٢)

نصر: النَّصْرُ: عَوْنُ الْمَظْلُومِ. [وَفِي الْحَدِيثِ: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا» ^(٣)، وَتَفْسِيرُهُ: أَنْ يَمْنَعَهُ مِنَ الظُّلْمِ إِنْ وَجَدَهُ ظَالِمًا، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا أَعَانَهُ عَلَى ظَالِمِهِ] ^(٤). وَالْأَنْصَارُ: جَمَاعَةُ النَّاصِرِ، وَأَنْصَارُ النَّبِيِّ ﷺ: أَعْوَانُهُ. وَانْتَصَرَ الرَّجُلُ: انْتَقَمَ مِنْ ظَالِمِهِ. وَالنَّصِيرُ وَالنَّاصِرُ وَاحِدٌ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿نَعِمَ الْمَوْلَى وَنَعِمَ النَّصِيرُ﴾ [الأنفال: ١٠].

(١) زيادة من التهذيب أيضًا مما أخذه الزهري عن العين.

(٢) ديوانه (ص ٢٤٣)، والتهذيب (٢٤٩/٤)، واللسان (نصح)، والمحکم (١١٣/٣).

(٣) أخرجه البخاري وأحمد والترمذي، وانظر صحيح الجامع (ح ١٥٠٢).

(٤) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الزهري عن العين.

٤٠. [والنصرة: حُسْنُ الْمَعُونَةِ،] وقال الله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ [الحج: ١٥] الآية. المعنى: من ظن من الكفار أنَّ الله لا يُظهرُ مُحمَّدًا على مَنْ خالفه فليَحْتَقِقْ غيظًا حتى يموت كمدًا، فإنَّ الله يُظهره ولا يَنْفَعُه مَوْتُه خنقًا، والهَاءُ في قوله: «أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ» للنبي محمد ﷺ. وَتَنْصَرُ: دَخَلَ فِي النَّصْرَانِيَّةِ. وَنَصْرُونَةٌ^(١): قرية بالشام، ويقال: نَصَرَى. وَنَصَرَ الْغَيْثُ الْبِلَادَ: أَرَوَاهَا^(٢).

نصص: نَصَصْتُ الْحَدِيثَ إِلَى فُلَانٍ نَصًّا، أَيْ رَفَعْتُهُ، قَالَ:

وَنَصَّ الْحَدِيثَ إِلَى أَهْلِهِ فَإِنْ الْوَيْثِقَةُ فِي نَصِّهِ

وَالْمِنْصَةُ: الَّتِي تَقْعُدُ عَلَيْهَا الْعُرُوسُ. وَنَصَصْتُ نَاقَتِي: رَفَعْتُهَا فِي السَّيْرِ. وَالنَّصْنَصَةُ: إِثْبَاتُ الْبَعِيرِ رُكْبَتَيْهِ فِي الْأَرْضِ وَتَحَرُّكُهُ إِذَا هَمَّ بِالنُّهُوضِ. وَالْمَاشِيطَةُ تَنْصُ الْعُرُوسَ أَيْ تَقْعُدُهَا عَلَى الْمِنْصَةِ، وَهِيَ تَنْتَصُ أَيْ تَقْعُدُ عَلَيْهَا أَوْ تُشْرِفُ لِتَرَى مِنْ بَيْنِ النِّسَاءِ. وَنَصْنَصْتُ الشَّيْءَ: حَرَّكْتُهُ. وَنَصَصْتُ الرَّجُلَ: اسْتَقْصَيْتُ مَسْأَلَتَهُ عَنِ الشَّيْءِ، يَقَالُ: نَصَّ مَا عِنْدَهُ أَيْ اسْتَقْصَاهُ.

ونص كل شيء: مُنْتَهَاهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ فَالْعَصْبَةُ أُولَى»^(٣)، أَيْ إِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ الصَّغَرِ إِلَى أَنْ تَدْخُلَ فِي الْكِبَرِ فَالْعَصْبَةُ أُولَى بِهَا مِنَ الْأُمِّ، يُرِيدُ بِذَلِكَ الْإِدْرَاكَ وَالْغَايَةَ. وَقَوْلُهُ: أَحَقُّ بِهَا، أَيْ يَحْفَظُونَهَا وَكَيْفُونَتُهَا عِنْدَهُمْ^(٤). وَأَنْصَتُهُ: اسْتَمَعْتُ لَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿أَنْصِتُوا﴾ [الأعراف: ٢٠٤]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣] أَيْ لَا حِينَ مَطْلَبٍ وَلَا حِينَ مُغَاثٍ، وَهُوَ مُصَدَّرُ نَاصٍ يَنْوُصُ، وَهُوَ الْمَلْجَأُ.

(١) ط جاء بعد هذه الكلمة وشرحها في الأصول المخطوطة: قال الضرير: هي ناصرة، وقد نسب النصارى إليها. في الأصول: نصورية، وما أثبتناه فمن التهذيب (١٦١/١٢). واللسان (نصر).
(٢) (ط) جاء بعد هذه العبارة في الأصول المخطوطة: والسنارة رأس مغزل المرأة، وهو دخيل وليس من كلام العرب. نقول: وليس من العلم أن ندرج هذه الكلمة في ترجمة (نصر) فهي تركيب آخر.

(٣) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١٤١/٢).

(٤) ط جائهم بعد هذه العبارة في الأصول المخطوطة: قال الضرير نص الحقائق إذا جرت عليهن الأحكام ويحسن أن تحاق أي تخاصم فتدفع عن نفسها.

نصع: النَّصْعُ: ضرب من الثياب شديد البياض. قال العجاج^(١):

تَخَالُ نِصْعًا فَوْقَهَا مَقْطَعًا

والناصع: الشديد البياض، الحسن اللون. نَصَعَ لونه نَصَاعَةً ونُصُوعًا. ويقال للإنسان إذا تصدَّى للشر: قد أَنْصَعَ للشرِّ إنصاعًا. والنَّصِيعُ: البحر، قال^(٢):

أَدْلَيْتُ دَلْوِي فِي النَّصِيعِ الزَّاخِرِ

لم يعرفه عرّام، ولم ينكره. قال أبو عبدالله: هو بالضاد والباء، وكذلك البيت، ولم يشك فيه، وقال: هو مأخوذ من البضع، وهو الشق، كأن هذا البحر شقة شُقَّتْ من البحر الأعظم. ومما يشبه الخليج، لأنه خلج من النهر الأعظم. قال عرّام: هذا صحيح لا شك فيه. قال عرّام: ويكون الأبيض ناصعًا كما قال النابغة^(٣):

..... ولم يأتك الحقّ الذي هو ناصع

أى الحق الواضح، والواضح: الأبيض.

نصف: النَّصْفُ: أَحَدُ جُزْأَيِ الْكَمَالِ، وَالنَّصْفُ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ. وَقَدْ حُ نَصَفَانُ: [بَلَغَ الْكَيْلُ نِصْفَهُ، وَشَطْرَانُ مِثْلُهُ]^(٤)، وَقَرَّبَانُ إِلَى تِلْكَ الْمَوَاضِعِ. وَنَصَفَ الْمَاءُ الشَّجَرَةَ: بَلَغَ نِصْفَهَا، وَكُلُّ شَيْءٍ مِثْلُهُ. قَالَ:

إِلَى مَلِكٍ لَا تَنْصِفُ السَّاقُ نَعْلَهُ أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالاً مَحَامِلُهُ^(٥)

والناصفة: صخرة تكون في مناصب أسناد الوادى. والنَّصْفُ: المرأة بين المُسِنَّةِ والحَدَثَةِ. والنَّصْفَةُ: اسْمُ الْإِنْصَافِ، وَتَفْسِيرُهُ [أَنْ تَعْطِيَهُ مِنْ نَفْسِكَ النَّصْفَ]^(٦) أَيْ تُعْطَى مِنْ نَفْسِكَ مَا يَسْتَحِقُّ مِنَ الْحَقِّ كَمَا تَأْخُذُهُ. وَانْتَصَفْتُ مِنْهُ: أَخَذْتُ حَقِّي كَامِلًا حَتَّى

(١) الرجز لرؤبة ديوانه (٨٩)، والرجز أيضًا في التهذيب (٣٦/٢)، وفي المحكم (٢٧٧/١).

(٢) التهذيب (٣٦/٢)، وفي التكملة (نصع).

(٣) ديوانه (٥١).

(٤) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهري عن العين.

(٥) البيت في اللسان لابن ميادة وروايته فيه:

ترى سيفه لا ينصف الساق نعله

(٦) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهري عن العين.

صِرْتُ وهو على النصف سواء. والنَّصِيفُ: النِّصْفُ: والنَّصْفَةُ: الخِدَامُ، واحدُهم ناصِفٌ^(١). وغَلَامٌ ناصِفٌ: يَنْصِفُ الملوكَ، أى يَخْدُمُهُم. والنَّصِيفُ: الخِمَارُ. والنَّصْفُ من الطريق ومن النَّهْرِ وكلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ. ومُنْتَصَفُ اللَّيْلِ والنَّهَارِ: وَسَطُهُ، وانتَصَفَ النهارُ، ونَصَفَ يَنْصِفُ. والنَّصْفُ: ما طَبَخَ من الشَّرَابِ حتى ذَهَبَ منه النِّصْفُ. والنَّاصِفَةُ: مَسِيلٌ عَظِيمٌ يَكُونُ نِصْفَ الوادِى.

نصل: النَّصْلُ للسَّيْفِ حَدِيدَتُهُ، وَنَصْلُ السَّهْمِ. وَنَصْلُ البُهِمَى ونحوها من النَّبَاتِ، إِذَا خَرَجَتْ نِصَالُهَا. وَأَنْصَلْتُ السَّهْمَ: أَخْرَجْتُ نَصْلَهُ. وَنَصَلْتُهُ: جَعَلْتُ لَهُ نِصَالًا. وَالْمَنْصَلُ: اسْمُ السَّيْفِ، وَنَصْلُهُ: حَدِيدَتُهُ. وَالنَّصِيلُ: مَقْصِلُ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِنٍ، مِمَّنْ تَحْتَ اللَّحْيَيْنِ. وَنَصَلَ الحَافِرُ نِصُولًا: خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ فَسَقَطَ كَمَا يَنْصَلُ الخِضَابُ وَكُلُّ شَيْءٍ نُحُوهِ. وَنَصَلَ فُلَانٌ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا، إِذَا خَرَجَ عَلَيْكَ. وَالتَّنْصِلُ شِبْهُ التَّبَرُّؤِ مِنْ جِنَايَةِ ذَنْبٍ وَنَحْوِهِ. [وَيَقَالُ لِلْغَزْلِ إِذَا أُخْرِجَ مِنَ الْمِغْزَلِ: نَصَلَ وَيَقَالُ: اسْتَنْصَلَتِ الرِّيحُ الْيَبِيسَ إِذَا اقْتَلَعَتْهُ مِنْ أَصْلِهِ]^(٢).

نصا (نصو): النَّاصِيَةُ قُصَاصٌ مِنَ الشَّعْرِ [فِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ]^(٣). وَنَصَوْتُهُ: قَبَضْتُ عَلَى نَاصِيَتِهِ فَمَدَدْتُهَا، أَنْصُوهُ نِصْوًا، وَالْمَنَاصِي: الَّذِي يَمُدُّهَا. وَنَاصِيَتُ فُلَانًا إِذَا قَاتَلْتَهُ فَأَخَذْتُمَا بِنَاصِيَتَيْكُمَا، قَالَ أَبُو النِّجَمِ:

إِنْ يُمَسِّ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي
كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ مُنَاصِي^(٤)

وَمَفَازَةٌ تُنَاصِي مَفَازَةً إِذَا كَانَتْ الْأُولَى مُتَّصِلَةً بِالْآخِرَى، فَالْآخِرَةُ تَنْصُو الْأُولَى. وَالنَّصِيُّ: نَبَاتٌ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرَاعَى، الْوَاحِدَةُ نَصِيَّةٌ، وَرَقُهُ كَوَرَقِ الزَّرْعِ شَدِيدُ السُّبُوطَةِ. وَإِذَا اجْتَمَعَتْ جَمَاعَةٌ مِنْ نُحْبَةِ النَّاسِ وَخِيَارِهِمْ قِيلَ: هُمْ نَصِيَّةٌ ائْتَصَوْ، أَى اخْتَبَرُوا.

نضب: نَضَبَ الْمَاءُ يَنْضَبُ نِضْبًا: إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ. وَنَضَبَ الدَّبْرُ^(٥): إِذَا اشْتَدَّ

(١) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَفِي بَعْضِ النِّسْخِ: الْوَاحِدَةُ نَاصِفَةٌ.

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ الْعَيْنِ.

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» أَيْضًا.

(٤) الرَّجَزُ فِي «اللِّسَانِ».

(٥) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ.

أَثَرُهُ فِي الظَّهْرِ. وَنَضَبَتِ الْمَفَازَةُ: إِذَا بَعُدَتْ، وَخَرَقَ نَاضِبٌ: بَعِيدٌ. وَأَنْضَبْتُ الْقَوْسَ
وَالْوَتَرَ: لَعَةً فِي «أَنْضَبْتُ»، قَالَ الْعَجَّاجُ:

تَرِنْتُ إِرْنَانًا إِذَا مَا أَنْضَبَا

وهو أن تُمَدَّ الْوَتَرَ ثُمَّ تُرْسِلُهُ. وَتَنْضِبُ: اسْمُ شَجَرٍ.

نَضِجٌ: نَضِجَ نَضْجًا، وَنَضَجًا، وَالنُّضْجُ الْاسْمُ وَالنُّضْجُ الْمَصْدَرُ. يُقَالُ: جَادَ نَضْجُ هَذَا
اللَّحْمِ (وَقَدْ أَنْضَجَهُ الطَّاهِي) ^(١) وَأَتَى بِهِ وَهُوَ نَضِيجٌ مُنْضَجٌ. وَرَجُلٌ نَضِيجُ الرَّأْيِ وَالْأَمْرِ
أَيُّ مُحْكَمِهِ.

نَضِجٌ: النَّضِجُ: كَالنُّضْخِ رُبَّمَا اخْتَلَفَا وَرُبَّمَا اتَّفَقَا. وَيُقَالُ: النَّضِخُ مَا بَقِيَ لَهُ أَثَرٌ،
وَيُقَالُ: عَلَى ثَوْبِهِ نَضْخٌ دَمٍ. وَالْعَيْنُ تَنْضُخُ بِالمَاءِ نَضْخًا، أَيْ تَفُورُ وَتَنْضُخُ أَيْضًا. وَالرَّجُلُ
يَعْتَرِفُ بِأَمْرٍ فَيَنْتَضِخُ مِنْهُ: إِذَا أَظْهَرَ الْبَرَاءَةَ وَبَرَأَ نَفْسَهُ مِنْهُ جُهِدَهُ، وَالنُّضِيجُ مِنَ الْحِيَاضِ:
مَا قَرُبَ مِنَ الْبُئْرِ حَتَّى يَكُونَ الْإِفْرَاقُ فِيهِ مِنَ الدَّلْوِ وَيَكُونُ عَظِيمًا، قَالَ ^(٢):

فَعَدُّونا عَلَيْهِمْ بُكْرَةَ الْوَرِّ دِكَمَا تَوَرَّدُ النَّضِيجُ الْهِيَامَا

وَالنَّاضِجُ: جَمَلٌ يُسْتَقَى عَلَيْهِ المَاءُ لِلْقَرَى فِي الْحَوْضِ، أَوْ سَقَى أَرْضٍ وَجَمَعَهُ
النَّوْاضِجُ. وَالْفَرَسُ يَنْضُجُ، أَيْ يَعْرِقُ، قَالَ ^(٣):

كَأَنَّ عِظْفَيْهِ مِنَ التَّنْضَاحِ بِالمَاءِ ثَوْبًا مِنْهُلٍ مِيَّاحٍ

أَيْ مُسْتَقَى يَدِهِ. وَالْحَرَّةُ تَنْضُخُ بِالمَاءِ: يَخْرُجُ المَاءُ مِنَ الْخَزَفِ لِرِقِّهَا. وَالْجَبَلُ يَنْضُخُ: إِذَا
تَحَلَّبَ المَاءُ مِنْ بَيْنِ صُخُورِهِ. وَيُقَالُ فِي الْقِتَالِ: نَضَّحُوهُمْ بِالنُّشَابِ وَرَضَّحُوهُمْ
بِالْحِجَارَةِ. وَاسْتَنْضَحَ الرَّجُلُ، أَيْ رَشَّ شَيْئًا مِنَ المَاءِ عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الْوُضُوءِ. وَإِذَا ابْتَدَأَ
الدَّقِيقُ فِي حَبِّ السُّبُلِ وَهُوَ رَطْبٌ قِيلَ: قَدْ أَنْضَحَ وَنَضَحَ، لَغْتَانِ. وَالنُّضُوحُ: الطَّيْبُ.

نَضِجٌ: النَّضْجُ: [مَنْ قَوَّرَ المَاءَ مِنَ الْعَيْنِ وَالْجَيْشَانِ] ^(٤)، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فِيهِمَا

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) الأعشى. انظر: التهذيب، واللسان، والديوان (ص ٢٤٩)، وفيه: بكر الورْد

(٣) العجاج، والرجز في الديوان (ص ٤٤٢).

(٤) من التهذيب (١١١/٧) عن العين.

عينان نَضَّاحَتَانِ ﴿[الرحمن: ٦٦]. وَالنَّضْحُ كَاللَّطْحُ: مِمَّا يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ. نَفَخَ ثَوْبَهُ بِالطَّيْبِ.

نَضَدٌ: نَضَدْتُ الشَّيْءَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ أَوْ فَوْقَ بَعْضٍ، وَالنَّضْدُ الِاسْمُ، وَهُوَ مِنْ حُرِّ مَتَاعِ الْبَيْتِ، يُنْضَدُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

والموضع الذي يُنْضَدُ عليه: نَضْدٌ أَيْضًا كَمَا قَالَ النَابِغَةُ:

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَى كَانَ يَحْبِسُهُ وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّحْفَيْنِ فَالنَّضْدُ^(١)

وَأَنْضَادُ الْجِبَالِ: جَنَادِلُ بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَبِلِزْقِ بَعْضٍ، الْوَاحِدُ نَضْدٌ. وَأَنْضَادُ الْقَوْمِ: جَمَاعَتُهُمْ وَكَثَرَتُهُمْ.

نَضَرٌ: نَضَرَ الْوَرَقُ وَالشَّجَرُ وَالْوَجْهَ يَنْضَرُ نَضُورًا وَنُضْرَةً وَنَضَارَةً فَهُوَ نَاضِرٌ: حَسَنٌ. [وَقَدْ نَضَرَهُ]^(٢) اللَّهُ وَأَنْضَرَهُ. وَالنُّضَارُ: الْخَالِصُ مِنْ جَوْهَرِ التَّيْبَرِ وَالْخَشَبِ، وَجَمْعُهُ أَنْضَرُ^(٣). وَيَقَالُ: قَدَحُ نَضَارٍ، يُتَّخَذُ مِنْ أَثَلٍ وَرَسِيٍّ اللَّوْنِ يَكُونُ بِالْغُورِ. وَذَهَبٌ نَضَارٌ، صَارَ هُنَا نَعْتًا. وَالنُّضْرُ^(٤): الذَّهَبُ، [وَجَمْعُهُ أَنْضَرُ، وَأَنْشُدَ:

كَنَاجِلَةٍ مِنْ زَيْنِهَا حَلَى أَنْضَرٍ بَغِيرِ نَدَى مِنْ لَا يُبَالِي اعْتَطَالِهَا]^(٥)

وَجَارِيَةٌ غَضَّةٌ نَضِيرَةٌ، وَغُلَامٌ غَضٌّ نَضِيرٌ. وَقَدْ أَنْضَرَ الشَّجَرُ إِذَا اخْضَرَ^(٦) وَرَقُهُ، وَرُبَّمَا صَارَ النُّضْرُ نَعْتًا، تَقُولُ: شَيْءٌ نَضَرٌ وَنَضِيرٌ [وَنَاضِرٌ]^(٧). وَتَقُولُ لِلْأَخْضَرِ: نَاضِرٌ كَمَا تَقُولُ لِلْأَبْيَضِ: نَاصِعٌ، تَرِيدُ خُلُوصَ اللَّوْنِ وَصَفَاءَهُ. وَيَقَالُ: نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ فَنَضَرٌ نَضَارَةً، وَهَكَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: فَضَرٌ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: فَضْرٌ، كُلُّهُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، إِلَّا أَنَّ أَحَبَّهَا إِلَيْهِمْ: فَضْرٌ نَضَارَةً. وَمَنْ قَالَ: نَضَرَ، قَالَ: يَنْضَرُ وَجْهُهُ فَهُوَ

(١) البيت في الديوان (ط مصر) (ص ٢٦)، وفي التهذيب.

(٢) زيادة من التهذيب مما نقله الأزهرى من العين.

(٣) زيادة من التهذيب أيضًا.

(٤) (ط) كذا في التهذيب وفي بعض النسخ: والنضير الذهب، وفي اللسان، والنضير: الذهب مثل النضار.

(٥) البيت في التهذيب واللسان من غير نسبة. وما بين القوسين فمن التهذيب مما أحذه الأزهرى من كتاب العين.

(٦) في بعض النسخ: أنضر.

(٧) زيادة من التهذيب من أصل العين.

ناضِرٌ، من فَعَلِه، قال الله: ﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢]، ووجهه منضور، من فَعَلَ الله.

نَضَضُ: نَضِضُ من الماء أى نَضُّ قليل، كأنما يخرج من حجرٍ، وتقول: نَضَّ الماءُ يَنْضُ. وفلانٌ يَسْتَضُ معروفَ فلانٍ أى يَسْتَدِيه ويُنالُ منه، قال رؤية:

إِنْ كَانَ خَيْرٌ مِنْكَ مُسْتَنْضًا
فَأَقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمْضَا^(١)

وأصابني نَضُّ من أمره أى مَكْرُوه. والنَّضْنَضَةُ: صَوْتُ الْحَيَّةِ، ونحوه من تحريك الحنَكَيْنِ. وَحِيَّةٌ نَضْنَضٌ، إذا أخرجت لسانها تحرُّكه. ويقال: النَضُّ الدَّرْهَمُ الصَّامِتُ^(٢). وتقول: هذا نَضَاضَةٌ وَلَدِ أَبَوَيْهِ، ونَضَاضَةُ الماءِ وغيره أى آخره وبقيته.

نَضَف: النَّضْفُ هو الصَّعْتَرُ^(٣)، الواحدة نَضْفَةٌ [وأنشد:

ظَلًّا بِأَقْرِيةِ الثَّفَاحِ يَوْمَهُمَا يُنَبِّشانِ أَصُولَ الْمَعْدِ والنَّضْفَا]^(٤)

نَضَلَ: نَضَلَ فلانٌ فلانًا أى فَضَّلَه فى مُراماةٍ فَعَلَبَه. وفلانٌ يُناضِلُ عن فلانٍ، أى تَكَلَّمَ عنه بعُذْرٍ ودَفَعَ^(٥). [وخرَجَ القَوْمُ يَنْتَضِلُونَ إذا اسْتَبَقُوا فى رَمَى الْأَغْرَاضِ. وفلانٌ نَضِيلِي: وهو الذى يُراميه ويسابِقه]^(٦). [والمُناضِلَةُ: المُفاخرَةُ، قال الطَّرْمَاح:

مَلِكٌ تَدِينُ لَهُ الْمُلُو كُ لا يُحائِثُهُ الْمُنَاضِلُ^(٧)

وانتَضَلَ القوم: إذا تفاخروا، وقال لبيد:

(١) الرجز فى الديوان (ص ٨٠) وروايته فى «التهذيب»:

فَأَقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمْضَا

(٢) فى اللسان صمت: الصامت: الذهب والفضة.

(٣) كذا فى التهذيب.

(٤) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب، وما بين القوسين زيادة من التهذيب.

(٥) وردت هذه العبارة فى التهذيب عن العين على النحو الآتى: عنه ودافع.

(٦) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٧) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ١٦٠)، وفى الديوان (ط دمشق):

كُ أَشْمُ عَصَاءِ الْعَوَازِلِ

فانتَضَلْنَا وابْنُ سَلَمَى قَاعِدٌ كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُعْضِي وَيُحَلِّ^(١)

نَضًا (نَضُو): نَضًا الحِنَاءُ يَنْضُو عن اللَّحْيَةِ إِذَا ذَهَبَ لَوْنُهُ. وَنَضَاوَةٌ الحِنَاءُ: مَا يُؤْخَذُ من الخِضَابِ بَعْدَمَا يَذْهَبُ لَوْنُهُ فِي الْيَدِ وَالشَّعْرِ، [وَقَالَ كَثِيرٌ يُخَاطَبُ عَزَّةَ:

وَيَا عَزَّ لِلْوَصْلِ الذِي كَانَ بَيْنَنَا نَضًا مِثْلَ مَا يَنْضُو الْخِطَابُ فَيَخْلُقُ^(٢)

وَنَضًا الثَّوبُ عن نَفْسِهِ الصَّبْغَ إِذَا أَلْقَاهُ. وَنَضَتِ الْمَرْأَةُ ثَوْبَهَا عن نَفْسِهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ امرئ القيس:

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَّتْ لِنَوْمِ ثِيَابِهَا لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لِبَسَةَ الْمُتَفَضِّلِ^(٣)

وَنَضَوْتُ وَانْتَضَيْتُهُ: اسْتَخَرَجْتُهُ مِنْ غِمْدِهِ. وَالدَّائِيَةُ تَنْضُو الدَّوَابَّ: تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهَا. وَرَمَلَةٌ تَنْضُو سَائِرَ الرَّمَالِ: تَخْرُجُ مِنْهَا. وَنَضَا السَّهْمُ أَيْ مَضَى، قَالَ رُوبَةُ:

يَنْضُو فِي أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضِي

نَضُو قِدَاحِ النَّابِلِ النَّوَاضِي^(٤)

وَالنَّضُو من الإِبِلِ: الذِي قَدْ أَنْضَتَهُ الْأَسْفَارُ أَيْ هَزَلَتْهُ، وَالْأُنْثَى نِضْوَةٌ. وَالْمُنْضَى: الذِي صَارَ بَعِيرَهُ نِضْوًا [وَقَدْ أَنْضَاهُ السَّفَرُ]^(٥). وَسَهْمٌ نِضْوٌ إِذَا فَسَدَ مِنْ كَثَرَةِ مَا رُمِيَ بِهِ [حَتَّى أَخْلَقَ]^(٦).

نَضَى: نَضَى السَّهْمُ: قَذَحُهُ، وَهُوَ مَا جَاوَزَ مِنَ السَّهْمِ الرَّيْشَ إِلَى النَّصْلِ، وَقَالَ الْأَعَشَى:

(١) البيت في التهذيب واللسان والديوان (ص ١٩٥).

(٢) البيت في «التهذيب»، وفي ديوان الشاعر (ص ٢٣)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذ عن العين.

(٣) البيت في «التهذيب» و «اللسان» وسائر نسخ الديوان، يقصد أنها لم يكن عليها إلا ثياب رفاق فضلة وهي الثياب التي تبتذل في النوم لأنها قد فضلت عن التصرف. اللسان فضل.

(٤) الرجز في «التهذيب» والرواية فيه: المواضي والديوان (٨٢٢).

(٥) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين» ونسبه إلى الليث.

(٦) زيادة من «التهذيب» أيضًا عن «العين».

فَمَرَّ نَضِيُّ السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِهِ^(١)

ويقال: النَّضِيُّ الذى لم يُرَشْ من السهام ولم يُزَجَّ. وَنَضِيُّ الرُّمَحِ: ما فوقَ الْمُقْبَضِ من صدره، وأنشد:

وِظْلٌ لِثِيْرَانِ الصَّرِيمِ غَمَغِمٌ إِذَا دَعَسُوهَا بِالنَّضِيِّ الْمُعْلَبِ^(٢)

ويقال: النَّضِيُّ الذى قد خُلِقَ من الرِّمَاحِ وَالسَّهَامِ^(٣).

نطب: النَّوَاطِبُ: حُرُوقٌ تُجْعَلُ فى مِيزَلِ الشَّرَابِ، وَفِيْمَا يُصَفَّى بِهِ الشَّيْءُ، فَيَتَصَفَّى مِنْهُ وَيُنْتَزَلُ. وَالوَاحِدَةُ: نَاطِبَةٌ.

نطح: النَّطْحُ لِلْكِبَاشِ وَخَوْهَا، وَتَنَاطَحَتِ الْأَمْوَاجُ وَالسُّيُولُ وَالرِّجَالُ فى الْحُرُوبِ. وَالنَّطِيحُ: مَا يَأْتِيكَ مِنْ أَمَامِكَ مِنَ الطَّبَاءِ وَالطَّيْرِ وَمَا يُزَجَّرُ. وَالنَّطِيحَةُ: مَا تَنَاطَحَا فَمَاتَا، كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَهَا فَنُهِىَ عَنْهَا.

نطر: النَّاطِرُ: الَّذِى يَحْفَظُ الزَّرْعَ، سَوَادِيَّةٌ، غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ.

نطس: النَّطْسُ وَمِنْهُ التَّنَطُّسُ وَهُوَ التَّقَرُّزُ^(٤). وَالنَّطَّاسِيُّ وَالنَّطَّيْسُ: الْعَالِمُ بِالطَّبِّ، وَهُوَ بِالرُّومِيَّةِ النَّسْطَاسُ، وَمَا أَنْطَسَهُ.

نطش: النَّطْشُ: شِدَّةُ الْجَبَلَةِ^(٥). يَقَالُ: إِنَّهُ لَنَطِيشُ جَبَلَةِ الظَّهْرِ.

(١) وعجزه كما فى التهذيب والمحكم (١٦٦/٨):

وَجَالَ عَلَى وَحْشِيَّهِ لَمْ يَعْتَمِ

ورواية الديوان (الصبح المنير): لَمْ يَتَمَثَّمْ.

(٢) البيت لامرئ القيس كما فى التهذيب وروايته فى الديوان:

يَدَاعِسُهَا بِالسَّمْهَرِيِّ الْمُعْلَبِ

(٣) ط جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قَالَ عَرَامٌ: النَّضِيُّ مِنَ الرِّمَاحِ الَّذِى لَا يُوَارِيهِ شَيْءٌ وَلَا عِلْمٌ عَلَيْهِ، قَالَ:

إِذَا دَعَسُوهَا بِالنَّضِيِّ الْمُعْلَبِ

(٤) جاء فى اللسان: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: سَأَلَ ابْنَ عَلِيَّةٍ عَنِ التَّنَطُّسِ فَقَالَ: التَّقَدُّرُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الْمُبَالِغَةُ فى الطَّهْوَرِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِنَّهُ لَشَدِيدُ التَّنَطُّسِ أَى التَّقَرُّزِ، وَقَالَ شَمْرٌ: امْرَأَةٌ تَنَطُّسُ أَى تَقَرُّزُ مِنَ الْفَحْشِ.

(٥) فى بعض النسخ: الْحَلِيَّةُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

نطع: النَّطْعُ: مَا يُتَّخَذُ مِنَ الْأَدَمِ، وَتَصْحِيحُهُ: كَسْرُ النَّونِ وَفَتْحُ الطَّاءِ، يَجْمَعُ عَلَى أَنْطَاعٍ. وَالنَّطْعُ مِثْلُ فِخْذٍ وَفَخْذٍ: مَا ظَهَرَ مِنَ الْغَارِ الْأَعْلَى، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الْمُلْتَصِقَةُ بِعَظْمِ الْخُلْيَقَاءِ، وَفِيهَا آثَارُ كَالْتَحْزِيزِ، وَيُجْمَعُ عَلَى نَطُوعٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِلْأَسْفَلِ وَالْأَعْلَى: نِطْعَانٍ. وَالنَّطْعُ فِي الْكَلَامِ تَعَمُّقٌ وَاشْتِقَاقٌ.

نطف: النَّطْفُ: التَّلَطُّحُ بِالْعَيْبِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

فَدَعَ مَا لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ هَمَا رَدَفَيْنِ مِنْ نَطْفٍ قَرِيبُ

وَفُلَانٌ يُنْطَفُ بِسُوءٍ، أَيْ يُلَطَّخُ، وَفُلَانٌ يُنْطَفُ بِفُجُورٍ، أَيْ يُقَذَّفُ بِهِ. وَالنَّطْفُ: عَقْرُ الْجُرْحِ، وَنَطْفَ الْجُرْحَ، أَيْ عَقَرَ. وَالنَّطْفُ: اللَّوْلُؤُ، الْوَاحِدَةُ: نَطْفَةٌ، وَهِيَ الصَّافِيَةُ الْمَاءِ، وَقِيلَ: الْوَاحِدَةُ: نَطْفَةٌ، وَالْجَمِيعُ: النَّطْفُ. تَشْبِيهًا بِقَطْرَةِ الْمَاءِ. وَالنَّطْفَةُ: الْمَاءُ الصَّافِي، قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ، وَالْجَمِيعُ: النَّطْفُ وَالنَّطَافُ. وَلَيْلَةُ نَطُوفٍ: قَاطِرَةٌ تَمْطُرُ حَتَّى الصَّبَاحِ. وَالنَّطْفُ: الصَّبُّ، وَالْقَطْرُ. وَالنَّاطِفُ: الْقَاطِرُ. وَأَنْفٌ نَطُوفٌ: كَثِيرُ الْقَطَرَانِ. وَوَصِيفَةٌ مُنْطَفَةٌ: مُقَرَّطَةٌ بِتَوَمَتَيْنِ، قَالَ (١):

كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفَا

وَالنَّطْفُ: التَّزْرُؤُ. وَالنَّطْفَةُ: الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْوَلَدُ. وَالنَّاطِفُ: الْقُبَيْطُ.

نطق: نَطَقَ النَّاطِقُ يُنْطِقُ نَطْقًا، وَهُوَ مِنْطِقٌ بَلِغٌ. وَالْكِتَابُ النَّاطِقُ: الْبَيِّنُ، قَالَ لَبِيدٌ:

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى أَلْوَاحِهِ النَّاطِقُ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتُومُ (٢)

وَكَلَامٌ كُلُّ شَيْءٍ: مَنْطِقُهُ. وَالْمَنْطِقُ: كُلُّ شَيْءٍ شَدَّدَتْ بِهِ وَسَطَكَ، وَالْمَنْطِقَةُ: اسْمٌ خَاصٌّ. وَالنَّاطِقُ: شَيْءٌ إِزَارَ فِيهِ تِكَّةٌ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَنْطِقُ بِهِ. وَإِذَا بَلَغَ الْمَاءُ النِّصْفَ مِنَ الشَّجَرِ يُقَالُ: نَطَّقَهَا.

نطل: النَّاطِلُ: مِكَيَالٌ يُكَالُ بِهِ اللَّبَنُ وَنَحْوُهُ، وَجَمْعُهُ: النَّوَاطِلُ. وَالنَّيْطِلُ: الدَّاهِيَةُ الشَّنْعَاءُ، وَالْجَمِيعُ: النَّيَاطِلُ. وَالنَّيْطِلُ أَيْضًا مَهْمُوزٌ.

(١) العجاج ديوانه (ص ٤٩١).

(٢) البيت في اللسان ورواية الديوان (ص ١١٨):

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى أَلْوَاحِهِنَّ النَّاطِقُ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتُومُ

نظا (نطو) الإنطاء لغةً فى الإعطاء. والنَّطَاةُ حُمَّى تأخذ أهلَ خَيْبَرٍ، وقيل: النَّطَاةُ عَيْنٌ بخير تأخذ بحُمَّى شديدة.

نظر: نَظَرَ إليه ينظرُ نظرًا، ويجوز التخفيف فى المصدر تحمله على لفظ العامة^(١) فى المصادر، وتقول: نَظَرْتُ إلى كذا وكذا من نَظَرِ العين ونَظَرِ القلب. وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: ٧٧]، أى لا يَرَحْمُهُمْ. وقد تقول العرب: نَظَرْتُ لك، أى عطفت عليك بما عندى، وقال الله، عزَّ وجلَّ: ﴿لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ﴾، ولم يَقُلْ: لا ينظرُ لهم فيكون بمعنى التَّعَطُّف. ورجلٌ نَظُورٌ: لا يَغْفُلُ عن النظر إلى ما أَمَّه. والمنظرة موضع فى رأسِ الجبل فيه رقيب يحرسُ أصحابه من العدو. ومنظرة الرجل: مرآته^(٢)، إذا نَظَرْتَ إليه أعجبَكَ أو ساءَكَ، وتقول: إِنَّه لَدُوْ مَنْظَرَةٌ بلا مخبرة. والمنظر مصدر كالنظر. وإن فلانا لفى منظرٍ ومسمع أى فيما يحب النظر إليه والاستماع، قال:

لقد كنت عن هذا المقام بمنظر^(٣)

أى بمَعَزَلٍ فيما أحببت. وقال أبو زُبَيْدٍ لغلامه وكان فى خَفْضٍ ودعةٍ، فقاتل حَيًّا من الأراقم فقتل:

قد كنت فى منظرٍ ومسمعٍ عن نضر بهراء غير ذى فرس^(٤)

والمنظر الشيء الذى يعجبُ الناظر إذا نَظَرَ إليه فسره. وتقول العرب: إِنَّ فلاناً لشديدُ الناظر، إذا كان بريئاً من التهمة، ينظرُ بملءِ عَيْنَيْهِ، وشديد الكاهل أى منيع الجانب. والمنظرة من الجنِّ تُصيبُ الإنسانَ مثلَ الخُطفَةِ، ونُظِرَ فلانٌ: أصابته نظرةٌ فهو منظورٌ. ونظارٍ كقولك انتظر، اسمٌ وُضِعَ فى موضع الأمر. وناظرُ العين: النقطة السوداء الخالصة فى جوف سواد العين، وبها يرى الناظرُ ما يرى. ونظيرُ الشيء: مثله لأنه إذا نَظَرَ إليهما كأنهما سواءٌ فى المنظر وفى التأنيث نظيرة، وجمعه نظائر، وتقول: ما كان هذا نظيراً لهذا، ولقد أنظرَ به وما كان خطيراً، ولقد أخطَرَ به. ويقول القائل للمؤمل يرجوه: إنما

(١) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

(٢) مرآته: هنا مصدر ميمي من رآه مرآة.

(٣) لم نهتد إلى القائل.

(٤) البيت لأبى زيد الطائى فى ديوانه (ص ١٠٢) وفى «التهذيب» (٣٧٠/١٤) و«اللسان» (نظر)

من أصل «العين».

أَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكَ، أَيْ أَتَوَقَّعُ فَضْلَ اللَّهِ ثُمَّ فَضْلَكَ.

وَنَظَرْتُ فَلَانًا وَانْتَظَرْتُهُ بِمَعْنَى، فَإِذَا قُلْتُ: انتظرت فلم يُجاوِزْكَ فعَلَهُ فمعناه: وَقَفْتُ وَتَمَهَّلْتُ وَنَحَوُ ذَلِكَ. وتقول: انظرنى يا فلان، أَيْ اسْتَمِعْ إِلَى، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا انظُرْنَا﴾ [البقرة: ١٠٤]. ويقول المتكلم لِمَنْ يُعْجَلُهُ: انظرنى ابتلع ريقى. وَبَعَثَ فلان شيئاً فَأَنْظَرْتُهُ، أَيْ أَنْشَأْتُهُ، وَالاسْمُ مِنْهُ النَّظِيرَةُ. واشترينته بِنَظِيرَةٍ أَيْ بَانْتِظَارٍ، وَقَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَنَظَرَةُ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨]، أَيْ إِنْظَارٍ. وَاسْتَنْظَرَ الْمُشْتَرَى فَلَانًا: سَأَلَهُ النَّظِيرَةَ. وَالتَّنْظَرُ: تَوَقُّعٌ مِنْ يَنْتَظِرُهُ. وَبِفُلَانٍ نَظَرَةٌ، أَيْ سُوءُ هَيْئَةٍ. [وَالْمَنَاظَرَةُ: أَنْ تُنَاطِرَ أَخَاكَ فِي أَمْرٍ إِذَا نَظَرْتُمَا فِيهِ مَعًا كَيْفَ تَأْتِيَانِهِ؟] ^(١).

نظف: [النَّظَافَةُ: مَصْدَرُ النَّظِيفِ، وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ مِنْهُ: نَظَفَ، وَالْمَجَاوِزُ: نَظَّفَ يُنَظِّفُ تَنْظِيفًا. وَاسْتَنْظَفَ الْوَالِى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَرَجِ، أَيْ اسْتَوْفَى، وَلَا يَسْتَعْمَلُ التَّنْظِيفُ فِي هَذَا الْمَعْنَى] ^(٢).

نظم: ^(٣) النِّظْمُ نَظْمُكَ خَرَزًا بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فِي نِظَامٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى قِيلَ: لَيْسَ لِأَمْرِهِ نِظَامٌ، أَيْ لَا تَسْتَقِيمُ طَرِيقَتُهُ. وَالنِّظَامُ: كُلُّ خَيْطٍ يُنْظَمُ بِهِ لَوْلُؤٌ أَوْ غَيْرُهُ فَهُوَ نِظَامٌ، وَالْجَمِيعُ نِظْمٌ، وَفِعْلُكَ النِّظْمَ وَالتَّنْظِيمَ، [قَالَ:

مِثْلَ الْفَرِيدِ الَّذِى يَجْرِى عَلَى النِّظْمِ] ^(٤)

[وَالِانْتِظَامُ: الْإِتِّسَاقُ. وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: «وَأَيَّاتُ تَتَابَعُ كِنِظَامٍ بِأَلِ قُطْعٍ سِلْكُهُ» ^(٥). وَالنِّظَامُ: الْعِقْدُ مِنَ الْجَوْهَرِ وَالْخَرَزِ وَنَحْوِهِمَا، وَسِلْكُهُ خَيْطُهُ. وَالنِّظَامُ: الْهَدْيَةُ وَالسَّيْرَةُ] ^(٦). وَلَيْسَ لِأَمْرِهِمْ نِظَامٌ، أَيْ لَيْسَ لَهُ هَدًى وَلَا مُتَعَلِّقٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ. وَتَقُولُ: فِي بَطْنِهَا أَنْظِيمٌ، وَالنِّظَامُ: بَيَاضُ الضَّبِّ كَأَنَّهُ مَنْظُومٌ فِي خَيْطٍ، وَفِي بَطْنِهَا نِظَامَانِ، وَكَذَلِكَ

(١) زيادة من «التهذيب» من «العين».

(٢) (ط) سقط هذا الباب من الأصول وأثبتناه من التهذيب (٣٨٩/١٤) عن العين.

(٣) جاءت كلمة مظنة قبل ترجمة نظم بمعنى المعلم وجمعها مظان. وليس هذا موضعها بل هي في ظن.

(٤) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٥) أخرجه بنحوه أحمد في المسند (٢١٩/٢) (ح ٧٠٤٠) ط الشيخ شاكر.

(٦) زيادة أخرى.

نظاما السَّمَكَة، وقد نَظَمَتِ السَّمَكَة فهي نَاطِمٌ، وذلك حين يَمْتَلِيءُ من أصل ذَنبِها إلى أذنها بَيَضًا. والنَّظْمُ دُرٌّ ونحوه مما يُنْظَمُ.

نَعَبٌ: نَعَبَ الْغُرَابُ يَنْعَبُ نَعِيًّا وَنَعْبَانًا، وهو صوته. وفرسٌ مَنَعَبٌ: جوادٌ. وناقَة نَعَابَة، أى سريعة.

نَعَتٌ: النَّعْتُ: وصفُكَ الشَّيْءَ بما فيه. ويُقالُ: النَّعْتُ وصفُ الشَّيْءِ بما فيه إلى الحسن مذهبه، إلّا أن يتكلّفَ متكلّفٌ، فيقول: هذا نعت سوء. فأما العرب العاربة فإنما تقول لشيءٍ إذا كان على استكمال النعت: هو نعتٌ كما ترى، يريد التّمتة. قال (١):

أما القطاة فإنّي سوف أنعتّها نعتًا يوافِقُ نعتي بعض ما فيها
سكّاءً مخطومةً في ريشها طَرَقٌ حُمْرٌ قوادمها سُودٌ خوافيها

البيتان لامرئ القيس (٢). ويقال: صلماء أصحّ من سكّاء؛ لأن السكّاء قصّر في الأذن. فلو قال: صلماء لأصاب. [والنعت] (٣): كل شيء كان بالغًا. تقول: هو نعت، أى جيّد بالغ. والنعت: الفرس الذى هو غاية فى العتق والروع إنه لنعّت ونعيت. وفرس نعتة، بيّنة النعّاعة، وما كان نعتًا، ولقد نعت، أى تكلف فعله. يقال: نعت نعاة. واستنعتّه، أى استوصفته. والنعوت: جماعة النعت، كقولك: نعت كذا ونعت كذا. وأهل النحو يقولون: النعت خلف من الاسم يقوم مقامه. نَعْتُهُ أَنْعَتَهُ نَعْتًا، فهو منعوت.

نَعْتَلُ: النَّعْتُلُ: الشَّيْخُ الْأَحْمَقُ، ويُقال: فيه نَعْتَلَةٌ أى حُمْقٌ. وقال بعضُ الناس فى عُثْمَانَ: اقْتُلُوا النَّعْتَلُ، يقال: شَبَّهَهُ بِالضَّبْعِ كما يقال فى العريّة: يا ثورُ، يا حِمَارُ. والنَّعْتَلُ: الذَّيْخُ، وهو الذَّكْرُ مِنَ الضَّيْعَانِ.

نَعَجٌ: نَعَجَ اللون نَعَجًا إذا ابيضّ، ونُعُوجًا أيضًا وهو البياض الخالص. وامرأة ناعجة اللون، أى حسنته. وجمالٌ ناعجٌ، وناقَة ناعجة: حسنة اللون مُكْرَمَةٌ. والناعجة من

(١) (ط). البيتان فى اللسان (طرق) بدون عزو والرواية فيه: سود قوادمها صهب خوافيها ومعهما بيتان آخران فى التاج (طرق) نسبا فى كتاب الطير لأبى حاتم إلى الفضل بن عبد الرحمن الهاشمى أو ابن عباس على الشك. وعن ابن الكلبي: هما للعباس بن يزيد بن الأسود. والرواية فيه: سود قوادمها كُدِّرَ خوافيها.

(٢) ليسا فى ديوانه.

(٣) زيادة اقتضاها السياق. (ط).

الأرض: السَّهْلَةُ المستوية مَكْرَمَةٌ للنبات تُنْبِتُ الرَّمْثَ. قال أبو ليلى: تنبت أطايب العشب والبقول. والنَّعْجَةُ من الإناث، من الضأن والبقر الوحشَى والشاء الجبلَى، وجمعه: نَعَاج، وكُنِّي عن المرأة فسميت نعجة. قال الله عز وجل: ﴿وَلَيْ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [ص: ٢٣]. ومنعج: موضع بالبادية، ويقال منعج: واد لبني كلاب من ضرية، قال:

منا فوارس منعج وفوارس شدوا وثاق الحوفزان تأودا

وإذا أكل القوم لحم ضأن فتقل عليهم فهم نِعْجون ورجل نَعِج، قال^(١):

كأنَّ القومَ عَشُوا لحمَ ضأن فهم نِعْجون قد مالت طلاهُمُ

نعر: نَعَرَ الرَّجُلُ يَنْعَرُ نَعِيرًا، وهو صوتٌ فى الخيشوم. والنُّعْرَةُ: الخيشوم. نعر النَّاعِر، أى صاح الصائح. قال^(٢):

وبَحَّ كُلَّ عَانِدٍ نَعُورِ

بَحَّ أى صبَّ فأكثر، يعنى: خروج الدماء من عِرْقٍ عَانِدٍ لا يَرْقَأُ دَمُهُ. نَعَرَ عِذْرُقَهُ نُعُورًا وهو خروج الدَّم. والنَّاعُور: ضَرْبٌ من الدَّلَاءِ. والنُّعْرَةُ: ذبابُ الحمير، أزرق يقع فى أنوف الخيل والحمير. قال امرؤ القيس^(٣):

فَظَلَّ يَرْتَحُ فِى غَيْطَلٍ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعِرُ

قال:

وأحذريات يعيها النعر

النُّعْرَةُ: ما أَجَنَّتْ حُمُرُ الوحش فى أرحامها قبل أن يَتَمَّ خَلْقُهُ. قال رؤبة^(٤):

وَالشَّدَنَاتُ يَسَاقِطُنَ النَّعِرُ

حُوصَ العُيُونِ مُجْهَضَاتٍ مَا اسْتَطَرُّ

(١) التهذيب (٣٨١/١)، المخصص (٨٠/٤)، بلا عزو، وفى المحكم (٢٠٢/١)، واللسان

(٢٨١/٢)، ونسبه إلى ذى الرمة.

(٢) العجاج ديوانه (ص ٢٤٠).

(٣) ديوانه (ص ١٦٢)، وفى المحكم (٧٧/٢)، واللسان والتاج.

(٤) ليس فى ديوان رؤبة، وهو للعجاج فى ديوانه (ص ٢٢).

يصفُ ركباً ترمى بأجنتيها من شدة السير. **ورجلٌ نعور**: شديد الصوت. **ورجلٌ نَعْرٌ**: غضبان. وامرأة **غَيْرِي نَعْرِي**، يعنى بالنَّعْرَى: الغضبي. وأما **نِغْرَة بالغين فمُحْمَارَة** الوجه مُتَغَيَّرَة متربدة اللون. ويقال للمرأة **الفَحَّاشَة**: نَعَارَة.

نَعَسَ: **نَعَسَ يَنْعَسُ نَعَاساً** ونَعَسَة شديدة فهو ناعس. وقد سمعناهم يقولون: **نَعَسَان** ونَعَسَى، حملوه على وُسْنَان ووسْنَى، وربما حملوا الشيء على نظائره، وأحسن ما يكون ذلك في الشعر.

نعش: **النعش**: سرير الميّت عند العرب. قال (١):

أحمول علسى النعش الهمام

وعند العامة: **النَّعْش** للمرأة والسرير للرجل. **بنات نعش**: سبعة كواكب، أربعة **نعش** وثلاثة **بنات** والواحد: **ابن نعش**، لأن الكوكب مذكّر فيذكرونه على تذكيره، فإذا قالوا: ثلاث وأربع ذهبوا به مذهب التأنيث، لأنّ البنين لا يقال إلاّ للآدميين. وعلى هذا: **ابن آوى**، فإذا جمعوا قالوا: **بنات آوى**.

وابن عرس وبنات عرس. قال الخليل: هذا شيء لم نسمع بالابن لحال الأب والأم كما يقولون بنين وبنات فإذا ذكروا **ابن لبون** و**ابن مخاض** قالوا (٢): ولكنهم يقولون: **بنات لبون** ذكور وبنات **مخاض** ذكور، هكذا كلام العرب، ولو حمّله النحويّ على القياس فذكر المذكر وأنّ المؤنث كان صواباً. وتقول: **نَعَشَهُ الله فانتعش**: إذا سدّ فقره، وأنعشته فانتعش، أى جَبَرْتُهُ فاجْبَرَ بعد فقر. قال زائدة: لا يقال: **نعشه الله فانتعش**، والرّبيع **يَنْعَشُ النَّاسَ**، أى، يُخَصِّبُهُمْ. قال رؤبة (٣):

أنعشنى منه بسيب مُفْعِمٍ

وقال (٤):

(١) النابغة ديوانه (ص ٢٤)، وصدّره: ألم أقسم عليك لتُخبرنّى.
(٢) (ط) جعلنا هذا بين معقوفتين، لأننا لم نقف منه على معنى واضح، وهو كذلك فى الأصول الثلاثة.

(٣) التهذيب (٤٣٦/١)، والرواية فيه: مقعث، واللسان (نعش).

(٤) النابغة الذبياني، ديوانه والمحكم (٢٣١/١)، واللسان (نعش) والرواية فيها: **ينعش**.

وَأَنْتَ غَيْثٌ أَنْعَشَ النَّاسَ سَبْبُهُ . وَسَيْفٌ أَعْيَرَتْهُ الْمَنِيَةُ قَاطِعٌ

نعص: وأما **نعص** فليس بعربية، إلا ما جاء من اسم «ناعصة» المشبب بخنساء، وكان جيد الشعر، وقلما يروى شعره لصعوبته^(١).

نعض: **النَّعْضُ:** اسم شجر معروف عندهم. قال عرّام: لا ينبت النَّعْضُ إلا بالحجارة، وهى شجرة خضراء تُشَبِّه المَرْخ^(٢)، ليس لها ورق، ولكنها خيطان. **والخيطان:** التى لا شوك لها ولا ورق.

نعط: **ناعط:** اسم جبل.

نعظ: **نَعَظَ** ذَكَرُ الرَّجُلِ يَنْعَظُ نَعْظًا وَنُعُوظًا. وَأَنْعَظَهُ يُنْعَظُهُ. وهو أن ينتشر ما عند الرجل، ومن المرأة: الاهتياج إذا علاها الشبق. يقال: أنعظت المرأة.

نec: **النَّعْنَعَةُ:** حِكَايَةُ صَوْتٍ، تقول: سَمِعْتُ نَعْنَعَةً وهى رَنَّةٌ فى اللِّسَانِ إذا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: «لع» فيقول: «نع». **وَالنَّعْنَعُ:** الذَّكَرُ الْمُسْتَرْخِي. **وَالنَّعْنَعُ:** بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ وَهُوَ الْفُؤُذِيحُ، قال زائدة: الذى أعرفه: **النَّعْنَعُ**.

نعف: **النَّعْفُ** مِنَ الْأَرْضِ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ فى اعْتِرَاضٍ، ويقال: ناحية من الجبل، وناحية من رأسه. **وَالرَّجُلُ يَنْتَعِفُ** إِذَا ارْتَقَى نَعْفًا. قال العجاج^(٤):

وَالنَّعْفُ بَيْنَ الْأُسْحُمَانِ الْأَطُولِ

وقال رؤبة:

بَادِرْنَ رِيحَ مَطَرٍ وَبَرْقَا

وِظْلَمَةِ اللَّيْلِ نِعَافًا بُلْقَا

وَالنَّعْفُ: ذُؤَابَةُ النَّعْلِ. **وَالنَّعْفَةُ:** أَدَمَةٌ تَضْطَرِبُ خَلْفَ مُؤَخَّرِ الرَّحْلِ.

(١) جاء فى مختصر العين فى ترجمة (نعص): نعصت الشيء حركته، وانهص مثل انتعش وناعصة اسم رجل الورقة (٢٦).

(٢) فى اللسان (مرخ) قال أبو حنيفة: المرخ من العضاء، وهو ينفرش ويطول فى السماء حتى يستظل فيه، وليس له ورق ولا شوك وعيدانه سلبية وقضبانة دقاق.

(٣) باب العين والنون (ع ن، ن ع مستعملان).

(٤) ديوانه (١٤٠)، وفيه (عند) مكان (بين).

نَعَقَ: نَعَقَ الرَّاعِي بِالْغَنَمِ نَعِيقًا: صَاحَ بِهَا زَجْرًا. وَنَعَقَ الْغُرَابُ يَنْعِقُ نَعَاقًا وَنَعِيقًا، وَبِالْغَيْنِ أَحْسَنَ. وَالنَّاعِقَانِ: كَوَكَبَانِ أَحَدُهُمَا رَجُلُ الْجَوْزَاءِ الْيُسْرَى وَالْآخَرُ مَنَكِبُهَا الْأَيْمَنِ. وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْهَقْعَةَ، وَهُمَا أَضْوَأُ كَوَكَبَيْنِ فِي الْجَوْزَاءِ.

نَعَلَ: النَّعْلُ: مَا جُعِلَتْ وَقَايَةُ مِنَ الْأَرْضِ. نَعَلَ يُنْعَلُ نَعْلًا، وَانْتَعَلَ بِكَذَا: [إِذَا لَبَسَ النَّعْلَ] ^(١). وَالتَّعْيِيلُ: أَنْ يُنْعَلَ حَافِرُ الْبَرْدُونِ بِطَبَقٍ مِنْ حَدِيدٍ يَقِيهِ الْحَجَارَةُ، [وَكَذَلِكَ خُفَّ الْبَعِيرِ بِالْجُلْدِ] ^(٢) لَثَلَا يَحْفَى. وَيَقَالُ: لَا يَقَالُ إِلَّا أَنْعَلْتُ. وَيُوصَفُ حِمَارُ الْوَحْشِ فَيَقَالُ: نَاعِلٌ، لَصَلَابَتِهِ. قَالَ:

يَرْكَبُ قَيْنَاهُ وَقِيْعًا نَاعِلًا

يقول: صَلَبُ مِنْ تَوْقِيعِ الْحَجَارَةِ حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْتَعِلٌ مِنْ وَقَاحَتِهِ. وَرَجُلٌ نَاعِلٌ: ذُو خُفٍّ وَنَعْلٍ، وَكَذَلِكَ مُنْعِلٌ. وَكَذَلِكَ يَقَالُ: أَنْعَلْتُ الْفَرَسَ. وَنَعْلُ السَّيْفِ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ جَفَنِهِ. قَالَ ^(٣):

إِلَى مَلِكٍ لَا يَنْصِفُ السَّاقَ نَعْلَهُ

وَالنَّعْلُ مِنَ الْأَرْضِ: شَبَهَ أَكْمَةَ صَلْبٍ يَبْرُقُ حِصَاهُ، لَا يَنْبِتُ شَيْئًا، وَيَجْمَعُ النَّعَالُ، وَنَعْلُهَا: غَلْظُهَا. قَالَ ^(٤):

كَأَنَّهُمْ حَرَّشَفٌ مَبْثُوثٌ بِالْجَوِّ إِذْ تَبَرَّقَ النَّعَالُ

يعنى: نَعَالُ الْحَرَّةِ.

نَعِمَ: نَعِمَ يَنْعِمُ نَعْمَةً فَهُوَ نَعِيمٌ نَاعِمٌ بَيْنَ الْمَنَعَمِ. قَالَ:

هَذَا أَوَانِي وَأَوَانِكُنَّ

لَيْسَ النَّعِيمُ دَائِمًا لَكُنَّ

(١) زيادة من التهذيب (٣٩٨/٢) من روايته عن الليث.

(٢) زيادة من التهذيب (٣٩٨/٢) من روايته عن الليث.

(٣) ذو الرِّمَّة، ديوانه (١٢٦٦/٢) وعجز البيت:

أَجَلْ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالاً مُحَامِلُهُ

والرواية فيه: (ترى سيفه) مكان (إلى ملك).

(٤) امرؤ القيس، ديوانه (١٩٣).

وَالنَّعْمَاءُ اسْمُ النَّعْمَةِ. وَالنَّعِيمُ: الْخَفْضُ وَالذَّعَّةُ. وَالنَّعْمَةُ: الْيَدُ الصَّالِحَةُ، وَأَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ. وَجَارِيَةٌ نَاعِمَةٌ مُنْعَمَةٌ، وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا، وَنَعِمَ بِكَ عَيْنًا، أَيْ أَقَرَّ بِكَ عَيْنَ مَنْ تَحَبَّ. وَتَقُولُ: نُعْمَةٌ عَيْنٌ، وَنَعْمَاءُ عَيْنٌ، وَنَعَامٌ عَيْنٌ. وَالنَّعْمَةُ: الْمَسْرَّةُ. وَنَعِمَ الرَّجُلُ فَلَانٌ، وَإِنَّهُ لَنَعْمًا وَإِنَّهُ لَنَعِيمٌ. نَعَمْ: كَقَوْلِكَ: بَلَى، إِلَّا أَنْ نَعَمْ فِي جَوَابِ الْوَاجِبِ. وَالنَّعَامَى: اسْمُ رِيحِ الْجَنُوبِ. قَالَ^(١):

مَرَّتُهُ الْجَنُوبُ فَلَمْ يَعْتَرَفْ خِلَافَ النَّعَامَى مِنَ الشَّامِ رِيحًا
وَالنَّعَامُ الذَّكْرُ وَهُوَ الظَّلِيمُ.

وَالنَّعَامَةُ: الْخَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ عَلَى الرَّجَامِينَ تَتَعَلَّقُ عَلَيْهَا الْبَكْرَةُ، وَهِيَ نَعَامَتَانِ. وَزَعَمُوا أَنَّ ابْنَ النَّعَامَةِ مِنَ الطَّرِيقِ كَأَنَّهُ مَرْكَبُ النَّعَامَةِ. قَالَ^(٢):

وَيَكُونُ مَرْكَبُكَ الْقَعُودَ وَرَحْلُهُ وَأَبْنُ النَّعَامَةِ عِنْدَ ذَلِكَ مَرْكَبِي

وَيَقَالُ: لَيْسَ ابْنُ النَّعَامَةِ هَاهُنَا الطَّرِيقُ، وَلَكِنَّهُ صَدْرُ الْقَدَمِ. وَهُوَ الطَّرِيقُ أَيْضًا. وَيَقَالُ: قَدْ خَفَّتْ نَعَامَتُهُمْ، أَيْ اسْتَمَرَّ بِهِمُ السَّيْرُ. وَالنَّعْمُ: الْإِبْلُ إِذَا كَثُرَتْ. وَزَعَمَ الْمَفْسَّرُونَ أَنَّ النَّعْمَ الشَّاءَ وَالْإِبْلُ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾ [الأنعام: ١٤٢]. وَالنَّعَائِمُ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ. وَالْأَنْعَمَانُ: وَادِيَانِ. وَتَقُولُ: دَقَّقْتُه دَقًّا نَعِيمًا، أَيْ زَدْتَهُ عَلَى الدَّقِّ. وَأَحْسَنَ وَأَنْعَمَ، أَيْ زَادَ عَلَى الْإِحْسَانِ. يَنْعَمُ: حَيَّ مِنَ الْيَمَنِ. نَعْمَانُ: أَرْضٌ بِالْحِجَازِ أَوْ بِالْعِرَاقِ. وَفُلَانٌ مِنْ عَيْشِيهِ فِي نَعْمٍ. نَعِيمٌ وَنُعْمَانُ: اسْمَانِ.

نَعُو: النَّعْوُ: الشَّقُّ فِي مَشْفَرِ الْبَعِيرِ الْأَعْلَى مِنْ قَوْلِ الطَّرْمَاحِ^(٣):

حَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرِبَ النَّوَاحِي كَأَخْلَافِ الْغَرِيفَةِ ذَا غُضُّونٍ

نَعَا (نَعَى): نَعَى يَنْعَى نَعْيًا. وَجَاءَ نَعْيُهُ، بِوزن فَعِيلٍ. وَهُوَ خَبَرُ الْمَوْتِ. وَالنَّعَى: نِدَاءُ النَّاعَى. وَانْتِشَارُ نِدَائِهِ. وَالنَّعَى أَيْضًا: الرَّجُلُ الَّذِي يَنْعَى. قَالَ^(٤):

(١) أَبُو ذُؤَيْبٍ، دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (١٣٢). وَفِيهِ (النَّعَامَى) مَكَانُ (الْجَنُوبِ).

(٢) عَنَتْرَةٌ، دِيَوَانُهُ (٣٣).

(٣) دِيَوَانُهُ (٥٣٤)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: ذِي غُضُونٍ، وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ (خَرَجَ) وَ(نَعُو) مَعَ نَصَبِ الصِّفَاتِ قَبْلَهُ.

(٤) التَّهْذِيبُ (٢١٩/٣)، اللِّسَانُ (نَعَى)، فِي (س): قَالَ.

قَامَ النَّعْيُ فَأَسْمَعَا وَنَعَى الْكَرِيمَ الْأُرْوَعَا
والاستنعاء: شبه النفار. واستنعى القوم إذا كانوا مجتمعين فتفرقوا لشيء فرعوا منه.
واستنعت الناقة، أى عدت بصاحبها نافرة. ويقال: يا نعاء العرب، أى يا من نعى
العرب. قال الكميت^(١):

نِعايَ جُذامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلِ وَلَكِنْ فِرَاقًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَصْلِ
يذكر انتقال جذام غير موت ولا قتل ولكن فراقا للدعائم والأصل
وُنُعَيَانًا. وفيه لغة أخرى؛ يا نعيان العرب، وهو مصدر نَعَيْتِه نُعْيًا

نَغَب: نَغَبَ الْإِنْسَانُ يَنْغَبُ وَيَنْغَبُ نَغْبًا، أى ابتلع ريقه أو الماء نُغْبَةً بعد نُغْبَةٍ. وقوله:
لَمْ يَقْصَعْنَاهُ نَغْبًا^(٢)

أى يُجْرَعُ.

نَغَتْ: النَّغْتُ: جَذَبَ الشَّعْرَ وَتَفَّهَ عَنِ الْجِلْدِ، وَنَغَتْ نَغْتًا.

نَغَر: نَغَرَتِ الْقِدْرُ: غَلَتْ. وَنَغَرَتِ النَّاقَةُ: قَدْ ضَيِّمَتْ مُؤَخَّرَهَا فَمَضَتْ. قال:

وَعُجْزٌ تَنْغَرُ لِلتَّنْغِيرِ

وَنَغَرْتُ بِهَا: صِحْتُ بِهَا. وَالنَّغَرُ: فِرَاخُ الْعَصَافِيرِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ، وَيُجْمَعُ عَلَى
نَغْرَانٍ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْرِ حُمْرِ الْمَنَاقِيرِ. وَأَصُولُ الْأَحْنَاكِ: نَغْرٌ. وَالنَّغَرُ: أَوْلَادُ الْحَوَامِلِ
إِذَا صَوَّتَتْ وَوَزَّغَتْ، أَى يَتَبَيَّنُ فِي بَطْنِهَا كَالْوَزْغِ فِي خِلْقَتِهِ فِي الصَّغَرِ.

نَغَش: النَّغَشُ وَالنَّغْشَانُ تَحْرُكُ الشَّيْءِ فِي مَكَانِهِ. تقول: دار تَنْغِشُ صَبِيانًا وَرَأْسُ
يَنْبِغِشُ صَبِيانًا. قال الشاعر:

إِذَا سَمِعْتَ وَطءَ الرِّكَابِ تَنْغَشَتْ حُشاشَاتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ^(٣)

(١) ليس فى مجموع شهر الكميت، ولكنه فى التهذيب (٣/٢١٨)، واللسان (نعى).

(٢) عجز بيت لذى الرمة كما فى التهذيب واللسان، والديوان (ص ١٦)، والمحكم (٥/٣١٩)،
وهو:

حتى إذا زلجت من كل حنجرة إلى الغليسل ولم يقصعنه نغْبُ

(٣) البيت فى اللسان، وروايته:

..... حشاشتها فى غير لحم ولا دم

نَغَصَ: نَغَصَ الرَّجُلُ نَغَصًا: إِذَا لَمْ تَتِمَّ لَهُ هَنَاءَتُهُ، وَبِالتَّشْدِيدِ أَكْثَرُ، وَنَغَصَ عَلَيْهِ عَيْشَهُ بِأَذَى وَمَكْرُوهٍ.

نَغَضَ: النُّغَضُ: غُرْضُوفُ الْكَثِفِ. وَالنَّغْضَانُ: تَنْغِضُ الرَّأْسِ وَالْأَسْنَانَ فِي ارْتِجَافٍ، نَغَضَتْ، أَيْ رَجَفَتْ. وَفُلَانٌ يُنْغِضُ رَأْسَهُ نَحْوَ صَاحِبِهِ، أَيْ يُحَرِّكُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾ [الْإِسْرَاءُ: ٥١]، وَنَغَضَ الْغَيْمُ: إِذَا كُثِفَ ثُمَّ مَخَضَ جَيْثَ تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مُتَحِيرًا وَلَا يَسِيرُ. قَالَ:

بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَغَاضٍ^(١)

وَالنَّغَضُ: الظِّلْمُ الْجَوَالُ. وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ الَّذِي يُنْغِضُ رَأْسَهُ كَثِيرًا.

نَغَغَ: النُّغْغُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ اللَّهَاءِ وَشَوَارِبِ الْحَنُجُورِ. وَنُغْغَ فُلَانٌ: عَرَضَ لَهُ فِي نُغْغِهِ دَاءٌ. قَالَ جَرِيرٌ:

غَمَزَ ابْنُ مَرَّةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا غَمَزَ الطَّيِّبِ نَغَانِغَ الْمَعْدُورِ^(٢)

نَغَفَ: النَّغْفُ: دُوْدٌ عَقْفٌ يَنْسَلِخُ عَنِ الْخَنَافِسِ وَنَحْوِهَا. قَالَ الْقَاسِمُ: النَّغْفُ دُوْدٌ فِي عَظْمِي الْوَجْتَيْنِ، لِكُلِّ رَأْسٍ نَغْفَتَانِ، أَيْ عَظْمَانِ، وَيُقَالُ: مَنْ تَحَرَّكَهُمَا يَكُونُ الْعُطَاسُ. وَرُبَّمَا أَنْغَفَ الْبَعِيرُ فَكَثُرَ نَغْفُهُ. وَقَدْ نَغَفَ: إِذَا رَمَى بِالنَّغْفِ، وَأَنْغَفَ إِذَا وَقَعَ فِيهِ النَّغْفُ.

نَغَقَ: نَغَقَ الْغُرَابُ يَنْغَقُ نَغِيقًا، صَاحَ^(٣): غَيْقَ غَيْقَ. وَقِيلَ: نَغَقَ بِخَيْرٍ وَنَعَبَ بِشَرٍّ، وَإِذَا قَالَ: غَاقَ غَاقَ، فَهُوَ النَّعْبَانُ يُتَشَاءُ بِهِ، وَنَعَقَ بَيْنَ أَيْضًا. قَالَ زَهِيرٌ:

أَمْسَى بِذَاكَ غُرَابُ الْبَيْنِ قَدْ نَغَقَا^(٤)

نَغَلَ: النَّغْلُ: الْجِلْدُ الْفَاسِدُ فِي دِبَاغِهِ، وَنَغَلَ نَغْلًا. وَجَوْزَةٌ نَغْلَةٌ. وَالنَّغْلُ: وَلَدُ زَنْيَةٍ، وَالْجَارِيَةُ نَغْلَةٌ. وَالْمَصْدَرُ النَّغْلَةُ.

(١) الرجز في اللسان لرؤبة، وهو في الديوان (ص ٨١)، والرواية فيه: نهاض.

(٢) البيت في اللسان، وفي الديوان (ص ١٩٤).

(٣) كذا في اللسان عن اللحياني، وفي بعض النسخ: تقول.

(٤) عجز بيت وروايته كما في شرح الديوان (ص ٤١):

فعد عما ترى إذ فات مطلبه أمسى بذاك غراب البين قد نغقا

نغق بالعين المهملة.

نغم: النَغْمَةُ: جَرَسُ الكلامِ وحُسْنُ الصَّوْتِ مِنَ الْقِرَاءَةِ ونحوها. وتقول: ما نَغَمَ بكلمة.

نغى: المناغاة: تَكْلِيمُكَ الصَّبِيَّ بما يَهْوَى من الكلام. ونَغَيْتُ إِلَى فلان نَغِيَةً، إِذَا أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ كَلِمَةً، وَأَلْقَى إِلَيْكَ أُخْرَى. ويُقال للمَوْجِ إِذَا ارْتَفَعَ: كَادَ يُنَاغِي السَّحَابَ.

نفت: نَفَتِ الْقِدْرُ تَنَفَّتْ نَفْتَانًا: إِذَا غَلَا المَرَقُ فِيهَا فَلَزِقَ بِجَوَانِبِ الْقِدْرِ فَيَسِرَ عَلَيْهِ، فَذَلِكَ النَّفْتُ، وانضمامه النَّفْتَانُ حَيْثُ يَهْمُ المَرَقُ بِالْغَلْيَانِ^(١)، يُقال: نَفَتِ الْقِدْرُ: إِذَا رَمَتْ مِثْلَ السَّهَامِ تَنَفَّتْ نَفْتًا.

نفث: النَّفْثُ: نَفْثُكَ فِي الْعُقْدِ ونحوها، يُقال: نَفَثَ يَنْفُثُ نَفْثًا، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ [الفلق: ٤] يَعْنِي السَّوَّاحِرَ.

نفج: نَفَجَ الْيَرْبُوعُ يَنْفُجُ، (وَيَنْفُجُ)^(٢) نَفُوجًا، وَيَنْفُجُ انْتِفَاجًا، وَهُوَ أَوْحَى عَدُوهُ. وَأَنْفَجَهُ الصَّائِدُ: أَثَارُهُ مِنْ مَجْثَمِهِ وَمَكْمَنِهِ^(٣). وَيُقال لِلصَّيْدِ وَكُلِّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ فَقَدْ انْتَفَجَ، حَتَّى يُقال: رَجُلٌ مُنْتَفِجُ الْجَنِينِ، وَبَعِيرٌ مُنْتَفِجٌ: إِذَا خَرَجَتْ خَوَاصِرُهُ. وَرَجُلٌ نَفَّاجٌ: ذُو نَفْجٍ، يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ، وَيَفْتَخِرُ بِمَا لَيْسَ لَهُ وَلَا فِيهِ، وَهُوَ يَنْفُجُ نَفْجًا. وَالنَّفَّاجَةُ: رُقْعَةٌ لِلْقَمِيصِ تَحْتَ الْكُمِّ، وَهِيَ تِلْكَ الْمَرْبُتَةُ. وَنَفَجَتِ الرِّيحُ: جَاءَتْ بَغْتَةً. وَالنَّوْفِجُ: مُؤَخَّرَاتُ الضُّلُوعِ، الْوَاحِدُ نَافِجٌ وَنَافِجَةٌ.

نفح: نَفَحَ الطَّيْبُ يَنْفَحُ نَفْحًا وَنُفُوحًا، وَلَهُ نَفْحَةٌ طَيِّبَةٌ وَنَفْحَةٌ خَبِيثَةٌ. وَنَفَحَتِ الدَّابَّةُ [إِذَا رَمَحَتْ بِرِجْلِهَا]^(٤) وَرَمَتْ بِحَدِّ حَافِرِهَا. وَنَفَحَهُ بِالسَّيْفِ أَيْ تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ شَرَزْرًا. وَنَفَحَهُ بِالْمَالِ نَفْحًا، وَلَا تَزَالُ لَهُ نَفَحَاتٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَاللَّهُ النَّفَّاحُ^(٥) الْمُنْعِمُ عَلَى عِبَادِهِ.

(١) فِي التَّهْذِيبِ: حَيْثُ يَهْمُ الْقِدْرُ (كَذَا) بِالْغَلْيَانِ.

(٢) زِيَادَةُ فِي التَّهْذِيبِ.

(٣) فِي الْمَحْكَمِ (٣٢٠/٧) وَاسْتَنْفَجَهُ: اسْتَخْرَجَهُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

يَسْتَنْفِجُ الْخَزَّانَ مِنْ أَمْكَانِهَا

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةُ مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ.

(٥) (ط) عَقِبَ الْأَزْهَرِيِّ عَلَى النَّفَّاحِ فَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ النَّفَّاحَ فِي صِفَاتِ اللَّهِ الَّتِي جَاءَتْ فِي الْقُرْآنِ ثُمَّ فِي سُنَّةِ الْمُصْطَفَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلَا يَجُوزُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُوصَفَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ بِصِفَةٍ لَمْ يَنْزِلْهَا فِي كِتَابِهِ.

وَالْإِنْفَحَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِكُلِّ ذِي كَرَشٍ، وَهُوَ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْ بَطْنِ ذِيهِ أَصْفَرٌ يُعْصَرُ فِي صُوفَةٍ مُبْتَلَةٍ فِي اللَّبَنِ فَيَغْلُظُ كَالْجُبْنِ.

نفخ: النَّفْخُ معروف، تقول: نَفَخْتُهُ فَاَنْفَخَ. الْمِنْفَاخُ: مَا يَنْفُخُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي النَّارِ وَغَيْرِهَا. وَالنَّفِيخُ: الْمُوَكَّلُ بِنَفْخِ النَّارِ. قال:

فِي الصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيخُ
مِنْ سُعْلَنَةٍ سَاعَدَهَا النَّفِيخُ^(١)

صَارَ النَّفِيخُ مِثْلَ الْجَلِيسِ وَالشَّرِيبِ وَنَحْوَهُمَا. وَيُقَالُ: هُوَ النَّفِيخُ مِثْلَ الْجَلِيسِ وَالشَّرِيبِ، خَفَفَ، وَنَحْوَهُمَا. وَالنُّفَاخُ: نُفْحَةُ الْوَرَمِ مِنْ دَاءٍ يَأْخُذُ حَيْثُ أَخَذَ. وَالنُّفْحَةُ: انْتِفَاخُ الْبَطْنِ مِنْ طَعَامٍ وَنَحْوِهِ. وَالْمِنْفَاخُ: كَبِيرُ الْحَدَادِ. وَشَابُّ نَفْخٍ، وَشَابَّةٌ نَفْخٍ، بغير الهاء، إِذَا مَلَأَتْهُمَا نُفْحَةُ الشَّبَابِ. وَرَجُلٌ أَنْفَخَانُ^(٢) وَامْرَأَةٌ، بِالْهَاءِ. وَرَجُلٌ مَنْفُوخٌ، وَقَوْمٌ مَنْفُوخُونَ، أَيْ سَمِنُوا فِي رِخَاوَةٍ.

وَفَرَسٌ أَنْفَخٌ، وَهُوَ انْتِفَاخُ الْخُصْيَيْنِ مِنَ النَّفْخِ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْفَرَسِ. وَالنُّفَاخَةُ: هَنَةٌ مُنْتَفِخَةٌ فِي بَطْنِ السَّمَكَةِ، وَهِيَ نِصَابُهَا، وَبِهَا تَسْتَقِلُّ السَّمَكَةُ فِي الْمَاءِ وَتَتَرَدَّدُ بِهِ فِيمَا زُعِمَ. وَالنُّفَاخَةُ: الْحِجَاةُ، وَهِيَ فُقَاعَةٌ تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَاءِ. وَالنُّفْخَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا ارْتَفَعَ، وَهِيَ مَكْرُمَةٌ تُنْبِتُ قَلِيلاً مِنَ الشَّجَرِ، وَمِثْلُهَا النَّهْدَاءُ غَيْرَ أَنَّهَا أَشَدُّ اسْتِوَاءً. وَالنُّفَاخَةُ: ثَمَرَةُ الْعُشْرِ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا حَشْوٌ إِلَّا الرِّيحُ.

نفذ: نَفَذَ الشَّيْءَ نَفَازًا أَوْ فَنَى. وَأَنْفَذَ الْقَوْمُ: نَفَذَ زَادُهُمْ، وَاسْتَنْفَدُوا: نَفَذَ مَا عِنْدَهُمْ.

نفذ: النَّفَازُ: الْجَوَازُ وَالْخُلُوصُ مِنَ الشَّيْءِ، وَنَفَذْتُ أَوْ جُرْتُ، وَطَرِيقٌ نَافِذٌ: يَجُوزُهُ كُلُّ أَحَدٍ لَيْسَ بَيْنَ قَوْمٍ خَاصٍّ دُونَ الْعَامَّةِ، [وَيُقَالُ: هَذَا الطَّرِيقُ يَنْفُذُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، وَفِيهِ مَنْفَذٌ لِلْقَوْمِ أَوْ بِجَازٍ]^(٣). وَنَفَذَ السَّهْمُ وَأَنْفَذْتَهُ، وَالنَّفْذُ يَسْتَعْمَلُ فِي إِنْفَازِ الْأَمْرِ، تَقُولُ: قَامَ الْمُسْلِمُونَ بِنَفْذِ الْكِتَابِ، أَوْ بِإِنْفَازِ مَا فِيهِ. وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٥٣٨/٦)، واللسان (نفخ).

(٢) رويت بكسر الهمزة كذلك.

(٣) زيادة من التهذيب من أصل العين.

طَعَنُ ابْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً تَائِرَةً لَهَا نَفَذٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا^(١)

أراد بالنَّفَذِ المنفذ. يقول: نَفَذَتِ الطَّعْنَةُ، أى جاوزَتِ الجانبَ الآخرَ حتى يُضِيءَ نَفَذُهَا خَرَقُهَا، ولولا انتشار الدمِ الفائِرَ لأبْصَرَ طاعنُها ما وراءَها، أراد أنَّ لها نَفَذًا أضاءها لولا شُعاعُ دَمِها، ونَفَذُها نُفُوذُها إلى الجانبِ الآخرِ^(٢).

نَفَر: النَّفَرُ: من الثلاثة إلى العشرة. يُقال: هؤلاء عشرة نَفَر، أى عشرة رجال، ولا يقال: عشرون نفرًا، ولا ما فوقَ العَشْرَةِ. وهؤلاء نَفَرُك، أى رَهْطُك الذين أنتَ منهم. والنَّفَرُ النَّفِير، والجماعة: أنْفار، وهم الذين إذا حَزَبَهُمْ أمر اجتمعوا ونفروا إلى عدوِّهم، قال:

ونَفَرُ قَوْمِكَ فى الأنْفارِ مكتوبٌ

والنَّفَرُ: نَفَرُ الْحِجَّاجِ فى الثَّانِي والثَّالِثِ. وامرأة نافرة، وهى التى نَفَرَتْ من زوجها لإِضْرَارِهِ بها مذعورة من فَرَقِهِ. والمنافرة: المحاكمة إلى من يَقْضَى فى خصومةٍ أو مُفَاخَرَةٍ، قال زهير^(٣):

فإنَّ الحقَّ مَقْطُوعُهُ ثَلَاثٌ عَمِينَ أو نِفَارٌ أو جَلَاءٌ

ونافرت فلانًا إلى فلان، فنَفَرْنِي، أى غلبْنِي، وقَضَى لِي. وكأَنَّمَا جاءتِ المنافرة فى بدء ما استعملت، أَنَّهُمْ كانوا يَسْأَلُونَ الحاكم: أَتُنَا أعزَّ نفرًا.

نَفَز: نَفَزَ الطَّبِيُّ يَنْفِزُ نَفْزًا، إِذَا وَثَبَ فى عَدُوهِ. والتَّنْفِيزُ: أَنْ تَصْغَ سَهْمًا على ظُفْرِكَ، ثُمَّ تَنْفِزُهُ بيدِكَ الأُخْرَى، فتُدْبِرُهُ حتى يَدُورَ فَيَسْتَبِينَ لَكَ اعوجاجُهُ أو استقامتُهُ. والمرأة تَنْفِزُ ابْنَهَا كَأَنَّمَا تُرْقِصُهُ. والنَّفِيزَةُ: زُبْدَةٌ تَتَفَرَّقُ فى المَخْضِ، فلا تجتمع.

نَفْس: النَّفْسُ، وجمعها النفوس: لها معان. النَّفْسُ: الرُّوح الذى به حياة الجسد، وكلَّ إنسانٍ نَفْسٌ حتَّى آدم، عليه السَّلام، الذَّكَرُ والأنثى سواء. وكلُّ شَيْءٍ بعينه نَفْسٌ. ورجلٌ له نَفْسٌ، أى خُلِقَ وجَلَّادَةٌ وسَخاء. والنَّفْسُ: التَّنَفُّسُ، أى خروج النَّسيم من الجَوْفِ. وشَرِبْتُ المَاءَ بِنَفْسٍ، وثلاثة أنفاسٍ. وكلُّ مُسْتَرَّاحٍ منه نَفْسٌ. وشَيْءٌ نَفِيسٌ:

(١) البيت فى التهذيب (٤٣٦/١٤)، واللسان (نفذ) والديوان (ص ٢٢).

(٢) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٣) ديوانه (ص ٧٥)، والتهذيب (١٩٤/١)، واللسان (نفر).

مُتَنَافِسٌ فِيهِ. وَنَفِسْتُ بِهِ عَلَى نَفْسًا وَنَفَاسَةً: ضَيَّيْتُ. وَنَفَسَ الشَّيْءُ نَفَاسَةً، أَيْ صَارَ نَفِيسًا. وَهَذَا الْمَكَانُ أَنْفَسُ مِنْ ذَلِكَ، أَيْ أَبْعَدُ شَيْئًا. وَالنَّفَاسُ: وَلَادَةُ الْمَرْأَةِ، فَإِذَا وَضَعَتْ كَانَتْ نَفْسَاءَ حَتَّى تَطْهُرَ. وَنَفِسْتُ فِيهِ مَنْفُوسَةً، وَغَايَةُ نَفَاسِهَا: أَرْبَعُونَ يَوْمًا. وَالنَّافِسُ: الْخَامِسُ مِنَ الْقِدَاحِ.

نفش: النَّفْشُ: مَذْكُ الصُّوفِ حَتَّى يَنْتَفِشَ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ مُتَنَشِّرًا رِخْوًا الْجَوْفَ فَهُوَ مُتَنَفِّشٌ. وَأَرْبَعَةُ مُتَنَفِّشَةٍ، أَيْ انْبَسَطَتْ عَلَى الْوَجْهِ. وَقَدْ تَنَفَّشَ الضَّبَّعَانُ، أَوْ بَعْضُ الطَّيْرِ، إِذَا نَفَّشَ شَعْرَهُ وَرِيشَهُ كَأَنَّهُ يَخَافُ أَوْ يُرْعَدُ. وَأَمَّا مُتَنَفِّشَةُ الشَّعْرِ. وَإِبِلٌ نَوَافِشُ: تَرَدَّدَتْ بِاللَّيْلِ فِي الْمَرَاعِي بِلَا رَاعٍ، وَهُوَ كَالْهَوَامِلِ بِالنَّهَارِ، يُقَالُ: هَمَلْتُ بِالنَّهَارِ وَنَفِشْتُ بِاللَّيْلِ. وَأَنْفَشُوا إِبِلَهُمْ: [أَرْسَلُوهَا بِاللَّيْلِ] ^(١).

نفض: النَّفْضُ: مَا تَسَاقَطَ مِنْ غَيْرِ نَفْضٍ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ مِنْ أَنْوَاعِ الثَّمَرِ. وَنُفُوضُ الْأَرْضِ: رَاشَانُهَا، بِمَعْنَى التُّرَابِ، وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ، إِنَّمَا هِيَ أَشْرَافُهَا، وَقِيلَ: نُفُوضُ الْأَرْضِ: التُّرَابُ يُلْقَى عَلَى شَطِّ النَّهْرِ مِنَ النَّهْرِ. وَالنَّفَاضَةُ: مَا انْتَفَضَ مِنَ الثَّمَرِ. وَالنَّفْضَةُ: قَوْمٌ يُعْتَنُونَ إِلَى عَدُوِّهِمْ [يَنْفُضُونَ الْأَرْضَ مُتَحَسِّسِينَ لِيَنْظُرُوا هَلْ فِيهَا عَدُوٌّ أَوْ خَوْفٌ] ^(٢). وَاسْتَنْفَضَ الْقَوْمُ، بَعَثُوا النَّفْضَةَ. وَفُلَانٌ نَفِضَةٌ إِذَا كَانَ يَنْفُضُ الطَّرِيقَ وَحَدَهُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

تَرَدَّ الْمِيَاهُ حَظِيرَةً وَنَفِضَةً وَرَدَّ الْقَطَاةَ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبَعُ ^(٣)

وقال آخر:

أَقْبَلْتُ تَنْفُضُ الْخَلَاءِ بِرِجْلَيْ هَا وَتَمْشَى تَخْلُجَ الْمَجْنُونِ

وَالْحَظِيرَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْقَوْمِ، وَالنَّفِضَةُ الْوَاحِدَةُ ^(٤). وَالنَّافِضُ: الْحُمَّى وَرِعْدَتُهَا

(١) تكملة من التهذيب (٣٧٧/١١).

(٢) ما بين القوسين من التهذيب واللسان وعبارة الأصول المخطوطة: قوم يبعثون إلى عدوهم فينظرون هل فيها.

(٣) البيت غير منسوب في التهذيب (٤٨٣/٢)، وهو في اللسان (نفض) لسلمى الجهنية تراثي أخاها، وقال ابن بري صوابه سعدى الجهنية. ولم نجده في ديوان الفرزدق. وفي المحكم (١٢٤/٨): قال الهذلي: يرد المياه.

(٤) (ط) اعقب هذه العبارة في الأصول المخطوطة ما يأتي: قال الضرير: كان ابن الأعرابي يجعل =

وَنَفْضَانِهَا، وَنَفَضَتِ الْحُمَّى، وَأَخَذَتْهُ الْحُمَّى بِنَافِضٍ وَصَالِبٍ. وَالْإِنْفَاضُ: ذَهَابُ الزَّادِ،
وَأَنْفَضَ الْقَوْمُ. وَأَنْفَضَتْ جَلَّةُ التَّمْرِ: إِذَا نَفَضَتْ مَا فِيهَا مِنَ التَّمْرِ. وَالنَّفْضُ مِنْ قُضْبَانِ
الْكَرْمِ بَعْدَمَا يَنْضُرُ الْوَرَقُ وَقَبْلَ أَنْ يَتَعَلَّقَ حَوَالْفُهُ، وَهُوَ أَغْضُ مَا يَكُونُ وَأَرْخَصُهُ، وَقَدْ
انْتَفَضَ الْكَرْمُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَالوَاحِدَةُ نَفْضَةٌ. وَالنَّفْضُ: مَا مَاتَ مِنَ النَّحْلِ فِي الْمَعْسَلِ.
وَالنَّفْضُ: مَا كَانَ مِنَ الْأَرْضِينَ لَيْسَ بِمَعْمُورٍ. وَنَفَضَ الثَّوْبُ: ذَهَبَ صِبْغُهُ. وَتَنَفَّضَ
الرَّجُلُ: قَضَى حَاجَتَهُ. وَالنَّفَاضُ: إِزَارٌ مِنْ أُرْزُرِ الصَّبِيَانِ، قَالَ:

جَارِيَةٌ بِيضَاءُ فِي نِفَاضٍ^(١)

(وَيَقَالُ: اسْتَنْفَضَ مَا عِنْدَهُ أَيْ اسْتَخْرَجَهُ، وَقَالَ رُؤْبَةُ:

صَرَخَ مَدْحَى لَكَ وَاسْتِنْفَاضِي)^(٢)

نَفْطٌ: النَّفْطُ، وَالنَّفْطُ لُغَةٌ: حَلَابَةٌ جَبَلٍ فِي قَعْرِ بئرٍ تُوقَدُ بِهِ النَّارُ. وَالنَّفَاطَاتُ: ضَرْبٌ
مِنَ الشَّرْجِ يُرْمَى فِيهَا بِالنَّفْطِ وَيُسْتَصْبَحُ بِهَا. وَالنَّفَاطَةُ أَيْضًا: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ
النَّفْطُ. وَالنَّفْطُ: قَيْحٌ يَخْرُجُ فِي الْيَدَيْنِ مِنَ الْعَمَلِ مَلَانِ مَاءٍ، وَقَدْ نَفِطَتْ يَدُهُ، وَأَنْفَطَهَا
الْعَمَلُ، وَإِنْ انْفَقَّتْ تِلْكَ النَّفْطَةُ فَهِيَ أَيْضًا كَذَلِكَ لَمْ تَصْلُبْ، فَإِذَا صَلَبَتْ صَارَتْ:
مَجْلَّةً.

نَفْع: النَّفْعُ: ضِدُّ الضَّرِّ. نَفْعُهُ نَفْعًا، وَانْتَفَعْتُ بِكَذَا. وَالنَّفْعَةُ فِي جَانِبِي الْمَزَادَةِ، يَشَقُّ
الْأَدِيمُ فَيَجْعَلُ فِي كُلِّ جَانِبٍ نَفْعَةً. نَفِيعٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

نَفَف: النَّفْفُ: الْهَوَاءُ. وَكُلُّ شَيْءٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ مَهْوًى فَهُوَ نَفَفٌ. قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ^(٣):

تَرَى قُرْطَهَا فِي وَاضِحِ اللَّيْلِ مُشْرِفًا عَلَى هَلَكٍ فِي نَفَفٍ يَتَرَجَّحُ

=النفيسة المياه الخالية من أهلها. وقال أبو ليلى: وانفض الحى إذا ذهب ميرتهم وخفت
أوعيتهم من طعامهم إذا نفضوها.

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٤٦/١٢)، واللسان (نفض).

(٢) الرجز في التهذيب (٤٥/١٢)، واللسان (نفض)، والديوان (ص ٨٢)، وما بين القوسين زيادة
من التهذيب.

(٣) ديوانه (١٢٠٢/٢).

وقال^(١):

إِذَا عَلَوْنَ نَفْنَفًا فَنَفْنَفَا

يريد: المفازة.

نفق: نَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَنْفُقُ نَفُوقًا، أى مَاتَتْ، قال:

نَفَقَ الْبَغْلُ وَأَوْدَى سَرْجُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَرْجِي وَبَغْلِي
وَنَفَقَ السَّعْرُ يَنْفُقُ نَفَاقًا: إِذَا كَثُرَ مُشْتَرَوُهُ. وَالنَّفَقَةُ: مَا أَنْفَقْتَ وَاسْتَنْفَقْتَ عَلَى الْعِيَالِ
وَنَفْسِكَ. وَالنَّفَقُ: سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ لَهُ مَخْلَصٌ إِلَى مَكَانٍ. وَالنَّافِقَاءُ: مَوْضِعٌ يُرْفَقُهُ
الْيَرْبُوعُ فِي جُحْرِهِ، فَإِذَا أُخِذَ مِنْ قِبَلِ الْقَاصِيعَاءِ ضَرَبَ النَّافِقَاءُ بِرَأْسِهِ فَانْتَفَقَ مِنْهَا. وَبَعْضُ
يُسَمَّى النَّافِقَاءِ الثُّفَقَةَ. وَقَوْلُ: أَنْفَقْنَا الْيَرْبُوعَ إِذَا لَمْ يُرْفَقْ بِهِ حَتَّى انْتَفَقَ وَذَهَبَ. وَالنِّيْفَقُ:
دَخِيلٌ: نَيْفَقُ السَّرَاوِيلِ. وَالنَّافِقَةُ: دَخِيلٌ، وَهِيَ قَارَةُ الْمَسْكِ. وَالنِّفَاقُ: الْخِلَافُ وَالْكَفَرُ،
وَالْفِعْلُ: نَافَقَ نِفَاقًا، قَالَ:

لِلْمُؤْمِنِينَ أُمُورٌ غَيْرُ مُحْزِنَةٍ وَلِلْمُنَافِقِ سِرٌّ دُونَهُ نَفَقٌ
أَي سِرٌّ يُخْرِجُ مِنْهُ إِلَى غَيْرِ الْإِسْلَامِ.

نفاك: النَّفَكَ: لُغَةٌ فِي النِّكَافِ.

نفل: النَّفْلُ: الْغَنَمُ، وَالْجَمِيعُ: الْأَنْفَالُ. وَنَفَلْتُ فُلَانًا: أَعْطَيْتَهُ نَفْلًا وَغَنَمًا. وَالْإِمَامُ يَنْفِلُ
الْجُنْدَ، إِذَا جَعَلَ لَهُمْ مَا غَنِمُوا. وَالنَّافِلَةُ: الْعَطِيَّةُ يُعْطِيهَا تَطَوُّعًا بَعْدَ الْفَرِيضَةِ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ
صَلَاحٍ أَوْ عَمَلٍ خَيْرٍ. وَالنَّافِلَةُ: وَلَدُ الْوَلَدِ. وَالنَّفْلُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ.
وَالنَّوْفَلُ: السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ. وَيُقَالُ لِبَعْضِ السَّبَاعِ: نَوْفَلٌ. وَالْإِنْفَالُ: شِبْهُ الْإِنْتِفَاءِ، وَهُوَ
التَّصُّلُ مِنَ الْأَمْرِ، يُقَالُ: قَالَ لِي فُلَانٌ قَوْلًا فَانْتَفَلْتُ مِنْهُ، أَيْ أَنْكَرْتُ أَنْ أَكُونَ فَعَلْتُهُ.
وَانْتَفَلَ فُلَانٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ، أَيْ انْتَقَلَ. وَانْتَقَلَ مِنْ مَعُونَتِهِمْ وَنَصَرِهِمْ، قَالَ:

أَمْتَنَفِلًا مِنْ نَصْرِ بُهْثَةٍ خِلْتَنِي أَلَا إِنِّي مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتُ أَيْنَمَا^(٢)

(١) العجاج، ديوانه، (ص ٥٠٧) والرواية فيه:

ترمي المُرْدَى نَفْنَفًا فَنَفْنَفَا

(٢) البيت في التهذيب (٣٥٧/١٥) في روايته عن العين، وفي اللسان (نفل) إلا أن الرواية فيهما:

أَمْتَنَفِلًا مِنْ نَصْرِ بُهْثَةٍ دَائِبَا وَتَنَفَلْنِي مِنْ آلِ زَيْدٍ فَبُئْسَمَا
والبيت للمتلمس في ديوانه (ص ١٩).

والتَّوْفَلَةُ: المملحة.

نفه: نَفَهَتْ نَفْسِي: أَعْيَتْ. وَالنَّافَةُ الْمَنَفَةُ: الكَالُ الْمُعْبَى [من الدَّوَابِّ] ^(١) وَجَمْعُ النَّافَةِ: نَفَّة. قال ^(٢):

بنا حَرَجِيحُ الْمَهَارَى النَّفَّة

وَالنَّافِهُةُ: الْأُنْثَى.

نفى: نَفَيْتَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ نَفْيًا إِذَا طَرَدْتَهُ، فَهُوَ مَنْفَى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٣٣]. وَيُقَالُ: مَعْنَاهُ: السَّحْنُ. وَالْإِنْتِفَاءُ مِنَ الْوِلْدِ: أَنْ يَتَبَرَّأَ مِنْهُ. وَالنُّفَايَةُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا: الْمَنْفَى الْقَلِيلُ مِثْلُ الْبُرَايَةِ وَالنُّحَاتَةِ. وَنَفَى الرِّيحُ: مَا نَفَى مِنَ التُّرَابِ فِي أَصُولِ الْحَيْطَانِ وَنَحْوِهِ، وَكَذَلِكَ نَفَى الْمَطَرُ، وَنَفَى الْقِدْرُ. قَالَ:

صَوَارِيَيْنَ يَنْصَحُ فِي لِحَاهِمَ نَفَى الْمَاءِ فِي خَشَبٍ وَقَارِ

وَكَذَلِكَ نَفَى الرَّحَى: مَا تَرَامَتْ بِهِ مِنْ دَقِيقٍ. وَنَفَى الْبَعِيرُ: مَا تَرَامَى بِهِ مِنَ الْحَصَى. وَالنُّفْيَةُ، وَبَعْضُ يَقُولُ: النَّفْنَفَةُ: شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنْ خُوصٍ شَبَّهَ طَبَقَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَنْفَى بِهِ الطَّعَامَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُقَالُ لَهُ أَيْضًا: الزُّعْنَفَةُ، وَالْجَمِيعُ: زَعَانِفٌ وَنَفَانِفٌ. وَنَفَى الشَّيْءُ يَنْفَى نَفْيًا، أَيْ تَنْحَى.

نقب: النَّقْبُ فِي الْحَائِطِ وَنَحْوِهِ يُخْلَصُ فِيهِ إِلَى مَا وَرَاءَهُ، وَفِي الْجَسَدِ يُخْلَصُ فِيهِ إِلَى مَا تَحْتَهُ مِنْ قَلْبٍ أَوْ كَبِدٍ. وَالْبَيْطَارُ يَنْقُبُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ بِالْمِنْقَبِ فِي سُرَّتِهِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرُ، قَالَ:

كَالسَّيْدِ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ وَلَمْ يَسِمِهِ وَلَمْ يَلْمِسْ لَهُ عَصَبًا ^(٣)

وَالنَّاقِبَةُ: قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ تَهْجُمُ عَلَى الْجَوْفِ يَكُونُ رَأْسُهَا مِنْ دَاخِلِ. وَنَقَبَ الْحُفُّ: تَحَرَّقَ يَنْقُبُ نَقْبًا، وَنَقَبَ حُفٌّ فَرَسِينَ الْبَعِيرِ، لَا يُقَالُ لْغَيْرِهِمَا. وَالنُّقْبَةُ: أَوَّلُ

(١) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٧).

(٢) رؤبة ديوانه (١٦٧)، وفي اللسان، الحرجوج: الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الأرض، وقيل: هي الضامرة.

(٣) البيت لمرة بن محكان في اللسان (نقب)، والتهذيب (١٩٩/٩).

الْجَرْبِ حِينَ يَدُّو، وَالْجَمِيعُ نُقْبٌ، قَالَ:

مُتَبَدِّلًا تَبْدُو مَحَاسِنُهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ^(١)

ويقال للخيَلِ والناقةِ. والنُّقْبُ^(٢) والنُّقْبُ: طريقٌ ظاهرٌ على رُءُوسِ الجبالِ والآكامِ والروابي لا يزوغُ عن الأبصار، وهو المنقبةُ أيضاً. والنُّقْبُ^(٣): الصَّدَأُ الذي يعلو السَّيْفَ والنَّصَالَ. والنَّقِيبُ: شاهدُ القَوْمِ يكون مع عَرِيفِهِمْ أو قَبِيلِهِمْ، يُسَمِّعُ قَوْلَهُ، وَيُصَدِّقُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَنَقْبٌ يَنْقُبُ نِقَابَةً، وَنَقْبٌ جَائِزٌ. والنُّقْبَاءُ الَّذِينَ يَنْقُبُونَ الْأَخْبَارَ وَالْأُمُورَ لِلْقَوْمِ فَيُصَدِّقُونَ بِهَا. والنَّقِيبَةُ: يُمْنُ الْعَمَلِ، وَإِنَّه لَمَيْمُونُ النَّقِيبَةِ. والمنقبةُ: كَرَمُ الْفَعَالِ، وَإِنَّه لَكَرِيمُ الْمَنَاقِبِ مِنَ النَّجَدَاتِ وَغَيْرِهَا. والنَّقِيبَةُ مِنَ الثَّوْقِ: الْمُؤَنَزَرَةُ بِصَرَْعِهَا عِظْماً وَحُسْنًا، بَيِّنَةُ النِّقَابَةِ. وقول الله عزَّ وجلَّ ﴿فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ﴾ [ق: ٣٦]، أَيْ سَيَّرُوا فَانْظُرُوا هَلْ حَاصٌّ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَرْجُونَ مَحِصًّا، وَلَوْ قَلِيلٌ بِالتَّخْفِيفِ الْحَسَنِ. وَنُقْبَةُ الْوَجْهِ: مَا أَحَاطَ بِهِ دَوَائِرُهَا. وَنُقْبَةُ الثَّوْرِ: وَجْهُهُ، قَالَ:

وَلَا حَازَهُمْ مَشْهُورٌ بِنُقْبَتِهِ^(٤)

وَالنَّقَابُ: مَا انْتَقَبَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ عَلَى مَحْجَرِهَا. وَالنَّقْبَةُ: ثَوْبٌ كَالْإِزَارِ فِيهِ تِكَّةٌ لَيْسَ بِالنِّطَاقِ، إِنَّمَا النِّطَاقُ مُحِيطُ الطَّرْفَيْنِ. وَانْتَقَبَتِ الْمَرْأَةُ نِقْبَةً مِنَ النَّقَابِ. وَالنَّقَابُ: الْحَبْرُ الْعَالِمُ.

نَقَبْتُ: التَّنْقِيطُ: الْإِسْرَاعُ، وَخَرَجَ يَنْتَقِطُ فِي سَيْرِهِ أَيْ يُسْرِعُ إِسْرَاعًا.

نَقَعَ: النَّقْعُ: تَشْذِيقُكَ عَنِ الْعَصَا أَبْنَهَا. وَكُلُّ شَيْءٍ نَحَّيْتَهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ نَقَعْتَهُ مِنْ أَدَى. وَالْمُنْقَحُ لِلْكَلَامِ: الَّذِي يُفْتَشُّهُ وَيُحْسِنُ النَّظَرَ فِيهِ، وَقَدْ نَقَحْتُ الْكَلَامَ.

(١) البيت في التهذيب (١٩٨/٩) لدريد بن الصمّة وهو كذلك في اللسان (نقبة)، والديوان (ص ٤٤).

(٢) في المحكم (٢٧٨/٦): أنشد ثعلب لابن أبي العاصية:

تطاول ليلي بالعراق ولم يكن على بأنقار الحجاز يطول

(٣) التهذيب واللسان النقبة: الصدأ ورد في المحكم (٢٧٨/٦): النقبة: صدأ السيف والنصل، قال: جُنُودُ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ فُكِبَ يَجْتَلِي نَقْبَ النَّصَالِ

(٤) صدر بيت لذي الرمة كما في اللسان وعجزه: كأنه حين يعلو عاقراً، (لَهَبٌ) وانظر الديوان

نَقَحَ: تَقَفَّ الرَّأْسَ عَنِ الدِّمَاغِ. وَالتَّقَاخُ: الْمَاءُ الْبَارِدُ الْعَذْبُ الَّذِي يَنْقَحُ الْفَوَادَ لِبُرُودَتِهِ.

نَقَدَ: التَّقَدُّ: تَمَيِّزُ الدَّرَاهِمِ وَإِعْطَاؤُكَهَا إِنْسَانًا وَأَخَذُهَا^(١). وَالانْتِقَادُ وَالتَّقْدُّ: ضَرْبُ جَوْزَةٍ بِالْإِصْبَعِ لِعَبٍّ، وَيُقَالُ: تَقَدَّ أَرْبَتَهُ بِإِصْبَعِهِ إِذَا ضَرَبَهَا^(٢)، قَالَ خَلْفٌ:
وَأَرْبَتَهُ لَكَ مُحَمَّرَةً يَكَادُ يُفْطَرُهَا نَقْدُهُ

أَي يَشَقُّهَا عَنْ دَمِهَا. وَالْمُنْقَدَةُ: حُزَيْفَةٌ تُنْقَدُ عَلَيْهَا الْجَوْزَةُ، وَكُلُّ شَيْءٍ ضَرَبَتْهُ بِإِصْبَعِكَ كَنَقْدِ الْجَوْزِ فَقَدْ تَقَدَّتْهُ. وَالطَّائِرُ يَنْقُدُ الْفَحَّ أَي يَنْقُرُهُ بِمِنْقَارِهِ. وَالْإِنْسَانُ يَنْقُدُ بَعَيْنَيْهِ إِلَى الشَّيْءِ وَهُوَ مُدَاوِمَتُهُ النَّظَرَ وَاحْتِلَاسُهُ حَتَّى لَا يُفْطِنَ لَهُ. وَتَقُولُ: مَا زَالَ بَصَرُهُ يَنْقُدُ إِلَى ذَلِكَ الشَّيْءِ نُقُودًا. وَالْأَنْقِدَانُ: السَّلْحَفَاةُ الذِّكْرُ. وَالتَّقْدُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَنَمِ صِغَارٌ، وَجَمْعُهُ التَّقَادُ.

نَقَدَ: فَرَسٌ تَقَدَّ: إِذَا أَخَذَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ.

نَقَرَ: التَّنْقَرُ: صَوْتُ اللِّسَانِ يَلْزِقُ طَرْفَهُ مُخْرِجَ التَّوْنِ فَيُصَوِّتُ بِهِ فَيَنْقَرُ بِالدَّابَّةِ لِتَسِيرِ، قَالَ:

وَحَانِقِ ذِي غُصَّةٍ جَرِيضٍ
رَاخِيَتْ يَوْمَ التَّنْقَرِ وَالْإِنْقَاضِ^(٣)

وَالْتَّنْقِيرُ: نُكْتَةٌ فِي ظَهْرِ التَّوَاةِ مِمَّا تَنْبُتُ النَّخْلَةُ. وَالتَّنْقِيرُ: أَصْلُ حَشَبَةٍ يُنْقَرُ فَيُنْبَدُ فِيهِ. وَالتَّنْقَرُ: ضَرْبُ الرَّحَى وَنَحْوُهُ بِالْمِنْقَارِ، وَالْمِنْقَارُ: حَدِيدَةٌ كَالْفَاسِ لَهَا خَلْفٌ مُسَلَّكٌ مُسْتَدِيرٌ تُقَطَّعُ بِهِ الْحِجَارَةُ. وَالتَّنْقَارُ: الَّذِي يَنْقُشُ الرُّكْبَ وَاللُّحْمَ وَالرَّحَى. وَرَجُلٌ نَقَارٌ مُنْقَرٌ: يُنْقَرُ عَنِ الْأُمُورِ وَالْأَخْبَارِ. وَعَنْ عُمَرَ قَالَ: «مَتَى مَا يَكْثُرُ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ يُنْقَرُوا، وَمَتَى مَا يُنْقَرُوا يَخْتَلِفُوا». وَالْمَنْقَارَةُ: مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَبَيْنَهُمَا أُمُورُهُمَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْقَرَ عَنْ قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ»، أَي مَا كَانَ لِيُقْلَعَ، قَالَ:

(١) وَمِنْهُ أَخَذَ الْمَعْنَى الْإِصْطِلَاحِي لِلنَّقْدِ الْأَدَبِيِّ.

(٢) مِنَ التَّهْذِيبِ أَيْضًا.

(٣) الرَّجَزُ لِرُؤْيَا، دِيْوَانُهُ (ص ٨٢)، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٣٣/٧)، وَاللِّسَانُ (نَقَرَ).

وما أنا من أعداءِ قومي مُنْقَرٍ^(١)

وَالنَّاقُورُ: الصُّورُ يُنْقَرُ فِيهِ الْمَلِكُ أَيْ يَنْفُخُ. وَالنَّقْرَةُ: قِطْعَةُ فِضَّةٍ مُدَابَّةٌ، وَالنَّقْرَةُ: حُفْرَةٌ
غَيْرُ كَبِيرَةٍ فِي الْأَرْضِ. وَنُقْرَةُ الْقَفَا: وَقْبَةٌ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ. وَالْمِنْقَرُ: بِئْرٌ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ
كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ:

أَصْدَرَهَا عَنْ مِيقَرِ السَّنَابِرِ نَقَرُ الدَّنَانِيرِ وَشَرَبُ الْخَازِرِ^(٢)

وَمِنْقَرٌ: قَبِيلَةٌ. وَمِنْقَارُ الطَّيْرِ وَالْخُفِّ: طَرَفُهُ. وَالنَّقْرَةُ: ضَمُّ الْإِبْهَامِ إِلَى الْوُسْطَى^(٣)، ثُمَّ
يُنْقَرُ فَيُسْمَعُ صَوْتُهُ، وَبِاللِّسَانِ أَيْضًا. وَنَقَرَّ بِاسْمِ رَجُلٍ، أَيْ دَعَاهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ خَاصَّةً،
وَانْتَقَرَّ أَيْضًا. وَنَقَرْتُ رَأْسَهُ: ضَرَبْتُهُ. وَانْتَقَرْتُ الْخَيْلُ بِحَوَافِرِهَا، أَيْ احْتَفَرَتْ نَقْرًا. وَانْتَقَرَ
السَّيْلُ نَقْرًا: حَفَرَ يَحْفَرُ فِيهَا الْمَاءُ. وَنُقْرَةٌ: مَنْزِلٌ بِالْبَادِيَةِ. وَأَنْقَرَةُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ذَكَرَتْهَا
الشُّعْرَاءُ.

نقرد: النَّقْرُدُ: الْكَرَوِيَا.

نقرس: النَّقْرَسُ: دَاءٌ فِي الرَّجْلِ. وَالنَّقْرَسُ: الدَّاهِيَةُ مِنَ الْأَدْلَاءِ. يُقَالُ: دَلِيلُ نَقْرَسٍ،
وَطَبِيبُ نَقْرَسٍ. وَالنَّقْرِيسُ: الشَّيْءُ تَتَّخِذُهُ النِّسَاءُ عَلَى صَبِغَةِ الْوَرْدِ يَغْرِزْنَهُ فِي رِءُوسِهِنَّ.
قَالَ:

فَحُلَيْتِ مِنْ خَزٍّ وَبَزٍّ وَقِرْمِزٍ وَمِنْ صُنْعَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ النَّقَارِسُ^(٤)

نقز: النَّقْزُ وَالنَّقْرَانُ كَالْوَثْبِ وَالْوَتْبَانِ صُعْدًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ. وَالنَّقَّازُ: الصَّغِيرُ مِنَ
الْعَصَافِيرِ. وَالنَّقْرُ: الصَّغَارُ مِنَ النَّاسِ، وَالرَّذَالَةُ مِنْهُمْ. وَالنَّوَاقِزُ: الْقَوَائِمُ، قَالَ الشَّمَاخُ:
وَإِنْ رِيعَ مِنْهَا أَسْلَمَتْهُ النَّوَاقِزُ^(٥)

(١) عجز بيت لذؤيب بن زينم الطهوي كما في اللسان، والتاج (نقر)، وصدرة: لعمرك ما وثيتُ
في ودّ طيء.

(٢) الرجز في اللسان غير منسوب مما أخذ عن العين عن طريق الأزهرى.

(٣) كذا في الأصول المخطوطة، وأما في اللسان فهو: النقر.

(٤) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٩٥/٩)، واللسان والتاج (نقرس).

(٥) عجز بيت تمامه في اللسان (نقز)، والنصدر هو: هتوف إذا ما خالط الظبى سهمها، والمحكم

(١٥٨/٦) برواية (النوافل) وقد وقع هكذا في شعر الشماخ والمصنف ورواية الديوان =

نقس: واحدُ الأنْقاسِ نَقْسٌ والنَّقْسُ: ضَرْبُ النَّاوِسِ، وهو الخَشَبَةُ الطويلةُ، والوَيْلُ: الخَشَبَةُ القصيرة. ونَقَسَ الناقوسُ نَقْسًا.

نقش: النَّقَاشَةُ: حَرْفَةُ النَّقَاشِ، تقول: نَقَشَ يَنْقُشُ نَقْشًا. والنَّقْشُ: تَنْفُكُ شَيْئًا بِالْمِنْقَاشِ بَعْدَ شَيْءٍ. وَالْمَنْقَاشَةُ فِي الْحِسَابِ: أَلَّا يَدَعَ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا. وفي الحديث: «من نَوَقِشَ فِي الْحِسَابِ فَقَدْ هَلَكَ»، وقال:

إِنْ تَنَاقَشَ يَكُنْ نِقَاشُكَ يَا رَبِّ عَذَابًا لَا طَوْقَ لِي بِالْعَذَابِ

وَالْمُنْقَشَةُ: الْعَجُوزُ الْمُتَقَبِّضَةُ. وَالْإِنْتِقَاشُ: أَنْ تَنْتَقِشَ عَلَى فَصِّكَ، أَيْ تَأْمُرُ بِهِ. وَإِذَا تَخَيَّرَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا لِنَفْسِهِ يَقَالُ: جَادَ مَا انْتَقَشَهُ لِنَفْسِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَا اتَّخَذْتُ صِدَامًا لِلْمُكُوثِ بِهَا وَمَا انْتَقَشْتُكَ إِلَّا لِلْوَصَرَاتِ^(١)

قال: الوَصْرَةُ: الْقَبَالَةُ، وَصِدَامُ اسْمُ فَرَسٍ.

نقص: النَّقْصُ: الْخُسْرَانُ فِي الْحِطِّ، وَالنَّقْصَانُ مَصْدَرٌ، وَيَكُونُ قَدْرُ الشَّيْءِ الْذَاهِبِ مِنَ الْمُنْقُوصِ، اسْمٌ لَهُ. وَنَقَصَ الشَّيْءُ نَقْصًا وَنُقْصَانًا، مَصْدَرٌ، وَنُقْصَانُهُ كَذَا وَكَذَا، وَهَذَا قَدْرُ الَّذِي ذَهَبَ. وَنَقَصْتُهُ أَنَا، يَسْتَوِي فِيهِ اللَّازِمُ وَالْمَجَاوِزُ. وَالنَّقِيصَةُ: الْوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ، وَالْإِنْتِقَاصُ الْفِعْلُ، وَانْتَقَصْتُ حَقَّهُ: إِذَا نَقَصْتُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَتَقُولُ: لَيْسَتْ عَلَيْهِ مَنَقَصَةٌ فِي عَيْشِهِ.

نقض: النَّقْضُ: إِفْسَادُ مَا أُبْرِمْتَ مِنْ حَبْلٍ^(٢) أَوْ بِنَاءٍ. وَالنَّقْضُ: الْبِنَاءُ الْمُنْقُوضُ، يَعْنِي اللَّبْنَ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ. وَالنَّقْضُ وَالنَّقْضَةُ: هُمَا الْجَمْلُ وَالنَّاقَةُ اللَّذَانِ هَزَلْتَهُمَا الْأَسْفَارُ وَأُدْبَرَتْهُمَا، وَالْجَمِيعُ الْأَنْقَاضُ، قَالَ:

إِذَا مَطَوْنَا نِقْضَةً أَوْ نِقْضًا^(٣)

وَالْمُنَاقِضَةُ فِي الْأَشْيَاءِ، نَحْوُ الشَّعْرِ، كَشَاعِرٍ يَنْقُضُ قَصِيدَةً أُخْرَى بِغَيْرِهَا، وَالْإِسْمُ

= (ص ١٩٢): قَذُوفٌ إِذَا مَا خَالَطَ الظُّلَى سَهْمَهَا.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٣٢٥/٨)، وَاللِّسَانُ (نَقْش).

(٢) فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَفِي الْمَحْكَمِ (١١٠/٦) بِلَفْظٍ: إِلَى طُعْنٍ يَقْرَضُ أَجَوَافَ مُشْرِفٍ.

(٣) رُؤْيَا دِيَوَانِهِ (ص ٨٠) بِرَوَايَةٍ: إِذَا امْتَطَيْنَا.

التَّقْيِضَةُ وَيَجْمَعُ تَقَائِضٌ، وَمِنْ هَذَا تَقَائِضُ جَرِيرٍ وَالْفَرْزَدَقِ. وَالتَّقْضُ: مُتَقَضُ الْكَمَاءِ مِنَ الْأَرْضِ، إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ، وَتَقْضُهَا تَقْضًا فَانْتَقَضَتْ مِنْهُ، وَجَمْعُهَا أَنْقَاضٌ. وَالْإِنْتِقَاضُ: أَنْ يَعُودَ الْجُرْحُ بَعْدَ الْبُرءِ، وَكَذَلِكَ انْتِقَاضُ الْأُمُورِ وَالشُّعُورِ وَنَحْوِهَا. وَالتَّقْيِضُ: صَوْتُ الْأَصَابِعِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْأَضْلَاعِ، وَأَنْقَضَتِ الْأَضْلَاعُ وَالْأَصَابِعُ إِنْقَاضًا، وَرَأَيْتُهُ يُنْقِضُ، وَيُنْقِضُ أَصَابِعَهُ، قَالَ:

وَحُزْنٌ تُنْقِضُ الْأَضْلَاعُ مِنْهُ مَقِيمٌ فِي الْجَوَانِحِ لَنْ يَزُولَا^(١)
وَقَوْلُكَ: أَنْقَضْتُ يَعْنِي أَخَذْتُ الْأَصَابِعَ إِنْقَاضًا. وَنَقْيِضُ الْمِحْجَمَةِ: صَوْتُهَا إِذَا شَدَّهَا الْحَجَّامُ بِمِصْبَاهِهَا، قَالَ:

..... كَأَنَّمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ نَقْيِضُ الْحَاجِمِ^(٢)
وَالْتَقَاضُ: نَبَاتٌ. وَالتَّقَاضُ: الَّذِي يُنْقِضُ الدَّمَقْسَ، وَحَرْفَتُهُ التَّقَاضَةُ. وَأَنْقَضْتُ بِالْحِمَارِ إِذَا أَلَزَقْتَ طَرَفَ لِسَانِكَ بِالْغَارِ الْأَعْلَى ثُمَّ صَوْتٌ بِحَافَتَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْفَعَ طَرَفَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ، وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهُهُ مِنْ أَصْوَاتِ الْفَرَارِيحِ وَالْعُقَابِ وَالرَّحْلِ فَهُوَ إِنْقَاضٌ، قَالَ:

أَوَاخِرَ الْمَيْسِ إِنْقَاضُ الْفَرَارِيحِ^(٣)
نَقَطٌ: نَقَطٌ يَنْقُطُ نَقْطًا، وَالتَّقْطَةُ الْإِسْمُ، وَالتَّقْطَةُ مَرَّةً وَاحِدَةً.

نَقَعَ: نَقَعَ الْمَاءُ فِي مَنَافِعِ السَّيْلِ يَنْقَعُ نَقْعًا وَنُقُوعًا: اجْتَمَعَ فِيهَا وَطَالَ مَكُثُهُ. وَتَجَمُّعُ الْمَنَفَعَةِ عَلَى الْمَنَاقِعِ. وَهُوَ الْمَسْتَنْقِعُ، أَيْ الْمَجْتَمِعُ. وَاسْتَنْقَعْتُ فِي الْمَاءِ، أَيْ لَبِثْتُ فِيهِ مُتَبَرِّدًا. وَأَنْقَعْتُ الدَّوَاءَ فِي الْمَاءِ إِنْقَاعًا. وَالتَّنُوعُ: شَيْءٌ يُنْفَعُ فِيهِ زَيْبٌ وَأَشْيَاءٌ ثُمَّ يُصَفَّى مَائِهِ وَيُشْرَبُ. وَاسْمُ ذَلِكَ نُقُوعٌ. وَنَقَعَ السَّمُّ فِي نَابِ الْحَيَّةِ: فِي أَنْيَابِهَا السَّمُّ نَاقِعٌ اجْتَمَعَ فِيهِ، كَقَوْلِهِ^(٤):

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٤٥/٨)، واللسان (نقض).

(٢) البيت للأعشى الديوان (ص ٧٩).

(٣) عجز بيت لذي الرمة كما في التهذيب واللسان والديوان (ص ٧٦) وصدوره:

كَانَ أَصْوَاتُ مَنْ إِيغَالِهِنَّ بَنَّا

(٤) سقط من (ط)، وهو للناطقة وتمام البيت:

وَبِتْ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَيْلِيَّةٌ مِنَ الرَّقَشِ فِي أَنْيَابِهَا السَّمُّ نَاقِعٌ

انظر الديوان (ص ٥١).

من الرّقش في أنيابها السّم نافع

وأنثقع لونُ الرّجل وأمتقع أصوبُ: تغيّر. والرّجل إذا شرب من الماء فتغيّر لونه، يقال: نَقَعَ يَنْقَعُ نَقوعًا، قال^(١):

لو شئتُ قد نَقَعَ الفؤادُ بشرِبةٍ تدعُ الصّوادى لا يجِدَنَّ غليلا
والماء يَنْقَعُ العطشَ نَقْعًا ونُقوعًا، قال حفص الأمويّ:

أكرعُ عند الورود في سُدمٍ تنقُع من غلّتى وأجزؤها
والنَّقِيعُ: شرابٌ يُتخذُ من الرّيب يَنْقَعُ في الماء من غير طَبخ. والنَّقِيعَةُ هي العبطة من الإبل. وهي جزورٌ تَمَرُّ أعضاؤها فتَنْقَعُ في أشياء علاجًا لها، قال:

كلّ الطّعام تشنّهى ربيعَه الخرسُ والإعذارُ والنَّقِيعَه
وقال المهلهلُ:

إنا لنضربُ بالصّوارم هامَهُم ضربَ القدارِ نقيعةَ القُدّامِ
القُدّامُ: القادِمون من سَفَر، جمع قادم. وقيل: القُدّام بفتح القاف وعن غير الخليل: والقُدّام: الحِزَار. يقال: نَقَعُوا النّقيعةَ، ولا يقال: أَنْقَعُوا لأنّه لا يُريدُ إنقاعَها في الماء. والنَّقَعُ: الغبار^(٢). قال الشّويعرُ واسمه عبد العزّى:

فهنّ بهم ضوايرُ في عجاجٍ يُثِرْنَ النّقَع أمثالَ السّراحي
قال كيّث: قُلْتُ للخليل: ما السّراحي، قال: أراد الذّئاب، ولكنه حدّف من السّرحان الألف والنّون فجمعه على سراحى، والعربُ تقول ذلك كثيرًا^(٣) كما قال^(٤):

دَرَسَ الْمَنّا مُتَالِيعِ فَأَبانِ

أراد المنازل فحدّف الزّاء واللام. ونَقَعَ الصّوتُ: إذا ارتفع. ونَقَعَ بصوّته، وأنْقَعَ

(١) البيت لجرير. انظر الديوان (ص ٣٥٤) وروايته فيه:

لو شئتُ قد نَقَعَ الفؤادُ بمشربٍ

(٢) قال تعالى: ﴿فَأَثَرُنْ بِهِ نَقْعًا﴾ [العاديات: ٤]

(٣) هذا من أصول علم التصريف التي تناثرت في الكتاب في مواضع عدّة نبهنا عليها.

(٤) البيت لليد في اللسان (تلع).

صَوْتُهُ: إِذَا تَابَعَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ فِي نِسْوَةِ اجْتَمَعْنَ يَبْكِينَ عَلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: وَمَا عَلَى نِسَاءِ بَنِي الْمُغِيرَةِ أَنْ يُهْرِقْنَ مِنْ دُمُوعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ، مَا لَمْ يَكُنْ نَقَعٌ أَوْ لَقْلَقَةٌ. يَعْنِي بِالنَّقَعِ أَصْوَاتَ الْخُدُودِ إِذَا ضُرِبَتْ، قَالَ لَبِيدٌ^(١):

فَمَتَى يَنْقَعُ صُورَاخٌ صَادِقٌ يَحْلِبُهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ

وَنَقَعَ الْمَوْتُ يَعْنِي كَثُرَ. وَمَا نَقَعْتُ بِخَبْرِهِ نُقُوعًا، أَيْ مَا عَجْتُ بِهِ وَلَا صَدَقْتُ مَا عَجْتُ بِهِ أَيْ مَا أَخَذْتُهُ وَلَا قَبْلْتُهُ. وَالنَّقَعُ: مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْقَلِيبِ. وَالنَّقِيعُ: الْبُثْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ، تُذَكِّرُهُ الْعَرَبُ، وَجَمْعُهُ أَنْقَعَةٌ. الْمِنْقَعُ وَالْمِنْقَعَةُ: إِنَاءٌ يُنْقَعُ فِيهِ الشَّيْءُ. وَالْأَنْقُوعَةُ: وَقَبَةُ الثَّرِيدِ الَّتِي فِيهَا الْوَدَكُ. وَكُلُّ شَيْءٍ سَالَ إِلَيْهِ الْمَاءُ مِنْ مُثَعَبٍ وَنَحْوِهِ فَهُوَ أَنْقُوعَةٌ.

نَقَفُ: النَّقْفُ: كَسْرُ الْهَامِةِ عَنِ الدِّمَاغِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، كَمَا يَنْقَفُ الظَّلِيمُ الْحَنْظَلُ عَنْ حَبِّهِ. وَالْمُنَاقَفَةُ: الْمُضَارَبَةُ بِالسُّيُوفِ عَلَى الرُّءُوسِ. وَالْمِنْقَافُ: عَظْمٌ دَوِّيَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ تُصَقِّلُ بِهِ الصُّخُوفُ، لَهُ مَشَقٌّ فِي وَسْطِهِ. وَرَجُلٌ نَقَافٌ، أَيْ صَاحِبٌ تَدْبِيرٍ لِلْأَمْرِ وَنَظَرٍ فِي الْأَشْيَاءِ.

نَقِقُ: النَّقِيقُ وَالنَّقْنَقَةُ مِنْ أَصْوَاتِ الضَّفَادِعِ، يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا الْمَدُّ وَالتَّرْجِيعُ. وَالنَّقِيقُ: الظَّلِيمُ. وَالِدَّاحَةُ تَنْقِيقُ اللَّبِئِضِ، وَلَا تَنْقُ لَأَنَّهَا تُرْجَعُ فِي أَصْوَاتِهَا، يُقَالُ: نَقَّتْ وَنَقْنَقَتْ. وَنَقْنَقَتْ عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ، قَالَ:

خَوْصٌ ذَوَاتُ أَعْيُنٍ نَقَانِيقِ

نَقْلُ: النَّقْلُ: مَا بَقِيَ مِنَ الْحِجَارَةِ إِذَا قُلِعَ جَبَلٌ وَنَحْوُهُ، وَمَا نَفَى مِنْ صِغَارِ الْحِجَارَةِ. وَالنَّقْلُ: تَحْوِيلُ شَيْءٍ إِلَى مَوْضِعٍ. وَالنُّقْلَةُ: انْتِقَالُ الْقَوْمِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ. وَالْمُنْقَلُ: طَرِيقٌ مُخْتَصَرٌ. وَالْمُنْقَلَةُ: مَرَحَلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ السَّفَرِ. وَالنَّقْلُ: سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ. وَفَرَسٌ مِّنْقَلٌ، أَيْ ذُو نَقْلٍ وَنِقَالٍ. وَالْمُنَاقِلَةُ: مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ فِي الشَّعْرِ بَيْنَ اثْنَيْنِ شَبَّهِ الْمُنَاقِضَةَ، وَالْمُنَاقِرَةَ فِي الصَّحْبِ. وَفَرَسٌ نَقَالٌ: خَفِيفٌ سَرِيعٌ نَقَلَ الْقَوَائِمِ. وَالنَّقْلُ وَالْمُنْقَلُ: الْخُفُّ الْخَلْقُ وَالْجَمِيعُ النَّقَالُ، قَالَ الْكَمِيتُ:

(١) البيت في الديوان (ص ١٩١) وروايته فيه:

يَحْلِبُوه ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ

وكان الأباطحُ مثل الأرينَ وشُبَّه بالحِفْوَةِ المَنَقْلِ^(١)

يصفُ شِدَّةَ الحرِّ، يقول: يُصِيبُ صَاحِبَ الحُفِّ ما يُصِيبُ الحَافِي مِنَ الرَّمْضاءِ، والحِفْوَةُ الحَفَا، والمَنَقْلُ: النَّعْلُ. **وَالنَّاقِلَةُ** مِنْ نَوَاقِلِ الدَّهْرِ تَنْقُلُ قَوْمًا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ. **وَالنَّوَاقِلُ** مِنَ الخَرَاجِ: مَا يُنْقَلُ مِنْ خَرَاجِ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ أَوْ كُورَةٍ إِلَى كُورَةٍ أُخْرَى. **وَنَقْلَةُ** الوَادِي: صَوْتُ السَّيْلِ. **وَالْمُنْقَلَةُ** مِنَ الشَّحَاجِ: مَا يُنْقَلُ مِنْهَا فَرَّاشُ العِظَامِ، صِغَارُهَا. **وَالنَّقْلُ**: مَا يَعْثُ بِهِ الشَّارِبُ عَلَى الشَّرَابِ نَحْوِ الفُسْتُقِ. **وَالنَّقَائِلُ**: رِقَاعُ نَعَالِ الإِبِلِ، الواحدة نَقِيلَة، قال:

حَدِمَ نَقَائِلُهَا يَطْرُنُ كَأَقْ طَاعِ الْفِرَاءِ بِصَحْصَحِ شَأْسٍ^(٢)

نَقْلَسُ: الْأَنْقَلَيْسُ بِنَصَبِ الْأَلْفِ، وَاللَّامِ، مِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُهُمَا: سَمَكَةٌ عَلَى خِلْقَةٍ حَيَّةٍ.

نَقَمَ: نَقَمَ يَنْقُمُ نَقْمًا، وَنَقِمَ يَنْقُمُ نَقْمًا وَنَقِيمَةً، أَيْ أَنْكَرَ وَلَمْ يَرْضَ. **وَانْتَقَمْتُ** مِنْهُ: كَافَأْتُهُ عَقُوبَةً بِمَا صَنَعَ. **وَالنَّاقِمُ**: تَمَرٌ بَعْمَانٌ، وَحَيٌّ بِالْيَمَنِ.

نَقَهَ: نَقَهَ يَنْقَهُ، مَعْنَاهُ: فَهِمَ يَفْهَمُ، فَهُوَ نَقَةٌ: سَرِيعُ الْفِطْنَةِ. **وَنَقَهَ** مِنَ الْمَرَضِ يَنْقَهُ نُقُوهَا فَهُوَ نَاقَةٌ.

نَقَا (نَقَى): النَّقْوُ: كُلُّ عَظْمٍ مِنْ قَصَبِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالْفَخَذَيْنِ: نَقْوٌ، وَالْجَمِيعُ: أَنْقَاءٌ. وَرَجُلٌ أَنْقَى: دَقِيقُ عَظْمِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ. وَامْرَأَةٌ نَقَوَاءٌ: دَقِيقَةُ الْقَصَبِ، ظَاهِرَةُ الْعَصَبِ، نَحِيفَةُ الْجَسْمِ، قَلِيلَةُ اللَّحْمِ فِي طُولِ. **وَالنَّقَى**: شَحْمُ الْعِظَامِ، وَشَحْمُ الْعَيْنِ مِنَ السَّمَنِ، وَالْجَمِيعُ: أَنْقَاءٌ. **وَنَاقَةٌ مُنْقِيَّةٌ** وَنُوقٌ مُنَاقٍ فِي سِمَنِ، قَالَ^(٣):

لَا يَشْتَكِينَ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ

(١) البيت في الديوان (٣٢/٢)، والتهذيب (٢٦١/٥)، واللسان (نقل).

(٢) القائل: الحارث بن حلزة ديوانه (ص ٥٠)، والصحصح والصحصاح والصحصحا: كل ما استوى من الأرض وجرده والصحصح: الأرض الجرداء المستوية ذات حصى صغار، وأرض صحاصح وصحصان: ليس بها شيء ولا شجر ولا قرار للماء.

(٣) الرجز في التهذيب (٣١٨/٩)، واللسان (نقا) ونُسِبَ فِي اللِّسَانِ إِلَى أَبِي مَيْمُونِ النَّضْرِ بْنِ سَلْمَةَ.

ما دام مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنُ

وَنَقَى يَنْقَى نَقَاوَةً، وَأَنْقَيْتُهُ إِنْقَاءً، وَالنَّقَاوَةُ: أَفْضَلُ مَا انْتَقَيْتَ مِنَ الشَّيْءِ، وَالانْتِقَاءُ: تَجَوُّدُهُ وَانْتَقَيْتُ الْعَظْمَ، إِذَا أَخْرَجْتَ نَقِيَّهُ، أَيْ مُحَهُ، وَانْتَقَيْتَ الشَّيْءَ، إِذَا أَخَذْتَ خِيَارَهُ. وَالنَّقَاءُ، مَمْدُودٌ: مَصْدَرُ النَّقَى. وَالنَّقَا، مَقْصُورٌ: مِنْ كُثْبَانِ الرَّمْلِ، وَالْإِثْنَانِ: نَقْوَانِ الْجَمِيعِ: أَنْقَاءً، وَيُقَالُ لَجَمَاعَةِ الشَّيْءِ النَّقَى: نِقَاءً.

نَكَأَ: نَكَأَتِ الْقُرْحَةُ أَنْكُوها نَكَأً، أَيْ قَرَقَتْهَا وَقَشَرَتْهَا بَعْدَمَا كَادَتْ تَبْرَأَ.

نَكَبَ: النَّكَبُ: شِبْهُ مِيلٍ. وَإِنَّهُ لَمِنْكَابٌ عَنِ الْحَقِّ، قَالَ:

..... عَنْ الْحَقِّ أَنْكَبُ

أَي مَائِلٌ عَنْهُ. وَالْأَنْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي شِقٍّ وَاحِدٍ، قَالَ (١):

أَنْكَبُ زِيَافٌ وَمَا فِيهِ نَكَبٌ

وَالنَّكَبُ: اجْتِنَابُكَ الشَّيْءَ. تَتَنَكَّبُ عَنْهُ وَتَنْكَبُ عَنْهُ. وَانْتَكَبْتُ الْكِنَانَةَ: أَلْقَيْتُهَا فِي مَنْكَبِي. وَالْمَنْكَبُ: كُلُّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْجِبَالِ أَوْ الْأَرْضِ. وَمَنْكَبُ الْقَوْمِ: رَأْسُ الْعُرْفَاءِ عَلَى كَذَا وَكَذَا عَرِيفًا [وَرُئِبَتُهُ النَّكَابَةُ] (٢)، تَقُولُ: لَهُ النَّكَابَةُ فِي قَوْمِهِ. وَالنَّكَبَاءُ: رِيحٌ تَهْبُ بَيْنَ رِيحَيْنِ (٣). وَالْمَنْكَبُ: مَجْمَعُ عَظْمِ الْعَضِدِ وَالْكَفِّ، وَحِيلَ الْعَاتِقِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ وَنَحْوِهِ. وَالنَّكَبُ: أَنْ يَنْكَبَ الْحَجَرُ ظَفْرًا أَوْ حَافِرًا أَوْ مَنْسِمًا. يَقَالُ: مَنْسِمٌ مَنْكُوبٌ وَنَكِيبٌ.

قَالَ لَبِيدٌ (٤):

وَتَصُكُّ الْمَرْوُ لَمَّا هَجَرَتْ بَنَكِيبٍ مَعِيرٍ دَامِي الْأَظْلُ

وَالْمَصْدَرُ: نَكَبٌ، مَجْزُومٌ، وَنَكَبَتُهُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ، وَأَصَابَتُهُ نَكْبَةٌ وَنَكَبَاتٌ وَنُكُوبٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الدَّهْرِ.

(١) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ (٢٨٥/١٠)، وَاللِّسَانُ (نَكَبٌ) بِلا نِسْبَةٍ.

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ الْوَرَقَةُ (١٦٧).

(٣) فِي التَّهْذِيبِ (٦٤٦/٢): النَّكَبَاءُ: كُلُّ رِيحٍ مِنَ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ: وَلِكُلِّ رِيحٍ مِنَ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ نَكَبَاءٌ تَنْسَبُ إِلَيْهَا.

(٤) دِيَوَانُهُ (ص ١٧٥)، وَالتَّهْذِيبُ (٢٨٧/١٠)، وَاللِّسَانُ (نَكَبٌ).

نَكَتَ: النَّكَتُ أَنْ تَنَكَّتَ بِقَضِيبٍ فِي الْأَرْضِ، فَتَوَثَّرَ فِيهَا بِطَرَفِهِ. وَالنَّكَتَةُ شِبْهُ وَقَرَةٍ فِي الْعَيْنِ. وَشِبْهُ وَسَخٍ فِي الْمِرْآةِ. وَكُلُّ شَيْءٍ مِثْلُهُ، سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ أَوْ بَيَاضٌ فِي سَوَادٍ فَهُوَ نَكْتَةٌ. وَالظِّلْفَةُ الْمُنْتَكِتَةُ هِيَ طَرَفُ الْحِنُوِّ مِنَ الْقَتَبِ وَالْإِكَافِ، إِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فَنَكَتَتْ جَنْبَ الْبَعِيرِ، وَالْمِرْفَقُ إِذَا عَقَرَتْهُ. وَالنَّاكِتُ بِالْبَعِيرِ: شِبْهُ النَّاحِزِ، وَهُوَ أَنْ يَنْكُتَ مِرْفَقُهُ حَرْفَ كِرْكِرَتِهِ، يُقَالُ: بَعِيرٌ بِهِ نَاكِتٌ.

نَكَثَ: نَكَثَ الْعَهْدَ يَنْكُثُهُ نَكَثًا، أَيْ نَقَضَهُ بَعْدَ إِحْكَامِهِ، وَنَكَثَ الْبَيْعَةَ، وَالنَّكِيثَةُ: اسْمُهَا. وَنَكَثَتِ السَّوَاكُ، وَالسَّافَ عَنْ أَصُولِ الْأَطْفَارِ وَشِبْهِهِ إِذَا قَشَّرَتْهُ وَشَعَّتْهُ، وَأَنَا نَاكِثٌ، وَهُوَ مَنْكُوثٌ. وَمَا أَشَدَّ مَا انْتَكَثَ هَذَا السَّوَاكُ، وَهُوَ تَشَعُّتُ رَأْسِهِ. وَالنُّكَاثَةُ مَا كَانَ فِي فَيْكٍ مِنْ تَشَعِثِ السَّوَاكِ وَنَحْوِهِ.

نَكَحَ: نَكَحَ يَنْكِحُ نِكَاحًا: وَهُوَ الْبَضْعُ. وَيُجْرَى نَكَحٌ أَيْضًا مُجْرَى التَّزْوِيجِ. وَامْرَأَةٌ نَاكِحٌ، أَيْ ذَاتُ زَوْجٍ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ نَاكِحَةٌ بِالْهَاءِ، قَالَ:

وَمِثْلُكَ نَاكِحٌ عَلَيْهِ النِّسَاءُ ءُ مِنْ بَيْنِ بَكْرٍ إِلَى نَاكِحَةٍ

وَقَالَ:

أَحَاطَتْ بِحَطَابِ الْأَيَامِي وَطُلُقَتْ غَدَاتِيذٍ مِنْهُنَّ مَنْ كَانَ نَاكِحًا^(١)

وَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي الْحَيَّ خَاطِبًا فَيَقُومُ فِي نَادِيهِمْ فَيَقُولُ: خِطْبٌ، أَيْ جِئْتُ خَاطِبًا، فَيُقَالُ^(٢) لَهُ: يَنْكِحْ، أَيْ أَنْكَحْنَاكَ.

نَكَدَ: النَّكَدُ: اللَّؤْمُ وَالشُّؤْمُ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَرَّ عَلَى صَاحِبِهِ شَرًّا فَهُوَ نَكَدٌ، وَصَاحِبُهُ: أَنْكَدَ نِكَدًا. وَرَجَالٌ نَكَدَى وَنَكَدَ. وَالنُّكَدُ: قِلَّةُ الْعَطَاءِ، [وَأَلَّا يَهْنَأَ مِنْ يُعْطَاهُ]^(٣)، قَالَ^(٤):

وَأَعْطِ مَا أَعْطَيْتَهُ طَيِّبًا لَا خَيْرَ فِي الْمُنْكَودِ وَالنَّاكِدِ

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (١٠٣/٤)، واللسان (نكح)، وفي اللسان ورد: غداة غد، مكان: غدا تئذ.

(٢) في التهذيب: السن.

(٣) مما روى في التهذيب (١٢٣/١٠) عن العين، في الأصول: وأن لا تهنته من تعطيه.

(٤) البيت في التهذيب (١٢٣/١٠)، واللسان (نكد) بلا نسبة.

نكر: والنُّكْرُ: الدَّهَاءُ. والنُّكْرُ: نعتٌ للأمر الشديد، والرجل الدَّاهِي. يُقال: فعله من نكره، ونَكَارته. والنُّكْرَةُ: نقيضُ المعرفة. وأنكرته إنكاراً، ونَكَرته لغة، لا يُستعمل في الغابر، ولا في أمر ولا نهى، ولا مصدر. والاسْتِنْكَارُ: استفهامك أمراً تُنْكِرُهُ، واللازم من فعل النُّكْرِ المُنْكَرُ: نَكَرَ نَكَارَةً. وَرَجُلٌ نَكِيرٌ، وَرَجُلٌ مُنْكَرٌ: دَاهٍ وَرَجُلٌ مُنْكَرُونَ، وَيُجْمَعُ بِالنَّاكِرِ أَيْضًا، وَلَا يُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى: رَجُلٌ أَنْكَرُ. قَالَ (١):

مُسْتَحَقًّا صُحُفًا تَدْمَى طَوَابِعُهُ وَفِي الصَّحَائِفِ حَيَاتٌ مَنَاكِيرُ

والتَّنْكَرُ: التَّغْيِيرُ عَنْ حَالٍ تَسْرُكٌ إِلَى حَالٍ تَكْرَهَاهَا. وَالنَّكِيرُ اسْمٌ لِلإِنْكَارِ الَّذِي يُعْنَى بِهِ التَّغْيِيرُ. وَالنُّكْرَةُ: اسْمٌ لِمَا يَخْرُجُ مِنَ الْحَوْلَاءِ وَهُوَ الْخُرَاجُ مِنْ قِيَحٍ أَوْ دَمٍ كَالصَّدِيدِ، وَكَذَلِكَ مِنَ الرَّحِيرِ. يُقَالُ: أَسْهَلَ فُلَانٌ نَكِيرَةً وَدَمَاءً، وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ مُشْتَقٌّ. وَمُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ: مَلَكَانِ يَأْتِيَانِ الْمَيِّتَ فِي قَبْرِهِ يَسْأَلَانِهِ عَنْ دِينِهِ. وَالنُّكْرُ: الْمُنْكَرُ.

نكز: الْحَيَّةُ تَنْكُزُ بِأَنْفِهَا. وَالنُّكْرُ كَالغَرَزِ بِشَيْءٍ مُحَدَّدِ الطَّرَفِ. وَالنَّكَازُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ لَا يَعْضُ بِفِيهِ، إِنَّمَا يَنْكُزُ بِأَنْفِهِ، لَا يَكَادُ يُعْرِفُ ذَنْبَهُ مِنْ أَنْفِهِ لِدَقَّةِ رَأْسِهِ. وَنَكَزَ الْبَحْرُ نُكُوزًا، أَيْ غَاضَ. وَالبَرُّ أَيْضًا، وَنَكَزْتُهُ أَنَا. قَالَ:

فَلَا نَاكُزُ بَحْرِي وَلَا هُوَ غَائِضُ

وَالنُّكْرُ: [طَعْنٌ] (٢) بِطَرَفِ سِنَانِ الرُّمَحِ.

نكس: نَكَسْتُهُ أَنْكُسُهُ نَكْسًا: قَلْبْتُهُ. وَوَلَادٌ مِنْكَوسٌ، أَنْ تَخْرَجَ رِجْلُهُ قَبْلَ رَأْسِهِ. وَالنُّكْسُ: الْعَوْدُ فِي الْمَرَضِ، نَكَسَ فِي مَرَضِهِ نَكْسًا. وَالنَّكْسُ مِنَ الْقَوْمِ: الْمُقْصِرُ عَنْ غَايَةِ النَّجْدَةِ وَالكَرَمِ، وَالْجَمِيعُ الْأَنْكَاسُ. وَإِذَا لَمْ يَلْحَقِ الْفَرَسُ بِالْخَيْلِ قِيلَ: نَكَسَ. قَالَ (٣):

إِذَا نَكَسَ الْكَاذِبُ الْمِحْمَرُ

نكش: النَّكْشُ: شِبْهُ الْأَثَى عَلَى الشَّيْءِ، وَالْفَرَاغُ مِنْهُ. نَكَشْتُهُ وَنَكَشْتُ مِنْهُ، أَيْ أَتَيْتُ عَلَيْهِ، وَفَرِغْتُ مِنْهُ. وَاسْتَنْكَشَ، أَيْ اسْتَنَهَدَ.

(١) القائل هو الأَقْبِيلُ الْقَيْنِيُّ التَّهْدِيبِ (١٩٢/١٠)، وَاللِّسَانُ (نَكَر).

(٢) فِي بَعْضِ النُّسخِ: (ضَرْبٌ)، وَمَا أَثْبَتَاهُ فَمِمَّا رَوَى عَنْ الْعَيْنِ فِي التَّهْدِيبِ (١٠١/١٠).

(٣) الشَّطْرُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْدِيبِ (٧٠/١٠)، وَاللِّسَانُ (نَكَس).

نكص: النكوصُ: الإحجامُ، نَكَصَ هو وَأَنْكَصَهُ غَيْرُهُ. والنَّكِيصَةُ: التأخُّرُ عن الشَّيْءِ.

نكظ: النَّكْظُ: يكون بمعنى الكَنْظ، قال الأعشى^(١):

قَدْ تَعَلَّلْتُهَا عَلَى نَكْظِ الْمَيْدِ ط وقد حَبَّ لَامِعَاتُ الْآلِ

أى على شدة البُعد. وَنَكَظَ يَنْكُظُ نَكْظًا من الْعَجَلَةِ. [وَالنَّكْظَةُ: الْعَجَلَةُ]^(٢).

نكع: الْأَنْكَعُ: المتقشِّر الأنف مع حمرة لونٍ شديدة. وقد نَكِعَ يَنْكَعُ. ونكعة الطرثوث: نبت من أعلاه إلى أسفله قدرُ إصبع، وعليه قشر أحمر كأنه نقط. ونكعه مثل كسعه: إذا ضرب بظهر قدمه على دبره. قال^(٣):

بنى ثعل لا تنكعوا العنز إنـه بنى ثعل من ينكع العنز ظالم
يقول: العنز سمحة الدرّة، تحتاج إلى أن تُنْكَعَ كما تنكع النعجة، يقول: أحسنوا
الحلب. ويقال: أنكعه الله، أى أبغضه.

نكف: النَّكْفُ: تَنْجِيْتُكَ الدُّمُوعَ بِإِصْبِعِكَ عَنْ خَدِّكَ، قال^(٤):

فبانوا ولولا ما تذكَّرُ مِنْهُمْ من الخُلفِ لَمْ يُنْكَفِ لَعَيْنِكَ مَدْمَعُ

ودرهم مُنْكَوْفٌ، أى بَهْرَجَ ردىء. وَالنَّكْفُ: الاستنكاف، والاستنكافُ عند العامة: الْأَنْفُ، وإنما هو الامتناع، والانقباض عن الشَّيْءِ حميَّةً وعزَّةً. وَالنَّكْفَةُ: ما بين اللَّحْيَيْنِ والعُنُقِ مِنْ جَانِبَيْ الحَلْقُومِ مِنْ قُدَمٍ مِنْ ظَاهِرٍ وَباطِنٍ.

نكل: النَّكْلُ والنَّكْلُ: ضربٌ من اللَّحْمِ والقيُود، وكلُّ شَيْءٍ يُنْكَلُ بِهِ غَيْرُهُ فهو نِكْلٌ،

قال:

عهذتُ أبا عِمْرَانَ فِيهِ نَهَاكَةَ وَفِي السِّيفِ نِكْلٌ لِلْعَصَا غَيْرَ أَعَزَلِ

وَنِكْلٌ يَنْكَلُ: تَمِيمِيَّةٌ، وَنَكْلٌ حجازيَّةٌ. يقال: نكل الرَّجُلُ عن صاحبه إذا جَبُنَ عنه،

(١) ديوانه (ص ٥).

(٢) مما روى فى التهذيب (١٥٩/١٠) عن العين.

(٣) لم ينسب، ونسبه سيبويه إلى رجل من بنى أسد (٤٣٦/١)، وهو من شواهد الكتاب، وفيه (شربها) مكان (إنه)، وبلا نسبة فى اللسان (نكع).

(٤) البيت فى التهذيب (٢٧٦/١٠)، واللسان (نكف) بلا نسبة.

قال^(١):

ضَرْبًا بِكَفَى بَطَلٍ لَمْ يَنْكَلِ

أى لم يَنْكَلِ عن صاحبه. وَنَكَلَ عن اليمين: حاد عنه، والنُّكُولُ عن اليمين: الامتناعُ منها. والنَّكَالُ: اسمٌ لما جعلته نكالا لغيره، إذا بلغه، أو رآه خاف أن يعملَ عَمَلَهُ.

نكه: نَكَهْتُ فُلَانًا واستنكَّهْتُه، أى تشمَّمتُ ريحَ فمه. والاسمُ: النَّكْهَةُ. واستنكَّهْتُ فُلَانًا فنكَّهَ علىّ، أى أوجدنى ريحَ نَكْهَتِهِ، ونَكَهْتُ على فلان، أى أَشَمَمْتُه نَكْهَتِي. قال^(٢):

نَكَهْتُ مُحَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ كَرِيحَ الْكَلْبِ مَاتَ حَدِيثَ عَهْدٍ

نكى: نَكَيْتُ فى العَدُوِّ أَنْكِي نِكَايَةً، [إذا هزمته وغلبته]^(٣). ولغة أخرى: نَكَأتْ أَنْكُو نَكَاً.

نلك: النَّلْكُ: شَجَرَةُ الدُّبِّ، الواحدة: نُلْكَةٌ، وهى شَجَرَةٌ حَمَلُهَا زُعُرُورٌ أَصْفَرٌ.

نمر: النَّمِرُ: سَبْعٌ أَحَبُّ مِنَ الْأَسَدِ. ويُقال للرجلِ السَّيِّئِ الخُلُقِ: نَمِرٌ، وقد نَمَرَ وَتَنَمَّرَ. وَنَمَرٌ وَجْهٌ، أى غَبْرُهُ وَعَبَسُهُ. والنَّمِرُ من السَّبَاعِ لونه أَنَمَرُ. وسَحَابٌ نَمِرٌ: فيه آثارُ كَأَثَارِ النَّمِرِ، قال أعرابيٌّ: أَرَنِهَا نَمِرَةً أَرَكَهَا مَطِرَةً. ويثنى، فيقال: أَرَنِهْمَا نَمِرَتَيْنِ أَرَكُهُمَا مَطِرَتَيْنِ. ويُجمع: أَرَنِهِنَّ نَمِرَاتٍ أَرَكَهُنَّ مَطِرَاتٍ. والنَّمِيرُ من الماءِ: الْعَذْبُ الْهَنِيءُ الْمَرِيءُ، الْمُسْنَمُ النَّاجِعُ، قال^(٤):

كَبِكرٍ مَقَانَةَ الْبِياضِ بِصُفْرَةٍ غَذاها نَمِيرُ الْماءِ غَيْرُ الْمُحَلَّلِ

أى لم يَنْزَلْ به أَحَدٌ. وَأَنَمَارٌ: حَيٌّ من ربيعة هم اليوم فى اليمن. والنَّامِرَةُ: مِصْبَدَةٌ يُرْبَطُ فِيهَا شَاةٌ، لِلذَّبِّ.

(١) اللسان (نكل) بلا نسبة.

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٤/٦)، واللسان (نكه).

(٣) من التهذيب (٣٨٢/١٠).

(٤) امرؤ القيس - معلقته.

نمرق: النمرق: الوسادة، ويُقال: نمرقة، وقول رؤية^(١):

أَعَدَّ أَخْطَالَ لَهُ وَنَرْمَقَا

النمرق فارسية معربة. ليس في كلام العرب كلمة صدرها (نر) نونها أصلية.

نمس: النمس: فسَادُ السَّمْنِ، وفسادُ الغالية. وكلُّ طيبٍ وَدُهْنٍ تَغْيِرٌ وَفَسَدٌ فَسَادًا لَزَجًا فَقَدْ نَمِسَ يَنْمِسُ نَمَسًا، والنعت: نَمِسٌ، وقد يُقالُ للشَّعرِ إِذَا تَوَسَّخَ وَأَصَابَهُ دُهْنٌ: نَمِسَ. والنَّمْسُ: سَبْعٌ مِنْ أَحْبَبِ السَّبَاعِ. وَنَمِسٌ مِنَ الرِّجَالِ، خَبِيثٌ مَتَّهِمٌ. والنَّمْسُ: دَوَابٌّ سَوْدُ الْوَاحِدَةِ: نِمْسَةٌ. والنَّامُوسُ: قُتْرَةُ الصَّيَادِ. وَلَمَّا نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قِيلَ: جَاءَ النَّامُوسُ الْأَكْبَرُ الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. ويُقال: هُوَ وَعَاءٌ لَا يُوعَى فِيهِ إِلَّا الْعِلْمُ. وَنَامُوسُ الرَّجُلِ: صَاحِبُ سِرِّهِ، وَقَدْ نَمَسَ يَنْمِسُ نَمَسًا. وَنَامَسَتْهُ مُنَامَسَةً، أَيْ سَارَرَتْهُ^(٢).

نمش: النَّمَشُ: خُطُوطُ النُّقُوشِ مِنَ الْوَشْيِ وَنَحْوِهِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٣):

أَذَاكَ أَمْ نَمَشٌ بِالْوَشْمِ أَكْرَعُهُ مُسَفَّعُ الْخَدِّ غَادٍ نَاشِطٌ شَبَبٌ

وَالنَّمَشُ: النَّمِيمَةُ.

نمص: النَّمِصُ: رَقَّةُ الشَّعْرِ حَتَّى تَرَاهُ كَالزَّغَبِ. وَرَجُلٌ أَنْمَصُ الرَّأْسُ أَنْمَصُ الْحَاجِبَيْنِ، وَرُبَّمَا كَانَ أَنْمَصَ الْجَبِينِ. وَامْرَأَةٌ نَمِصَاءٌ، وَهِيَ تَتَنَمَّصُ، أَيْ تَأْمُرُ نَامِصَةً فَتَنْمِصُ شَعْرَ وَجْهِهَا نَمِصًا، أَيْ تَأْخُذُهُ عَنْهَا بِخَيْطٍ فَتَنْتَفُهُ. وَالنَّمِصُ وَالْمَنُوصُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا أَمْكَنَكَ جَذُّهُ^(٤). وَمَا أَمْكَنَكَ مِنَ الشَّعْرِ الْإِتِّتَافُ فَهُوَ نَمِصٌ.

(١) ديوانه (ص ١٠٩)، والرواية فيه:

أَجَرَ خِزَا خَطْلًا وَنَرْمَقَا

(٢) (ط) جاء بعد هذا نص استظهرنا أنه مقحم في الأصل، وليس منه، فلم نثبتته، وهو: «قال عصمة: النَّمِيسَةُ فَاةٌ صَغِيرَةٌ لَا تَبْقَى عَلَى شَيْءٍ، خَشَاءٌ تَقْرُضُ الثِّيَابَ. الذَّكَرُ نَمِيسٌ، وَالْأُنْثَى: نَمِيسَةٌ، وَصَغُرُوها لَحْيُهَا، وَلَا يُقَالُ: فَأَرْغَسَ، وَلَكِنْ أَقُولُ: نَمِيسٌ وَنَمِيسَةٌ»، هذا ولم نكد نحدد له أثرًا فيما بين أيدينا من معجمات.

(٣) ديوانه (٧٤/١)، والتهذيب (٣٨٢/١١)، واللسان (نشط).

(٤) كذا في «التهذيب» وفي بعض النسخ: أَنْ تَنْتَفِ.

نمط: النمطُ: ظهارةُ الفراش. والنمطُ: جماعةٌ من الناس أمرُهُم واحدٌ، وفي الحديث: «خيرُ الناسِ النمطُ الأوسطُ»^(١). وقول عليّ عليه السلام: «عليكم بالنمط الأوسط»^(٢)، يعنى الطريقة. ونمطٌ من العلم والمتاع وكلّ شيء، أى نوعٌ منه.

نمغ: التّميمُ: مَحْمَجةٌ بسّوادٍ وحُمْرةٍ وبياضٍ، وَرَجُلٌ مُنَمَّغٌ الخلق. والنمغة: ما تحرّك من الرّماعة^(٣).

نمق: نمّقتُ الكتابَ تَمِيقًا: حَسَنَتُهُ وَجَوَدَتُهُ، وبالتخفيف حَسَنٌ. ونَمَّقْتُهُ: نَقَشْتُهُ وَصَوَّرْتُهُ، قال النابغة:

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّقَتُهُ الصَّوَامِعُ^(٤)

نمل: النملُ: قروحٌ تَخْرُجُ فى الجَنْبِ، ورُقِيَّتُها: أَنْ يُقالَ: العَرُوسُ تَحْتَفِلُ، وتَقْتالُ وتَكْتَحِلُ، غير أن لا تَعصى الرَّجُل. والنملُ، والجميع: النمل، والواحدة: نملة، قال^(٥):

تَدِبُ دِيبًا فى العِظامِ كَأَنَّهُ دَيْبُ نِمالٍ فى نَقاً يَتَهَيَّلُ
ورجلٌ نَمِلٌ: نَمام، قال الكمي:

ولا أَزْعِجُ الكَلِمَ المُحِفظا تَ لِلأقربينَ ولا أُنَمِلُ^(٦)

أى لا أَمْشى بالنَّميمة، وهى: النملة. وَرَجُلٌ نَمِلُ الأصابع: لا يكاد يَكْفُ عن العَبَثِ بأصابعه، وكذلك يُقالُ للفرسِ الذى لا يكاد يَسْتَقِرُّ: إِنَّه لَنَمِلُ القوائم. والنملُ: الخَنْدَرُ، تقول: نَمَلَتْ يَدُهُ نَملاً. والأَنَملةُ: المَفْصِلُ الأعلى الذى فيه الظَّفَرُ من الإصْبَع. وَرَجُلٌ مُؤَنَمِلُ الأصابع، أى غليظ أطرافها. ويقال له: نَمِلٌ، نعت له فى الغِلْظ. والنمِلُ: الرَّجُلُ

(١) الحديث فى اللسان (نمط).

(٢) فى التهذيب (٣٧٨/١٣)، اللسان (نمط): «خير هذه الأمة النمط الأوسط. يلحق بهم التالى. ويرجع إليهم الغالى».

(٣) فى اللسان، الرّماعة بالتشديد: رأس الصبى الصغير من يافوخه إلى رقبته سميت بذلك لاضطرابها. والرّماعة: الإِست لأنها تَرَفُّعُ، أى تحرّك.

(٤) البيت فى اللسان، (نمق)، الديوان (ص ٣١)، وفى المحكم (٢٨١/٦) بلفظ «الصوامع».

(٥) الأخطل، ديوانه (١٩/١).

(٦) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٦٥/١٥)، واللسان (نمل) منسوب إلى الكمي.

الَّذِي لَا يَنْظُرُ إِلَى شَيْءٍ إِلَّا عَمِلَهُ. وَالنَّمْلَةُ: مَشَقٌّ فِي حَافِرِ الدَّابَّةِ. وَالنَّامِلَةُ: مَشَى الْمُقَيَّدِ. يُنَامِلُ فِي قَيْدِهِ. وَالْبَعِيرُ يُنَامِلُ فِي مَشْيِهِ. وَكِتَابٌ مُنَمَّلٌ: مَكْتُوبٌ، هَذَلِيَّةٌ.

نم: النَّمِيمَةُ وَالنَّمِيم: هُمَا الْإِسْمُ، وَالنَّعْتُ: نَمَامٌ، وَالْفِعْلُ: نَمَّ يَنْمُو نَمًا وَنَمِيمًا وَنَمِيمَةً. وَنَمَى تَنْمِيَةً. وَالنَّمِيمَةُ: صَوْتُ الْكِتَابَةِ، وَيُقَالُ: هَمَسَ الْكَلَامَ، كَمَا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ^(١):

وَنَمِيمَةً مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشَاءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

يريد: أَنَّ الْحُمْرَ سَمِعَتْ حِسًّا مِنْ نَمِيمَةِ الْقَانِصِ. وَالنَّمْنَمَةُ: خُطُوطٌ مُتَقَارِبَةٌ قِصَارَ شَبْهِ مَا تُنَمِّمُ الرِّيحُ دُفَاقَ التُّرَابِ. وَلِكُلِّ وَشْيٍ نَمْنَمَةٌ. وَالنَّمْنَمُ: الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْأَطْفَارِ، الْوَاحِدَةُ: نَمْنَمَةٌ، قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ قَوْسًا رُصَّعَ مَقْبِضُهَا بِسُيُورٍ مُنَمْنَمَةٍ:

رُصَّعًا كَسَاهَا شَيْءٌ نَمِيمًا^(٢)

أَي نَقَشَهَا. وَكِتَابٌ مُنَمْنَمٌ: مُنْقَشٌ.

نما (نمى): نَمَا الشَّيْءُ يَنْمُو نُمُوًا، وَنَمَى يَنْمُو نَمَاءً أَيْضًا. وَأَنَمَاهُ اللَّهُ: رَفَعَهُ، وَزَادَ فِيهِ إِنْمَاءً، وَنَمَاهُ، أَيْضًا، قَالَ النَّابِغَةُ^(٣):

إِلَى صَعْبِ الْمَقَادَةِ مُنْذَرِي نَمَاهُ فِي فُرُوعِ الْمَجْدِ نَامِي

وَنَمَا الْخِضَابُ يَنْمُو نُمُوًا إِذَا زَادَ حُمْرَةً وَسَوَادًا. وَنَمِيتُ فُلَانًا فِي الْحَسَبِ، أَيْ رَفَعْتُهُ، فَاتَّصَمَى فِي حَسَبِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ مَا أَضْمَيْتُ وَدَعْتُ مَا أَغْنَيْتُ»^(٤)، أَيْ مَا بَرَحَ مِنْ مَكَانِهِ مِنَ الطَّيْرِ فَعَابَ عُنْكَ. وَالشَّيْءُ يَنْتَمِي، أَيْ يَرْتَفِعُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ. وَتَنَمَّى الشَّيْءُ تَنْمِيًا، إِذَا ارْتَفَعَ، قَالَ الْقَطَامِيُّ^(٥):

فَأَصْبَحَ سَيْلٌ ذَلِكَ قَدْ تَنَمَّى إِلَى مَنْ كَانَ مَزْرُوعُهُ يَفَاعَا

أَي مِنْ كَانَ عَنْ هَذَا يَمْعَزِلُ أَدْرَكَهُ شَرُّهُ. وَالْأَشْيَاءُ كُلُّهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ نَامٍ

(١) ديوان الهذليين (٧/١).

(٢) ديوان رُوْبَةُ (ص ١٨٥).

(٣) ديوانه (ص ١٦٥).

(٤) سبق تخريجه، وانظر «المجمع» (٤/١٦٢).

(٥) ديوانه (ص ٣٢).

وصامت، فالنَّامَى: مثل النَّبات والشَّجَر ونحوه، والصَّامَت: كالْحَجَر والجَبَل ونحوه. والنَّامَى: الزائد، لأنه أُخِذَ من النَّماء. والنَّامِيَّةُ من الإبل: السَّمينَة.

نَهَأَ: النَّهْيُ من اللحم مثل فَعِيل، وقد نَهَوُ نَهَاءً ونُهوً، وهو بَيْنُ النُّهو: [لم يَنْضَحْ] ^(١).

نَهَب: النَّهْبُ: الغَنِيمة، والانتِهَابُ: أخذه ^(٢) مَنْ شَاء. والإِنْهَابُ: إباحته لمن شاء. والنَّهْبَى: اسم لما انتَهَبْتَهُ. والنَّهَابُ: جمع النَّهْب. والمُنَاهَبَةُ: المباراة في الحَضِرِ والجَرَى، فرسٌ يُناهَبُ فرساً. قال العجاج ^(٣):

وإن تَنَاهَيْتَهُ تَجِدُهُ مِنْهَبَا

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ: إِنَّهُ لَيَنْهَبُ الْغَايَةَ وَالشَّوْط. قال ^(٤):

تَبْرَى لَهُ صَعْلَةٌ خَرَجَاءُ خَاضِعَةٌ وَالْخَرْقُ دُونَ بَنَاتِ الْبَيْضِ مُنْتَهَبٌ

يعنى: فى التَّبَارَى بين النِّعَامَةِ وَالظَّلِيمِ.

نَهَبِر: النَّهَابِرُ: الْمَهَالِكُ، يُقَالُ: أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِى النَّهَابِرِ. وَالنَّهَابِيرُ، واحدها: نُهْبُور: حبال رمالٍ صعبة، لا تُرْتَقَى إِلَّا بِمَشَقَّةٍ.

نَهَبِل: نَهَبِلَ فُلَانٌ، [إِذَا أَسَنَّ] ^(٥)، وَنَهَبَلَتْ فُلَانَةٌ، وَشَيْخٌ نَهَبِلٌ، نَهَبَلَةٌ. قال أبو زيد ^(٦) يَرْتْنَى عُثْمَانُ:

مَأْوَى الْيَتِيمِ وَمَأْوَى كُلِّ نَهَبَلَةٍ تَأْوَى إِلَى نَهَبِلٍ كَالنَّسْرِ عُلْفُوفٍ

نَهَت: النَّهْيُ: صوت الأسد، وهو دون الزَّئِير، وقد نَهَتَ يَنْهَتُ.

نَهَج: طَرِيقٌ نَهَجٌ: واسعٌ واضحٌ، وطُرُقٌ نَهَجَةٌ. وَنَهَجَ الْأَمْرُ وَأَنْهَجَ - لغتان - أَى:

(١) من المحكم لتوضيح الترجمة.

(٢) فى اللسان (نهب)، والانتِهَاب: أن يأخذه من شاء، وهو أوضح.

(٣) التهذيب (٣٢٦/٦)، ونسب فيه إلى العجاج وفى ملحق ديوانه (٢٦٧/٢).

(٤) ذو الرمة ديوانه (١٢٧/١).

(٥) من مختصر العين ورقة (١٠٣).

(٦) الديوان (ص ١٢١)، والتهذيب (٥٣٥/٦)، واللسان (نهبِل).

وضع. وَمِنْهُجُ الطَّرِيقِ: وَضَحَهُ. وَالْمِنْهَاجُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ. قال:

وَأَنْ أَفُوزَ بِنُورِ أَسْتَضِيءُ بِهِ أَمْضَى عَلَى سُنَّةٍ مِنْهُ وَمِنْهَاجٍ

وَالنَّهْجَةُ: الرَّبُّ يَعْلُو الْإِنْسَانَ وَالذَّابَّةَ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلاً. وَيُقَالُ لِلثَّوْبِ إِذَا بَلَى وَلَمَّا يَتَشَقَّقُ: قَدْ نَهَجَ وَنَهَجَ وَأَنْهَجَ. وَأَنْهَجَهُ الْبَلَى، قال:

وَكَيْفَ رَجَائِي جَدَّةَ النَّاهِجِ الْبَالِي

وقال^(١):

مَنْ ظَلَلِ كَالْأَحْمَى أَنْهَجَا

وقال:

إِذَا مَا أَدِيمُ الْقَوْمِ أَنْهَجَهُ الْبَلَى قَدِيمًا فَلَوْ كَتَبْتَهُ لِتَحَرِّمَا

نَهْدُ: النَّهْدُ مِنَ الْخَيْلِ: الْجَسِيمُ الْمُشْرِفُ، تقول: فرس نَهْدُ الْقَذَالِ، نَهْدُ الْقَصِيرَى. وَالنَّهْدُ: إِخْرَاجُ الرُّفْقَةِ نَفَقَاتِهِمْ عَلَى قَدَرِهِمْ. تقول: تناهدوا. وناهدَ بعضهم بعضًا. وَالْمُناهِدَةُ: أَنْ يَنْهَدَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فِي الْحُرُوبِ، وهو فى معنى: نَهَضُوا، إِلَّا أَنَّ النَّهْوَضَ قِيَامٌ عَنْ قُعُودٍ وَمُضِيٌّ، وَالنُّهُودُ: مُضِيٌّ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَالنَّهْيَةُ: الرُّبْدَةُ الضَّخْمَةُ، وَتُسَمَّى أَيْضًا: نَهْدَةً. وَالنَّهْدَاءُ مِنَ الرَّمَالِ كَالرَّابِيَةِ الْمُتَلَبِّدَةِ: مَكْرُمَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ، وَلَا يُنْعَتُ الذَّكَرُ عَلَى أَنْهَدٍ، وَنَهْدَ الثَّدْيُ نُهُودًا، أَيْ انْتَبَر^(٢) وَكَعَبَ فَهُوَ نَاهِدٌ.

نَهَرُ: النَّهْرُ لُغَةٌ فِي النَّهْرِ، وَالْجَمِيعُ: نَهْرٌ وَأَنْهَارٌ. وَاسْتَنْهَرَ النَّهْرُ، أَيْ أَخَذَ لِمَجْرَاهُ مَوْضِعًا مَكِينًا. وَالْمَنْهَرُ: مَوْضِعُ النَّهْرِ يَحْتَفِرُهُ الْمَاءُ. وَالنَّهَارُ: ضِيَاءٌ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، لَا يُجْمَعُ. وَرَجُلٌ نَهْرٌ: صَاحِبُ نَهَارٍ، قال^(٣):

لَسْتُ بِبَلِيلَى وَلَكِنِّي نَهْرٌ
لَا أُدْلِجُ اللَّيْلَ وَلَكِنْ أَبْتَكِرُ

(١) العجاج ديوانه (٣٤٨).

(٢) من نص ما نقله التهذيب (٢١٠/٦).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٤٣/١٥).

وَالنَّهَارُ: فرخ القَطَا والعَطَاط والعُقَاب ونحوه. ثلاثة أَنَهَرَة. وَنَهَرْتُ الرَّجُلَ نَهْرًا وانتهرته انتهارًا: زَجَرْتَهُ بكلامٍ عن شرِّ.

نَهَزَ: النَّهْزُ: التناول باليد والنهوض للتناول جميعًا. والنَّهْزَةُ: اسمُ الشَّيْءِ الَّذِي هُوَ لَكَ مُعَرَّضٌ كَالْغَنِيْمَةِ، تقول: انتهزها فقد أمكنتك قبلَ الْفَوْتِ. وَالنَّاقَةُ تَنْهَزُ بِصَدْرِهَا، أَيْ تَنْهَضُ لَتَمْضِي. قال (١):

نَهْوَزُ بِأَوْلَاهَا زَجُولٌ بِرِجْلِهَا

وَالدَّابَّةُ تَنْهَزُ بِرَأْسِهَا: إِذَا ذَبَّتْ عَنْ نَفْسِهَا. وَنَهَزَ الصَّبِيُّ لِلْفِطَامِ، أَيْ دَنَا فَهُوَ نَاهِزٌ، وَالْجَارِيَةُ نَاهِزَةٌ. قال (٢):

تُرْضِعُ شَيْلَيْنِ فِي مَغَارِهِمَا قَدْ نَاهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا
نَهَسَ: النَّهْسُ: الْقَبْضُ عَلَى اللَّحْمِ وَنَتْرُهُ.
قال العجاج (٣):

مُضَبَّرُ اللَّحْيَيْنِ نَسْرًا مِنْهَسَا

وَالنَّهْسُ: طَائِرٌ.

نَهَشَ: النَّهْشُ بِالْفَمِ كَالنَّهْسِ: إِلَّا أَنَّ النَّهْشَ تَنَاوُلٌ مِنْ بَعِيدٍ، كَنَهَشَ الْحَيَّةَ، وَالنَّهْسُ، الْقَبْضُ عَلَى اللَّحْمِ وَنَتْفُهُ.

نَهَشَلٌ: نَهَشَلٌ: اسْمٌ لِلذُّئْبِ.

نَهَضَ: النَّهْضُ: الْبَرَّاحُ مِنَ الْمَوْضِعِ. وَالنَّاهِضُ: الْفَرُخُ الَّذِي وَقَرَ جَنَاحَاهُ، وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ، قَالَ لَبِيدٌ (٤):

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ تَكْلِحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ

(١) التهذيب (١٥٦/٦)، والمحكم (١٦٨/٤)، واللسان (نهز)، في التهذيب واللسان: زحول بالحاء المهملة، وبصدرها مكان برجلها.

(٢) البيت في التهذيب (١٥٧/٦)، واللسان (نهز).

(٣) ديوانه (١٣٦)، والرواية فيه: بسرًا، بالموحدة من تحت.

(٤) ديوانه (١٩٥).

وَنَهَضُ البعير: ما بين المنكب والكتف. قال [هيمان بن قحافة]^(١):

أَبْقَى السَّنْفُ أَثَرًا بَأْنَهْضُهُ

نَهع: النَّهْوَعُ تَهَوُّعٌ لَا قَلَسَ مَعَهُ. نَهَعُ نُهْوَعًا.

نَهَق: النَّهَقُ، حَزَمٌ: نَبَاتٌ يُشْبِهُ الْجَرْجِيرَ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ، يُؤْكَلُ. وَالنَّهَيْقُ: صَوْتُ الْحِمَارِ. وَأَخَذَهُ النَّهَاقُ: إِذَا كَثُرَ نَهَيْقُهُ وَاشْتَدَّ. وَنَوَاهِقُ الدَّابَّةِ: عُروُقُ اكْتَنَفَتْ خِيَاشِيمَهَا. الْوَاحِدَةُ: نَاهِقَةٌ. وَقَدْ نَهَقَ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ مَعًا^(٢).

نَهَكَ: النَّهْكَ: التَّنْقِصُ. نَهَكْتُهُ الْحُمَى: إِذَا رُئِيَ أَثَرُ الْهُزَالِ فِيهِ مِنَ الْمَرَضِ، فَهُوَ مِنْهَوَكٌ، وَبَدَتْ فِيهِ نَهَكَةُ الْمَرَضِ، أَيْ أَثَرُ الْهُزَالِ. وَانْتَهَكْتُ حُرْمَةَ فُلَانٍ، إِذَا تَنَاوَلْتُهَا بِمَا لَا يَحِلُّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «انْهَكُوا وَجوهَ الْقَوْمِ»^(٣)، أَيْ ابْلُغُوا جَهْدَهُمْ. وَرَجُلٌ نَهِيكٌ، وَقَدْ نَهَكَ نَهَاكَةً، وَهُوَ الْجَرَىءُ الشُّجَاعُ كَالْأَسَدِ. وَالنَّهِيكُ: الْبَيْسُ. وَسَيْفٌ نَهِيكٌ: قَاطِعٌ مَاضٍ. وَتَقُولُ: مَا يَنْهَكَ فُلَانٌ يَصْنَعُ كَذَا، أَيْ مَا يَنْفِكُ. قَالَ:

لَنْ يَنْهَكُوا صَفْعًا إِذَا أَرْمَوْا

أَي ضَرْبًا إِذَا سَكَتُوا.

نَهَلَ: أَنْهَلْتُ الْإِبِلَ: وَهُوَ أَوَّلُ سَقْيِكْهَا، وَقَدْ نَهَلْتُ، إِذَا شَرِبَتْ فِي أَوَّلِ الْوُرُودِ، وَالْأَسْمُ: النَّهْلُ، وَالْمَنْهَلُ: الْمَوْرِدُ حَتَّى صَارَتْ مَنَازِلُ السَّقَّارِ عَلَى الْمِيَاهِ مَنَاهِلَ. وَالْمِنْهَالُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْإِنْهَالِ. وَالنَّاهِلَةُ: الْمَخْتَلِفَةُ إِلَى الْمَنْهَلِ. قَالَ^(٤):

لَمْ تُرَاقِبْ هُنَاكَ نَاهِلَةَ الْوَا شَيْنَ حَتَّى اجْرَهَدَّ نَاهِلُهَا

أَي أَسْرَعَ. وَقَالَ فِي النَّهْلِ:

نَهَلْنَا مِنْ دِمَاءِ بَنِي لُؤَيٍّ وَأَرْوِينَا الْقَنَا حَتَّى رَوِينَا

(١) مِمَّا رَوَاهُ التَّهْذِيبُ (١٠١/٦) عَنْ الْعَيْنِ.

(٢) بَعْدَهُ: «الْأَيْهَقَانُ: الْجَرْجِيرُ، وَيُقَالُ: هُوَ نَبْتٌ يَشْبِهُهُ».

لَمْ يَثْبُتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْبَابِ.

(٣) التَّهْذِيبُ (٢٢/٦).

(٤) التَّهْذِيبُ (٣٠١/٦)، وَاللِّسَانُ (نَهْلٌ)، وَفِيهَا: (وَلَمْ)، بِزِيَادَةِ وَاو.

وَيُقَالُ: نَهَلَ الرَّجُلُ: عَطِشَ أَشَدَّ الْعَطَشِ، وَنَهَلَ: إِذَا شَرِبَ حَتَّى رَوَى، وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ. وَإِبْلَ نَهْلَةٌ وَنَهُولٌ. وَأَنْهَلْتُ الرَّجُلَ: أَغْضَيْتُهُ. [وَمِنْهَالٌ: اسْمُ رَجُلٍ] ^(١).

نَهَمَ: [النَّهِيمُ: شِبْهُ الْأَنِينِ وَالطَّحِيرِ وَالنَّحِيمِ] ^(٢). نَهَمَ يَنْهَمُ نَهِيمًا. قَالَ ^(٣):

مَا لَكَ لَا تَنْهَمُ يَا فَلَاحُ

إِنَّ النَّهِيمَ لِلْسُقَاةِ رَاحُ

وَالنَّهَمُ: الْحَذَفُ بِالْحَصَى وَنَحْوِهِ. نَهَمَ يَنْهَمُ نَهْمًا. قَالَ ^(٤):

يَنْهَمُنَ بِالذَّارِ الْحَصَى الْمَنُومَا

وَالنَّهَمُ: زَجْرُكَ الْإِبِلَ، تَصِيحُ بِهَا لَتَمْضَى. نَهَمَ الْإِبِلَ يَنْهَمُهَا وَيَنْهَمُهَا نَهْمًا وَنَهِيمًا. وَالنَّهْمَةُ: بُلُوغُ الْهَمَّةِ وَالشَّهْوَةِ فِي الشَّيْءِ: هُوَ مَنُهْمٌ بِكَذَا، أَيْ مُوَلِّعٌ بِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ مِنْهُومٌ بِالْعِلْمِ وَمَنْهُومٌ بِالْمَالِ». وَالنَّهَامِيُّ: الْحَدَّادُ. قَالَ ^(٥):

وَفَاقِدِ مَوْلَاهُ أَعَارَتْ رِمَاحُنَا سِنَانًا كِنْبِرَاسِ النَّهَامِيِّ مَنَجَلَا

وَالنَّهَامُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَالْهَامِ. وَالنَّهَامُ: الْأَسَدُ، لَصَوْتِهِ. وَالْفِعْلُ: نَهَمَ يَنْهَمُ نَهِيمًا. وَالنَّهِيمُ: صَوْتُ فَوْقِ الزَّيْبَرِ. قَالَ:

إِذَا أَعَادَ الزَّيْرَ أَوْ تَنَهَّمَا

نَهْنَه: النَّهْنَهَةُ: الْكَفُّ. تَقُولُ: نَهْنْتُ فَلَانًا إِذَا زَجَرْتَهُ وَنَهَيْتَهُ. قَالَ ^(٦):

نَهْنَهَ دُمُوعَكَ إِنَّ مَنْ يَغْتَرَّ بِالْحَدَثَانِ عَاجِزُ

نَهَى: النَّهْيُ: خِلَافُ الْأَمْرِ، تَقُولُ: نَهَيْتُهُ عَنْهُ، وَفِي لُغَةٍ: نَهَوْتُهُ عَنْهُ. وَالنَّهْيَاةُ: الْغَايَةُ،

(١) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٦).

(٢) زيادة من التهذيب (٣٣٠/٦) عن العين.

(٣) التهذيب (٣٣٠/٦)، اللسان (نهم).

(٤) رؤية ديوانه (١٨٤).

(٥) نسبه في اللسان (نهم) إلى الأسود بن يعفر.

(٦) التهذيب (٣٧٧/٥) (وأشد) يعني الليث. وفي اللسان (نهنه) بلا نسبة. والرواية في بعض

النسخ هي:

نهنه دموعك واصبر للقضاء فما تغنى المحالة والدنيا لها دول

حيث ينتهى إليه الشئ، وهو النهاء، ممدود. والنّهاية: طَرَفُ العِرانِ الَّذى فى أَنفِ البَعرِ. والنّهْيُ: الغدير حيث ينخرم السَّيلُ فى الغدير فيوسَّع. والجميع: النّهاء. وتَنْهِيَةُ الوادى: حيث تنتهى إليه السُّيول، ويتبسّط فتهدأ فتتقع. وجمعه: التّناهى. قال أبو الدُّقَيْش: كلمة لم أسمعها من أحد: نِهاءُ النَّهار: ارتفاعه قِرابَ نصفِ النَّهار. وما تنهاه عَنّا [ناهيّة]^(١)، أى ما تكفّه عَنّا كافّة. والإِنْهاء: إبلاغك الشئ، وأنهيتهُ إليه السَّهم، أى أوصلته إليه.

نَوَاءُ: النَّوْءُ، مهموز: من أنواء النجوم، وذلك إذا سقط نجم بالغداة فغاب مع طُلُوع الفَجْرِ، وطلع فى حياله نجمٌ فى تلك السّاعة على رأس أربعة عشر منزلا من منازل القمر سُمِّيَ بذلك السُّقُوطُ والطُّلُوعُ نَوْءًا من أنواء المَطَرِ والحرِّ والبرِّد، وذلك من قولك: ناء ينوء . . والشئ إذا مال إلى السُّقُوطِ تقول: ناء ينوء نَوْءًا بوزن ناع، وإذا نهض فى تَنافُلٍ يقال: ناء ينوء به نَوْءًا إذا أطاقه، قال فى وصف الرّآل:

يُنُوْءُ وَلَمْ يُكْسَيْنِ إِلَّا مَنَازِعًا من الرِّيشِ تَنَوَاءُ الفِصالِ الهِزائِلِ
وَيُنُوْءُ الحِمْلُ الثَّقِيلُ بالبَعرِ، أى يميل، أى يتقله. والمرأة تنوء بها عجيزتها تنواء. وقوله تعالى: ﴿مَا إِنْ مَفَاتِحُهُ لِنُوءٍ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ﴾ [القصص: ٧٦]، أى بأربعين رجلاً، تكاد تعجز بحمله، والمِفْتَاحُ: الكنز، والمِفْتَاحُ: الذى يُفْتَحُ به الباب.

نُوب: النُّوبُ: النحل. والنُّوبَةُ: ضربٌ من السُّودان. والنُّوبُ: القُربُ خلاف البعد، هذليّة.

قال أبو ليلي: النُّوبُ: السُّود من النحل، وأنشد:

إِذَا لَسَعَتْهُ الدَّبَرُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا وخالفها فى بَيْتِ نُوبٍ عَواصِلِ^(٢)
والبُئُوءَةُ: مصدرُ الابْنِ، ويُقال: تَبَيَّئْتُه، إذا ادّعتِ بُئُوتَه. والنَّسْبَةُ إلى الأبناء: بَنُوئٌ، وإن شئت فأنباوئٌ، نحو أعرابى يُنسَبُ إلى الأعراب. والنَّابُ: السِّنُّ الذى جُلسف الرِّباعية، وهو النَّابُ مذكر، وأنياب جمعه. والنَّابُ: النّاقةُ المُسِنَّة، والجميع: نيبٌ وأنياب. والنّائبة: النّزلة، يقال: ناب هذا الأمر نوبةً، أى نزل. ونابتهم نواب الدّهر. وأناب فلانٌ إلى الله إنابة، فهو مُنيبٌ، إذا ناب ورجع إلى الطاعة. وناب عنى فلان فى هذا الأمر نيابة، إذا قام مقامك. وتناوبنا الخطبَ والأمرَ تتناوَّبُهُ، إذا قمتما به نوبة بعد نوبة، قال:

(١) من اللسان، ووقع فى المطبوع (هية).

(٢) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين (٢٤٣/١)، وفى بعض النسخ: عواصِلِ.

تَنَاقُوسُهُ الْمَنِيَّةُ كُلَّ يَوْمٍ وَتَحْلِبُهُ الْحَوَادِثُ لَا تَشِيبُ
وَانْتَابَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ، إِذَا أَتَاهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

نوح: النَّوْحُ: مصدر نَاحَ يَنُوحُ نَوْحًا. ويقال: نائحة ذات نياحة، ونواحة ذات مناحة،
والمناحة أيضًا الاسم، ويجمع على المناحات والمناوح. والنوائح: اسم يقع على النساء
يَجْتَمِعْنَ فِي مَنَاحَةٍ، وَيَجْمَعُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى عَلَى الْأَنْوَاحِ. قال (١):

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ وَأَنْوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالَى
وَتَنَاوَحَتِ الرِّيحُ: إِذَا اشْتَدَّ هَيُوبُهَا. وَالنَّوْحُ: نَوْحُ الْحَمَامِ.
نوح (٢): أُنْحِتُ الْإِبِلَ وَاسْتَنَحْتُهَا.

نور: النُّور: الضياء، والفعل، نار وأنار ونورًا وإنارة. واستنار، أى أضاء. والنُّورُ:
نَوْرُ الشَّجَرِ، وَالْفِعْلُ: التَّنْوِيرُ، وَتَنْوِيرُ الشَّجَرَةِ: إِزْهَارُهَا. وَالنُّوَارُ: نَوْرُ الشَّجَرِ. وَتَنَوَّرْتُ
نَارًا: قَصَدْتُ إِلَيْهَا. وَالنَّائِرَةُ: الْكَائِنَةُ تَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَالمَنَارَةُ، مَفْعَلَةٌ مِنَ الْإِنَارَةِ، وَبَدَأَ
ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُنَوِّرُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِيُهْتَدَى وَيُقْتَدَى بِهَا. وَالمَنَارَةُ: الشَّمْعَةُ ذاتُ
السَّرَاجِ. وَالمَنَارَةُ: مَا يُوضَعُ عَلَيْهِ الْمِسْرَجَةُ، قَالَ (٣):

وَكَلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزَيِّنَةُ فِيهَا سِنَانٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ
وَالْمَنَارَةُ: لِلْمُؤَذِّنِ. وَالنُّوُورُ: دُحَانُ الْفَتِيلَةِ، يُتَخَذُ كُحْلًا أَوْ شَمًّا. وَالنُّورَةُ: يُطْلَى
بِهَا. وَفُلَانٌ يُنَوِّرُ عَلَى فُلَانٍ: إِذَا شَبَّهَ عَلَيْهِ أَمْرًا، وَلَيْسَتْ الْكَلِمَةُ بَعَرِيَّةَ مُحَضَّةٍ، وَاشْتِقَاقُهُ:
أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُسَمَّى نُورَةً مِنْ أَسْحَرِ النَّاسِ، فَكُلٌّ مِنْ فَعَلَ فَعْلَهَا قِيلَ لَهُ: قَدْ نَوَّرَ فَهُوَ
مُنَوَّرٌ. وَامْرَأَةُ نَوَّارٍ: وَهِيَ الْعَفِيفَةُ النَّافِرَةُ عَنِ الشَّرِّ وَالْقَبِيحِ، وَالْجَمِيعُ: النُّورُ، أَوْ هِيَ الَّتِي
تَكْرَهُ الرِّجَالُ. وَبَقْرَةٌ نَوَّارٌ: تَنْفِرُ مِنَ الْفَحْلِ، قَالَ:

مِنْ نِسَاءٍ عَنِ الْفَوَاحِشِ نُورٍ
وَنُورَتْ فُلَانًا، أَيْ أَفْرَتَهُ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ.

نوس: النَّوْسُ: تَدْبِذُ الشَّيْءِ. نَاسٌ يَنُوسُ نَوْسًا. وَأَصْلُ النَّاسِ: أُنَاسٌ، إِلَّا أَنَّ الْأَلْفَ
حُذِفَتْ مِنَ الْأُنَاسِ فَصَارَتْ: نَاسًا. وَسُمِّيَ ذُو نَوَاسٍ، لِدُؤَابَتَيْنِ كَانَتَا عَلَيْهِ تَتَحَرَّكَانِ.

نوش: النَّوْشُ: التَّنَاوُلُ. نَاشَتْ الظُّبْيَةُ الْأَرَاكَ تَنْوُشُهُ، وَتَتَنَاوَلُهُ، أَيْ تَنَاولُهُ. وَنُشِتُ

(١) البليد، ديوانه (ص ٩٠).

(٢) فِي الْمَحْكَمِ (١٨٤/٥)، وَاسْتِنَاخَ الْفَحْلَ النَّاقَةَ، وَتَنَوَّخَهَا: أَبْرَكَهَا ثُمَّ ضَرَبَهَا.

(٣) أَبُو ذُوَيْبٍ، دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (٢٠/١)، وَالتَّهْذِيبُ (٣١/٢)، وَاللِّسَانُ (نور).

الرَّجُلَ نَوْشًا: أُنْتَلَتْه خَيْرًا أَوْ شَرًّا. وقوله:

انْتَشَتْنِي مِنْ دَجَرِ الظَّلَامِ

أى أخرجتنى، ودَجَرَ الرَّجُلُ، إِذَا أَحْطَأَ.

نوص: النَّوْصُ: الحِمَار الوحشى لا يزال نائصاً يرفعُ رأسه يترددُ كأنه نافرٌ أو كأنه جامعٌ. والفرسُ ينوصُ ويستنيصُ، وذلك عند الكَبَحِ والتَّحريكِ، كقول حارثة بن بدر:

غَمَرُ الجِرَاءِ إِذَا قَصَرَتْ عِنَانُهُ يَبْدَى اسْتِنَاصَ وَرَامَ جَرَى الْمِسْحَلِ^(١)

عَنِ الْقَيْلِ. والنَّوْصُ: التَّبَاعُدُ عَنِ الشَّيْءِ، قال امرؤ القيس:

أَمِنْ ذِكْرِ سَلَمَى إِذْ نَأَتْكَ تَنْوَصُ^(٢)

أى تباعدُ عنها، وهو التناصى. والمناص: الملجأ، وفى قوله تعالى: ﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]، أى لا حين مَطْلَب ولا حين مُغَاث وهو مصدر ناص ينوص، وهو الملجأ.

نوض: النَّوْضُ: وَصْلَةٌ مَا بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْمَتْنِ. وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ نَوْضَانٌ، وهما لَحْمَتَانِ مُتَبَرَّتَانِ مُكْتَبِفَتَا قَطْنِهَا، يعنى وَسَطَ الْوَرَكِ، قال رؤبة:

(إِذَا اعْتَزَمَنَ الرَّهْوُ فِى انْتِهَاضِ)^(٣)

جَاذَبْنَ بِالْأَصْلَابِ وَالْأَنْوَاضِ^(٤)

وَالنَّوْضُ: الْحَرَكَةُ كَالْتَذَبُّذِبِ وَالتَّعْكُكْلِ، وَنَاضَ يَنْوُضُ نَوْضًا.

نوط: النَّوْطُ: مصدر ناط ينوط نوطًا، تقول: نَطَطُ الْقُرْبَةَ بِنِيطِهَا نَوْطًا، أى عَلَّقْتُهَا. وَالنَّوْطُ: عَلَقَ شَيْءٌ يُجْعَلُ فِيهِ تَمَرٌ وَنَحْوُهُ، أَوْ مَا كَانَ يعلِّقُ مِنْ مَحْمَلٍ وَغَيْرِهِ. وَالنَّوْطُ:

(١) الديوان (ص ٢٥٩)، والتهذيب (٢٤٦/١٢)، واللسان (نوص).

(٢) البيت فى اللسان (نوص)، وعجزه:

فَتَقَصَّرَ عَنْهَا خَطْوَةٌ وَتَبَوَّصُ

وانظر الديوان (ص ١٠٥).

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) الرجز فى «التهذيب» وانظر ملحق الديوان (ص ١٧٦).

جَرَابٌ صَغِيرٌ يُجْعَلُ فِيهِ التَّمَرُ وما شاكله. والنُّوطُ: جُلَيْلَةٌ صَغِيرَةٌ تَسَعُ خَمْسِينَ مَنًا، أو أَقْلٌ، وَجَمْعُهُ [نِيَاطٌ] ^(١) تُسْتَخَفُّ لِحْمَلِ الرَّادِّ إِلَى مَكَّةَ، أو إِلَى سَفَرٍ. وَنَاطٌ عَنَى فُلَانٌ، أَيْ تَبَاعَدَ. وَفُلَانٌ مَنُوطٌ بِفُلَانٍ إِذَا أَحَبَّهُ وَتَعَلَّقَ بِحَبْلِهِ.

وَالنِّيَاطُ: عِرْقٌ غَلِيظٌ قَدْ عُلِقَ بِهِ الْقَلْبُ مِنَ الْوَتِينِ، وَجَمْعُهُ: أَنْوِطَةٌ، وَإِذَا لَمْ تُرِدْ بِهِ الْعَدَدُ جَازَ أَنْ تَقُولَ لِلْجَمِيعِ: نُوطٌ، لِأَنَّ الْيَاءَ فِي النِّيَاطِ فِي الْأَصْلِ: وَاوٍ. وَإِنَّمَا قِيلَ لُبُعْدِ الْمَفَازَةِ: نِيَاطٌ، لِأَنَّهَا مَنُوطَةٌ بِفَلَاةٍ أُخْرَى تَتَّصِلُ بِهَا لَا تَكَادُ تَنْقَطِعُ. قَالَ الْخَلِيلُ: الْمَدَّاتُ الثَّلَاثُ مَنُوطَاتٌ بِالْهَمْزِ، وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي الْوُقُوفِ: افْعَلْ عَلَى وَافْعَلْ وَافْعَلُوا. فَهَمْزُوا الْيَاءَ وَالْأَلْفَ وَالْوَاوَ حِينَ وَقَفُوا. قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٢):

وَبِلَدَةِ نِيَاطُهَا نَطِيٌّ

أَيُّ بَعِيدٍ، إِنَّمَا أَرَادَ: نِيَطٌ، فَقَلَبَ، كَمَا قَالُوا: قَوْسٌ وَقَيْسِيٌّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَمَّا أَنَا فَآخِذٌ فِي نِيَطِي بَعْدَ الْمَوْتِ» مَعْنَاهُ: طَرِيقُهُ بَعِيدٌ، وَسَفَرُهُ بَعِيدٌ. وَالتَّنُوطُ: طَائِرٌ مِثْلُ الْعُصْفُورِ، وَفِي لُغَةٍ أُخْرَى: تَنْوُطٌ عَلَى تَفَعُّلٍ، وَهَذِهِ نَادِرَةٌ.

نوع: النُّوعُ والأنواعُ جَمَاعَةٌ كُلِّ ضَرْبٍ وَصَنَفٍ مِنَ الثِّيَابِ وَالشَّمَارِ وَالْأَشْيَاءِ حَتَّى الْكَلَامِ. وَالنُّوعُ: الْجُوعُ، وَيُقَالُ: هُوَ الْعَطَشُ وَبِالْعَطَشِ أَشْبَهُ، لِقَوْلِ الْعَرَبِ عَلَيْهِ الْجُوعُ وَالنُّوعُ، وَجَائِعٌ نَائِعٌ. وَلَوْ كَانَ الْجُوعُ نَوْعًا لَمْ يَحْسُنْ تَكَرِيرُهُ ^(٣). وَقَالَ آخَرُ: إِذَا اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ كَرَّرُوا وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ.

نوق (نقيق): النَّاقَةُ جَمْعُهَا: نُوقٌ وَنِيَاقٌ، وَالْعَدَدُ: أَيْنُقٌ وَأَيَانُقٌ، عَلَى قَلْبِ أَنْوُقٍ، قَالَ ^(٤):

خَيَّكَنَ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ
إِنْ لَمْ تُنَجِّنَ مِنَ الْوِثَاقِ

وَالنَّاقُ: شَيْءٌ مَشَقٌّ بَيْنَ ضَرْبِ الْإِبْهَامِ، وَأَصْلُ أَلْيَةِ الْخِنْصِيرِ، فِي مُسْتَقْبَلِ بَطْنِ السَّاعِدِ بِلِزْقِ الرَّاحَةِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَوْضِعٍ مِثْلِ ذَلِكَ فِي بَاطِنِ الْمَرْفِقِ، وَفِي أَصْلِ الْعُصْعُصِ. وَبَعِيرٌ

(١) من التهذيب (٢٨/١٤) في بعض النسخ: نوظة.

(٢) ديوانه (ص ٣١٧)، ونسب في اللسان إلى رؤية.

(٣) وهذا ما رجحه في المحكم كذلك (٢/٢٦٦).

(٤) التهذيب (٣٢٢/٩)، واللسان (نوق)، ونسب في اللسان إلى القلاخ بن حزن.

مُنَوَّقٌ، أى مُذَلَّلٌ ذُلُولٌ. وَالنِّيْقَةُ: من التَّنَوُّقِ. تَنَوَّقَ فُلَانٌ فى مَطْعَمِهِ وَمَلْبَسِهِ وَأُمُورِهِ إِذَا تَجَوَّدَ وَبَالِغٌ، وَتَنَيَّقَ لُغَةً. وَالتَّنِيقُ: حَرْفٌ من حُرُوفِ الْجَبَلِ.

نوك: النُّوكُ: الحُمُقُ، والنُّوَكَى: الجماعة. ويجوز فى الشَّعْر: قومٌ نوك، على قياس: أَفْعَلَ وفُعِلَ. والنَّوَاكَةُ: الحَمَاقَةُ، قال^(١):

إِنَّ الْفَزَارَى لَا يَنْفَكُ مُعْتَلِمًا من النَّوَاكَةِ تَهْتَارًا يَهْتَارِ

نول: النَّوْلُ: اسمٌ لِلْقُبْلَةِ، ومنه قول امرئ القيس^(٢):

إِذَا قُلْتُ هَاتَى نَوْلِي نِي تَمَالَيْتَ عَلَى هَضِيمِ الْكَشْحِ رَبِّا الْمُخْلَخَلِ

وَالنَّوَالُ: العَطَاءُ. ونَوَّلَهُ: أَعْطَاهُ، قال طرفه^(٣):

إِنْ تُنَوَّلَهُ فَقَدْ تَمْنَعُهُ وَتُرِيهِ النَّحْمَ يَجْرَى بِالظُّهْرِ

وَالنَّوْلُ: خَشَبَةٌ من أداة الحائك. والمِنَوَالُ: الحَائِكُ الذى يَنْسُجُ الوسائد ونحوها وَأَدَاتُهُ المنصوبة تُسَمَّى أَيْضًا مِئْوَالًا، قال الكُمَيْت:

كُمَيْتًا كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِئْوَالٌ^(٤)

وَيُقَالُ: مَا نَوَّلَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ مَعْنَاهُ لَيْسَ مِنْ حَقِّكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ، [وقد أنال لك أَنْ تَفْعَلَ]^(٥). وَالنَّيْلُ: نَهْرٌ بِمِصْرَ، ونَهْرٌ بِالْكُوفَةِ. وَالنَّيْلُ: مَا نِلْتَ مِنْ مَعْرُوفٍ إِنْسَانٍ، وَأَنَالَهُ مَعْرُوفُهُ، أى أَعْطَاهُ. وَالنَّالُ: الْمَنَالَةُ. وَالْمَنَالُ: مَصْدَرٌ نِلْتُ، وَالْفِعْلُ نَالَ يَنَالُ. وَيُقَالُ: مَا نِلْتُ لَهُ بِشَيْءٍ، أى مَا جُدْتُ. وَنِلْتُهُ شَيْئًا: أَعْطَيْتُهُ.

نوم: رَجُلٌ نَوْمٌ وَنَوْمَةٌ: كَثِيرُ النَّوْمِ، وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ أَيْ خَامِلُ الذَّكَرِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّمَا يَنْجُو مِنْ شَرِّ ذَلِكَ الزَّمَانِ كُلِّ مُؤْمِنٍ نَوْمَةٌ، أُولَئِكَ مَصَابِيحُ الْعِلْمِ وَأُئِمَّةُ

(١) البيت فى اللسان (هتر) بلا نسبة.

(٢) الديوان (ص ١٥)، واللسان والتاج (هضم).

(٣) ديوانه ص (٥٠).

(٤) عجز البيت لامرئ القيس فى ديوانه (ص ٣٧)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣٧٣/١٥)، واللسان (نول).

(٥) ما بين المعقوفتين من مختصر العين، الورقة ٢٥٧، ومعناه كما فى اللسان (نول): آ ن لك أن تفعل.

الهدى»^(١). والمنام: معروف، وقوله جلّ وعزّ: ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾ [الأنفال: ٤٣]، أى فى عينك. ويقال: نام الرجلُ ينام نومًا فهو نائم، إذا رَقَد. وفى النداء: يا نَوَّمان للكثيرِ النَّوم. [ورجلٌ نَوِيْمٌ ونَوْمَةٌ، أى مغفلٌ]^(٢). واستنام فلانٌ بلى فلان، إذا أنس به واطمأنَّ إليه، [فهو مُسْتَنِيْمٌ إليه]^(٣). واستنام أيضًا، إذا تناوم شهوةً للنَّوم، قال^(٤):

إذا استنام راعه النَّجِيُّ

نون: النُّونُ: حرفٌ فيه نونان بينهما واو، وهى مدّة، ولو قيل فى الشعر: نُنْ كان صوابا. والنُّون: الحوت، والجميع: النِّينانُ، وذو النُّون: يونس عليه السَّلام. والنُّون: شفرةُ السَّيْف، ويقال: الذى فى كلا صَفْحَتَيْهِ شطبة، قال:

وذو النُّونين قصَّالٌ مِقْطٌ

والتَّونان: الجَلَمَان. وِنَيَّوى: المدينة التى أُرْسِلَ إليها يونس.

نوه: نُهت بالشَّيْء، ونَوَّهتُ به، إذا رفعت ذِكْرَه. قال:

ونَوَّهتُ بِاسْمِكَ فى ساعةٍ تَشَوَّقْتُ فِيهِ لرؤياكا

وناهتِ الهامةُ نَوْهَاً، إذا صَرَخَتْ ورفعتُ رأسها. قال^(٥):

على إكَّامِ النَّائِحَاتِ النُّوّه

وإذا رَفَعَتِ الصَّوْتَ فَدَعَوَتْ إِنْسَانًا، قلت: نَوَّهت.

نوى: النَّوَى: التَّحَوُّلُ من دارٍ إلى دارٍ أُخْرَى، كما كانوا يَنْتَوُونَ مَنْزِلًا بَعْدَ مَنْزِلٍ. والفِعْلُ الانتواء والمصدر: النِّيَّةُ والنَّوى، قال:

عَدَّتْهُ نِيَّةٌ عَنْهَا قَذُوفٌ^(٦)

(١) الحديث فى التهذيب (٥٢٠/١٥).

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (٥٢٠/١٥).

(٣) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٥٢٠/١٥).

(٤) العجاج، ديوانه (ص ٣٢٥).

(٥) رؤبة ديوانه (١٦٧).

(٦) التهذيب (٥٥٦/١٥) واللسان (نوى) بلا نسبة.

وقال الطرماح^(١):

أَذَنُ النَّاوى بَيْنُونَةٍ ظَلَّتْ مِنْهَا كَصَرِيعِ الْمَدَامِ

النَّاوى: الذى أزمع على التَّحوّل. والعربُ تُؤنّثُ النَّوى، قال^(٢):

فَمَا لِلنَّوى لَا بَارِكَ اللَّهُ فِي النَّوى وَهَمَّ لَنَا مِنْهَا كَهَمُّ الْمَراهِنِ

وتقول فى الشَّعر: نَوَى القوم، أَى اَنْتَوُوا. والنَّوى: نَوَى التَّمَرُ وأشباهه من كلِّ شىء، والجميع: النَّوى، والواحدة: نَوَاةٌ. وَقَدْ نَوَتْ وَأَنَوَتْ البُسْرَةُ، إِذَا انْعَقَدَتْ نَوَاتِهَا، وَثَلَاثُ نَوِيَّاتٍ. قال أبو لیلی: أَكَلَ الرَّجُلُ التَّمَرَ وَنَوَى، أَى رَمَى بنَوَاتِهِ وَأَنشَدَ:

وَيَأْكُلُ التَّمَرَ وَلَا يَنْوَى النَّوى

والنَّيَّةُ: مَا يَنْوَى الإنسان بِقَلْبِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. والنَّوى والنَّيَّةُ: واحد، وهى: النِّيَّةُ، مخففة، ومعناها: القصد. والنَّوى: الوجه الذى يقصده. وَنَوَتْ النَّاقةُ تَنْوَى نَيْئًا، إِذَا كَثُرَ نَيْئُهَا، قال أبو الدُّقَيْش: النَّيُّ: الفِعْلُ، والنَّيُّ: الاسم، وهو الشَّحْمُ السَّمِين. والنَّيُّ: اللَّحْمُ. والنَّيُّ: ذُو النَّيِّ، قال أبو ذؤيب^(٣):

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا بِالنَّيِّ تَشْوِخُ فِيهَا الإِصْبَعُ

وقال فى نوت الناقة:

عَرَفَاءُ قَدْ رَفَعَ المَرارَ سَنَامَهَا فَنَوَتْ وَأَرْدَفَ نَائِبَهَا بِسَدِيسِ

أَى أَسَدَسَتْ وَبَزَلَتْ، أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: أَرْدَفَ سَدِيسَهَا بِنَائِبِ قَلْبِ. وَنَاقَةٌ نَاويةٌ: كَثِيرَةُ النَّيِّ. والنَّوى: مَخْفُضُ الجارية، وهو مَا يَبْقَى مِنَ البَطَرِ إِذَا قُطِعَ الْمُتَكُّ. وَقَالَتْ بَعْضُهُنَّ: مَا تَرَكَ النَّحْجُ لَنَا مِنْ نَوَى، والنَّحْجُ: النِّكَاحُ.

نَيْئًا: والنَّيُّ: مصدر للنَّيِّ وهو النَّيِّءُ، وهو الذى لَمْ يَنْضَجْ، مهموز. وفعله الصَّحِيحُ مِنْ تَأْلِيفِ حُرُوفِهِ: نَاءُ بِنَاءٍ نَيْئًا، وهو نَيْيٌّ، وَأَنَاءُ اللَّحْمِ إِنَاءَةٌ: إِذَا لَمْ تَنْضَجْهُ، وَلَكِنْ العَرَبُ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَسْتَعْمَلَ الهَاءَ فِي هَذَا المعنى قَالَتْ: أَنهَأْتُ اللَّحْمَ إِنهَاءً. وهذا

(١) ديوانه (ص ٤٠٠).

(٢) الطرماح، ديوانه (ص ٤٧٤). والتاج (نوى).

(٣) ديوان الهذليين (١/١٦).

مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَحْمٌ نَهْيٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَنْصَحْ فَهُوَ نَهْيٌ، حَتَّى الثَّمَارُ وَغَيْرَهَا. نَهْؤُ يَنْهَوُ نِهَاءً.

نِيج: النَّيْحُ: اشْتِدَادُ الْعَظْمِ بَعْدَ رَطوبَتِهِ مِنَ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ. نَاحَ يَنْحُ نَيْحًا. وَإِنَّ لِعَظْمٍ نَيْحًا شَدِيدًا. وَنَيْحَ اللَّهِ عَظْمُهُ: يَدْعُو لَهُ.

نِيخ: الْيَخُّ: مِنْ قَوْلِكَ: أُيْنِخَتِ النَّاقَةُ، إِذَا دَعَوْتَهَا لِلضَّرَابِ، تَقُولُ: اِيْنِخْ اِيْنِخْ.

نِير: نِيرُ الثَّوْرِ: الْحَشَبَةُ الَّتِي عَلَى عُنُقِهِ، وَجَمْعُهُ: أَنْيَارٌ. وَنِيرُ الثَّوْبِ: عِلْمُهُ. وَنِيرُ الطَّرِيقِ: أَخْذُودُهُ الْوَاضِحُ، قَالَ:

دَنَا نِيرُنَا مِنْ نِيرِ ثَوْرٍ وَلَمْ تَكُنْ مِنَ الذَّهَبِ الْمَضْرُوبِ عِنْدَ الْقَسَاطِرِ^(١)

نِيف: النَّيْفُ، مَثَقَلٌ: هُوَ الزِّيَادَةُ، تَقُولُ: عَشْرَةُ دِرَاهِمٍ وَنَيْفٍ. وَتَقُولُ: أَنْافَتْ هَذِهِ الدَّرَاهِمُ عَلَى عَشْرَةٍ، وَأَنْافَ الْجَبَلُ، وَأَنْافَ الْبِنَاءُ. وَنَاقَةٌ نِيَّافٌ وَجَلَّ نِيَّافٌ، وَهُوَ الطَّوِيلُ فِي ارْتِفَاعٍ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: نِيَّافٌ، عَلَى: «فِعَالٌ» إِذَا ارْتَفَعَ فِي سَيْرِهِ، قَالَ:

يَتَبَعْنَ نِيَّافَ الضُّحَى عِزَاهِلَا

وَيُرَوَى: زِيَّافَ الضُّحَى.

نِيق: سَبَقَتْ فِي نَوْقٍ.

نِيكَ:^(٢) النَّيْكَ: مَعْرُوفٌ، وَالْفَاعِلُ، نَائِكٌ، وَالْمَفْعُولُ بِهِ: مَنِيكَ وَمَنِيوكَ، وَالْأُنْثَى: مَنِيوكَة.

نِيل: انْظُرْ نَوْلَ.

نِيم: النَّيِّمُ: قَالَ أَبُو لَيْلَى: النَّيِّمُ: الْفَرُّ الرَّقِيقُ، وَأَنْشَدَ لَذِي الرِّمَّةِ^(٣):

حَتَّى انْجَلَى الصُّبْحُ عَنْهَا فِي مُلْمَعَةٍ مِثْلِ الْأَدِيمِ لَهَا مِنْ هَبْوَةِ نَيْمٍ

* * *

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (قسطر)، والتّهذيب (٣٩٠/٩).

(٢) من مختصر العين، الورقة (١٦٨)، ومن التّهذيب (٣٨٣/١٠) عن العين.

(٣) ديوانه (٤١١/١)، واللسان (نوم)، ورواية الصدر فيه:

يجلَى بِهَا اللَّيْلُ عَنَا فِي مُلْمَعَةٍ

باب الهاء

هاء: الهاءُ حرفٌ هَشٌّ لَيِّنٌ قد يَجِيءُ خَلْفًا مِنَ الْأَلِفِ الَّتِي تُبْنَى لِلْقَطْعِ، هَا بِمَعْنَى: خُذْ، فِيهِ لُغَاتٌ لِلْعَرَبِ مَعْرُوفَةٌ. وَيُقَالُ: هَا يَا رَجُلُ، وَلِلرَّجُلَيْنِ: هَاؤُمَا، وَلِلرِّجَالِ: هَاؤُمُ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ فِي هَذِهِ اللَّغَةِ؛ لِأَنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ بِهَا: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيهِ﴾ [الحاقة: ١٩].

جاء في التفسير: أَنَّ الرَّجُلَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، فَإِذَا قَرَأَهُ رَأَى فِيهِ تَبْشِيرَهُ بِالْجَنَّةِ، فَيُعْطِيهِ أَصْحَابُهُ، فَيَقُولُ: هَاؤُمُ كِتَابِي، أَيْ خُذُوهُ وَاقْرَءُوا مَا فِيهِ لَتَعْلَمُوا فَوْزِي بِالْجَنَّةِ.

وهاء: حرفٌ يَسْتَعْمَلُ فِي الْمُنَاوَلَةِ، تَقُولُ: هَاءَ، وَهَآكَ، مَقْصُورٌ، فَإِذَا جِئْتَ بِكَافٍ الْمَخَاطَبَةِ قَصَرَتْ أَلِفُ «هَآكَ»، وَإِذَا لَمْ تَجِءْ بِالْكَافِ مَدَدْتَ، فَكَانَتْ الْمَدَّةُ فِي «هَاءَ» خَلْفًا لِكَافِ الْمَخَاطَبَةِ. وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ: هَاءَ، وَلِلْمَرْأَةِ: هَائِي، وَلِلْأُنثَى مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ: هَاؤُمَا، وَلِلرِّجَالِ: هَاؤُمُ، وَلِلنِّسَاءِ: هَاؤُنَّ يَا نِسْوَةَ، بِمَنْزِلَةِ: هَاكُنَّ يَا نِسْوَةَ، لَمْ يَجِءْ شَيْءٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَجْرِي بِجَرَى كَافِ الْمَخَاطَبَةِ غَيْرِ هَذِهِ الْمَدَّةِ الَّتِي فِي وَجْهِهَا.

وأما هذا وهاذاك، فَإِنَّ الْهَاءَ فِيهِمَا دَخَلَتْ لِلتَّنْبِيهِ، وَكَذَلِكَ «هَآ» فِي قَوْلِكَ: هَا أَنَا ذَا، وَهَآ هُوَ ذَا، وَهَآ هُمُ أَوْلَآءُ. لَا يَجُوزُ: هَا هُمُ هَؤُلَاءُ؛ لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَعَادُ مَرَّتَيْنِ، وَكَذَلِكَ جَاءَتْ «هَآ» لِلتَّنْبِيهِ فِي صَدْرِ قَوْلِكَ: هَاهُنَا - فَلَوْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ: هَآئِمٌّ وَهَآ هُنَالِكَ، اضْطُرَّارًا جَازَ وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ.

والهاء قبل الهمزة لَا تَحْسُنُ إِذَا جَاءَتْ إِلَّا فِي أَوَّلِ بِنَاءِ الْكَلِمَةِ، فَإِذَا فُصِّلَ مَا بَيْنَهُمَا بِحَرْفٍ لَازِمٍ، حَسُنَتْ حَيْثُمَا وَقَعَتْ. وَ«هَآ» بِفَخَامَةِ الْأَلِفِ وَبِإِمَالَةِ الْأَلِفِ: حَرْفٌ هَجَاءٌ. وَ«هَاءٌ» مَمْدُودٌ يَكُونُ تَلْبِيَةً. كَقَوْلِ الشَّاعِرِ^(١):

لَا بَلَّ يَمْلُكَ حِينَ تَدْعُو بِاسْمِهِ فيقول: هَاءَ وَطَالَمَا لَبَّى

(١) التهذيب (٤٨٣/٦)، والتاج (هاء).

وأهل الحجاز يقولون في الإجابة: ها، خفيفة، وفي هذا المعنى يقولون: «ها» بدلًا من ألف الاستفهام. تقول: ها إنك زيد؟ معناه: إنك زيد؟ أو يقصر، فيقال: ها إنك زيد؟ و«ها» تنبيه يفتح بها، كقوله تعالى: ﴿ها أنتم أولاء تحبونهم﴾ [آل عمران: ١١٩]. وقال النابغة^(١):

ها إنَّ تا عِذْرَةٌ إِلَّا تَكُنْ نَفَعْتُ فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَأَهَّ فِي الْبَلَدِ

والهيئة للمتهى في ملبسه ونحوه، يُقال: هاء فلان يهأ هيئة. وتقول: هئت لك، أى تهيت، وقرئ: ﴿هئت لك﴾ [يوسف: ٢٣]، أى تهيت لك، ومن نصب قال: أى هلم لك.

والهبة على تقدير: فعيل: الحسن الهيئة من كل شيء.

والمهاياة: أمرٌ يتهايا للقوم، فيتراضون به. وهيات الأمر تهية، فهو مهية.

هيب: هبت الريح تهب هبوبًا، والنائم يهب هبًا، والسيف يهب، إذا هز، هبةً. والتيس يهب هيبًا للسفاد. والناقة تهب هبابًا. قال^(٢):

فلها هبابٌ فى الزمام كأنها صهباء راح مع الجنوب جهامها

وههب السراب إذا تفرق، والههب من أسماء السراب، والههب لعبة لصبيان العراق والهبي: تيس الغنم، يقال: بل راعيها. قال^(٣):

كأنه هبى نام عن غمٍ مُستأورٌ فى سواد الليل مَذْؤوبٌ

هبت: الهبت: حُمقٌ وتدلية. هبت الرجل فهو مهبوت. ورجل مهبوت: لا عقل له، وفيه هبة [شديدة، أى ضعف عقل]^(٤). وهبت قدر فلان، أى حط، وكل محطوط شيئًا فقد هبت، فهو مهبوت، أى محطوط.

هيج: الهيج: الضرب بالخشب، كما يهيج الكلب إذا قتل. والتهيج: شبه الورم.

(١) ديوانه (٢٦).

(٢) لبيد - (ديوانه ص ٣٠٤)، وفيه: خف مع الجنوب.

(٣) فى التهذيب (٣٨٠/٥) واللسان (هيب) غير منسوب أيضًا.

(٤) تكملة من مختصر العين للزبيدي ورقة (٩٥).

هَبَخَ: [أَهَمَلَتِ الْهَاءُ مَعَ الْخَاءِ فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ إِلَّا قَوْلَهُمْ:] ^(١) **الْهَيْخَةُ:** الْجَارِيَةُ النَّارَةُ. وَبِالْحَمِيرَةِ: كُلُّ جَارِيَةٍ هَبَّيخَةٍ. وَ**الْهَيْخَى:** مِشْيَةٌ فِي تَبَخُّرٍ، وَقَدْ أَهْيَّخَتْ أَهْيَاخًا، وَهِيَ تَهْيِخٌ. قَالَ ^(٢):

جَرَّ الْعُرُوسِ ذَيْلَهَا الْهَيْيَخَا

هَبِد: **الْهَبْدُ:** كَسْرُ الْهَيْدِ، أَى الْحَنْظَلِ. وَتَهَبَّدَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ، إِذَا أَخَذَهُ مِنْ شَجَرِهِ.

هَبَذَ: **الْمُهَابَذَةُ:** الْإِسْرَاعُ ^(٣). قَالَ ^(٤):

مُهَابَذَةً لَمْ تَتْرِكْ حِينَ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَشْرَبٌ إِلَّا بِنَاءٍ مُنْصَبٍ

هَبِر: **الْهَبْرُ:** الْقَطْعُ فِي اللَّحْمِ، قَالَ:

تَجِدُ مَهْرَةً مِثْلَ الْقِنَاءِ قَوْمَةً وَعَضْبًا إِذَا مَا هُرَّ لَمْ يَرْضَ بِالْهَبْرِ

وَالْهَبْرَةُ: نَحْضَةٌ مِنَ اللَّحْمِ لَا عَظْمَ فِيهَا. وَ**الْهَبِيرُ**، وَ**الْهَبِيرَةُ** وَاحِدَاهَا: مَا اِطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا حَوْلَهُ أَشَدَّ ارْتِفَاعًا مِنْهُ. وَ**الْهَبْرِيَّةُ** وَ**الْإِبْرِيَّةُ:** نُخَالَةُ الرَّأْسِ. وَهُوَ [مَا تَعْلَقُ بِأَسْفَلِ شَعْرِ الرَّأْسِ كَالنُّخَالَةِ] ^(٥). وَ**الْهَبُورُ:** الشَّعْرُ النَّابِتُ بِالنَّبْطِيَّةِ. وَ**هَوْبَر:** اسْمُ رَجُلٍ. وَبَنُو هَبَارَ: فَخَذٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى.

هَبِرَج: **الْهَبْرِجَةُ:** اخْتِلَاطٌ فِي الْمَشْيِ. قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٦):

يَتَبَعْنَ ذِيَالاً مُوشَّئِي هَبْرِجَا

هَبَرَد: تَقُولُ الْعَرَبُ: ثَرِيدَةٌ هَبَرْدَانَةٌ مَبَرْدَانَةٌ، مُسَعْنَبَةٌ، مُسَوَّاةٌ.

هَبِرَز: **الْهَبِرِزَى:** الْجَلْدُ النَّافِذُ. وَ**الْهَبِرِزَى:** الْخُفُّ الْجَيِّدُ بُلْغَةً أَهْلُ الْيَمَنِ، وَ**الْهَبِرِزَى:**

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (٣٨٦/٥) فِي نَقْلِهِ عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) الرَّحْزُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٨٦/٥)، وَاللِّسَانُ (هَبَخَ) بِلا نِسْبَةٍ.

(٣) مِنْ رِوَايَةِ التَّهْذِيبِ عَنِ الْعَيْنِ (٢٦٦/٦).

(٤) التَّهْذِيبِ (٢٦٧/٦)، الْمَحْكَمُ (٢١١/٤)، بِلا نِسْبَةٍ.

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ وَرَقَةً (٩٦).

(٦) دِيَوَانُهُ (٣٥٤).

الأسد. قال^(١):

ترى الثورَ يمشى راجعاً من ضحائه بها مثلَ مَشْنَى الهَبْرَزِيِّ المَسْرُولِ
هَبْرَك: الهَبْرَكَةُ: الجاريةُ النَّاعِمَةُ. قال^(٢):

جارية شَبَّتْ شَبَاباً هَبْرَكَ
لم يَعُدْ تُذِيَا نَحْرَهَا أَنْ فَلَكَ

هَبَش: يُقال: تَهَبَّشُوا، وَتَجَبَّشُوا، أى اجتمعوا، والاسم: الهَبَاشَةُ والحَبَاشَةُ، أى الجماعة.

هَبِص: الهَبِصُّ: من النَّشاطِ والعَجَلَةِ. يُقال: هَبِصَ الكَلْبُ هَبْصًا، إِذَا حَرَّصَ عَلَى الصَّيْدِ، أَوْ الشَّيْءِ يَأْكُلُهُ فَتَرَاهُ قَلِقًا لذلِكَ، وَكَذلِكَ الْإِنْسَانُ الهَبِصُّ.

هَبَطَ: [هَبَطَ الْإِنْسَانُ يَهْبِطُ إِذَا انْخَدَرَ فِي هُبُوطٍ مِنْ صُعُودٍ]^(٣). وَالْهَبْطَةُ: مَا تَطَامَنَ مِنْ الْأَرْضِ، [وَقَدْ هَبَطْنَا أَرْضَ كَذَا وَكَذَا، أَيْ نَزَلْنَاهَا]^(٤)، وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا فِي سَفَالٍ: قَدْ هَبَطُوا يَهْبِطُونَ، وَهُوَ نَقِيزُ ارْتَفَعُوا. قال^(٥):

كُلُّ بَنَى حُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ مِنَ الْعَدَدِ
إِنْ يُغْبَطُوا يُهْبَطُوا وَإِنْ أُمِرُوا يَوْمًا فَهُمْ لِلْفَنَاءِ وَالْفَنَدِ

وَفَرَّقَ مَا بَيْنَ الْهَبُوطِ وَالْهَبُوطِ، أَنَّ الْهَبُوطَ اسْمٌ لِلْحُدُورِ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَهْبِطُكَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ، وَالْهَبُوطُ: الْمَصْدَرُ. وَالْمَهْبُوطُ: الَّذِي هَبَطَهُ الْمَرَضُ إِلَى أَنْ اضْطَرَبَ لَحْمُهُ.

هَبِعَ: الْهَبُوعُ: مَشْنَى كَمَشْنَى الْحُمْرِ الْبَلِيدَةِ. وَيُقَالُ: الْحُمْرُ كُلُّهَا تَهْبَعُ، وَهُوَ مَشْنَىهَا خَاصَّةً. وَيُقَالُ: الْهَبُوعُ أَنْ يُفَاجِئَكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، قال^(٦):

(١) ذُو الرِّمَّةِ دِيَوَانُهُ (١٤٥٦/٣).

(٢) التَّهْذِيبُ (٥٠٧/٦).

(٣) تَكْمَلَةُ مِنْ نَصِّ مَا نَقَلَهُ التَّهْذِيبُ (١٨١/٦)، عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) تَكْمَلَةُ مِنْ نَصِّ مَا نَقَلَهُ التَّهْذِيبُ (١٨١/٦)، عَنِ الْعَيْنِ.

(٥) لَبِيدٌ، دِيَوَانُهُ (١٦٠).

(٦) الرِّجْزُ فِي اللِّسَانِ وَرَوَايَتُهُ:

فَأَقْبَلَتْ حُمْرُهُمْ وَهَوَاعَا فِي السُّكَّتَيْنِ تَحْمِلُ الْأَلَاكِعَا
ويُقال: هو مَدُّ العُنُقِ، قال رؤبة:

كَلَفْتُهَا ذَا هَبَّةٍ ^(١) هَجَعَا عَوَّجَاتُهُنَّ الذَّابِلَاتِ الْهَبَّعَا
الْهَبُّعُ: الْفَصِيلُ يُنْتَجُ فِي حِمَارَةِ الْقَيْظِ، وَالْأُنْثَى هُبْعَةٌ. ويقال: مَالَهُ هُبْعٌ وَلَا رُبْعٌ.
هَبِغٌ: الْهُبُوعُ: النَّوْمُ. هَبِغَ فَلَانٌ يَهَبِّغُ هَبْغًا إِذَا نَامَ قَالَ ^(٢):

هَبَّغْنَا بَيْنَ أَرْجُلِهِنَّ حَتَّى تَبْخِيخَ حَرُّ ذِي رَمْضَاءَ حَامِي

هَبَقَعُ: الْهَبْنَقَعُ وَالْهَبْنَقَعَةُ: الْمَرْهُوُّ الْأَحْمَقُ، وَالْجَمِيعُ: هَبْنَقَعُونَ وَهَبْنَقَعَاتُ، وَالْفِعْلُ
اهْبَنَقَعَ اهْبَنَقَاعًا، إِذَا جَلَسَ جَلْسَةَ الْمَرْهُوِّ الْأَحْمَقِ، يُقال: هُوَ يَمْشِي الْهَبْنَقَحَى وَيَجْلِسُ
الْهَبْنَقَعَةَ الْهَبْنَقَحَى: مِشْيَةً فِيهَا نَفْجٌ وَتَحْرِيكُ الْبَدَنِ، قَالَ جَمِيلُ:

يَظْلُنُّ بِأَعْلَى ذِي سَدِيرٍ عَوَاطِبًا مُسْتَأْنَسٌ مِنْ غَيْرِ جَنْ هَبْنَقَعٍ ^(٣)

هَبِلٌ: الْهَبْلُ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَالْمُسْنُ مِنَ الْإِبِلِ. قَالَ ^(٤):

أَنَا أَبُو نَعَامَةَ الشَّيْخِ الْهَبْلِ
أَنَا الَّذِي وَلَدْتُ فِي أُخْرَى الْإِبِلِ

وَهَبْلَتُهُ أُمُّهُ، أَيْ ثَكَلَتْهُ، وَالْهَبْلُ كَالثَّكْلِ. وَالْمَهْبِلُ: مَوْضِعُ الْوَلَدِ فِي الرَّجَمِ. قَالَ:

وَقَدْ طَوْتُ مَسَاءَ الْفَنِيْقِ الْمَهْبِلِ
بَيْنَ الْكُلَى مِنْهَا وَبَيْنَ الْمَهْبِلِ

(١) وفي اللسان: قال ابن السكيت: العرب تقول: ماله هبع ولا ربع، فالربع ما نتج في أول الربيع، والهبع ما نتج في الصيف.

(٢) (ط) التهذيب (٣٨٧/٥)، واللسان (هبع) غير منسوب أيضاً والرواية فيهما: بين أذرعهن. وقد جاء بعده: «والأهبع: أرغد العيش. قال رؤبة:

يَغْمِسُنْ مَنْ غَمَسْنَهُ فِى الْأَهْيَغِ»

وأثبتناه في الهامش، لأن مكانه في أول معتل الهاء، وقد جاءت الكلمة مصحفة بالباء الموحدة من تحت فجاءت مع (هبع) بالهاء والباء الموحدة من تحت والغين المعجمة.

(٣) ديوانه (١٢٤) وفيه: لمستانس.

(٤) التهذيب (٣٠٧/٦).

فِي حَلَقِ ذَاتِ رِتَاجٍ مُقْفَلٍ

وَالْمُهَبَّلُ: الذی قیلَ له: هبْلَتَكَ أُمُّكَ. وَالْهَبَّالُ: الْمُحْتَالُ. وَالصَّيَادُ يَهْتَبِلُ الصَّيْدَ، أَى يَغْتَنِمُهُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(١):

وَمُطْعَمُ الصَّيْدِ هِبَالٌ لُبُعِيَّتِهِ أَلْفَى أَبَاهُ بِذَاكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ

وَسَمِعْتُ كَلِمَةً فَاهْتَبَلْتُهَا، أَى اغْتَنَمْتُهَا. وَهَبَلٌ: صَنَمٌ كَانَ لِقَرِيشٍ. قَالَ أَبُو سُفْيَانَ يَوْمَ أُحُدٍ: اَعْلُ هُبَلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى آلِهِ: «اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌّ». وَالْمُهَبَّلُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. قَالَ:

رِيَّانُ لَا عَشْرٌ وَلَا مُهَبَّلٌ

وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُهَبَّلًا، أَى مُورَمًا مُهَيَّجًا.

هَبْلَعُ: وَالْهَبْلَعُ: الْأَكُولُ، الْعَظِيمُ اللَّقْمِ، الْوَاسِعُ الْخُنْجُورِ، وَأَنْشَدَ عَرَّامٌ^(٢):

وَضَعَ الْخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعٌ فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هَبْلَعٌ

وَالْهَبْلَعُ مِنْ أَسْمَاءِ الْكِلَابِ السَّلَوَقِيَّةِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَالشَّدُّ يُدْنِي لَاحِقًا وَهَبْلَعًا^(٣)

هَبْنِقُ: هَبْنَقَةُ الْقَيْسِيِّ: أَحْمَقُ بَنَى قَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ. وَالْهَبْنِيقُ: الْوَصِيفُ. وَجَمَعَهُ: هَبَانِيقُ. قَالَ لَبِيدٌ^(٤):

وَالْهَبَانِيقُ قِيَامٌ مَعَهُمْ كُلُّ مَلْشُومٍ إِذَا صُبَّ هَمَلٌ

هَبْنَكُ: الْهَبْنَكُ: الْأَحْمَقُ. وَامْرَأَةٌ هَبْنَكَةٌ: حَمَقَاءُ.

هَبَا (هَبُو): الْهَبْوَةُ: غَبَارٌ سَاطِعٌ فِي الْهَوَاءِ كَأَنَّهُ دَخَانٌ. يُقَالُ: هَبَا يَهْبُو هَبْوًا. قَالَ^(٥):

(١) ديوانه (٩٩/١).

(٢) البيت لجرير، ديوانه (ص ٤٣٧).

(٣) الرجز لرؤبة، ديوانه (ص ٩٠)، وفيه: والشذ يذرى...

(٤) ديوانه (١٩٦)، وفيه: كلٌّ محجوم.

(٥) رؤية ديوانه (١٠٤).

فِي قِطْعِ الْآلِ وَهَبَوَاتِ الدُّقُقُ

وهبا الرمادُ يهبو هَبَوًا، إذا اختلط بالتراب، وترابٌ هابٍ. قال (١):

تَرَى جَدًّا قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ فَوْقَهُ تُرَابًا كَلَوْنَ الْقَسْطَلَانِيَّ هَايَا

والهَبَاءُ دُقُقُ التُّرَابِ سَاطِعُهُ وَمَنْشُورُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَالْهَبَاءُ الْمُنْبَثُّ: مَا يَظْهَرُ فِي الْكُوَى مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ.

هَتَّت: الْهَتُّ شِبْهُ الْعَصْرِ لِلصَّوْتِ، يُقَالُ لِلْبَكْرِ: يَهْتُ هَتِيًّا، ثُمَّ يَكِشُ كَشِيشًا، ثُمَّ يَهْدِرُ إِذَا بَزَلَ هَدِيرًا. وَيُقَالُ: الْهَمْزُ مَهْتُوتٌ فِي أَقْصَى الْحَلْقِ، فَإِذَا رُفِّعَ عَنِ الْهَمْزِ صَارَ نَفْسًا، تَحَوَّلَ إِلَى مَخْرَجِ الْهَاءِ، وَلِذَلِكَ اسْتَحَفَّتِ الْعَرَبُ إِدْخَالَ الْهَاءِ عَلَى الْأَلْفِ الْمَقْطُوعَةِ، يُقَالُ: أَرَاقٌ وَهَرَاقٌ، وَأَيْهَاتٌ وَهِيَهَاتٌ. وَتَقُولُ: يَهْتُ الْإِنْسَانُ الْهَمْزَةَ هَتًّا إِذَا تَكَلَّمَ بِهَا. وَالْهَتَّةُ أَيْضًا تُقَالُ فِي مَعْنَى الْهَتِيتِ.

هَتَر: الْهَتَرُ: مَزَقُ الْعَرَضِ. رَجُلٌ مُسْتَهْتَرٌ لَا يُبَالَى مَا قِيلَ فِيهِ. وَمَا شُتِمَ بِهِ. وَأَهْتَرُ الرَّجُلُ: فَقَدَ عَقْلَهُ مِنَ الْكِبَرِ فَهُوَ الْمُهْتَرُ. وَالتَّهْتَارُ مِنَ الْحُمُقِ وَالْجَهْلِ، كَمَا قَالَ (٢):

إِنَّ الْفَزَارِيَّ لَا يَنْفَكُ مُغْتَلَمًا مِنْ النَّوَكَةِ تَهْتَارًا بتهْتَارِ

ولغة العرب في هذا خاصة: دَهْدَادٌ بَدَهْدَارٌ، وَذَلِكَ أَنَّ مَنْ يَقْلِبُ بَعْضَ التَّاءَاتِ فِي الصُّدُورِ دَالًا، نَحْوُ: الدَّرِيَاقِ، لُغَةً فِي التَّرِيَاقِ. وَالدَّخْرِيصُ وَالتَّخْرِيصُ. وَالْهَتَرُ [السَّقَطُ] (٣) مِنَ الْكَلَامِ مِثْلُ الْهَذْيَانِ.

هَتَف: الْهَتْفُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ. هَتَفَ يَهْتِفُ هَتْفًا، وَهَتَفَتِ الْحَمَامَةُ: نَاحَتْ. قَالَ (٤):

إِنْ هَتَفَتْ وَرَقَاءُ ظَلَّتْ سَفَاهَةً تَبْكِي عَلَى جُمْلٍ لَوْ رَقَاءُ تَهْتِفُ

هَتَكَ: الْهَتْكُ: أَنْ تَجْذِبَ سِتْرًا فَتَشُقَّ مِنْهُ طَائِفَةٌ، أَوْ تَقْطَعَهُ، فَيَبْدُو مَا وَرَاءَهُ مِنْهُ. يُقَالُ: هَتَكَ اللَّهُ سِتْرَ الْفَاجِرِ. وَرَجُلٌ مَهْتُوكُ السِّتْرِ مُتَهَتِّكُهُ. وَرَجُلٌ مُسْتَهْتِكٌ، لَا يُبَالَى أَنْ يُهْتِكَ

(١) مالك بن الرِّيب، في التهذيب (٤٥٥/٦)، ونسبه اللسان إلى أبي مالك بن الرِّيب.

(٢) التهذيب (٢٣٣/٦)، اللسان (هتر)، غير منسوب أيضًا.

(٣) من مختصر العين، ورقة (٩٤)، والتهذيب (٢٣٢/٦).

(٤) جميل ديوانه (١٣٢).

سِتْرُهُ عَنْ عَوْرَتِهِ، وَكُلَّ شَيْءٍ انشَقَّ فَقَدْ تَهْتَكُ وَانْهَتَكَ، قَالَ يَصِفُ الْكَلَاءَ^(١):

مُنْهَتَكَ الشُّعْرَانِ نَضَّاحُ الْعَذَبِ

وَالْهَيْكَةُ: سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ لِلْقَوْمِ إِذَا سَارُوا. يُقَالُ: سِيرْنَا هَيْكَةً مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، وَقَدْ هَاتَكْنَا إِذَا سِيرْنَا فِي دُجَاه. قَالَ^(٢):

هَاتَكْتُه حَتَّى انْجَلَتْ أَكْرَاؤُهُ

يَصِفُ اللَّيْلَ وَالْبَعِيرَ.

هَقَلُ: الْهَيْلُ وَالتَّهْتَالُ: تَتَابُعُ الْمَطَرِ، وَاسْتَعْمَلَ الْهَيْلُ اسْتِبدَالًا، بَدَلُوا النَّونَ لَامًا، فَقَالُوا فِي التَّهْتَانِ: تَهْتَالُ، فِي لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ فِي بَلْ: بَنَ. قَالَ الْعَجَّاجُ^(٣):

وَبَعْدَ تَهْتَالِ السَّحَابِ الْهَيْلُ

هَقَمُ: الْهَتْمُ: كَسْرُ الثَّنِيَّةِ أَوْ الثَّنَايَا مِنَ الْأَصْلِ، وَالتَّعْتُ: أَهْتَمَ وَهْتَمَاءُ. [وَالْهَتَامَةُ: مَا تَكَسَّرَ مِنَ الشَّيْءِ]^(٤).

هَقَمَلُ: الْهَتْمَلَةُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ. قَالَ^(٥):

وَلَا أَشْهَدُ الْهَجَرَ وَالْقَاتِلِيهِ إِذَا هُمْ بِهِنْمَةً هَتْمَلُوا

هَقَنُ: [هَقَنَ الْمَطَرُ هُتُونًا، وَكَذَلِكَ الدَّمَغُ، وَتَهَاتَنَ أَيْضًا]^(٦). وَهَقَنَ لُغَةً فِي هَقَلٍ.

هَنَا (هَنَى): الْمُهَاتَاةُ مِنْ قَوْلِكَ: هَاتِ، يُقَالُ: اشْتَقَاقُهُ مِنْ هَاتَى يُهَاتِي، الْهَاءُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ، وَيُقَالُ: بَلَ الْهَاءُ فِي مَوْضِعِ قَطْعِ الْأَلْفِ مِنْ آتَى يُؤَاتِي، وَلَكِنْ الْعَرَبُ أَمَاتُوا كُلَّ شَيْءٍ مِنْ فِعْلِهَا. إِلَّا، هَاتِ، فِي الْأَمْرِ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ قَوْلُهُ:

لِلَّهِ مَا يُعْطَى وَمَا يُهَاتَى^(٧)

أَيُّ مَا يَأْخُذُ.

(١) التهذيب (١٠/٦)، المحكم (٩٧/٥) غير منسوب أيضًا.

(٢) رؤية ديوانه (ص ٤) والرواية فيه: مضت.

(٣) ديوانه (١٤١).

(٤) من مختصر العين ورقة (٩٥).

(٥) الكميت، التهذيب (٥٣٠/٦)، والمحكم (٣٥١/٤).

(٦) من مختصر العين، ورقة (٩٤).

(٧) اللسان (هنا).

هَثَّ: الهَثَّةُ: انتحال الثلج والبرَد وعظام القطر في سُرْعَةٍ. يقال: هَثَّ السَّحَابُ عطره. قال (١):

من كُلِّ جَوْنٍ مُسْبِلٍ مُهَثِّثٍ

والهَثَّةُ: بعض كلام الأَثَغ. ويُقال للوالى إذا جار وظلم: قد هَثَّهْتَ. قال العجاج (٢):

وَأَمْرَاءُ أَفْسَدُوا فَعَاثُوا وَهَثَّثُوا فَكَثَّرَ الْهَثَّاثُ
هَثَمَ: الْهَيْثَمُ: فَرَخُ الْعُقَابِ.

هَجَأُ: يُقال: هَجَأَ غَرْنُهُ وَجُوعُهُ هَجَأً وَهُجُوءًا، أَيْ سَكَنَ. قال (٣):

فَأَخْزَاهُمْ رَبِّي وَدَلَّ عَلَيْهِمْ وَأَطْعَمَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غَيْرِ مُهْجِيٍّ
هَجَجَ: هَجَجَ الْبَعِيرُ يُهَجِّجُ تَهْجِيجًا إِذَا غَارَتْ عَيْنُهُ فِي رَأْسِهِ مِنْ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ أَوْ إِعْيَاءٍ غَيْرِ خِلْقَةٍ. قال (٤):

إِذَا حِجَا جَا مُقَلَّتَيْهَا هَجَجَا

وَالهَجْهَجَةُ، حِكَايَةُ صَوْتِ الرَّجُلِ إِذَا صَاحَ بِالْأَسَدِ. قال (٥):

أَوْ ذُو زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ يَغْشَى الْمَهْجَجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ
وَفَحْلٌ هَجْهَاجٌ فِي حِكَايَةِ شِدَّةِ هَدِيرِهِ. وَالْهَجْهَاجُ: النَّفُورُ.

وَهَجْهَجْتُ بِالنَّاقَةِ وَبِالْجَمَلِ إِذَا زَجَرْتَهُ، فَقُلْتُ: هَيْجُ هَيْجُ. قال (٦):

أَمَرَقْتُ مِنْ جَوْرِهِ أَعْنَاقَ نَاجِيَةٍ تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا هَيْجِي

(١) الرجز في التهذيب (٣٦٠/٥) (هَثَّ) غير منسوب أيضًا.

(٢) نسب الرجز إلى العجاج في التهذيب (٣٦٠/٥) واللسان (هَثَّ) وليس في ديوانه (رواية الأصمعي).

(٣) اللسان (هَجَأَ) بلا نسبة.

(٤) التهذيب (٣٤٣/٥)، واللسان (هَجَجَ) بلا نسبة.

(٥) لبيد (ديوانه ٢٧٢).

(٦) ذو الرمة - (ديوانه ٩٨٧/٢).

وإذا حَكَوْا ضاعفوا هَجْجَ، كما يُضاعفوا الوَلُولَةَ من الويل، فيقولون: وَلَوْلَتِ المرأةُ، إذا أَكثَرَتْ من قولها: الويل. والهِجَاجَةُ: الأحمق. والهِجَاجَةُ: الهَبْوَةُ التي تَدْفِنُ كُلَّ شَيْءٍ بالتراب.

هجد: هَجَدَ القَوْمُ هَجُودًا، أى ناموا، وتهَجَّدوا، أى استيقظوا للصلاة أو لأمر. وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾ [الإسراء: ٨٩]، أى بالقرآن فى الصلاة، أى انتبه بعد النوم نافلة، أى فضيلة.

هجدم: هَجَدَمَ: لغة فى إجدَمَ: فى إقدامك الفرس وزَجَرَكَه. يقال: أوَّل من رَكَبَ الفَرَسَ ابن آدمَ القاتل، حمل على أخيه فزجر فرسًا، وقال: هج الدم، فلما كثر على الألسنة اقتصروا على: هجدم وإجدم.

هجر: فى حديث عمر: «هاجروا ولا تَهَجَّرُوا»^(١)، أى أخلصوا الهجرة لله ولا تشَبَّهوا بالمهاجرين، كما تقول: يَتَحَلَّمُ، وليس بجليم. والهِجْرُ، والهاجرُ والهِجِيرَةُ: نصف النهار. قال لبيد^(٢):

راح القطيْنُ بهَجْرٍ بعدما ابتكروا فما تَواصِلُهُ سَلَمَى وما تَذُرُ
وأهَجَرْنَا: صِرْنَا فى الهَجِيرِ، وهَجَّرَ مثله. قال^(٣):

وتهجير قذافٍ بأجرام نفسه على الهول لاحته الهموم الأبعادُ
والهَجْرُ والهَجْرَان: ترك ما يَلْزَمُكَ تَعَهُدُهُ، ومنه اشتقت هجرة المهاجرين، لأنهم هَجَرُوا عَشَائِرَهُمْ فَنَقَطَعُوهُمْ فى الله، قال الشاعر:

وَأَكْثَرَ هَجَرَ الْبَيْتِ حَتَّى كَأَنَّنِي مَلَلْتُ وَمَا بِي مِنْ مَلَالٍ وَلَا هَجَرٍ

وقال تعالى: ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ [الفرقان: ٣٠] أى يهجروننى وإياه. وقال تعالى: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ [المؤمنون ٦٧] أى تَهْجُرُونَ مَحَدًا. ومن قرأ ﴿تَهْجُرُونَ﴾ أى تقولون الهُجْرَ، أى قول الحُنا، والإِفْحاش فى

(١) التهذيب (٤٢/٦).

(٢) ديوانه (٥٨).

(٣) البيت للحطيئة فى اللسان والتاج (عرك)، ومقاييس اللغة (٢٦٨/١).

المنطوق، تقول: أَهْجَرَ إِهْجَارًا، قال الشَّماخ^(١):

كما جَدَّةُ الْأَعْرَاقِ قَالَ ابْنُ ضَرَّةٍ عَلَيْهَا كَلَامًا جَارَ فِيهِ وَأَهْجَرَا

وَالْهَجْرُ: هَذَا يَأْتِي الْمُبْرَسَمَ وَدَائِبَهُ وَشَأْنَهُ، وَيُقَالُ: مِنْهُ ﴿سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾، أَيْ تَهْذُونَ فِي النَّوْمِ، تَقُولُ: هَجَرْتُ هَجْرًا، وَالْأَسْمُ: الْهَجِيرَى، تَقُولُ: رَأَيْتُهُ يَهْجُرُ هَجْرًا وَهَجِيرَى وَإِجِيرَى لَغَةً وَإِهْجِيرَى لَغَةً فِيهِ. وَالْهَجَارُ مُخَالَفٌ لِلشَّكَالِ تُشَدُّ بِهِ يَدُ الْفَحْلِ إِلَى إِحْدَى رِجْلَيْهِ. يُقَالُ: فَحْلٌ مَهْجُورٌ. قَالَ^(٢):

كَأَنَّمَا شُدَّ هِجَارًا شَاكِلا

وَهَجَرَ: بَلَدًا.

هَجَسَ: الْهَجْسُ: مِنْ أَوْلَادِ الثَّعَالِبِ، وَيُوصَفُ بِهِ اللَّيْمُ، وَرَمَتْنِي الْآيَامُ عَنْ هَجَارِسِهَا، أَيْ شَدَائِدِهَا وَدَوَاهِيهَا.

هَجَعَ: الْهَجْرُغُ مِنْ وَصْفِ الْكَلَابِ السَّلُوقِيَّةِ الْخِفَافِ. وَالْهَجْرَعُ: الطَّوِيلُ الْمَشُوقُ، الْأَمْوَجُ الطُّوْلُ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٣):

أَسْعُرُ ضَرْبًا وَطُوالًا هِجْرَعًا

وَالْهَجْرَعُ: الْأَحْمَقُ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٤):

فَلَأَقْضِيَنَّ عَلَى يَزِيدَ أَمِيرِهَا بَقْضَاءٍ لَا رِخْوٍ وَلَيْسَ بِهِجْرَعٍ
وَأَنْشَدَ عَرَّامٌ^(٥):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَخْلُطْ مَعَ الْحِلْمِ طَيْرَةً مِنْ الْجَهْلِ ضَامَتِكَ اللَّقَامُ الْهَجَارُغُ
هَجَسَ: الْهَجْسُ: مَا وَقَعَ فِي خَلْدِكَ. تَقُولُ: هَجَسَ فِي قَلْبِي هَمٌّ وَأَمْرٌ. قَالَ الشَّاعِرُ فِي فَرَسِهِ^(٦):

(١) ديوانه (١٣٥)، والرواية فيه: ممجدة الأعراق.

(٢) رؤية ديوانه (١٢٥).

(٣) الرجز لرؤبة. انظر الديوان (ص ٩٠)، وقبله:

يقدمن سَوَّاسَ كَلَابٍ شَعْشَعَا

(٤) البيت في «التهذيب» واللسان (هجرع) غير منسوب.

(٥) وهذا مما تفرد به كتاب العين من الشواهد. قاله (ط).

(٦) التهذيب ٣٣/٦ واللسان (هجس) غير منسوب.

فَطَأَتْ النِّعَامَةُ مِنْ بَعِيدٍ وَقَرَّتْ هَاجِسَهَا وَهَجَسَى
أَي هَمَّهَا وَهَمَّى. وقوله: وَقَرَّتْ، أَي قَلَّتْ لَهَا: قَرَّى فَلَنْ يُذَرِّكَ إِلَّا مَا قَضَى اللَّهُ
وَقَدَّرَهُ.

هَجَعُ: الْهُجُوعُ: نَوْمُ اللَّيْلِ دُونَ النَّهَارِ، يُقَالُ: لَقِيتُهُ بَعْدَ هَجَعَةٍ. وَقَوْمٌ هَجَعُوا وَهُجُوعٌ
وَهَاجِعُونَ، وَامْرَأَةٌ هَاجِعَةٌ، وَنِسْوَةٌ هَوَاجِعٌ وَهَاجِعَاتٌ. وَرَجُلٌ هَجَعٌ أَي أَحْمَقُ غَافِلٌ سَرِيعُ
الاسْتِنَامَةِ. الْهَجْعَةُ وَمِثْلُهَا الْجِعَةُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: نَبِيذُ الشَّعِيرِ وَالذَّرَّةُ، وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: نَبِيذُ
الشَّعِيرِ.

هَجَفُ: الْهَجْفُ: الظِّلْمُ الْمُسَنُّ. قَالَ:

هَجَفًا كَأَنَّهُ أَوْلَقَا إِذَا حَاوَلَ الشَّدَّ مِنْ حَمَلَتِهِ

هَجَلُ: الْهَجْلُ: كَالْغَائِطِ مَطْمَئِنٌّ مَوْطِئُهُ صُلْبٌ، مَنفَرَجٌ بَيْنَ الْجِبَالِ. قَالَ:

يَدْعُ الرَّمَالَ دَكَادِكًا وَهَجَالًا

وَالْهُوَجْلُ: الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ^(١):

الْهُوَجْلُ الْمُتَعَسِّفُ

مَنْ جَعَلَ الْمُتَعَسِّفَ فَاعِلًا فَهُوَ الدَّلِيلُ، وَمَنْ جَعَلَهُ مَفْعُولًا فَهُوَ الْمَفَازَةُ.

هَجَمُ: الْهَجْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا بَيْنَ التَّسْعِينَ إِلَى الْمِائَةِ، فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَةً فَهِيَ: هُنَيْدَةٌ.
وَهَجَمْنَا عَلَى الْقَوْمِ هُجُومًا، أَيِ اتَّهَيْنَا إِلَيْهِمْ بَغْتَةً، وَهَجَمْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ، وَلَا يُقَالُ:
أَهَجَمْنَا. وَبَيْتٌ مَهْجُومٌ، إِذَا حُلَّتْ أَطْنَابُهُ فَاَنْضَمَّتْ سِقَابُهُ، أَيِ أَعْمِدَتُهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا
وَقَعَ.

قَالَ عِلْقَمَةُ^(٢):

صَعْلٌ كَأَنَّ جَنَاحِيهِ وَجُوحُهُ بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرَقَاءُ، مَهْجُومٌ

وَالْهَجْمُ: الْحَلْبُ، وَقَوْلُهُ^(٣):

(١) الْفَرَزْدَقُ دِيوانُهُ (٢٦/٢) وَتَمَامُ الْبَيْتِ:

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَمَتْ بَنَاتُ هُمُومِ الْمَنَى وَالْهُوَجْلِ الْمُتَعَسِّفِ

(٢) عِلْقَمَةُ الْفَحْلِ دِيوانُهُ (٦٣).

(٣) التَّهْذِيبُ (٦٩/٦).

فَاهْتَجَمَ الْعَبْدَانِ مِنْ أَحْصَامِهَا

أى احتلب، والهِجِيمَةُ مِنَ اللَّبَنِ: التَّحِينُ. والهِجْمَانَةُ: اسم امرأة. وانهجمت عينه: دَمَعَتْ. وَهَجَمَتِ الْعَيْنُ، أى غَارَتْ، تَهْجُمُ هَجْماً وَهَجُوماً. وفي حديث النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حِينَ ذَكَرَ قِيَامَهُ بِاللَّيْلِ، وَصِيَامَهُ بِالنَّهَارِ: «إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ عَيْنَاكَ، وَنَفَهْتَ نَفْسُكَ»^(١). والهِجْمُ: السَّوْقُ. والهِجْمُ: الْقَدْحُ الضَّخْمُ. قال^(٢):

تَمَلَّأَ الْهَجْمَ عَفْواً وَهَى وَادْعَةً حَتَّى تَكَادَ شِفَاهُ الْهَجْمِ تَنْثَلِمُ

هجن: الهاجِنُ: الْعَنَاقُ الَّتِي تَحْمِلُ قَبْلَ وَقْتِ السَّفَادِ، وَالْجَمِيعُ: الْهَوَاجِنُ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلاً. وَالْهَاجَانُ مِنَ الْإِبِلِ: الْبَيْضُ الْكِرَامُ. نَاقَةٌ هِجَانٌ وَبَعِيرٌ هِجَانٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى الْهَاجَانِ. وَأَرْضٌ هِجَانٌ إِذَا كَانَتْ تُرْبُهَا بَيضاء. قال^(٣):

بَأَرْضِ هِجَانٍ التُّرْبُ وَسَمِيَّةُ الثَّرَى عَذَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُؤُوجَةُ وَالْبَحْرُ
وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ [الْكَرَامِ]^(٤): إِنَّهُمْ لَمِنْ سَرَاةِ الْهَاجَانِ. قال^(٥):

وَمِثْلُ سَرَاةِ قَوْمِكَ لَمْ يُجَارَوْا إِلَى الرَّبْعِ الْهَاجَانِ وَلَا الثَّمِينِ

وَالْهَاجِنُ: ابْنُ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْأَمَةِ الرَّاعِيَةِ الَّتِي لَا تُحْصَنُ، فَإِذَا حُصِنَتْ فَلَيْسَ وَلَدُهَا بِهَاجِنٍ، وَالْجَمِيعُ: الْهَاجِنَاءُ. وَالْأَسْمُ مِنَ الْهَاجِنِ: هِجَانَةٌ وَهُجْنَةٌ، وَقَدْ هَجُنَ هِجَانَةً وَهُجْنَةً. وَالْهَاجِنَةُ فِي الْكَلَامِ: مَا يَلْزَمُكَ مِنْهُ عَيْبٌ. تقول: لَا تَفْعَلْهُ فَيَكُونَ عَلَيْكَ هُجْنَةٌ.

هجنع: وَالْهَجْنَعُ: الشَّيْخُ الْأَصْلَعُ وَبِهِ قُوَّةٌ^(٦). وَالظَّلِيمُ الْأَقْرَعُ. وَالنَّعَامَةُ: هَجْنَعَةٌ، قَالَ:

جَذَبًا كِرَاسُ الْأَقْرَعِ الْهَجْنَعِ

(١) أخرجه البخارى ومسلم وأحمد والنسائى.

(٢) التهذيب (٦٨/٦)، اللسان (هجم) بلا نسبة.

(٣) ذو الرمة ديوانه (٥٧٤/١) والرواية فيه: الملوحة والبحر.

(٤) مما روى التهذيب (٥٩/٦) عن العين.

(٥) الشماخ، ديوانه (ص ٣٤٠)، والرواية فيه: إلى ربع الزهان

(٦) فى المحكم (٢٧٨/٢): «هو الطويل الأحنأ من الرجال، وقيل: هو الطويل الجسافى، وقيل: هو

الطويل الضخم، وقيل: العظيم».

والهَجَنُجُ من أولاد [الإبل]^(١) ما يُوضَعُ في حَمَارَةِ الصَّيْفِ قَلَمًا يَسْلَمُ حَتَّى يُقَرَعَ رَأْسُهُ.

هجا (هجو): هجا يَهجو هجاءً، ممدود: [وهو]^(٢) الوقعة في الأشعار. والهجاء، ممدود: تَهجِيَةُ الحُرُوفِ، تقول: تَهَجَّأتُ وَتَهَجَّيْتُ بهمز وتبديل.

هدأ: هَدَأَ يَهْدِئُ هُدُوءًا، أى سَكَنَ من صَوْتٍ أو حَرَكَةٍ. وهدأ فلان بالمكان، أى أقام به، وأتانا بعد هدوءٍ من اللَّيْلِ، أى حين سَكَنَ النَّاسُ. ولا أَهدَأُهُمُ اللَّهُ، أى لا أَسْكِنُ عَنَاءَهُمْ وَنَصَبَهُمْ. ورجل هادىء: وديعٌ ساكن، ذو هَدءٍ وسكون. والهدأ: مصدرُ الأهدأ، رجلٌ أَهدَأَ، وامرأةٌ هَدَاءٌ، أى مُنْخَفِضُ المَنْكِبِ مُسْتَوِيه، أو يكون مائلاً نحو الصَّدْرِ، غير مُتَنَصِّبٍ، ويُقال: مَنْكِبٌ أَهدَأَ، [أى دَرَمَ أَعْلَاهُ وَاسْتَرَخَى حَبْلُهُ]^(٣).

هدب: الهَدَبُ: أغصانُ الأَرطَى، ونحوه ممَّا لا وَرَقَ له، وجمعه: أَهدَابٌ، والواحدة: هَدَبَةٌ. والهَدَبُ: مصدرُ الأهدب والهَدْبَاءُ، يُقال: شجرةٌ هَدْبَاءٌ، وقد هَدَبْتُ هَدْبًا، وهَدْبُها: تَدَلَّى أغصانُها من حَواليها. ورجلٌ أَهدبٌ: طويلُ أَشْفَارِ العَيْنَيْنِ كثيرهما. والهَدَابُ: اسمٌ يَجْمَعُ هَدَبَ الثَّوْبِ، وهَدَبَ الأَرطَى. الواحدة: هَدَابَةٌ. قال:

وَشَجَرَ الهُدَابَ عَنْهُ فَجْفا
بَسْلَهَبَيْنِ فَوْقَ أَنْفِي أَذْلَفَا^(٤)

والهَدَبُ: ضَرْبٌ من الحَلَبِ، هَدَبَ الحَالِبُ النَّاقَةَ يَهْدِبُها هَدْبًا. وهَدَبُ السَّحَابِ: إذا رَأَيْتِ السَّحَابَةَ تَسْلُسَلُ في وَجْهها لِلوَدْقِ، فَانْصَبَّ كَأَنَّهُ خِيوطٌ مُتَّصِلَةٌ، وَكَذَلِكَ: هَيْدَبُ الدَّمَعِ.

وَيُقَالُ لِلْبَدَنِ وَنَحْوِهِ إِذَا طَالَ زُرْبُهُ: أَهدَبَ، قال^(٥):

عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَلَبْدٍ أَهدبا

(١) (ط) سقط من الأصول المخطوطة وأثبتناه من «التهذيب» و«اللسان».

(٢) في النسخ: بالوقعة، وما أثبتناه فمن نصٍّ ما في التهذيب (٣٤٧/٦) عن العين.

(٣) زيادة من المحكم (٢٥٤/٤).

(٤) العجاج، ديوانه (٤٩٨)، وفي اللسان، السلهب: الطويل عامة.

(٥) التهذيب (٢١٨/٦)، واللسان (هدب) بلا نسبة.

الدُّرْتُوكُ: المُنْدِيلُ الْمُخْمَلُ. وَالْهُدْبَةُ: الْوَاحِدَةُ مِنْ هُدْبِ الثَّوْبِ. وَالْهُدْبُ مِنَ الرِّجَالِ: الْعَبِيُّ الثَّقِيلُ.

هدب: الْهُدْبُ: دَاءٌ يَكُونُ فِي الْعَيْنِ. وَلَبَنٌ هُدِيدٌ، أَيْ ثَخِينٌ.

هدبس: الْهُدْبَسُ: وَلَدُ الْبَيْرِ.

هدج: الْهَدَجَانُ: مِشْيَةُ الشَّيْخِ، وَنَحْوُهُ. هَدَجُ الشَّيْخِ، وَهَدَجَتِ الرِّيحُ، أَيْ حَنَّتْ وَصَوَّتَتْ. وَالتَّهْدُجُ: تَقَطُّعُ الصَّوْتِ. وَهَدَجُ الظَّلِيمِ وَهُوَ مَشْيٌ وَسَعْيٌ وَعَدْوٌ. كُلُّ ذَلِكَ فِي ارْتِعَاشٍ، قَالَ (١):

أَصَكَ نَغْضًا لَا يَنْي مُسْتَهْدَجًا

وَالْهُودُجُ: مَرْكَبٌ لِنِسَاءِ الْأَعْرَابِ، وَلَيْسَ بِفُودَجٍ، وَيَجْمَعُ: الْهُوَادِجُ.

هدد: الْهَدْدُ: الْهَدْمُ الشَّدِيدُ، كَحَائِطٌ يُهَدُّ بِعِمْرَةٍ فَيَنْهَدِمُ، وَالْهَدَّةُ: صَوْتُ تَسْمَعُهُ مِنْ سَقُوطِ رَكْنٍ أَوْ نَاحِيَةِ جَبَلٍ. وَالْهَادُّ: صَوْتُ شَدِيدٍ يَسْمَعُهُ أَهْلُ السَّوَاخِلِ، يَأْتِيهِمْ مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ لَهُ دَوًى فِي الْأَرْضِ وَرَبْمَا كَانَتْ مِنْهُ الزَّلْزَلَةُ، وَدَوِيُّهُ: هَدِيرُهُ. وَالْفَحْلُ يُهْدِدُ فِي هَدِيرِهِ. قَالَ (٢):

يَتَبَعْنَ ذَا هَدَاهِدٍ عَجَنَسَا إِذَا الْغُرَابَانُ بِهِ تَمَرَسَا

وَهَذِهِ الْهُدُودُ: صَوْتُهُ. وَالْهُدَاهِدُ: طَائِرٌ يُشَبُّهُ الْحَمَامُ. قَالَ الرَّاعِي (٣):

كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاهُ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلًا

وَالْتَّهْدُدُ، وَالتَّهْدَادُ وَالتَّهْدِيدُ مِنَ الْوَعِيدِ. وَالْهَذْهَذَةُ: تَحْرِيكُ الْأُمِّ وَلَدَهَا لِنَامٍ. وَالْهَدُّ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ. يَقَالُ: هَذَا هَدٌّ حَيٌّ. وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ: مَهْلًا هَدَادِيكَ. وَهَدَادٌ، حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ.

هدر: الْهَدْرُ: مَا يَنْطَلُ. هَدَرَ دَمُهُ يَهْدِرُ هَدْرًا، وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا إِهْدَارًا. وَهَدَرَ الْبَعِيرُ يَهْدِرُ هَدِيرًا وَهَدْرًا. وَالْحَمَامَةُ تَهْدِرُ، وَجَرَّةُ النَّبِيدِ تَهْدِرُ. وَالْأَرْضُ الْهَادِرَةُ، وَالْعُشْبُ الْهَادِرُ:

(١) العجاج ديوانه ٣٥١.

(٢) نسبه في التكملة (عجس) إِلَى عِلْقَةِ التَّيْمِيِّ.

(٣) البيت للراعي في «اللسان».

الكثير. وبنو فلان هِدْرَةً، أى ساقطون ليسوا بشيء.

هدش: هُدِشَ الكَلْبُ فانهدش، وَهَشَّشَ فَاهْتَشَّشَ، أى حُرِشَ فاحترش، ولا يُقالُ إلاَّ للسَّبَّاع. وفى هذا المعنى: حُتِّشَ الرَّجُلُ، أى هَبِّجَ للنَّشاط.

هدف: الِهْدَفُ: العَرَضُ، والِهْدَفُ من الرِّجال: الجَسِيمُ الطَّوِيلُ العُنُقِ، العَرِيضُ الألواح، والِهْدَفُ: كلُّ شَيْءٍ عَرِيضٍ مَرْتَفِعٍ. وَأَهْدَفَ الشَّيْءُ، إِذَا انْتَصَبَ. وفى الحديث، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا مَرَّ بِهْدَفٍ مَائِلٍ أَوْ صَدَفٍ مَائِلٍ أَسْرَعَ الْمَشَى»^(١).

هدل: هَدَلَتِ الْحَمَامَةُ تَهْدِلُ هَدِيلاً، [ويقالُ]^(٢): هَدِيلُهَا فَرَحُهَا. والِهْدَلُ: اسْتِرْخَاءٌ فى المِشْطَرِّ الأَسْفَلِ. مِشْطَرٌّ هَادِلٌ، وَأَهْدَلُ، وَشَفَةُ هَدَلَاءُ: مُنْقَلِبَةٌ عَلَى الذَّقَنِ. وَالتَّهْدَلُ: اسْتِرْخَاءُ جِلْدَةِ الْخُصْيَةِ وَنَحْوَهَا. قال^(٣):

كَأَنَّ خُصْيِيهِ مِنَ التَّهْدَلِ
ظَرْفٌ عَجُوزٍ فِيهِ نِتْنٌ حَنْظَلٍ

والِهْدَالُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَيُقَالُ: كُلُّ غُصْنٍ يَنْبِتُ فى أَرَاكَةِ أَوْ طَلْحَةٍ مُسْتَقِيمًا فَهُوَ هَدَالَةٌ، كَأَنَّهُ مُخَالَفٌ لغيره من الأغصان، وربما يُدَاوَى بِهِ مِنَ السَّحَرِ وَالْجُنُونِ.

هدم: الِهْدَمُ: قَلْعُ الْمَدَرِ، أَى الْبُيُوتِ. والِهْدَمُ: الْخَلْقُ الْبَالِي. وَالْجَمْعُ: أَهْدَامٌ. والِهْدَمَةُ: النَّاقَةُ الضَّبْعَةُ الشَّدِيدَةُ الضَّبْعَةِ إِلَى الْفَحْلِ. تَقُولُ: هَدِمْتُ تَهْدِمُ هَدَمًا. وَقَدْ هَدِمْتُ هَدْمَةً شَدِيدَةً. وَنَابَ مُتَهْدِمَةً، وَعَجُوزٌ مُتَهْدِمَةٌ، أَى فَانِيَةٌ هَرِمَةٌ.

هدمل: الِهْدَمِلُ: الثَّوبُ الْخَلْقُ. قال تَابُطٌ شَرًّا^(٤):

نَهَضْتُ إِلَيْهَا مِنْ جُثُومٍ كَأَنهَا عَجُوزٌ عَلَيْهَا هِدْمِلٌ ذَاتُ خَيْعَلٍ

هدن: الِمَّهْدَنَةُ مِنَ الِهْدْنَةِ، وَهُوَ السَّكُونُ. تَقُولُ: هَدَنْتُ أَهْدِنُ هُدُونًا إِذَا سَكَنْتَ فَلَمْ تَتَحَرَّكَ. وَرَجُلٌ مَهْدُونٌ وَهُوَ الْبَلِيدُ الَّذِى يُرْضِيهِ الْكَلَامُ، تَقُولُ: هَدَنُوهُ بِالْقَوْلِ دُونَ

(١) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٥٤/١).

(٢) من نص ما نقله التهذيب (١٩٨/٦)، عن العين.

(٣) التهذيب (١٩٩/٦)، والرواية فى الحماسة (٣٧٠)، وفى اللسان (خصا): من التَّدْلِيلِ، والشطر

الأول فى المحكم (١٨٥/٤).

(٤) اللسان (هدمل).

الفاعل. قال^(١):

ولم يُعوِّذْ نَوْمَةَ المَهْدُونِ

ورجلٌ هِدَانٌ وهو الأحمق الجافى. قال^(٢):

قد يَجْمَعُ المَالَ الهِدَانُ الجافى

من غيرِ ما عَقَلَ ولا اصْطَرَفِ

والهَدَاءُ لغةٌ فى الهِدَانِ. وَهُدَيْنَ فلانٌ عَنْكَ: أَرْضَاهُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ. وَالْهُودَنَاتُ: النَّوْقُ. وَقَوْلُهُ: «يَكُونُ بَعْدَهَا هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ»^(٣)، أَيْ صَلُحَ وَاسْتَقَرَّارٌ عَلَى أُمُورٍ كَرِيهَةٍ.

هَدَى: الْهَدْيَةُ: مَا أُهْدِيَتْ إِلَى ذِي مَوَدَّةٍ مِنْ بَرٍّ. وَيَجْمَعُ: هَدَايَا، وَلُغَةٌ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: هَدَاوَى، بِالْوَاوِ. وَالْإِهْدَاءُ: أَنْ تُهْدَى إِلَى إِنْسَانٍ مَدِيحًا أَوْ هَجَاءً شَعْرًا. قَالَ:

فَإِنْ تَكُنِ النِّسَاءُ مُحَبَّاتٍ فَحَقٌّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاءُ

وَالْهَدْيُ وَالْهَدْيُ، يُثْقَلُ وَيُخَفَّفُ: مَا أُهْدِيَتْ إِلَى مَكَّةَ. وَكُلُّ شَيْءٍ تُهْدِيهِ مِنْ مَالٍ أَوْ مَتَاعٍ فَهُوَ هَدْيٌ. قَالَ^(٤):

حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمُصَلَّى وَأَعْنَاقِ الْهَدْيِ مُقْلَدَاتٍ

وَالْهَدَاءُ: الرَّجُلُ الْبَلِيدُ الضَّعِيفُ. وَالتَّهَادِي: مَشَى فِي تَمَائِلٍ يَمِينًا وَشِمَالًا كَمَشَى النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ الثَّقَالِ. وَالْهَدْيُ: السُّكُونُ، قَالَ الْأَخْطَلُ^(٥):

حَتَّى تَنَاهَيْتَنِي عَنْهُ سَامِيًا حَرَجًا وَمَا هَدَى هَدْيٌ مَهْزُومٌ وَمَا نَكَلَا

يَقُولُ: لَمْ يُسْرِعْ إِسْرَاعَ الْمُنْهَزِمِ، وَلَكِنْ عَلَى سَكُونٍ وَهَدْيٍ حَسَنٍ. وَالْهَدْيُ: نَقِيضُ الضَّلَالَةِ. هَدْيٌ فَاهْتَدَى. وَالْهَادِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ. أَقْبَلْتُ هَوَادِي الْخَيْلِ، أَيْ بَدَتُ أَعْنَاقَهَا. وَقَدْ هَدَتْ تَهْدَى؛ لِأَنَّهَا أَوَّلُ الشَّيْءِ مِنْ أَجْسَادِهَا، وَقَدْ تَكُونُ الْهَوَادِي أَوَّلَ رَعِيلٍ يَطْلُعُ مِنْهَا؛ لِأَنَّهَا الْمُتَقَدِّمَةُ. وَسُمِّيَتْ الْعَصَا هَادِيًا؛ لِأَنَّ الرَّجُلَ يُمَسِّكُهَا فَهِيَ تَهْدِيهِ،

(١) التهذيب (٢٠٣/٦)، المحكم (١٨٧/٤).

(٢) لرؤبة فى التهذيب (٢٠٣/٦)، واللسان (هدن).

(٣) عن النبى ﷺ التهذيب (٢٠٣/٦).

(٤) الفرزدق ديوانه (١٠٨/١).

(٥) ديوانه (١٥٤/١).

تتقدّمه. والدليل يُسمّى هادياً، لتقدمه القوم بهدايته. والهادى: العنق والرأس. قال:

طِوَالُ الْهُوَادِي مُشْرِفَاتُ الْمَنَائِبِ

والهادى والهادية: كلّ ثور أو بقرة تهدى العانة، أى تتقدّم، يعنى تهدى الصّوار. وغرّة كل شجرة: هاديتها، حتى النّصل: هادى الرّيش. ولغة أهل الغور: هدّيت لك، أى بيّنت لك، وبها نزلت: ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾ [طه: ١٢٨].

هَذَا: الهذء أَوْحَى مِنَ الْهَذِّ. يقال: هَذَاهُ بِالسَّيْفِ هَذَا، وَهَذَوْتُهُ هَذَا. وَسَيْفٌ هَذَا.

هذب: الإهذاب: السّرعَةُ فى الْعَدُوِّ وَالطَّيْرَانِ، وَالْمُهَذَّبُ: الْمُخَلَّصُ مِنَ الْعُيُوبِ. **هذذ:** [يقال: هَذَّهْ بِالسَّيْفِ هَذَا إِذَا قَطَعَهُ] ^(١). وَالْهَذُّ: سُرْعَةُ الْقَطْعِ، وَسُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ. قال ^(٢):

كَهَذَّ الْأَشْءَاءَ بِالْمِخْلَبِ

وقال ^(٣):

وَعَبْدٌ يَغُوثٌ تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ قَدْ اهْتَدَّ عُرْشِيهِ الْحَسَامُ الْمَذْكُورُ

ويُروى: احتزّ، فى بعض اللغات.

هذر: الهذّر: الكلام الذى لا يُعْبَأُ بِهِ. هَذَرَ فى مَنَظَرِهِ يَهْذِرُ هَذَا. وَرَجُلٌ هَذَا. ومِهْذَار.

هذرم: الهذرمة: السّرعَةُ فى الْقِرَاءَةِ، [وَكثْرَةُ الْكَلَامِ] ^(٤). قال أبو النّجْم ^(٥):

وَكَانَ فى الْمَجْلِسِ جَمٌّ الْهَذْرَمَةِ

(١) (ط) نصّ ما نقله التهذيب (٣٥٩/٥) عن العين وكان سقط من النسخ.

(٢) الشطر فى التهذيب (٣٥٩/٥) واللسان (هذذ) غير منسوب أيضاً.

(٣) ذو الرّمة - (٦٤٨/٢) والرواية فيه: وَقَدْ حَزَّ.

(٤) من التهذيب (٥٣١/٦) عن العين.

(٥) التهذيب (٥٣١/٦).

هذل: الهذلولُ من الأرض: ما ارتفع من تلالٍ صغار. وجمعه: هذاليل. قال^(١):

يَعْلُو الهذاليلَ وَيَعْلُو القَرْدَدَا

والهوذَلَّة: القَذْف بالبول، هَوَذَلَ ببوله: قَذَفَه. والهوذَلَّة: اضطرابٌ في العدو. [وهوَذَل السَّقاء يهوَذِل، إذا تَخَضَّص^(٢)]. [وهُذَيْلٌ: اسم قبيلة، ويُنسَبُ إليها: هُذَلٌ، وهُذَيْلٌ]^(٣).

هذليغ: الهذلوغة: الرجلُ الأحمق.

هذم: الهذْمُ: الأكلُ، والهذْمُ: القطع، كلُّ ذلك في سُرعة، [وقال رؤبة يصف الليل والنهار^(٤)]:

كلاهما في فَلَكٍ يَسْتَلْحِمُهُ
واللَّهْبُ لِهَبٍ الخافِقَيْنِ يَهْذِمُهُ

كلاهما: يعنى اللَّيْلُ والنَّهار، في فَلَكٍ يَسْتَلْحِمُهُ، أى يأخذ قَصْدَه وَيَرْكُبُه. واللَّهْبُ: المَهْوَاةُ بين الشَّيْئَيْنِ، يعنى به ما بين الخافِقَيْنِ، وهما المَغْرِبَانِ، وأراد بقوله: يَهْذِمُهُ، نُقْصَانُ القَمَرِ^(٥). والهَيْذَامُ: الشُّجَاعُ مِنَ الرِّجَالِ، وهو الأَكُولُ أَيْضًا. سيفٌ مِهْذَمٌ مِخْذَمٌ، وسَكِينٌ هُذَامٌ، ومُوسَى هُذَامٌ، وشَفْرَةٌ هُذَامَةٌ. قال^(٦):

وَيْلٌ لِّبُعْرانَ بَنَى نَعامَهُ
مِنْكَ وَمِنْ شَفْرَتِكَ الهُذَامَهُ

هذي: الهذَيانُ كلامٌ غير معقولٍ. مثل كلام المبرِّسِ والمعتوه. يَهْذِي هَذَيَانًا. هذا وهاذه، الهاءُ فيهما زائدةٌ، والاسمُ: ذا وذِه. وهذه الهاءُ للصَّلَة وَلَيْسَتْ للتأنيث، ولكنها تنبيهٌ.

(١) التهذيب (٢٥٩/٦)، واللسان (هذل). والقردد: ما ارتفع من الأرض.

(٢) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٥).

(٣) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٥).

(٤) ديوانه (١٥٠).

(٥) (ط) سقط من النسخ، وما أثبتناه بين المعقوفتين فمن رواية التهذيب (٢٦٧/٦) عن العين.

(٦) التهذيب (٢٦٨/٦)، المحكم (٢١٢/٤).

هراً: أهرأ الرجلُ فى كلامه، أى ليس لكلامه نظام: قال ذو الرمة^(١):

لها بشرٌ مثل الحريرِ ومنطقٌ رَحِيمُ الحواشى لا هُراء ولا نَزْرُ

وتَهْرأَ اللحمُ يتهرأ، أى يَتَساقطُ عن العظام فى الطبخ. وأهرأنى البردُ، أى أصابنى بشدة، وأهرأت: صيرتُ فى شِدَّة البرد، ويقال: بل أهرأ الرجل: أصابه البرد فى رواح القبط، ويُقال: سيروا فقد أهرأتم، أى أبردتم. والهرية: الوقت الذى يشتد فيه البرد. وأهرأنا القر، أى قتلنا، وأهرأت فلاناً: قتلته.

هرب: الهربُ: الفرارُ. والمهرب: موضع الهرب. تقول: فلانٌ لنا مهربٌ. والمهرب: الفزعُ الهارب. تقول: جاء فلانٌ مُهرباً، إذا أتاك هارباً فزعاً.

هرت: الهرتُ: هرتك الشدق نحو الأذن، والهرت: مصدّر الأهرت، تقول: أسدَّ هريتُ الشدق، أى مهروتٌ ومُنهرتٌ. والهرت: شقك شيئاً توسَّعه بذلك.

هرثم: هرثمة: من أسماء الأسد.

هرج: الهرجُ: القتالُ والاختلاطُ. تقول: رأيتهم يتهارجون، أى يتسافدون. وبات فلانٌ يهرجها، من ذلك.

هرجب: الهرجَابُ [من الإبل]^(٢): الطويلة الضخمة.

هرد: الهرديَّةُ قصباتٌ ملوَّية مطوية تُصمُّ بطاقات الكرم [يُرسلُ عليها قضبانُ الكرم]^(٣). وهردت اللحم فهو مُهرَّد، أى شويته، فهو مشوى، وقد هرد اللحم [نضج]^(٤).

هردب: رجلٌ هردبةٌ: جبان، قليل العقل، ضخمٌ مضطرب اللحم.

هره: الهرَّة: السنورة، والهرُّ: الذكْر. ويجمَعُ الهرُّ: هِررةً، وتجمعُ الهرَّة: هِرراً. والهيرير: دونَ النباح. تقول: هرَّ الكلاب إليه. وبه يُشَبَّه نظرُ الكُماة بعضهم إلى بعضٍ،

(١) ديوانه: (٥٧٧/١).

(٢) المحكم (٣٣٩/٤)، وفى مختصر العين ورقة (١٠٢): الطويلة الضخمة من النوق.

(٣) التهذيب (١٨٨/٦)، عن العين.

(٤) من المحكم (١٨٢/٤).

يُقال: هَرَّ الكُفْمَةُ. وفلانٌ هَرَّهَ الناسُ، إذا كَرِهوا نَاحِيَتَهُ. قال (١):

أَرى النَّاسَ هَرَوْنى وشَهَّرَ مَدخَلى وفى كُلِّ مَمْشى أَرَصَدَ النَّاسُ عَقْرَبَا
وهَرَّ الشَّوْكَ هَرًّا إذا اشْتَدَّ يُبْسُهُ. قال (٢):

إذا ما هَرَّ وِمتَّعَ المَذاقُ

أى صار كأنَّه أَظفار هَرَّ.

والهَرَّهَوْرُ: الكثير من الماء واللبن، إذا حَلَبْتَ سمعتَ له هَرَّهَرَةً. قال (٣):

سَلَّمَ تَرى الدَّالْحَ مِنْهُ أَزَوْرَا إذا يَعْبُ فى الطَّوى هَرَّهَرا
والهَرَّهَرَةُ والغَرغرة يُحَكى بها بعض أصوات الهِنْدِ والمِيذِ (٤) عند الحرب.

هَرَزَم: الشَّيْخ والعَجوز يُهَرَزَمَان. والهَرَزَمَةُ: لَوْكُ الشَّيْخ أو العَجوز اللَّقَمَ فى الفم، لا يَقْدِرُ أَنْ يَمْضَغَهَا فهو يُدِيرُها فى فيه.

هَرَس: الهَرَسُ: دَقُّ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ عَرِيضًا، كما تُهَرَسُ الهَرِيسَةُ بِالْمِهْرَاسِ. والفَحْلُ يَهْرِسُ القِرْنَ بكَكَلْهِ. والهَرَسُ مِنَ الأَسود: الشَّدِيدُ المِرَاسِ، قال (٥):

شَدِيدَ السَّاعِدَيْنِ أَخَا وِثَابٍ شَدِيدًا أَسْرُهُ هَرَسًا هَمُوسَا

والمَهَارِيسُ مِنَ الإِبِلِ: الجِسامُ الثَّقَال، ومن شَدَّةِ وَطْئِهَا سُمِّيَتْ: مَهَارِيسَ، وكذلك الكَثِيرَاتُ الأَكْلُ مِنَ الإِبِلِ تُسَمَّى: مَهَارِيسَ. وقال (٦):

(١) البيت للأعشى ديوانه (ص ١١٣).

(٢) البيت تامًّا فى التهذيب (٣٦١/٥) واللسان (هر) بلا نسبة، وصدده:

رَعَيْنَ الشُّبْرَقَ الرِّيانَ حَتَّى

(٣) التهذيب (٣٦١/٥) (هر) بلا نسبة.

(٤) جاء فى باب الذال والميم من المعتل: «المِيذ: جيل من الهند بمنزلة الكرد يغزون المسلمين فى البحر»

(٥) التهذيب (١٢٣/٦)، اللسان (هرس)، الهموس والهميس: الهمس وهو من الصوت والكلام ما لا غور له فى الصدر.

(٦) العجاج: ديوانه (ص ١٣٥)، والرواية فيه: مِهْرَسَا.

وكلكلاً ذا حامياتٍ أهرسا

والْمَهْرَاسُ: حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ مَنْقُورٌ يُتَوَضَّأُ بِهِ. وَالْمَهْرَاسُ: شَجَرٌ كَثِيرُ الشُّوكِ. قَالَ
النَّابِغَةُ^(١):

فَبْتُ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنَنْيَ هَرَّاسًا بِهِ يُغْلَى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ

هَرَشٌ: رَجُلٌ هَرِشٌ، أَيْ مَائِقٌ جَافٍ.

وَالْمَهَارِشَةُ فِي الْكِلَابِ وَنَحْوِهَا كَالْمُخَارِشَةِ، وَيُقَالُ: هَارَشَ بَيْنَ الْكِلَابِ. قَالَ^(٢):

كَأَنَّ طُبَيْهَهَا إِذَا مَا دَرَا جَرُوا رَبِيضَ هُورِشَا فَهَرَّارًا

هَرَشَفٌ: عَجُوزٌ هَرَشَفَةٌ: بَالِيَةٌ. وَدَلُّو هَرَشَفَةً: بَالِيَةٌ مُتَشَنِّجَةٌ، وَيُقَالُ لَصُوفَةِ الدَّوَاةِ إِذَا
يَسَّتْ: هَرَشَفَةٌ، وَالْفِعْلُ: أَهَرَشَفَ، وَلَوْ قِيلَ: هَرَشَفَ، لَكَانَ حَسَنًا. قَالَ^(٣):

كَلَّ عَجُوزَ رَأْسِهَا كَالْكِفَةِ

تَسْعَى بِجُفٍّ مَعَهَا هَرَشَفَةً

وَالْتَهَرَشَفُ: حَسَوْتُ فِي تَمَهُّلٍ.

هَرَشَمٌ: الْهَرَشَمُ: الرَّخْوُ النَّخِرُ مِنَ الْجِبَالِ.

هَرَطٌ: نَعْجَةٌ هَرِطَةٌ، أَيْ مَهْزُولَةٌ، لَا يُنْتَفَعُ بِلَحْمِهَا غُثُوَّةً. وَفُلَانٌ يَهْرِطُ فِي كَلَامِهِ،
إِذَا سَفَسَفَ وَخَلَطَ. وَالْهَرِطُ لُغَةٌ فِي الْهَرْتِ، وَهُوَ الْمَرْقُ، وَيُقَالُ: بَلِ الْهَرِطُ فِي الشَّدَقِينَ،
وَالْهَرِطُ فِي الْأَشْيَاءِ: الْمَرْقُ الْعَنِيفُ.

هَرِطَلٌ: الْهَرِطَالُ: الطُّوَالُ مِنَ الرِّجَالِ.

هَرَعٌ: الْهَرَاغُ وَالْإِهْرَاغُ وَالْهَرَغُ: شِدَّةُ السَّوْقِ. يُهَرَّغُونَ: يُسَاقُونَ وَيُعْجَلُونَ
وَتَهَرَّعَتِ الرِّمَاحُ إِلَيْهِ إِذَا أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ، قَالَ:

(١) ديوانه (ص ٢٤).

(٢) التهذيب ٧٩/٦ واللَّسان (هرش) بلا نسبة.

(٣) التهذيب (٥١٦/٦).

عند الكريهة والرمّاح تَهَرَّعُ^(١)

أراد: تَهَرَّعَ. وأهرَعُوها: أشرَعُوها ثم مَضَوْا بها. ورجُلٌ هَرِيعٌ: سَرِيعُ المشي والبكاء. والهرْعة^(٢): القملة الكبيرة. وكذلك الهرنع والخنيج.

هرف: الهَرْفُ: شِبْهُ الهَذْيَانِ مِنَ الإعْجَابِ بِالشَّيْءِ. فلان يَهْرِفُ بفلان نهارَهُ كُلَّهُ، هَرْفًا. وَبَعْضُ السَّبَاعِ يَهْرِفُ لكَثْرَةِ صَوْتِهِ. وفي مَثَلٍ: لا تَهْرِفُ حَتَّى تَعْرِفَ^(٣).

هرق: هراقت السَّحَابَةُ ماءَها تُهْرِيقُ فهي مُهْرِيقَةٌ، والماءُ مُهْرَاقٌ. الهاءُ مفتوحةٌ في كُلِّهِ، لِأَنَّها بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ أَرَاقٍ، وَهَرَقْتُ مِثْلَ أَرَقْتُ. ومن قال: أهراقَ فقد أخطأ في القياس^(٤). ويقال: مطرٌ مُهَرَّورِقٌ، ودمعٌ مُهَرَّورِقٌ. ويُقال للغضبان: هَرِقْ عَلَى جَمْرِكَ، أَيْ اصْبُبْ عَلَى غَضَبِكَ مَا تُطْفِئُهُ بِهِ. قال رؤبة^(٥):

هَرِقْ عَلَى جَمْرِكَ أَوْ تَبِّينِ

أَي تَبَيَّنْ.

(١) الشطر في اللسان (هراع) وروايته:

عند البديهة والرمّاح تهرع

(٢) في المحكم: الهرعة القملة الصغيرة وقيل: الضخمة. وفي القاموس: الهرنة القملة الكبيرة. وفي اللسان الوجهان.

(٣) في التهذيب (٢٧٨/٢): ولا تهرف قبل أن تعرف. وفي اللسان (هرف): لا تَهْرِفْ، بـ لا تعرف. ولا تهرف قبل أن تعرف.

(٤) (ط) بعد هذا نص أوله «وهو صواب عند سيبويه؛ لأنّه يجعل الهاء بغير الهمزة بدلًا من الهمزة، ويجعلها مع الهمزة عوضًا عن سكون العين، كما عوضوا السين من يستطيع سكون السين فقالوا: استطاع يستطيع في أطاع يُطِيع، وتركوا الهاء في يَهْرِيقُ ومهْرِيقُ على القياس ردّوه، لأنّ الهاء أخفّ من الهمزة فلم يستقلوا حركتها، كما استقلوا حركة الهمزة في قولك: يكرم ونحوه، والقياس يؤكرم برّ الزيادة، كما ردوا في تفعل فقالوا: يتفعل وتفاعل، وقد ردّ الشاعر الهمزة في المستقبل اضطرارًا على القياس فقال:

كرات غلام في كساء مؤرب

أى: مرّب من أرب، أى فى كساء مخلوط بصوف الأرب. وقال: «وصاليات ككما يؤثفين» وأنما هو: أثفيت، فأسقطناه لأنّه ليس من العين إنه تعليق أو حاشية أدخلها النساخ فى الأصل.

(٥) ديوانه، (ص ١٦٠) والرواية فيه: «هَرِقْ عَلَى حَمْرِكَ أَوْ تَلَيَّنْ».

والمَهْرَقُ: الصَّحِيفَةُ البيضاء يُكْتَبُ فيها، ويجمع مَهَارِق. والمَهْرَقُ: الصَّحْرَاءُ الملساءُ، وجمعه: مَهَارِق.

هرقل: هِرْقُلُ: من ملوك الروم، وهو أوَّلُ من ضَرَبَ الدِّنانيرَ، وأُخْدِثَ البِيعَةَ. قال لبيد^(١):

غَلَبَ اللَّيَالَى خَلْفَ آلِ مُحَرَّقٍ وَكَمَا فَعَلْنَ بَتَّبَعٍ وَبِهَرَّقِلِ

هركل: امْرَأَةٌ هِرْكُولَةُ: ذاتُ فَخِذَيْنِ، وَجَسَمٍ وَعَجْزٍ، وَرَجُلٌ هُرَاكُلٌ: جَسِيمٌ ضَخَمٌ.

هرل: الهِرْوَلَةُ: بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ. هِرْوَلُ الرَّجُلِ هِرْوَلَةٌ.

هرلق: الهِرْلِقُ: المُنْخَلُ.

هرم: هَرِمٌ يَهْرُمُ هَرَمًا وَمَهْرَمًا، وَهِيَ: هَرَمَةٌ، وَهِنَّ هَرَمَى وَهَرِمَاتٌ. وَالْهَرْمُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ فِيهِ مُلُوحَةٌ، وَهُوَ مِنْ أَذَلِّ الْحَمْضِ وَأَشَدَّهُ اسْتِبْطَاحًا عَلَى الْأَرْضِ، الْوَاحِدَةُ: هَرْمَةٌ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: حَيْهَلَةٌ، وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: «أَذَلَّ مِنْ هَرْمَةٍ». قال زهير^(٢):

وَوَطِئْتُنَا وَطْءًا عَلَى حَنْقٍ وَطْءَ الْمُقَيَّدِ يَابِسَ الْهَرْمِ

وابن هِرْمَةٍ، وَابْنُ عِجْزَةٍ آخَرٍ وَلَدَ الشَّيْخِ وَالشَّيْخَةَ، وَيُقَالُ: وَلَدَ لِهَرْمَةٍ. [وَهَرْمَةٌ وَهَرِمٌ اسْمَا رَجُلَيْنِ]^(٣).

هرمز وهرمز: هُرْمُزٌ وَهَامُزٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ. قال الأعشى^(٤):

هُمْ ضَرَبُوا بِالْحِنُوِ حِنُوِ قَرَارٍ مُقَدِّمَةَ الْهَامَرِزِ حَتَّى تَوَلَّتْ

هرمس: الْهَرْمَاسُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ. قال^(٥):

يَعْدُو بِأَشْبَالٍ أَبُوهَا الْهَرْمَاسُ

وَهُوَ الشَّدِيدُ مِنَ السَّبَاعِ.

(١) ديوانه (٢٧٥)، وَهُوَ هِرْقُلُ، بَهَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَرَاءَ مَفْتُوحَةٍ وَقَافٍ سَاكِنَةٌ، وَلَكِنَّهُ غَيْرُ لِلضَّرُورَةِ.

(٢) التَّهْذِيبُ (٢٩٦/٦)، اللِّسَانُ (هرم).

(٣) زِيَادَةُ مِنْ مَخْتَصِرِ الْعَيْنِ رُوقَةُ (٩٦).

(٤) ديوانه (٢٥٩). وَالْهَامُزُ أَحَدُ قَادَةِ الْفَرَسِ فِي مَعْرَكَةِ ذِي قَارِ.

(٥) التَّهْذِيبُ (٥٢٢/٦)، وَاللِّسَانُ (هرمس) بِلا نَسْبَةٍ.

هرمع: الهَرْمَعَةُ: السُّرْعَةُ. اهرَمَعَ في مَشْيِهِ وَمَنْطِقِهِ كالانهمالك فيه اهرمّاعاً. والعَيْنُ تهرَمَعُ إذا ذَرَفَتِ الدَّمْعَ سَرِيعاً. والنَّعْتُ هَرَمَعٌ ومُهرَمَعٌ. واهرَمَعَ إليه الرجلُ أى تَبَاكَى. ورجُلٌ هَرَمَعٌ: سَرِيعُ البُكَاءِ، والهَلَمْعُ لغةٌ فيه عن عَرّام. والهَلَمْعَةُ والهَرْمَعَةُ: السُّرْعَةُ في كُلِّ شَيْءٍ.

هرمل: الهُرْمُولَةُ: بمنزلة الرُّعْبُولَةِ، تَنْشَقُّ من ذناذن^(١) القميص. قال يصف النعامة^(٢):

هَيْقُ هِزَفٌ وزَقَائِيَّةٌ مَرَطَى كأن ريش ذنابها هَرَامِيلُ

وهرَمَلَتِ العجوز: صارت كالخِرْقَةِ البالية من الكِبَرِ.

هرن: الهَرْنَوَى: نبتٌ.

هرنع: الهُرْنُوعُ: القَمْلَةُ الضَّخْمَةُ، ويقال: هى الصغيرة. قال عَرّام: لا أعرفُ الهرنوع ولكنَّه الهِرْنَعَةُ، وهو الحِنْبُجُ والهُرْنُوعُ، قال جرير:

يَهْزُ الهَرانَعُ لا يَزَالُ كَأَنَّهُ^(٣)

هرنخ: الهُرْنُوغُ: شِبْهُ الطُّرْثُوثِ^(٤)، يُؤْكَلُ.

هرو: [هَرَوْتُهُ بِالْهَرَاوَةِ، وهى العصا: ضربته بها]^(٥).

هرل: الهَرُولَةُ: بين المَشْيِ والعَدْوِ. هَرُولَ الرَّجُلُ هَرُولَةٌ.

هرى: الهُرَى^(٦): بَيْتٌ ضَخْمٌ لَطْعَامِ السُّلْطَانِ، وجمعه: أهراء.

هزء: الهُزْءُ: السُّخْرِيَّةُ، يقال: هَزَيْتُ بِهِ يَهْزَأُ بِهِ، واستَهْزَأَ بِهِ، وتَهَزَّأَ بِهِ. قال:

(١) ذناذن القميص: ذلاذله، أى: أسافله.

(٢) الشِّمَاح ديوانه (٢٧٧)، والرواية فيه: زعراء ريش.

(٣) والبيت فى «التهذيب» (٢٦٨/٣) وروايته:

يَهْزُ الهَرانَعُ عَقْدَهُ عِنْدَ الحُصَى يا ذل حيث يكون من يتذلل

وكذلك فى «اللسان». وليس فى ديوان جرير. وقد نسب فى «التاج» إلى الفرزدق.

(٤) فى المحكم: الطُّرْثُوثُ: نبت رملى طويل مستدق كالقَطَرِ يضرب إلى الحمرة وييس وهو دباغ للمعدة.

(٥) ط سقط من الأصول، وأثبتناه من مختصر العين ورقة (١٠٠).

(٦) ضبطت فى التهذيب (٤٠١/٦) بكسر الراء وتشديد الباء.

أَلَا هَزَيْتُ وَأَعْجَبَهَا الْمَشِيبُ فَلَا نُكْرَ لَدَيْكَ وَلَا عَجِيبُ
وَهَزَأَنِي الْبَرْدُ: أَصَابَنِي شِدَّتُهُ، وَاهْتَرَأْتُ: صِرْتُ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ. وَيُقَالُ: إِنَّمَا هُوَ
بِالرَّاءِ.

هزب: الْهَوَزْبُ: الْمَسِينُ الْجَرَى [مِنَ الْإِبِلِ] ^(١). قَالَ الْأَعَشَى ^(٢):

وَالْهَوَزْبَ الْعَوْدَ أَمْتِطِيهِ بِهَا وَالْعَنْتَرِيْسَ الْوَجْنَاءَ وَالْجَمَّالَا

هزبر: الْهَزْبَرُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

هزج: الْهَزَجُ: صَوْتُ مُطْرَبٍ، وَرَعْدٌ هَزَجٌ بِالصَّوْتِ، وَعَوْدٌ هَزَجٌ، وَمُغْنٌ هَزَجٌ. يُهَزَّجُ
الصَّوْتُ تَهْزِيجًا.

وَالْهَزَجُ: ضَرْبٌ مِنْ أَعَارِيضِ الشَّعْرِ وَهُوَ: مَفَاعِلِينَ مَفَاعِلِينَ مَفَاعِلِينَ مَفَاعِلِينَ، أَرْبَعَةُ
أَجْزَاءٍ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ كُلِّهِ.

هزر: الْهَزْرُ وَالْبَزْرُ: شِدَّةُ الضَّرْبِ بِالْخَشَبِ، يُقَالُ: هَزَرَهُ هَزْرًا، كَمَا يُقَالُ: هَطَرَهُ
وَهَبَّجَهُ. الْهَزْرُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ بَيَّتُوا فُقِتِلُوا لَيْلًا [فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ] ^(٣). وَرَجُلٌ ذُو
هَزْرَاتٍ وَكَسْرَاتٍ، وَإِنَّهُ لِمَهْزَرٌ، وَهَذَا كُلُّهُ: الَّذِي يُغْبَنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ ^(٤):

إِلَّا تَدَعِ هَزْرَاتٍ لَسْتُ تَارِكَهَا تُخْلَعُ ثِيَابُكَ لَا ضَأْنٌ وَلَا إِبِلُ

هزرق: الْهَزْرَقَةُ: مِنْ أَسْوَأِ الضَّحِكِ.

هزز: هَزَزْتُ الرُّمَحَ وَنَحَوَهُ فَاهْتَزَّ. وَهَزَزْتُ فَلَانًا لِلْخَيْرِ فَاهْتَزَّ لِلْخَيْرِ وَاهْتَزَّتِ الْأَرْضُ:
نَبَتَتْ وَالْهَزْهَزَةُ وَالْهَزَاهِزُ: تَحْرِيكُ الْبَلَايَا وَالْحُرُوبِ لِلنَّاسِ. وَهَزِيرُ الرِّيحِ: تَحْرِيكُهَا.
قَالَ ^(٥):

(١) مَا رَوَاهُ التَّهْذِيبُ (١٥٩/٦)، عَنِ الْعَيْنِ، وَفِي اللَّسَانِ، الْعَنْتَرِيْسُ: الذَّكَرُ مِنَ الْغِيلَانِ، وَقِيلَ:
النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ الْوَثِيقَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْجَوَادُ الْجَرِيفَةُ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الْفَرَسُ.

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ٢٣٥).

(٣) زِيَادَةُ مِنْ رِوَايَةِ التَّهْذِيبِ (١٤٧/٦)، عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) التَّهْذِيبُ (١٤٧/٦)، الْمَحْكَمُ (١٦٤/٤)، بِلَا نِسْبَةٍ.

(٥) اِمْرُؤُ الْقَيْسِ - (دِيَوَانُهُ ص ٤٩)، وَصَدْرُهُ:

إِذَا مَا جَرَى شَاوِينَ وَابْتَلَّ عَطْفَهُ

تقول هَزِيزُ الرِّيحِ مَرَّتْ بِأَثَابِ

هزغ: تقول: لَقِيتُهُ بعد هَزِيعٍ مِنَ اللَّيْلِ، أى بعد مُضَيٍّ صدره. والأَهْزَعُ من السَّهَامِ: ما يَبْقَى فى الكِنَانَةِ وحده. وهو أَرْدَوْهَا، يقال: ما فى الجَعْبَةِ إِلَّا سَهْمٌ هِزَاعٌ وَأَهْزَعٌ، قال:

وَبَقِيتُ بَعْدَهُمْ كَسَهْمٍ هِزَاعٍ

وقال رؤبة^(١):

لَا تَكُ كَالرَّامِي بَغَيْرِ أَهْزَعَا

يعنى كمن ليس فى كِنَانَتِهِ أَهْزَعٌ ولا غَيْرُهُ. وهو الذى يَتَكَلَّفُ الرَّمْيَ ولا سَهْمَ معه. والتَّهْزُغُ شِبْهُ التَّكْسُرِ والعُبُوسِ. ويقال: تَهَزَّعَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ، واشْتَقَّاهُ من هَزِيعِ اللَّيْلِ، وتلكَ سَاعَةٌ وَحْشَةٌ.

هزف: ظَلِيمٌ هَزِفٌ: لغة فى هِجَفٍ^(٢).

هزق: امرأة هَزِقَةٌ وَمِهْزَاقٌ: لَا تَسْتَقِرُّ فى مَوْضِعٍ. وَحِمَارٌ هَزِيقٌ: كثيرُ الاسْتِنَانِ^(٣). قال^(٤):

وَشَجَّ ظَهَرَ الْأَرْضِ رِقَاصُ الْهَزَقِ

هزل: الْهَزَلُ: نَقِيزُ الْجِدِّ، فُلَانٌ يَهْزِلُ فى كَلَامِهِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ جَادًّا، وَيُقَالُ: أَجَادُ أَنْتَ أَمْ هَازِلٌ. وَالْهُزَالُ: نَقِيزُ السَّمَنِ. تقول: هُزِلَتِ الدَّابَّةُ، وَأُهْزِلَ الرَّجُلُ، إِذَا هُزِلَتْ دَابَّتُهُ. وتقول: هَزَلْتُهَا فَعَجَجَتْ. والهزيلة: اسمٌ مُشْتَقٌّ من الهُزَالِ، كَالشَّيْئَةِ مِنَ الشَّتَمِ، فَشَتِ الهَزِيلَةُ فى الإِبِلِ، قال^(٥):

حَتَّى إِذَا نَوَّرَ الْجَرْجَارُ وَارْتَفَعَتْ عَنْهَا هَزِيلُتُهَا وَالْفَحْلُ قَدْ ضَرَبَا

(١) الرجز فى الديوان (ص ٩١)، والمحكم (٦٢/١).

(٢) فى اللسان: الهجف: الطويل الضخم، وقيل: الظليم المسن.

(٣) فى بعض النسخ: كثير الأسنان، والتصحيح من المحكم (٨٥/٤) واللسان (هزق).

(٤) رؤبة، ديوانه (١٠٥).

(٥) التهذيب (١٥١/٦)، المحكم (١٦٦/٤)، بلا نسبة فيهما.

هَزَلَع: الهَزْلَاع: السَّمْعُ الْأَزَلُّ. وَهَزَلَعَتْهُ: انْسِلَالُهُ وَمُضِيهِ.

هَزَم: **الْهَزْمُ:** غَمَزُكَ الشَّيْءَ تَهْزِمُهُ بِيَدِكَ فَيَنْهَزِمُ فِي جَوْفِهِ، كَمَا تَغْمِزُ الْفَتَاةَ فَتَنْهَزِمُ، وَكَذَلِكَ الْقَرِيبَةُ تَنْهَزِمُ فِي جَوْفِهَا، وَالْاسْمُ: الْهَزْمَةُ، وَجَمْعُهُ: هُزُومٌ. قَالَ (١):

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْعُكُومَا
مِنْ قَصَبِ الْأَجْوَابِ وَالْهُزُومَا

وَقَالَ:

وَلَكِنَّهُ خَانَتْ كَعُوبُ قَنَاتِهِ وَمَا هَزَمَتْ أَنْبُوبُهُ كَفَّ أَخْرَقَا

وغيثٌ هَزِمَ مُتَهَزِّمٌ لَا يَسْتَمْسِكُ، كَأَنَّهُ مُتَهَزِّمٌ عَنْ مَائِهِ، وَكَذَلِكَ: هَزِمَ السَّحَابُ أَوْ هَزِمَتْهُ، وَيُقَالُ: هَزِمَ الْقَوْمُ، وَالْاسْمُ: الْهَزِيمَةُ [وَالْهَزْمَى] (٢). وَأَصَابَتْهُمْ هَازِمَةٌ مِنْ هَوَازِمِ الدَّهْرِ، أَيْ دَاهِيَةٌ كَاسِرَةٌ. وَالْهَزْمَةُ: مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْهَزَائِمُ: الْعِجَافُ مِنَ الدَّوَابِّ، الْوَاحِدَةُ: هَزِيمَةٌ. وَالْمِهْزَامُ: عُوْدٌ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ نَارٌ، لُعْبَةٌ لِصِبْيَانِ الْعَرَبِ.

هَزَن: هَوَازِنُ: قَبِيلَةٌ ضَخْمَةٌ مِنْ مُضَرَ. هَزَانٌ أَيْضًا قَبِيلَةٌ.

هَزَنَع: الْهَزْنُوعُ، وَيُقَالُ: هُوَ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ: هُوَ أَصُولُ نَبَاتٍ شَبِهُ الطُّرْتُوثَ.

هَسَس: الْهَسَاسُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ الْمُجْمَحَمُ. وَسَمِعْتُ هَسِيْسًا وَهُوَ الْهَمْسُ. وَالْهَسَاسُ: حَدِيثُ النَّفْسِ وَوَسْوَسَتُهَا. قَالَ (٣):

فَلَهْنٌ مِنْكَ هَسَاسٌ وَهُمُومٌ

هَشَش: الْهَشُّ: كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ رَخَاوَةٌ. هَشَّ يَهَشُّ هَشَاشَةً فَهُوَ هَشٌّ هَشِيشٌ. وَالْهَشُّ: جَذْبُكَ غُصْنِ الشَّجَرَةِ إِلَيْكَ، وَكَذَلِكَ إِنْ نَشَرْتَ وَرَقَهَا بَعْضًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي﴾ [طه: ١٨]. وَرَجُلٌ هَشٌّ إِذَا هَشَّ إِلَى إِخْوَانِهِ،

(١) التهذيب (١٦٠/٦)، المحكم (١٧١/٤).

(٢) فِي اللِّسَانِ: الْهَزِيمَةُ.

(٣) الْأَخْطَلُ - (دِيَوَانُهُ - ٣٨١) وَصَدْرُهُ:

«وَطَوِينٌ ثُوبٌ أَلْيَتِيَّهَ»

والهَشَّاش والأَشَّاش بمنزلة هَرَقْتُ وَأَرَقْتُ^(١).

هَشَر: الهَيْشَر: نبات رِخْوٌ فيه طول، على رأسه بُرْعُومَةٌ كأنه عُقْقُ الرُّأل، قال^(٢):

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَّاثٌ سَائِفَةٌ طَارَتْ لِفَائِقُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبٌ

أى مسلوب الورق. ورجلٌ هَيْشَرٌ، أى رِخْوٌ ضعيف. والمِهْشَارُ من الإِبِلِ: التى تضع قبل الإِبِلِ، وتَلْقَحُ فى أوّل ضَرْبَةٍ، ولا تُمَاجِنُ.

هَشَم: الهَشْمُ: كَسَرُ الشَّيْءِ الأجوف والشَّيْءِ اليابس. هَشَمْتُ أَنْفَهُ، أى كَسَرْتُ قَصَبَتَهُ. والهاشمةُ: شَجَّةٌ تكسِرُ العَظْمَ. والريحُ إذا كَسَرَتِ اليبسَ، يُقال: هَشَمَتْهُ. وَتَهَشَّم الشَّجَرُ إذا يَيسَ وَتَكَسَّرَ، قال:

إِذَا هَمَرْنَا رَأْسَهُ تَهَشَّمَا

أى تكسّر. وهاشمٌ أبو عبد المطلب جدّ النبى ﷺ وعلى آله، أوّل من ثَرَدَ الثريدَ وهشمه فسمّى به. قال ابنته^(٣):

عَمِرُوا الْعِلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجَالُ مَكَّةَ مُسْتَتُونَ عَجَافٌ

هَصَر: الهَصْرُ: أن تأخذَ برأس الشَّيْءِ ثم تكسِرُهُ إليك من غير بَيِّنَةٍ، قال^(٤):

فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَسْمَحْتَ هَصَرْتُ بَغْضَنٍ ذَى شَمَارِيخٍ مِيَالٍ

وَأَسَدٌ هَيصِيرٌ [هَصُور]^(٥) هَصَّارٌ. والمُهاصِرِيُّ: ضَرْبٌ من بُرُودِ الْيَمَنِ.

هَصَص: الهَصَصُ: شِدَّةُ الْقَبْضِ وَالْعَمَزِ. تقول: هَصَّه وَهَصَّهَصَهُ فى المدِّ والترجيع.

هَصِص: اسم أبى حَيٍّ من قُرَيْشٍ.

هَصَم: الهَيْصَمُ: الأَسَدُ، وهو الهَصْمَصَمُ لشدَّته وصولته.

(١) (ط) فى النسخ بعد هذا: «هَشِشْتُ للمعروف أَهَشُ هَشًا وهشاشة إذا اشتهاه» وإذا صحَّ أنه له فهو من زيادات النسخ.

(٢) ذو الرِّمَّة ديوانه (١/١٣٥).

(٣) التهذيب (٦/٩٥) لمطروود الحزاعى، واللسان (هشم).

(٤) امرؤ القيس ديوانه (ص ٣٢).

(٥) مما رواه التهذيب (٦/١٠٧) عن العين.

هَضَأَ: الْهَضَاءُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ الطَّرِمَاحُ^(١):

قَدْ تَجَاوَزْتُهَا بِهَضَاءٍ كَالْجَنَّةِ لَمْ يُخْفَوْنَ بَعْضَ قَرَعِ الْوِفَاضِ

هَضَب: الْهَضْبَةُ: الْمَطَرَةُ الدَّائِمَةُ، الْعَظِيمَةُ الْقَطَرُ [وَجْمَعُهَا: هِضْبٌ]^(٢). يُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ الْهَضْبَةُ مِنَ الْمَطَرِ، وَيُجْمَعُ: أَهَاضِيبٌ. وَهَضَبَتْهُمْ السَّمَاءُ، أَيْ بَلَّتَتْهُمْ بَلَاءً شَدِيدًا. وَالْهَضْبَةُ: كُلُّ جَبَلٍ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ. وَكُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ ضَخْمَةٍ تُسَمَّى: هَضْبَةً. وَالْجَمِيعُ الْهِضَابُ. وَالْهَضْبُ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ.

هَضَضَ: الْهَضْضُ: كَسَرٌ دُونَ الدَّقِّ^(٣) وَفَوْقَ الرِّضِّ. وَالْهَضْضُ: الْفَحْلُ الَّذِي يَهْضُ أَعْنَاقَ الْفُحُولِ. يُقَالُ: هُوَ يَهْضُضُ الْأَعْنَاقَ. وَالْهَضْضَةُ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ فِي عَجَلَةٍ وَالْهَضْضُ فِي مُهْلَةٍ جَعَلُوا ذَلِكَ كَالْمَدِّ وَالتَّرْجِيعِ فِي الْأَصْوَاتِ.

هَضَل: الْهَيْضَلُ: جَمَاعَةٌ مُتَسَلِّحَةٌ فِي الْحَرْبِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ، فَيُذَا جُعِلَ اسْمًا قِيلَ: هَيْضَلَةٌ. قَالَ^(٤):

أَزْهَرُ إِنْ يَشِيبُ الْقَذَالُ فَإِنَّنِي كَمْ هَيْضَلٍ مَصِيعٍ لَفَقْتُ بِهِيْضَلٍ

وَالْهَيْضَلَةُ: الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ النَّصَفِ، وَمِنْ النُّوقِ الْغَزِيرَةِ. وَالْهَيْضَلَةُ: أَيْضًا أَصْوَاتُ النَّاسِ.

هَضَمَ: الْهَاضِمُ: الشَّادِخُ لَمَّا فِيهِ مِنْ رِخَاوَةٍ وَلِينٍ، تَقُولُ: هَضَمْتُهُ فَانْهَضَمَ، كَالْقَصَبَةِ الْمَهْضُومَةِ الَّتِي يُرْمَزُ بِهَا. يُقَالُ: مِزْمَارٌ مُهَضَّمٌ، قَالَ لَبِيدٌ^(٥):

يُرْجَّعُ فِي الصُّوَى مُهَضَّمَاتٍ يَجْبَنُ الصَّدْرَ مِنْ قَصَبِ الْعَوَالِي

شَبَّهَ مَخَارِجَ صَوْتِ حَلْقِهِ بِمُهَضَّمَاتِ الْمَزَامِيرِ.

(١) ديوانه (٢٧٥)، واللسان «وفض»، والوفاض: وقاية ثفال الرحي، والجمع: وُفُضَ. والوفاض: الجلدة توضع تحت الرحا.

(٢) مما رواه التهذيب (١٠٢/٦) عن العين.

(٣) في النص المنقول في التهذيب: «دون الهد». ٣٤٦/٥.

(٤) أبو كبير الهذلي ديوان الهذليين القسم الثاني ٨٩، والرواية فيه: رُبَّ هَيْضَلٍ مَرَسٌ بتخفيف (رَبَّ).

(٥) ديوانه (٨٨).

والهاضُمُ: [كُلُّ دَوَاءٍ هَضَمَ طَعَامًا كَأَنَّ] ^(١) لجوارش. وبطنٌ هَضِيمٌ مهضومٌ وأهضم. قال:

لَفَاءٌ عِزَاءٌ وَفِي الْكُشْحِ هَضَمٌ

﴿وَنَخْلٍ طَلَعَهَا هَضِيمٌ﴾ [الشعراء: ١٤٨]: مهضومٌ فِي جَوْفِ الْجُفِّ مُنْهَضِمٌ فِيهِ. وَهَضَمْتُ مِنْ حَقِّي طَائِفَةً، أَيْ تَرَكَتْهُ. وَالمَهْضُومَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ يُخْلَطُ بِالمِسْكِ وَالبَانِ. وَالأَهْضَامُ: ضَرْبٌ مِنَ البَحُورِ، وَاحِدُهَا: هَضْمَةٌ، قَالَ النَّمِرُ ^(٢):
كَأَنَّ رِيحَ خُرَامَاهَا وَحَنَوْتَهَا بِاللَّيْلِ رِيحٌ يَلْنُجُوجٌ وَأَهْضَامٌ
وَقَالَ الْعَجَّاجُ ^(٣):

كَأَنَّ رِيحَ جَوْفِهِ الْمَزْبُورِ
فِي الْخُشْبِ تَحْتَ الْهَدْبِ الْيَخْضُورِ
مَثْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعُطُورِ
أَهْضَامُهَا وَالمِسْكِ وَالْقَقَّورِ

وَالْأَهْضَامُ: الْأَرْضُ الْمُطْمَئِنَّةُ. وَالْأَهْضَامُ: مَلَاحِيءُ الْغُوبِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ ^(٤):
حَتَّى إِذَا الْوَحْشُ فِي أَهْضَامٍ مَوْرِدِهَا تَغَيَّبَتْ رَأْيَهَا مِنْ خِيفَةٍ رِيْبٌ
وَقَرَى تَبَالَةً تُدْعَى أَهْضَامًا لِكثَرَةِ خَيْرِهَا، قَالَ ^(٥):
هَبَطَا تَبَالَةً مُخَصَّبًا أَهْضَامُهَا

هَطَرَ: هَطَرَهُ يَهْطِرُهُ هَطْرًا، كَمَا يُهْبِجُ الْكَلْبُ بِالْخَشْبَةِ.

هَطَعَ: الْمُهْطَعُ: الْمُقْبِلُ بِنَصَرِهِ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَرْفَعُهُ عَنْهُ، قَالَ اللَّهْعَزَّ وَجَلَّ: ﴿مُهْطَعِينَ
مُقْنَعِي رُؤُوسِهِمْ﴾ [إبراهيم: ٤٣]. وَفِي قَوْلِ الْخَلِيلِ: هَطَعَ هُطُوعًا، قَالَ ^(٦):

(١) (ط) زيادة من المحكم لتوضيح المعنى، وما في النسخ هو: الهاضوم: الجوارش.

(٢) النمر بن تولب شعره (ص ١١٢).

(٣) ديوانه (٢٣١) والرواية فيه: والكافور.

(٤) التهذيب (١٠٥/٦) واللسان (هضم)، بلا نسبة.

(٥) ليبد ديوانه (ص ٣١٨) وصدر البيت فيه:

فالضيف والجار الجنيب كأنما

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان.

تَعَبَدْنِي نِمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى وَنِمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ

يقول: كان ذليلاً لي فصار فوقى. قال عَرَّامٌ: أَهْطَعَ فِي الْعَدُوِّ إِذَا أَسْرَعَ. وبغير مُهْطِعٍ: فِي عُنُقِهِ تَصَوِّبٌ خِلْقَةً.

هطل: الْهَطْلَانُ: تَتَابُعُ الْقَطْرِ الْمُتَفَرِّقِ الْعِظَامِ، وَالسَّحَابُ يَهْطِلُ، وَالْعَيْنُ تَهْطِلُ بِالْذُّمُوعِ، وَدَمْعٌ هَاطِلٌ. وَالْهَيْطَلُ وَالْهَيَاطِلَةُ جِنْسٌ مِنَ التَّرِكِّ وَالسُّنْدِ. قَالَ (١):

حَمَلْتُهُمْ فِيهَا مَعَ الْهَيَاطِلَةِ
أَثْقَلُ بِهِمْ مِنْ تِسْعَةٍ فِي قَافِلَةٍ

هطلع: الْهَطْلُوعُ: الرَّجُلُ الْجَسِيمُ الْعَرِيزُ الْمَضْطَرِبُ الطُّوَالَ (٢). وَيُقَالُ: بَوَّشٌ (٣) هَطْلُوعٌ أَيْ كَثِيرٌ.

هعخ: قَالَ الْخَلِيلُ: سَمِعْتُ كَلِمَةً شَنْعَاءَ لَا تَجُوزُ فِي التَّأْلِيفِ الرَّبَاعِيِّ. سُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنْ نَاقَتِهِ فَقَالَ: تَرَكْتُهَا تَرْعَى الْعُحُخَ، فَسَأَلْنَا الثِّقَاتِ مِنْ عُلَمَائِهِمْ فَأَنْكَرُوا أَنْ يَكُونَ هَذَا الْأِسْمُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. وَقَالَ الْفُضْلُ مِنْهُمْ: هِيَ شَجَرَةٌ يُتَدَاوَى (٤) بَوْرَقِهَا. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: إِنَّمَا هُوَ الْخُحُخُ، وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ.

هعر: الْهَيْعَرَةُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ مَكَانَهَا نَزْفاً مِنْ غَيْرِ عِفَّةٍ. يُقَالُ: عَيْهَرَتِ وَهَيْعَرَتْ، وَهَذِهِ الْيَاءُ لَازِمَةٌ، إِلَّا أَنَّهَا لَزِمَتْ لُزُومَ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ، لِأَنَّ الْعَيْنَ بَعْدَ الْهَاءِ لَا تَأْتِلُ إِلَّا بِفَصْلٍ لَازِمٍ.

هفت: الْهَفْتُ: تَسَاقُطُ الشَّيْءِ قِطْعَةً بَعْدَ قِطْعَةٍ، كَمَا يَهْفُتُ الثَّلْجُ وَنَحْوُهُ. قَالَ (٥):

كَأَنَّ هَفْتَ الْقِطْقِطِ الْمُنْثَوْرِ
بَعْدَ رَذَاذِ الدِّيمَةِ الْمَحْدُورِ

(١) التهذيب (١٧٨/٦).

(٢) فِي «اللسان»: الْمَضْطَرِبُ الطُّوَالَ.

(٣) فِي «اللسان»: بَوَّشٌ. وَالبوش: الْجَمَاعَةُ.

(٤) فِي التَّهْذِيبِ (٢٦٤/٣): يَتَدَاوَى بِهَا بَوْرَقِهَا. وَقَدْ سَاقَ الْخَبَرُ كُلَّهُ عَنِ اللَّيْثِ.

(٥) الْعَجَّاجُ دِيوَانُهُ (٢٣٢)، وَفِي «اللسان»، الْقِطْقِطُ: الْمَطَرُ الصَّغِيرُ الَّذِي كَأَنَّهُ شَذَرٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَصْغَرُ الْمَطَرِ.

وتَهافتَ القومُ إذا تَساقطوا مَوْتًا، وَتَهافتَ الثوبُ إذا تَساقطَ بلى، وَتَهافتَ الفراشُ فى النارِ، إذا تَساقط. وقال فى وصف الفحل^(١):

يَهْفُتُ عَنْهُ زَبَدًا وَبَلْغَمًا

هفف: الهفيفُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ. هَفَّ يَهْفُ هَفِيفًا. قال ذو الرِّمَّة^(٢):

إذا ما نَعَسْنَا نَعْسَةً قَلْتُ: غِنَا بَحْرَقَاءَ وَارْفَعُ مِنْ هَفِيفِ الرَّوَاحِلِ

وَرُقاقُ الهَفَّةِ: موضعٌ من البطيحة، كثيرُ القصباء، فيه مُحترقٌ للسُّفن. وجاريةٌ مُهَفَّفَةٌ، ومُهَفَّفَةٌ لغة: إذا كانت هيفاءً، حَمِيصَةُ البَطْنِ، دَقِيقَةُ الحَصْرِ.

هفا (هفو): الهفوُ: الذَّهابُ فى الهواء. يقال: هَفَتِ الصُّوفَةُ فى الهواءِ، أى ذهبتَ فهى تَهْفُو هَفْواً وَهَفْواً. والثوبُ الرُّقارِقُ، وَرَفارِفُ الفُسْطاطِ إذا حَرَّكَتهُ الرِّيحُ، قلت: هو يَهْفُو، والرِّيحُ تَهْفُو به. والهِفْوةُ: الزَّلَّةُ، وقد هفا. ويُقال للظَّليمِ إذا عدا: قد هفا، والفؤادُ إذا ذَهَبَ فى إثْرِ شَيْءٍ قلت: هفا. ويُقال: الألفُ اللَّيْنَةُ: هافيةٌ فى الهواء. والهِفَاةُ اللَّفَاةُ: الأحمق.

هقب: الهَقَبُ: الضَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنَ النِّعَامِ. قال^(٣):

شَخْتُ الجُرَّارَةِ مِثْلُ البَيْتِ سائِرِهِ مِنْ المَسُوحِ هَقَبٌ شَوْقَبٌ حَشِيبٌ

هقع: الهَقْعَةُ دائرةٌ حيثُ تُصِيبُ رِجْلَ الفارسِ حَنْبَ الفرسِ يُتَشَاءَمُ بها. هُقِعَ الرِّدْونُ يُهَقِّعُ هَقْعًا فهو مَهْقُوعٌ، قال الشاعر:

إذا عَرَقَ المَهْقُوعُ بالمِرءِ أَنْعَظَتْ حَلِيلَتُهُ وَازدادَ حَرًّا عِجَانُهَا^(٤)

أَنْعَظَتْ، أى علاها الشَّبَقُ. والنَّعْظُ هنا: الشَّهْوَةُ، وَيُرْوَى «وَابْتَلَّ مِنْهَا إِزَارُهَا» فَأَجابَهُ المَجِيبُ:

(١) التهذيب (٢٣٨/٦).

(٢) ديوانه (١٣٤٣/٢)، والرواية فيه، من صدور الرِّواحل، والرواية فى التهذيب (٣٧٧/٥): من هفيف.

(٣) ذو الرمة، ديوانه (١١٥/١) والرواية فيه: خدب شرقب

(٤) البيت فى التهذيب (١٢٦/١)، واللسان (هقع).

فقد يَرْكَبُ الْمَهْقُوعُ مَنْ لَسَتْ مِثْلُهُ وقد يَرْكَبُ الْمَهْقُوعُ زَوْجُ حَصَانٍ
والهَقْعَةُ: ثلاثةُ كواكِبَ فوقَ مَنْكَبَيْ الْجَوَازِءِ، مثلُ الْأَثَافِيِّ، وهى من منازلِ الْقَمَرِ، إذا
طَلَعَتْ معَ الْفَجْرِ اشتَدَّ حَرُّ الصَّيْفِ.

هَقْلٌ: الْهَقْلُ وَالْهَقْلَةُ: الْفَتْيَانُ مِنَ النَّعَامِ.

هَقَمٌ: رَجُلٌ هَقِمَ: شَدِيدُ الْجُوعِ، كَثِيرُ الْأَكْلِ. وهو يَتَهَقَّمُ الطَّعَامَ، أى يَتَلَقَّمُهُ لُقْمًا
عَظَمًا مُتَتَابِعَةً. وَجَحْرٌ هَقِيمٌ: وَاسِعٌ بَعِيدُ الْقَعْرِ. قال (١):

وَلَمْ يَزَلْ عِزُّ تَمِيمٍ مُدْعَمًا
لِلنَّاسِ يَدْعُو هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا
كَالْبَحْرِ مَا لَقَمْتُهُ تَلَقَمًا

الْهَيْقَمَانِيُّ: الطَّوِيلُ. [قال (٢):

مِنَ الْهَيْقَمَانِيَّاتِ هَيْقٌ كَأَنَّهُ مِنْ السِّنْدِ ذُو كَبْلَيْنِ أَفْلَتْ مِنْ نَبْلِ] (٣)
هَقَى: فَلَانٌ يَهْقَى فَلَانًا، إِذَا تَنَاوَلَهُ بِقَبِيحٍ.

هَكَرَ: الْهَكَرُ: مُنْتَهَى الْعَجَبِ. قال أَبُو كَبِيرٍ (٤):

فَاعْجَبْ لَذَلِكَ فِعْلَ دَهْرٍ وَاهْكَرِ

وَهَكَرَانُ: غَدِيرٌ. قال حُمَيْدٌ:

بِهَكَرَانَ فِى مَوْجٍ كَثِيرٍ بَصَائِرُهُ

أى مِنْ يُبْصِرُهُ.

هَكَعَ: يَقَالُ: هَكَعَ يَهْكَعُ هُكُوعًا، أى سَكَنَ وَاطْمَأَنَّ، قال الطَّرِمَّاحُ (٥):

تَرَى الْعَيْنَ فِيهَا مِنْ لَذْنِ مَتَعَ الضُّحَى إِلَى اللَّيْلِ فِي الْغِيضَاتِ وَهِيَ هُكُوعٌ

(١) رُؤْيَةُ دِيَوَانِهِ ١٨٤.

(٢) التَّهْذِيبُ (٥٠٥/٦)، وَاللِّسَانُ (هَقَم).

(٣) مِمَّا نَقَلَ فِي التَّهْذِيبِ (٥٠٥/٦) عَنِ الْعَيْنِ، وَالْبَيْتِ فِي اللِّسَانِ هَقَمُ بَرَاوِيَةِ الْعَيْنِ.

(٤) أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (ص ١١٠). وَصَدَرَ الْبَيْتُ:

فَقَدْ الشَّبَابُ أَبُوكَ إِلَّا ذَكَرَهُ

(٥) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (هَكَعَ)، وَفِي الدِّيَوَانِ (ص ١٥١)، وَالتَّهْذِيبِ (١٢٧/١) وَرَوَايَتُهُ:

إِلَى اللَّيْلِ فِي الْغِيضَاتِ ...

وَالْمَحْكَمُ لِرَوَايَةِ الْعَيْنِ (٥٧/١).

هكل: الهَيْكَلُ: الفرس الطويلُ غُلُوًّا وَعَدُوًّا. قال (١):

مُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ

والهَيْكَلُ: بيتٌ لِلنَّصَارَى فيه صَنْمٌ على خِلْقَةِ مريم عليها السَّلام فيما يُذَكَّرُ، قال (٢):

مَشَى النَّصَارَى حَوْلَ بَيْتِ الهَيْكَلِ

هلب: الهَلْبُ: ما غُلِظَ من الشَّعَرِ كَشَعَرِ ذَنْبِ النَّاقَةِ. وَرَجُلٌ أَهْلَبُ: غليظُ شعر

ذِراعيه وجَسَدِهِ. وَفَرَسٌ مَهْلُوبٌ: هَلِبَ ذَنْبُهُ، أَيْ اسْتُوْصِلَ جَزْأً. وَهَلَبْنَا السَّمَاءَ، أَيْ بَلَبْنَا بِشَيْءٍ من نَدَى أو نَحْوِهِ.

هلبث: الهَلْبُوثُ: الْأَحْمَقُ.

هلبج: الهَلْبَاجَةُ: الثَّقِيلُ من النَّاسِ، ويقال: الْأَحْمَقُ المَائِقُ.

هلبس: يُقال: ليس بها هَلْبَسِيْسٌ، أَيْ أَحَدٌ يُسْتَأْنَسُ بِهِ.

هلبع: الهَلَابِعُ: اللَّثِيمُ الْحَسِيمُ الْكَرَّزِيُّ، قال:

وَقُلْتُ لَا آتَى زُرِّيْقًا طَائِعًا

عَبْدَ بَنِي عَائِشَةَ الْهَلَابِعَا

هلت: الهَلْثَاءُ، ممدودة: جماعةٌ من النَّاسِ عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ، يقال: جاء فلانٌ في هَلْثاءٍ

من أصحابِهِ.

هلدِم: الهَلْدِمُ: اللَّبْدُ الجافِي الغليظ. قال (٣):

عليه من لِبْدِ الزَّمانِ هِلْدِمُهُ

لِبْدُ الزَّمانِ: الشَّيْبُ.

هلس: الهَلَّاسُ: شَبَّهَ السَّلَالِ من الهُزالِ، وامرأةٌ مَهْلُوسَةٌ: مَهْزُولَةٌ.

هلع: الهَلْعُ: بُعْدُ الْحَرِصِ. رَجُلٌ هَلِعٌ هَلُوعٌ هِلُوعٌ هِلُوعَةٌ: جَزُوعٌ حَرِيصٌ. يُقال:

جَاعَ فَهَلَعُ أَيْ قَلَّ صَبْرُهُ، قال عمرو بن مَعْدٍ يَكْرِبُ الزَّيْدي (٤):

(١) امرؤ القيس (ديوانه ١٩)، وصدرة:

وقد أغتدى والطير فى وكناتها

(٢) التهذيب (١٤/٦) واللسان (هكل) بلا نسبة.

(٣) رؤية ديوانه (١٥٨)، وفيه: عليه من جهد.

(٤) الديوان (ص ٥٩١).

كَمْ مِنْ أَخٍ لِي مَاجِدٍ بَوَّأْتُهُ يَدَيَّ لَحْدًا
 مَا إِنْ جَزَعْتُ وَلَا هَلَعْتُ تُ وَلَا يَرُدُّ بُكَائِي رُشْدًا
 وَالهَلَاغُ: الْجَزَعُ وَالْهَلَعِيُّ: أَجْزَعَنِي. وَنَاقَةُ هِلَوَاعَةٍ: حَدِيدَةٌ سَرِيعَةٌ مِدْعَانٌ، قَالَ
 الطَّرِمَّاحُ^(١):

قَدْ تَبَطَّنْتُ بِهَلَوَاعَةٍ غَيْرِ أَسْفَارٍ كَتُومِ الْبَغَامِ
 وَالهَوَالُغُ مِنَ النَّعَامِ: الْوَاحِدُ هَالِغٌ وَهَالِغَةٌ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ فِي مُضِيِّهَا. وَهَلَوَعْتُ
 فَمَضَيْتُ: إِذَا عَدَوْتُ فَأَسْرَعْتُ. وَيُقَالُ: مَا لَهُ هِلَعٌ وَلَا هِلَعَةٌ، أَيْ مَا لَهُ جَدَى وَلَا عَنَاقٌ.
هَلَفٌ: الْهَلُوفُ: الرَّجُلُ الْكَذُوبُ، وَيُقَالُ: الشَّيْخُ الْقَدِيمُ. وَالْهَلُوفُ: اللَّحْيَةُ الضَّخْمَةُ.
 قَالَ^(٢):

هَلُوفَةٌ كَأَنَّهَا جُوالِقُ
 نَكَدَاءٌ لَا بَارِكَ فِيهَا الْخَالِقُ

هَلَقَسُ: الْهَلَقَسُ: الشَّدِيدُ.

هَلَقَمُ: الْهَلَقَامُ: السَّيِّدُ الضَّخْمُ، ذُو الْحَمَالَاتِ، وَالْهَلَقَمُ أَيْضًا. قَالَ^(٣):

وَإِنْ خَطِيبٌ مَجْلِسُ أَلَمَّا
 بِخُطْبَةٍ كُنْتُ لَهَا هَلَقَمًا
 وَبِالْحَمَالَاتِ لَهَا لَهَمًا

هَلَكُ: الْهَلَكُ: الْهَلَاكُ. وَالْاهْتِلَاكُ: رَمَى الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ فِي تَهْلُكَةٍ. وَالتَّهْلُكَةُ: كُلُّ
 شَيْءٍ يَصِيرُ عَاقِبَتُهُ إِلَى الْهَلَاكِ. وَالْقَطَاةُ تَهْتَلِكُ مِنْ خَوْفِ الْبَازِي، أَيْ تَرْمِي نَفْسَهَا فِي
 الْمَهَالِكِ. وَقَوْمٌ هَلَكَى وَهَالَكُونَ. وَالْهَلَاكُ: الصَّعَالِكُ الَّذِينَ يَنْتَابُونَ النَّاسَ طَلَبًا لِمَعْرُوفِهِمْ

(١) البيت في المقاييس (٢٠٧/٤)، واللسان والتاج. وروايته في اللسان:

..... غَيْرِ أَسْفَارٍ

ورواه في المحكم (٦٥/١) بالغين المعجمة كذلك.

(٢) التهذيب (٣٠٢/٦)، اللسان (هلف). والبيت الثاني فيها: لَهَا فَضُولٌ وَلَهَا بَنَائِقُ.

(٣) التهذيب (٥٠٣/٦).

من سوء الحال. قال جميل^(١):

أَبَيْتُ مَعَ الْهَلَاكِ ضَيْفًا لِأَهْلِهَا وَأَهْلِي قَرِيبٌ مُوسِعُونَ ذَوُو فَضْلٍ
وَهَالِكُ أَهْلٍ: الَّذِي يَهْلِكُ فِي أَهْلِهِ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يَهْلِكُ أَهْلُهُ، قَالَ^(٢):

وَهَالِكُ أَهْلٍ يُجْنُونُهُ كَأَخَرَ فِي أَهْلِهِ لَمْ يُجَنِّ
وَمَفَازَةٌ هَالِكَةٌ مَنْ سَلَكَهَا، أَيْ هَالِكَةٌ لِلسَّالِكِينَ. قَالَ الْعَجَّاجُ^(٣):

وَمَهْمُهُ هَالِكٌ مَنْ تَعَرَّجَا

أَيُّ يَهْلِكُ مَنْ تَعَرَّجَ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ. وَالْهَلَكَةُ: مَشْرِفَةُ الْمَهْوَةِ فِي جَوِّ السُّكَاكِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٤):

تَرَى قُرْطَهَا فِي وَاضِحِ اللَّيْلِ مُشْرِفًا عَلَى هَالِكٍ فِي نَفْنَفٍ يَتَطَوَّحُ
وَالْهَلُوكُ: الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ. وَالْهَالِكِيُّ: الْحَدَّادُ.

هَلَلٌ: هَلْ - خَفِيفَةٌ اسْتِفْهَامٌ، تَقُولُ: هَلْ كَانَ كَذَا وَكَذَا؟ وَهَلْ لَكَ فِي كَذَا وَكَذَا؟
وَقَوْلُ زَهِيرٍ^(٥):

وَذِي نَسَبٍ نَاءٍ بَعِيدٍ وَصَلْتَهُ بِمَا لَكَ لَا يَدْرِي أَهْلٌ أَنْتَ وَاصِلُهُ

اضْطِرَارٌّ، لِأَنَّ (هَلْ) حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ وَكَذَلِكَ الْأَلْفُ، وَلَا يُسْتَفْهَمُ بِحَرْفِي اسْتِفْهَامٍ^(٦).
قَالَ الْخَلِيلُ لِأَبِي الدُّقَيْشِ: هَلْ لَكَ فِي الرُّطْبِ؟ قَالَ: أَشَدُّ (هَلْ) وَأَوْحَاهُ فَخَفَّفَ، وَبَعْضُ
يَقُولُ: أَشَدُّ الْهَلْ وَأَوْحَاهُ. وَكُلَّ حَرْفٍ أَدَاةٍ إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ أَلْفًا وَلَا مَاءً صَارَ اسْمًا فَقَوَّى
وَتَقَلَّ. وَإِذَا جَاءَتْ الْحُرُوفُ اللَّيِّنَةُ فِي كَلِمَةٍ، نَحَوُّ لَهَا وَأَشْبَاهُهَا تُقَلَّتْ، لِأَنَّ الْحَرْفَ اللَّيِّنَ
خَوَّارٌ أَجُوفٌ لَا بَدْلَ لَهُ مِنْ حَشْوٍ يَقْوَى بِهِ إِذَا جُعِلَ اسْمًا كَقَوْلِهِ:

(١) ديوانه (ص ١٧٨).

(٢) الأعشى ديوانه (ص ١٥)، والرواية فيه: كَأَخَرَ فِي قَفْرَةٍ

(٣) ديوانه (ص ٣٦٧).

(٤) ديوانه (٢/١٢٠٢)، والرواية فيه: يَتَرَجَّحُ.

(٥) ديوانه (ص ١٤٣) إِلَّا أَنَّ الرِّوَايَةَ فِيهِ: «بِمَا لَكَ لَا يَدْرِي بِأَنَّكَ وَاصِلُهُ».

(٦) هَذَا مِنْ دَقَائِقِ النُّحُو فِي مَعْنَى الْعَيْنِ وَلَهُ نُظَائِرُ كَثِيرَةٌ سَبَقَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهَا.

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتَ إِنَّ لَيْتًا وَإِنَّ لَوْ أَعْنَاءَ

والحروف الصحاح مستغنيةً بجرسيها لا تحتاج إلى حشو فترك على حالها. وتقول: هَلَّ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ هَلًّا، وَنَهَلَ بِالْمَرَانِهَلَاءِ، وَهُوَ شِدَّةُ انْصِبَابِهِ، وَيَتَهَلَّلُ السَّحَابُ بِبَرْقِهِ أَى يَتَلَأَلًا. وَيَتَهَلَّلُ الرَّجُلُ فَرَحًا. قَالَ (١):

تَرَاهُ إِذَا مَا جُمْتُهُ مُتَهَلِّلًا كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ

وَالْهَلِيلَةُ: أَرْضٌ يُسْتَهَلُّ بِهَا الْمَطَرُ، وَمَا حَوْلَيْهَا غَيْرُ مَمْطُورٍ. وَالْهَلَالُ: غُرَّةُ الْقَمَرِ حِينَ يُهَلُّهُ النَّاسُ فِي غُرَّةِ الشَّهْرِ. يُقَالُ: أَهْلٌ (٢) الْهَلَالُ وَلَا يُقَالُ: هَلٌّ. وَالْمَحْرَمُ يُهَلُّ بِالْإِحْرَامِ إِذَا أُوجِبَ الْحَرَمُ عَلَى نَفْسِهِ. وَإِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا يُحْرَمُونَ إِذَا أَهَلُّوا الْهَلَالَ فَجَرَى ذَلِكَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ. وَهَلَّلَ الْبَعِيرُ تَهْلِيلًا إِذَا اسْتَقُوسَ وَانْحَنَى ظَهْرَهُ وَالتَزَقَ بَطْنُهُ هُزَالًا وَإِضَاقًا. قَالَ (٣):

إِذَا ارْفَضَ أَطْرَافُ السَّيَاطِ وَهَلَّلَتْ جُدُومُ الْمَهَارَى عَذَبْتُهُنَّ صَيْدَحَ

وَالْهَلَلُ: الْفَرْعُ، يُقَالُ: حَمَلَ فُلَانٌ فَمَا هَلَّلَ [عَنْ] (٤) قِرْنِهِ. وَتَقُولُ: أَحْجَمْنَا هَلًّا. قَالَ كَعْبٌ (٥):

لَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ وَمَا بِهِمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ

وَالْتَهْلِيلُ: قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَالِاسْتَهْلَالُ: الصَّوْتُ. وَكُلُّ مُتَهَلِّلٍ رَافِعِ الصَّوْتِ أَوْ خَافِضِهِ فَهُوَ مُهَلٌّ وَمُسْتَهَلٌّ. وَأَنْشَدَ (٦):

(١) زهير - (ديوانه ١٤٢).

(٢) (ط) زعم الأزهري في التهذيب (٣٦٥/٥) أن الليث قال: تقول أهْلُ الْقَمَرِ، وَلَا يُقَالُ أَهْلٌ الْهَلَالُ، فَعَقِبَ الْأَزْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ: هَذَا غَلَطٌ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ: أَهْلُ الْهَلَالِ.

وَرَدَّدَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ مَقَالَتهُ بِلَا تَعْقِيبٍ.

وَلَكِنْ مَا فِي النِّسْخِ غَيْرُ ذَلِكَ، وَكُلُّ مَا جَاءَ فِيهَا: «أَهْلُ الْهَلَالِ وَلَا يُقَالُ: هَلٌّ». فَأَيْنَ هَذَا مِمَّا زَعَمَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَلَطَهُ.

(٣) ذُو الرِّمَّة - (ديوانه ١٢١٦/٢).

(٤) (ط) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - (ديوانه ٢٥)، وَالْعَجْزُ فِيهِ: «مَا إِنَّ لَهُمْ».

(٦) التَّهْذِيبُ (٣٦٧/٥). وَاللِّسَانُ (هَلَّلَ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا.

وَأَلْفَيْتُ الْخَصُومَ فَهَمَ لَدِيهِ مَبْرُشِمَةٌ أَهَلَّوْا يَنْظُرُونَا

والهلال: الحية الذكر. والهلهل: السم القاتل. والهلهلة: سخافة النسج. ثوب مهلهل. والمهلهلة من الروع: أردوها. والهلاهلهل من وصف الماء: الكثير الصافي. ويُقال: أَنَهَجَ الثَّوبُ هَلْهَالًا.

هلم: الهلام: طعامٌ يُتَّخَذُ من لحم العجل بجلده. [والهلمان: الشيء الكثير] ^(١). وهلم: كلمة دعوة إلى شيء. التثنية والجمع والوحدان، والتأنيث والتذكير فيه سواء، إلا في لغة بنى سعد فإنهم يحملونه على تصريف الفعل، فيقولون: هلمّا وهلمّوا، ونحو ذلك.

همج: الهمج: كل دودٍ يَنْفَقِيءُ عن ذبابٍ أو بعوض. وهمج الناس: رذائلهم. والهميمج: الخميص البطن. واهتمجت نفسه إذا ضعفت من حر أو جهد. والههمج: الجوع أيضًا.

همد: الهمود: الموت. كما همدت ثمود. ورمادٌ هامدٌ، إذا تَغَيَّرَ وتَبَدَّد. وثمرة هامدة، إذا اسودَّت وعَفِنَتْ. وأرض هامدة: مُقَشَّعَةٌ لا نبات فيها إلا يَبِيسُ مُتَحَطِّمٌ. والهامد من الشجر: اليابس، ويُقال للهامد: هَمِيد. [والإهماد: السرعة. والإهماد: الإقامة بالمكان] ^(٢).

همذ: الهماذى: السرعة فى الجرى، يقال: إِنَّهُ لَذُو هَمَازٍ فى جَرِيهِ.

همر: الهمر: صَبُّ الدَّمْعِ والماءِ والمَطَرِ، وهَمَرِ الماءُ، وانهمر فهو هامرٌ مُنْهَمِرٌ. والفرسُ يَهْمُرُ الأرضَ هَمْرًا، وهو شدة حَفْرِه الأرضَ بحوافره. قال ^(٣):

يُهَامِرُ السَّهْلَ وَيُولَى الْأَخْشَبَا

والهمار: النَّمَام. والمهمار: الذى يَهْمِرُ عليك الكلامَ هَمْرًا، أى يُكْثِرُ عليك.

همرجل: الهمرجل: الجواد السريع. وَجَمَلَ هَمْرَجَلٌ: سريع. وناقَة هَمْرَجَلٌ: سريعة.

(١) مختصر العين ورقة (٩٧)، التهذيب (٣١٥/٦) عن العين.

(٢) زيادة من مختصر العين.

(٣) التهذيب (٢٩٧/٦)، واللسان (همر).

ونجاء هَمْرَجَلٌ: قال ذو الرمة^(١):

إذا جدَّ فيهن النجاء الهَمْرَجَلُ

همرش: عَجُوزٌ هَمْرِيشٌ: جَحْمَرِيشٌ في اضطراب خَلْقِها، وتَشْنُجِ جِلْدِها.

همز: الهمز: العَصْرُ، تقول: هَمَزْتُ رَأْسَهُ، وَهَمَزْتُ الْجَوْزَةَ بِكَفِّي، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الهمزة في الحروف؛ لِأَنَّهَا تُهَمَزُ، فَتَهَتْ فَتُهَمَزُ عَنْ مُخْرَجِها. تقول: يَهْتُ فُلَانٌ هَتًّا، إِذَا تَكَلَّمَ بِالْهَمْزِ. وَالْهَمَازُ وَالْهُمَزَةُ: مَنْ يَهْمِزُ أَخَاهُ فِي قَفَاهُ مِنْ خَلْفِهِ بَعِيبٍ، وَاللَّمَزَةُ: فِي الْإِسْتِقْبَالِ. قال^(٢):

وإن تَعَيَّيْتُ كُنْتَ الْهَامِزَ اللَّمَزَه

همس: الهمسُ: حَسَّ الصَّوْتِ فِي الْفَمِ مِمَّا لَا إِشْرَابَ لَهُ مِنْ صَوْتِ الصَّدْرِ، وَلَا جَهَارَةٍ فِي الْمَنْطِقِ، وَلَكِنَّهُ كَلَامٌ مَهْمُوسٌ فِي الْفَمِ كَالسَّرِّ. وَهَمْسُ الْأَقْدَامِ: أَخْفَى مَا يَكُونُ مِنْ صَوْتِ الْوُطْءِ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

وَهَنَ يَهْوِينَ بِنَا هَمِيسًا^(٣)

وَالشَّيْطَانُ يَهْمِسُ بِوَأَسْوَأِيسِهِ فِي الصَّدْرِ. وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمْزِ الشَّيْطَانِ وَهَمْسِهِ وَلَمْزِهِ^(٤)، فَالْهَمْزُ كَلَامٌ مِنْ وَرَاءِ الْقَفَا كَالِاسْتِهْزَاءِ، وَاللَّمَزُ مُوَاجَهَةٌ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَا تَسْمَعْ إِلَّا هَمْسًا﴾ [طه: ١٠٨]، يَعْنِي: خَفَقَ الْأَقْدَامِ عَلَى الْأَرْضِ. وَالْهَمَّاسُ: الشَّدِيدُ الْغَمَزُ بِضِرْسِهِ. قَالَ^(٥):

عَادَتْهُ خَبْطٌ وَعَضُّ هَمَّاسٍ

يَعْدُو بِأَشْبَالٍ أَبُوهَا الْهَرْمَاسُ

همسع: الهميسع من الرجال: الْقَوِيُّ الَّذِي لَا يُصْرَعُ جَنْبُهُ. وَيُقَالُ لِلطَّوِيلِ الشَّدِيدِ هَمَيْسَعٌ. وَالْهَمَيْسَعُ جَدُّ عَدْنَانَ بْنِ أَدَدَ.

(١) التهذيب (٥٣٦/٦)، واللسان (همرجل).

(٢) التهذيب (١٦٤/٦)، وصدر البيت فيه: إِذَا لَقَيْتُكَ عَنْ كُرُو تَكَاشَرْنِي.

(٣) فِي التَّهْذِيبِ (١٤٣/٦)، وَاللِّسَانِ (همس)، مِنْ إِنْشَادِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

(٤) «حَسَنٌ» أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤٠٣/١)، (ح ٣٨٢٨) ط الشَّيْخِ شَاكِرٍ.

(٥) الْبَيْتُ الثَّانِي فِي الْلسَانِ (هرمس).

همش: الهمش: السريغ العمل بأصابعه. والهمشة: الكلام والحركة، وقد همش القوم يهمشون.

همط: الهمط: الخلط من الأباطيل والظلم، تقول: يهبط ويخلط همطاً وخلطاً.

همع: الهميع: الموت الوحى، قال (١):

إذا بلغوا مصرهم عوجلوا من الموت بالهميع الذاعط

وبالعين خطأ لأن الهاء لا تجتمع مع العين فى كلمة واحدة. وتهمع الرجل أى تباكى. وسحاب همع أى مطر، قال (٢):

تَنَكَّرَ رَسْمُهَا إِلَّا بَقَايَا خَلَا عَنْهَا جَدَا هَمِعَ هَتُون

وعين همعة: سائلة الدمع. ورجل همع: لا يزال تدمع عينه. وهمع الدمع هُموعاً أى انهمل، قال رؤبة (٣):

بَادِرْنَ مِنْ طَلٍّ وَلَيْلٍ أَهْمَعَا

أى هَامِع. وذبحته ذبحاً هميعاً أى سريعاً.

همغ: الهميع: الموت الوحى، يُقال: إنما هو بالعين المهملة. قال الشاعر (٤):

إذا بلغوا مصرهم عوجلوا من الموت بالهميع الذاعط

همق: الهمقاق، واحدها: همقاقة بوزن فُعَلَالَة ولا أظنه إلا دخيلاً من كلام العجم، أو كلام بلعم خاصة؛ لأنها تكون بجبال بلعم. وهى حبة تشبه حب القطن فى جماحةٍ مثل الحشخاش، إلا أنها صلبة ذات شُعَب، يُقْلَى حَبُّهُ ويؤكل، يريد فى الجماع.

(١) البيت لأسامة الهذلى. انظر ديوان الهذليين (١٠٣/٢).

(٢) البيت للطرماح انظر الديوان (ص ١٧٦) والرواية فيه:

عفا عنها جدا همع هتون

(٣) الرجز فى الديوان (ص ٩٠) وروايته فيه:

بادرن من ليل وطال أهمعاً

والبيت فى المحكم (٦٨/١): بادر من ليل ونهار.

(٤) أسامة بن الحارث الهذلى فى ديوان الهذليين (٣٨٩/٢).

هَمَك: انْهَمَكَ فُلَانٌ فِى كَذَا، إِذَا لَجَّ وَتَمَادَى فِيهِ. يُقَالُ: مَا الَّذِى هَمَكُهُ فِيهِ؟.

هَمَل: الِهْمَلُ: السُّدَى، وَمَا تَرَكَ اللَّهُ النَّاسَ هَمَلًا، أَيْ سُدَى بِلَا تَوَابٍ وَبِلَا عِقَابٍ. وَابِلٌ هَوَامِلُ [مُسَيِّبَةٌ] ^(١) لَا تُرْعَى. وَأَمْرٌ مُهْمَلٌ، أَيْ مَتْرُوكٌ.

هَمَلَج: الِهْمَلَجَةُ: حَسَنُ سَيْرِ الدَّابَّةِ فِى سُرْعَةٍ وَبِخْتَرَةٍ. الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى نَعْتُهُمَا: هَمَلَجٌ. وَقَدْ هَمَلَجَ، وَأَمْرٌ مُهْمَلَجٌ: مُذَلَّلٌ مُنْقَادٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٢):

قَدْ قَلَّدُوا أَمْرَهُمُ الْمُهْمَلَجَا

هَمَلَس: رَجُلٌ هَمَلَسٌ، أَيْ قَوَى السَّاقَيْنِ، شَدِيدُ الْمَشْيِ.

هَمَلَع: الِهْمَلَعُ: الرَّجُلُ الْمُتَخَطِّفُ الَّذِى يُوقِعُ وَطْأَهُ تَوَقُّعًا شَدِيدًا، قَالَ:

رَأَيْتَ الِهْمَلَعَ ذَا اللَّعْوَتَيْنِ مِنْ لَيْسَ بِأَبٍ وَلَا ضَهَيْدٍ

ضَهَيْدٌ كَلِمَةٌ مُؤَلَّدَةٌ لِأَنَّهَا عَلَى بِنَاءِ فَعِيلٍ، وَلَيْسَ فَعِيلٌ مِنْ بِنَاءِ كَلَامِ الْعَرَبِ، قَالَ ^(٣):

جَاوَزْتُ أَهْوَالَ وَتَحْتَى شَيْقَبٌ يَغْدُو بِرَحْلَى كَالْفَنِيْقِ هَمْلَعٌ

هَمَم: الِهْمُّ: مَا هَمَمْتَ بِهِ فِى نَفْسِكَ. تَقُولُ: أَهَمَّنِى هَذَا الْأَمْرُ. وَالِهْمُّ: الْحُزْنُ. وَالْهَمَّةُ: مَا هَمَمْتَ بِهِ مِنْ أَمْرٍ لَتَفْعَلَهُ. يُقَالُ: إِنَّهُ لِعَظِيمُ الِهْمَّةِ، وَإِنَّهُ لَصَغِيرُ الِهْمَّةِ. وَيُقَالُ: أَهَمَّنِى الشَّيْءُ، أَيْ أَحْزَنَنِى. وَهَمَّنِى، أَذَابَنِى. وَالْمِهْمَاتُ مِنَ الْأُمُورِ: الشَّدَائِدُ. وَالْهَمَامُ: الْمَلِكُ لِعَظَمِ هِمَّتِهِ. وَتَقُولُ: لَا يَكَاذُ وَلَا يَهْمُ كَوْدًا وَلَا هَمًّا وَلَا مَهْمَةً وَلَا مَكَادَةً. وَالْهَمِيمُ: دَيْبُ هَوَامِّ الْأَرْضِ. وَالْهَوَامُّ: مَا كَانَ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ، نَحْوِ الْعِقَارِبِ وَشَبِهَا، الْوَاحِدَةُ: هَامَّةٌ، لِأَنَّهَا تَهْمُ، أَيْ تَدِبُّ. وَالْإِنْهَامُ فِى ذَوْبَانِ الشَّيْءِ وَاسْتِرْخَائِهِ بَعْدَ جُمُودِهِ وَصَلَابَتِهِ، مِثْلُ الثَّلْجِ إِذَا ذَابَ. تَقُولُ: قَدْ انْهَمَّ. وَانْهَمَّتِ الْبَقُولُ إِذَا طُبِخَتْ فِى الْقِدْرِ. وَالْهَامُومُ مِنَ الشَّحْمِ كَثِيرُ الْإِهَالَةِ. قَالَ ^(٤):

وَأَنْهَمَّ هَامُومُ السَّدِيفِ الْوَارِى

(١) زيادة من التهذيب (٣١٩/٦) فى روايته عن العين.

(٢) ديوانه (٣٨٨)، وفيه: إذ طوقوا.

(٣) اللسان (هملع)، بلا نسبة.

(٤) العجاج - (ديوانه ٧٦).

وَالْهَمْهَمَةُ: نحو أصوات البقرِ والفيلةِ وأشباه ذلك. وَالْهَمْهَمَةُ: تردُّدُ الزئيرِ في الصَّدرِ من الهمِّ والحُزنِ. ويقالُ لِلْقَصَبِ إذا هَزَّتْهُ الرِّيحُ: إِنَّهُ لَهُمْهُومٌ، ويُقالُ لِلْحِمَارِ إذا رَدَّدَ نَهيقَهُ في صدرِهِ، إِنَّهُ لَهُمْهِيمٌ. قال (١):

خَلَّى لَهَا سِرْبٌ أَوْلاها وَهَيَّجَهَا وَمِنْ خَلْفِهَا لَاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِمَّهِيمٌ

وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ وَهَمَّامٌ [لأنه ما من أحدٍ إِلَّا وَيَهُمُّ بِأَمْرِ مِنَ الْأُمُورِ، رَشَدٌ أَوْ غَوَى] (٢). ويقالُ: هُوَ يَتَهَمَّمُ رَأْسَهُ، أَيْ يَفْلِيهِ. وَسَحَابَةٌ هَمُومٌ أَيْ صَبَابَةٌ لِلْمَطَرِ. وَالْهَمُّ: الشَّيْخُ الْفَانِي.

هَمَى: هَمَّتِ النَّاقَةُ تَهْمِي إِذَا نَدَّتْ لِلرَّعَى وَغَيْرِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّا نَصِيبُ هَوَامِي الْإِبِلِ» (٣)، وَهِيَ الْمَهْمَلَةُ الَّتِي لَا حَافِظَ لَهَا. يُقَالُ: نَاقَةٌ هَامِيَّةٌ، وَبَعِيرٌ هَامٍ وَقَدْ هَمَى يَهْمِي هَمِيًّا. وَالخَيْلُ تَهْمِي أَفْوَاهُهَا دَمًا، أَيْ تَسِيلُ دِمَاؤُهَا.

هَنَأَ: الْهِنَاءُ: الْعَطِيَّةُ. هَنَأَتْهُ: أَهْنَتْهُ أَهْنًا. وَالْهِنَاءُ: كُلُّ أَمْرٍ أَتَاكَ بِلَا مَشَقَّةٍ وَلَا تَبِعَةٍ مَكْرُوهًا. وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ: هَنَوُ يَهْنُو هِنَاءً، وَلِغَةِ أُخْرَى: هَنَى يَهْنِي، بِلَا هَمَزٍ. وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ الْمُهْنَاءِ. وَفِي الْمَثَلِ: اذْهَبْ هِنِيئَةً وَلَا تَنْكُهُ، أَيْ لَا تُنْكَبُ بُسُوءٌ. وَهَنَأَنِي الطَّعَامُ يَهْنُونِي وَيَهْنُونِي، وَلَيْسَ فِي الْهَمْزَةِ مِثْلُهُ. قَالَ (٤):

وَمَضَتْ لِمُسْلَمَةَ الرِّكَابُ مُودَعًا فَارَعَى فَرَارَةً لَا هَنَّاكَ الْمَرْتَعُ

وَالْهِنَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِرَانِ. يُقَالُ: هَنَأَتْهُ أَهْنُوهُ وَأَهْنَيْتُهُ وَأَهْنُوهُ مِنَ الْهِنَاءِ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فِي الْمَهْمُوزِ يَفْعَلُ غَيْرُهُ. وَنَاقَةٌ مَهْنُوءَةٌ.

هَنْبٌ: هَنْبٌ، وَبَنُو هَنْبٍ: حَيَّانٌ مِنْ رِبِيعَةٍ.

هَنْبِرٌ: الْهَنْبِرَةُ: الْأَتَانُ. وَأَمُّ الْهَنْبِرِ: الضَّبْعُ. وَأَبُو الْهَنْبِرِ: الضَّبَّعَانُ، وَالْجَمِيعُ: الْهَنْابِرُ.

قال:

(١) ذو الرمة - (ديوانه ٤٤٥/١).

(٢) (ط) سقط من النسخ، وأثبتناه من رواية التهذيب (٣٨٤/٥) عن العين.

(٣) ذكره أبو عبيدة في غريب الحديث، (٢٤/١).

(٤) الفرزدق ديوانه (٤٠٨/١).

ما زال عنك صفقات الخاسر

والبيع فى السوق على الهنابر

هنبع: الهَنْبُعُ والخَنْبُعُ : من لباس النساء شِبْهُ مِقْنَعَةٍ خِيطَ مَقْدَمُهَا تَلْبَسُهَا الجوارى .
ويقال: الهَنْبُعُ ما صَغُرَ، والخَنْبُعُ: ما اتَّسَعَ حَتَّى يَبْلُغَ اليَدَيْنِ ^(١) وَيُغْطِيَهُمَا.

هنبغ: الهَنْبُغُ: شِدَّةُ الجُوعِ، يُقال: أَصَابَهُمْ جُوعٌ هُنْبُغٌ.

هنبل: هُنْبَلٌ فلان، وجاء مُهَنْبِلًا، إِذَا ظَلَعَ وَمَشَى مِشْيَةَ الضَّبْعِ. قال ^(٢):

مثل الضَّبَاعِ إِذَا راحَتِ مُهَنْبِلَةً أَذْنَى ما وَبِهَا الْغَيْرَانُ وَاللَّحْفُ

هند: هُنَيْدَةٌ: مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، مَعْرِفَةٌ [لا تَنْصَرِفُ، ولا يَدْخُلُهَا (أَل)] ^(٣)، ولا تَجْمَعُ
[ولا واحد لها من جنسها] ^(٤). هَنَدَتِ الْمَرْأَةُ فُلَانًا، أَيْ أَوْرَثَتْهُ عِشْقًا بِالْمُغَازَلَةِ وَالْمُلاطَفَةِ.
قال ^(٥):

غَرَّكَ مِنْ هَنَادَةِ التَّهْنِيدِ

مَوْعُودُهَا وَالْبَاطِلُ الْمَوْعُودُ

والتَّهْنِيدُ: شَحَذُ السَّيْفِ. قال ^(٦):

كُلُّ حُسَامٍ مُحَكَّمٍ التَّهْنِيدِ

يُقْضَبُ عِنْدَ الْهَزِّ وَالتَّحْرِيدِ

سَالِفَةِ الْهَامَةِ وَاللَّدِيدِ

هندب: الْهَنْدَبُ، وَالْهَنْدَبَاءُ وَالوَاحِدَةُ: هَنْدَبَاءَةٌ: مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ، طَيِّبُ الطَّعْمِ.

هندس: الْمُهَنْدِسُ: الَّذِى يَقْدَرُ بِمَجَارَى الْقُنْيَى، وَمَوَاضِعِهَا حَيْثُ يَحْتَفِرُ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ

(١) كَذَا فِي «اللسان» و«التهذيب».

(٢) التَّهْذِيبُ (٥٣٥/٦)، وَاللِّسَانُ (هَنْبَل).

(٣) (ط) مِنْ نَصِّ مَا نَقَلَهُ التَّهْذِيبُ (٢٠٤/٦)، عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) (ط) مِنْ نَصِّ مَا نَقَلَهُ التَّهْذِيبُ (٢٠٤/٦)، عَنِ الْعَيْنِ.

(٥) التَّهْذِيبُ (٢٠٥/٦).

(٦) التَّهْذِيبُ (٢٠٥/٦)، الْبَيْتُ الْأَوَّلُ، وَاللِّسَانُ (هَنْد).

الهندزة^(١)، فارسي صِيرَتِ الزاي سينا؛ لأنه ليس بعد الدال زائ في شيء من كلام العرب.

هنز: الهَنْزَةُ: وَقَبَةُ الأُذُن.

هنزمن: الهَنْزَمَنُ: إعراب هنجمن، وهو الجماعة، والهَنْزَمَنُ: عيد من أعياد النصارى. قال^(٢):

وَأَسْ وَخَيْرِي وَمَرَوْ وَسَوَسَنُ إِذَا كَانَ هِنْزَمَنُ وَرُحْتُ مُحْشَمًا

هنع: الهَنْعُ: التواء في العنق وقصر، والنَّعْتُ أهنع وهنعاء، وأكمة هنعاء أى قصيرة. وظليم أهنع ونعامه هنعاء: لالتواء في عنقها حتى يقصر لذلك، كما يفعل الطائر الطويل العنق من بنات البر والماء.

هنغ: [لا توجد الهاء مع الغين إلا في هذه الحروف^(٣)، وهى: الأَهْيَغُ والغَيْهَقُ، والهَيْغُ، والغَيْهَبُ، والهَلْيَاغُ. فأما الأهيغ فإنك ترى تفسيره في أول معتل الهاء. وأما الغيهق فهو النشاط ويوصف به العظم والترارة^(٤). الهَيْغَةُ: المرأة المهانعة المضاحكة الملاحبة. قال^(٥):

قولا كتحديث الهلوك الهينغ

وهانغت المرأة مهانعة، إذا غازلتها. [والهلياغ: شيء من صغار السباع. قال:

وهلياغها فيها معاً والعناجل^(٦)

هنف: الهِنَافُ: مُهانَفَةُ الجَوَارِي بالضجك، وهو فوق التبسم. [قال:

(١) فى رواية التهذيب (٥٢٠/٦) عن العين: من الهنداز.

(٢) الأعشى ديوانه (٢٩٣).

(٣) سبق أن بين المصنف فى مادة (هـ) أن الهاء لا تجتمع مع الغين فى كلمة واحدة، وهو هنا يذكر ما شذ عن هذه القاعدة من اجتماعهما فى الكلمات المذكورة.

(٤) (ط): من التهذيب (٣٨٦/٥) فى نقله عن العين، وقد سقط من النسخ.

(٥) رؤية - ديوانه (٧٩) والرواية فيه: رَجَسٌ كتحديث..

(٦) من التهذيب (٣٨٧/٥) فى نقله عن العين.

تَغْضُ الْجَفُونَ عَلَى رِسْلِهَا مُحْسِنِ الْهِنَافِ وَخَوْنِ النَّظَرِ^(١)
وقال^(٢):

إِذَا هُنَّ فَصَّلْنَ الْحَدِيثَ لِأَهْلِهِ حَدِيثَ الزَّنَى فَصَّلْنَهُ بِالتَّهَانِفِ
وهذا نعتٌ لا يُوصَفُ به الرِّجال.

هَنَم: الْهَيْئَةُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، وَهُوَ شِبْهُ قِرَاءَةِ غَيْرِ بَيِّنَةٍ. قَالَ رُؤْبَةُ^(٣):

لَمْ يَسْمَعْ الرُّكْبُ بِهَا رَجَعَ الْكَلِمَ
إِلَّا وَسَاوِيسَ هَيَانِيسَ الْهَنَمِ

وليهود تهنيئٌ فِي بَيْعَتِهَا. قَالَ^(٤):

أَلَا يَا قَيْلُ وَيَحْكُ قَمَ فَهَنِيئِم لَعَلَّ اللَّهَ يُصْبِحُنَا غَمَامَا

هَفَن: الْهَنُ: كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنْ اسْمِ الْإِنْسَانِ. تَقُولُ: أَتَانِي هَنٌ، وَالْأُنْثَى: هَنَةٌ بَفَتْحِ النَّونِ إِذَا وَقَفْتَ عِنْدَهَا لظَهْوَرِ الْهَاءِ، فَإِذَا مَرَرْتَ سَكَنْتَ النَّونَ، لِأَنَّهَا بَنِيَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَى التَّسْكِينِ، وَصِيرْتَ الْهَاءَ تَاءً، كَقَوْلِكَ: رَأَيْتُ هَنَةً مُقْبِلَةً [لَمْ] تُصَرَّفْ، لِأَنَّهَا اسْمُ مَعْرِفَةٍ لِلْمَوْثِقِ. وَهَاءُ التَّأْنِيثِ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا صَارَتْ تَاءً مَعَ أَلِفِ الْفَتْحِ الَّذِي قَبْلَهَا، كَقَوْلِكَ: الْقَنَاةُ وَالْحَيَاةُ. وَهَاءُ التَّأْنِيثِ أَصْلُ بِنَائِهَا مِنَ التَّاءِ، وَلَكِنَّهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَ تَأْنِيثِ الْفَعْلِ وَتَأْنِيثِ الْاسْمِ، فَقَالُوا فِي الْفَعْلِ: فَعَلْتُ. وَفِي الْاسْمِ: فَعَلَةٌ. وَإِنَّمَا وَقَفُوا عِنْدَ هَذِهِ التَّاءِ بِالْهَاءِ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْحُرُوفِ، لِأَنَّ الْهَاءَ أَلَيْنُ الْحُرُوفِ الصَّحِيحِاحِ، فَجَعَلُوا الْبَدَلَ صَحِيحًا مِثْلَهَا، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْحُرُوفِ حَرْفٌ أَهَشُّ مِنَ الْهَاءِ، لِأَنَّ الْهَاءَ نَفْسٌ. وَأَمَّا هَنٌ فَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُسَكِّنُ، يَجْعَلُهَا مِثْلَ «مَنْ» فَيَجْرِیْهَا مُجْرَاهَا، وَالتَّنْوِينَ فِيهَا أَحْسَنُ. كَقَوْلِ الرَّاجِزِ^(٥):

(١) (ط) سَقَطَ مِنَ النَّسخِ، وَأَثْبَتْنَاهُ مِنَ التَّهْذِيبِ (٣٢٣/٦)، وَاللِّسَانِ (هَنْف) عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) اللِّسَانِ (هَنْف)، غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا، وَفِيهِ: (الرَّئَا) بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ.

(٣) دِيَوَانُهُ (١٨٢).

(٤) التَّهْذِيبِ (٣٢٩/٦)، وَاللِّسَانِ (هَنْم)، صَدَرَ الْبَيْتُ فَقَطْ، بِلا نِسْبَةٍ.

(٥) رُؤْبَةُ، (دِيَوَانُهُ ١٦١).

إِذْ مِنْ هَنٍ قَوْلٌ وَقَوْلٌ مِنْ هَنٍ

هَنُو: هَنٌ: كلمة يُكْنَى بها عن اسم الإنسان، تقول: أتانى هَنٌ، والأُنثى: هَنَةٌ إذا وقفت عندها، فإذا وصلت قلت: هذه هَنَةٌ مُقْبِلَةٌ، ومن العَرَبِ من يُسَكِّنُ نَوْنَ هَنٍ، فيقول: هَنَتْ. ويقال: فى فلان هَنَاةٌ، أى خلال من الشرِّ، وتقول العرب: هذا هنوك.

هَنَى: هُنَا وَهُنَاكَ: للمكان، وَهُنَاكَ أَبْعَدُ مِنْ هُنَا. وَهَاهُنَا: تَقْرِيبٌ وَهَنَا: تَبْعِيدٌ فِى مَعْنَى ثَمَّ. قَالَ (١):

لَا تَهْنَا ذِكْرَى جُبَيْرَةَ أَوْ مَنْ جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ

هَوًا: وَالْهَوَاءُ: الْهِمَّةُ. يُقَالُ: هُوَ يَهْوُ بِنَفْسِهِ، أَى يَرْفَعُهَا، وَأَنَا أَهْوُهُ بِهِ عَنْ كَذَا، أَى أَرْفَعُهُ.

هَوْب: الْهَوْبُ: الْأَحْمَقُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ، وَالْجَمِيعُ: أَهْوَابٌ.

هَوْت: يُقَالُ فِى الشَّتَمِ: صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ هَوْتَةً وَمَوْتَةً.

هَوْج: [الْهَوْجُ: مُصْدَرُ الْأَهْوَاجِ، وَهُوَ] (٢) الْأَحْمَقُ. وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ الَّذِى يَرْمِى بِنَفْسِهِ فِى الْحَرْبِ: أَهْوَجَ. وَالطُّوَالُ إِذَا أَفْرَطَ فِى طُولِهِ: أَهْوَجُ الطُّوَلِ. وَالْهَوْجَاءُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ لَا تَتَعَاهَدُ مَوَاضِعَ الْمَنَاسِمِ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ: أَهْوَجَ. وَالْهَوْجُ مِنَ الرِّيَّاحِ: الَّتِى تَحْمِلُ الْمَوْرَ وَتَحَرَّ الذَّيْلَ، وَالْوَّاحِدَةُ: هَوْجَاءُ.

هَوْد: الْهَوْدُ: التَّوْبَةُ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿إِنَّا هَدَيْنَا إِلَيْكَ﴾ [الْأَعْرَافُ: ١٥٦]، أَى تَبَّنَا إِلَيْكَ. وَالْهَوْدُ: الْيَهُودُ، هَادَوْا يَهُودُونَ هَوْدًا. وَسُمِّيتِ الْيَهُودُ اشْتِقَاقًا مِنْ هَادَوْا، أَى تَابَوْا، وَيُقَالُ: نُسَبُوا إِلَى يَهُودَا، وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِ يَعْقُوبَ، وَحَوَّلَتِ الدَّالُّ إِلَى الدَّالِّ حِينَ عُرِّبَتْ. وَالتَّهْوِيدُ: شَبَّهِ الدَّيِّيبَ فِى الْمَشَى، وَالسُّكُونُ فِى الْكَلَامِ، وَالْهَوَادَةُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الْقَوْمِ يُرْجَى بِهَا صَلَاحُهُمْ. قَالَ:

فَمَنْ كَانَ يَرْجُو فِى تَمِيمٍ هَوَادَةً فَلَيْسَ لِحَرَمٍ فِى تَمِيمٍ أَوْاصِرٌ

(١) الْأَعَشَى دِيوانه (٣).

(٢) مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ وَرَقَةٌ (٩٩).

هوذ: الهَوْدَةُ: القَطَاةُ الْأُنْثَى. [وهَوْدَةٌ اسم رجل] ^(١).

هور: الهَوْرُ: مصدر هَارَ الْجُرْفُ، يَهُورُ إِذَا انْصَدَعَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ بَعْدُ مَكَانِهِ فَهُوَ هَائِرٌ هَارٌ، فَإِذَا سَقَطَ فَقَدْ انْهَارَ وَتَهَوَّرَ، فَإِذَا سَقَطَ شَيْءٌ مِنْ أَعْلَى جُرْفٍ أَوْ رَكِيَّةٍ فِي قَعْرِهَا قِيلَ: تَهَوَّرَ وَتَدَهَوَّرَ. وَرَجُلٌ هَارٍ: ضَعِيفٌ فِي أَمْرِهِ. قال ^(٢):

مَاضِيَ الْعَزِيمَةِ لَا هَارٌ وَلَا خَزِلٌ

وَتَهَوَّرَ اللَّيْلُ وَتَوَهَّرَ أَيْضًا، إِذَا ذَهَبَ أَكْثَرُهُ، وَتَهَوَّرَ الشِّتَاءُ وَتَوَهَّرَ إِذَا ذَهَبَ أَشَدُّهُ. وَتَوَهَّرَ الرَّمْلُ مِثْلُ تَهَوَّرَ. قال العجاج ^(٣):

إِلَى أَرَاطٍ وَنَقَا تَيْهَوِّرِ

أَرَادَ: فَيَعُولُ ^(٤).

هوز: الْأَهْوَاؤُ: سَبْعُ كُورٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَفَارَسَ، لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ اسْمٌ عَلَى خِدَةٍ، وَيَجْمَعُهُنَّ الْأَهْوَاؤُ وَلَا تُفْرَدُ وَاحِدَةً مِنْهَا يَهْوُزُ. وَهَوُوزٌ: حَرْفٌ وَضِعَتْ لِحِسَابِ الْجُمْلِ: الهاء: خمسة، والواو: ستة، والزاي: سبعة.

هوس: الْهَوَسُ: الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ، وَالطَّلَبُ فِي جَرَاءَةٍ. تقول: أَسَدٌ هَوَّاسٌ، وَرَجُلٌ هَوَّاسٌ، أَيْ مُجَرَّبٌ شَجَاعٌ.

هوش: هَوَشْتُ الشَّيْءَ، أَيْ خَلَطْتَهُ، وَهَوَّشَ الْقَوْمُ: اخْتَلَطُوا، وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ مَالٍ جُمِعَ مِنْ مَهَاوِشٍ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَابٍ» ^(٥). الْمَهَاوِشُ: الَّذِي أَصِيبَ مِنْ غَيْرِ حِلَّةٍ، كَأَنَّهُ مِنْ الْاِخْتِلَاطِ، وَالنَّهَابِ: الْمَهَالِكُ. وَإِذَا أُغْيِرَ عَلَى مَالٍ الْحَيَّ، فَتَفَرَّتِ الْإِبِلُ، وَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا

(١) زيادة من مختصر العين ورقة (١٠٠).

(٢) التهذيب (٤١٠/٦)، واللسان (هور).

(٣) ديوانه (٢٣٠)، وفي اللسان، الأَرطى: شجر ينبت بالرمل، وجمعه: أرطى وأرأطى، وأرطت الأرض إذا أخرجت الأَرطى. والنقاوى: نبت بعينه له زهر أحمر. ويقال للخلكة، وهى دويبة تسكن الرمل كأنها سمكة ملساء فيها بياض وحمرة: شحمة النقا، ويقال: بنات النقا.

(٤) هو مقلوب العين إلى موضع الفاء والتقدير فيه: (ويهور) ثم أبدل من الواو تاء، فصارت:

تیهور.

(٥) التهذيب (٣٥٦/٦)، واللسان (شوّه).

بعض، قيل: هَاشَتْ تَهْوشُ فَهِيَ هَوَائِشٌ. وفي الحديث: «اتَّقُوا هَوَاشَاتِ السُّوقِ وَهَوَاشَاتِ اللَّيْلِ»^(١). اتَّقُوا هَوَاشَاتِ السُّوقِ، أَيْ اتَّقُوا الضَّلَالَةَ فِيهَا، وَأَنْ يُحْتَالَ عَلَيْكُمْ فَتُسْرِقُوا، وَاتَّقُوا هَوَاشَاتِ اللَّيْلِ، أَيْ الْجَلْبَةَ وَالشَّرَّ الَّذِي يَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ، وَهَوَاشَاتِ اللَّيْلِ: حَوَادِثُهُ وَمَكْرُوهُهُ. وَهَاشُوا يَهْوشُونَ هَوَاشًا. وَالهَوَاشَةُ: الْفِتْنَةُ وَالْاِخْتِلَاطُ وَالْهَيْجُ. وَذُو هَاشٍ: مُوضِعٌ.

هوع: هَاعَ يَهْوَعُ هَوَعًا وَهُوَاعًا إِذَا جَاءَهُ الْقَيْءُ مِنْ غَيْرِ تَكْلَفٍ. قَالَ:

مَا هَاعَ عَمْرُو حِينَ أَذْخَلَ حَلْقَهُ يَا صَاحِرِيشَ حَمَامَةٍ بَلْ قَاءَ

وَإِذَا تَكَلَّفَ ذَلِكَ قِيلَ: تَهْوَعُ، فَمَا خَرَجَ مِنْ حَلْقِهِ فَهُوَ هُوَاعَةٌ. تَقُولُ: لِأَهْوَعَنَّهُ أَكَلَهُ، أَيْ لِأَسْتَخْرِجَنَّ مِنْ حَلْقِهِ مَا أَكَلَ.

هوك: الْهَوُكُ: الْحُمُقُ، وَرَجُلٌ مُتَهَوِّكٌ، هَوَاكُ: يَقَعُ فِي الْأَشْيَاءِ بِجُمُوقٍ. وَالتَّهَوُّكُ: السَّقُوطُ فِي هَوَاةِ الرَّدَى. وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «أَمْتَهَوُّ كُونُ أَنْتُمْ فِي الْإِسْلَامِ لَا تَعْرِفُونَ دِينَكُمْ، كَمَا تَهَوَّكَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِهَا بَيَضَاءَ نَقِيَّةٍ»^(٢)، أَيْ أَمْتَحِيرُونَ أَنْتُمْ فِي الْإِسْلَامِ؟

هول: الْهَوْلُ: الْمَخَافَةُ مِنْ أَمْرٍ لَا تَدْرِي عَلَى مَا تَهْجُمُ عَلَيْهِ مِنْهُ، كَهَوْلِ اللَّيْلِ، وَهَوْلِ الْبَحْرِ. تَقُولُ: هَالَنِي هَذَا الْأَمْرُ يَهْوُلُنِي، وَأَمْرٌ هَائِلٌ، وَلَا يُقَالُ: مَهَوْلٌ، إِلَّا أَنَّ الشَّاعِرَ قَالَ^(٣):

وَمَهَوْلٍ مِنَ الْمُنَاهِلِ وَحَشٍ ذِي عَرَاقِيبَ آجِنٍ مِذْفَانٍ

يَعْنِي بِالْمَهَوْلِ: الَّذِي فِيهِ هَوْلٌ، وَالْعَرَبُ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ هُوَ لَهُ أَخْرَجُوهُ عَلَى فَاعِلٍ، مِثْلَ دَارِعٍ لِذِي الدَّرْعِ، وَإِذَا كَانَ فِيهِ أَوْ عَلَيْهِ أَخْرَجُوهُ عَلَى مَفْعُولٍ، كَقَوْلِهِمْ: مَجْنُونٌ، أَيْ فِيهِ جُنُونٌ، وَمَذْيُونٌ، أَيْ عَلَيْهِ دَيْنٌ. وَالتَّهَاوِيلُ: جَمَاعَةُ التَّهْوِيلِ، وَهُوَ مَا هَالَكَ. قَالَ حُمَيْدٌ^(٤):

(١) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، (٢٠٩/٢).

(٢) التَّهْذِيبُ (٣٤٧/٦).

(٣) التَّهْذِيبُ (٤١٤/٦)، وَاللِّسَانُ (هَوْل).

(٤) الْأَخِيرُ فِي اللِّسَانِ (هَوْل).

قالوا اركب الفيل فهذا الفيل
إن الذى يركبهُ محمولٌ
على تهاويل لها تهويلٌ

والتهاويلُ: زينة الوشي، وزينة التصوير، وزينة السلاح. وهولت المرأة، أى تزينت بزينة من لباسٍ أو حلى. قال^(١):

وهولت من ريطها تهاولا^(٢)

هوم: هوم القوم وتهوموا، إذا هزوا رؤوسهم من النعاس. قال^(٣):

عارى الأشاجع مسعورٌ أخو قنصٍ ما تطعم العين نومًا غير تهويمٍ

والهامة: رأس كل شئ من الروحانيين، والجميع: الهام. والهامة من طير الليل، ويُقال للفرس: هامة.

هون: الهون: مصدر الهين فى معنى السكينة والوقار. تقول: هو يمشى هونًا، وجاء عن النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم^(٤): «أحب حببك هونًا مًا». وتكلم يا فلان على هينتك، ورجل هين لين، وفى لغة: هين لين. والهون: هوان الشئ الحقير. والهين: الذى لا كرامة له، أى لا يكون على الناس كريمًا. وأهنت فلانًا، وتهانت به، واستهنت به. والمؤمن استهان بالذنيا وهضمها للآخرة.

هوه: رجل هوهاة، وهوهاءة: جبان. قال:

إذا الشتاء جلا عن كل ذى غدق هوهاءة أشير الأضياف نفاج^(٥)

وبئر هوهاء بوزن حمراء: [التى لا متعلق لها، ولا موضع لرجل نازلها لبعدها]

(١) رؤية ديوانه (١٢١).

(٢) ط جاء بعد هذا فصل قوله: والأهلة حلق مشدودة فى أسفل الحماثل على ظهر جفن السيف.

أثرنا رفعه من هذا الباب؛ لأنه من باب (هل).

(٣) الفرزدق ديوانه (١٨٤/٢). ورواية العجز فيه: فما ينام بحير غير تهويم.

(٤) التهذيب (٤٤٠/٦)، واللسان (هون)، وفيهما: عن على عليه السلام.

(٥) وفى اللسان، رجل نفاج: إذا كان صاحب فخر وكبر.

جَالِيَهَا^(١). والهاوى: ضربٌ من السَّير، الواحدة: هواة. قال^(٢):

تَغَالَتْ يَدَاها بِالنَّجَاءِ وَتَنَحَّى هَوَاهِىَ مِنْ سَيْرٍ وَعَرَضَتْهَا الصَّبْرُ

هوا (هوى): الهَوَاءُ، ممدود: هو الحق. قال:

يَحْتَشُّهَا مِنْ هَوَاءِ الْجَوِّ تَصْوِيبَ

ويروى: يَحْتَشُّهَا. ويُقال للإنسان الجبان: إِنَّهُ لَهَوَاءٌ، وقلبه هواء. قال الله جلَّ وعزَّ:

﴿وَأَفْنَدْتَهُمْ هَوَاءً﴾ [إبراهيم: ٤٣]. وقال حسان^(٣):

أَلَا أُبْلِغُ أَبَا سُفْيَانَ عَنَى فَأَنْتَ مُجَوِّفٌ نَجِبٌ هَوَاءُ

وهوى الطائرُ يَهْوَى هَوِيًّا. وأمَّا الهوى المَلِيُّ فالحينُ الطويلُ من الزَّمان. يُقال: جَلَسْتُ عِنْدَهُ هَوِيًّا، وهوى فلانٌ، أى مات. قال النابغة^(٤):

وَقَالَ الشَّامِتُونَ هَوَى زِيَادٌ لِكُلِّ مَنِيَّةٍ سَبَبٌ مُبِينٌ

والهوى، مقصور: [الحب]^(٥). تقول: هَوَى يَهْوَى هَوًى، ورجلٌ هَو ذُو هَوًى مخامر، وامرأةٌ هَوِيَّةٌ لا تزال تهوى على تقدير، فَعِلَةٌ، فإذا بُنِيَ مِنْهُ فِعْلٌ يَجْزَمُ الْعَيْنُ، قيل: هَيَّةٌ، أَذْغَمَتِ الْوَاوُ فِي الْيَاءِ، مثل: طَيَّة. ويُقالُ لِلْمُسْتَهَامِ الَّذِي يَسْتَهِيْمُهُ الْجِنُّ: اسْتَهَوَتْهُ الشَّيَاطِينُ، فهو حَيْرَانٌ هَائِمٌ. هاوية: من أسماء جَهَنَّمَ معرفة بغير «أل». والهاوية: كُلُّ مَهْوَاةٍ لَا يُدْرِكُ قَعْرُهَا. والهوة: كُلٌّ وَهْدَةٌ عميقة. قال^(٦):

كَأَنَّهُ فِي هَوَّةٍ تَقْحِذُ مَا

والمَهْوَاةُ: موضعٌ فى الهواء مُشْرِفٌ ما دُونَهُ مِنْ جَبَلٍ وَنَحْوِهِ، ويقال: هَوَى يَهْوَى هَوِيًّا، ورأيتهم يَتَهَاوَوْنَ فى المَهْوَاةِ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فى إِثْرِ بَعْضٍ. وتقول: أَهْوَى إِلَيْهِ

(١) من التهذيب (٤٩٣/٦)، واللسان (هوه).

(٢) التهذيب (٤٩٣/٦)، واللسان (هوه).

(٣) ديوانه (٩).

(٤) ديوانه (٢٦٣).

(٥) من مختصر العين ورقة (١٠١)، التهذيب (٤٩٢/٦) عن العين. هوى الضمير.

(٦) اللسان (هوا) و (قحذم). والشطر الأول: كم من عدو زال أو تدلحما. والتقحذم: الهوى على الرأس.

فَأَخَذَهُ، أَيْ أَهْوَى إِلَيْهِ يَدَهُ، وَيُقَالُ: هَوَى إِلَيْهِ يَدِهِ. وَأَمَّا هُوَ، فَكُنَايَةُ التَّذْكِيرِ، وَهِيَ كُنَايَةُ التَّأْنِيثِ، فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى هُوَ، وَصَلْتَ الْوَاوَ، فَقُلْتَ: هُوَّةٌ، وَإِذَا أَدْرَجْتَ طَرَحْتَ هَاءَ الصَّلَةِ.

هَيْب: الْهَابُ: زَجَرُ الْإِبِلِ عِنْدَ السَّوْقِ، يُقَالُ: هَابَ هَابٌ، وَقَدْ أَهَابَ بِهَا الرَّجُلُ. قَالَ^(١):

وَالزَّجْرُ هَابٌ وَهَلَا تَرَهَّبُهُ

وقال:

أَهْيَا بِهَا يَا ابْنَى صَبَاحٍ فَإِنَّهَا جَلَّتْ عَنْكُمَا أَعْنَاقُهَا لَوْنَ عِظْلَمٍ
وَالْهَيْيَةُ: إِجْلَالٌ وَمَهَابَةٌ. وَرَجُلٌ هَيُوبٌ: جَبَانٌ يَخَافُ كُلَّ شَيْءٍ. وَالْمَهْيَبُ الَّذِي يُرَى لَهُ هَيْيَةٌ.

هَيْت: هَيْتَ لَكَ، أَيْ هَلُمَّ لَكَ. هَيْتَ: مِنْ كَلَامِ أَهْلِ مِصْرَ. قَالَ رَجُلٌ لَعَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٢):

أَنْ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ عُنُقٌ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا

وهيت: مَوْضِعٌ بِشَاطِئِ الْفِرَاتِ. قَالَ^(٣):

وَالْحَوْتُ فِي هَيْتَ رَدَاهَا هَيْتُ

أَرَادَ: حَيْثُ التَّقَمَّ الْحَوْتُ يُونُسَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَقَالَ الشَّاعِرُ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي التَّقَمَّ فِيهِ يُونُسَ، إِنْ كَانَ أَرَادَ هَذَا الْمَعْنَى.

هَيْج: هَاجَ الْبَقْلُ، إِذَا أَصْفَرَ وَطَالَ، فَهُوَ هَائِجٌ، وَيُقَالُ: بَلَ هَيْجٌ، وَهَاجَتِ الْأَرْضُ

(١) التهذيب (٤٦٢/٦)، واللسان (هيب).

(٢) المحازات النبوية (٣٠)، قبله:

أَتَلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ — مِنْ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَا

(٣) (ط) الرجز في التهذيب (٣٩٤/٦)، واللسان (هيت) منسوب إلى رؤبة، والذي في مجموع

أشعار العرب (ص ٢٦) هو قوله:

«وَصَاحِبُ الْحَوْتِ وَأَيْنَ الْحَوْتُ فِي ظُلُمَاتٍ تَحْتَهُنَّ هَيْتُ

فهى هائجة. وهاج الفحلُ هياجًا، واهتاج اهتياجًا، إذا ثار وهذر. وهاج الدَّم، وهاج الشرُّ بين القوم، وكلُّ شيءٍ يثورُ للمشقة والضرر. والهيجاء: الحرب، تُمَدُّ وتُقصر. وتقول: هيجتُ الشرَّ بينهم، وهيجتُ الناقةَ فانبعثت، وهيجتُ فلانًا فانبعث وهاج. والهاجة: الضفدعة الأثنى. قال (١):

كَأَنَّ تَرَنَّمَ الْهَاجَاتِ فِيهِ قُبِيلَ الصُّبْحِ أَصْوَاتُ الصَّيَّارِ

وتصغيرها: هويجة وهويجة. والهاجة: النعامة. هيج، مجرور: زجرُ الناقةِ خاصّة. قال (٢):

تنجو إذا قال حاديا لها هيج

هيد: الهيدُ: الحركة. هيدته أهيدُهُ هيدًا، كأنك تُحرّكه ثم تُصلّحه. وهيدته أهيدُهُ هيدًا وهاذا إذا زجرته عن شيءٍ وصرفته عنه. قال (٣):

حَتَّى اسْتَقَامَتْ لَهُ الْآفَاقُ طَائِعَةً فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ

أى لا يُمنع من شيء. وهاذه هيدٌ، أى كربه أمر. قال:

أَلَمَّا عَلَيْهَا وَأَنْتَازَى وَأَنْظُرَا أَتَنْصِبُهَا ذِكْرَى أَمْ لَا تَهْيِدُهَا
وَالْهَيْدُ فِي الْحُدَاءِ. قال الكمي (٤):

مُعَاتِبَةٌ لَهُنَّ حَالًا وَحَوْبًا وَجُلُّ غِنَائِهِنَّ هَيَا وَهَيْدٍ

لأنَّ الحادى إذا أراد الحُداء قال: هيد هيد، ثم زجل بصوته.

هير: اليهيرُ: حجارة أمثال الكف، ويُقال: هى دويّة فى الصحارى أعظم من الجرذ. قال (٥):

(١) اللسان (صير) غير منسوب أيضًا. وفيه: ترأطن الهاجات.. ورنات الصيَّار.

(٢) التهذيب (٣٥٠/٦)، واللسان (هيج).

(٣) التهذيب (٣٨٩/٦) والصحاح (هيد)، واللسان (هيد) وقد نسب فيهما إلى ابن هرمة، وفى اللسان عن ابن برى «لا هيد ولا هاد بالبناء» على الكسر.

(٤) التهذيب (٣٩٠/٦)، واللسان (هيد).

(٥) التهذيب (٤٠٩/٦).

فَلَاةٌ بِهَا الْيَهْيَرُ شُقْرًا كَأَنَّهَا خُصِيَ الْخَيْلُ قَدْ شُدَّتْ عَلَيْهَا الْمَسَامِرُ
 الواحدة: يَهْيَرَةٌ، يقال: يَفْعَلُهُ، ويقال: فَيَعْلُهُ، ويقال: فَعَيْلُهُ، ويقال: فَعَلَّلُهُ.
هيس: الهَيْسُ: أداة الفدّان بلغة عُمان.

وَهَيْسٍ هَيْسٍ تَقُولُهَا الْعَرَبُ فِي الْغَارَةِ إِذَا اسْتَبَاحَتْ قَرْيَةً أَوْ قَبِيلَةً فَاسْتَأْصَلَتْهَا، أَيْ لَا
 بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ. قال:

يَا لَيْلَةً مَا لَيْلَةُ الْعُرُوسِ
 يَا طَسْمُ مَا لَقَيْتِ مِنْ جَدِيسِ
 لَيْلُكَ يَا طَسْمُ فَهَيْسِي هَيْسِي

[وقد هيسَ القَوْمُ هَيْسًا] ^(١).

هيش: الهَيْشُ: الحَلْبُ الرَّوِيدُ.

هيض: الهَيْضُ: كَسْرُكَ الْعَظْمَ بَعْدَمَا كَادَ يَسْتَوِي جَبْرُهُ. هِضْتُهُ فَاَنْهَاضَ. وَالْهَيْضَةُ:
 مُعَاوَدَةُ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ، وَالْمَرْضَةُ بَعْدَ الْمَرْضَةِ. وَالْمُسْتَهَاضُ: الْمَرِيضُ. قال:
 أَخَوْفُ بِالْحَجَّاجِ حَتَّى كَأَنَّمَا يُحَرِّكُ عَظْمٌ فِي الْفَوَادِ مَهِيضُ
 وقال ^(٢):

وَمَا عَادَ قَلْبِي الْهَمُّ إِلَّا تَهَيَّضَا

وَهَيْضُ الطَّائِرِ: سَلْحُهُ. وَقَدْ هَاضَ الطَّائِرُ يَهْيِضُ هَيْضًا إِذَا سَلَحَ. قال ^(٣):

كَأَنَّ مَتْنِيهِ مِنَ النَّفْيِ ^(٤)
 مَهَايِضُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى

وَالْهَيْضَةُ: الْعِلْوَصُ.

(١) من التهذيب (٦/٣٦٨) عن العين.

(٢) اللسان والتاج (هيض).

(٣) المحكم (٤/٢٦٥)، واللسان والتاج (هيض)، ونسبة في اللسان (صفا) إلى الأَخْيَلِ.

(٤) من مختصر العين ورقة (٩٨)، واللسان والتاج (هيض) عن العين.

هيط: يُقال: ما زال بينهم الهياط والمياط، وما زال يهيط مرةً ويميط أخرى حتى فعل كذا وكذا، يريد بالهياط: الدُّنُو، وبالمياط: التَّبَاعُدُ. والهياطُ أُمِيتَ تصرِيفه إلا مع المياط في هذه الحال.

هيع: الهاغ: سوء الحرص. هاع يهاغ هِيعَةً وهاعاً. وقال بعضهم: هاع يهيعُ هُيوعاً وهِيعَةً وهِيعَاناً. وقال أبو قيس بن الأسَلْتِ^(١):

الْكَيْسُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِشْفَاقِ وَالْفَهْلَةِ وَالْهَاعِ

ورجلٌ هاعٌ، وامرأة هاعة إذا كان جبناً ضعيفاً^(٢). والهِيعَةُ: الحَيْرَةُ. رجل مُتهِيعٌ هائع، أى حائر. وطريق مَهِيعٌ، مَفْعَلٌ مِنَ التَّهْيِيعِ، وهو الانبساطُ، ومن قال: فَعِيلٌ فَقَدْ أخطأ؛ لأنَّه ليس في كلام العرب فعيل إلا وصدْرُهُ مكسورٌ نحو: حَذِيمٌ وَعَشِيرٌ. وبلَدٌ مَهِيعٌ أيضاً، أى واسع، قال أبو ذؤيب^(٣):

فاحتَثَّهِنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ بَثْرٌ وَعَانَدُهُ طَرِيقٌ مَهِيعٌ

ويُجْمَعُ مهايع بلا همز. والسَّرَابُ يَتَهَيَّعُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، أى يَنْبَسِطُ. تهَيَّعَ السَّرَابُ وانْهَاعَ انْهَاعاً. والهَيْعَةُ: أَرْضٌ واسعةٌ مبسوطة. والهَيْعَةُ سَيْلَانُ الشَّيْءِ الْمَصْبُوبِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، هَاعٌ يَهِيْعُ هِيعاً. وماءٌ هائع. والرَّصَاصُ يَهِيْعُ فِي الْمَذُوبِ. وفي الحديث: «كَلَّمَا سَمِعَ هِيعَةً طَارَ إِلَيْهَا»^(٤)، أى صوتاً يُفْزَعُ مِنْهُ وَيُخَافُ، وأصله مِنَ الْجَزَعِ.

هيع:^(٥) الْأَهْيَعُ: أَرْغَدَ الْعَيْشُ وَأَخْصَبُهُ.

هيف: الْهَيْفُ: رِيحٌ باردة تهبُّ مِنْ قِبَلِ مَهَبِّ الْجَنُوبِ، وهى أيضاً كُلُّ رِيحٍ سَمُومٍ تُعْطِشُ الْمَالَ، وَتُبَيِّسُ الرُّطْبَ. قال ذو الرِّمَّةِ^(٦):

(١) المحكم (١٥١/٢)، واللسان (هيع).

(٢) ديوان الهذليين (٥)، والرواية فيه: فافتتنهنَّ.

(٣) وفي المحكم (١٥١/٢): «هاع يهاغ ويهيع وهاعاً وهيوعا وهِيعَةً وهِيعَاناً وهِيعُوعَةً: جبن وفزع».

(٤) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث، (١٦/١)، وأصله عند مسلم.

(٥) من مختصر العين ورقة (٩٨).

(٦) ديوانه (٥٤/١).

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَاجٍ تَحْيَءُ بِهِ هَيْفٌ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرَّهَا نَكْبُ

ورجلٌ مَهْيَافٌ هَيْوَفٌ، أى لا يصبر عن الماء. والهِيفُ دَقَّةُ الْخَصْرِ، وصاحِبُهُ أَهَيْفٌ وهيفاءٌ، والفِعْلُ: هَيْفَ يَهَيْفُ، ولَعَةُ تَمِيمٍ: هاف يَهافُ هَيْفًا.

هَيْقُ: الهَيْقُ: الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ، وبه سُمِّيَ الظَّلِيمُ: هَيْقًا، [ورجلٌ هَيْقٌ: يُشَبَّهُ بِالظَّلِيمِ، لِنِفَارِهِ وَجُبْنِهِ] ^(١).

هَيْلُ: الهَالَةُ: دَارَةُ الْقَمَرِ. وهَالَةٌ: أُمُّ حَمْزَةٍ بن عبد المطلب. والهَيْلُ: الهائل من الرَّمْلِ، لا يَثْبُتُ مَكَانَهُ حَتَّى يَنْهَالَ فَيَسْقُطُ. وهَيْلُهُ أَهَيْلُهُ فهو مَهِيلٌ. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيرًا مَّهِيلًا﴾ [المزمل: ١٤]. والهَيْوُولُ: الهَبَاءُ الْمُتَبَثُّ، بالعِبرَانِيَّةِ، ويُقال: بِالرُّومِيَّةِ، وهو الَّذِي تَرَاهُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي الْبَيْتِ.

هَيْمُ: الْهَيْمَانُ: الْعَطْشَانُ. والهَائِمُ: الْمُتَحَيِّرُ، هَامٌ يَهِيْمُ. والهَيْامُ من الرَّمْلِ: مَا كَانَ دُقَاقًا يَابَسًا. والهَيْامُ: كَالْجُنُونِ مِنَ الْعِشْقِ، وهو مَهْيُومٌ. قال:

ظَلَّ كَأَنَّ الْهَيْامَ خَالَطَهُ

والهَيْمَاءُ: مَفَاذَةٌ لَا مَاءَ فِيهَا.

هَيَا: هَيَّ بْنَ بَيٍّ: مَنْ وَلَدَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، انْقَرَضَ نَسْلُهُ، أَيْ ذَهَبَ. ومثله: هَيَّانُ بْنُ بَيَّانٍ. قال ^(٢):

فَأَفْعَصَتْهُمْ وَحَطَّتْ بَرَكَهَا بِهِمْ وَأَعْطَتْ النَّهْبَ هَيَّانَ بْنَ بَيَّانٍ

وهَيَا: مِنْ زَجَرَ الْإِبِلِ. قال الْكُمَيْتُ ^(٣):

مُعَاتِبَةٌ لَهَنَّ حَلَا وَحَوْبَا وَجَلُّ عَتَابِهِنَّ هَيَا وَهَيْدُ

وهيهيت بِالْإِبِلِ هَيْهَاءَ وَهَيْهَاءً: دَعَوْتَهَا وَزَجَرْتَهَا. قال ^(٤):

(١) من التهذيب (٣٤٣/٦) عن العين.

(٢) اللسان (هيا) غير منسوب أيضًا.

(٣) شعر الكُمَيْتِ الجزء الأول القسم الأول من (١٦١).

(٤) التهذيب (٤٨٣/٦) وفيه (وحس) بواو وجيم وسين.

مِنْ وَخَشِ هِيَهَاءٍ وَمِنْ هِيَهَائِهَا

وَإِذَا تَرَكُوا التَّأْنِيثَ مَدَّوْا. قَالَ رُؤْبَةُ:

هِيَهَاتَ مِنْ مُنْخَرِقٍ هِيَهَاؤُهُ

وهيهاؤه هاهنا بمعنى البُعْد، والشَّيْء الذي لَا يُرْجَى، وَمِنْ قَالَ: هَا فَحَكَاهُ، قَالَ:
 هَاهِيَتَ، وَاعْلَمْ أَنَّ ابْتِدَاءَ الْحِكَايَةِ الْمُضَاعَفَةِ جَائِزٌ ابْتِدَاعُهَا عِنْدَ الْعَرَبِ؛ لِأَنَّ كَلًّا يَحْكِي
 عَلَى مَا تَوَهَّمُ مِنْ جَرَسٍ نَعْمَةً أَوْ حِسٍّ حَرَكَةً.

* * *

باب الواو

واو: الواو: من تأليف واو وياء وواو. تقول العرب: كلمة مؤأوة، أى مبنية من بنات الواو، ويقال: كلمة مؤياة، وإنما همزوا مؤأوة كراهة اتصال الواوات والياءات. ولو صغرت الواو والياء لقلت من الواو: أويّة، ومن الياء: أئيّة.

وقال بعضهم: كلمة مؤيات، خفيفة، من الواو، وكلمة مؤوات من الياء، جعل ألف الواو ياءً، وألف الياء واوا ليفصل بين الحرفين بحرف مخالف لهما. قال الخليل: مدة الواو منها تصوير إلى أصلها، وكذلك ألف الياء من الياء لا تهمز إنما مدوا فى لغة اليمن ياء فعلى ذلك يُبنى ويحتذى.

وأب: وأب الحافر يَبُّ وأُبا، إذا انضمت سنابكه. تقول: إنه لوأب الحافر.

وحافر وأب، أى شديد. وتقول: لم يَبِّ فلانٌ أن تفعل كذا، أى لم ينقبض. والذمى لا يَبِّ أن يكفر لمسلم مهيب ونحوه، قال^(١):

إذا دعاها أقبلت لا تَبِّ

وأه: الموءودة: الوئيد، كانت العرب إذا ولدت بنتٌ دفنوها حين وضعت حتى تموت مخافة العار والحاجة، والفعل: وأد يَدُّ وأدًا، فهو وائدٌ، والمفعول: مَوْؤودٌ كما تقول: واعدٌ ومَوْعود، قال الفرزدق:

وَجَدَى الذى مَنَعَ الوائِدا تِ وَأَحْيَى الوئِيدا فلم يُؤادِ^(٢)

والوئيد: دوى تسمع صوته فى الأرض كحائط يسقط من بعيد فتسمع لهذه ويئداً. والتؤاد من التؤدة، تقول: أتأد وتؤاد وهو التمهّل والتأنى والرّزانة.

وأن: تقول: وأرتُ إرةً، وهذه إرة موءورة، وهى مستوقد النار تحت الآتون وتحت

(١) رؤبة، ديوانه ص ١٦٩.

(٢) البيت فى الديوان (ط صادر) (١٧٣/١) وروايته:

ومنا الذى منع الوائدات....

الحَمَام، وتحت أَتُونِ الجَرَارِ والجَصَاصَةِ وذلك إِذَا احتفرت حَفْرَةً لِإِقَادِكَ النَّارِ، وَأَنَا أَثْرُهَا
إِرَّةٌ وَوَأْرَاءُ، وتجمع الإِرَّةُ عَلَى الإَرِينِ والإِرَاتِ، قال:

كَمِثْلِ الدَّوَاحِنِ فَوْقَ الإَرِينَا

و[وَأَرْتُ الرَّجُلَ أَثْرُهُ وَأَرًا: دَعَرْتُهُ وَفَزَعْتُهُ] ^(١)، قال لبيد ^(٢):

تَسْلُبُ الْكَانِسَ لَمْ يُؤَرْ بِهَا شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ

يصفُ ناقته أَنهَا تسلبُ من الثَّوْرِ الكانِسَ ظِلَّهُ، وذلك أَنَّهُ إِذَا رآها نَفَرَ مِنْ كِنَاسِهِ
فخرج من تحت شُعْبِ أُرطاتها، ويروى: لَمْ يُؤَرْ بِهَا، بوزن لَمْ يُعَرِّ مِنَ الأَرَى أَى لَمْ
يلصق بصدرة الفزع، كقولك: إِنَّ فى صدرك عَلَى لأَرِيًّا، أَى لَطِخًا مِنْ حِقْدٍ، تقول: قد
أرى عَلَى صدره. وبعضهم يقول: لَمْ يُؤَرْ بِهَا. من رواها كذا بالهمز قال: لَمْ يَدْخُلِ
الفزع جنان رثته.

وأط: الواطُ: ما اطمأنَّ من الأرض، قال ^(٣):

إِذَا ارْتَمَى فِى وَاطِهِ تَأْطُمُهُ

نصفُ البحرِ أو الماء.

وأق: انظر ووق.

وأل: الوألُ والوعْلُ مختلفان فى المعنى، وقد يُنشدُ بيتُ ذى الرِّمَّةِ ^(٤) عَلَى وجهين:

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَعْلاً وَنَجَنَحَهَا مَخَافَةَ الرَّمَى حَتَّى كُلُّهَا هَيْمٌ

فمن قال: وَعْلاً، أَرَادَ: يَدًا، ومن قال: وَأَلًا أَرَادَ مَلْجَأً. والمؤنلُ: الملجأ، تقول: وَأَلْتُ
إِلَيْهِ، أَى لَجَأْتُ فَأَنَا أَيْلٌ وَأَلًا. والوالةُ: أَبْعَارُ قَدْ اخْتَلَطَتْ بِأَبْوَالِهَا فى مَرَابِضِهَا، قال:

لَمْ تَغْنِ حَوْلَ الدِّيَارِ وَالْتُهُا بَيْنَ صَفَايَا الرِّبَابِ يَلْبُوْهَا

(١) من التهذيب (٣٠٩/١٥)، واللسان (وَأَر) لتوجيه الشاهد من قول لبيد.

(٢) ديوانه (ص ١٧٥).

(٣) رُبُوبَةٌ، ديوانه (ص ١٥٥)، الرواية فيه:

إِذَا رَمَى فِى زَأْرِهِ تَأْطُمُهُ

(٤) ديوانه (٤٤٢/١).

أى يَحْلِبُ لِبَآهَا. والرَّبَابُ الغَنَمُ الحديثة النَّتَاج. والمَوَءَلَةُ: ملاوذة الطَّائِرِ بشيء مخافة الصَّقَر. والوَائِل: اللَّاحِىءُ، فإذا جمعت قلت: أوائل، تصير الواو الأولى همزة كراهية التقاء الواوين، قال:

يوائل إحدى الداخلات الأوائل

وَأَم: التَّوَامُ: على تقدير: فَوَعْل، ولكنَّهم استقبحوا واوين فاستخلفوا مكانَ الواو الأولى تاءً. وكذلك التَّوَلَّجُ، واشتقاقه من وَلَجَ، ونحو ذلك كذلك. فإذا أدخلت التاء فى التَّوَام لزمَت التَّصْرِيف لزوم الحرف الأصلى فقالوا: أَتَأَمَّت المرأة، أى ولدت تَوَامًا، وامرأة مِتَام أى تِلْدُ التَّوَام كثيرًا. وتقول للباكى: إِنَّه ليكى بدمعِ تَوَامٍ، إذا قطر قطرتين معاً، قال:

أعينى جودا بالدموع التَّوَام

وقال لبيد^(١):

عَلَّهَتْ تَرَدَّدٌ فِى نِهَاءِ صَعَائِدٍ سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا

والتَّوَام: ولدان معاً، لا يقال: هما توأمان، ولكن يقال: هذا توأم هذه، وهذه توأمته، فإذا جُمِعَا فهما توأم، قال:

ذَاكَ قَرْمٌ وَذَا بِذَاكَ شَيْبَةٌ وَهَمَا تَوَامٌ وَهَذَا كَذَاكَ

والتَّوَامان: كوكبان. والمَوَءَامَة: المباراة، والتَّوَاؤم: التَّبَارَى والتفاخر، قال^(٢):

يَتَوَاءَمَنَّ مِنْ بَنَوَاتِ الضُّحَى حَسَنَاتِ الدَّلِّ وَالْأُنْسِ الْخَفِرُ

ويقال: فلانة تَوَائِمُ صواحبها وتامًا شديدًا، إذا تكلفت ما يتكلفن من الزينة وغيرها. والمُؤَاوِمُ: العظيم الرأس. والمِوَاتِم: المقارب، وهو الوسط من الأمرين. والمُؤَاوِم: المُوَافِقُ.

وَأَن: الوَائِنَةُ: المقتدر الخلق، الرجل والمرأة فيه سواء.

وَأَى: الوَائِي: ضَمَانُ الْعِدَّة. وَأَيْتُ لَكَ بِهِ عَلَى نَفْسِي أُنَى وَأَيًّا، أَى ضَمِنْتُ لَهُ عِدَّةً.

(١) ديوانه (ص ٣١٠).

(٢) القائل: المزارع كما فى التهذيب (٦٢٣/١٥) واللسان (وَأَم).

الأمر: إِهْ به على نفسك، وللأنثى: إِي، وللإثنين: إِيَا، وللجماعة: أُوَا يا رجال، وإِئِنْ يا نسوة. فإذا وَقَفْتَ قلت: إِهْ، وفي النَّهْي: لَا تَيْهْ على تقدير: عَهْ وَلَا تَعَهْ، وَلَمَّا تَمَّتْ (تَح) حرفين انطلق اللسان بهما في الوقوف، فَإِنْ شِئْتَ اعتمدتَ على الهاء، وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تَفْعَلْ، وكذلك كل مجزوم إذا كان آخره يَاءٌ أَوْ وَاوًا أَوْ أَلْفًا، نَحْوُ يَرْمِي وَيَعْدُو وَيَسْعَى، وَإِنْ طَالَ فَوْقَ ذَلِكَ. والوَأَى: مِنَ الدَّوَابِّ وَالنَّجَائِبِ: السَّرِيعَةُ الْمُقْتَدِرَةُ الْخَلْقَ، وَالنَّحِيْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ يُقَالُ لَهَا: الْوَاةُ بِالْهَاءِ. والوَأَى: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ وَالْأَنْثَى: وَاةٌ أَيْضًا، وَالْجَمِيعُ: الْوَأَيَاتُ، قَالَ:

كُلُّ وَاةٍ وَوَأَى ضَافِي الْخُصَلِ^(١)

وبأ: البواء، مهموز: الطَّاعُونَ، وَهُوَ أَيْضًا كُلُّ مَرَضٍ عَامٍّ، تقول: أَصَابَ أَهْلَ الْكُورَةِ الْعَامُ وَبَاءَ شَدِيدًا. وَأَرْضٌ وَبَنَةٌ، إِذَا كَثُرَ مَرَضُهَا، وَقَدْ اسْتَوْبَأَتْهَا. وَقَدْ وَبُوتَ [تَوْبُوتُ] وَبَاءَةٌ، إِذَا كَثُرَتْ أَمْرَاضُهَا.

وبخ: التَّوْبِيخُ: الْمَلَامَةُ، وَبَخَّتهُ بِسُوءِ فِعْلِهِ.

وبد: الْوَبْدُ: سُوءُ الْحَالِ، يُقَالُ: وَبَدَتْ حَالُهُ تَوْبَدٌ وَبَدًا، قَالَ:

وَلَوْ عَالَجَنَ مِنْ وَبَدٍ كِبَالًا^(٢)

وبر: الْوَبْرُ: صُوفُ الْإِبِلِ وَالْأَرْبِ وَمَا أَشَبَّهُهُمَا. وَالْوَبْرُ: وَالْأُنْثَى وَبَرَةٌ: دُويَّةٌ غَبْرَاءُ عَلَى قَدَرِ السَّنَوْرِ، حَسَنَةُ الْعَيْنَيْنِ، شَدِيدَةُ الْحَيَاءِ، تَكُونُ بِالْغُورِ. وَوَبَارٌ: أَرْضٌ كَانَتْ مَحَلَّةً عَادٍ، وَهِيَ بَيْنَ الْيَمَنِ وَرِمَالِ يَبْرِينَ، لَمَّا أَهْلَكَ اللَّهُ عَادًا وَرَثَ اللَّهُ مَحَلَّهُمُ الْجَنَّ فَلَا يَتَقَارَبُ بِهَا أَحَدٌ مِنَ الْإِنْسِ، وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَمَدَكُم بِأَنْعَامٍ وَبَيْنَ﴾ [الشعراء: ١٣٣]، وَقَالَ:

مِثْلَمَا كَانَ بَدْءُ أَهْلِ وَبَارٍ^(٣)

وَبَنَاتُ أَوْبَرٍ: شِبْهُ الْكُمَاةِ، صَغَارٌ، فِي نَفْضٍ وَاحِدٍ شَيْءٌ كَثِيرٌ، الْوَاحِدُ: بَنْتُ أَوْبَرٍ، وَابْنُ أَوْبَرٍ.

(١) اللسان (وَأَى).

(٢) الشطر في «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب، وهو من أصل «العين».

(٣) في التهذيب (٢٦٥/١٥)، واللسان (وبر)، غير منسوب أيضا.

وبش: الوَبْشُ والْوَبْشُ، يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ: وَهُوَ التَّمْنِمُ الْأَبْيَضُ يَكُونُ عَلَى الْأَطَافِيرِ. وَيُقَالُ: مَا بِهِذِهِ الْأَرْضُ إِلَّا أَوْبَاشٌ مِنْ شَجَرٍ أَوْ نَبَاتٍ، إِذَا كَانَ قَلِيلًا مَتَفَرِّقًا^(١).

وبص: وَبَصَ الشَّيْءُ يَبْصُ وَيَبْصُ أَي بَرَقَ، قَالَ:

قَدْ رَابَنِي مِنْ شَيْئَتِي الْوَيْصُ

وَأِنَّهُ لَوَابِصَةٌ سَمِعَ أَي يَسْمَعُ كَلَامًا فَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَيُظَنُّهُ وَلَمَّا يَكُنْ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ، وَتَقُولُ: هُوَ وَابِصَةٌ سَمِعَ بَفُلَانٍ، وَوَابِصَةٌ سَمِعَ بِهَذَا الْأَمْرِ. [وَفِي الْحَدِيثِ: رَأَيْتُ وَيِصَّ الطَّيِّبَ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ]، أَي بَرِيقَهُ. وَأَوْبَصَتِ النَّارُ عِنْدَ الْقَدْحِ إِذَا ظَهَرَتْ. وَأَوْبَصَتِ الْأَرْضُ: أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ نَبَاتِهَا. وَرَجُلٌ وَبَّاصٌ: بَرَّاقُ اللَّوْنِ^(٢). وَالْوَابِصَةُ: مَوْضِعٌ.

وبط: وَبَطَّ رَأَى فُلَانٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَبُوطًا، إِذَا ضَعُفَ، وَلَمْ يَكُنْ ذَا أَصَالَةٍ وَاسْتَحْكَامٍ، قَالَ الْكَمِيتُ:

..... وَلَا وَابِطِينَ أَنْتَظَارَا

أَي بَطِيئِينَ. وَيُقَالُ: مَالَكَ تُوبِطُ الْقَوْمِ، أَي تُبْطِطُهُمْ عَمَّا يَرِيدُونَ، أَوْ تُكْرِهُهُمْ عَنْهُ، وَالْأَسْمُ: الْوُوبُوطُ.

وبغ: الْوَبْغُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ، فَتَرَى فُسَادَهُ فِي أَدْبَارِهَا.

وبل: الْوَابِلُ: الْمَطَرُ الْغَلِيظُ الْقَطَرُ. وَسَحَابٌ وَابِلٌ، وَالْوَيْلُ: الْمَطَرُ نَفْسُهُ، كَمَا تَقُولُ: وَدَقَّ وَوَادِقٌ. وَالْوَيْلُ مِنَ الْمَرْعَى: الْوَحِيمُ، لَا يُسْتَمَرُّ. تَقُولُ: اسْتَوَيْلَ الْقَوْمُ هَذِهِ الْأَرْضُ، قَالَ:

لَقَدْ عَشَّيْتُهَا كَلًّا وَبَيْلًا

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَخْذًا وَبَيْلًا﴾ [الزمل: ١٦]، أَي شَدِيدًا فِي الْعُقُوبَةِ. وَفِي

(١) (ط) جاء في الصول بعد كلمة (متفرقا): «وقال غيره: الأوباش الذين يكونون من كل ناس إنسان أو إنسانات مختلطين دخل بعضهم في خلال بعض مجتمعين». أكبر ظننا أنه تعليق أقحم في الأصل وليس منه.

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهري من «العين».

الحديث: «أَيُّمَا مَالٍ أَذَيْتَ زَكَاتَهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أُبْلَتُهُ»^(١) أَى وَبَلَّتُهُ، فجعل الهمزة بدلَ الواو، وهى الوَخامة. والوَبَالُ اشتقاقه من الشَّدة وسوء العاقبة، وكذلك الموبَل بمعناه. والوَابِلَةُ: طَرَفُ الفَخِيزِ فى الْوَرَكِ، وَطَرَفُ الْعَصْدِ فى الْكَتِفِ، ويجمع: أَوَابِل. والوَيْبِل: خشبة القَصَارِ التى يَدُقُّ عَلَيْهَا الثِّيَاب، قال^(٢):

فَمَرَّتْ كَهَاءَ ذَاتِ حَيْفٍ جُلَالَةٍ عَقِيلَةُ شَيْخٍ كَالْوَيْبِلِ يَلْنَدِدُ

وتح: الْوَتَحُ: الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يقال: أَعْطَانِي عَطَاءً وَتَحًا، وَقَدْ وَتَحَ عَطَاءَهُ وَأَوْتَحَهُ. وَوَتَحَ عَطَاؤُهُ وَتَاحَةً وَتَحَةً.

وتد: الْوَتْدُ معروف، وجمعه أوتاد، وتقول: تَدُّ يَا فُلَانٍ وَتَدًّا.

وتر: الْوَتْرُ لغة فى الْوَتْرِ، وكلُّ شَيْءٍ كَانَ فَرْدًا فَهُوَ وَتْرٌ وَاحِدٌ، وَالثَّلَاثَةُ وَتْرٌ، وَأَحَدٌ عَشَرَ وَتْرٌ، وَالْفِعْلُ أَوْتَرَ يُوتِرُ. وَالْوَتْرُ وَالسَّيْرَةُ: ظُلَامَةٌ فى دَمٍ. وَالْوَتْرُ معروف، وجمعه أوتار. وَالْوَتِيرَةُ مِنَ الْأَرْضِ^(٣)، وَالْوَتِيرَةُ: الطَّرِيقَةُ. وَالْوَتِيرَةُ: الْمُدَاوِمَةُ، وهى مِنَ التَّوَاتُرِ. وَالْوَتِيرَةُ فى قول زهير:

نَجَاءٌ مُجِدِّ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ وَتَذْبِيهُهَا عَنْهَا بِأَسْحَمَ مِدْوَدٍ^(٤)

وهو التَّعْرِيجُ فى الْمَشْيِ، يَصِفُ بَقَرَةً فى حُضْرِهَا. وَالْوَتِيرَةُ: الْعَقَبَةُ، قَالَ بَرِيقُ الْهَذَلِ:

لَمَّا رَأَيْتُ بَنَى نُفَايَةَ أَقْبَلُوا يَمْشُونَ كُلٌّ وَتِيرَةً وَحِجَابٍ

وَالْمُتَوَاتِرَةُ: الْمُتَابَعَةُ، وَفى الْحَدِيثِ: «لَمْ يَزَلْ عَلَى وَتِيرَةٍ حَتَّى مَاتَ»^(٥). وَقِيلَ هِىَ الْمُدَاوِمَةُ. وَالْوَتِيرَةُ: حَرَزَةٌ بِيضَاءُ تُعَلَّقُ فى أَعْنَاقِ الْإِبِلِ وَالصَّبَّيَّانِ بِعَمَلَةِ التَّمِيمَةِ، قَالَ عِيَاضُ بْنُ حَرَزَةَ الْهَذَلِ.

لَهَا قُرْحَةٌ مِثْلُ الْوَتِيرَةِ زَانِهَا عَبِيقُ.....

(١) التهذيب (٣٨٧/١٥).

(٢) طرفه، مطولته.

(٣) فى اللسان (وتر): الْوَتِيرَةُ قِطْعَةٌ تَسْتَكِينُ وَتَغْلُظُ وَتَنْقَادُ مِنَ الْأَرْضِ.

(٤) الْبَيْتُ فى دِيْوَانِ زَهَيْرٍ (ص ٢٢٩) بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ. وَفى «اللسان» يَذُبُّ بِهَا مَكَانًا وَتَذْبِيْهَا.

(٥) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فى غَرِيبِ الْحَدِيثِ (١٧٥/٢).

والتوتيرة: حَلَقَةٌ أو شَيْءٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطُّغْنُ والرَّمْيُ، يقال: أَخَذَ وتيرةً يَتَعَلَّمُ عَلَيْهَا. وليس في الأمر وتيرة، أى غَمِيزَةٌ ولا فِتْرَةٌ. وقد وَتَرْتُ القوسَ تَوْتِيرًا. **والتوترة:** جَلِيدَةٌ بين الإبهام والسَّبَّابَةِ، ويقال: تَوَتَّرَ عَصَبُ فَرَسِهِ^(١) ونحو ذلك. **والتوترة** فى الأنف: صِلَةٌ ما بين المَنخَرَيْنِ. **والتوتيرة:** غُرَّةُ الفَرَسِ إذا كانت مُسْتَدِيرَةً. وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى﴾ [المؤمنون: ٤٤] فمن لم يُنَوِّنْ جَعَلَهَا مِثْلَ سَكْرَى وجماعته، ومعناه: وَتَرَى، جعلَ بَدَلَ الواوِ تاءً، ومن نَوَّنَ يقول: معناه: أَرْسَلْنَا بَعْثًا، فَجَعَلَ «تَتْرَى» فِعْلًا الفِعْلُ، وقيل: تَتْرَى أى رسولاً بعد رَسُولٍ.

وتغ: الوَتَغُ: المَلَامَةُ والاثْمُ وَقِلَّةُ الْعَقْلِ فى الكلام. يقال: أَوْتَغْتُ الكلام. قال:

يَا أُمًّا تُوبَى فَقَدْ خَطِئْتَ وَلَا تَخَافِى وَتَغًا إِنْ فُتَّ^(٢)

والتوغ: الوَجَعُ. ويقال: لَأَوْتَعَنَّكَ، أى لَأُوجِعَنَّكَ. **وَوَتَغَ يَوْتَغُ:** هَلَكَ، وَأَوْتَعَهُ غَيْرُهُ.

وتك: الأَوْتُكَى: الثَّمَرُ السَّهْرِيْزِ.

وتن: الوَتِينُ: عِرْقٌ يَسْقَى الكَيْدَ، وثلاثة أوتنة، وجمعه وُتْنٌ. **ورجل موتون:** انْقَطَعَ وَتِينُهُ، وهى نِيَاطُ الْقَلْبِ، وقيل: الوَتِينُ: عِرْقُ الْقَلْبِ.

وتأ: إذا أَصَابَ الْعَظْمَ وَصَمَّ لَا يَبْلُغُ الْكَسْرَ قِيلَ: أَصَابَهُ وَثٌ وَوَثَاءٌ. وقد وَثَّتْ رِجْلُهُ.

وثب: يُقال: وَثَبَ وَثْبًا وَوُثْبًا وَوُثْبًا وَوُثْبًا، والمرَّةُ الواحدة: وَثْبَةٌ. وفى لغة حمير، ثَبَ معناه: اقْعَدَ. **والوثاب:** الْفِرَاشُ بَلْغَتِهِمْ. **والموثبُ:** الْمَكَانُ الَّذِى تَثَبَ مِنْهُ. **والثبة:** اسْمٌ مَوْضُوعٌ مِنَ الْوُثْبِ. وتقول: أَثَبَ الرَّجُلَانِ إِذَا وَثَبَ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ. وتقول: أَوْثَبْتُهُ. **والميثبُ:** السَّهْلُ مِنَ الرَّمْلِ، قال:

قَرِيرَةٌ عَيْنٍ حِينَ فَضَّتْ بِخَطْمِهَا خَرَّاشِيَّ قَيْضٍ بَيْنَ قَوْزٍ وَمِثْبٍ^(٣)

وثج فَرَسٌ وَثِيجٌ: قَوِيٌّ، وقد وَثَجَ وَثَاجَةً.

(١) (ط) كذا فى «التهذيب» من أصل «العين»، وأما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: عرشه.

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان.

(٣) التهذيب (١٥٨/١٥)، واللسان (وثب) بلا نسبة.

وثر: الوثير: الفِراشُ الوطىء، وكلّ وطىء وثير، ومنه: امرأة وثيرة، أى سميّة عجزها.

وثق: وَثِقْتُ بفلان أثِقُ به ثِقَةً وأنا واثِقُ به، وهو موثوقٌ به. وفلان وفلانة وهُم وَهْنٌ ثِقَةٌ وَيُجْمَعُ على ثِقَاتٍ للرجال والنساء. والوثيقُ: المُحْكَمُ، وَثَقَ يُوَثِّقُ وَثَاقَةً. وتقول: أَوَثَقْتُهُ إِيثَاقًا وَوَثَاقًا. والوثاقُ: الحبلُ، وَيُجْمَعُ على وَثُقٍ مثلُ رِباطٍ وَرُبُطٍ، وَثَاقَةٌ وَثِيقَةٌ، وَجَمَلَ وَثِيقٌ. والوثيقةُ فى الأمر: إحكامُه والأخذُ بالثِقَّةِ، والجميعُ وَثَائِقُ. والمِيشاقُ: من المَوَاقِفِ والمُعَاهِدَةِ، ومنه المَوَثِّقُ، تقول: وَاثَقْتَهُ بِاللَّهِ لِأَفْعَلَنَّ كَذَا.

وثل: واثلة كلُّ شَيْءٍ: أصله. و [واثلة: اسمُ رَجُلٍ] ^(١).

وثم: الوَثِيمُ: المكتنز لحمًا. وقد وَثِمَ يَوْثِمُ وَثَامَةً. وَوَثِمَ الفَرَسُ الحِجَارَةَ بحافره يَثْمُهَا وَثْمًا، إِذَا كَسَرَهَا. والمَوَاثِمَةُ فى العَدُوِّ: المُضَابِرَةُ كَأَنَّهُ يَرْمِي بِنَفْسِهِ، قال:

وفى الدهاس مضبّر مَواثِم ^(٢)

والوِثِيمَةُ: الحَجَرُ. والمِثْمُ: الَّذِي يَكْسِرُ كُلَّ مَا مَرَّ بِهِ.

وثن: الوَثْنُ: صَنَمٌ يُعْبَدُ، وَجَمْعُهُ: الأَوْثَانُ والوَثْنُ. والوَائِنُ والوَائِنُ بالثَاءِ والثَاءِ: الشَّيْءُ الْمُقِيمُ الرَّأكَدُ فى مكانه، قال رؤبة ^(٣):

على أَحْيَاءِ الصَّفَاءِ الوَثْنِ

ومن روى: الوَثْنُ فَإِنَّهُ يَرُدُّ إلى تلكِ اللُّغَةِ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الوَتَيْنِ، وَيُقَالُ: المَوَاتِنَةُ: المُلَازِمَةُ والمُقَارَبَةُ فى قِلَّةِ التَّفَرُّقِ، كما أَنَّ الوَتَيْنِ أَقْرَبُ الحِشَا إلى القَلْبِ.

وجب: وَجِبَ الشَّيْءُ وَجُوبًا. وَأَوْجَبَهُ وَوَجَّبَهُ. وَوَجَّبَتِ الشَّمْسُ وَجَبًا: غَابَتْ. وَسَمِعْتُ لَهَا وَجَبَةً، أَى وَقْعَةً. مثلُ شَيْءٍ يَقَعُ على الأَرْضِ. والمَوْجِبُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي يَقْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَيُقَالُ: الوجَابُ. وقوله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا﴾ [الحج: ٣٨]، يُقَالُ: معناه: خَرَجَتْ أَنْفُسُهَا، وَيُقَالُ: معناه: سَقَطَتْ

(١) من مختصر العين الورقة (٢٤٨).

(٢) الرجز فى التهذيب (١٥/١٦٢)، واللسان (وثم) بلا نسبة.

(٣) ديوانه (ص ١٦٣).

لْجُنُوبِهَا. وَالْمُوجِبَاتُ: الْكِبَائِرُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي يُوجِبُ اللَّهُ بِهَا النَّارَ. وَوَجَبَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ الطَّعَامَ إِذَا جَعَلَ لِنَفْسِهِ أَكْلَةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ، وَهِيَ الْوَجْبَةُ. وَوَجَبَ الْبَعِيرُ تَوْجِيئًا، أَيْ بَرَكَ وَسَقَطَ.

وجج: الْوَجْجُ: عِيدَانٌ يُتَدَاوَى بِهَا. وَوَجَّ: مَوْضِعٌ بِالْإِمَامَةِ. وَيُقَالُ: وَادٍ بِالطَّائِفِ.

وجج: أَوْجَحَ لَنَا الطَّرِيقَ، وَأَوْجَحَتِ النَّارُ، أَيْ وَضَحَتْ، وَبَدَتْ. وَأَوْجَحَتْ غُرَّةَ الْفَرَسِ إِيجَاحًا وَأَوْضَحَتْ إِيْضَاحًا. وَجَاءَ فُلَانٌ وَمَا عَلَيْهِ أَجَاحٌ وَلَا وَجَاحٌ، أَيْ شَيْءٌ يَسْتُرُهُ.

وجده: الْوَجْدُ: مِنَ الْحُزْنِ. وَالْمَوْجِدَةُ مِنَ الْغَضَبِ. وَالْوَجْدَانُ وَالْجِدَةُ مِنْ قَوْلِكَ: وَجَدْتُ الشَّيْءَ، أَيْ أَصَبْتُهُ.

وجر: الْوَجْرُ: أَنْ تُوجَرَ دَوَاءً أَوْ مَاءً فِي وَسْطِ حَلْقٍ صَبِيٍّ، شَبَهُ الْإِسْعَاطِ. وَالْمِجْرَةُ: شَبَهُ مُسْعُطٍ يُوجَرُ بِهِ. وَأَوْجَرْتُ فُلَانًا الرُّمَحَ: طَعَنْتُهُ فِي صَدْرِهِ، قَالَ (١):

أَوْجَرْتُهُ الرُّمَحَ شَرًّا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ هَذِي الْمَرْوَةَ لَا لِعَبِّ الزَّحَالِقِ

وَالرَّجْرُ: الْخَوْفُ، تَقُولُ: إِنِّي مِنْهُ لَأَوْجَرٌ، أَيْ خَائِفٌ. وَقَدْ وَجَرَ وَجْرًا. وَفُلَانَةٌ مِنْهُ وَجْرَاءُ.

وجز: [أَوْجَزْتُ فِي الْأَمْرِ: اخْتَصَرْتُ] (٢). [وَالْوَجْزُ: الْوَحَاءُ، تَقُولُ أَوْجَزَ فُلَانٌ إِيجَازًا فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَقَدْ أَوْجَزَ الْكَلَامَ وَالْعَطِيَّةَ، قَالَ (٣):

مَا وَجَزُ مَعْرُوفِكَ بِالرِّمَاقِ

وَقَالَ رُؤْبَةُ (٤):

لَوْلَا عَطَاءٌ مِنْ كَرِيمٍ وَجَزٍ (٥)

(١) البيت في التهذيب (١٨١/١١) برواية: شزيا، واللسان (وجر) بلا نسبة.

(٢) من مختصر العين الورقة (١٨٣).

(٣) التهذيب (١٥١/١١)، واللسان (وجز) بلا نسبة.

(٤) ديوانه (ص ٦٥).

(٥) ما بين القوسين، مما روى في التهذيب (١٥١/١١) عن العين.

وَأَمْرٌ وَجِيزٌ: مُخْتَصَرٌ، وكَلَامٌ وَجِيزٌ.

وَجَسَ: الْوَجَسُ: فَرْعَةُ الْقَلْبِ، يُقَالُ: أَوْجَسَ الْقَلْبُ فَرْعًا. وَتَوَجَّسَتِ الْأَذُنُ إِذَا سَمِعَتْ فَرْعًا. وَالْوَجَسُ: الْفَرْعُ يَقَعُ فِي الْقَلْبِ، أَوْ فِي السَّمْعِ مِنْ صَوْتٍ وَغَيْرِهِ. وَالْوَجَسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. وَالْأَوْجَسُ: الدَّهْرُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

أَخِرُّ الْأَوْجَسِ مَا جَاوَزَ السَّمَاءَ السَّمَاءَ

وَجَعَ: الْوَجَعُ: اسْمُ جَامِعٍ لِكُلِّ مَرَضٍ مُؤَلِمٍ. يُقَالُ: رَجُلٌ وَجِعٌ وَقَوْمٌ وَجَاعَى، وَنِسْوَةٌ وَجَاعَى، وَقَوْمٌ وَجِعُونَ. وَقَدْ وَجَعَ فُلَانٌ رَأْسَهُ أَوْ بَطْنَهُ، وَفُلَانٌ يَوْجَعُ رَأْسَهُ. وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: يَوْجَعُ، وَيَجَعُ، وَيَجَعُ، وَيَجَعُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْيَاءَ فَيَقُولُ: يَجَعُ وَكَذَلِكَ تَقُولُ: أَنَا يَجَعُ، وَأَنْتَ تَجَعُ. وَالْوَجَعَاءُ: اسْمُ الدَّيْرِ. وَلُغَةٌ قَبِيحَةٌ، مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: وَجَعَ يَجَعُ. وَتَوَجَّعَتْ لِفُلَانٍ إِذَا رَثِيَ لَهُ مِنْ مَكْرُوهِ نَزَلَ بِهِ. وَيُقَالُ: أَوْجَعْتُ فُلَانًا ضَرْبًا، وَضَرْبَتَهُ ضَرْبًا وَجِيعًا، وَيُوجَعُنِي رَأْسِي.

وَجَفَ: الْوَجْفُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ. وَجَفَتْ تَجَفُّ وَجِيفًا. وَأَوْجَفَهَا رَاكِبُهَا. وَيُقَالُ: رَاكِبُ الْبَعِيرِ يُوضِعُ، وَرَاكِبُ الْفَرَسِ يُوجِفُ.

وَجَلَ: الْوَجَلُ: الْخَوْفُ. وَجَلَ يَوْجَلُ وَجَلًا، فَهُوَ وَجِلٌ وَأَوْجَلُ، قَالَ (١):

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرَى وَإِنِّي لَأَوْجَلُ عَلَى أَيَّنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ

الْوُلُوجُ: الدُّخُولُ. وَالْوَلِيجَةُ: بَطَانَةُ الرَّجُلِ وَدِخْلَتُهُ. قَالَ جَلَّ وَعَزَ: ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾ [التوبة: ١٦]. وَالتَّوَلَّجُ: كِنَاسُ الظُّبْيِ، وَقَدْ أَتَلَجَ الظُّبْيُ فِي تَوَلَّجِهِ، وَأَتَلَجَهُ الْحَرْثُ فِيهِ وَأَوَّلَجَهُ: أَدْخَلَهُ كِنَاسَهُ. وَيُقَالُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ نَافِثٍ وَرَافِثٍ. وَشَرُّ كُلِّ تَالِحٍ وَوَالِحٍ.

وَجَمَ: الْوُجُومُ وَالْأُجُومُ: السُّكُوتُ عَلَى غَيْظٍ وَهَمٍّ. وَالْوَجَمُ، وَالْجَمِيعُ: الْأَوْجَامُ: عَلَامَاتٌ وَأَبْنِيَةٌ يَهْتَدُونَ بِهَا فِي الصَّحَارَى. وَيُقَالُ: لَا تَفْعَلْ ذَاكَ يَا فُلَانُ، فَيَكُونُ عَلَيْكَ وَجَمَةٌ، وَمَرْجِعُهُ إِلَى الْغَيْظِ وَالْهَمِّ.

وَجِهَ: الْوَجْهَةُ: مُسْتَقْبَلُ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْجِهَةُ: النَّحْوُ. يُقَالُ: أَخَذْتُ جِهَةً كَذَا، أَيْ

(١) البيت لمعن بن أوس المزني، في اللسان (وجل).

نَحْوُهُ. وَرَجُلٌ أَحْمَرٌ مِنْ جِهَتِهِ الْحُمْرَةُ، وَأَسْوَدٌ مِنْ جِهَتِهِ السَّوَادُ. وَالْوَجْهَةُ: الْقِبْلَةُ وَشَبْهُهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ اسْتَقْبَلَتْهُ وَأَخَذَتْ فِيهِ. تَوَجَّهُوا إِلَيْكَ، يَعْنِي وَلَّوْا وَجُوهَهُمْ إِلَيْكَ. وَالتَّوَجُّهُ: الْفِعْلُ اللَّازِمُ. وَالْوُجَاهُ وَالتَّجَاهُ: مَا اسْتَقْبَلَ شَيْءٌ شَيْئًا. تَقُولُ: دَارُ فُلَانٍ تُجَاهُ دَارِ فُلَانٍ. وَالْمُوَاجَهَةُ: اسْتِقْبَالُكَ الرَّجُلَ بِكَلَامٍ، أَوْ وَجْهِ.

وجا (وجى): يُقَالُ: وَجَيْتَ الدَّابَّةَ وَهِيَ تَوَجَّى وَجَى، بِلَا هَمْزٍ، مَقْصُورٌ، مِنَ الْوَجَى وَهُوَ الْحَفَا. وَإِنَّهُ لَيَتَوَجَّى فِي مِشْيَتِهِ فَهُوَ وَجٍ. قَالَ رُبُوبَةُ^(١):

بِهِ الرِّذَايَا مِنْ وَجٍ وَمُسْقَطٍ

[وَالْإِيْجَاءُ: أَنْ تَزْجُرَ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ، تَقُولُ: أَوْجَيْتُهُ فَرَجَعَ. وَالْإِيْجَاءُ: أَنْ يُسْأَلَ فَلَا يُعْطَى السَّائِلُ شَيْئًا، وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ:

أَوْجَيْتُهُ عَنِّي فَأَبْصُرَ قَصْدَهُ وَكَوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَظِرِ مِنْ عَلٍ^(٢)]

وحج: الْوَحْوَحَةُ: الصَّوْتُ. وَالْأَحَاحُ: الْغَيْظُ، قَالَ^(٣):

طَعَنَّا شَقَى سَرَائِرَ الْأَحَاحِ

وحد: الْوَحْدُ: الْمُنْفَرِدُ. رَجُلٌ وَحْدٌ، وَثَوْرٌ وَحْدٌ. وَتَفْسِيرُ الرَّجُلِ الْوَحْدِ: الَّذِي لَا يَعْرِفُ لَهُ أَصْلٌ. قَالَ^(٤):

بَذَى اللَّيْلُ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحْدٍ

وَالْوَحْدُ - خَفِيفٌ -: حِدَةٌ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْوَحْدُ: مَنْصُوبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّهُ يَجْرِي مَجْرَى الْمَصْدَرِ خَارِجًا مِنَ الْوَصْفِ، لَيْسَ بِنَعْتٍ فَيَتَّبِعُ الْأِسْمَ. وَلَيْسَ بِخَبَرٍ فَيُقْصَدُ إِلَيْهِ دُونَ مَا أَضِيفَ إِلَيْهِ، فَكَانَ النَّصْبُ أَوَّلَى بِهِ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ أَضَافَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: هُوَ نَسِيجٌ وَحْدِهِ، وَهِيَ نَسِيجَا وَحْدِهِمَا، وَهِيَ نَسِجَاءُ وَحْدِهِمْ، وَهِيَ نَسِجَةٌ وَحْدِهَا، وَهِيَ نَسَائِجُ

(١) ديوانه: (٨٣).

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٣٦/١١) مِمَّا رَوَى فِيهِ عَنِ الْعَيْنِ. وَالْبَيْتُ فِي الْأَغَانِي (٩٣/١٩) بِرَوَايَةٍ: أَرْجَرْتَهُ.

(٣) الْعَجَاجُ - دِيَاوَانُهُ ص ٤٤٣.

(٤) النَّابِغَةُ دِيَاوَانُهُ (ص ٦)، وَصَدَرَ الْبَيْتُ فِيهِ:

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ السَّهَارُ بَنَا

وَحَدِيْهِنَّ: وهو الرَّجُلُ المصِيبُ الرَّأْيَ. وكذلك قَرِيعٌ وَحَدِيْهِ وكذلك صَرْفُهُ، وهو الذى لا يقارعه فى الفضل أحد.

وَوَحَدَ الشَّيْءُ فهو يَحِدُ حِدَةً، وكل شىء على حدةٍ بائنٌ من آخر. يقال: ذلك على حِدَّتِهِ، وهما على حِدَّتَيْهِما، وهم على حِدَّتَيْهِم، والرَّجُلُ الوحيدُ ذو الوَحْدَةِ، وهو المنفرد لا أنيس معه، وقد وَحَدَ يُوَحِّدُ وَحَادَةً وَوَحْدَةً وَوَحْدًا. والتَّوْحِيدُ: الإِيمانُ باللَّهِ وحده لا شريك له، واللَّهُ الواحدُ الْأَحَدُ ذو التَّوْحِيدِ والوَحْدَانِيَّةِ.

[والواحدُ: أَوَّلُ عَدَدٍ من الحِسابِ] ^(١). تقولُ فى ابتداء العدد: واحد، اثنان، ثلاثة إلى عَشْرَةٍ. وإن شئت قلت: أَحَد، اثنان، ثلاثة، وفى التَّأْنِيثِ: واحدة وإحدى. ولا يقال: غير أحد، [وإحدى] ^(٢) فى أَحَدَ عَشَرَ، وإحدى عَشْرَةَ. ويقال: واحدٌ وعشرون، وواحدة وعشرون، فإذا حملوا الْأَحَدَ على الفاعل أجزى مُجْزِى الثَّانِي والثَّالِثِ، وقالوا: هذا حادى عَشْرَهُم، وثانى عَشْرَهُم وهذه الليلةُ الحادية عَشْرَةَ واليومُ الحادى عَشَرَ. وهذا مَقْلُوبٌ كَجَذَبَ وَجَبَذَ.

وَالْوَأْحْدَانُ: جماعةُ الْوَاحِدِ. وتقول: هو أَحَدُهُم، وهى إِحْدَاهُنَّ، فإذا كانت امرأةٌ مع رِجالٍ لم يستقم أن تقول: إِحْدَاهُمْ، ولا أَحَدُهُم، إِلَّا أن تقولَ: هى كَأَحَدِهِمْ، أو هى واحدة منهم. وتقول: الجلوس والقعود واحد، وأصحابك وأصحابى واحد. وَالْمَوْحَدُ كَالْمُثْنَى وَالْمُثَلَّثِ، وتقول: جاءوا مُثْنَى ومُثَلَّث ومَوْحَد، وجاءوا ثُنَاءً وَثُلَاثَ وَأَحَادَ. والمِيحَادُ كَالْمِيعْشَارِ، وهو جُزْءٌ واحد، كما أنَّ المِيعْشَارَ عَشْرٌ. وَالْمَوَاحِيدُ: جماعة المِيحَادِ، ولو رأيت أَكْماثَ مُنْفَرَدَاتٍ كُلِّ واحدةٍ بَائِنَةٍ عن الأُخْرَى كانت مِيحَادًا أو مواحيد. وتقول: ذاك أَمْرٌ لَسْتُ فيه بِأَوْحَدٍ، أى لَسْتُ على حِدَةٍ. والحدة أصلها الواو ^(٣).

وحر: الْوَحْرُ: وَغَرَّ فى الصَّدْرِ من الْغَيْظِ وَالْحِقْدِ. تقول: وَجَرَ صدره وَحَرًّا، وإنه لَوْجَرُ الصَّدْرِ. وَالْوَحْرُ: وَزَغَةٌ تكون فى الصَّحَارَى أصغر من الْعِظَايَةِ، وهى إلف سَوَامٍ أبرص خِلْقَةٍ. وامرأة وَحْرَةٍ، أى سوداء دميمة قصيرة.

(١) زيادة من التَّهْذِيبِ (١٩٣/٥) ممَّا نقله عن العين.

(٢) (ط) زيادة اقتضاها السِّياق.

(٣) هذا من أصول الصرف ممَّا تفرَّق فى هذا الكتاب.

وحش: الوَحْشُ: كلٌّ ما لا يُستأنس من دوابِّ البرِّ، فهو وحشٍ. تقول: هذا حمارٌ وحشٍ. وحمارٌ وحشٍ، وكلُّ شيء يستوحش عن النَّاس فهو وحشٍ. وفي بعض الكلام: إذا أقبل الليل استأنس كلُّ وحشٍ، واستوحش كلُّ إنسيٍّ. ويقال للجائع: قد توحَّش، أى خلا بطنه. ويقال للمحتمى لشرب الدَّواء: قد توحَّش، وللمكان إذا ذهب عنه الإنسان: قد أوحش، وطلَّل مُوحش. قال^(١):

لَسَلَّمِي مُوحِشًا طَلَلُ يَلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلُ
وَدَارٌ مُوحِشَةٌ. قال^(٢):

معالمها حِشُوننا

على قياس سنون وبالنَّصب والجدِّ: حِشِين، قال^(٣):

فَأُمْسَتْ بَعْدَ سَاكِينِهَا حِشِينَا

والوَحْشِيُّ والإنسيُّ شِقًّا كلُّ شيءٍ فإنسيَّ القَدَمِ ما أقبل [منها]^(٤) على القَدَمِ الأُخْرَى، ووَحْشِيَّها ما خالف إنسيَّها. ووَحْشَى القَوْسُ الأعجمية ظهرها، وإنسيَّها بطنها المُقْبِلُ عليك. ووَحْشَى كلِّ دابةٍ: شِقُّها الأيمن والإنسيُّ الأيسر. وإذا كان بيدك شيء فرميت به عنك بعيدًا قلت: وحَّشت.

وحف: الوَحْفُ من الشَّعَر: الكثيرُ الأسود. ومن النَّبات: [الرَّيَّان]^(٥)، وقد وَحَفَ يَوْحُفُ وَحَافَةً وَوُحُوفَةً. والوَحْفَةُ: صخرةٌ تكون في جانب الوادى، أو فى سندٍ، ناتئة فى موضعها سوداء. قال:

من الوحافِ السود والتَّراصفِ

وقال الأعشى^(٦):

(١) الكتاب (٢٧٦/١)، وفيه: لمية، والتهذيب (١٤٤/٥)، واللسان (وحش).

(٢) التهذيب (١٤٤/٥) واللسان (وحش) وفيهما: منازلها.

(٣) التهذيب (١٤٤/٥) واللسان (وحش).

(٤) زيادة من التهذيب (١٤٤/٥) مما نقل عن العين.

(٥) من التهذيب (٢٦٤/٥)، من نص ما نقله عن العين.

(٦) ليس فى ديوانه. فى المحكم (١٩/٤)، واللسان. (وصف) بلا نسبة.

دَعَتْهَا التَّنَاهَى بِرَوْضِ الْقَطَا فَتَغْفِرُ السَّوْحَافِ إِلَى جُلُجُلٍ

وَالْوَحْفَةُ: الصَّوْتُ مِنَ الْمُضْطَّهِدِ. وَالْوَحْفَاءُ: الْأَرْضُ الْحَمْرَاءُ، وَيُقَالُ: السَّوَادُءُ.

وَحَل: [الْوَحْلُ: طِينٌ يَرْتَبِطُ فِيهِ الدَّوَابُّ] ^(١) وَحَلٌ فِيهِ يَوْحَلُ وَحَلًا فَهُوَ وَحِلٌّ إِذَا وَقَعَ فِي الْوَحْلِ، وَالْجَمِيعُ: الْأَوْحَالُ وَالْوُحُولُ. وَاسْتَوَحَلَ الْمَكَانُ.

وَحَم: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْخُبْلَى إِذَا اشْتَهَتْ شَيْئًا: قَدْ وَحِمَتْ، وَهِيَ تَحِمُّ فَهِيَ وَحْمَى بَيْنَهُ الْوِحَامُ. وَالْوَحْمُ وَالْوِحَامُ فِي الدَّوَابِّ: إِذَا حَمَلَتْ اسْتَعْصَتْ، فَيُقَالُ: وَحِمَتْ. قَالَ لَبِيدٌ ^(٢):

قَدْ رَابَهَ عَصِيَانُهَا وَوِحَامُهَا

وَحَى: يُقَالُ: وَحَى يَحِي وَحْيًا، أَيْ كَتَبَ يَكْتُبُ كَتَبًا. قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٣):

لَقَدَّرِ كَانَ وَحَاهُ السَّوَاوِحَى

وَقَالَ:

فِي سُورَةٍ مِنْ رَبَّنَا مَوْحِيَّه

وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ، أَيْ بَعَثَهُ. وَأَوْحَى إِلَيْهِ: أَلْهَمَهُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾ [النحل: ٦٨]، أَيْ أَلْهَمَهَا. وَأَوْحَى لَهَا مَعْنَاهُ: وَأَوْحَى إِلَيْهَا فِي مَعْنَى الْأَمْرِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا﴾ [الزلزلة: ٥]. قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٤):

وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ

أَرَادَ: أَوْحَى إِلَيْهَا، إِلَّا أَنَّ لُغَتَهُ: وَحَى، فَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ (لَهَا) قَالَ: أَوْحَى. وَزَكَرِيَّا أَوْحَى إِلَى قَوْمِهِ، أَيْ أَشَارَ إِلَيْهِمْ. وَالْإِيحَاءُ: الْإِشَارَةُ. قَالَ:

فَأَوْحَتْ إِلَيْهَا وَالْأَنَامِلُ رُسُلُهَا

(١) مِنْ نَقُولِ التَّهْذِيبِ عَنِ الْعَيْنِ (٥/٢٥٠).

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ٣٠٤)، وَصَدْرُهُ:

«يَعْلُو بِهَا حُدْبَ الْإِكَامِ مُسَحَّجٌ»

(٣) (دِيَوَانُهُ ص ٤٣٩).

(٤) (دِيَوَانُهُ ص ٢٦٦).

وقوله ^(١): ﴿وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ﴾ [غافر: ٢٥]، أى استفعلوا من الحياة، أى اتركوهن أحياء. وفي الحديث: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى عَنْ حَيَّةِ أَهْلِهِ» ^(٢)، أى عن كلِّ شَيْءٍ حَيٍّ فِي مَنْزِلِهِ مِثْلَ الْهَرَّةِ، فَأَنْتَ الْحَيُّ فَقَالَ: حَيَّةٌ. والحوايا: المساطح، وهو أن يعمدوا إلى الصَّفا فيَحْوُونَ لَهُ تَرْابًا يَحْبِسُ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ. والواحدة: حَوِيَّةٌ. والحي: نقيض الميت. والوحي: السرعة.

وخخ: الوَخُوخَةُ: حِكَايَةُ أَصْوَاتِ الطَّيْرِ. والوَخَاخ: الكَسِيلُ الثَّقِيلُ. وقال:

لَيْسَ بَوَخَاخٍ وَلَا مُسْنَطِلٍ ^(٣)

والخَوْخَاء: الرجل الأحمق، ويجمع الخَوْخَاوُونَ.

وخذ: الوَخْدُ: سَعَةُ الْخَطْوِ وَالسَّرْعَةُ، وَالْخَدِيُّ لَعَةٌ فِيهِ. قَالَ النَّابِغَةُ:

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ حَطُوطٌ فِي الزَّمَامِ وَلَا لَجُونٌ ^(٤)

وخز: الوَخْزُ: طَعْنٌ غَيْرُ نَافِذٍ، وَخَزَهُ يَخْزُهُ وَخْزًا. وَيُقَالُ: وَخَزَهُ الْقَتِيرُ إِذَا شَمِطَ مَوَاضِعَ مِنْ لِحْيَتِهِ، فَهُوَ مَوْخُوزٌ. وَإِذَا دُعِيَ الْقَوْمُ إِلَى طَعَامٍ، فَجَاءُوا أَرْبَعَةً أَرْبَعَةً، قَالُوا: جَاءُوا وَخْزًا وَخْزًا. وَإِذَا جَاءُوا غَضَبَةً، قِيلَ: جَاءُوا أَفَاوِيجَ، أَيْ فَوْجًا فَوْجًا. وَالْوَخْزُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ أَيْضًا. قَالَ:

سَبَوَى أَنْ وَخْزًا مِنْ كِلَابِ بْنِ مُرَّةٍ تَنَزَّوْا إِلَيْنَا مِنْ بُقَيْعَةِ جَابِرٍ ^(٥)

وقال آخر:

قَدْ أَعْجَلَ الْقَوْمَ عَنْ حَاجَاتِهِمْ سَفَرٌ مِنْ وَخْزٍ حَيٍّ بِأَرْضِ الرُّومِ مَذْكُورٍ ^(٦)

(١) (ط) الكلام من هنا إلى قوله «نقيض الميت» حقه أن يكون من ترجمة (حيو) لا (وحي).

(٢) التهذيب (٢٨٦/٥)، واللسان (حيا).

(٣) (ط) لم يرد من مادة «وخوخ» إلا قوله: الوخوخة حكاية بعض أصوات الطير، وهذه داخلة في مادة «خوى» اللاحقة، أما «الوخاخ» مع «الرجز» مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث في التهذيب.

(٤) ديوانه (ص ٢٦٥).

(٥) البيت في التهذيب، واللسان، وروايته فيه: من نقيعة جابر (بالنون)، بلا نسبة.

(٦) البيت في اللسان غير منسوب، والرواية فيه:

من وخز جن بأرض الروم مذكور

وخش: الوَخْشُ: رُذَالَةُ النَّاسِ وَصِغَارُهُمْ. الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ وَالْإِنَاثُ سَوَاءٌ. وَرَبَّمَا جُمِعَ وَخَاشًا فِي اضْطِرَارِ الْكَلَامِ، وَرُبَّمَا أُذْخِلَ فِيهِ النُّونُ كَمَا يَدْخُلُ فِي الْأَسْمِ، فَيُقَالُ: زَيْدَن، وَلَمْ يُجْعَلْ غَيْرُ النُّونِ. قَالَ:

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَخْشِ^(١)

وَالنُّونُ صَلَةٌ لِلرَّوِيِّ. وَيُجْمَعُ عَلَى أَوْخَاشٍ.

وخض: الْوَخْضُ: طَعْنٌ غَيْرُ جَائِفٍ.

وخط: وَخَطْتُهُ بِالسَّيْفِ وَخَطًّا: تَنَاوَلْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ. وَالْوَخْطُ: الطَّعْنُ وَقَدْ وَخِطَ فُلَانٌ يُوْخِطُ وَخَطًّا. وَتَقُولُ: وَخَطَنِي الشَّيْبُ، وَوْخِطَ فُلَانٌ أَيْ شَابَ رَأْسُهُ فَهُوَ مَوْخُوطٌ. وَوْخِطَ فِي السَّيْرِ يَخِطُ وَخَطًّا، أَيْ أَسْرَعَ، وَكَذَلِكَ وَخَطَ الظَّلِيمُ وَنَحْوُهُ.

وخف:^(٢) الْوَخْفُ: ضَرْبُ الْخَطْمِيِّ فِي الطُّسْتِ. تَقُولُ: أَمَا عِنْدَكَ وَخِيفٌ أَغْسِلُ بِهِ رَأْسِي.

وخم: الْوَخِمُ: أَرْضٌ لَا يَنْجَعُ فِيهَا كُلُّهَا. وَرَجُلٌ وَخِيمٌ، أَيْ ثَقِيلٌ. وَطَعَامٌ وَخِيمٌ: قَدْ وَخِمَ وَخَامَةً، إِذَا لَمْ يُسْتَمْرَأَ. تَقُولُ: اسْتَوْخَمْتُهُ وَتَوَخَّمْتُهُ. قَالَ:

إِلَى كَلَامٍ مُسْتَوْبَلٍ مُتَوَخِّمٍ^(٣)

وَمِنْهُ اشْتَقَّتِ التُّخْمَةُ. يُقَالُ: تَخِمَ يَتَخِمُ، وَتَخَمَ يَتَخِمُ وَاتَّخَمَ يَتَخِمُ. وَحَدُّ التُّخْمَةِ الْوُخْمَةُ فَحَوَّلُوهُ تَاءً، وَالْعَرَبُ يَحْوِلُونَ هَذِهِ الْوَاوَ الْمَضْمُومَةَ وَغَيْرَ الْمَضْمُومَةِ تَاءً فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ، فَقَالُوا فِي مَصْدَرٍ وَقَى يَقِي: تُقَاةً، وَالتُّكْلَانُ مِنْ وَكَلٍ، وَالتَّوَلَّجَ فَوَلَّجَ، مِنْ وَوَلَجَ، وَهَذَا كَثِيرٌ. وَالْوُخْمُ: دَاءٌ كَالنَّاسُورِ^(٤) يَخْرُجُ بَحْيَاءَ النَّاقَةِ عِنْدَ الْوَلَادَةِ حَتَّى يُقَطَّعَ مِنْهَا، فَتُسَمَّى تِلْكَ النَّاقَةُ إِذَا كَانَ بِهَا ذَلِكَ: الْوُخْمَةُ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ النَّاسُورُ الْوَذَمُ. قَالَ زَائِدَةُ: الْوَذَمُ شَيْءٌ كَالثُّوْلُولِ يَخْرُجُ بَحْيَاءَ النَّاقَةِ فَلَا تَلْقَحُ، فَيُقَطَّعُ وَيُطْلَى بِالْقَطِيرَانِ، وَبِعُرُوقِ الْقِتَادِ فَتَلْقَحُ.

(١) الرجز في التهذيب، وهو في اللسان لدهلب بن فريع، وبعده بيتان.

(٢) في المحكم (١٨٧/٥) والوخيفة: السَّوْقُ الْمَبْلُول. وصار الماء وخيفة: إِذَا غَلَبَ الطِّينُ عَلَى الْمَاءِ.

(٣) الشطر عجز بيت لزهير من معلقته، ديوانه (ص ٢٤)، وصدر البيت:

«فَقَضُّوا مَنَایَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا.

(٤) في التهذيب واللسان: الْبَاسُور.

وحى: التَّوْحَى: أَنْ تُيَمَّمَ أَمْرًا فَتَقْصِدَ قَصْدَهُ. وتقول: وَحَى يُوَحِّى تَوْحِيَةً، من قولك: تَوْحَيْتُ أَمْرًا كَذَا، أَيْ تَيَمَّمْتُهُ مِنْ دُونِ مَا سِوَاهُ، وَإِذَا قُلْتَ: وَحَيْتُ، فَقَدْ عَدَّيْتَ الْفِعْلَ إِلَى غَيْرِهِ. وَحَدُّ تَأْلِيلِ الْخَاءِ مَعَ الْهَمْزَةِ: (الْأَخْ)، وَكَانَ أَصْلُ تَأْلِيلِ بَنَائِهِ عَلَى بِنَاءِ فَعَلٍّ بِثَلَاثِ حَرَكَاتٍ، وَكَذَلِكَ: (الْأَبْ)، فَاسْتَقْبَلُوا ذَلِكَ وَفِيهَا ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: حَرْفٌ، وَصَوْتُ، وَصَرْفٌ، فَرُبَّمَا أَلْقُوا الْوَاوَ وَالْيَاءَ لَصَرْفِهَا وَأَبْقَوْا مِنْهَا الصَّوْتَ، فَاعْتَمَدَ الصَّوْتُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهُ. فَإِذَا كَانَتْ الْحَرَكَةُ فَتْحَةً، صَارَ الصَّوْتُ مَعَهَا أَلْفًا لَيِّنَةً، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً، صَارَ مَعَهَا وَاوًا لَيِّنَةً، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً، صَارَ مَعَهَا يَاءً لَيِّنَةً، فَاعْتَمَدَ صَوْتُ وَاوِ الْأَخِ عَلَى فَتْحَةٍ فَصَارَ مَعَهَا أَلْفًا لَيِّنَةً: (أَخَا)، وَكَذَلِكَ (أَبَا) كَأَلْفِ رَمَى وَغَزَا وَنَحْوَهُمَا. ثُمَّ أَلْقُوا الْأَلْفَ اسْتِخْفَافًا لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهَا وَبَقِيَ الْخَاءُ عَلَى حَرَكَتِهَا، فَجَرَتْ عَلَى وَجْهِ النَّحْوِ لِقْصَرِ الْأَسْمِ.

فَإِذَا لَمْ يُضَيَّفْهُ، قَوَّوْهُ بِالتَّنْوِينِ، وَإِذَا أَضَافُوا، لَمْ يَحْسُنِ التَّنْوِينُ، فَقَوَّوْهُ بِالْمَدِّ فِي حَالَاتِ الْإِضَافَةِ، فَإِذَا ثَنُّوا قَالُوا: أَخَوَانُ وَأَبَوَانُ؛ لِأَنَّ الْأَسْمَ مُتَحَرِّكُ الْحَشْوِ، فَلَمْ تَصِرْ حَرَكَتُهُ خَلْفًا مِنَ الْوَاوِ السَّاقِطَةِ كَمَا صَارَتْ حَرَكَةُ الدَّالِّ فِي الْيَدِ، وَحَرَكَةُ الْمِيمِ فِي الدِّمِّ، فَقَالُوا: يَدَانِ وَدِمَانِ؛ لِأَنَّ حَشْوَهُمَا سَاكِنٌ، فَصَارَ تَحَرُّكُ الدَّالِّ وَالْمِيمِ خَلْفًا مِنَ الْحَرْفِ السَّاقِطِ، فَقَالُوا: دِمَانٌ وَيَدَانِ، وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ دِمْيَانٌ، قَالَ:

فَلَوْ أَنَّا عَلَى حَجَرٍ ذَبَحْنَا جَرَى الدِّمْيَانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ^(١)

وَأِنَّمَا قَالُوا: دِمْيَانٌ عَلَى الدِّمَاءِ كَقَوْلِكَ: دَمِي وَجْهُ فَلَانِ أَشَدَّ الدِّمَاءِ، فَحَرَّكَ الْحَشْوُ، وَكَذَلِكَ قَالُوا: إِخْوَانٌ، وَهُمْ الْإِخْوَةُ إِذَا كَانُوا لَأَبٍ، وَهُمْ الْإِخْوَانُ إِذَا لَمْ يَكُونُوا لَأَبٍ، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ [الحجرات: ١٠]. وَالتَّأَخَى: اتَّخَذَ الْأَخْوَانُ بَيْنَهُمَا إِخَاءً وَأُخُوَّةً. وَالْأُخْتُ: كَانَ حَدُّهَا «أُخَةً»، وَالْإِعْرَابُ عَلَى الْهَاءِ وَالْخَاءِ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ، وَلَكِنَّهَا انْفَتَحَتْ لِحَالِ هَاءِ التَّأْنِيثِ؛ لِأَنَّهَا لَا تَعْتَمِدُ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ بِالْفَتْحَةِ، وَأُسْكِنَتِ الْخَاءُ، فَحُوِّلَ صَرْفُهَا عَلَى الْأَلْفِ، وَصَارَتِ الْهَاءُ تَاءً كَأَنَّهَا مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ، وَوَقَعَ الْإِعْرَابُ عَلَى التَّاءِ، وَأُلْزِمَتِ الضَّمَّةُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْخَاءِ الْأَلْفَ، وَكَذَلِكَ نَحْوُ ذَلِكَ.

(١) البيت في التهذيب، واللسان (دمي) بلا نسبة، وهو كذلك في التهذيب.

ودأ: ويقال: **وَدَّأَتْهُ فَتَوَدَّأَ**، أى سَوَّيْتُهُ فَاسْتَوَى، قال:

وَلِلْأَرْضِ كَمٍ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ فَوَارَتْهُ بِلَمَاعَةٍ قَفَرٍ^(١)

وَتَوَدَّأَتْ الْأَخْبَارُ أَيْ خَفِيَتْ. وَوَدَّأَتْ الْأَرْضُ إِذَا كَانَتْ مُحْفُورَةً فَسَوَّيْتُهَا.

ودج: **الْوَدَجُ:** عِرْقٌ مُتَّصِلٌ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى السَّحَرِ. وَالْجَمِيعُ: الْأَوْدَاجُ، وَهِيَ غُرُوقٌ تَكْتَنِفُ الْحُلُقُومَ إِذَا فُصِدَ قِيلٌ: **وُدَّجَ**.

ودد، أدد: **الْوُدُّ:** مصدر وَدَدْتُ، وَهُوَ يَوُدُّ مِنَ الْأُمْنِيَةِ وَمِنَ الْمَوَدَّةِ، وَدَّ يَوُدُّ مَوَدَّةً، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ. وَالْوِدَادُ وَالْوَدَادُ مصدر مثل الْمَوَدَّةِ. وَهَذَا وَدُّكَ وَوَدِيدُكَ كَمَا تَقُولُ: حَبُّكَ وَحَبِيبُكَ، قَالَ:

فَإِنْ كُنْتَ لِي وَدًّا فَبَيْنَ مَوَدَّتِي لِيَغْشَاكُمُ وُدِّي وَيَسْرَى بِكُمْ بُغْضِي

والوُدُّ: الْوَدُّ بِلُغَةِ تَمِيمٍ، إِذَا صَغُرُوا رَدُّوا النَّاءَ فَقَالُوا: وَتَيْدٌ. **وَالْوُدُّ:** صَنَمٌ لِقَوْمِ نُوحٍ، وَكَانَ لَقَرِيشٍ صَنَمٌ يَدْعُونَهُ وَدًّا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُ فَيَقُولُ: «أَد»، وَبِهِ سُمِّيَ عَبْدُ وَدٍّ، وَمِنْهُ سُمِّيَ أَدُّ بْنُ طَابِخَةَ جَدُّ تَمِيمٍ أَوْ جَدُّ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ. **وَالِإِدُّ:** الْأَمْرُ الْفَطْيَعِ، تَقُولُ: فَعَلْتُ فِعْلًا إِدًّا. وَلَقَدْ أَدَّتْ فَلَانًا دَاهِيَةً تَوُدُّهُ أَدًّا، قَالَ رُؤْبَةُ:

وَيَتَقَى الْفَحْشَاءَ وَالنِّيَاطِلَا وَالِإِدَّ وَالِإِدَادَ وَالْعِضَائِلَا^(٢)

وَالِإِدَادَةُ وَاحِدَةُ الْإِدَادِ^(٣)، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا﴾ [مريم: ٩٠]، أَيْ أَمْرًا فَظِيْعًا.

ودس: **الْوَادِسُ مِنَ النَّبَاتِ:** مَا غَطَّى وَجْهَ الْأَرْضِ، وَلَمَّا يَتَشَعَّبُ شُعْبُهُ بَعْدُ، إِلَّا أَنَّهُ كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ. وَأَوْدَسَتِ الْأَرْضُ وَوَدَّسَتْ. **وَالْتَوْدِيسُ:** رَعَى الْوَادِسُ مِنَ النَّبَاتِ. وَيُقَالُ: مَا أَدْرَى أَيْنَ وَدَسَ فُلَانٌ، أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ.

(١) البيت لهذبة بن الخشرم فى ديوانه (ص ٩٦). وبلا نسبة فى «اللسان» (ودأ).

(٢) (ط) لم نجد المصراع الشاهد فى الرجز فى ديوان رُؤْبَةَ بل وجدنا الأول وروايته: الناطلا. غير أن الشاهد فى «التهذيب» و«اللسان» عن «العين».

(٣) جاء فى «التهذيب» من أصل «العين»: وواحد الإداد إدة.

ودع: الودْعُ والودعةُ الواحدة: مناقفٌ صغارٌ تخرج من البحر يزيّن به العناكل، وهى بيضاء. فى بطنها مشقٌ كِشق النواة، وهى خوف، فى خوفها دويّة كالحلّمة. قال ذو الرّمة^(١):

كَأَنَّ آرَامَهَا وَالشَّمْسُ مَاتَعَةً وَدَعُّ بِأَرْجَائِهِ فَذٌّ وَمَنْظُومٌ

والدعة: الخفض فى العيش والراحة، رجلٌ مُتدّع: صاحب دعةٍ وراحة. ونال فلان من المكارم وادعًا، أى من غير أن يتكلّف من نفسه مشقة. يقال: ودّع يودّع دعةً، واتدّع تدعةً مثل اتهم تهمةً واتأد تؤدة. قال^(٢):

يَا رَبُّ هِيَجَا هِى خَيْرٌ مِنْ دَعِهِ

والتوديع: أن تودّع ثوبًا فى صوان، أى فى موضع لا تصل إليه ريح، ولا غبار. **والميدع:** ثوب يُجعل وقايةً لغيره، ويوصف به الثوبُ المبتذلُ أيضًا الذى يصان فيه، فيقال: ثوبٌ ميدعٌ، قال:

طَرَحْتُ أَثْوَابِي إِلَّا الْمِيدَعَا

والوداع: توديعك أخاك فى المسير. **والوداع:** التّرك والقلى، وهو توديعُ الفراق، والمصدر من كل: توديع قال:

غَدَاةٌ غَدٍ تَوَدّعَ كُلَّ عَيْنٍ بِهَا كُحْلٌ وَكُلَّ يَدٍ خَضِيبٍ

وقوله تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [الضحى: ٣]، أى ما تركك. **والمودوع:** المودّع. قال:

إِذَا رَأَيْتَ الْغَرْبَ الْمُدَوَّعَا

والعرب لا تقول: ودّعته فأنا وادع. فى معنى تركته فأنا تارك. ولكنهم يقولون فى الغابر: لم يدع، وفى الأمر: دعه، وفى النهى: لا تدعه، إلّا أن يضطر الشاعر، كما

(١) ديوانه (٤١٦/١)، والرواية فيه (أدمانها) مكان آرامها، و(فض) مكان (فذ). وماتعه: طالعة مرتفعة.

(٢) لبّيد، ديوانه (٣٤٠).

قال^(١):

وكانَ ما قَدَّمُوا لأنفُسِهِمْ أَكْثَرَ نَفْعًا مِنَ الَّذِي وَدَّعُوا
أَي تَرَكُوا. وقال الفرزدق^(٢):

وعَضَّ زَمَانُ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفًا

فمن قال: لَمْ يَدَعْ، تفسيره، لَمْ يَتْرَكْ، فَإِنَّهُ يَضْمَرُ فِي الْمَسْحَةِ وَالْمَجْلَفِ مَا يَرْفَعُهُ مِثْلُ الَّذِي وَنَحْوُهُ، وَمَنْ رَوَى: لَمْ يَدَعْ فِي مَعْنَى: لَمْ يَتْرَكْ فَسَبِيلُهُ الرَّفْعُ بِلا عِلَّةٍ، كَقَوْلِكَ: لَمْ يُضْرَبْ إِلَّا زَيْدًا، وَكَانَ قِيَاسُهُ: لَمْ يُودَعْ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ الْوَاوِ فَقَالَتْ: يَدَعْ، وَلَكِنَّكَ إِذَا جَهَلْتَ الْفَاعِلَ تَقُولُ: لَمْ يُودَعْ وَلَمْ يُودَرْ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا كَانَ مِثْلَ يودع وجميع هذا الحد على ذلك. إلا أنَّ الْعَرَبَ اسْتَحْضَتْ فِي هَذَيْنِ الْفَعْلَيْنِ خَاصَّةً لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِمَا مِنَ الْعِلَّةِ الَّتِي وَصَفْنَا فَقَالُوا: لَمْ يَدَعْ وَلَمْ يُدَرْ فِي لُغَةٍ، وَسَمِعْنَا مِنْ فَصَحَاءِ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: لَمْ أَدَعْ وَرَاءً، وَلَمْ أَدَرْ وَرَاءً. وَالْمَوَادَّعَةُ: شِبْهُ الْمُصَالَحَةِ، وَكَذَلِكَ التَّوَادُّعُ. وَالْوَدِيعَةُ: مَا تَسْتَوْدَعُهُ غَيْرَكَ لِيَحْفَظَهُ، وَإِذَا قُلْتَ: أَوْدَعَ فَلَانٌ فَلَانًا شَيْئًا فَمَعْنَاهُ: تَحْوِيلُ الْوَدِيعَةِ إِلَى غَيْرِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ اسْتَوْدَعَ وَدِيعَةً فَأَوْدَعَهَا غَيْرَهُ قَالَ: عَلَيْهِ الضَّمَانُ». وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [الأنعام: ٩٨]. يُقَالُ: الْمُسْتَوْدَعُ: مَا فِي الْأَرْحَامِ. وَوَدَّعَانُ: مَوْضِعٌ بِالْبَابِ. وَإِذَا أَمَرْتَ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَدَاعِ قُلْتَ: تَوَدَّعْ، وَاتَّيَدَّعْ. وَيُقَالُ: عَلَيْكَ بِالْمُودُوعِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْعَلَ لَهُ فِعْلًا وَلَا فَاعِلًا عَلَى جِهَةِ لَفْظِهِ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ: الْمَعْسُورُ وَالْمَيْسُورُ، لَا تَقُولُ: مِنْهُ عَسَرْتُ وَلَا يَسَرْتُ. وَوَدَّعَ الرَّجُلُ يَوْدَعُ وَدَاعَةً، وَهُوَ وَادَّعْ، أَيْ سَاكِنٌ. وَالْوَدِيعُ: الرَّجُلُ السَّاكِنُ الْهَادِي ذُو التَّدْعَةِ. وَيُقَالُ: ذُو وَدَاعَةٍ. وَوَدَاعَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ. وَالْأَوْدَعُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَرَبِيعِ.

ودف: اسْتَوْدَفْتُ لَبْنًا فِي الْإِنَاءِ وَنَحْوَهُ إِذَا فَتَحْتَ رَأْسَهُ فَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ، وَيَكُونُ أَنْ تَصُبَّ فَوْقَهُ لَبْنًا كَانَ أَوْ مَاءً، قَالَ الْعَجَّاجُ:

فَغَمَّهَا حَوْلَيْنِ ثُمَّ اسْتَوْدَفَا^(٣)

(١) المحكم (٢/٢٣٨)، واللسان والتاج، لأنس بن زعيم الليثي.

(٢) البيت للفرزدق أيضا في اللسان (ودع)

(٣) الرجز في الديوان (ص ٤٩٥).

ودق: الودق: المطر كله، شديده وهينه. وحرب ذات ودقين أى شديدة تشبه
بسحابة ذات مطرتين شديدتين، وسحابة وادقة، وكلما يقال: ودقت تدق. والودية حرة
نصف النهار. والمودق: معترك الشر. وكل ذات حافر توصف بالوديق، وقد ودقت
تودق وذاقاً أى حرصت على الفحل، وأودقت واستودقت. والودقة: داء يأخذ فى
العين وغروق الصدغ.

ودك: الودك: معروف، وهو جلابة الشحم. وشيء ودك ووديك، وقد ودك يودك،
وودكته توديكاً.

ودن: الودين من الأمطار: ما يتعاهد موضعه لا يزال يرب به ويصيبه، قال الطرماح:

دُفوف أقاح معهودٍ ودين^(١)

وودنت فلاناً أى بللته. وقول الطرماح: «معهود ودين» إنما هو ودين مبلول، الواو
من نفس الكلمة^(٢). والودن: حسن القيام على العروس، ويقال: ودنوه وأخذوا فى
ودانه [وأنشد:

بئس الودان للفتى العروسِ ضربك بالنتقار والفؤوس^(٣)

وفى حديث ذو التذية: إنه لمودن اليد^(٤). والمودن من الناس: القصير العنق الضيق
المنكبين مع قصر الألواح واليدين، يهمز ويلىن. وأودنت الشيء: قصرتَه وودنته فهو
مودون، قال:

وأملك سوداء مودونة^(٥)

(١) عجز البيت فى «التهذيب» و«اللسان» والديوان (ص ٥٢٧) وصدره:

عقائل رملة نازعن منها

(٢) (ط) أورد الأزهري فى «التهذيب» من عجز بيت الطرماح «معهود ودين» برفع «دين» وحمله
على الخطأ، وأنه جعل المادة «دين» من الأمطار. نقول: والحقيقة أن المادة «ودن» كما فى
الأصول المخطوطة وليس «دين» كما ادعى، وعلى فلا خطأ فى مادة «العين» وقد افتعله
الأزهري فى حين أفرد فى «التهذيب» «ودن» ولم يشر إلى ما جاء فى «العين» منها.

(٣) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) البيت بتمامه فى «التهذيب» و«اللسان» وهو لحسان بن ثابت وعجزه فيهما وفى الديوان
(ص ٥٤): كأن أناملها الحنظب.

والمُودونة: دُخِلَتْ من الدَّخَالِيلِ قصيرةُ العُنُقِ صغيرةُ الجُثَّةِ.

ودى: والمُودَى: الهالك، بغير همز، وأودى فلانٌ: هلك، وأودى به الموتُ أى أهلكه، واسم الهالك من ذلك الودى، بالتخفيف، وقُلَّ ما يُستعمل. [والمصدر الحقيقى الإيداء]^(١). والتوادى: الخشبات التى تُصَرُّ بها أطباءُ الناقة لئلا يرضعها الفصيل، وقد ودَّيتُ الناقة بتوديتين أى صررت أخلافها بهما، وودَّيت الناقة توديةً. والوادى كل مفرج بين جبالٍ وأكام وتلال، يكون مسلکاً للسَّيْلِ أو مَنفذاً، والجميع الأودية، على تقدير فاعِلٍ وأفعلة، وإنما جاءت هذه العلة لاعتلال آخره، وكذلك نادٍ وأندية ونجوى وأنجى، ولم يُسمَعْ بمثله فى الصحيح، ألا ترى أنهم يقولون: قومٌ ظَلَمُوا وقومٌ عُتَاةٌ ولم يُقَلَّ عُتَاةٌ من العُتُوِّ، ولكنهم غيَّروا البناء فقالوا «فَعَلَةٌ» ثم أسكنوا الواو فاعتمدت على فتحه التاء فصارت ألقاً. والودى: فسيل النخل الذى يُقلَعُ للغرس، الواحدة ودية. وتقول: ودَى فلانٌ فلاناً إذا أدَّى ديته، قال جميل:

ليقتلونى ثم لا يدونى^(٢)

ويأدونه لغة. [وأصل الدية وديةٌ فحذفت الواو كما قالوا: شية من الوشى]^(٣). وتقول: ودَى الحمارُ فهو وادٍ إذا أنعطَ، ويقال: ودَى بمعنى قَطَرَ منه الماء عند الإنعاطِ، [وقال الأغلب:

كَأَنَّ عِرْقَ أَيْرِهِ إِذَا وَدَى حَبْلٌ عَجُوزٌ ضَفَرَتْ سَبْعُ قَوَى^(٤)

والودى^(٥): الماء الذى يخرج أبيضاً رقيقاً على أثر البول من الإنسان.

وذأ: وتقول: وذأته فاتأذ، أى زجرته فانزجر. ووذأته عيني تذؤهُ وذءاً، أى: نبتَ تنبؤُ

وذح: الودَحُ: ما يتعلّق بأصوافِ الغنم من البعر.

وذر: عَصْدٌ وذرةٌ. والوذرة: قطعةٌ عَظْمٍ لا لَحْمَ فيها. ويقال فى الشَّتم: يا ابن شامةٍ

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) البيت فى الديوان (ص ٢١٥).

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) البيت فى اللسان (ودى) للأغلب أيضاً. انفرد «العين» بهذا الشاهد.

(٥) فى المحكم: الودَى والودى، والتخفيف أفصح.

الْوَذْرُ، كَأَنَّهُ شَيْبَةُ الْقَذْفِ. وَالْعَرَبُ قَدْ أَمَاتَتِ الْمَصْدَرَ مِنْ «يَذُرُ» وَالْفِعْلَ الْمَاضِي، وَاسْتَعْمَلَتْهُ فِي الْحَاضِرِ وَالْأَمْرِ، فِذَا أَرَادُوا الْمَصْدَرَ قَالُوا: ذَرَهُ تَرْكًا، أَيْ اتْرُكْهُ.

وَذَفٌ: التَّوَذُّفُ: التَّبَخُّرُ، وَقِيلَ: التَّوَذُّفُ الْإِسْرَاعُ، قَالَ:

يُعْطَى النِّجَائِبُ بِالرِّحَالِ كَأَنَّهَا بَقَرُ الصَّرَائِمِ وَالْجِيَادُ تَوَذَّفُ^(١)

وَذَلٌ: الْوَذِيلَةُ: قِطْعَةٌ مِنْ شَحْمِ السَّنَامِ وَالْأَلْيَةِ. وَيُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْفِضَةِ: وَذِيلَةٌ وَتُجْمَعُ وَذَائِلٌ.

وَذَمٌ: الْوَذَامُ وَالْوَذَمَةُ: الْحُزَّةُ مِنَ الْكَرْشِ الْمُعْلَقَةِ مِنْهَا. وَالْوَذَمُ وَالْوَذَمَةُ الْوَاحِدَةُ: مِنْ السَّيُورِ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا عُروَةُ الدَّلْوِ. وَالْإِيْذَامُ مِنْ قَوْلِكَ: أَوْذَمْتُ: وَهُوَ كَلْزُومُ الشَّيْءِ وَإِجْبَاؤُهُ عَلَيْكَ. وَقَوْلُ: وَذَمْتُ تَوَذِيمًا، أَيْ شَدَدْتُ تُؤْلُولُ الْمَيْسُورُ بِشَعْرَةٍ أَوْ عَقَبَةٍ، وَهِيَ لَحْمَاتٌ أَيْضًا تَكُونُ فِي رَجَمِ النَّاقَةِ تَمْنَعُهَا مِنَ الْوَلَدِ.

وَرَاءُ: الْوَرَاءُ، مَمْدُودٌ: وَلَكِنَّ الْوَلَدَ، لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَنْ وَرَاءَ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ﴾ [هود: ٧١]. وَسَأَلَ الشَّعْبِيُّ [رَجُلًا رَأَى مَعَهُ صَبِيًّا]^(٢): هَذَا ابْنُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ: مِنْ وَرَاءِ. وَوَرَاءُ مَمْدُودٌ: خِلَافٌ قُدَّامٌ. وَتَصْغِيرُ وَرَاءَ: وَرِيَّةٌ. تَقُولُ رَأَيْتُهُ وَرِيَّةً ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَقَدْ يَدِمَهُ.

وَرَبٌ: الْوَرَبُ: الْعُضْوُ، يُقَالُ: عَضُو مُورَبٍّ، أَيْ مُوَفَّرٍ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَكَانَ لَعَبْدِ الْقَيْسِ عَضُو مُورَبٍّ

أَيْ صَارَ لَهُمْ نَصِيبٌ وَافِرٌ. وَالْمُوَارِبَةُ: مُدَاهَاةُ الرَّجُلِ وَمُخَاتَلَتُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مُوَارِبَةُ الْأَرَيْبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ»^(٣)، لِأَنَّ الْأَرَيْبَ لَا يُخَدِّعُ عَنْ عَقْلِهِ.

وَرَثٌ: الْإِيرَاثُ: الْإِبْقَاءُ لِلشَّيْءِ. يُورِثُ، أَيْ يُبْقِي مِيرَاثًا. وَتَقُولُ: أَوْرَثَهُ الْعِشْقُ هَمًّا، وَأَوْرَثَهُ الْحَمَى ضَعْفًا فَوْرَثَ يَرِثُ. وَالتَّرَاثُ: تَاوَهُ وَאוּ، وَلَا يُجْمَعُ كَمَا يُجْمَعُ الْمِيرَاثُ. وَالْإِرَاثُ: أَلْفَهُ وَאוּ، لَكِنَّهَا لَمَّا كَسِيرَتْ هُمَزَتْ بِلُغَةٍ مِنْ يَهْمَزُ الْوَسَادُ وَالْوِعَاءُ، وَشَبَّهَهُ

(١) الْبَيْتُ فِي «اللسان» لبشر بن أبي خازم، وهو في الديوان (ص ١٥٦).

(٢) مِنَ الْلسَانِ (رَوَى).

(٣) الْحَدِيثُ فِي الْلسَانِ (أَرَب).

كالوِكاف والوِشاح. وفلان فى إرث مَجْدٍ. وتقول: إِنَّمَا هُوَ مَالِي مِنْ كَسْبِي وَإِرْثِ آبَائِي.

ورخ: ورخ العَجِينُ ورَخًا، أى استرخى، وأورخته. وهو مثل الرِّخْف، أى الدَّقِيق.

ورد: الوردُ اسمُ نورٍ، ويقال: ورَدَتِ الشَّجَرَةُ أى خَرَجَ نورُها، وفَعَمَ نورُها أى خَرَجَ كلُّه. والوردُ لونٌ يضربُ إلى صُفْرَةٍ حَسَنَةٍ من ألون الدَّوَابِّ وكلِّ شَيْءٍ، والأُنثى وردةٌ وقد وردَ وردةً، وقيل: إيرادُ يورادُ فى لغة، على قياس إدهام. وَيَصِيرُ لونُ السماءِ يومَ القيامةِ وردةً كالدهان^(١). والوردُ من أسماء الحُمى، وقد وردَ الرجلُ فهو مَورودٌ أى مَحْمُوم، قال الشاعر:

إذا ذَكَرْتُكَ النفسُ ظَلَّتْ كأنَّها عليها من الوردِ التهاميُّ أفكَلْ

والوردُ: وقتُ يومِ الوردِ بينَ الظَّمَيْنِ، وهو وقتان، ووردَ الواردُ يَرِدُ وُردًا. والوردُ أيضًا: اسمٌ، من وردَ يَرِدُ يومَ الوردِ. ووردَتِ الطَّيْرُ الماءَ ووردته أوردًا، وقال:

كأورادِ القَطَا سَمَلِ النَّطافِ^(٢)

والوردُ: النصبُ من قراءة القرآن لأنَّه يُحَرِّثُهُ على نفسه أجزاء: فيقرؤه وردًا وِرْدًا. وقوله تعالى: ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ [مريم: ٨٧]، يُفسَّرُ عطاشى، معناه: كما تُساقِ الإبل يومَ وقتها وردًا وِرْدًا. والوريدُ: عِرْقٌ، وهما وريدان مُلتَقِي صَفْقَى العنق، ويجمع أوردة، والوردُ أيضًا جمعه. وأرْبِيَّةٌ وردةٌ إذا كانت مُقْبِلَةً على السَّبَلَةِ. وقوله تعالى: ﴿فَارْسَلُوا وِرْدَهُمْ﴾ [يوسف: ١٩] أى ساقِيهم.

ورس: الوردُ: صَبغٌ، وفعلُهُ: التَّوريس. والوارسُ: نَبْتُ أَصْفَرٍ كأنَّه لَطَخَ يَخْرُجُ على الرَّمْثِ بين آخِرِ الشَّتَاءِ، إذا أصاب الثَّوبَ لَوْنُهُ، وقد أَوْرَسَ الرَّمْثُ فهو مُورسٌ. والورسىُّ من الأقداح النُّضار: من أجودها.

ورش: الورشُ: تناول شَيْءٍ من الطَّعام تقول: ورَشْتُ أرشَ ورَشًا، إذا تناولت منه شَيْئًا^(٣).

(١) إشارة إلى الآية: ﴿فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان﴾ [الرحمن: ٣٧].

(٢) فى «التَّهذِيب» و«اللسان» كأوراد القَطَا سهل البطاح.

(٣) من العين، مما روى فى التَّهذِيب (٤٠٧/١١) عنه.

وَالْوَرَشَانُ: طائرٌ، والأنثى: وَرْشَانَةٌ، والجميع: وَرْشَانٌ.

ورض: يقال: وَرَضَتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا كَانَتْ مُرْخِمَةً عَلَى الْبَيْضِ، ثُمَّ قَامَتْ فَوَضَعَتْ بَمَرَّةً وَاحِدَةً. وكذلك التَّوْرِيضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

ورط: الْوَرِاطُ: الْحَدِيدَةُ فِي الْغَنَمِ. وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ أَوْ يُفَرِّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ. الْوَرِطَةُ: بَلِيَّةٌ يَقَعُ فِيهَا الْإِنْسَانُ. أَوْرَطُهُ يُورِطُهُ إِيرَاطًا.

ورع: الْوَرَعُ: شِدَّةُ التَّحَرُّجِ. وَرَّعُهُ: أَكْفَفُهُ كَفًّا. وَرَجُلٌ وَرِعٌ مُتَوَرِّعٌ. [إِذَا كَانَ مُتَحَرِّجًا] ^(١). وَالْوَرَعُ: الْجَبَانُ، وَرُعٌ يَوْرُعُ وَرَاعَةً. وَمَنْ التَّحَرَّجَ: وَرِعَ يَرِيعُ رِعَةً. وَسَمِيَ الْجَبَانُ وَرَعًا لِإِحْجَامِهِ وَنُكُوصِهِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: وَرَعْتُ الْإِبِلَ عَنِ الْحَوْضِ، إِذَا رَدَدْتُهَا فَارْتَدَّتْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَرَّعُوا اللَّصَّ وَلَا تُرَاعَوْهُ» ^(٢)، أَيْ رَدُّوهُ بِتَعَرُّضٍ لَهُ، أَوْ بِشْنِيَّةٍ، وَلَا تَنْتَظِرُوا مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ. قَالَ ^(٣):

وَقَالَ الَّذِي يَرْجُو الْعُلَاةَ وَرَّعُوا عَنِ الْمَاءِ لَا يُطْرَقُ وَهُنَّ طَوَارِقُهُ

ورف: الْوَارِفُ مِنَ الشَّجَرِ: النَّضِيرُ الَّذِي يَهْتَزُّ مِنْ رِيِّهِ، وَهُوَ الْوَرِيفُ كَذَلِكَ. وَوَرَفَ الشَّجَرُ يَرِفُ وَرِيفًا وَوَرُوفًا إِذَا رَأَيْتَ لُحْضَرَتَهُ بِهَجْعَةٍ مِنْ رِيِّهِ وَنَعْمَتِهِ، قَالَ:

ذَاتَ غُصُونٍ يَهْتَزُّ وَارِفُهَا

ورق: وَرَقَتِ الشَّجَرَةُ تَوْرِيقًا وَأَوْرَقَتْ إِيرَاقًا: أَخْرَجَتْ وَرَقَهَا. وَالْوَرَاقُ ^(٤): وَقْتُ خُرُوجِ الْوَرَقِ، قَالَ:

قُلْ لِنُصِيبٍ يَحْتَلِبُ نَابَ جَعْفَرٍ إِذَا شَكِرْتَ عِنْدَ الْوَرَاقِ جَلَامُهَا ^(٥)

وَشَجَرَةٌ وَرِيقَةٌ: كَثِيرَةُ الْوَرَقِ. وَالْوَرَقُ: الدَّمُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الْجَرَاحَاتِ عَلَقًا قِطْعًا. وَالْوَرَقُ: أَذْمُ رِقَاقٍ، مِنْهَا وَرَقُ الْمَصَاحِفِ، وَالوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ هَذَا وَرَقَةٌ. وَالْوَرِاقَةُ: صَنْعَةُ

(١) زيادة من التهذيب لتوضيح المعنى.

(٢) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث، (٨٠/٢) عن عمر من قوله.

(٣) الراعي، المحكم (٢٥٢/٢)، واللسان (ورع).

(٤) في اللسان: الْوَرَاقُ بِالْفَتْحِ: خَضْرَاءُ الْأَرْضِ مِنَ الْحَشِيشِ وَلَيْسَ مِنَ الْوَرَقِ، وَالْوَرَاقُ بِالْكَسْرِ:

الوقت الذي يورق فيه الشجر.

(٥) الجلم: ما يجز به (اللسان).

الْوَرَّاقُ. وَالْوَرَقُ وَالرَّقَّةُ اسْمٌ لِلدَّرَاهِمِ، تقول: أعطاه أَلْفَ دِرْهَمٍ رِقَّةً، لا يُخَالِطُهَا شَيْءٌ من المال غيره. وَالْوَرَقَةُ: سَوَادٌ فِي غُبْرَةٍ كُلُّونِ الرَّمَادِ، وَحَمَامَةٌ وَرَقَاءُ، وَأُثْفِيَةٌ وَرَقَاءُ.

ورك: الْوَرِكَانِ هُمَا فَوْقَ الْفَخِذَيْنِ، كَالْكَتِفَيْنِ فَوْقَ الْعَصْدَيْنِ. وَالتَّوْرِيكُ: تَوْرِيكُ الرَّجُلِ ذَنْبُهُ غَيْرُهُ، كَأَنَّهُ يُلْزِمُهُ إِيَّاهُ. وَوَرَكٌ فَلَانٌ عَلَى دَابَّتِهِ وَتَوْرَكَ عَلَيْهَا، أَيْ وَضَعَ عَلَيْهَا وَرَكَهَ، وَكَذَلِكَ إِذَا ثَنَّى رِجْلِيهِ عَلَيْهَا، أَوْ وَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى عُرْفِهَا. وَالْوِرَاكُ وَالْمُورَكَةُ مِنَ الرِّحَالِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي أَمَامَ قَادِمَةِ الرَّحْلِ. وَالْوِرَاكُ: شِبْهُ صَفْقَةٍ يُغَشَّى بِهَا آخِرَةُ الرَّحْلِ، وَالْجَمِيعُ: الْوُرُكُ.

ورل: الْوَرَلُ: عَلَى خِلْقَةِ الضَّبِّ، أَعْظَمُ مِنْهُ، يَكُونُ فِي الرِّمَالِ وَالصَّحَارَى، وَجَمْعُهُ: الْوِرْلَانُ، وَالْعَدْدُ: الْأَوْرَالُ.

ورم: الْوَرَمُ: مَعْرُوفٌ، وَقَدْ وَرِمَ يَرِمُ وَرَمًا فَهُوَ وَارِمٌ. وَمَوْرِمُ الْأَضْرَاسِ: أَصُولُ مَنَابِتِهَا.

وره: الْوَرَةُ: الْخُرْقُ فِي كُلِّ عَمَلٍ، وَامْرَأَةٌ وَرْهَاءُ، أَيْ خَرْقَاءُ بِالْعَمَلِ. قَالَ (١): تَرَنَّمْ وَرْهَاءَ الْيَدَيْنِ تَحَامَلْتُ عَلَى الْبَعْلِ يَوْمًا وَهِيَ مَقَاءُ نَاشِرُ الْمَقَاءِ: الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَالنَّاشِرُ: النَّافِرُ. وَتَوْرَةٌ فِي عَمَلِهِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ حَذَافَةٌ.

ورا: الْوَرَى، مَقْصُورٌ: الْأَنَامُ الَّذِي عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ، قَالَ:

وَيَسْجُدُ لِي شَعْرَاءُ الْوَرَى سَجُودَ الْوَزَاغِ لُتْعَانِهَا

ورى: وَالرُّتَّةُ مَحْذُوفَةٌ مِنْ «ورى»، وَالْوَارِيَّةُ: سَائِطَةٌ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الرُّتَّةِ، وَرَبَّمَا أُنْخِذَ مِنْهُ السُّعَالُ، فَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ، يُقَالُ: وَرَى الرَّجُلُ فَهُوَ مَوْرُوٌّ فَيَمْنُ قَالَ بِالتَّخْفِيفِ، وَمَنْ قَلَبَ الْهَمْزَةَ يَاءً قَالَ: مَوْرِيٌّ، قَالَ هِشَامُ بْنُ الْمَغِيرَةِ:

[هَلُمَّ إِلَى أَمِيَّةٍ] إِنَّ فِيهَا شِفَاءَ الْوَارِيَّاتِ مِنَ السَّقَامِ (٢)

وَالثَّوْرُ يَرَى الْكَلْبَ إِذَا طَعَنَهُ فِي رِثْتِهِ، قَالَ الْمُرَّارُ بْنُ مَنْقُذٍ فِي وَصْفِ رَجُلٍ:

(١) التَّهْذِيبُ (٤١٣/٦)، الْمَحْكَمُ (٣٠٣/٤).

(٢) الْبَيْتُ تَامًا فِي اللِّسَانِ (ورى)، بِرَوَايَةٍ: (مَنْ الْغَلِيلِ) بِلَا نِسْبَةٍ.

كَمْ تَرَى مِنْ شَانِيٍّ يَحْسُدُنِي قَدْ وَرَاهُ الْغِيظُ ذُو صَدْرٍ وَغَرٍّ

وفي الحديث: «لَأَنْ يَمْلَأَ الْإِنْسَانُ جَوْفَهُ قَيْحًا حَتَّى يَرِيهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْلَأَهُ شَعْرًا»^(١).
قوله: حَتَّى يَرِيهِ، هو من الْوَرَى عَلَى مِثَالِ الرَّمْيِ، ومنه يُقَالُ: رَجُلٌ مَوْرِيٌّ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ،
وهو أَنْ يَدْوَى جَوْفَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَالَتْ لَهُ وَرِيًّا إِذَا تَنَحَّحَا^(٢)

تَدْعُو بِالْوَرَى، وَهُوَ مَصْدَرُهُ. وَقَالَ الْعَجَّاجُ^(٣) يَصِفُ الْجَرَاحَاتِ:

عَنْ قَلْبٍ ضُجْمٍ تُورَّى مَنْ سَبَرُ

يَقُولُ: إِنَّ سَبَرَهَا إِنْسَانٌ أَصَابَهُ مِنْهَا الْوَرَى. وَقَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ^(٤):

وَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْنَنِي وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَوِيَا

وَالرُّؤْيَةُ: تُهَمَزُ وَلَا تُهَمَزُ، وَهِيَ مَوْضِعُ الرِّيحِ وَالنَّفْسِ. وَجَمْعُهَا: الرُّئَاتُ وَالرُّئَيْنُ،
وَتَصْغِيرُهَا: رُؤْيَةٌ وَمِنْ هَمْزِ الْوَاوِ قَالَ: رُؤْيَةٌ. قَالَ^(٥):

وَيَنْصَبْنَ الْقُدُورَ مُشْمَرَاتٍ يُنَازِعْنَ الْعَاجِزَةَ الرُّئِينَا

وَالتَّوْرِيَّةُ: إِخْفَاءُ الْخَبَرِ وَعَدَمُ إِظْهَارِ السَّرِّ، تَقُولُ: وَرَيْتَهُ تَوْرِيَّةً.

وَزَرُ: الْوَزَرُ: الْجَبَلُ يُلْجَأُ إِلَيْهِ، يُقَالُ: مَا لَهُمْ حِصْنٌ وَلَا وَزَرَ. وَالْوِزْرُ: الْحِمْلُ الثَّقِيلُ
مِنَ الْإِثْمِ، وَقَدْ وَزَرَ يَزِرُ، وَهُوَ: وَازَرَ، وَالْمَفْعُولُ: مَوْزُورٌ. وَالْوَزِيرُ: الَّذِي يَسْتَوِزُّهُ الْمَلِكُ،
فَيَسْتَعِينُ بِرَأْيِهِ، وَحَالَتُهُ: الْوِزَارَةُ. وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ: آلَتُهَا، لَا تُفْرَدُ، وَلَوْ أُفْرِدَ لَقِيلَ: وَزَرٌ،
لَأَنَّهُ يَرْجَعُ إِلَى الْحِمْلِ الثَّقِيلِ، قَالَ الضَّرِيرُ: أُفْرِدَهُ، وَأَقُولُ: وَزَرَ، لِأَنَّ السَّلَاحَ وَزَرُ الرَّجُلِ
وَحِصْنُهُ، قَالَ الْأَعَشَى^(٦):

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَحْمَدُ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ، وَانْظُرْ صَحِيحَ الْجَامِعِ (خ ٥٠٤٨).

(٢) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٠٣/١٥) وَاللِّسَانُ (وَرَى) بِلَا نِسْبَةٍ أَيْضًا.

(٣) دِيَوَانُهُ (ص ٤٤).

(٤) دِيَوَانُهُ (ص ٢٤).

(٥) الْبَيْتُ الْكَمِيتُ، شِعْرُهُ (٦٤٨/٢). بِرَوَايَةِ (يُخَالِسُنْ).

(٦) دِيَوَانُهُ (ص ٩٩).

وَأَعْدَدَتْ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا رَمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا ذُكُورًا

وزن: الوزواز: الرجلُ الطَّائشُ، الخفيفُ في مَشْيِهِ وعمله، قالت:

فَلَسْتُ بِوَزَوَازٍ وَلَا بِزَوْنَكٍ [مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقَ بَاعْثُهُ^(١)]

وَالزَّوْنَكُ: القصير. الْأَزْ: ضَرْبَانُ عِرْقٍ يَأْتِرُ، أَوْوَجَّعَ فِي خُرَاجٍ. وَفُلَانٌ يَأْتِرُ، أَيْ يَجِدُ أَزًّا مِنَ الْوَجَعِ. وَالْأَزْرُ: امْتِلَاءُ الْبَيْتِ مِنَ النَّاسِ، يُقَالُ: الْبَيْتُ مِنْهُمْ أَزْرٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مُتَّسَعٌ، لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ، وَلَا يُجْمَعُ. وَالْأَزْ: أَنْ تَوُزَ إِنْسَانًا، أَيْ أَنْ تَحْمِلَهُ عَلَى أَمْرٍ يَرْفُقُ وَاحْتِيَالٌ حَتَّى يَفْعَلَهُ كَأَنَّهُ يُزَيِّنُ لَهُ. أَزْرَتَهُ فَاتَتْزَتْ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزُّهُمْ أَزًّا﴾ [مريم: ٨٣]، أَيْ تُزْعِجُهُمْ إِلَى الْمَعْصِيَةِ، وَتَغْرِیْهِمْ بِهَا. وَأَزَّتِ الْقِدْرُ أَزِيًّا، وَاتَّزَّتِ اتِّيزَازًا. وَالْأَزِيْزُ: صَوْتُ النَّشِيْشِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَجَوْفِهِ أَزِيْزٌ كَأَزِيْزِ الْمِرْجَلِ»^(٢). وَالْأَزْرُ: حَسَابٌ مِنْ مَجَارَى الْقَمَرِ، وَهُوَ فُضُولٌ مَا يَدْخُلُ بَيْنَ الشُّهُورِ وَالسَّنِينَ.

وزن: الوزع: كَفُّ النَّفْسِ عَنْ هَوَاهَا. قَالَ:

إِذَا لَمْ أَزِغْ نَفْسِي عَنِ الْجَهْلِ وَالصَّبَا لِيَنْفَعَهَا عَلِمِي فَقَدْ ضَرَّهَا جَهْلِي

وَالْوَزُوعُ: الْوَلُوعُ. أَوْزِعَ بِكَذَا، أَيْ أَوْلَعَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوْزَعًا بِالسَّوَاكِ. وَالتَّوْزِيْعُ: الْقِسْمَةُ: أَنْ يَقْسِمُوا الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْجُزُورِ وَنَحْوِهِ، تَقُولُ: وَزَعْتُهَا بَيْنَهُمْ، وَفِيهِمْ، أَيْ قَسَمْتُهَا. وَزُوعٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَالْوَاِزُغُ: الْحَابِسُ لِلْعَسْكَرِ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [النمل: ١٧]، أَيْ يُكْفُّ أَوْلَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ [النمل: ١٩]، أَيْ أَلْهِمْنِي.

وزن: الوزغ: سَوَامٌ أَبْرَصَ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَوَزَّغَ الْجَنِينَ فِي الْبَيْتِ، أَيْ تَبَيَّنَتْ صُورَتُهُ وَتَحَرَّكَ. وَأَوْزَغَتِ النَّاقَةُ بَبُولَهَا، رَمَتْ بِهِ قِطْعَةً قِطْعَةً تَنْصَحُهُ نَضْحًا. قَالَ:

وَطَعْنَا كَيْزَاغَ الْمَخَاضِ الضَّرَّارِ بِـ

وزف: وَأَمَّا وَزَفَ يَزِفُ وَزَفًا فَيَجْرِي مَجْرَى زَفٍ يَزِفُ زَفًا، وَهُوَ سُرْعَةُ الْمَشْيِ، قَالَ

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (زَنْكَ) مَنْسُوبًا إِلَى امْرَأَةٍ تَرْتِي زَوْجَهَا.

(٢) الْحَدِيثُ فِي التَّهْذِيبِ (١٧/٢٨٠)، وَاللِّسَانِ (أَزْر).

الله عز وجل [فى قراءة من قرأ]: ﴿فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ﴾ [الصفات: ٩٤]، أى يُسْرِعُونَ.

وزم: الوزم والوزيم: حُزْمَةٌ من بَقْلٍ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: وزيمه، قال:

أَتَوْنَا ثَائِرِينَ فَلَمْ يَأْوِبُوا أَبْلُمَةً تُشَدُّ عَلَى وَزِيمٍ^(١)

وَالْوَزْمَةُ: الْأَكْلَةُ مِنَ الْيَوْمِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْغَدِ مَرَّةً. وَرَجُلٌ مُتَوَزِّمٌ: شَدِيدُ الْوَطْءِ، هَذَلِيَّةٌ.

وزن: الوزن: معروف. [وَالْوَزْنُ: ثَقُلَ شَيْءٌ بِشَيْءٍ مِثْلِهِ، كَأَوْزَانِ الدَّرَاهِمِ، وَيُقَالُ: وَزَنَ الشَّيْءُ إِذَا قَدَّرَهُ، وَوزن ثَمَرُ النَّخْلِ إِذَا خَرَصَهُ]. ووزنت الشيء فأتزن [وَزَنَ يَزِنُ وَزْنًا]^(٢). والميزان: مَا وَزَنْتَ بِهِ. [وَرَجُلٌ وَزِينُ الرَّأْيِ، وَقَدْ وَزَنَ وَزَانَةً، إِذَا كَانَ مُتَثَبِّتًا]^(٣). وجارية مَوْزُونَةٌ: فِيهَا قِصَرٌ. وَالْوَزِينُ: الْحَنْظَلُ الْمُطْحُونُ. كَانَتِ الْعَرَبُ تَتَّخِذُهُ مِنْ هَبِيدٍ^(٤) الْحَنْظَلِ، يُبْلُونَهُ^(٥) بِاللَّبَنِ، وَيَأْكُلُونَهُ.

وزى: الوزى: من أسماء الحِمَارِ الْمِصْكِ الشَّدِيدِ. وَالْإِيزَاءُ: وَضَعْتُ شَيْئًا عَلَى مَصَبِّ الْمَاءِ فِي مَجْرَاهُ إِلَى الْخَوْضِ .. أَوْزَى إِيْزَاءً. [وَأَوْزَى ظَهْرَهُ إِلَى الْحَائِطِ: أَسْنَدَهُ]، قَالَ^(٦):

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ [الْمَنَى] إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ

وَالْإِيزَاءُ: مَصَبُّ الْمَاءِ فِي الْخَوْضِ، وَتَقُولُ: آزَيْتَ إِذَا صَبَبْتَ عَلَى الْإِيزَاءِ. وَفُلَانٌ بِإِيزَاءِ فُلَانٍ، إِذَا كَانَ قَرْنًا لَهُ. وَإِيزَاءُ الْمَعِيشَةِ: مَا سَبَّبَ مِنْ رَغَدِهَا وَخَفَضِهَا، وَقَوْلُهُ^(٧):

(١) اللسان (وزم) غير منسوب أيضا.

(٢) ما بين القوسين من التهذيب (٢٥٦/١٣، ٢٥٧) عن العين.

(٣) من مختصر العين، الورقة (٢٢٢).

(٤) مما رواه الأزهرى عن العين فى التهذيب (٢٥٨/١٣)، ومن اللسان والتاج (وزن).

(٥) الهبيد: الحنظل، وقيل: حبه.

(٦) صخر الغنى الهذلى، ديوان الهذليين (٥١/٢)، والرواية فيه: ساقه (المنى) وهو المقدار، وهى

موافقة لرواية اللسان (وزى). والجدث: القبر، وجميعه أحداث، وفى التنزيل: ﴿فَإِذَا هُمْ مِنَ

الْأَحْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾ [يس: ٥١].

(٧) حميد بن ثور الهلالى، ديوانه (ص ٦٦) برواية:

إِيزَاءُ مَعَاشٍ لَا يَزَالُ نَطَاقُهَا شَدِيدًا وَفِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ

إِزَاءٌ مَعَاشٍ مَا تَحُلُّ إِزَاءَهَا مِنْ الْكَيْسِ فِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدٌ

يريد: قِيَمَةُ الْمَالِ. وَالْإِزَاءُ: الْمَحَاذَاةُ، تَقُولُ: هُوَ بِإِزَاءِ فُلَانٍ، أَيْ بِحِذَائِهِ. وَأَزَيْتُهُ أَزْيًا، أَيْ أَتَيْتُهُ مِنْ وَجْهِ مَأْمَنِهِ لِأَخْتِلِهِ. وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْضَمُّ إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ أَزَى إِلَيْهِ يَأْزِي أَزْيًا.

وَسَبُّ: الْوَسْبُ مِنَ الْغَنَمِ: مَا كَثُرَ صُوفُهُ، وَمِنْ الْأَرْضِ: مَا كَثُرَ عُشْبُهُ، أَوْ يَبْيَسُهُ، وَقَدْ أَوْسَبَتْ.

وَسَخٌ: الْوَسَخُ: مَا يَعْلُو الْجِلْدَ مِنْ قِلَّةِ التَّعَاهُدِ بِالْمَاءِ. وَسَخَ الْجِلْدُ وَتَوَسَخَ وَأَوْسَخَتْهُ وَوَسَخَتْهُ، وَاسْتَوَسَخَ الثُّوبُ.

وَسَدٌ: وَسَدَ فُلَانٌ فُلَانًا، وَتَوَسَّدَ، أَيْ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى وَسَادَةٍ، وَالْإِسَادَةُ لُغَةٌ. وَهُوَ اسْمٌ وَقَعَ عَلَى وَسَائِدٍ، وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ، وَكَذَلِكَ لُغَتُهُمْ فِي كَلِّ وَارٍ مَكْسُورَةٌ فِي الْأَدَوَاتِ عَلَى فِعَالٍ وَفِعَالَةٍ، وَالْجَمِيعُ: وَسَائِدٌ. أَمَّا الْوِسَادُ بِغَيْرِ الْهَاءِ فَكَلٌّ شَيْءٍ يُوضَعُ تَحْتَ الرَّأْسِ، وَإِنْ كَانَ مِنَ التُّرَابِ أَوْ الْحِجَارَةِ، وَجَمَعَ الْوِسَادُ: وَسَدٌ.

وَسَسٌ: الْوَسُوسَةُ: حَدِيثُ النَّفْسِ. وَالْوَسْوَاسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ مِنْ رِيحٍ تَهْزِقُ قَصَبًا وَنَحْوَهُ، وَبِهِ يُشَبَّهُ صَوْتُ الْحُلِيِّ، قَالَ الْأَعْشَى^(١):

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسَوسًا إِذَا انْصَرَفَتْ كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِقٍ زَجِلٌ

وَتَقُولُ: وَسُوسٌ إِلَيَّ، وَوَسُوسٌ فِي صَدْرِي، وَفُلَانٌ مَوْسُوسٌ، أَيْ غَلِبَتْ عَلَيْهِ الْوَسُوسَةُ. وَالْوَسْوَاسُ: اسْمُ الشَّيْطَانِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ شَرَّ الْوَسْوَاسِ﴾ [النَّاسُ: ٤]. وَالْوَسْوَاسُ فِي بَيْتِ ذِي الرُّمَّةِ^(٢):

فَبَاتَ يُشِئِزُهُ نَادٌ وَيُسْهَرُهُ تَذَاوِبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسِ وَالْهَضْبُ

[هَمْسُ الصَّائِدِ وَكَلَامِهِ]^(٣).

وَسَطٌ: الْوَسَطُ، مُحَقَّفًا يَكُونُ مَوْضِعًا لِلشَّيْءِ، تَقُولُ: زَيْدٌ وَسَطُ الدَّارِ، فَإِذَا نَصَبْتَ السَّيْنَ صَارَ اسْمًا لِمَا بَيْنَ طَرَفَيْ كُلِّ شَيْءٍ. وَوَسَطَ فُلَانٌ جَمَاعَةً مِنَ النَّاسِ، وَهُوَ يَسِطُهُمْ،

(١) ديوانه (ص ٥٥).

(٢) ديوانه (٩٠/١).

(٣) مما روى عن العين في التهذيب (١٣٦/١٣).

إذا صار في وَسْطَهُمْ. وَسُمِّيَ واسِطُ الرَّجُلِ واسِطًا، لَأَنَّهُ وَسَطٌ بَيْنَ الآخِرَةِ وَالْقَادِمَةِ، وَجَمْعُهُ: أَوَاسِط. ووَاسِطَةُ الْقِلَادَةِ: جَوْهَرَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ الْكِرْسِ^(١) الْمَنْظُوم. وفلانٌ وَسِيطُ الْحَسَبِ فِي قَوْمِهِ، وَقَدْ وَسَطَ وَسَاطَةً وَسِيطَةً، وَوَسَطَهُ تَوْسِيطًا. قَالَ^(٢):

وَسَطْتُ مِنْ حَنْظَلَةِ الْأَصْطَمَا

وفلانٌ وَسِيطُ الدَّارِ، وامرأةٌ وَسِيطَةٌ. والوَاسِطُ: النَّبَاتُ، هُذَلِيَّةٌ. ووَاسِطُ: كَوْرَةٌ. وَالْوَسْطُ مِنَ النَّاسِ وَكُلِّ شَيْءٍ: أَعْدَلُهُ، وَأَفْضَلُهُ، لَيْسَ بِالْغَالِي وَلَا الْمَقْصُرِّ.

وسع: الْوُسْعُ: جِدَّةُ الرَّجُلِ، وَقُدْرَةُ ذَاتِ يَدِهِ. تَقُولُ: انْفِقْ عَلَى قَدْرِ وَسْعِكَ، أَيْ طَاقَتِكَ. وَوُسْعُ الْفَرَسِ سَعَةٌ وَوَسَاعَةٌ فَهُوَ وَسَاعٌ. وَأَوْسَعُ الرَّجُلُ: إِذَا صَارَ ذَا سَعَةٍ فِي الْمَالِ، فَهُوَ مُوسِعٌ وَإِنَّهُ لَذُو سَعَةٍ فِي عَيْشِهِ. وَسَيَّرَ وَسِيعٌ وَوَسَاعٌ. وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَسِيعَتْ كُلُّ شَيْءٍ، وَأَوْسَعُ الرَّجُلُ صَارَ ذَا سَعَةٍ فِي الْمَالِ. وَتَقُولُ: لَا يَسْعُكَ، أَيْ لَسْتُ مِنْهُ فِي سَعَةٍ.

وسف: الْوَسْفُ: تَشَقُّقٌ يَبْدُو فِي فَخِذِ الْبَعِيرِ وَعَجْزِهِ، أَوَّلَ مَا يَبْدُو عِنْدَ السَّمَنِ وَالْإِكْتِنَازِ، ثُمَّ يَعْمُ جَسَدُهُ فَيَتَوَسَّفُ جِلْدُهُ، أَيْ يَتَقَشَّرُ، وَرَبَّمَا تَوَسَّفَ الْجِلْدُ مِنْ دَاءٍ أَوْ قُوبَاءٍ، وَوَسَفَ وَسْفًا، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ.

وسق: الْوَسْقُ: حِمْلٌ يَعْنِي سِتِّينَ صَاعًا^(٣). وَالْوَسْقُ: ضَمُّكَ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ بَعْضُهُمَا إِلَى بَعْضٍ. وَالْإِتْسَاقُ: الْإِنْضِمَامُ وَالِاسْتِواءُ كَاتِسَاقِ الْقَمَرِ إِذَا تَمَّ وَامْتِلَأَ فَاسْتَوَى. وَاسْتَوْسَقَتِ الْإِبِلُ: اجْتَمَعَتْ وَانْضَمَّتْ، وَالرَّاعِي يَسْقِيهَا أَيْ يَجْمَعُهَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَ﴾ [الانشقاق: ١٧] أَيْ جَمَعَ. وَأَوْسَقَتِ الْبَعِيرَ: أَوْقَرْتَهُ. وَالْوَسِيقَةُ مِنَ الْإِبِلِ كَالرُّفْقَةِ مِنَ النَّاسِ. وَوَسِيقَةُ الْحِمَارِ: عَانَتُهُ

وسل: وَسَلْتُ إِلَى رَبِّي وَسِيلَةً، أَيْ عَمِلْتُ عَمَلًا أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْهِ وَتَوَسَّلْتُ إِلَى فُلَانٍ

(١) الْكِرْسُ: الْقِلَادَةُ الْمَضْمُونُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

(٢) رُؤْيَا دِيَوَانِهِ (ص ١٨٣) إِلَّا أَنَّ الرِّوَايَةَ فِي الدِّيَوَانِ:

وَصَلَّتْ مِنْ حَنْظَلَةِ الْأَسْطَمَا

(٣) قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

مَا حُمِّلَ الْبُخْتِيُّ عَامَ غِيَارِهِ عَلَيْهِ الْوَسُوقُ بُرْهًا وَشَعِيرَهَا
الْمَحْكَم (٣٢٦/٦).

بكتابٍ أو قرابة، أى تقرّبت به إليه، قال لبيد^(١):

أرى الناسَ لا يدرونَ ما قَدَرُ أمرِهِم بَلَى كُلُّ ذِي لُبٍّ إِلَى اللَّهِ واسِلُ
وسم: الوَسْمُ، والوَسْمَةُ الواحدة: شجرةٌ ورَقُها خِضابٌ. والوسم: أثر كى. وبعيرٌ
موسومٌ: وَسِمَ بِسِمَةٍ يُعْرَفُ بها، من قَطَعَ أُذُنٌ أو كَى. والمِسْمُ: المِكْوَةُ، أو الشَّيْءُ الَّذِي
يُوسَمُ به سمات الدّوابِّ، والجميع: المواسم، قال الفرزدق^(٢):

لقد قَلَدْتُ جَلْفَ بنى كَلِيبٍ قلائدٌ فى السَّوالفِ ثابتات
قلائدٌ ليسَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَكِنْ مواسِمَ من جَهَنَّمَ مُنْضِجات
وفلانٌ مَوْسُومٌ بالخيرِ والشرِّ، أى عليه علامته. وتوسمت فيه الخيرَ والشرَّ، أى
رأيت فيه أثراً. قال:

توسَّمته لَمَّا رَأيت مَهابةً عليه وقلت: المَرْءُ من آلِ هاشِمٍ
وفلانة ذات ميسَمٍ وجمال، وميسمها أثر الجمال فيها، وهى وسيمةٌ قسيمةٌ، وقد
وسَّمت وسامةً، بينة الوسام والقسام، قال^(٣):

[ظعائنُ من بنى جُشَمَ بنِ بَكْرٍ] خَلَطَنَ بِمِيسَمٍ حَسَبًا ودينا
والوَسْمِيُّ: أوَّلُ مطرِ السَّنَةِ، يَسِمُ الأرضَ بالنبات، فيصيرُ فيها أثراً من المطرِ فى أوَّلِ
السَّنَةِ. وأرضٌ موسومة: أصابها الوَسْمِيُّ وهو مَطَرٌ يَكُونُ بعدَ الخَرَفِ فى البَرْدِ، ثُمَّ يَتْبَعُهُ
الوَلِيُّ فى آخرِ صَمِيمِ الشَّتَاءِ، ثُمَّ يَتْبَعُهُ الرَّبْعَى. ومَوْسِمُ الحَجِّ مَوْسِماً، لَأَنَّهُ مَعْلَمٌ يُجْتَمَعُ
فيه، وكذلك مَواسِمُ أسواقِ العَرَبِ فى الجاهليَّةِ.

وسن: الوَسْنُ: ثَقَلَةُ النَّوْمِ. وَسِنَ فلانٌ: أَخَذَهُ شِبْهُ النُّعاسِ، وَعَلَّتْهُ سِنَةٌ، وَرَجُلٌ وَسِنٌ
وَسَنانٌ، وامرأةٌ وسنانةٌ وَسَنَى، أى فاترة الطَّرْفِ.

وشب: الأَوْشَابُ مِنَ النَّاسِ: الْأَخْلَاطُ، الواحدُ: وَشَبٌ. والوَشْبُ: شَبِيهٌ بِالْأَشَابَةِ،
يقال: رَجُلٌ مِنْ أَوْشَابِ النَّاسِ.

(١) ديوانه (ص ٢٥٦).

(٢) نقائض جرير والفرزدق (٧٦٩/٢)، وديوانه (١٠٨/١) (صادر).

(٣) البيت لعمر بن كلثوم من معلقته الشهيرة.

وشج: وشجت العروق والأغصان، وكلُّ شيء يشتبك فهو واشج، وقد وشج يشج وشيجاً. والوشيج من القنا والقصب ما ينبت في الأرض معترضاً ملتفاً، دخل بعضه في بعض، وهو من القنا أصله، قال:

والقرايات بيننا واشجات مُحكمات القوى بعقدٍ شديد^(١)

والوشيجة: ليف ينسج ثم يشد بين خشبتين، يُنقل به البُر المحصود وما يشبه ذلك من شبكة بين خشبتين فهي وشيجة، مثل الكسيح ونحوه. وهو أيضاً ما يُنقل فيه التراب والطين. والموشج: الأمر المداخل بعضه في بعض، قال العجاج:

حالا بحال تصريف الموشجا^(٢)

ولقد وشجت في قلبه أمورٌ وهمومٌ. والأشج أكثر استعمالاً من الأشق، وهما واحد، واشتقاقه من المعجمة، وهو اسم دواء. قال زائدة: هو الأسج بالسين وأنكر الشين.

وشح: الوشح من الوشاح، والجمع: الوشح. والوشاح: من حلّي النساء: كِرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان، مُخالفٌ بينهما، معطوف أحدهما على الآخر [توشح به المرأة]^(٣). وشاة موشحة، وطائر موشح إذا كان لهما خطتان، من كل جانب خطّة كالوشاح قال الطرماح^(٤) يصف الديك:

«ونبه ذاك العفاء الموشح

وشخ: الوشخ: الرديء الضعيف، وتزاد النون فيه أيضاً.

وشر: الوشر: لغة في الأشر، وفي الحديث: «لعن الله الواشرة والموتشرة»^(٥). الواشرة وهي الآشرة: تأشير أسنانها، أي تحرزها لتصير أشر.

(١) البيت في «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٢) الرجز في الديوان (ص ٣٦٤).

(٣) زيادة من التهذيب (١٤٤/٥).

(٤) ديوانه (ص ٨٩) والبيت فيه:

فيا صبح غبر الليل مصعداً ييم ونبه ذاك العفاء الموشح

وتهذيب اللغة (١٤٦/٥).

(٥) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١٨٨/٥).

وشز: الوَشْرُ^(١): من الشدة، يقال: أصابتهُم أَوْشَارُ الأمور، أى شدائدُها.

وشظا: الوَشِيظَةُ: قِطْعَةُ عَظْمٍ تَكُونُ زِيَادَةً فِي الْعَظْمِ الصَّمِيمِ. والوشِيظَةُ: كُلٌّ مِلْحَقٍ لَيْسَ بِصَمِيمٍ. والوَشِيظُ مِنَ النَّاسِ: لَفِيفٌ لَيْسَ أَصْلُهُمْ بِوَاحِدٍ، وَالْجَمِيعُ: الْوَشَائِظُ.

وشع: الوَشِيعَةُ: حَشَبَةٌ يُلَفُّ عَلَيْهَا الْغَزْلُ مِنْ أَلْوَانِ الْوَشَى، فَكُلُّ لَفِيفَةٍ وَشِيعَةٌ، وَمِنْ هُنَاكَ سُمِّيَتْ قَصَبَةُ الْحَائِكِ وَشِيعَةً؛ لِأَنَّ الْغَزْلَ يُوشَعُ فِيهِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٢):

بِهِ مَلْعَبٌ مِنْ مُعْصِفَاتٍ نَسَحَنَهُ كَنَسَجِ الْيَمَانِيِّ بُرْدَهُ بِالْوَشَائِعِ

وَقَالَ^(٣):

نَذَفَ الْقِيَاسِ الْقُطْنَ الْمَوْشَعَا

وَالْوَشَعُ مِنْ زَهْرِ الْبَقُولِ: مَا اجْتَمَعَ عَلَى أَطْرَافِهَا، فَهِيَ وَشَعٌ وَوَشُوعٌ. وَأَوْشَعَتِ الْبُقُولُ خَرَجَتْ زَهْرَتُهَا قَبْلَ أَنْ تَتَفَرَّقَ.

وشغ: الْوَشَغُ: الْوَتَحُ^(٤)، يُقَالُ: أَوْشَغَ وَأَوْتَحَ. قَالَ رُؤْبَةُ:

لَيْسَ كَأَيْشَاغِ الْقَلِيلِ الْمَوْشَغِ

يَصِفُ عَطَاءً لَيْسَ بِقَلِيلٍ.

وشق: الْوَشِيقُ: لَحْمٌ يُقَدَّدُ حَتَّى يَقْبَ وَتَذَهَبَ نُدُوتُهُ، وَتَقُولُ: وَشَقَّتْهُ أَشِيقُهُ شِيقَةً وَوَشَقًا، وَاتَّشَقَّتْهُ أَتَشَاقًا، قَالَ:

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءَ سَمِينَةٍ فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَاتَّشِيقُ وَتَجَبَّجِبُ^(٥)

وَبِهِ سُمِّيَ الْكَلْبُ وَاشِيقًا.

(١) فِي اللِّسَانِ (وَشَز): الْوَشَزُ: رَفَعَ رَأْسَ الشَّيْءِ وَالْوَشَزُ بِالتَّحْرِيكِ وَالنَّشَزُ كُلُّهُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ.

(٢) دِيَوَانُهُ (٧٧٨/٢).

(٣) دِيَوَانُهُ (٩٠).

(٤) فِي اللِّسَانِ: الْوَتَحُ وَالْوَتِخُ وَالْوَتِجُ: الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(٥) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ -جَبِبَ (لَحَامُ بَنِ زَيْدٍ مَنَاةُ الْيَرْبُوعِيِّ، وَفِي (عَرَضُ، وَشَقُ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ. وَالْجُبُّجَةُ هِيَ جِلْدُ الْبَعِيرِ الْمَحْكَمِ (٣١٩/٦).

وشك: أَوْشَكَ فَلَانٌ خُرُوجًا، وَلَوْشَكَانَ مَا كَانَ ذَاكَ، أَى لِسُرْعَان. وَأَمْرٌ وَشِيكَ، أَى سَرِيع. وَوَشَكَ الْبَيْنَ: سُرْعَةُ الْقَطِيعَةِ. وَأَوْشَكَ هَذَا أَنْ يَكُونَ كَذَا، أَى أَسْرَعَ. قَالَ:

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَطْلُبْ مَعَاشًا يَكْفُهُ شَكَ الْفَقْرَ أَوْ لَامَ الصَّدِيقِ فَأَكْثَرَ
وَصَارَ عَلَى الْأَذْنَيْنِ كَلًّا وَأَوْشَكَتْ صِلَاتُ ذَوَى الْقُرْبَى لَهُ أَنْ تَنْكَرَا^(١)

وَتَقُولُ: يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ، وَمِنْ قَالَ: يُوشِكُ فَقَدْ أَخْطَأَ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ: يُسْرِعُ.

وشل: الْوَشَلُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَتَجَلَّبُ مِنْ صَخْرَةٍ أَوْ جَبَلٍ يَقْطُرُ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَجَبَلٌ وَاشِلٌ: يَقْطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ، وَمَاءٌ وَاشِلٌ يَشِلُّ وَشَلًّا.

وشم: الْوَشْمُ: أَنْ تَشِمَ الْمَرْأَةُ يَدَهَا بَنُورٍ أَوْ زَيْلٍ. وَشَمَتِ الْجَارِيَةُ، وَاسْتَوْشَمَتْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَالْمُتَشِمَةَ»^(٢). وَأَوْشَمَتِ الْأَرْضُ: ظَهَرَ شَيْءٌ مِنْ نَبَاتِهَا، مُتَفَرِّقٌ، شَبَّهَ بِالْوَشْمِ، وَجَمَعَهُ: وَشُومٌ.

وشى: الشَّيْءُ: بَيَاضٌ فِي لَوْنِ السَّوَادِ، أَوْ سَوَادٌ فِي لَوْنِ الْبَيَاضِ. وَتَوَرَّ مُوَشَّى الْقَوَائِمِ: فِيهِ سَفْعَةٌ وَبَيَاضٌ^(٣). وَالْحَائِكُ وَاشٍ يَشِي وَشْيًا، أَى نَسَجًا وَتَأْلِيفًا. وَالنَّمَامُ يَشِي الْكَذِبَ، أَى يُؤْلَفُهُ، وَقَدْ وَشَى فَلَانٌ بِفُلَانٍ وَشَايَةً، أَى نَمَّ بِهِ. الْوَشْوَاشُ: الْخَفِيفُ مِنَ النَّعَامِ، وَنَاقَةٌ وَشَوَاشَةٌ وَشَوْشَاءٌ، أَى خَفِيفَةٌ، قَالَ حُمَيْدٌ^(٤):

مِنْ الْعَيْشِ شَوْشَاءٌ مِزَاقٌ تَرَى بِهَا نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ فَذَا وَتَوَامَا

وَالْوَشْوَاشَةُ: كَلَامٌ فِي اخْتِلَاطٍ، وَكَذَلِكَ التَّشْوِيشُ.

وصب: الْوَصَبُ: الْمَرَضُ وَتَكْسِيرُهُ، وَتَقُولُ: وَصَبَ يَوْصَبُ وَصَبًا، وَأَصَابَهُ الْوَصَبُ، وَالْجَمْعُ أَوصَابٌ أَى أَوْجَاعٌ فَهُوَ وَصِبٌ، وَهُوَ يَتَوَصَّبُ: يَجِدُ وَجَعًا، كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

تَشْكُو الْخَشَاشَ وَمَجْرَى النَّسْعَيْنِ كَمَا أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى عُودِهِ الْوَصَبُ^(٥)

(١) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى قَائِلِ الْبَيْتَيْنِ وَلَا إِلَى الْبَيْتَيْنِ فِيمَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ مِظَانٍّ.

(٢) الْحَدِيثُ فِي اللِّسَانِ (وَشْمٌ) بِرَوَايَةٍ: لُعِنَتِ الْوَاشِمَةُ..

(٣) مِمَّا رَوَى عَنْ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (١١/٤٤٤).

(٤) دِيَوَانُهُ (ص ٢١) بِرَوَايَةٍ: فَجَاءَ بِشَوْشَاءَ....

(٥) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ (ص ٨).

وَالْوُصُوبُ: دَيْمُومَةُ الشَّيْءِ، فَهُوَ وَاصِبٌ دَائِمٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا﴾ [النحل: ٥٢].

وَمَفَازَةٌ وَاصِبَةٌ: بَعِيدَةٌ لَا غَايَةَ لَهَا مِنْ بَعْدِهَا.

وَصَد: الْوَصِيدُ: فَنَاءُ الْبَيْتِ، وَالْوَصِيدُ الْبَابُ.

وَصَرَ: الْوَصَرَةُ، مُعَرَّبَةٌ: الصَّكُّ. [وَهِيَ الْأَوْصَرُ، وَأَنْشَدَ:

وَمَا اتَّخَذْتُ صِرَافًا لِلْمُكُوثِ بِهَا وَمَا انْتَقَيْتُكَ إِلَّا لِلْوَصَرَاتِ

وَرُوي عَنْ شُرَيْحٍ: أَنَّ رَجُلَيْنِ احْتَكَمَا إِلَيْهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّ هَذَا اشْتَرَى مِنِّي دَارًا وَقَبَضَ مِنِّي وَصَرَهَا، فَلَا هُوَ يُعْطِينِي الثَّمَنَ وَلَا هُوَ يَرُدُّ عَلَيَّ الْوَصَرَ. قَالَ الْقُبَيْبِيُّ: الْوِصْرُ كِتَابُ الشَّرَاءِ، وَالْأَصْلُ: إِصْرٌ سُمِّيَ إِصْرًا لِأَنَّ الْإِصْرَ الْعَهْدَ، وَيُسَمَّى كِتَابَ الشُّرُوطِ، وَكِتَابَ الْعَهْدِ وَالْمَوَاقِيقِ، وَجَمَعَ الْوِصْرُ أَوْصَارًا، وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

فَأَيُّكُمْ لَمْ يَنْلَهُ عُرْفُ نَائِلِهِ دَثْرًا^(١) سَوَامًا وَفِي الْأَرْيَافِ أَوْصَارًا^(٢)

أَيَّ أَقْطَعَكُمْ فَكَتَبَ لَكُمْ السَّجَلَاتِ فِي الْأَرْيَافِ^(٣).

وَصَص: الْوَصُوصُ: خَرَقٌ فِي السِّتْرِ وَنَحْوُهُ عَلَى مَقْدَارِ الْعَيْنِ يُنْظَرُ مِنْهُ، قَالَ:

فَعَلَنْ وَصَاوِصًا حَذَرَ الْغِيَارَى إِلَى مَنْ فِي الْهَوَادِجِ وَالْعِيُونِ^(٤)

[وَأَنْشَدَ:

فِي وَهَجَانٍ يَلْجُ الْوَصُوصَا^(٥)

وَالِاسْمُ مِنْهُ الْوِصُوصُ.

وَصَع: الْوَصْعُ وَالْوَصْعُ: مِنْ صَغَارِ الْعَصَافِيرِ خَاصَّةً، وَالْجَمْعُ: وَصْعَانٌ، وَفِي الْحَدِيثِ:

(١) الدَثْرُ بِالْفَتْحِ الْمَالُ الْكَثِيرُ لَا يَثْنَى وَلَا يَجْمَعُ. اللِّسَانُ (دَثْر).

(٢) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» وَشُعْرَاءُ النَّصْرَانِيَّةِ (ص ٤٦٩)، وَالِدِيَّانُ (ص ٥٥).

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ كُلَّهُ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ «الْعَيْنِ».

(٤) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى الْقَائِلِ.

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ «الْعَيْنِ».

«إِنَّ العَرْشَ عَلَى مَنْكِبِ إِسْرَافِيلَ، وَإِنَّهُ لِيَتَوَاضَعُ لِلَّهِ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْوَصْعِ»^(١).
وَالْوَصِيعُ: صَوْتُ الْعَصْفُورِ.

وصف: الوصف: وَصْفُكَ الشَّيْءَ بِجَلِيلَتِهِ وَنَعْتِهِ. وَيُقَالُ لِلْمُهْرِ إِذَا تَوَجَّهَ لَشَيْءٍ مِنْ حُسْنِ السَّيْرِ: قَدْ وَصَفَ، مَعْنَاهُ: أَنَّهُ قَدْ وَصَفَ الْمَشْيَ أَيْ وَصَفَهُ لِمَنْ يُرِيدُ مِنْهُ، وَيُقَالُ: هَذَا مُهْرٌ حِينَ وَصَفَ. [وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: «أَنَّهُ كَرِهَ الْهَوَاصِفَةَ فِي الْبَيْعِ»]^(٢). وَيُقَالُ لِلْوَصِيفِ: قَدْ أَوْصَفَ، وَأَوْصَفَتِ الْجَارِيَةُ. وَوَصِيفٌ وَوُصِفَاءُ وَوَصِيفَةٌ وَوَصَائِفٌ.

وصل: كُلُّ شَيْءٍ اتَّصَلَ بِشَيْءٍ فَمَا بَيْنَهُمَا وَصْلَةٌ. وَهَوَّصِلُ الْبَعِيرِ: مَا بَيْنَ عَجْزِهِ وَفَخِذِهِ، قَالَ:

تَرَى يَبِيسَ الْبَوْلِ دُونَ الْوَصِيلِ^(٣)

[وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ:

لَيْسَ لِمَيْتٍ بِوَصِيلٍ وَقَدْ عُلِّقَ فِيهِ طَرْفُ الْوَصِيلِ]^(٤)

وَالْوَصِيلَةُ مِنَ الْغَنَمِ كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا وَلَدَتِ الشَّاةُ ذَكَرًا قَالُوا: هَذَا لِأَلْهَتْنَا فَتَقَرَّبُوا بِهِ، وَإِذَا وَلَدَتْ أُنْثَى قَالُوا: وَصَلَتْ أَخَاهَا فَلَا يَذْبَحُونَ أَخَاهَا، قَالَ تَابَّطُ شَرًّا:

أَجِدُّكَ إِمَّا كُنْتَ فِي النَّاسِ نَاعِقًا تَرَاعَى بِأَعْلَى ذِي الْمَجَازِ الْوَصَائِلَا

وَاتَّصَلَ الرَّجُلُ أَيْ انْتَسَبَ فَقَالَ: يَا لِفُلَانٍ، قَالَ:

إِذَا اتَّصَلْتُ قَالَتْ لَبَكْرٍ بِنِ وَائِلٍ^(٥)

وصم: الْوَصْمُ: صَدَعٌ أَوْ كَسْرٌ غَيْرُ بَائِنٍ فِي عَظْمٍ وَنَحْوِهِ، فِي عُودٍ وَكُلِّ شَيْءٍ.

(١) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٢١٣/١).

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» كذلك.

(٣) الرجز في «التهذيب» و«اللسان» لأبي النجم الرواية فيهما: يبيس الماء.

(٤) البيت في شرح أشعار الهذليين (١٤/٢)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهري من «العين».

(٥) صدر البيت تمامه في «اللسان» للأعشى وعجزه:

وبكرٌ سَبَّهَا وَالْأَنْوْفُ رَوَاغُمُ

والبیت فی «التهذيب» و«المحكم» وفي الديوان (ص ٥٩).

وَوُصِمَ الرَّمْحُ فَهُوَ مَوْصُومٌ، وَهُوَ صَدْعُ الْأَثُوبِ طَوْلًا. وَرَجُلٌ مَوْصُومٌ الْحَسَبِ: فِي حَسَبِهِ وَصَمَ أَيْ عَيَّبَ، قَالَ:

إِنَّ فِي شُكْرِ صَالِحِنَا لَمَّا يَدُ حَضُ فِعْلِ الْمُرْهَقِ الْمَوْصُومِ
يعنى: شُكْرُ صَالِحِنَا يُغَطِّي كُفْرَ مَوْصُومِينَا.

وَجَمَعَ الْوَصْمَ وَوُصُومًا. وَيُقَالُ: أَجَدْتُ تَوْصِيمًا فِي جَسَدِي أَيْ تَكْسِيرًا مِنْ مَلِيلَةٍ أَوْ حُمَى، [يُقَالُ: وَصَمْتَهُ الْحُمَى. وَالتَّوْصِيمُ: الْفَتْرَةُ وَالْكَسَلُ فِي الْجَسَدِ، قَالَ لَبِيدُ:]
وَإِذَا رُمْتَ رَحِيلًا فَارْتَحِلْ وَأَعْصِ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيمُ الْكَسَلِ^(١)

وصى: وَالْوَصَاةُ كَالْوَصِيَّةِ. وَالْوَصَايَةُ مَصْدَرُ الْوَصَى، وَالْفِعْلُ: أَوْصَيْتُ. وَوَصَّيْتُهُ تَوْصِيَةً فِي الْمُبَالَغَةِ وَالْكَثْرَةِ. وَأَمَّا الْوَصِيَّةُ بَعْدَ الْمَوْتِ؛ فَالْعَالِي مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: أَوْصَى وَيَجُوزُ وَصَى. وَالْوَصِيَّةُ: مَا أَوْصَيْتَ بِهِ. وَالْوَصَايَةُ: فِعْلُ الْوَصِيِّ، وَقَدْ قِيلَ: الْوَصِيُّ الْوَصَايَةُ. وَإِذَا أَطَاعَ الْمَرْعَى لِلْسَائِمَةِ فَأَصَابَتْهُ رَغَدًا قِيلَ: وَصَى لَهَا الْمَرْتَعُ يَصِي وَصِيًا وَوُصِيًّا، قَالَ:

فَمَا جَابَةَ الْمَذْرَى حَدُولَ وَصَى لَهَا^(٢)

وضأ: وَالْوَضُوءُ: اسْمُ الْمَاءِ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ، فَأَمَّا مِنْ ضَمَّ الْوَائِي فَلَا أَعْرِفُهُ، لِأَنَّ الْفُعُولَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْفِعْلِ بِالتَّخْفِيفِ نَحْوُ الْوُقُودِ وَالْوُقُودِ وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ فِي مَعْنَاهُمَا، وَلِأَنَّهُ لَيْسَ فَعْلٌ يَفْعُلُ، فَلَا تَقُولُ: وَضَأَ يَوْضُو، وَإِنَّمَا يَكُونُ الْفُعُولُ مَصْدَرُ فَعَلَ. وَنَحْوُهُ: طَهُورٌ وَلَا يَجُوزُ طَهُورٌ. وَالْمِيضَاءُ: مِطْهَرَةٌ، وَهِيَ الَّتِي يُتَوَضَّأُ فِيهَا أَوْ مِنْهَا. وَالْوَضَاءُ مَصْدَرُ الْوَضَى، وَهُوَ الْحَسَنُ اللَّطِيفُ، وَقَدْ وَضُو يَوْضُو.

وضح: الْوَضْحُ: بِيَاضُ الصُّبْحِ وَبِيَاضُ الْبَرَصِ، وَبِيَاضُ الْغُرَّةِ وَالتَّحْجِيلُ فِي الْقَوَائِمِ وَنَحْوِهِ. وَإِذَا كَانَ بِيَاضٌ غَالِبٌ فِي أَلْوَانِ الشَّاةِ وَفُشَا فِي الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ وَالْوَجْهِ يُقَالُ إِنَّهُ تَوَضَّحَ شَدِيدًا، وَقَدْ تَوَضَّحَ. وَأَوْضَحْتُ الْأَمْرَ فَوَضَّحَ، وَوَضَّحْتُهُ فَتَوَضَّحَ. وَالْوَاضِحَةُ: الطَّرِيقُ الْمَسْلُوكُ. وَالْوَاضِحَةُ الْأَسْنَانُ الَّتِي تَبْدُرُ عِنْدَ الضَّحِكِ. وَتَقُولُ: اسْتَوْضَحَ عَنْ هَذَا

(١) البيت في الديوان (ص ١٧٩).

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ.

الأمر، أى البحث عنه. واستَوْضَحْتُ الشَّيْءَ: وضعت يدي على عيني أنظر هل أراه. ورجلٌ وَضَّاحٌ، أى أبيض حسن الوجه بسَّام. والمُوضِحَةُ: الشَّجَّةُ التى تَصِلُ إلى العظام. وبه شجَّاتٌ أَوْضَحَتْ عن العظام، أى بدَّتْ عنها. وإذا اجتمعت الكواكبُ الخُنْسُ مع الكواكب المضِيئة من كواكب المنازل سُمِّيَتْ الوُضَحَ. والوَضِيحُ: حلى من فضة، وجمعه أَوْضاح. توضيح: موضع.

وَضَحُ: المُواضِحَةُ: التَّبارى والمبالغة فى العَدُو. قال:

تُواضِخُ التَّقْرِيبَ قَلْبًا مِخْلَجًا^(١)

وأصله فى الاستقاء من البئر، يُبادِرُ الرجلانَ فيُنْظَرُ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ اسْتِقَاءً وَأَقْوَى، فَاسْتُعْمِلَ على الاستعارة فى كُلِّ شَيْءٍ. ويقال للفرسين يتجاذبان: هما يتَوَضَّحَانِ. ويقال للرجل إذا استقى فَنَفَحَ بالدُّلُو نَفْحًا شَدِيدًا: قد أَوْضَحَ بها.

وَضَرُ: الوَضْرُ: وَسَخُ الدَّسَمِ واللَّبَنِ، وَغَسَالَةُ السَّقَاءِ والقَصْعَةِ ونحوها، [وأنشد:

إِنْ تَرَّ حَضُوهَا تَرْدٌ أَغْرَاضُكُمْ طَبْعًا^(٢) أَوْ تَرَّكُوهَا فَسُودَ ذَاتُ أَوْضَارٍ^(٣)

وَضَعُ: الوَضَاعَةُ: الضَّعَّةُ. تقول: وَضَعُ يَوْضَعُ وَضَاعَةً. والوَضِيعَةُ: نحو وضائع كسرى، كان ينقل قومًا من بلادهم ويسكنهم أرضًا أخرى حتى يصيروا بها وَضِيعَةً أَبَدًا. والوَضِيعَةُ أيضًا: قوم من الجند يُجْعَلُ أَسْمَاؤُهُمْ فى كورة لا يغزون منها. والوَضِيعَةُ: ما تَضَعُهُ من رأسِ مالِك. والخِياطُ يُوضِعُ القُطْنَ على الثوبِ توضيعًا، قال:

كَأَنَّهُ فى ذُرَى عَمَائِمِهِمْ مُوضِعٌ مِنْ مَنَادِفِ الْعَطَبِ

وتقول: فى كلامه توضيعٌ إذا كان فيه تأنيثٌ كلامِ النساءِ. والوَضِيعُ: مصدرٌ قولك: وَضَعَ يَضَعُ. والدَّابَّةٌ تَضَعُ السَّيْرَ وضْعًا وهو سيرٌ دون. وتقول: هى حسنة الموضوع. وأَوْضَعُها رَاكِبُها. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا وَضَعُوا خِلالَكُمْ﴾ [التوبة: ٤٧]. والمُواضِعَةُ: أن تُواضِعَ أَخاك أمرًا فتناظره فيه. وفلان وضعه دخوله فى كذا فاتضع، والتواضع: التذللُّ.

(١) الرجز فى التهذيب واللسان منسوب إلى العجاج، وهو فى ديوانه (ص ٣٧١).

(٢) فى «اللسان» (طبع): يقال: رجل طَبِيعٌ طَبِيعٌ متدنس العرض ذو خلقٍ دنئ لا يستحيى من سِوَاةٍ، والطبيع: الشين والمطبيع: الذى نَجَسَ.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» والبيت غير منسوب. وهو مما نقله الأزهري من «العين».

وَضَم: وَضَمْتُ اللَّحْمَ: وَقَيْتُهُ مِنَ التَّرَابِ، وَأَوْضَمْتُ لَهُ: اتَّخَذْتُ لَهُ وَضْماً. وَالْوَضَمُ: كُلُّ شَيْءٍ يُوضَعُ عَلَيْهِ لِلْجَزْرِ. وَالْوَضِيمَةُ: جَمْعٌ، وَهُمْ الْقَوْمُ يَنْزِلُونَ عَلَى قَوْمٍ، وَهُمْ قَلِيلٌ، فَيُحْسِنُونَ إِلَيْهِمْ وَيُكْرِمُونَهُمْ.

وَضِن: الْوَضِينُ: بَطَانُ الْبَعِيرِ إِذَا كَانَ مَنْسُوجًا بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، يَكُونُ مِنَ السُّيُورِ، وَهُوَ فَعِيلٌ فِي مَوْضِعٍ مَفْعُولٍ ^(١)، وَجَمْعُهُ أَوْضِنَةٌ، قَالَ:

إِلَيْكَ تَعْدُو قَلَقًا وَضِينَهَا
مُعْتَرِضًا فِي بَطْنِهَا جَنِينُهَا ^(٢)

وَالْوَضْنُ: نَسْجُ السَّرِيرِ وَشِبْهِهِ [بِالْجَوْهَرِ وَالثِّيَابِ] ^(٣)، فَهُوَ مَوْضُونٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ﴾ [الواقعة: ١٥] أَيْ مَنْسُوجَةٍ بِالدَّرَرِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مُضَاعَفٌ.

وِطَاءُ: الْمَوْطِئُ: الْمَوْضِعُ .. وَكُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ الْفِعْلُ مِنْهُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ فَالْفِعْلُ مِنْهُ مِفْتَوحُ الْعَيْنِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ عَلَى بِنَاءٍ وَطِئَ يَطِئُ وَطْأً .. وَإِنَّمَا ذَهَبَتْ الْوَاوُ مِنْ يَطِئُ فَلَمْ تَثْبُتْ كَمَا تَثْبُتُ فِي وَجَلٍ يَوْجَلُ، لِأَنَّ وَطِئَ يَطِئُ مَبْنِيٌّ عَلَى تَوْهَمٍ فَعِلٌ يَفْعَلُ مِثْلَ وَرِمَ يَرِمُ، غَيْرَ أَنَّ الْحَرْفَ الَّذِي يَكُونُ فِي مَوْضِعِ اللَّامِ مِنْ يَفْعَلُ مِنْ هَذَا الْحَدِّ إِذَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ السَّتَةِ فَإِنَّ أَكْثَرَ ذَلِكَ عِنْدَ الْعَرَبِ مِفْتَوحٌ، وَمِنْهُ: مَا يُقَرُّ عَلَى أَصْلٍ تَأْسِيسُهُ مِثْلُ: وَرِمَ يَرِمُ، وَأَمَّا وَسِعَ يَسْعُ فَقَدْ فُتِحَتْ يَسْعُ لِتِلْكَ الْعِلَّةِ. وَالْوِطْءُ: بِالْقَدَمِ وَالْقَوَائِمِ، تَقُولُ: وَطِئْتُ بِقَدَمِي إِذَا أَرَدْتَ بِهِ الْكَثْرَةَ، وَوِطَّاتُ لَكَ الْأَمْرَ، إِذَا هَيَّأْتَهُ، وَوِطَّاتُ لَكَ الْفِرَاشَ، وَقَدْ وَطِئَ يَوْطِئُ وَطْأً وَوِطْءَةً.

وَالْوِطَاءُ بِالْخِيلِ أَيْضًا، يُقَالُ: وَطِئْنَا الْعَدُوَّ وَطْأَةً شَدِيدَةً. وَالْوِطْأَةُ: الْأَخْذَةُ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ، أَيْ خُذْهُمْ أَخْذًا شَدِيدًا، فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِالسِّنِينَ» ^(٤) .. وَالْوِطْأَةُ: هُمْ أَبْنَاءُ السَّبِيلِ مِنَ النَّاسِ، سُمُّوا وَطْأَةً، لِأَنَّهُمْ يَطِئُونَ الْأَرْضَ. وَالْإِيطَاءُ مِنْ قَوْلِكَ: أَوْطَأْتُ فَلَانًا دَابَّتِي حَتَّى وَطِئْتُهُ. وَالْإِيطَاءُ فِي الشَّعْرِ: اتِّفَاقُ قَافِيَتَيْنِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، أُخِذَ مِنَ الْمَوَاطِئَةِ، وَهِيَ الْمُوَافَقَةُ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ. يُقَالُ: أَوْطَأَ الشَّاعِرُ

(١) مرّ لهذا أمثلة كثيرة في اعتناء الخليل في هذا الكتاب بمعاني الأبنية والصيغ.

(٢) الرجز في «اللسان» غير منسوب. وبعده: مخالفا دين النصارى دينها.

(٣) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) الحديث في التهذيب (٤٩/١٤).

فى البيتين، أى جاء مثلاً بقافية على (راكب)، والأخرى على (راكب) وليس بينهما فى المعنى وفى اللفظ فرق، فإن اتفق المعنى ولم يتفق اللفظ فليس بإيطاء، [وإذا اختلف المعنى واتفق اللفظ فليس بإيطاء [أيضاً] ^(١). وأوطأت فلاناً وتواطأنا، أى اتفقنا على أمر. ووطئت الجارية، أى جامعته. والوطيء من كل شيء: ما سهل ولان، حتى إنهم يقولون: رجلٌ وطيءٌ ذو خيرٍ حاضر، وقد وطئَ يوطئُ وطاءً. ودأبته وطيئة، بينة الوطاء. و[يقال]: ثبت الله وطاءه، أى أمره. وأرضٌ مُستوية، لا وطاء بها ولا رباء، أى لا انخفاض بها ولا [صعود] ^(٢). ووطأت له المجلس توطئة: جعلته وطيئاً. قال:

فقمنا راجعين إلى كريمٍ وطيءِ الرّحل ذى حسبٍ تليدٍ

والوطيئة: طعام للعرب من التمر واللبن ^(٣).

وطب: الوطب: سقاء اللبن، وجمعه: وطابٌ وأوطابٌ. وقيل: وطبةٌ ووطوبٌ.

وطح: الوطح: ما تعلق بالأظلاف ومخالب الطير من العرة والطين ونحوه. الواحدة: وطحة مجزومة الطاء.

وطد: وطدت الأرض أطدها طدةً، إذا أثبتتها بالوطء، أو بالرّدس حتى تتصلّب. والميطدة: خشبةٌ يُوطد بها المكان فيصلب لأساس بناء أو غيره. ومنه اشتقّ توطيدُ السلطان والملك ونحوه، وجاء فى شعر لقطامي: الطادى يريد به: الواطد، على القلب حيث يقول ^(٤):

[ما اعتاد حُبٌ سُلّيمى حينَ معتادٍ] ولا تقضى بَوادى دَيْنِها الطّادى

وطر: الوطر: كلُّ حاجةٍ كان لصاحبها فيها همٌّ فهي وطره. ولم أسمع لها فعلاً أكثر من قولهم: قضيت وطرى. [أى حاجتى. وجمع الوطر: أوطار] ^(٥).

وطط: الوطواط: الجبان من الرجال، شبه بضربٍ من الخطاطيف لحيدِه ونكوصِه،

(١) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٥٠/١٤).

(٢) من التهذيب (٥٠/١٤) فى الأصول: ولا صعوبة .. وما أثبتناه أنسب للسياق.

(٣) زيادة من اللسان (وطأ).

(٤) ديوانه القطامى (ص ٧٨).

(٥) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٠/١٤).

وَيُقَالُ: الْوَطَاطُ: حَطَاطِيفُ الْجِبَالِ، سَوْدٌ طَوَالُ الْجَنَاحِينَ.

وطف: الْوَطْفُ: كَثْرَةُ شَعْرِ الْحَاجِبِينَ وَالْأَشْفَارِ، وَاسْتِرْحَاؤُهُ. وَسَحَابَةٌ وَطَفَاءُ: كَأَنَّمَا بَوَّجَهَا حِمْلٌ ثَقِيلٌ. وَيُقَالُ فِي الشَّعْرِ: ظِلَامٌ أَوْطَفَ.

وطم: (١) وَطَمْتُ الشَّيْءَ أَطَمُهُ: أَرَخَيْتَهُ.

وطن: الْوَطْنُ: مَوْطِنُ الْإِنْسَانِ وَمَحَلُّهُ .. وَأَوْطَانُ الْأَغْنَامِ: مَرَابِطُهَا الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهَا، وَيُقَالُ: أَوْطَنَ فَلَانٌ أَرْضَ كَذَا، أَيْ اتَّخَذَهَا مَحَلًّا وَمَسْكَنًا يُقِيمُ بِهَا، قَالَ رُؤْبَةُ (٢):

حَتَّى رَأَى أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنَّنِي
أَوْطَنْتُ أَرْضًا لَمْ تَكُنْ مِنْ وَطَنِي

وَالْمَوْطِنُ: كُلُّ مَكَانٍ قَامَ بِهِ الْإِنْسَانُ لِأَمْرٍ. وَوَاطَنْتُ فَلَانًا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ جَعَلْتُمَا فِي أَنْفُسِكُمَا أَنْ تَعْمَلَاهُ وَتَتَعَلَّاهُ، فَإِذَا أَرَدْتَ: وَأَفَقْتُهُ قُلْتَ: وَاطَأْتَهُ. وَطَنْتُ نَفْسِي عَلَى الْأَمْرِ فَتَوَطَّيْتُ، أَيْ حَمَلْتُهَا عَلَيْهِ فَذَلَّلْتُ، قَالَ كَثِيرٌ (٣):

وَقُلْتُ لَهَا يَا عَزُّ كُلِّ مُصِيبَةٍ إِذَا وَطَنْتُ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتْ

وظب: وَظَبٌ يَظُبُ وَظُوبًا، وَهُوَ الْمُوَاطَبَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمُدَاوَمَةُ وَالتَّعَاهُدُ. وَيُقَالُ لِلرَّوْضَةِ إِذَا تَدَوَّلَتْ بِالرَّغَى حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا كَلٌّ إِنَّهَا لَمَوْظُوبَةٌ أَيْ مَوْطُوءَةٌ أَيْ مَأْكُولٌ مَا فِيهَا، وَلَشِدَّ مَا وَظِبَتْ. وَوَادٍ مَوْظُوبٌ: مَعْرُوفٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ، وَكَذَلِكَ الْعُشْبُ وَالْأَرْضُ، قَالَ:

بِكُلِّ وَادٍ جَدِيبِ الْأَرْضِ مَوْظُوبٍ (٤)

وظف: الْوُظَائِفُ جَمْعُ الْوُظَيْفَةِ، وَالْوُظَيْفَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ: مَا تُقَدِّمُ (٥) لَهُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ

(١) (ط) سَقَطَتِ الْكَلِمَةُ وَتَرَجَمَتْهَا مِنَ الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَأَثْبَتْنَاهَا مِنْ مَخْتَصِرِ الْعَيْنِ، الْوَرَقَةُ (٢٢٨).

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ١٦٣).

(٣) التَّهْذِيبُ (٢٨/٤).

(٤) عَجَزَ بَيْتٌ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ كَمَا فِي «اللسان» وَرَوَايَتُهُ فِيهِ:

كُنَّا نَخْلُ إِذَا هَبَتْ شَامِيَةٌ بِكُلِّ وَادٍ حَدِيثُ الْبَطْنِ مَوْضُوبٌ

(٥) فِي الْلسَانِ: يُقَدَّرُ.

رِزْقٍ أَوْ طَعَامٍ أَوْ عَلَفٍ أَوْ شَرَابٍ. وَالْوَضِيفُ لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ فَوْقَ الرُّسْغِ إِلَى السَّاقِ،
والعدد أَوْظِفَةٌ، [والجمع: وَظُفٌ وَوِظَائِفٌ]، قال:

أَبَقْتُ لَنَا وَقَعَاتُ الدَّهْرِ مَكْرُمَةً مَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَالِدُنْيَا لَهَا وَظُفٌ^(١).

وهي شبه الدُّول، مرةً لهؤلاء ومرةً لهؤلاء، أَيْ جُعِلَتْ وَظِيفَةٌ لِلنَّاسِ. [وقد وَظَّفْتُ لَهُ تَوْظِيفًا، وَوُظِّفْتُ عَلَى الصَّبِيِّ كُلِّ يَوْمٍ حِفْظَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَوْظِيفًا].

وعب: الوَعْبُ: إِيْعَابُكَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ. وَاسْتَوَعَبَ الْجِرَابُ الدَّقِيقَ. وَفِي الْحَدِيثِ^(٢): «إِنَّ النِّعْمَةَ الْوَاحِدَةَ تَسْتَوَعِبُ جَمِيعَ عَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» أَيْ تَأْتِي عَلَيْهِ.

وعث: الوَعْثُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا غَابَتْ فِيهِ الْقَوَائِمُ. وَمِنْهُ اشْتَقَّ وَعْثَاءُ السَّفَرِ، يَعْنِي: الْمَشَقَّةَ. وَأَوْعَثَ الْقَوْمُ: وَقَعُوا فِي الْوَعْثِ. قَالَ^(٣):

وَعْثًا وَغُورًا وَقِفَافًا كُبْسًا

وعد: [الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ يَكُونَانِ مُصَدَّرًا وَاسْمًا. فَأَمَّا الْعِدَّةُ فَتُجْمَعُ: عِدَاتٌ، وَالْوَعْدُ لَا يُجْمَعُ^(٤).] وَالْمَوْعِدُ: مَوْضِعُ التَّوَاعُدِ وَهُوَ الْمِيعَادُ. وَالْمَوْعِدُ مُصَدَّرٌ وَعَدْتُهُ، وَقَدْ يَكُونُ الْمَوْعِدُ وَقْتًا لِلْعِدَّةِ، وَالْمَوْعِدَةُ: اسْمٌ لِلْعِدَّةِ. قَالَ جَرِيرٌ^(٥):

تُعَلِّلُنَا أُمَامَةً بِالْعِدَاتِ وَمَا تَشْفَى الْقُلُوبَ الصَّادِيَاتِ

وَالْمِيعَادُ لَا يَكُونُ إِلَّا وَقْتًا أَوْ مَوْضِعًا. وَالْوَعِيدُ مِنَ التَّهْدِيدِ. أَوْعَدْتُهُ ضَرْبًا وَنَحْوَهُ، وَيَكُونُ وَعْدَتُهُ أَيْضًا مِنَ الشَّرِّ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿النَّارُ وَعْدُهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الحج: ٧٢]. وَوَعِيدَ الْفَحْلَ إِذَا هَمَّ أَنْ يَصُولَ. قَالَ أَبُو النِّجَمِ:

يَرْعَدُ أَنْ يُوْعِدَ قَلْبَ الْأَعْزَلِ

وعر: الْوَعْرُ: الْمَكَانُ الصُّلْبُ، وَعَرَّ يَوْعُرُ وَوَعَرَ يَعُرُ وَعَرًّا وَوُعُورًا وَالْجَمْعُ: وَُعُورٌ.

(١) البيت في «التهذيب» من أصل «العين» بلا نسبة.

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية» (٢٠٥/٥).

(٣) العجاج، ديوانه (١٢٨).

(٤) التهذيب (١٣٣/٣) مما نقله عن العين.

(٥) ديوانه (٦٩).

وتوغّر المكان. وفلانٌ وغرُّ المعروف: قليله. قال الفرزدق^(١):

وَفَتَّ ثَمَّ أَذْتُ لَا قَلِيلًا وَلَا وَغْرًا

أى وَلَدْتُ فَأَنْجَبْتُ، وأكثرْتُ، يعنى: أمّ تميم. واستوعر القومُ طريقَهُم. وأوعروا، أى وقعوا فى الوعر.

وعز: الوَعَزُ: التَّقَدُّمَةُ. أَوْعَزْتُ إِلَيْهِ، أى تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ أَلَّا يَفْعَلَ كَذَا، قال^(٢):

قَدْ كُنْتُ أَوْعَزْتُ إِلَى عِلاءٍ

فِى السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ وَالنَّجَاءِ

النَّجَاءُ مِنَ الْمُنَاجَاةِ.

وعس: الوَعْسُ: رَمْلٌ أَوْ غَيْرُهُ، وَهُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْوَعْسَاءِ. وَالْوَعْسُ: الرَّمْلُ الَّذِى تَغِيبُ فِيهِ الْقَوَائِمُ. وَالْأَسْمُ: الْوَعْسَاءُ، وَإِذَا ذَكَرُوا قَالُوا: أَوْعَسُ. قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْعَجَزَ^(٣):

وَمِيسَنَا نِيًّا لَهَا مُمِيسَا

أُلْبَسْنَ دَعَصًا بَيْنَ ظَهْرَى أَوْعَسَا

وَالْمِيعَاسُ: الْمَكَانُ الَّذِى فِيهِ الْوَعْسُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ^(٤):

حَتَّى الْهَدْمَلَّةُ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ

وَالْمَوَاعِيسَةُ: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ فِي السَّرْعَةِ. يَقُولُونَ: تَوَاعَسَنَ الْأَعْنَاقُ، إِذَا سَارَتْ وَمَدَّتْ أَعْنَاقَهَا فِي سَعَةِ الْخَطْوِ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٥):

كَمْ اجْتَبَيْنَ مِنْ لَيْلٍ إِلَيْكَ وَوَاعَسَتِ بَنَا الْبَيْدِ أَعْنَاقُ الْمَهَارِ الشَّعَاشِعِ

(١) ديوانه (ص ٣٢٣)، وصدر البيت فيه:

إِلَيْكُمْ وَلْتَقُونَا بَنَى كُلِّ حُورَةٍ

(٢) المحكم (٢/٢٢٢)، واللسان (وعز) بلا نسبة، والرواية فيهما (وعزت).

(٣) ديوانه (١٢٧). والميساني: ضرب من الثياب.

(٤) ديوانه (٢٤٩) (صادر) وعجز البيت:

فَالْحَنُ أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسِ

(٥) المحكم (٢/٢١٩)، اللسان والتاج (وعس) بلا نسبة.

وعظا: العِظَةُ: الموعظة. وَعَظْتُ الرَّجُلَ أَعْظُهُ عِظَةً وموعظة. وَاتَّعَظْتُ: تَقَبَّلْتُ العِظَةَ، وهو تذكيرك إِيَّاهِ الخَيْرَ ونحوه مما يرقُّ له قلبُهُ.

ومن أمثالهم المعروفة: لَا تَعْظِيْنِي وَتَعْظُوعِي، أَيْ اتَّعَظِي أَنْتِ وَدَعِي موعظتي..

وعق: رَجُلٌ وَعَقَّةٌ لَعَقَةٌ، أَيْ سَيِّئُ الْخُلُقِ. وَرَجُلٌ وَعِقٌ: فِيهِ جِرْصٌ، وَوُقُوعٌ فِي الْأَمْرِ بِجَهْلٍ. تَقُولُ: إِنَّهُ لَوَعِقٌ لَعِقٌ. قَالَ رُبُوبَةٌ:

مَخَافَةَ اللَّهِ وَأَنْ يُوَعَّقا

أَيْ أَنْ يَقَالَ: إِنَّكَ لَوَعِقٌ، وَبِهِ وَعَقَّةٌ شَدِيدَةٌ. وَالْوَعِيقُ: صَوْتُ يَخْرُجُ مِنْ حَيَاءِ الدَّابَّةِ إِذَا مَشَتْ. وَعَقَّتْ تَعَقٌ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْحَقِيقِ مِنْ قُنْبِ الذَّكَرِ. يَقَالُ: عُواقُ وَوُعاقُ، وَهُوَ الْعَوِيقُ وَالْوَعِيقُ. قَالَ (١):

إِذَا مَا الرَّكْبُ حَلَّ بِدَارِ قَوْمٍ سَمِعَتْ لَهَا إِذَا هَدَرَتْ عُواقا

وعك: الْوَعَكُ: مَغْتُ الْمَرَضِ. وَعَكَتْهُ الْحُمَّى، أَيْ دَكَّتْهُ وَهِيَ تَعِكُهُ. قَالَ:

كَأَنَّ بِهِ تَوَسِيمَ حُمَى تَصِيْبِهِ طَرَوْقًا وَأَعْبَاطَ مِنَ الْوَرْدِ وَاعَكَ

وَرَجُلٌ مَوْعُوكٌ: مَحْمُومٌ. وَأَوْعَكَتِ الْكِلَابُ الصَّيْدَ، أَيْ مَرَّغَتْهُ. قَالَ رُبُوبَةٌ فِي الْكِلَابِ وَالثَّوْرِ:

عَوَابِسُ فِي وَعَكَةٍ تَحْتَ الْوَعِكِ

أَيْ تَحْتَ وَاعِكَتِهَا، أَيْ صَوْتِهَا. وَالْوَعَكَةُ: مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأَوْعَكَتِ الْإِبِلُ إِذَا ازْدَحَمَتْ فَرَكَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا عِنْدَ الْحَوْضِ، وَهِيَ الْوَعَكَةُ. قَالَ:

فَحَنَ جَلْبِنَا الْخَيْلَ مِنْ مَرَادِهَا

مِنْ جَانِبِ السَّقْيَا إِلَى نَضَادِهَا

فَصَبَّحَتْ كَلْبًا عَلَى أَحْدَادِهَا

وَعَكَةً وَرَدٍ لَيْسَ مِنْ أَوْرَادِهَا

أَيْ لَمْ يَكُنْ لَهَا بَوْرْدٌ، وَكَانَ وَرْدُهَا غَيْرَ ذَلِكَ.

(١) اللسان والتاج (عوق) بلا نسبة.

وعِل: الوَعِلُ وجمعه الأوعال، وهى الشَّاءُ الجبلية. وقد استوعلتُ فى الجبال، ويقال: وَعِلٌ وَوَعِلٌ. ولغة للعرب: وَعِلٌ بضم الواو وكسر العين من غير أن يكونَ ذلك مُطَرِّدًا؛ لأنَّه لم يَجِءْ فى كلامهم: فَعِلَ اسمًا إلا دُئِلَ، وهو شاذٌّ. والوَعِلُ، خفيف، بمنزلة بُدٍّ، كقولك: ما بُدٌّ من ذلك ولا وَعِلٌ. وَعِلٌ: اسم جبل. وَعَلَّةٌ: اسم رجل.

وعن: الوَعْنَةُ: جمعُها: الوِعان؛ بياضٌ تراه على الأرض تعلم به أنه وادى النمل، لا يُنْبِتُ شيئًا. قال^(١):

كَالْوِيعَانِ رُسُومُهُمَا

وَتَوَعَّنَتِ الْغَنَمُ: أخذ فيها السَّمَنُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ. وكانت تلبية الجاهليَّة:

وَعَنُّ إِلَيْكَ عَانِيهِ

عَبَادُ الْيَمَانِيهِ

عَلَى قِلاصٍ نَاجِيهِ

وعى: وَعَى يَعِى وَعْيًا، أى حَفِظَ حَدِيثًا ونحوه. ووَعَى الْعَظْمُ: إذا انْجَبَرَ بعدَ كَسْرِ، قال:

دَلَاثَ دَلْعَيْتُ كَأَنَّ عِظَامَهُ وَعَتْ فى مَحَالِ الزَّوْرِ بعدَ كُسُورِ^(٢)

وقال أبو الدُّقَيْشِ: وَعَتْ المِدَّةُ فى الجُرْحِ، ووَعَتْ جَائِئْتُهُ يَعْنِى مِدَّتْهُ. وَأَوْعَيْتُ شَيْئًا فى الوِعَاءِ وفى الإِعَاءِ، لغتان. والواعية: الصُّرَاخُ عَلَى المَيْتِ ولم أَسْمَعْ منه فِعْلًا. والوعى: جَلْبَةٌ وَأَصْوَاتٌ لِلْكَلابِ إذا جَدَّتْ فى الطَّلَبِ وَهَرَبَتْ. قال:

عَوَّاسًا فى وَعَكَةٍ تَحْتَ الوِعا

جَعَلَهُ اسمًا من الواعية. وإذا أَمَرْتَ من الوَعَى قُلْتَ: عِهُ، الهاءُ عِمَادٌ للوُقُوفِ [لِحَقِّيْهَا، لأنه لا يُسْتَطَاعُ]^(٣) الاِبتِدَاءُ والوُقُوفُ على حرف واحد. والوَعْوَعَةُ: من أصوات الكلابِ وبناتِ آوى، وخطيبٌ وَغَوْغٌ: نَعْتُ له حَسَنٌ، قالت الخنساء:

(١) فى اللسان (وعن)، والتاج بلا نسبة.

(٢) البيت فى «اللسان» والتاج (دلعت).

(٣) سقطت من (ط) والمعنى لا يستقيم إلا بها، من اللسان (وعى) رواية عن الأزهري.

هو الْقَرْمُ وَاللِّسْنُ الْوَعْوَعُ^(١)

رَجُلٌ وَعْوَاعٌ، نَعْتُ قَبِيحٌ، أَيْ مِهْذَارٌ، قَالَ:

نَكُسُ مِنَ الْقَوْمِ وَوَعْوَاعٌ وَعَى^(٢)

وكقول الآخر:

تَسْمَعُ لِلْمَرْءِ بِهِ وَعْوَاعَا

وتقول: وَعَوَعَتِ الْكَلْبَةُ وَعَوَعَةً، والمصدرُ الْوَعْوَاعُ، لَا يُكْسَرُ عَلَى وَعْوَاعٍ نَحْوَ زَلْزَالٍ، كَرَاهِيَةً لِلْكَسْرِ فِي الْوَاوِ. وكذلك حكاية الْيَعِيَّةِ مِنَ الصَّوْتِ: يَعْ، وَالْيَعْيَاعُ، لَا يُكْسَرُ. وَإِنَّمَا «يَعْ» مِنْ كَلَامِ الصَّبِيَّانِ وَفِعَالِهِمْ، إِذَا رَمَى أَحَدُهُمَا الشَّيْءَ إِلَى الْآخَرِ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ خَلَقْتُهَا الْكَسْرَةَ فَيَسْتَقْبِحُونَ الْوَاوَ بَيْنَ كَسْرَتَيْنِ. وَالْوَاوُ خَلَقْتُهَا مِنَ الضَّمَّةِ فَيَسْتَقْبِحُونَ الْيَاءَ كَسْرَةَ وَضَمَّةً، وَلَا تَجِدُهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فِي أَصْلِ الْبِنَاءِ سِوَى النَّحْوِ^(٣).

وَقَب: الْوَعْبُ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ، قَالَ:

أَجَزْتُ حِضْنِيهِ هَيْلًا وَغَبًا^(٤)

وَقَدْ وَغَبَ وَغُوبَةً وَغَابَةً. وَأَوْغَابُ الْبَيْتِ: أَسْقَاطُهُ.

وَعَد: الْوَعْدُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ، الْخَفِيفُ الْعَقْلُ، وَقَدْ وَعَدَ وَغَادَةً. وَالْوَعْدُ: ثَمَرَةُ الْبَاذِنَجَانِ. قَالَ:

يُخَضِّرُ وَجَنَّتِيهِ إِذَا رَأَى فَيَّ كَلَوْنَ الْوَعْدِ جَلَاهُ الْوَلَّى

وَعَر: الْوَعَرُ: اجْتِرَاعُ الْغَيْظِ. وَغَرَّ صَدْرِي عَلَيْهِ يَوَعَرُ [وَهُوَ أَنْ يَحْتَرِقَ الْقَلْبُ مِنْ شِدَّةِ

(١) فِي الدِّيَوَانِ (ص ٥٥):

هُوَ الْفَارَسُ الْمُسْتَعِيدُ الْخَطِيبُ فِي الْقَوْمِ وَالْيَسَرُ الْوَعْوَعُ

(٢) مِنَ اللِّسَانِ (وَعَى). وَفِي الْأَصُولِ:

لَا نَكْسَ فِي الْقَوْمِ وَعَوَاعٌ وَلَا وَعَوَقٌ

وَيُرْوَى: وَعَى. وَهُوَ مُصَحَّفٌ وَمَحْرَفٌ.

(٣) (ط) انْتَهَى كَلَامُ اللَّيْثِ فِي «التَّهْذِيبِ» بِقَوْلِهِ: فِي أَصْلِ الْبِنَاءِ، وَلَعَلَّ عِبَارَةَ «سِوَى النَّحْوِ» قَدْ

انْدَسَتْ سَهْوًا.

(٤) الرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ (وَعَب).

الْعَيْطُ^(١). وتقول: لَقَيْتُهُ فِي وَغْرَةِ الْهَاجِرَةِ، أَيْ حَيْثُ تَتَوَسَّطُ الْعَيْنُ السَّمَاءَ. وَالْوَغِيرُ: لَحْمٌ يَنْشَوِي عَلَى الرَّمْضَاءِ. وَالْوَغِيرَةُ: لَبَنٌ مُسَخَّنٌ. وَوَغَرَ الْعَامِلُ الْحَرَاجَ أَيْ اسْتَوْفَاهُ.

وَعَف: الْوَعْفُ: سُرْعَةُ الْعَدُوِّ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَأَوْعَفْتُ شَوَارِعًا وَأَوْغَفَا^(٢)

وَالْوَعْفُ: ضَعْفُ الْبَصَرِ.

وَعَل: الْوَاعِلُ: الدَّاحِلُ فِي قَوْمٍ عَلَى طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ، مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ. وَعَلَّ يَغْلُ وَغَلًا. وَالْوَعْلُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَوْعَالٍ. وَأَوْعَلَ الْقَوْمُ أَيْ أَمْنَعُوا فِي سَيْرِهِمْ دَاخِلِينَ فِي جِبَالٍ أَوْ أَرْضٍ مِنَ الْعَدُوِّ. وَكَذَلِكَ تَوَعَّلُوا، وَتَغَلَّلُوا. وَأَوْغَلَتْهُ حَاجَتُهُ إِلَيْنَا، أَيْ أَسْرَعَتْ بِهِ إِلَيْنَا.

وَعَم: الْوَعْمُ: الْحِقْدُ الثَّابِتُ فِي الصَّدْرِ، يُقَالُ: تَوَعَّمَتِ الْأَبْطَالُ فِي الْحَرْبِ، إِذَا تَنَاظَرَتْ شَرًّا. وَرَجُلٌ وَعْمٌ: حَقُودٌ.

وَعَى: الْأَوَاعِي، تَنْقَلُ وَتَحْفَفُ: مَفَاجِرُ الدُّبَارِ فِي الْمَزَارِعِ^(٣)، الْوَاحِدَةُ: آغِيَّةٌ، وَآغِيَّةٌ. وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ وَالْغَيْنَ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي بِنَاءِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالْوَعَى: غَمَمَةُ الْأَبْطَالِ فِي الْحَرْبِ، وَكَذَلِكَ أَصْوَاتُ الْبَعُوضِ وَالنَّحْلِ إِذَا اجْتَمَعَتْ، وَنَحْوُ ذَلِكَ.

وَفَد: وَاحِدُ الْوَفْدِ وَافِدٌ، وَهُوَ الَّذِي يَفِدُ عَنْ قَوْمٍ إِلَى مَلِكٍ فِي فَتْحٍ أَوْ قَضِيَّةٍ أَوْ أَمْرٍ، وَالْقَوْمُ أَوْفَدُوهُ. وَالْوَاْفِدُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْقَطَا وَغَيْرِهَا: مَا سَبَقَ سَائِرَ السَّرْبِ فِي طَيْرَانِهِ وَوُرُودِهِ. وَتَوَفَّدَتِ الْأَوْعَالُ فَوْقَ الْجِبَالِ أَيْ أَشْرَفَتْ.

وَفَر: الْوَفْرُ: الْمَالُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ، وَهُوَ مَوْفُورٌ. وَالْوَاْفِرُ: التَّامُّ، وَقَدْ وَفَرَنَاهُ فِرَةً، وَوُفُورًا، وَالْمُسْتَعْمَلُ: وَفَرْنَاهُ تَوْفِيرًا. وَالْوَفْرَةُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا بَلَغَ الْأُذُنَيْنِ..

(١) مِنْ رَوَايَةِ التَّهْذِيبِ (١٨٥/٨) عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ٤٠٥)، وَاللِّسَانُ (وَعَفَ) بِلَا نِسْبَةٍ.

(٣) عِبَارَةُ الْمُحَكَّمِ: الْأَوَاعِي: مَفَاجِرُ الْمَاءِ فِي الدُّبَارِ. ثُمَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ تَعْلِيلًا عَلَى الْعَيْنِ: ذَكَرَهَا صَاحِبُ الْعَيْنِ، وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ جَعَلَ لَامَهَا وَآوَا وَالْيَاءَ أَوَّلَى بِهَا، لِأَنَّهَا اسْتَقَاقَ لَهَا وَلَفْظُهَا الْبَاءُ. الْمُحَكَّمُ (٦٩/٦) (أَغُو) بِتَحْقِيقِنَا.

وَشَعَرٌ مُؤَفَّرٌ. والوافر: ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ.

وفز: الْوَفْرَةُ: أَنْ تَرَى الْإِنْسَانَ مُسْتَوْفِزًا، قَدْ اسْتَقَلَّ عَلَى رِجْلَيْهِ وَلَمْ يَسْتَوِ قَائِمًا، وَقَدْ تَهَيَّأَ لِلْأَفْرِ وَالْوُتُوبِ [وَالْمُضِيِّ] ^(١)، يُقَالُ: مَا لِي أَرَاكَ مُسْتَوْفِزًا لَا تَطْمَئِنُّ!!

وفض: الْأَوْفَاضُ مِثْلُ الْأَوْضَامِ لِلْحَمِّ، وَاحِدُهَا وَفَضٌ. وَالْإِبِلُ [تِفَضٌ وَفَضًا وَتُسْتَوْفَضُ، أَوْفَضُهَا رَاكِبُهَا. وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا:

طَاوَى الْحَشَا فَصَرَتْ عَنْهُ مُحَرَّجَةً مُسْتَوْفَضٌ مِنْ بَنَاتِ الْفَقْرِ مَشْهُومٌ ^(٢)

وَأَوْفَضْتُ الْإِبِلَ: عَجَّلْتُهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ [المعارج: ٤٣] أَيْ يُسْرِعُونَ. وَالْوَفْضَةُ وَالْأَوْفَاضُ: الْفِرْقُ وَالْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ. [وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ] ^(٣) أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَنْ تُوَضَعَ فِي الْأَوْفَاضِ ^(٤) وَهُمْ الْفِرْقُ وَالْأَخْلَاطُ.

وفق: الْوَفْقُ: كُلُّ شَيْءٍ مُتَسَبِّحٍ مُتَّفِقٍ عَلَى تِيفَاقٍ وَاحِدٍ فَهُوَ: وَفَقٌ، قَالَ ^(٥):

يَهْوِينَ شَتَّى وَيَعْنَنَ وَفَقَا

ومنه: الْمُوَافَقَةُ فِي مَعْنَى الْمَصَادَفَةِ وَالْإِتِّفَاقِ. تَقُولُ: وَافَقْتُ فَلَانًا فِي مَوْضِعٍ كَذَا، أَيْ صَادَفْتَهُ. وَوَافَقْتُ فَلَانًا عَلَى أَمْرٍ كَذَا، أَيْ اتَّفَقْنَا عَلَيْهِ مَعًا. وَتَقُولُ: لَا يَتَوَفَّقُ عَبْدٌ حَتَّى يَوْفِقَهُ اللَّهُ، فَهُوَ مُوَفَّقٌ رَشِيدٌ. وَكُنَّا مِنْ أَمْرِنَا عَلَى وَفَاقٍ. وَأَوْفَقْتُ السَّهْمَ: جَعَلْتُ فَوْقَهُ فِي الْوَتْرِ، وَاشْتَقُّ هَذَا الْفِعْلُ مِنْ مُوَافَقَةِ الْوَتْرِ مَحْزَرِ الْفُوقِ.

وفه: الْوَافَةُ: الْقَيْمُ عَلَى بَيْتِ النَّصَارَى الَّذِي فِيهِ صَلَاتُهُمْ، بَلْغَةُ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يُغَيَّرُ وَافَةٌ عَنْ وَفْهِتِهِ، وَلَا قِسْيَسٌ عَنْ قِسْيَسِيَّتِهِ».

وفى: تَقُولُ: وَفَى يَفِي وَفَاءً فَهُوَ وَافٍ. وَفَيْتَ بَعْدَكَ، وَلَغَةً أَهْلُ تَهَامَةٍ: أَوْفَيْتَ. وَوَفَى رِيشُ الْجَنَاحِ فَهُوَ وَافٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ ثَمَامَ الْكَمَالِ، فَقَدْ وَفَى وَتَمَّ. وَكَذَلِكَ يُقَالُ: دَرَاهِمُ وَافٍ، يَعْنِي أَنَّهُ دَرَاهِمُ يَزَنُ مِثْقَالًا. وَكَيْلٌ وَافٍ. وَرَجُلٌ وَفَى: ذُو وَفَاءٍ.

(١) تكملة مما رواه الأزهري عن العين. في التهذيب (٢٦٣/١٣).

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» أيضًا. والبيت في ديوانه (٤٣٠/١).

(٣) المحصورة بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهري من «العين».

(٤) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٨١/٨).

(٥) روبة (ملحق) ديوانه (١٨٠).

وتقول: أَوْفَى عَلَى شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ، إِذَا أَشْرَفَ فَوْقَهَا. وَالْمِيفَاءُ: الْمَوْضِعُ يُوفَى فَوْقَهُ الْبَازِي لِإِنْسَانٍ الطَّيْرَ أَوْ غَيْرَهُ. وَإِنَّ لَمِيفَاءً، مَمْدُودَةً، عَلَى الْأَشْرَافِ إِذَا لَمْ يَزَلْ يُوفَى عَلَى شَرَفٍ بَعْدَ شَرَفٍ، قَالَ رُؤْبَةُ^(١):

أَتَلَعُ مِيفَاءَ رَعُوسٍ قَوْرِهِ

وَالْمُؤَافَاةُ: أَنْ تُؤَافِيَ إِنْسَانًا فِي الْمِعَادِ، تَقُولُ: وَافَيْتَهُ. وَتَقُولُ: أَوْفَيْتُهُ حَقَّهُ، وَوَفَيْتَهُ أَجْرَهُ كُلَّهُ وَحَسَابَهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ. وَالْوُفَاةُ: الْمَنِيَّةُ. وَتُوفَى فُلَانٌ، وَتُوفَاهُ اللَّهُ، إِذَا قَبِضَ نَفْسَهُ.

وَقَبُ: الْوَقْبُ: كُلُّ قَلْتٍ^(٢)، أَوْ حُفْرَةٍ، كَقَلْتٍ فِي فَهْرٍ، وَكَوَقَبِ الْمُدْهَنَةِ، قَالَ^(٣):

فِي وَقَبٍ خَوْصَاءَ كَوَقَبِ الْمُدْهَنِ

وَوَقْبَةُ الثَّرِيدِ: أَنْتَقُوْعُهُ. وَالْوَقِيبُ: صَوْتُ قُنْبِ الدَّابَّةِ. يُقَالُ: وَقَبَتِ الدَّابَّةُ تَقَبُ وَقَبِيًّا. وَوَقَبَ الظَّلَامُ، أَى دَخَلَ يَقَبُ وَقَبًا وَوُقُوبًا. وَالْإِيْقَابُ: إِدْخَالُ الشَّيْءِ فِي الْوَقْبَةِ.

وَقْتُ: الْوَقْتُ: مَقْدَارٌ مِنَ الزَّمَانِ، وَكُلُّ مَا قَدَّرْتَ لَهُ غَايَةً أَوْ حِينًا فَهُوَ مُوَقَّتٌ. وَالْمِيقَاتُ: مَصْدَرُ الْوَقْتِ، وَالْآخِرَةُ مِيقَاتُ الْخَلْقِ. وَمَوَاضِعُ الْإِحْرَامِ مَوَاقِيتُ الْحَاجِّ. وَالْهَلَالُ مِيقَاتُ الشَّهْرِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ﴾ [الْمُرْسَلَاتُ ١١]، إِنَّمَا هُوَ «وَقَّتَتْ» مِنَ الْوَاوِ فَهَمْزٌ. وَتَقُولُ: وَقْتُ مُوَقَّتٌ.

وَقَحُ: الْوَقَاحُ: الْحَافِرُ الصُّلْبِ، وَالنَّعْتُ وَقَاحٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ. وَالْجَمِيعُ: وَقَحٌ وَوَقَحٌ. وَرَجُلٌ وَقَاحٌ الْوَجْهَ صُلْبُهُ: قَلِيلُ الْحَيَاءِ. وَقَدْ وَقَحَ وَقَاحَةً وَقِحَةً. قَالَ:

| | |
|-------------------------------|----------------------------|
| لَيْسَ لِلْحَاجَّاتِ إِلَّا | مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحٌ |
| وَلَسَمَانٌ صَارَفِيٌّ | وَعُودٌ وَرَوَاحٌ |
| إِنْ تَكُنْ أَبْطَأْتُ الْحَا | جَةً عَنْيٌ وَاسْتِرَاحٌ |
| فَعَلَى الْجَهْدِ فِيهَا | وَعَلَى اللَّهِ النَّجَاحُ |

وَالْتَوْقِيحُ: أَنْ تُوَقِّحَ الْحَافِرَ بِشَحْمَةٍ تُذْيِبُهَا حَتَّى إِذَا تَشَيَّطَتْ كَوَيْتَ بِهَا مَوَاضِعَ الْحَفَاءِ

(١) دِيوَانُهُ (ص ١٧٤)، وَاللِّسَانُ (وَفَى).

(٢) الْقَلْتُ: النِّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ تَمْسُكُ الْمَاءَ (اللِّسَانُ).

(٣) التَّهْذِيبُ (٣٥٣/٩)، وَاللِّسَانُ (وَقَبُ) بِلا نِسْبَةٍ.

والأشاعر. واستَوْقَح الحافر، أى صلب.

وقد: وَقَدَّتِ النَّارُ وَقُودًا وَقُودًا، والصَّحِيحُ الْوُقُود. **والوقد:** ما تَرَى مِنْ لَهَبِهَا لِأَنَّهُ اسْمٌ. وقوله تعالى: ﴿أَوَلَيْكَ هُمُ وَقُودُ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٠] أى حَطَبُهَا. **والموقد:** **والمستوقد:** موضع النار. **وزندٌ ميقاد:** سريع الوري، **وقلبٌ وقاد:** سريع التوقد في النشاط والمضاء. **ووقد الحافر يقد،** إذا تَلَأَّ بَصِيصُهُ، وفي كُلِّ شَيْءٍ. **ووقدة الصَّيْفِ أَشَدُّ حَرًّا.** وقوله تعالى: ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ﴾ رَدَّهُ عَلَى النُّورِ وَأَخْرَجَهُ عَلَى التَّذْكِيرِ مِنْ أَوْقَدَ وَتَوَقَّدَ، [ومن قرأ تَوَقَّدَ فَقَدْ] ^(١) رَدَّهُ عَلَى النَّارِ، وَتَوَقَّدَ رَدَّهُ عَلَى الْكُوكَبِ، أَوْ عَلَى الْمِصْبَاحِ وَهُوَ السَّرَاجُ فِي الْقَنْدِيلِ. **وتوقد برفع الدال:** معناه تَتَوَقَّدُ، رَغَمَ إِيحْدَى التَّاءَيْنِ فِي الْأُخْرَى وَرَدَّهُ عَلَى الزُّجَاجَةِ.

وقد: **الوقد:** شِدَّةُ الضَّرْبِ، وَشَاةٌ وَقِيذَةٌ مَوْقُودَةٌ، أى مَقْتُولَةٌ بِالْخَشَبِ، وَتَقُولُ: وَقَذَاهَا يَقْذَاهَا وَقَذًا، وَهَذَا مِنْ فِعْلِ الْعُلُوجِ، كَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ ثُمَّ يَأْكُلُونَ، فَهَيَّ اللَّهُ عَنْهُ وَحَرَّمَهُ. **وحمل فلانٌ وقيداً** أى ثَقِيلًا ذَنْفًا مُشْفِيًا

وقر: **الوقر:** ثَقُلَ فِي الْأُذُنِ، تَقُولُ: وَقَرْتُ أُذُنِي عَنْ كَذَا تَقِرُّ وَقَرًّا أَيْ ثَقُلْتُ عَنْ سَمْعِهِ، قَالَ:

وَكَلَامٌ سَيِّئٌ قَدْ وَقَرْتُ أُذُنِي عَنْهُ وَمَا بِي مِنْ صَمَمٍ

قال القاسم: **وُقِرَتِ دَوَابُّ**، وَيُقَالُ: وَقَرْتُ. **والوقر:** حِمْلُ حِمَارٍ وَبِرْدُونٍ وَبَغْلٍ كَالْوَسْقِ لِلْبَعِيرِ، وَتَقُولُ: أَوْقَرْتُهُ. وَنَخْلَةٌ مَوْقِرَةٌ حَمَلًا، وَتُجْمَعُ مَوَاقِيرُ، قَالَ:

كَأَنَّهَا بِالضُّحَى نَخْلٌ مَوَاقِيرُ

ويقال: **مَوْقِرَةٌ** كَأَنَّهَا أَوْقَرَتْ نَفْسَهَا. **والوقرة:** شِبْهُ وَكْتَةٍ إِلَّا أَنَّ لَهَا حُفْرَةً تَكُونُ فِي الْعَيْنِ وَالْحَافِرِ وَالْحَجَرِ، وَعَيْنٌ مَوْقِرَةٌ: مَوْكُوتَةٌ، **والوقرة** أَعْظَمُ مِنَ الْوَكْتَةِ. **والوقار:** السَّكِينَةُ وَالْوَدَاعَةُ، وَرَجُلٌ وَقُورٌ وَقَارٌ وَمُتَوَقِّرٌ: ذُو حِلْمٍ وَرَزَانَةٍ. **ووقرت فلاناً:** بَجَلْتُهُ وَرَأَيْتُ لَهُ هَيْبَةً وَإِجْلَالًا، **والتوقير:** التَّبْحِيلُ. وَرَجُلٌ فَقِيرٌ وَقِيرٌ: جُعِلَ آخِرُهُ عِمَادًا لِأَوَّلِهِ. وَيُقَالُ: يُعْنَى بِهِ ذِلَّتُهُ وَمَهَانَتُهُ، كَمَا أَنَّ الْوَقِيرَ صِغَارُ الشَّيْءِ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

(١) مما أُخِذَ فِي التَّهْذِيبِ مِنَ الْعَيْنِ (٢٥٠/٩).

نَبْحُ كِلَابِ الشَّاءِ عَنْ وَقِيرِهَا^(١)

ويقال: فقيرٌ وقيرٌ: أَوْقَرَهُ الدَّيْنُ. وَاسْتَوْقَرَ فُلَانٌ وَقِرَهُ طَعَامًا وَنَحْوَ ذَلِكَ: (أَخْذَهُ).
والتَّيْقُورُ لُغَةٌ فِي التَّوْقِيرِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَلَى تَيْقُورُ

أَي أَبْدَلَ الْوَاوَ تَاءً وَحَمَلَهُ عَلَى فِعْعُولٍ، وَيُقَالُ: يَفْعُولُ مِثْلَ التَّدْنُوبِ وَنَحْوِهِ فَكِرَةً الْوَاوَ
مَعَ الْوَاوِ، فَأَبْدَلَ تَاءً كَي لَا يُشَبِّهَ فَوْعُولَ فَيُخَالِفُ الْبِنَاءَ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ أَبْدَلُوا حِينَ أَعْرَبُوا
فَقَالُوا: نَيْرُوز. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ [الْأَحْزَابُ: ٣٣]. مَنْ قَرَّ يَقِرُّ وَمَنْ
قَرَّى، وَقَرْنَ بِالْفَتْحِ مِنْ وَقَرَ يَقِرُّ. وَالْوَقِيرُ: الْقَطِيعُ مِنَ الضَّأْنِ، وَيُقَالُ: الْوَقِيرُ شَاءُ أَهْلِ
السَّوَادِ، فَإِذَا أَجْذَبَ السَّوَادُ سَيِّقَتْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَيُقَالُ: مَرَّ بِنَا أَهْلُ الْوَقِيرِ، قَالَ:

مَوْلَعَةٌ أَدْمَاءُ لَيْسَ بِنَعَجَةٍ يُدَمِّنُ أَحْوَافَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا^(٢)

وَقَسْ: الْوَقْسُ: الْفَاحِشَةُ وَذَكَرُهَا^(٣).

وَقَشْ: وَقِيشٌ وَأَقِيشٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

وَقَصْ: الْوَقْصُ: قِصْرٌ فِي الْعُنُقِ: كَأَنَّهُ رُدٌّ فِي جَوْفِ الصَّدْرِ، فَهُوَ أَوْقَصُ وَالْأُنْثَى
وَقْصَاءُ. وَوَقَصْتُ رَأْسَهُ وَقْصًا: غَمَزْتُهُ غَمَزًا شَدِيدًا وَرُبَّمَا انْدَقَّتْ مِنْهُ الْعُنُقُ. وَالذَّابَّةُ تَقْصُ
عَنْهَا الذَّبَابَ وَقْصًا بِذَنْبِهَا، أَيْ تَضْرِبُهُ فَتَقْتُلُهُ. وَالذَّوَابُ تَقْصُ رُءُوسَ الْآكَامِ أَيْ تَكْسِرُ
رُءُوسَهَا بِقَوَائِمِهَا.

وَقَطْ: الْوَقْطُ: مَوْضِعٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ، يُتَّخَذُ فِيهِ حِيَاضٌ تَحْسِبُ الْمَاءَ إِذَا مَرَّ بِهَا. وَاسْمُ
ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَجْمَعُ وَقْطٌ، وَهُوَ مِثْلُ الْوَجْدِ، إِلَّا أَنَّ الْوَقْطَ أَوْسَعُ، وَجَمْعُهُ الْوَقْطَانُ
وَالْوَجْدَانُ، قَالَ:

(١) الرجز في التهذيب منسوب إلى أبي الهيثم، وهو لأبي النجم في اللسان.

(٢) البيت في التهذيب واللسان لدى الرمة وكذلك في الديوان (ص ٣٠٧)، والرواية في هذه
المطاب: مَوْلَعَةٌ خَنْسَاءُ ...

(٣) في المحكم (٣٢٣/٦): قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَحَاصِنَاتٌ مِنْ حَصَانٍ مُلْسٍ عَنْ الْأَذَى وَعَنْ قَرَارِ الْوَقْسِ

وَأَخْلَفَ الْوَقْطَانَ وَالْمَاجِلَا^(١)

ويجمع أيضاً وقاطاً ووجاداً، ولغة تميم إقاط، وهم يُصَيِّرون كلَّ واوٍ يجرى في مثل هذا ألفاً. والوقيط على حَذْوِ فَعِيلٍ يُرَادُ به المفعول وصُرِفَ إلى فَعِيلٍ، وهو الْوَقِيطُ الْمَوْقُوطُ.

وقظا: الْوَقْظُ: حَوْضٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ، لَيْسَ لَهُ أَعْضَادٌ، وَجَمْعُهُ وَقِظَانٌ. وَكَانَ يَوْمُ الْوَقِيطِ حَرْبًا بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ فِي الْإِسْلَامِ.

وقع: الْوَقْعُ: وَقْعَةُ الضَّرْبِ بِالشَّيْءِ. وَوَقْعُ الْمَطَرِ، وَوَقْعُ حَوَافِرِ الدَّابَّةِ، يَعْنِي: مَا يُسْمَعُ مِنْ وَقْعِهِ. وَيُقَالُ لِلطَّيْرِ إِذَا كَانَ عَلَى أَرْضٍ أَوْ شَجَرٍ: هُنَّ وَقُوعٌ وَوَقْعٌ. قَالَ الرَّاعِي:

كَأَنَّ عَلَى أَتْبَاجِهَا حِينَ شَوَّلْتُ بِأَذْنَابِهَا قَبَا مِنَ الطَّيْرِ وَقَعَا

وَالوَاحِدُ: وَقَعٌ. وَالنَّسْرُ الْوَقَاعُ: سُمِّيَ بِهِ كَأَنَّهُ كَاسْرٌ جَنَاحِيهِ مِنْ خَلْفِهِ، وَهُوَ مِنْ نَجْمِ الْعَلَامَاتِ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا، قَرِيبٌ مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ، بِحِيَالِ النَّسْرِ الطَّائِرِ. وَالْمِيقَعَةُ: الْمَكَانُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّائِرُ. وَيُقَالُ: وَقَعَتِ الدَّوَابُّ وَالْإِبِلُ، أَيْ رِبَضَتْ تَشْبِيهَاً بِوُقُوعِ الطَّيْرِ. قَالَ:

وَقَعْنَ وَقُوعَ الطَّيْرِ فِيهَا وَمَا بِهَا سَوَى جَرَّةٍ يَرْجِعُهَا مُتَعَلِّلُ

وَقَدْ وَقَعَ الذَّهْرُ بِالنَّاسِ، وَالْوَقَاعَةُ: النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ، وَفُلَانٌ وَقْعَةٌ فِي النَّاسِ، وَوَقَاعٌ فِيهِمْ. وَوَقَعَ الشَّيْءُ يَقَعُ وَقُوعًا، أَيْ هَوِيًّا. وَوَقَعْنَا الْعَدُوَّ، وَالْإِسْمُ: الْوَقِيعَةُ. وَالْوَقَاعُ: الْمَوَاقِعَةُ فِي الْحَرْبِ. وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي فُلَانٍ، وَقَدْ أَظْهَرَ الْوَقِيعَةَ فِيهِ [إِذَا عَابَهُ] ^(٢). وَالْوَقِيعُ مِنْ مَنَاقِعِ الْمَاءِ فِي مَتُونِ الصَّخُورِ. وَوَقَائِعُ الْعَرَبِ: أَيَّامُهَا الَّتِي كَانَتْ فِيهَا حُرُوبُهُمْ. وَالتَّوْقِيعُ فِي الْكِتَابِ: الْإِحَاقُ شَيْءٍ فِيهِ. وَتَوَقَّعْتُ الْأَمْرَ، أَيْ أَنْتَظَرْتُهُ. وَالتَّوْقِيعُ: رَمَى قَرِيبًا لَا تَبَاعُدُهُ كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَوَقَّعَهُ عَلَى شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ تَوْقِيعُ الْإِرْكَانِ، تَقُولُ: وَقَّعْ، أَيْ أَلْقِ ظَنِّكَ عَلَى كَذَا. وَالتَّوْقِيعُ: سَحَجٌ بِأَطْرَافِ عِظَامِ الدَّابَّةِ مِنَ الرُّكُوبِ وَرَبِّمَا تَحَاصَّ عَنْهُ الشَّعْرُ. قَالَ الْكَمِيتُ:

إِذَا هُمَا ارْتَدَفَا نَصًّا فَعُودَهُمَا إِلَى الَّتِي غَبَّهَا التَّوْقِيعُ وَالْخَزَلُ

(١) الرجز في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) زيادة من نقول التهذيب عن العين (٣٥/٣).

يقال: دابةٌ مُوقَّعة. والتَّوْقِيعُ: أَثَرُ الرَّحْلِ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ. يقال: بَعِيرٌ مُوقَّعٌ، قال (١):

وَلَمْ يُوقَّعْ بِرُكُوبِ حَجْبَةٍ

وَإِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ مُتَفَرِّقٌ فَذَلِكَ تَوْقِيعٌ فِي نَبَاتِهَا. وَالتَّوْقِيعُ: إِقْبَالُ الصَّيْقَلِ عَلَى السَّيْفِ يَحْدُدُهُ بِمِيقَعَتِهِ، وَرَبْمَا وَقَّعَ بِحَجَرٍ. وَحَافِرٌ وَقِيعٌ: مَقْطَطُ السَّنَابِكِ. وَالتَّوْقِيعُ مِنَ السَّيُوفِ وَغَيْرِهَا: مَا شُحِذَ بِالْحَجَرِ، قَالَ يَصِفُ حَافِرَ الْحِمَارِ (٢):

يَرْكَبُ قَيْنَاهُ وَقِيعًا نَاعِلًا

وَقَالَ الشَّيْخُ يَصِفُ إِبِلًا حَدَادَ الْأَسْنَانِ (٣):

يَغَادِيْنُ الْعِضَاهُ بِمُقْنَعَاتٍ نَوَاجِذْهِنَّ كَالْحَدَادِ الْوَقِيعِ

وَقَدْ وَقَّعَ الرَّجُلُ يَوْقَعُ وَقَعًا. إِذَا اشْتَكَى قَدَمِيهِ مِنَ الْمَشْيِ عَلَى الْحَجَارَةِ. قَالَ (٤):

كَلَّ الْحِذَاءُ يَحْتَذِي الْحَافِيَ الْوَقْعُ

وَوَقَّعَتُهُ الْحَجَارَةُ تَوْقِيعًا، كَمَا تَوْقَعُ الْحَدِيدَةُ، تُشْحَذُ وَتُسَنُّ. وَاسْتَوْقَعَ السَّيْفُ: إِذَا أُنِيَ لَهُ الشَّحْذُ. وَالْمِيقَعَةُ: خَشَبَةُ الْقَصَّارِينَ يُدَقُّ عَلَيْهَا الثِّيَابُ بَعْدَ غَسْلِهَا. وَالتَّوْقِيعُ: أَثَرُ الدَّمِ وَالسَّحْجِ. وَالتَّوْقِيعُ بِالظَّنِّ شَبَهُ الْحَزَرِ وَالتَّوَهُمِ. وَالْمَوْقِعُ: مَوْضِعٌ لِكُلِّ وَاقِعٍ، وَجَمْعُهُ: مَوَاقِعُ. قَالَ:

أَنَا شُرَيْقٌ وَأَبُو الْبِلَادِ

فِي أَبْلِ مَصْنُوعَةِ تِلَادِ

تَرَبَّعْتُ مَوَاقِعَ الْعِهَادِ

وقف: الْوَقْفُ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: وَقَفْتُ الدَّابَّةَ وَوَقَفْتُ الْكَلِمَةَ وَقَفًّا، وَهَذَا مَجَاوِزٌ، فَإِذَا كَانَ لَازِمًا قُلْتَ: وَقَفْتُ وَوُقُوفًا. فَإِذَا وَقَفْتَ الرَّجُلَ عَلَى كَلِمَةٍ قُلْتَ: وَقَفْتُهُ تَوْقِيفًا، وَلَا

(١) التهذيب (٣/٣٥)، اللسان (وقع).

(٢) رؤية، ديوانه (١٣٥) واللسان (وقع).

(٣) اللسان (وقع) والرواية فيه: يباكرن.

(٤) جساس بن قطيب، في اللسان (وقع).

يُقال: أَوْقَفْتُ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ: أَوْقَفْتُ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا أَقْلَعْتَ عَنْهُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ^(١):

فَتَأَيَّتُ لِلْهَوَى ثُمَّ أَوْقَفْتُ رَضًا بِالتَّقَى وَذُو الْبِرِّ رَاضِي

وَالْوُقُوفُ: الْمَسْكُ الَّذِي يَجْعَلُ لِلْأَيْدَى، عَاجًا كَانَ أَوْ قَرْنًا مِثْلَ السَّوَارِ، وَالْجَمِيعُ: الْوُقُوفُ. وَيُقَالُ: هُوَ السَّوَارُ. قَالَ^(٢):

ثُمَّ اسْتَمَرَّ كَوُقُوفِ الْعَاجِ مُنْصَلِتًا تَرْمِي بِهِ الْحَدْبُ اللَّمَاعَةَ الْحَدْبُ

وَوُقُوفُ التَّرْسِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ مِنْ قَرْنٍ يَسْتَدِيرُ بِحَافَتَيْهِ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ. وَالتَّوْقِيفُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ وَبَقَرِ الْوَحْشِ: خُطُوطٌ سَوْدٌ. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ وَقَافٌ، مَتَأَنٌّ، وَلَيْسَ كَحَاطِبِ اللَّيْلِ». وَيُقَالُ لِلْمُحْجِمِ عَنِ الْقِتَالِ: وَقَافٌ. قَالَ^(٣):

وَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَائِشَ الْيَدِ

وَقَلٌّ: وَفَرَسٌ وَقَلٌّ أَحْسَنُ مِنْ وَغِلٍّ، وَهُوَ حَسَنُ الدُّخُولِ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَتَقُولُ: وَقَلٌّ يَقِلُّ وَقَلًّا وَهُوَ فَرَسٌ وَقَلٌّ وَقَلٌّ لُغَةً، وَالْوَاقِلُ: الصَّاعِدُ بَيْنَ حُزُونَةِ الْجِبَالِ. الْوُقُوفُ: الْحِجَارَةُ وَالْجَمْعُ الْوُقُولُ، وَالْوَاحِدَةُ وَقْلَةٌ. وَالْوُقُلُ: نَوَى الْمُقْلِ.

وَقَمُّ: الْوُقْمُ: جَذْبُكَ الْعِثَانَ إِلَيْكَ، لِتَكْفَّ مِنْهُ. قَالَ:

تَرَاهِ وَالْفَارِسُ مِنْهُ وَأَقِمُّ

وَقَى: وَكَلَّ مَا وَقَى شَيْئًا فَهُوَ وَقَاءٌ لَهُ وَوَقَايَةٌ، تَقُولُ: تَوَقَّ اللَّهُ يَا هَذَا، وَمَنْ عَصَى اللَّهَ لَمْ تَقِهِ مِنْهُ وَقَايَةً إِلَّا بِأَحْدَاثِ تَوْبَةٍ^(٤). وَرَجُلٌ تَقَى وَقَىٌّ بِمَعْنَى. وَالتَّقَوَى فِي الْأَصْلِ: وَقَوَى، فَعَلَى، مِنْ وَقَيْتُ، فَلَمَّا فُتِحَتْ أَبْدَلْتُ تَاءً فَتُرِكَتْ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ، فِي التَّقَى وَالتَّقَوَى، وَالتَّقَاةُ وَالتَّقِيَّةُ، وَإِنَّمَا التَّقَاةُ عَلَى فُعْلَةٍ، مِثْلُ تَهْمَةٍ وَتَكَاةٍ، وَلَكِنْ خَفَّفَتْ فَلْيَنْ أَلْفُهَا، [وَالْتَّقَاةُ جَمْعٌ، وَتَجَمَّعَ عَلَى] تَقَىٌّ، كَمَا أَنَّ الْأَبَاةَ [تَجَمَّعَ عَلَى]^(٥) أَبِيٍّ. وَسَرَجٌ وَاقٍ،

(١) ديوانه (٢٦٣)، إِلَّا أَنَّ الرَّوَايَةَ فِيهِ: (فَتَطَرَّبْتُ لِلْهَوَى ثُمَّ أَقْصَرْتُ) وَالرَّوَايَةُ فِي اللِّسَانِ: (جَامِحًا فِي غَوَايَتِي...).

(٢) الْبَيْتُ لِلْكَمَيْتِ فِي دِيَوَانِهِ (١١٢/٢) وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَقَفَّ).

(٣) دَرِيدُ بْنُ الصَّمَةِ الْأَصْمَعِيَّاتِ (١٠٨) وَالْبَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ (٣٥٧/٦).

(٤) الْحَدِيثُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٧٤/٩).

(٥) مِنَ التَّهْذِيبِ (٣٧٦/٩) عَنِ الْعَيْنِ.

غير مَعْقَرٍ، بَيْنَ الْوِقَاءِ، وما أَوْفَاهُ. وفرسٌ واقٍ إذا كان ظالِعًا، وَقَى يَقِي وَيُقِي، أى ظلع. قال:

تَقَى خَيْلُهُمْ تَحْتَ الْعِجَاجِ وَلَا تَرَى نَعَالَهُمْ فِي هَيْكَلِ الرَّحْلِ تَنْقُبُ
وكأ: أَوْكَاتُ فَلَانَا إِيكَاءٌ: نَصَبَتْ لَهُ مُتْكَأً. وَأَتْكَأَتْ: حَمَلَتْهُ عَلَى الْمُتْكَأِ وَالْإِتْكَاءِ.
 وَالْمَوَاكِيءُ: جَمْعُ الْمُتْكَأِ. وَأَصْلُ الْمُتْكَأِ مِنَ الْوَاوِ، وَأَصْلُهُ: مُوتْكَأٌ، فَحَوَّلُوا الْوَاوَ تَاءً
 وَأَدْغَمُوهَا فِي التَّاءِ فَشَدَّدُوهَا وَثَقَلُوهَا. وَالتَّوَكُّؤُ: التَّحَامُلُ عَلَى الْعَصَا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ، حِكَايَةً عَنْ مُوسَى: ﴿أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا﴾ [طه: ١٨]. وَتَوَكَّاتِ النَّاقَةُ: وَهِيَ تَصَلُّقُهَا
 عِنْدَ مَخَاضِهَا.

وكب: الْوَكْبُ: سَوَادُ اللَّوْنِ، مِنْ عِنَبٍ أَوْ غَيْرِهِ إِذَا نَضِجَ. وَقَدْ وَكَبَ الْعِنَبُ تَوَكُّبًا،
 إِذَا أَخَذَ فِيهِ تَلْوِينُ السَّوَادِ. وَاسْمُهُ فِي تِلْكَ الْحَالِ: مُوَكَّبٌ. وَالْوَكْبُ: الْوَسَخُ، وَكَيْبٌ
 يَوْكَبُ وَكَبًا. وَالْوَكْبَانُ: مَشْيَةٌ فِي دَرَجَانِ، يُقَالُ: ظَبِيَّةٌ وَكُوبٌ، وَعَنْزٌ وَكُوبٌ، وَقَدْ
 وَكَبَتْ تَكَبُّ وَكُوبًا، وَمِنْهُ اشْتُقَّ الْمَوَكِبُ، قَالَ^(١):

لَهَا أُمُّ مُوقِفَةٍ وَكُوبٌ بَحِثِ الرَّقُومَ مَرْتَعَهَا الْبَرِيرُ
 وَنَاقَةٌ مُوَاكِبَةٌ، أَيْ تُسَايِرُ الْمَوَكِبَ.

وكت: عَيْنٌ مَوْكُوتَةٌ: فِيهَا وَكْتُ، وَهِيَ نَكْتَةٌ كَالنَّقْطَةِ مِنْ بَيَاضٍ عَلَى سَوَادِهَا،
 وَالْإِسْمُ مِنَ الْوَكْتِ: الْوَكْتَةُ.

وكت^(٢): الْوَكَاثُ وَالْوَكَاثُ: مَا يُسْتَعَجَلُ بِهِ قَبْلَ الْغَدَاءِ. يُقَالُ: اسْتَوْكَشْنَا، أَيْ
 اسْتَعْجَلْنَا شَيْئًا نَبْلُغُ بِهِ إِلَى وَقْتِ الْغَدَاءِ.

وكد: وَكَدْتُ الْعَقْدَ وَالْيَمِينَ، أَيْ أَوْثَقْتُهُ، وَالْهَمْزَةُ فِي الْعَقْدِ أَجُودُ. وَالسُّيُورُ الَّتِي يُشَدُّ
 بِهَا الْقَرْبُوسُ تُسَمَّى الْمَوَاكِيدَ، وَلَا تُسَمَّى التَّوَاكِيدَ.

وكر: الْوَكْرُ: مَوْضِعُ الطَّائِرِ يَبْيِضُ فِيهِ وَيُفْرَخُ، فِي الْحَيَّاطَانِ وَالشَّجَرِ، وَجَمْعُهُ: وَكُورٌ

(١) التهذيب (٤٠١/١٠)، واللَّسَانُ (وكب) بلا نسبة.

(٢) سقطت هذه الكلمة وترجمتها من الأصول المخطوطة، فأثبتناها من مختصر العين (الورقة ١٦٩) والتهذيب (٣٣٩/١٠) عن العين.

وَأَوْكَارَ. وَوَكَّرَ الطَّائِرُ يَكِّرُ وَكَرًّا: أَتَى الْوَكْرَ. وَالْوَكْرَى: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ، وَقَدْ وَكَرَتْ النَّاقَةُ تَكِيرُ وَكَرًّا إِذَا عَدَّتِ الْوَكْرَى. قَالَ (١):

إِذَا الْحَمَلُ الرَّبْعَى عَارِضَ أُمِّهِ عَدَّتْ وَكَرَى حَتَّى تَحِنَّ الْفَرَاقِدُ

وَوَكَّرْتُ الْإِنَاءَ وَالْمَكْيَالَ تَوَكِيرًا: مَلَأْتُهُمَا. وَتَوَكَّرَ الطَّائِرُ، إِذَا مَلَأَ حَوْصَلَتَهُ. وَكَذَلِكَ وَكَرَّ فُلَانٌ بَطْنَهُ.

وَكَزَ: الْوَكْزُ: الطَّعْنُ. يُقَالُ: وَكَزَهُ يَجْمَعُ كَفَّهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ [القصص: ١٥].

وَكَسَ: الْوَكْسُ فِي الْبَيْعِ: اتِّضَاعُ الثَّمَنِ. يُقَالُ: لَا تَكِسْنِي فِي الثَّمَنِ، وَهُوَ يُوكَسُ وَكَسًا، وَالْفِعْلُ: وَكَسَ يَكِسُ وَكَسًا.

وَكَعَ: الْوَكْعُ: ضَرْبَةُ الْعَقْرِ بِإِبْرَتِهَا. قَالَ (٢):

.....كَأَنَّمَا يَرَى بِصَرِيحِ النَّصْحِ وَكَعَ الْعُقَارِبِ

وَالْأَوْكِعُ: الْمَائِلُ. وَالْوَكْعُ: مِيلَانُ صَدْرِ الْقَدَمِ نَحْوَ الْخِنْصَرِ، وَرُبَّمَا كَانَ فِي إِبْهَامِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ، وَالنَّعْتُ: أَوْكِعَ، وَوَكَعَاءُ، وَأَكْثَرُهُ فِي الْإِمَاءِ اللَّوَاتِي يَكْدُدْنَ بِالْعَمَلِ. وَيُقَالُ: الْأَوْكِعُ وَالْوَكَعَاءُ: لِلْأَحْمَقِ [وَالْحَمَقَاءَ] (٣). وَفَرَسٌ وَكِيعٌ. وَكَعُ يَوْكُعُ وَكَاعَةً، «أَيَّ صَلْبٍ وَاشْتَدَّ إِهَابُهُ. قَالَ سَلِيمَانُ بْنُ يَزِيدَ (٤):

عَبْلٌ وَكِيعٌ ضَلِيعٌ مَقْرَبٌ أَرِنُ لِلْمَقْرَبَاتِ أَمَامَ الْخَيْلِ مَفْتَرِقِ

وَسَقَاءُ وَكِيعٌ: صَلْبٌ غَلِظٌ، وَفَرَسٌ وَكِيعٌ: مَتِينٌ. وَمَزَادَةٌ وَكِيعَةٌ: قُورَتْ فَأُلْقِيَ مَا ضَعُفَ مِنَ الْأَدِيمِ وَبَقِيَ الْجَيِّدُ فَخَرَزَ، وَالْجَمِيعُ: وَكَائِعٌ. وَاسْتَوْكِعَ السَّقَاءُ مَثْنً وَاشْتَدَّتْ مَخَارِزُهُ بَعْدَمَا جَعَلَ فِيهِ الْمَاءَ.

وَكَفَ: الْوَكْفُ: الْقَطْرُ. وَكَفَ الْمَاءُ يَكِفُ وَكَفًا، وَهُوَ مَصْدَرُهُ. وَوَكَفَتِ الدَّلْوُ تَكِيفُ

(١) حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ دِيَوَانُهُ (٧١).

(٢) الْقَطَامِيُّ، دِيَوَانُهُ (ص ٤٧) إِلَّا أَنَّ الرِّوَايَةَ فِيهِ:

سَرَى فِي جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَأَنَّمَا تَحْزَمُ بِالْأَطْرَافِ شَوْكَ الْعُقَارِبِ

(٣) مِنَ التَّهْذِيبِ (٤٢/٣).

(٤) الْبَيْتُ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (وَكَعَ).

وكيفاً، وهو هنا مصدره. والوكيفُ: القَطْرَان. قال العجاج^(١):

وَكَيْفَ غَرَبَى دَالِحٌ تَبَحَّسَا

أى تفجّر. ودمعٌ واكفٌ، وماءٌ واكفٌ. وفى الحديث: «أهلُ القبور يتوكَّفون الأخبار»^(٢)، أى يتطلَّعون إليها، والتوكَّف: [التَّوَقَّع]^(٣). والوكَّف: وكَّف البيت، مثل الجناح يكونُ عليه الكنيفُ. والوكَّف: شَبَّه العَيْب. هذا الأمرُ وكَّف عليك، أى عَيْب، والوكَّف: النُّطَع.

وكل: تقول: وكلَّته إليك أكْله كَلَّةً، أى فَوَضَّته. ورجلٌ وكَلَّ ووُكِّلَ وهو المُواكِلُ يَتَكَلَّلُ على غَيْرِهِ فَيَضِيعُ أَمْرُهُ. وتقول: وكَلْتُ بالله، وتوكَّلْتُ على الله، قال:

إِلَّا وَيَسْمَعُ مَا أَقْوَلُ وَإِنْ وَكَلْتُ بِهِ كَفَانِي

وتقول: وكَلْتُ فلاناً إلى الله، أكْله إليه. والوكالُ فى الدَّابَّة، أن تُحِبَّ التَّأَخَّرَ خَلْفَ الدَّوَابِّ. والوكيلُ فِعْلُهُ التَّوَكَّلُ، ومصدره الوِكالة. ومَوَكَّل: اسمُ جَبَل. ومِيكال: اسم مَلَك.

وكن: وَكَنَ الطَّائِرُ يَكِنُ وَكُونًا، أى حَضَنَ على بَيْضِهِ فهو واكنٌ، والجميع: وَكُونٌ، قال:

تَذَكَّرْنِي سَلَمَى وَقَدْ حِيلَ دُونَهَا حَمَامٌ عَلَى بَيْضَاتِهِنَّ وَكُونٌ^(٤)

[والموَكِّنُ: هو المَوْضِعُ الَّذِي تَكِنُ فِيهِ عَلَى الْبَيْضِ]^(٥). قال:

تَراهِ كَالْبَازِي انْتَمَى فِي الْمَوْكِنِ^(٦)

والمَوْكِنَةُ: اسمٌ لكلِّ وَكْرٍ، والجميعُ: الوُكُنات.

(١) ديوانه (١٢٣).

(٢) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٣٧٩/٢) عن عبيد بن عمير من كلامه.

(٣) من التهذيب (٣٩٤/١٠)، واللسان (وكف). وفى بعض النسخ: التوجع بالجمع.

(٤) والمثبت من بعض النسخ، وأثبتناه من التهذيب (٣٨١/١٠) وهو غير منسوب.

(٥) (ط) سقط ما بين القوسين من الأصول ولم يبق إلا الشاهد. وأثبتناه مما روى عن العين فى

التهذيب (٣٨١/١٠).

(٦) الرَّجَز فى اللسان (كون) بلا نسبة.

وكى: الوكاء: رِبَاطُ الْقِرْبَةِ. أَوْ كَى يُوكِي إِيكَاءً. قال الحسن: جَمَعًا فِي وِعَاءٍ، وَشَدًّا فِي وِكَاءٍ. جعل الوِكَاءَ هَاهُنَا كَالْجِرَابِ.

ولب: الوالبة: الزَّرْعَةُ تَنْبُتُ مِنْ عُروْقِ الزَّرْعَةِ الْأُولَى. تَخْرُجُ الْوُسْطَى، وَهِيَ الْأُمُّ، وَتَخْرُجُ الْأَوَالِبُ بَعْدَ ذَلِكَ فَتَتَلَحَّقُ.

ولث: الولثُ: عَقْدُ الْعَهْدِ بَيْنَ الْقَوْمِ، يُقَالُ: كَانَ بَيْنَهُمْ وَلَثٌ مِنَ الْعَهْدِ.

ولج: الوليحة: الْجَوَالِقُ الضَّخْمُ الْوَاسِعُ. وَالْجَمِيعُ: الْوَلِيحُ.

ولخ: الولخُ من العُشْبِ، يُقَالُ: ائْتَلَخَتِ الرُّوضَةُ، أَيْ اخْتَلَطَتْ وَعَظُمَتْ، وَطَالَتْ وَلَمْ يُؤْكَلْ مِنْهَا شَيْءٌ، وَأَرْضٌ مُؤْتَلَخَةٌ، أَيْ مُعْشِبَةٌ.

ولد: الولدُ اسمٌ يَجْمَعُ الْوَاحِدَ وَالكَثِيرَ، وَالذَّكَرَ وَالْأُنْثَى سَوَاءً. وَالْوَلِيدُ: الصَّبِيُّ، وَالْوَلِيدَةُ: الْأُمُّ. وَاللَّدَّةُ: مِثْلُكَ فِي السِّنِّ. وَوَلَدَ الرَّجُلُ وَوُلْدَهُ فِي مَعْنَى، وَوَلَدَهُ وَرَهْطُهُ فِي مَعْنَى. وَيُقَالُ: مَالُهُ وَوَلَدُهُ أَيْ وَرَهْطُهُ، وَيُقَالُ: وُلْدُهُ. وَالْوَلْدَةُ: جَمَاعَةُ الْأَوْلَادِ، وَقَالَ يَصِفُ صَيِّدًا:

سِمَطًا يُرَبِّي وِلْدَةً زَعَابِلًا^(١)

[ويقال في تفسير قوله تعالى: ﴿لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا﴾ [نوح: ٢١] أَيْ رَهْطُهُ]^(٢). وَشَاةُ الْوَلَدِ: حَامِلٌ، وَالْجَمِيعُ وُلْدٌ، وَإِنَّمَا لَبِنَةُ الْوِلَادِ. وَالْوِلَادَةُ: وَضْعُ الْوَالِدَةِ وَلَدَهَا. وَجَارِيَةٌ مُوَلَّدَةٌ: وُلِدَتْ بَيْنَ الْعَرَبِ وَنَشَأَتْ مَعَ أَوْلَادِهِمْ، وَيَغْذُونَهَا غِذَاءَ الْوَلَدِ وَيُعَلِّمُونَهَا مِنَ الْأَدَبِ مِثْلَ مَا يُعَلِّمُونَ أَوْلَادَهُمْ، وَكَذَلِكَ الْمُوَلَّدُ مِنَ الْعَبِيدِ. وَكَلَامٌ مُوَلَّدٌ: مُسْتَحْدَثٌ لَمْ يَكُنْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. [وَأَمَّا التَّلِيدَةُ مِنَ الْجَوَارِي فَهِيَ الَّتِي تُوَلَّدُ فِي مِلْكِ قَوْمٍ وَعِنْدَهُمْ أَبَوَاهَا]^(٣).

ولس: الولوسُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَلَسُّ فِي سِيرِهَا وَلَسَانًا^(٤). وَالْإِبِلُ يُوَالِسُ بَعْضُهَا بَعْضًا،

(١) الرجز في «التهذيب» لرؤية، وهو في الديوان (ص ١٢٧)، وروايته في «التهذيب»: شمطا.

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) أى تسرع إسراعًا.

وهو ضربٌ من العَنَق. والمُوَالَسَةُ: شِبْهُ المِدَاهَنَةِ فِي الأَمْرِ ^(١).

ولع: الولَعُ: نفس الولُوع: تقول أولع بكذا ولُوعًا وإيلاعًا إذا لَجَّ، وتقول: وَلَعَ يُولَعُ وَلَعًا. ورجُلٌ وَلِعٌ وولُوعٌ ولاعةٌ. والمُوَلَّعُ: الذي أصابه لَمَعٌ من برصٍ في وَجْهِهِ واللَّهِ وَلَعَ وجهه، أى بَرَصَهُ. قال ^(٢):

كَأَنَّهَا فِي الجِلْدِ تَوَلَّعُ البَهَقُ

والوليع: الطَّلُعُ ما دام فِي قِيَقَاتِهِ كَأَنَّهُ اللُّؤْلُؤُ فِي شِدَّةِ بِيَاضِهِ، الواحدة: وَلِيعَةٌ. قال ^(٣):

تَبَسَّئُ عَنْ نَيْرِ كَالِوَلِيعِ يُشَقِّقُ عَنْهُ الرِّقَاةُ الجُفُوفَا

الجفوف: القشور. والرِّقَاةُ الَّذِينَ يَرْتَقُونَ النَّخْلَ.

ولغ: الولَغُ: شَرَبُ السَّبَاعِ بِاللَّسِنَتِهَا، وَبعض العرب يقول: يَالُغُ، أرادوا تبيان الواو فجعلوا مكانها أَلْفًا. قال قيسُ بن الرِّقِيَّاتِ:

مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا لَحْمَ رَجَالٍ أَوْ يَالِغَانِ ^(٤)

ورجلٌ مُسْتَوَلِّغٌ: لَا يَبَالِي ذِمًّا وَلَا عَارًا، بِمَنْزِلَةِ الكَلْبِ يَلِغُ فِي كُلِّ قَدَرٍ.

ولف: الوَلْفُ: والولاف والوليفُ: ضَرْبٌ مِنَ العَدُوِّ، والفِعْلُ وَلَفَ يَلِفُ وَلَفًا وولَافًا ووليفًا، [قال رؤبة ^(٥):

وَيَوْمَ رَكْضِ الغَارَةِ الوِلافِ] ^(٦)

ولق، ألق: الأَوَّلُقُ: المَمْسُوسُ، وَرجُلٌ مَأْلُوقٌ، وَبه أَوَّلُقُ أى مَسٌّ مِنْ جُنُونٍ، قال رؤبة فِي السَّفَرِ:

يُوحَى إِلَيْنَا نَظَرَ المَأْلُوقِ

(١) وتطلق على الخيانة والخداع كذلك كما في اللسان (ولس).

(٢) رؤبة، ديوانه (١٠٤).

(٣) التهذيب (٢٠٠/٣).

(٤) فِي التهذيب (١٩٩/٨): قال ابن الرِّقِيَّاتِ: البيت.

(٥) ديوانه (ص ١٠٠).

(٦) ما بين المعكوفتين مما روى عن العين فِي التهذيب (٣٨١/١٥).

وَاللُّوقَةُ: الزُّبْدَةُ، ويقال: هِيَ الزُّبْدُ بِالرُّطْبِ، وَأَلُوقَةٌ لُغَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا أَكُلُ إِلَّا مَا لُوقَ لِي»^(١) أَيْ لَيِّنَ مِنَ الطَّعَامِ فَصَارَ كَالزُّبْدَةِ فِي لِينِهِ. قَالَ:

وَإِنِّي لِمَنْ سَأَلْتُمْ لَأَلُوقَةً وَإِنِّي لِمَنْ عَادَيْتُمْ سُمْ أُسُودًا
وَالْإِلْقَةُ تُوصَفُ بِهَا السَّعْلَةُ وَالذَّبَّةُ وَالْمَرْأَةُ الْجَرِيئَةُ لِحَيْثُهَا. وَالْوَلَقُ: سُرْعَةُ سِيرِ الْبَعِيرِ،
وَتَقُولُ: وَلَقَ يَلْقُ وَلَقًا، قَالَ:

تَجُوهَا إِذَا هُنَّ وَلَقْنَ وَلَقَا

وَالْإِنْسَانُ يَلْقُ الْكَلَامَ: يُرِيدُهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّتِكُمْ» أَيْ تُرِيدُونَهُ،
وَتَلْقَوْنَهُ أَيْ يَأْخُذُ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ. وَالْوَلِيقَةُ: طَعَامٌ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَلَبَنٍ. وَالتَّالِقُ:
التَّلَالُؤُ مِنْ الْبَرْقِ وَنَحْوِهِ، وَتَقُولُ: ائْتَلَقَ يَأْتَلِقُ ائْتِلَاقًا.

وَلَم: الْوَلِيمَةُ: طَعَامٌ يُتَّخَذُ عَلَى عُرْسٍ، وَالْفِعْلُ: أَوْلَمَ يُولِمُ.

وَلِه: الْوَلَةُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ وَالْفُؤَادِ مِنْ فَقْدَانِ حَبِيبٍ. يُقَالُ: وَلِهْتَ تَوَلَّهْ وَتَلَّهْ، وَهِيَ
وَالِهَةٌ وَوَالِهٌ. وَكُلَّ أَنْثَى فَارَقَتْ وَلَدَهَا فَهِيَ وَالِيَةٌ. قَالَ^(٢):

فَأَقْبَلْتُ وَالَهَا تُكَلِّي عَلَى عَجَلٍ كُلَّ ذَهَابِهَا وَكُلَّ عِنْدَهَا اجْتِمَاعِهَا

وَالْوَلَهَانُ: اسْمُ شَيْطَانِ الْمَاءِ يُرْلَعُ النَّاسَ بِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تُؤَلِّهِ وَالِدَةٌ
عَنْ وَلَدِهَا»^(٣)، وَالتَّوَلَّيْتُ: التَّفَرَّقْتُ بَيْنَهُمَا فِي الْبَيْعِ. وَالْمِيلَاةُ: رِيحٌ شَدِيدَةُ الْهُبُوبِ، ذَاتُ
حَنِينٍ كَثِيرَةٍ لِاخْتِلَافِ.

وَلَى: الْوَلَايَةُ: مُصَدَرُ الْمُوَالَاةِ، وَالْوَلَايَةُ مُصَدَرُ الْوَالِي، وَالْوَلَاءُ: مُصَدَرُ الْمَوْلَى. وَالْمَوَالِي:
بَنُو الْعَمِّ. وَالْمَوَالِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ يَحْرَمُ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ. وَالْمَوَلَى: الْمُعْتَقُ وَالْحَلِيفُ
وَالْوَلَى. وَالْوَلَى: وَلَى النَّعَمَ. وَالْمُوَالَاةُ: اتَّخَذَ الْمَوْلَى، وَالْمُوَالَاةُ أَيْضًا: أَنْ يُوَالِيَ بَيْنَ رَمَتَيْنِ أَوْ
فَعْلَيْنِ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا. وَتَقُولُ: أَصْبَتْهُ بِثَلَاثَةِ أَسْهُمٍ وَلَاءً. وَعَلَى الْوَلَاءِ، أَيْ الشَّيْءُ بَعْدَ
الشَّيْءِ. وَالْوَلَى: الْمَطَرُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ: وَكَلِمَةُ الْأَرْضِ وَلِيًّا فَهِيَ مَوَلِيَّةٌ، وَقَدْ

(١) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٢/٢٤٥) عن عبادة من قوله.

(٢) الْأَعَشَى دِيوانه (١٠٥)، وروايته: فأنصرفت فاقداً والتهديب واللسان (وله).

(٣) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (١/٤٠٦) عن الزهري مرسلًا.

ولاهَا المطر والغيث. والوَلِيَّةُ: الحِلْسُ، والوَلَايَا: جَمْعُهُ. قال:

كالبَلَايَا رُعُوسُهَا فِي الْوَلَايَا مَا نَحَاتِ السَّمُومُ حُرَّ الْخُدُودِ^(١)
وَوَلَّى الرَّجُلُ، أَى أَدْبَرَ. وَاسْتَوَلَى فَلَانٌ عَلَى شَيْءٍ، إِذَا صَارَ فِي يَدِهِ. وَاسْتَوَلَى الْفَرَسُ
عَلَى الْغَايَةِ، أَى بَلَغَهَا.

وَمَأً: الْإِيمَاءُ: الْإِشَارَةُ بِيَدِكَ، أَوْ بِرَأْسِكَ كإِيمَاءِ الْمَرِيضِ بِرَأْسِهِ لِلرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ. وَقَدْ
يَقُولُ الْعَرَبُ: أَوْمَأَ بِرَأْسِهِ، أَى قَالَ: لَا، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٢):

صَيَامًا تَذَبُّ الْبَقَّ عَنْ نُخْرَاهَا بَنَهَزَ كإِيمَاءِ الرُّءُوسِ الْمَوَانِعِ
وَمِدَّ: يَوْمٌ وَمِدَّةٌ، وَلَيْلَةٌ وَمِدَّةٌ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لِلَّيْلِ. وَإِنَّمَا الْوَمْدَةُ نَدَى يَجِيءُ فِي صَمِيمِ
الْحَرِّ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ، يَقَعُ عَلَى النَّاسِ لَيْلًا، قَالَ:

تُسْقَى بَبَرْدِ الْمَاءِ مَا جَادَتْ تَجْدُ مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِدَّ
وَمَسَّ: الْمَوَسَاتُ: الْفَوَاحِرُ مُجَاهَرَةً.

وَمَضَّ: الْوَمَضُ وَالْوَمِيزُ مِنْ لَمَعَانِ الْبَرْقِ وَكُلِّ شَيْءٍ صَافٍ [الْلَوْنُ]^(٣)، وَوَمَضَ
الْبَرْقُ وَأَوَمَضَ، وَأَوَمَضَتْ فَلَانَةٌ بَعَيْنَهَا إِذَا بَرَقَتْ لَهُ، تَوَمِضَ إِيمَاضًا فَهِيَ مُوَمِضَةٌ.
وَمَقَّ: وَمَقَّتْ فَلَانًا: [أَحْبَبْتَهُ]^(٤) وَأَنَا أَمَقُّهُ مَقَّةً، وَأَنَا وَامِقٌ، وَهُوَ مَوْمُقٌ. وَإِنَّهُ لَكَ ذُو
مِقَّةٍ، وَبِكَ ذُو ثِقَةٍ.

وَنَجَّ: الْوَنَجُ: ضَرْبٌ مِنَ الصَّنَجِ ذُو أَوْتَارٍ.

وَنَنَ: الْوَنُّ: الصَّنَجُ الَّذِي يُضْرَبُ بِالأَصَابِعِ، وَهُوَ: الْوَنَجُ، وَيُقَالُ: هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ كَلَامِ
الْعَجَمِ.

وَنَى: الْوَنَى: الْفَتْرَةُ فِي الْعَمَلِ، وَمِنْهُ: التَّوَانِي، يُقَالُ: وَنَى بَيْنِي وَبَيْنًا فَهُوَ وَانٍ. قَالَ

(١) البيت في اللسان (ولى) غير منسوب.

(٢) ديوانه (٧٩٩/٢).

(٣) زيادة من «التّهذيب» مما أخذه الزهرى من «العين».

(٤) زيادة مفيدة من اللسان (ومق).

العجاج^(١):

فما ونى محمدٌ مُدًّا أنْ غَفَرَ
له الإلهُ ما مَضَى وما غَبَرَ
أنْ أَظْهَرَ الدِّينَ بهِ حتَّى ظَهَرَ

والعربُ تقول: لا يَنى فلانٌ يَفْعَلُ كذا، أى لا يزال، قال^(٢):

فما يَنونَ إذا طافوا بحجَّهم يُهَتِّكونَ لَبَّيتَ اللهِ أَسْتارا
وناقةً وانيةً، أى طليح. والفعل: وَنَتْ وَنَيًْا، لا يُقالُ إلا هكذا، قال:

ووانيةٌ زَجَرْتُ على وَناها قريحَ الدَّفَتَيْنِ مِنَ البَطانِ^(٣)

وهب: وَهَبَ اللهُ لك الشَّيْءَ، يَهَبُ هِبَةً. وتَوَاهَبَهُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ، والموهوب: الولد، ويجوز أن يكون ما يُوهب لك. وعن النَّبِيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلَّم: «لقد هَمَمْتُ ألا أَتَّهَبَ إلا من قُرَشِيٍّ أو أنصارِيٍّ أو ثَقَفِيٍّ»^(٤)، أى لا أقبل هِبَةً إلا من هؤلاء.

وهث: الوَهْثُ: الانهماك فى الشَّيْءِ. والواهِثُ: المُلْقَى نَفْسَهُ فى الشَّيْءِ.

وهج: الوَهَجُ: حرُّ النَّارِ وَالشَّمْسِ من بعيد. وقد تَوَهَّجَتِ النَّارُ وَوَهَّجَتْ تَوَهْجًا، فهى وَهْجَةٌ. والجَوْهرُ يتَوَهَّجُ، أى يتلألأ، والوهجان: اضطرابُ التَّوَهُّجِ. وقال فى وصف الرِّضَّان:

نُورَاهَا مُتَبَاهِجٌ يَتَوَهَّجُ

وهد: الوَهْدُ: المكانُ المنخفض، كأنه حُفْرَةٌ. تقول: أرضٌ وَهْدَةٌ، ومكانٌ وَهْدٌ ويكون الوَهْدُ اسمًا للحُفْرَةِ. قال خلف بن خليفة يصف الحائك^(٥):

(١) ديوانه، (ص ٨).

(٢) التهذيب (٥٥٥/١٥)، واللسان (ونى) غير منسوب.

(٣) صدر البيت فى التهذيب (٥٥٥/١٥)، واللسان (ونى) والرواية فيهما: على وجاها، بلا نسبة.

(٤) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١٨٧/١).

(٥) التهذيب (٣٨٦/٦)، واللسان (دها) بلا نسبة. والرواية فيها: من الأزم.

تعاوره قذفها باليمين حثيثاً ورجلاك فى وهده

وهر: سبق فى هور.

وهز: الوهز: الشدِيد المُلزَز الخلق. والوهز: أن تهز القملة بين أصابعك ونحوها وهزاً.

وهس: الوهس: شِدَّة السَّيْرِ، وهسوا وتوهَّسوا وتواهَّسوا، وسيرٌ وهسٌ. والوهس: شِدَّة الأكل والبضع، وهس يهس وهساً ووهيساً، وأكل أكلاً وهيساً. قال (١):

بِالْعَثْرَيْنِ ضَيْغَمَى وَهَّاسُ

وهص: الوهص: شِدَّة وطء القدم على الأرض، شدَّه أو لم يشدَّه، وكذلك إذا وضع قدمه على شيء فشدَّه، تقول: وهَّصه. قال (٢):

على جمالٍ تهص المواهصا

وفى الحديث: «أن آدم عليه السلام حيث أهبط من الجنة وهَّصه الله إلى الأرض» (٣)، معناه: كأنه رمى رمياً عنيفاً. ورجلٌ موهَّوص الخلق: لازم عظامه بعضها بعضاً.

وهط: الوهط: المكان المَطْمَن المستوى يَنْبُت به العِصَاء، والسَّمر والطلح والعُرْفُط والسَّلم، وهى: الوهاط. والوهط: الوهن، يُقال: رمى طائراً فأوهطه وأوهط جناحه، وقد وهط يهط، أى ضعف. قال:

من يأمل الله ومن لا يخلط

بالحلم جهلاً يشتكى أو يوهط

والوهط: ضيعة عمرو بن العاص، كانت له بالطائف.

وهف: وهف الزرع يهف وهفاً ووهيفاً مثل: ورَفَ يَرِف ورَفاً ووريفاً، أى اهتز واشتدَّت خضرته.

وهق: الوهق: الحبل المغار، يُرمى فى أنثوطة، فيؤخذ به الدَّابة والإنسان. والمواهقة:

(١) التهذيب (٦/٣٦٩)، واللسان (وهس) غير منسوب.

(٢) التهذيب (٦/٣٦٤)، واللسان (وهص) وقد نسب فيه إلى أبى العزيب النّصرى.

(٣) اللسان (وهص).

المواظبة في السير، ومدُّ الأعناق، يُقال: تَوَاهَقَتِ الرُّكَّابُ. قال^(١):

تَنْشَطُّهَا كُلُّ مِغْلَاقِ الْوَهَقِ

وهل: الوهل: يَجْرَى مَجْرَى الْفَزَعِ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا. وَهَلْتُ وَهَلًّا، أَيْ فَزَعْتُ.

قال^(٢):

وَصَاحِبِي وَهْوَةٌ مُسْتَوْهِلٌ وَهْلٌ يَحُولُ بَيْنَ حِمَارِ الْوَحْشِ وَالْعَصْرِ

[وَوَهَلَ إِلَى الشَّيْءِ يَوْهَلُ وَيَهِيلُ وَيَهْلُ وَهَلًا: ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَيْهِ]^(٣). تقول: كَلَمْتُ

زَيْدًا وَمَا ذَهَبَ وَهْلِي إِلَّا إِلَى عَمْرٍو، وَمَا وَهَمْتُ إِلَّا إِلَى عَمْرٍو.

وهم: الوهم: الْجَمَلُ الضَّخْمُ. قال ذو الرِّمَّة^(٤):

كَأَنَّهَا جَمَلٌ وَهْمٌ وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا النَّحِيرَةُ وَالْأَلْوَاخُ وَالْعَصَبُ

وَالْوَهْمُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الَّذِي يَرِدُ الْمَوَارِدُ، وَيَصْدُرُ الْمَصَادِرُ، قَالَ لَبِيد^(٥):

نُسِمَ أَصْدَرُنَا هُمَا فِي وَارِدٍ صَادِرٍ وَهْمٍ صَوَاهُ قَدْ مَثَلُ

وَالْوَهْمُ مِنَ الْإِبِلِ: الذَّلُولُ الْمُنْقَادُ لَصَاحِبِهِ مَعَ قُوَّةٍ. وَالْوَهْمُ: وَهْمُ الْقَلْبِ، وَالْجَمِيعُ:

أَوْهَامٌ. وَتَوَهَّمْتُ فِي كَذَا، وَأَوْهَمْتُهُ، أَيْ أَغْفَلْتُهُ. وَالتَّهْمَةُ اشْتُقَّتْ مِنَ الْوَهْمِ، [وَأَصْلُهَا:

وَهْمَةٌ]^(٦)، أَتَّهَمْتُهُ: أَفْعَلْتُهُ، وَأَتَّهَمْتُهُ، عَلَى بِنَاءِ أَفْعَلْتُ، أَيْ أَدَخَلْتُ عَلَيْهِ التَّهْمَةَ. وَيُقَالُ:

وَهِمْتُ فِي كَذَا، أَيْ غَلِظْتُ. وَوَهَمَ إِلَى^(٧) الشَّيْءِ يَهِيْمُ، أَيْ ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَيْهِ. وَأَوْهَمْتُ

فِي كِتَابِي وَكَلَامِي إِيهَامًا، أَيْ اسْقَطْتُ مِنْهُ شَيْئًا. وَوَهِمَ يَوْهَمُ وَهَمًا، أَيْ غَلِطَ.

وهن: الوهن: الضَّعْفُ فِي الْعَمَلِ وَفِي الْأَشْيَاءِ. وَكَذَلِكَ فِي الْعَظْمِ وَنَحْوِهِ، وَقَدْ وَهَنَ

الْعَظْمُ يَهِنُ وَهْنًا وَأَوْهَنَهُ يُوهِنُهُ، وَرَجُلٌ وَاهِنٌ فِي الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ، وَمَوْهُونٌ فِي الْعَظْمِ

(١) رُؤْيَةُ دِيَوَانِهِ (١٠٤)، وَفِيهِ: تَنْشَطُّهَا.

(٢) ابْنُ مَقْبَلٍ، اللِّسَانُ (وَهُوَ)، وَالرُّوَايَةُ فِيهِ: زَعِلٌ.

(٣) مِنَ الْمُحْكَمِ (٣٠٦/٤).

(٤) دِيَوَانُهُ (٤٣/١).

(٥) دِيَوَانُهُ (١٨٥).

(٦) مِنْ نَصِّ مَا نُقِلَ فِي التَّهْذِيبِ (٤٦٥/٦) عَنِ الْعَيْنِ.

(٧) مِنَ التَّهْذِيبِ (٤٦٥/٦).

والبَدَن، وقد يُثْقَل. قال (١):

وما إنْ على قلبه غَمْرَةٌ وما إنْ بعْظِمٍ له من وَهْنٍ

وقال:

نحن الذين إذا ما أُرْبَتْ نزلت لم تلق في عظمنا وهناً ولا رقفا

والوَهْنُ: ساعة تمضي من الليل. يقال: لقيته مَوْهَنًا، أى بعد وَهْنٍ. وأوهن الرجل: دخل في تلك الساعة. والوَهْنَانَةُ: التي فيها فتور عند القيام. والواهنُ: عِرْقٌ مستبطنٌ جبل العاتق إلى الكتف. وربما وجع صاحبه، فيقول: هيتي يا واهنة، أى اسكُنى. والوهينُ بلغة أهل مصر: رجلٌ يكون مع الأجير في العمل يحثه على العمل.

وهو: حارٌّ وهَوَاءٌ يُوهِي حَوْلَ عَائِنِهِ شَفَقَةٌ عليها. وقال يصف الحمار (٢):

مُقْتَدِرِ الضَّيْعَةِ وَهُوَاهُ الشَّفَقِ

والكَلْبُ يُوهِي في صَوْتِهِ، إذا جَزَعَ فَرَدَّدَهُ، وقد يَفْعَلُهُ الإنسانُ. قال (٣):

وَدُونَ نَبَحِ النَّابِاحِ الْمُوهِي

وهي: وهى الحائط يهى وهياً، أى تفزّر واسترخى، والثوبُ والقربة ونحوهما كذلك. قال (٤):

أَمِ الْحَبْلُ وَاهٍ بِهَا مُنْحَزِمٌ

والسَّحَابُ إذا انْبَعَقَ بَمَطَرٍ انْبِعَاقًا شَدِيدًا، قلت: وَهَتْ عَزَالِيهِ، وكذلك إذا اسْتَرَخَى رِبَاطُ الشَّيْءِ قلت: وَهَى. قال الأعشى (٥):

كَنَاطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيَقْلِقَهَا فَلَمْ يَضُرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعِلُ

(١) الأعشى ديوانه (١٩).

(٢) رؤبة ديوانه (١٠٥).

(٣) رؤبة ديوانه (١٦٦).

(٤) التهذيب (٤٨٨/٦)، اللسان (وهى) بلا نسبة.

(٥) ديوانه (٦١).

وَيُجْمَعُ الرَّهْيُ عَلَى الرَّهْيِ. قَالَ (١):

تَجِيْشُ أَنْفَاقٍ لَهَا وَهْيُ

ويقال: بل هذا مصدر مبني على فُعُول.

واق (ووق): الواقعة من طير الماء، عراقية. ومنهم من يَهْمِزُ الألفَ، لأنه ليس في كلام العرب واوٌ بَعْدَهَا أَلِفٌ أصلية في صدر البناء إلا مهموزة، نحو، الوألة، والواقعة، فليّن الهمزة، قال (٢):

أَبُوكَ نَهَارِيٌّ وَأَمَّكَ وَاقَةٌ

ويقال: قاقاة.

والواق: الصُرْدُ، قال:

ولست بهيَّاب إذا شَدَّ رحله يقول غدا بي اليوم واقٌ وحاتم

ويج: الويَج: خَشْبَةُ الْفُدَّانِ بِلُغَةِ عُمان.

ويج: أمَّا الويَج ونحوه مما في صدره واوٌ فلم يُسْمَعْ في كلام العرب إلا وَيَج، ووَيْس، ووَيْل، ووَيْه. فأما ويج فيقال إنه رحمةٌ لمن تنزل به يلية. وربما جُعِلَ مع (ما) كلمة واحدة فقليل: ويحما. قال حُميد (٣):

وويح لمن لم يدرِ ما هنَّ ويحما

فجعل (ويحما) كلمة واحدة فأضاف (ويح) إلى (ما). ونصب (ويحما) لأنه فِعْلٌ معكوس على الأول كما قال:

وَيْلٌ لِّهِ وَيْلٌ لِّهِ وَيْلًا

ويس: كلمةٌ في مَوْضِعِ رَأْفَةٍ وَاسْتِمْلَاحٍ، كقولك للصَّبِيِّ: وَيْسَهْ مَا أَمْلَحَهُ.

(١) العجاج ديوانه (٣٣٣)، والرواية فيه: تغلى وأنفاق.

(٢) الشَّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٧٦/٩)، واللسان (ووق) بلا عزو أيضا.

(٣) حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ، ديوانه، هامش (ص٧) وصدره:

أَلَا هَيْمًا مِّمَّا لَقِيتَ وَهَيْمًا

ويل: الوَيْلُ: حلول الشرِّ. والويلَةُ: الفضيحةُ والبليَّةُ، وإذا قال: واويلتاه، فإنما معناه: وافضيحتاه. ويُفسَّر عليه هذه الآية: ﴿يَا وَيْلَتَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ﴾ [الكهف: ٤٩]، ويُجمَع على الوَيْلات، قال:

وَمُنْتَقَصٍ بظَهَرِ الْغَيْبِ مَنَى له الويلاتُ ماذا يستشير

وتقول: وَيْلْتُ فلاناً، إذا أكثرت له من ذِكْرِ الويل، وهما يتَوَايَلان. وتقول: ويلاً له وائلاً، كقولك: شغلُّ شاعِلٍ، وشِعْرُ شاعرٍ من غير اشتقاق فِعْلٍ، قال رؤية^(١):

والهائمُ تدعو البؤمُ ويلاً وائلاً

وتقول: وَلَوَلَّتِ المرأةُ، إذا قالت: واوَيْلَها، لأنَّ ذلك يَتَحَوَّلُ إلى حكايةِ الصَّوْتِ، فولوت أقوى الحرفين في الحكاية وأنصَعُهما ثمّ تضاعفهما، قال^(٢):

كَأَنَّمَا عَوَّلَتْهَا مِنَ التَّأَقُّ
عَوْلَةٌ تَكْلَى وَلَوَلَّتْ بَعْدَ الْمَأَقِّ

أى بعدَ البُكاء. ويُقال: الويل: بابٌ من أبواب جهنم، نعوذ بالله منها.

ويه: وَيَّةٌ منصوبة: إغراء، يقال: ويَّة فلانٌ اضرب، ومنهم من يُنَوِّن. قال:

وَيْهًا يَزِيدُ وَوَيْهًا أَنْتَ يَا زُفَرٌ

معناه: افعَلْ كذا وكذا. و«واه» تلهّف وتَلَدُّد^(٣)، وينون أيضاً كقول أبي النجم^(٤):

واهاً لِرَيِّا ثم واهاً واها

وا: وا: حرفُ نُدْبَةٍ، كقول النّادبة: وافلانا.

وي: وي: كلمة تكون تعجباً، ويُكنى بها عن الوَيْل، تقول: وَيْكَ إِنَّكَ لا تسمع

(١) ديوانه (ص ١٢٤).

(٢) رؤية، ديوانه (ص ١٠٧) واللسان (ويل).

(٣) من مختصر العين ورقة (١٠٢) وفي بعض النسخ: تردد، وفي المحكم (٣٢٩/٤)، والتاج (واه): تلوذ.

(٤) التهذيب (٤٨٢/٦)، والمحكم (٣٢٩/٤).

موعظتى، وقال عنتره^(١):

ولقد شَفَى نَفْسِي وَأَذْهَبَ سُقْمَهَا قِيلَ وَالْفَوَارِسَ وَيْكَ عَنْتَرُ أَقْدَمِ

وتقول: وى بك يا فلان، تهديد، وقال:

وَيْ لَامُّهَا مِنْ دَوَى الْجَوِّ طَالِبَةٍ وَلَا كَهَذَا الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبُ^(٢)

وإنما أراد «وى» مفصولةً من اللام فلذلك كسر اللام. وقد تدخل (وى) على كَأَنَّ المخففة والمشددة، قال الله تعالى: ﴿وَيَكُنَّ اللَّهُ يَسْطُرَ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [القصص: ٨٢]. قال الخليل: هي مفصولة، تقول: (وى) ثم تبتدىء، فتقول: «كأن».

* * *

(١) معلقته، ديوانه (ص ٣٠).

(٢) البيت في اللسان (ويا) بلا نسبة.

باب الياء

أَيَايَا: أيَايا: زجر للإبل، وتقول من أيَايا في الزجر: **أَيَّتُ** بالإبل **أُؤَيِّي** بها **تَأْيِيَةً**، قال ذو الرمة^(١):

إذا قال حادياها أيَايا اتَّقِينِه — بمثل الذرَى مُطْلَنَفَاتِ العرائِكِ

يُؤَيُّ: **الْيُؤَيُّ:** طائرٌ شبهُ الباشق، والجميع: **الْيَأْيِيءُ** واليائي. واعلم أن العربَ يشتقون من هجاء الحُرُوفِ أفعالاً، فيقولون: **دَالٌ مُدَوَّلَةٌ**، و**وَإِوَاءٌ مَأْوِيَّةٌ**، أي قد بُنِيَتْ من الواو، وقد **أُؤَيَّتْهَا**. كلمة مأويّة أي في بنائها وَاوٌ تَغْلُبُ على تَصْرِيفِهَا. وفيها قولان: منهم مَنْ يقول: **وَإِوَاءٌ مَوِيَّةٌ** يَجْعَلُ الألفَ التي بين الواوين ياءً ليخالفَ بين الحُرُوفِ. ومنهم مَنْ يَجْعَلُهَا **وَإِوَاءً** كسائر الألفات التي تجيء بين الحرفين في الهجاء، نحو **ألف «كاف» و«صاد» و«قاف»** ونحو ذلك، **كَلَّهَا وَإِوَاتٍ**. فمن جعل الألفَ التي بين الواوين **وَإِوَاءً** استبدل من الواو الأولى همزة كراهية التقاء الواوات في نحو المأويّة، وكذلك في المويّة إذا كانت فيه الياء تُسْتَبَدَلُ من الياء الأولى همزة، ومن قال في الواو: **مَوِيَّةٌ** قال من الياء: **مَوِيَّةٌ** يجعل ألف الواو ياءً، كما يجعل ألف الياء **وَإِوَاءً** تفرقة بينهما. وقال الخليل: وجدت كل ياء وألف في الهجاء لا يَعْتَمِدُ على شيءٍ بَعْدَهَا يَرْجِعُ في التَّصْرِيفِ إلى الياء، نحو **ألف يا وبا وطا وظا** ونحو ذلك.

يَبَس: **الْيُبْسُ:** نقيضُ الرُّطوبَةِ واللّين. **يَبَسَ يَبْسُ يُبْسًا**، يقال لكلّ شيءٍ كانت له **النُّدُوءُ** والرُّطوبَةُ **خَلَقَةً**. ويُقال لما كا ذلك فيه **عَرَضًا** **جَفَّ**. وطريق **يَبَسَ:** لا نُدُوءَ فيه، قال جل وعز: ﴿فَاضْرِبْ لَهُمُ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا﴾ [طه: ٧٧]. **وَالْيَبْسُ:** الكَلَأُ الكثيرُ اليابس. و**أَيَّسَتْ** الأرضَ والخضر: صارت **يَبْسًا وَيَبْسًا**. وأرضٌ **مُوبَسَةٌ:** أَيَّسَهَا اللهُ. والشَّعَرُ **اليابسُ:** أَرْدُوهُ، ولا يُرَى فيه **سَخَجٌ** ولا **دَهْنٌ**. و**يَدٌ يَابِسَةٌ:** جَاسِيَةٌ من غيرِ يَبْسٍ، كَنَعَ عَرَضٌ لها **فَيَبْسُهَا**. ووجهُ **يابسٍ:** قليلُ الخير. و**يَبْسُ** يا رَجُلُ، أي اسْكُتْ.

وَالْيَابِسُ: ما كان مثلَ عَرْقُوبٍ وساق. و**الْأَيَّسَانُ:** عَظْمًا الوظيف في اليد والرجل.

يَتَم: لا يقال: **يَتَم** إلّا بفِقدانِ الأبِ، و**يَتَمَّ يَتَمُّ يَتَمًا**، و**أَيَّمَهُ اللهُ**^(٢).

يَتَن: **الْيَتَنُ:** الولدُ المنكُوسُ، و**أَيَّتَتِ** المرأةُ فهي **مُوتِنٌ**، و**الْوَلَدُ مُوتِنٌ**، ويقال: **آتَت** بمعناه أيضًا.

(١) ديوانه ١٧٣٧/٣ ورواية صدر البيت فيه:

«إذا قال حادينا: «أيا» عسجت بنا»

(٢) (ط) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال الضرير: ويتم البهائم من قبل الأمهات.

يدع: الأَيْدَع: صبغ أحمر، وهو خَشَبُ البَقَم. تقول: يَدَعُهُ [وَأَنَا أَيْدَعُهُ] ^(١) تَيْدِعًا قال ^(٢):

فَنَحَا لَهَا مُنْذَلَقَيْنِ كَأَنَّمَا بِهِمَا مِنَ النَّضْحِ الْمَجْدَحِ أَيْدَعُ

يدى: الَيْدُ معروفة، وَيَدُ النِّعْمَةِ هِيَ السَّابِغَةُ. وَيَدُ الْفَأْسِ وَخَوْهَا: مَقْبَضُهَا، وَيَدُ الْقَوْسِ: سَيْتُهَا. وَيَدُ الذَّهَرِ: مَدَى زَمَانِهِ، وَيَدُ الرِّيحِ: مَلِكُهَا، قَالَ لَبِيد:

إِذَا أَصْبَحَتْ يَدُ الشَّمَالِ زِمَامُهَا ^(٣)

قال: لما مُلِكَتِ الرِّيحُ تَصْرِيفَ السَّحَابِ وَصَفَتْ بِمَلِكِ الْيَدِ. وَهَذِهِ الضَّيْعَةُ فِي يَدِ فُلَانٍ، أَى فِي مَلِكِهِ، وَلَا يَقُولُونَ: فِي أَيْدِي فُلَانٍ، وَلَكِنْ يَقُولُونَ: «بَيْنَ يَدَيَّ» لِكُلِّ شَيْءٍ «أَمَامَكَ»، قَالَ اللَّهُ: «مَنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَنْ خَلْفَهُمْ» [الأعراف: ١٦]. وَكَقَوْلِهِمْ: يَثُورُ الرِّيحُ بَيْنَ يَدَيِ الْمَطَرِ، وَيَهِيحُ السَّبَابُ بَيْنَ يَدَيِ الْقِتَالِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ» [سبأ: ٤٦]. وَيَقَالُ: يَدِي فُلَانٍ مِنْ يَدِهِ إِذَا شَلَّتْ، وَرَجُلٌ مَيْدِي أَى مَقْطُوعُ الْيَدِ مِنْ أَصْلِهَا. [وَيَدَيْتُ يَدَهُ أَى ضَرَبْتُ يَدَهُ، وَالْيَدَاءُ: وَجَعَ الْيَدِ وَأَيْدَيْتُ عَنْده يَدًا، أَى أَنْعَمْتُ عَلَيْهِ] ^(٤). وَأَيْدَاهُ اللَّهُ، وَالْمَصْدَرُ الْيَدِ أَوِ الْأَيْدِ. وَتَقُولُ: أَيْدَيْتُ عَنْ فُلَانٍ يَدًا بِيضَاءً: مِنَ النِّعْمَةِ. وَإِنْ فَلَانًا لَذُو مَالٍ يَنْدِي بِهِ وَيُؤْغُ أَى يَسْطُ بِهِ يَدَيْهِ وَبَاعَهُ. وَذَهَبَ الْقَوْمُ أَيْدَى سَبَّأً، وَأَيْدَى سَبَّأً، أَى مُتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ، وَكَذَلِكَ الرِّيحُ وَغَيْرُهُ. وَجَمَعَ يَدَ الْإِنْسَانِ وَالْأَشْبَاحِ أَيْدَى، وَجَمَاعُ يَدِ النِّعْمَةِ أَيْادٍ وَيَدِيٌّ، قَالَ:

فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وَأَنْعَمًا

وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْيَدِ: يَدِيٌّ عَلَى النِّقْصَانِ، وَإِلَى الْأَبِّ: أَبَوِيٌّ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: يَدَانِ فُلَانٍ تَظْهَرُ الْيَاءُ، وَيَقُولُونَ: أَبَوَانِ يَظْهَرُ الْوَاوُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

بِالدَّارِ إِذَا ثَوَّبُ الصَّبَا يَدِيَّ ^(٥)

وَيَقَالُ: ثَوَّبُ يَدِيٍّ أَى وَاسِعٌ، وَيَقَالُ: عِنْدَ جِدَّةِ الثَّوْبِ، كَأَنَّمَا رُفِعَتْ عَنْهُ الْأَيْدَى سَاعَتَيْنِ، وَيَقَالُ: بَلْ أَرَادَ أَنَّ الْأَيْدَى تَتَعَاوَرُهُ. وَتَقُولُ: هُمْ يَدٌ وَاحِدَةٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ إِذَا كَانَ أَمْرُهُمْ وَاحِدًا ^(٦)، وَأَعْطِيَتْهُ مَالًا عَنْ ظَهْرِ يَدٍ يَعْنِي تَفْضُلًا غَيْرَ قَرْضٍ وَلَا مُكَافَأَةٍ.

(١) زيادة من التهذيب (١٤٢/٣) عن العين.

(٢) أبو ذؤيب، في ديوان الهذليين (١٣/١).

(٣) عجز بيت صدره كما في الديوان (ص ٣١٥).

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) الرجز في الديوان (ص ٣١٣).

(٦) (ط) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة ترجمة «بمؤود» وهو ماء من مياه العرب، قال:

حَى الْمَنَازِلِ مِنْ رَسْمِ بِمُؤُودٍ أَوْدَى وَكُلَّ حَدِيدٍ مَرَّةً مَوْودَى =

وخلع فلان يده من الطاعة. ويقال: ثوب قصير اليد إذا كان يقصر عن أن يلتحف به.
يرج: واليارجان، كأنه فارسي: من حلى اليدين. واليارج: من الأدوية، مر يستشفى به لحدة النظر.

يرر: اليرر: مصدر الأير، تقول: صخرة يرر، وحجر أير. قال أبو الدقيش: إنه لحار يار، عني به رغيفاً أخرج من الثنور، وكذلك إذا حميت الشمس على شيء حَجَرًا كان أو غيره فلزمته حرارة شديدة قيل: إنه حار يار إذا كان له صلابة، ولا يقال للماء ولا للطين، والفعل: يرر يررًا، وتقول في الجزم: يرر، ولا يوصف به على نعت أفعل وفعلاء إلا الصفا والصخرة، ولا يقال إلا ملة حارة يارة، وكل شيء نحو ذلك، إذا ذكرُوا «اليار» لم يذكروه إلا وقبله: «حار».

يرن: اليرن: دماغ الفيل. ويرنا: اسم رملة. واليرون أيضا الرجل قال التابغة^(١):
 وأنت العيث يُتعث مَنْ يليه وأنت السم خالطه اليرون
يزن: الزن: ضرب من الأسنة والرماح يُنسب إلى اليمن. وذو يزن: ملك من ملوك اليمن.
يسر: يُقال: إنه ليسر، خفيف، ويسر، أي لين الانقياد، سريع المتابعة، يوصف به الإنسان والفرس، قال:

إني على تحفظي ونزري^(٢)
 أعسر إن مارستني بعسر
 ويسر لمن أراد يسري^(٣)

ويقال: إن قوائم هذا الفرس ليسرات خفاف، إذا كن طوعه. الواحدة: يسرة. ورجل أعسر يسر، وامرأة عسراء يسرة، أي تعمل بيديها معًا. واليسرة: فرجة ما بين الأسرة من أسرار الراحة، يُتَمَنُّ بها، وهي من علامات السخاء. واليسار: اليد اليسرى. والياسر كاليامن، واليسرة كالميمنة، مجراها في التصريف واحد. والأيسار: الذين يجتمعون على الجزور في اليسر، الواحد: يسر. واليسر أيضًا: ضرب القдах. واليسر: اليسار، أي الغنى والسعة. وقد يسر فرسه فهو يسر، أي مصنوع سمين. وفرس حسن التيسور، أي حسن السمن، قال المرار^(٤):

= نقول: وليس هذا موضعه فهو من «ماد».

(١) ديوانه (ص ٢٦٦) واللسان (يرن) برواية . . . ينفع ما يليه.

(٢) التزر القليل من كل شيء.

(٣) التهذيب (٥٧/١٣). اللسان (يسر) بلا نسبة.

(٤) المرار بن منقذ، المفضليات ص ٨٤، والرواية فيها: وعلى التيسير . . . واللسان (يسر).

قد بلوناه على علاته أو على التيسور منه والضمر

ويقال: خذ ما تيسر واستيسر. وإذا سهلت ولادة المرأة قيل: أيسرت، وإذا دُعِيَ لها، قيل: أيسرت وأذكرت.

يسع: اليسع: اسم من أسماء الأنبياء، والألف واللام زائدتان.

يعر: اليعر واليعرة: الشاة تُشدُّ عند زُبْيَةِ الذئب. واليعار: صوت من أصوات الشاء شديد. يعرت يعر يعارًا. قال (١):

تيوسًا بالشظي لها يُعار

واليعور: الشاة التي تبول على حالِها، وتُفسد اللبن.

يعط: يعط: زجرُك الذئب إذا رأيته قلت: يعط يعط. ويقال: يعطت به، وأعطت به، وياعطته. قال (٢):

صُبَّ على شاء أبي رباط
ذُواله كالأقدح الأمسراط
يدنو إذا قيل له يعاط

وبعض يقول: يعاط، وهو قبيح؛ لأن كسر الياء زاده قبحًا، وذلك أن الياء خلقت من الكسرة، وليس في كلام العرب فعال في صدرها ياء مكسورة في غير اليسار. بمعنى الشمال، أرادوا أن يكون حذوهما واحدًا، ثم اختلفوا فمنهم من يهمز، فيقول: إसार. ومنهم من يفتح الياء فيقول: يسار، وهو العالی من كلامهم.

يعفور: الخشف، سُمي بذلك لكثرة لزوقه بالأرض، قال طرفة:

آخر الليل ييعفور خدر

أى بشخص ظلي خجل مُستحي.

يعل: اليعلول واليعاليل من السحاب: قطع بيض. قال (٣):

تجلو الرياح القذى عنه وأفرطه من صوب سارية بيض يعاليل

(١) اللسان (يعر) غير منسوب أيضًا وصدره فيه:

وأما أشجع الخنثى فولسوا

(٢) التهذيب (١٠٧/٣)، واللسان (يعط).

(٣) كعب بن زهير، ديوانه (٧).

يفخ: سبق في أفخ.

يفع: اليفاع: التلث المنيف. وكل شئ مُرتفع يفاع. وغلّام يفعّة وقد أيفع ويفع أي شَبَّ ولم يبلغ. والجارية يفعّة والأيفاع جمعه.

يفن: اليفن: الشيخ الكبير، قال:

دع عنك قول اليفن المحمق

[والياء فيه أصليّة، وقال بعضهم: هو على تقدير يفعل، لأنّ الدهر فته وأبلاه] ^(١).

يقظ: استيقظ فلان وأيقظته، فهو يقظان، وامرأة يقظى، وقوم أيقاظ، ونساء يقاظي. واليقظة: نقيض النوم. ويقظة: اسم أبي حى من قريش. ويقال للمثير التراب: يقظ ويقظ.

يقن: اليقن: اليقين، وهو إزاحة الشكّ، وتحقيق الأمر. [وقد أيقن يوقن إيقاناً فهو موقن، ويَقْن يَقْن يَقْنًا فهو يَقْن، وَيَقْنَتُ بالأمر، واستيقنت به، كلّ واحد] ^(٢). قال الأعشى ^(٣):

وما بالذى أبصرته العيو ن من قطع يأسٍ ولا من يقن

يلب: اليلب والالْب، لغتان: البيض من جلود الإبل، والجميع: اليلب أَيْضًا، وهى أن تؤخذ البيضة، فيجعل عليها جلود حتى تغطي كلّها كهية ما تُعمل الدباب، ثم يترك على البيضة حتى ييبس. ثم يُفْلَع ويُجعل على الرؤوس بمترلة البيضة، قال ^(٤):

علينا البيض واليلب اليمانسى وأسيف يقمن وينحنين

واليلب في قول بعضهم: الفولاذ من الحديد. قال يصف البكرة التى يستقى عليها:

ومحور أخلص من ماء اليلب ^(٥)

يلل: واليلل من الألل، وهو قصر الأسنان والتزاقها بالدردر مع اختلاف بنية يتبعه، وقد يل الرجل، وملت المرأة، فهو أيل وامرأة يلاء، خلاف الأروق، والجميع: يل، الذكور والإناث فيه سواء، واليلل هو الاسم، قال ^(٦):

(١) زيادة مما روى في اللسان (يفن) عن العين.

(٢) تكلمة من نص ما رواه التهذيب (٣٢٥/٩) عن العين.

(٣) ديوانه (٢٣).

(٤) عمرو بن كلثوم، مطولته.

(٥) اللسان (يلب) بلا نسبة.

(٦) لبيد، ديوانه (ص ١٩٥).

رَقَمَاتٍ عَلَيْهَا نَاهٍ ضُّ تُكَلِّحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ

يَمِنْ: اليامور من دَوَابِّ الْبَحْرِ^(١)، يَجْرَى عَلَيْهِ الْحُكْمُ إِذَا صِيدَ فِي الْحَرَمِ.

يَمِنْ: الْيَمُّ: الْبَحْرُ الَّذِي لَا يُدْرِكُ قَعْرُهُ، وَلَا شَطَآهُ. . وَيُقَالُ: الْيَمُّ: لُحْتُهُ. وَتَقُولُ: يَمُّ الرَّجُلُ فَهُوَ مِمُومٌ، إِذَا وَقَعَ فِي الْيَمِّ وَغَرِقَ فِيهِ. وَيُقَالُ: يَمُّ السَّاحِلِ، إِذَا طَمَأَ عَلَيْهِ الْيَمُّ فَغَلَبَ عَلَيْهِ. وَالْيِمَامَةُ: الْحَمَامَةُ. وَالْيِمَامُ: طَيْرٌ عَلَى أَلْوَانٍ شَتَّى يَأْكُلُ الْعَنْبَ. وَأَهْلُ الشَّامِ يَقُولُونَ: الْيَمَامُ يَأْلَفُ كَمَا يَأْلَفُ الْحَمَامُ. وَالْيِمَامَةُ: مَوْضِعٌ مِنْ مَحَلَّةِ الْعَرَبِ، وَكَانَ اسْمُهَا: الْجَوْ فَسُمِّيَتْ بِامْرَأَةٍ كَانَتْ تَسْكُنُهَا، اسْمُهَا يِمَامَةُ، فَسُمِّيَتْ بِاسْمِهَا.

يَمِنْ: يَمِنْ الرَّجُلُ فَهُوَ مِمُومٌ. وَالْيَمِينُ: الَّذِي أَتَى بِالْيَمِينِ وَالْبَرَكَةِ، قَالَ النَّابِغَةُ^(٢):

وَلَكِنْ مَا أَتَاكَ عَنْ ابْنِ هَنْدٍ مِنْ الْحَزْمِ الْمَيْمَنِ وَالتَّمَامِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَيْمَنُ: الَّذِي يُنْسَبُ إِلَى الْيَمِينِ وَالْبَرَكَةِ. [وَالْيَمِينُ: نَظِيرُ الْبَرَكَةِ]^(٣). وَالْيَمِينُ: أَرْضٌ وَجِيلٌ مِنَ النَّاسِ. وَالْيَمِينُ: مَا كَانَ عَلَى يَمِينِ الْقِبْلَةِ مِنْ بِلَادِ الْعَوَرِ، قَالَ^(٤):

يَبْتَكَ فِي الْيَامَنِ بَيْتُ الْأَيْمَنِ

الْيَامَنِ: نَعْتُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «زَوَدْنَا أُمَّنَا يُمَيْنَتِيهَا مِنَ الْهَبِيدِ»^(٥)، فَإِنَّمَا هِيَ تَصْغِيرُ يَمِينٍ، تَقُولُ: أُعْطِنِي كَفًّا يَمِينِيهَا هَبِيدًا. وَالْيَمِينُ: الْيَدُ الْيُمْنَى، وَالْأَيْمَانُ: جَمْعُهُ. وَثَلَاثُ أَيْمَنٍ وَأَشْمَلُ. وَالْيَمِينُ: مِنَ الْقَسَمِ، وَالْأَيْمَانُ جَمَاعَتُهُ أَيْضًا. وَأَخَذْنَا يَمَنًا وَيَسْرًا، وَهُمْ الْيَامَنُونَ وَالْيَاسِرُونَ. وَأَيْمَنُ: حَرْفٌ وَضِعَ لِلْقَسَمِ، فَإِذَا لَقِيْتَهُ الْأَلْفَ وَاللَّامَ سَقَطَتِ التَّوْنُ، مِثْلُ قَوْلِهِ: أَيْمَ الْحَقِّ، وَتَقُولُ: أَيْمَنَ رَبُّكَ، [وَالْيَمِينُ]: يُوَثِّثُ، وَالْجَمِيعُ: الْأَيْمَانُ وَالْأَيْمَنُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَيْمُنُكَ وَأَيْمُنُكَ فِي الْحَلْفِ، يَرِيدُونَ بِهِ الْيَمِينِ، وَيُقَالُ: بَلْ يَرِيدُونَ بِهَا أَيْمَنَ. وَيُقَالُ: لَا أَيْمُنُكَ، كَقَوْلِكَ: لَا وَاللَّهِ. وَأَيْمَنُ: جَمَاعَةٌ، أَيْ يَمِينًا بَعْدَ يَمِينٍ، قَالَ زَهِيرٌ^(٦):

فَتُجْمَعُ أَيْمَنٌ مِنَّا وَمِنْكُمْ مُنْقَسَمَةٌ تَمُورُ بِهَا الدِّمَاءُ

وَالْمُنْقَسَمَةُ: الْيَمِينُ، أَيْ تَحْلِفُونَ وَتُحْلَفُ، فَيَكُونُ قَدْ جَمَعَ الْيَمِينِ. وَتَمُورُ: تُسْفَكُ.

(١) (ط) فِي التَّهْذِيبِ (٢٩٩/١٥) فِيمَا رَوَى فِيهِ عَنِ الْعَيْنِ: (دَوَابُّ الْبَرِّ).

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ١٦١).

(٣) تَكْمِلَةٌ مِمَّا رَوَى عَنِ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (٥٢٢/١٥).

(٤) رُؤْيَا، دِيَوَانُهُ (ص ١٦٣).

(٥) انْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ (٣١/٢) وَالْحَدِيثُ فِي التَّهْذِيبِ (٥٢٤/١٥) وَاللِّسَانُ (عَم) بِاخْتِلَافٍ فِي الْعِبَارَةِ.

(٦) دِيَوَانُهُ، (ص ٧٨).

ينع: يَنْعَتِ الثَّمَرَةُ يُنْعًا وَيَنْعًا. وَأَيْنَعَ إِبْنَانًا. وَالتَّعْتُ: يَنْعُ وَمُونَعٌ.

ينم: الْيَنْمُ، بِلُغَةِ الْيَمَنِ: نَظِيرُ الْبَرَكَةِ.

يهر: الْيَهْرُ: اللَّجَاجَةُ وَالتَّمَادَى فِي الْأَمْرِ، تَقُولُ: قَدْ اسْتَيْهَرَ فَلَانُ. قَالَ:

صَحَا الْعَاشِقُونَ وَمَا تَقْصُرُ وَقَلْبُكَ فِي اللَّهْوِ مُسْتَيْهَرُ

يهم: الْأَيْهَمُ مِنَ الرِّجَالِ: الْأَصَمُّ. وَالْأَيْهَمُ: الشُّجَاعُ الَّذِي لَا يَنْحَاشُ^(١) لَشَيْءٍ. وَالْيَهْمَاءُ: مَفَازَةٌ لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا يُسْمَعُ فِيهَا صَوْتُ. وَالْأَيْهَمَانِ: السَّيْلُ وَالْحَرِيقُ؛ لِأَنَّهُ لَا يُهْتَدَى فِيهِمَا كَيْفَ الْعَمَلِ، كَمَا لَا يُهْتَدَى فِي الْيَهْمَاءِ.

يهيه: تَقُولُ: يَهِيَهُتْ بِالْإِبِلِ، إِذَا قُلْتَ: يَاهُ يَاهُ. وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِمُصَاحِبِهِ مِنْ بَعِيدٍ: يَاهُ يَاهُ أَقْبِلْ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٢):

تَلَوَّمْ يَهْيَاهُ يِيَاهُ وَقَدْ مَضَى مِنَ اللَّيْلِ جَوَزٌ وَاسْبَطَرْتُ كَوَاكِبَهُ

وَبَعْضٌ يَقُولُ: يَا هَيَاهُ بَنَصْبِ الْهَاءِ الْأُولَى، وَبَعْضٌ يَكْرَهُ ذَلِكَ، وَيَقُولُ: هَيَاهُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ، وَتَقُولُ: يَهْيَهُتْ بِهِ.

يوم: الْيَوْمُ: مَقْدَارُهُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا، وَالْأَيَّامُ جَمْعُهُ. وَالْيَوْمُ: الْكَوْنُ، يُقَالُ: نَعَمْ الْأَخُ فَلَانُ فِي الْيَوْمِ، أَيْ فِي الْكَائِنَةِ مِنَ الْكَوْنِ إِذَا نَزَلَتْ، قَالَ:

نَعَمْ أَخُو الْهَيْجَاءِ فِي الْيَوْمِ الْيَمِيِّ^(٣)

أَرَادَ أَنْ يَشْتَقَّ مِنَ الْأِسْمِ نَعْتًا فَكَانَ حَدَّهُ أَنْ يَقُولَ: فِي الْيَوْمِ الْيَوْمِ فَقَلْبُهُ كَمَا قَلْبُوا: الْقَسَى وَالْأَيْتَقُ وَالْأَيْطَبُ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْيَوْمِ الشَّدِيدِ: يَوْمٌ ذُو أَيَّامٍ، وَيَوْمٌ ذُو أَيَّامٍ لَطُولِ شَرِّهِ عَلَى أَهْلِهِ. وَالْأَيَّامُ فِي أَصْلِ الْبِنَاءِ: أَيَّامٌ، وَلَكِنَّ الْعَرَبَ إِذَا وَجَدُوا فِي كَلِمَةٍ وَאוًا، وَيَاءً فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَالْأُولَى مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ أَدْغَمُوا وَجَعَلُوا الْيَاءَ هِيَ الْغَالِبَةُ، كَانَتْ قَبْلَ الْوَاوِ أَوْ بَعْدَهَا، إِلَّا فِي كَلِمَاتٍ شَوَاذٍ تُرْوَى مِثْلَ الْفِتْوَةِ وَالْهُوَةِ.

* * *

آخر ما يسر الله من ترتيب كتاب العين للخليل والحمد لله رب العالمين

(١) أَى: لَا يَفْزَعُ.

(٢) دِيَوَانُهُ (٨٥١/٢).

(٣) الرَّحْزُ فِي التَّهْذِيبِ (٦٤٥/١٥)، وَفِي اللِّسَانِ (يَوْمٌ) بِلَا نِسْبَةٍ.

المحتويات

| | |
|-----------|-----------|
| ٣ | باب الكاف |
| ٦٢ | باب اللام |
| ١١٤ | باب الميم |
| ١٧٨ | باب النون |
| ٢٨٣ | باب الهاء |
| ٣٤٠ | باب الواو |
| ٤٠٩ | باب الياء |

* * *